

عِلَّةُ سُوْر الْقُرْآنِ

وآيَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَحُرُوفِهِ وَتَلْخِيصُ مَكِّيهِ مِنْ مَدَنِيهِ

تَأَلَّفَ

أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي
كَانَ حَيًّا سَنَةَ ٤٠٠ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

د. خَالِدُ حَسَنِ أَبُو الْجُود

القَاهِرَةُ

١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

مَكْتَبَةُ الرَّبِّيعِ الْبُخَارِيِّ لِلنَّشْرِ وَالتَّوَزُّعِ

عِلَّةُ سُوْر الْقُرْآنِ

عَلَّمَ سُبْحَانَ الْقُرْآنِ
وَلَهُ الْحَمْدُ وَ الشُّكْرُ وَ التَّوْبَةُ وَ الْعِزَّةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَلَامَةُ سِرِّ الْقُرْآنِ

وآيَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ وَحُرُوفِهِ وَتَلْخِيصُ مَكْنِيهِ مِنْ مَعْنِيهِ

تأليف

أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي

كان حياً سنة ٤٠٠ هـ

دراسة وتحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

مكتبة الإبداع البخاري للنشر والتوزيع



١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

٥٩٣٣ / ٢٠١٠ م

ISBN

978 977 481 040 4

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

عبد الكافي ، أبو القاسم عمر بن محمد ... - بعد ٩٨٠ .

عدد سور القرآن وآياته وكلماته وتلخيص مكيه من ملنيه / تأليف أبي
القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي ؛ دراسة وتحقيق خالد حسن أبو الجود . -
ط ١ . - القاهرة : مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .

٦٠٨ ص : إيضاحات ؛ ٢٤ سم .

تتمك 978 977 481 040 4

١ - القرآن - عدد الآيات أ - أبو الجود ، خالد حسن (دلس وعقق)

٢٢٣.٢١

ب - العنوان

مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع

القاهرة : ٢ سبيل الأثر - خلف الجامع الأزهر - ت ٢٥١٤٤-٧٣

جوان ١٥٧٣٧٣٧٧ - ١٠ / ١١٨٦١١٤



مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي المتقين ، وأشهد أن
 نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قائد الغر المحجلين .
 أما بعد :

فكتاب « بيان عدد سور القرآن وآياته وكلماته ومكيه ومدنيه » من الكتب
 الهامة جدًا في مجال الدراسات القرآنية وذلك للأسباب الآتية :
 أولا : لتعلقه بأشرف كتاب وهو كتاب الله القرآن الكريم .
 ثانيا : هذا الكتاب من الكتب التي اعتمدت عليها اللجان المختلفة التي
 أشرفت على طباعة المصاحف منذ بدأت طباعة المصاحف في مصر خاصة ثم
 العالم الإسلامي بعد ذلك ، حيث دونوا هذه الجملة الشهيرة عند التعريف
 بالمصاحف بعد الانتهاء من سورة الناس :

« وَاتَّبَعْتُ فِي عَدِّ آيَاتِهِ طَرِيقَةَ الْكُوفِيِّينَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 حَبِيبِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَسَبِ مَا وَرَدَ فِي
 كِتَابِ « نَازِمَةِ الزُّهَرِ » لِلْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ ، وَكِتَابِ أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
 عَبْدِ الْكَافِي ، وَكِتَابِ « تَحْقِيقِ الْبَيَانِ » لِلْأَسَازِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمُتَوَلِيِّ شَيْخِ الْقُرَّاءِ
 بِالْأَبْيَارِ الْمَصْرِيَّةِ سَابِقًا ، وَآيِ الْقُرْآنِ عَلَى طَرِيقَتِهِمْ ٦٢٣٦ آيَةً ، وَأُخِّدَ بَيَانُ
 مَكِّيَّهِ وَمَدَنِيَّهِ مِنَ الْكُتُبِ الْمَذْكُورَةِ وَكِتَابِ أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
 الْكَافِي وَكُتُبِ الْقُرَّاءَاتِ وَالتَّفْسِيرِ عَلَى خِلَافٍ فِي بَعْضِهَا » .

ثالثا : تَقَدَّمَ تَأْلِيفُ هَذَا الْكِتَابِ حَيْثُ أَنَّ وَفَاةَ صَاحِبِهِ بَعْدَ سَنَةِ (٤٥٠ هـ)
 وَهَذِهِ الْفَتْرَةَ مِنْ أَخْصَبِ الْفَتَرَاتِ فِي التَّأْلِيفِ الْقُرْآنِيِّ بِخَاصَّةٍ .

وَرِغْمَ هَذِهِ الْأَهْمِيَّةِ الْكَبِيرَةِ لِلْكِتَابِ وَوُجُودِ نَسْخٍ كَثِيرَةٍ مِنْهُ فِي خَزَائِنِ

المخطوطات في مصر والعالم إلا أن الكتاب إلى اليوم مازال في حيز المخطوط .
ولعلمي بأهمية الكتاب القصوى ، وحاجة طلبة العلم الشديدة للكتاب
عقدت العزم على تحقيق الكتاب تحقيقاً علمياً يبين أهميته ، ويجعله في متناول
القارئ الكريم المحب للقرآن الكريم وعلومه .

والعجيب أنه رغم شهرة الكتاب ومؤلفه إلا أنني لم أجد ترجمة لهذا العالم
إلا بضعة سطور متشابهة في الكلمات عند بروكلمان في تاريخه ، وفؤاد سزكين
في تاريخه أيضاً ، ورضا كحالة في معجم المؤلفين كما سئرى ذلك عند الحديث
عن ترجمة هذا العالم .

ونظراً لطبيعة الموضوع فقد قسمت الكتاب إلى قسمين :

أولاً : مدخل إلى تحقيق الكتاب ، ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : دراسة مواضيع الكتاب ، وقسمتها إلى مبحثين :

المبحث الأول : عد الآي معناه وأهميته ، وتكلمت فيه عن معنى العد لغة
واصطلاحاً ، ومواضيعه واستمداده ، وحكمه ، ومن هم أهل العد الذين
ذكرهم المؤلف ومنهجهم .

المبحث الثاني : المكى والمدني في القرآن ، وبينت فيه : التعريف بهذا
العلم ، وكيف تأخذه .

الفصل الثاني : دراسة حول الكتاب ، وهي تشتمل على :

أولاً : ترجمة المؤلف ، وبيان منهجه في كتابه .

ثانياً : نسبة الكتاب للمؤلف .

ثالثاً : تحقيق عنوان الكتاب .

رابعاً : منهج المؤلف في كتابه .

خامسا : وصف النسخ الخطية .

ثانيا : قسم التحقيق .

ثالثا : الفهارس العلمية التي تيسر الوصول إلى مواضيع الكتاب المختلفة.

وقد كان منهجي في تحقيق الكتاب كما يلي :

أولا : لما كانت النسخ التي استطعت الحصول عليها بعد جهد جميعها بها من الأخطاء الكثير ، وكذلك وجود سقط فيها جميعا مما يجعل من الصعب الاعتماد على نسخة منها تكون أصلاً ، فقد اتبعت طريقة التلفيق بين النسخ واختيار النص الصحيح ، مع إثبات الفروق بين النسخ في الهامش .

ثانيا : ضبط النص قدر الإمكان مع محاولة توثيقه وتحقيقه ، وإخراجه خالياً من التحريف والتصحيف وذلك بالرجوع إلى المصادر الرئيسية في هذا الموضوع ، وذلك حتى يخرج الكتاب كما أراده مؤلفه .

ثالثا : ترجمة الشخصيات المبهمة في النص ، وتركت ترجمة الشخصيات المعروفة ، وقد كان هذا البند من الصعوبة بمكان لكثرة التصحيف في أسماء الرجال الذين أوردهم المؤلف ، وندرة التراجم لهم ، وقد رجعت إلى الكثير من كتب الرجال المطبوعة والمخطوطة لعلني أظفر بتصويب أو تصحيح للاسم أو ضبط للاسم ، فإن وفقت فمن الله وإن أسأت فمن نفسي .

رابعا : قمت بتخريج الآثار من الأحاديث وأقوال العلماء حسب الطاقة .

خامسا : عزوت الآيات القرآنية إلى مصادرها بذكر السورة ورقم الآية ،

وكتبت الآيات بالرسم العثماني ، وفق قراءة حفص عن عاصم كما كتبها المؤلف .

سادسا : قدمت بمقدمة يثبت فيها سبب اختيار الموضوع ومنهجي في

العمل ، ومدخل بينت فيه بعض مواضيع الكتاب وترجمه للمؤلف ونُسخ
الكتاب وأهميته .

سابعاً : ذيلت الكتاب بجملة من الفهارس تبين ما في الكتاب من
مواضيع وتسهم في الوصول السريع إلى المطلوب .

ولا يغوتني أن أشكر صاحب الفضل الكبير علي سباحة الشيخ الأستاذ
الدكتور أحمد المعصراوي شيخ المقارئ المصرية وأستاذ الحديث بجامعة
الأزهر الذي وافق - رغم كثرة مشاغله - على الإشراف ، وساهم في وضع
خطة البحث ، وأشرف عليه حتى يخرج في أحسن حال فكم له من أيادي ،
أسأل الله أن يجعلها في ميزان الحسنات ، وأن يبارك له في صحته
وعلمه وولده .

وأخيراً :

هذا جهد المقل ، أسأل الله العظيم أن يجعله خالصاً لوجهه ، فإن أحسنت
فمن الله وإن أسأت فمني ومن الشيطان ، والله ورسوله منه بريئان ، وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

خالد حسن أبو الجود

بور سعيد : في يوم ٢٨ من محرم ١٤٣١ هـ

الموافق ٢٠١٠ / ١ / ١٥ م

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ الدِّرَاسَةُ

وتشتمل على فصلين :

الفصل الأول : مواضيع الكتاب

الفصل الثاني : حول الكتاب

الفصل الأول مواضيع الكتاب

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : علم عد الآي

المبحث الثاني : علم المكّي والمدني

المبحث الأول

علم عَدَّ الآي

أولا : تعريف علم العدد:

الآية في اللغة : تطلق على عدة معاني منها :

١ - العلامة، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَاكِةَ مُلْكِهِ﴾ [البقرة: ٢٤٨]، أي علامته .

٢ - الجماعة ، تقول العرب: جاؤا بأيّتهم، أي: بجماعتهم .

وفي الاصطلاح: لها عدة تعريفات منها :

أولا : « طائفة من القرآن الكريم ذات مبدأ ومقطع » ، ولا يلزم أن تكون مستغنية عما قبلها وما بعدها ؛ إذ كثير من الآيات تكون تتمتها في الآية التي تليها^(١).

قال ابن أبي شهبه في المدخل : « وهذا التعريف غير مانع لدخول السورة فيه ؛ إلا إذا راعينا في التعريف اندراجها في السورة »^(٢).

من أجل ذلك عرف الزرقاني الآية بأنها : « طائفة ذات مطلع ومقطع مندرجة في سورة من سور القرآن »^(٣).

(١) انظر: البرهان في علوم القرآن: ١/ ٣٦٦، الإتيان في علوم القرآن: ١/ ١٨٨،

مناهل العرفان: ١/ ٣٣٩، علم العدد، دراسة للدكتور السالم الشطيبي .

(٢) ابن أبي شهبه ، المدخل للدراسة القرآن ، مكتبة السنة ، ص : ٢٧٨ .

(٣) الزرقاني ، مناهل العرفان ، دار الكتب العلمية ١/ ٣٣٨ .

ثانياً : « جزء من السورة لها مبدأ ونهاية ، وآخرها يسمى فاصلة »^(١).

تعريف : علم العدد :

هو علم يُبحث فيه عن أصول آيات القرآن الكريم من حيث إن كل سورة كم آية وما رؤوسها وما خاتمها^(٢).

هل يطلق على العدّ علم أم لا :

بين ذلك الإمام الهنلي رحمه الله في كتابه الكامل في القراءات الخمسين حيث قال : « إنّ قوماً جهلوا « العدد » فقالوا: ليس بعلم، وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه ويتكبر به عند الناس اهـ »^(٣).

ورَدَّ الإمام الهنلي هذا الزعم فقال : « وهذا جهل من قائله لم يعلم مواقع العدد وما يحتوي عليه من العلم، ولو لم يكن « العدد » علماً لما اشتغل به في زمن الصحابة رضي الله عنهم »^(٤).

ثم بين أدلة أن العدد علم بأدلة كثيرة منها :

١ - ما روت أم سلمة زوج النبي ﷺ ورضي عنها: أن النبي ﷺ قرأ

(١) المرجع السابق ص : ٢٧٨.

(٢) المخللاتي ، القول الوجيز ، تحقيق : عبد الرازق موسى ، بدون اسم للدار النشر :

ص ٩٠.

(٣) كتاب العدد من الكامل ، بحث بمجلة الشريعة والقانون الإماراتية ، العدد : ٢٥

ل سنة ٢٠٠٦ ، تحقيق : د/ عامر أمين الدودو ، د/ مصطفى عدنان ص : ٧١ ، وانظر

مخطوط الكامل ٤٦/أ.

(٤) المرجع السابق ص : ٧١.

الفاتحة وقف على الآي^(١).

٢- قول ابن عمر رضي الله عنه الوقف على الآي سنة .

٣- النهي عن خلط آية رحمة بآية عذاب ولا يعرف ذلك إلا بسماع ومعرفة في العدد.

٤- ولو لم يكن علماً لما اشتغل به الصحابة ، ولبدعوا الحجاج فيما فعل من عدّه للآيات والكلمات والحروف^(٢) اهـ

ثم قال - رحمه الله - : ويا عجباه ممن يقول: الوقف والابتداء علم والعدد ليس بعلم، والوقف والابتداء محدث كعلم المعاني، والعدد كان في زمن الصحابة وبه نزل القرآن حتى قال رسول الله ﷺ: « سورة هي ثلاثون آية تجادل عن صاحبها يوم القيامة »^(٣).

ثانيا : موضوعه واستمداده:

موضوعه: آيات القرآن الكريم من حيث عددها وبدايتها ونهايتها وأقوال أهل العلم فيها^(٤).

استمداده: من مقدمات منقولة عن الصحابة مبنية على الأمور

(١) أخرجه أحمد في مسنده ٤٤ / ٢٠٦ ، سنن الدارقطني ١ / ٣٧١ (٢١) ، وانظر

شرح معاني الآثار ١ / ١٩٠ .

(٢) كتاب العدد ، مرجع سابق ، ص : ٧١ .

(٣) انظر : الكامل : ق ٤٨ / أ ، ق ٥٠ / أ ، وكتاب العدد : ٨٠ ، هي سورة الملك ،

الجامع الصحيح ٥ / ١٥١ .

(٤) القول الوجيز ، المخللاتي : ص ٩٠ .

الاستحسانية، والغرض منها تحصيل ملكة يُقْتَدَرُ بها على معرفة رؤوس الآي ومبادئها^(١).

والراجع أن هذا العلم مستمد من النبي ﷺ ، ونقله الصحابة رضي الله عنهم عنه ﷺ .

قال الإمام الداني رحمه الله : « بقي هذه السنن والآثار دليل واضح وشاهد قاطع على أن ما بين أيدينا مما نقله إلينا علماءنا عن سلفنا من عدد الآي ورؤوس الفواصل - على اختلاف ذلك واتفاقه - مسموع من رسول الله ﷺ ومأخوذ عنه، وأن الصحابة رضوان الله عليهم هم الذين تلقوا ذلك منه كذلك تلقياً كتليهم منه حروف القرآن واختلاف القراءات سواء، ثم آذاه التابعون رحمة الله عليهم إلى الخالفين أداء فنقله عنهم أهل الأمصار وأدوه إلى الأمة بالتعليم بالسماع دون الاستنباط والاختراع ؛ ولذلك صار مضافاً إليهم ومرفوعاً عليهم دون غيرهم من أئمتهم، إضافة تمسك ولزوم واتباع، لا إضافة استنباط واختراع » .

ثم قال رحمه الله : « وقد زعم بعض مَن أهمل التفتيش عن الأصول وأغفل إنعام النظر في السنن والآثار أن ذلك كله معلوم من جهة الاستنباط، ومأخوذ أكثره من المصاحف دون التوقيف والتعليم من رسول الله ﷺ ، قال: ويطلان ما زعم وفساد ما قاله غير مشكوك فيه؛ إذ كان المبين عن الله تعالى قد أفصح بالتوقيف بقوله عليه السلام: « من قرأ آية كذا وكذا، ومن قرأ

الآيتين ... إلى خمسمائة آية إلى كذا ألف آية ،^(١) .

رابعاً : فائدته :

لمعرفة عدد الآي فوائده كثيرة منها :

- ١ - ما يترتب على معرفتها من أحكام فقهية هامة منها : اعتبارها فيمن جهل الفاتحة فإنه يجب عليه سبعة آيات بدلها ، ومنها اعتبارها في الخطبة فإنه يجب قراءة آية كاملة ، واعتبارها في السورة التي تقرأ في الصلاة ، واعتبارها في قيام الليل ، ففي الحديث : « من قرأ بعشر آيات لم يكتب من الغافلين »^(٢) ، وغير ذلك من الأحكام^(٣) .
- ٢ - حسن الوقف على رؤوس الآي عند من يرى الوقف على الفواصل سنة ، كما في حديث أم سلمة السابق ذكره .
- ٣ - أنه لو لم يُعرف العدد لما علم النسخ والمنسوخ^(٤) .
- ٤ - لو لم تعرف الآية لما علم الإعجاز ، فالإعجاز لا يقع بأقل من ثلاث آيات قصار أو آية طويلة تعادها فما لم تعرف الآية لا يمكننا أن نقف على القدر المعجز^(٥) .

(١) البيان في عدد آي القرآن : ٤٠ .

(٢) السلسلة الصحيحة ٢ / ١٤١ ، أخرجه أبو داود ١ / ٢٢١ ، وابن خزيمة في

" صحيحه " (١ / ١٢٥) ، وابن حبان (٦٦٢) وابن السني (٦٩٧) .

(٣) الزرقاني ، مناهل العرقان ١ / ٣٤٧ .

(٤) كتاب العدد ص : ٧٩ ، والكامل : ق ٤٨ / ب .

(٥) كتاب العدد ص : ٧٩ ، المدخل للدراسة القرآن : ٢٧٩ .

٥- اعتبار علم العدد في باب « الإمالة » ، وبخاصة عند من له الإمالة في رؤوس الآي في السور المخصوصة ، وأعني أبا عمرو البصري وورشاً حيث لهما التقليل في ذلك .

فلو لم يعرف الطالب أو القارئ رؤوس الآي عند المدني الثاني والبصري لما استطاع معرفة ما يقلل باتفاق أو بالخلاف^(١) ، وكذلك باب الميمات .

قال الهنلي : ومعرفة العد يدل عليه أن القراء اختلفوا في ضم الميمات آخر الآي فقد جاء عن أبي عمرو ضمها في آخر الآي على عدد البصري^(٢) .
وغير ذلك من الفوائد الهامة لهذا العلم .

خامساً : حكم العد :

للعلماء في حكم العد مذهبان :

الأول : أن علم العد توقيفي مأخوذ عن النبي ﷺ .

قال الحافظ أبو عمرو الداني رحمه الله : « وقد أفصح الصحابة رضي الله عنهم بالتوقيف بقولهم إن رسول الله ﷺ كان يعلمهم العشر فلا يجاوزونها إلى عشر أخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل ، وجائز أن يعلمهم العشر كاملاً في وقت واحد ومفرقاً في أوقات ، وكيف كان ذلك فعنه أخذوا رؤوس الآي آية آية » اهـ^(٣) .

(١) البيان في عد آي القرآن : ٤٠ .

(٢) كتاب العدد ص : ٧٩ .

(٣) البيان في عد آي القرآن : ٤٠ .

وقال الزمخشري^(١): فإن قلت: ما بالهم عدّوا بعض الفواتح آية دون بعض؟ قلت: هذا علم توقيفي لا مجال للقياس فيه. اهـ^(٢)

وقال ابن العربي^(٣) - رحمه الله - : « وتعدد الآي من مفصلات القرآن ... وينبغي أن يعول في ذلك على فعل السلف »^(٤).

وهذا هو المذهب الرّاجح عند العلماء .

الثاني : أن منه قياسي ومنه توقيفي : فما ثبت عن النبي ﷺ أنه وقف عليه دائما تحقّقنا أنه فاصلة ، وما وصله دائما تحقّقنا أنه ليس بفاصلة ، وما وقف عليه مرة ووصله أخرى احتمل الوقف أن يكون لتعريف الفاصلة أو لبيان الوقف التام والاستراحة وفي هذا مجال للقياس^(٥).

سادسا : ترتيب الآيات في سورها :

ترتيب الآيات في سورها توقيفي ، فقد كان جبريل يوقف النبي صلى الله عليه وسلم على مواضع الآيات من وكان رسول الله ﷺ يقول : « ضعوا آية

(١) محمود بن عمر، أبو القاسم جار الله (ت: ٥٣٨هـ) من كبار المفسرين البلاغيين ومن أشهر علماء المعتزلة. انظر: إنباه الرواة: ٣/ ٢٦٥.

(٢) الكشف: ١/ ١٨، ونقله الزركشي في البرهان مرتين عزاه في واحدة منهما. انظر: البرهان في علوم القرآن: ١/ ١٧١، ٢٦٧.

(٣) محمد بن عبد الله، أبو بكر (ت: ٥٤٣هـ) من كبار علماء المالكية وأئمة التفسير. انظر: طبقات المفسرين: ٢/ ١٦٧.

(٤) انظر: البرهان في علوم القرآن: ١/ ٢٦٨.

(٥) مناهل العرفان ١/ ٣٤٢.

كذا في سورة كذا»^(١).

وقد أجمع العلماء أن ترتيب الآيات توقيفي ، وتواترت النصوص الدالة على ذلك فمنها ما رواه أحمد عن عثمان بن أبي العاص: «أتاني جبريل فأمرني أن أضع هذه الآية بهذا الموضع من هذه السورة ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل : ٩٠]»^(٢) ، وغير ذلك كثير ، ومن النصوص الإجمالية الدالة على ذلك ما ثبت من قراءته ﷺ لسور عديدة كسورة البقرة ، وآل عمران ، والنساء وغير ذلك على الترتيب المعروف وذلك بمشهد من الصحابة الذين أخذوا عنه ونقل ذلك عنهم نقلاً متواتراً^(٣).

سابعاً : المؤلفات في علم العدّ :

اعتنى علماء القراءات من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ومن جاء بعدهم رحمهم الله بتعيين رؤوس الآيات ، فكانوا يوقفون تلاميذهم عليها ، حتى غدت باباً من أبواب أصول القراءة.

هذا وقد ظهرت عناية السابقين بهذا العلم منذ بداية عصر التدوين فآلفوا

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٧/٧ ، رقم ٣٥٩٥٣) ، وأحمد (٦٩/١ ، رقم ٤٩٩) ، وأبو داود (٢٠٨/١ ، رقم ٧٨٦) ، والترمذي (٢٧٢/٥ ، رقم ٣٠٨٦) ، والنسائي (١٠/٥ ، رقم ٨٠٠٧) ، والناسخ والمنسوخ للنحاس (٤٧٧/١) ، وابن حبان (٢٣٠/١ ، رقم ٤٣) ، والحاكم (٢٤١/٢ ، رقم ٢٨٧٥) ، والبيهقي (٤٢/٢ ، رقم ٢٢٠٥).

(٢) أخرجه أحمد (٢١٨/٤ ، رقم ١٧٩٤٧) ، قال ابن كثير (٥٨٤/٢) : إسناده لا بأس به . وقال الميثمي (٤٩/٧) : إسناده حسن .

(٣) المدخل لدراسة القرآن ، ص : ٢٨٤ .

فيها المؤلفات الكثيرة والتي - للأسف - لم يصلنا منها إلا القليل^(١) منها :

- ١- كتاب العدد لعطاء بن يسار (ت : ١٠٢ هـ) .
- ٢- كتاب العدد لخالد بن معدان الحمصي (ت ١٠٣ هـ) .
- ٣- كتاب العدد للحسن البصري (ت : ١١٠ هـ) .
- ٤- كتاب عواشر القرآن لقتادة بن دعامة السدوسي (ت ١١٧ هـ) .
- ٥- كتاب عدد الآي والأجزاء لعاصم الجحطري (ت ١٢٨ هـ) .
- ٦- كتاب العدد ليحيى بن الحارث الذماري (ت ١٤٥ هـ) .
- ٧- كتاب العدد لحمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦ هـ) .
- ٨- كتاب العدد المدني الأول ، وكتاب العدد المدني الثاني ، وكتاب في عواشر القرآن جميعهم لنافع بن عبد الرحمن (ت ١٦٩ هـ) .
- ٩- كتاب في عدد المدني الأخير لإسماعيل بن جعفر (ت ١٨٩ هـ) .
- ١٠- كتاب العدد للكسائي (ت ١٨٩ هـ) .
- ١١- كتاب اختلاف العدد لوكيح بن الجراح (١٩٦ هـ) .
- ١٢- كتاب عدد آي القرآن للقاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) .
- ١٣- كتاب العدد لخلف بن هشام (ت ٢٢٩ هـ) .
- ١٤- كتاب العدد لعبد الرحمن المصري (ت ٢٣١ هـ) .
- ١٥- كتاب في العدد لـ محمد بن عيسى (ت ٢٥٣ هـ) .
- ١٦- عدد الآي: أحمد بن إبراهيم، وراق خلف (توفي في حدود

(١) كما في الفهرست ص: ٤٠ وما بعدها ، تاريخ التراث العربي لقواد سزكين

١٦٨/١ وما بعدها ، مقدمة البيان في عدد آي القرآن للذاني ص: ٥ وما بعدها .

سنة: ٢٧٠هـ^(١).

- ١٧- كتاب اختلاف العدد لابن المتادي (ت ٣٣٦هـ) .
- ١٨- كتاب اختلاف عدد السور، وكتاب رؤوس الآي كلاهما لابن مهران (ت ٣٨١هـ).
- ١٩- كتاب في عدد سور القرآن وبياته وكلماته لعمر بن محمد بن عبد الكافي (ت حوالي ٤٠٠هـ) ، وهو كتابنا هذا .
- ٢٠- كتاب في تنزيل القرآن وعدد آياته لابن زنجلة المقرئ .
- ٢١- كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة لأبي العباس الكيال.
- ٢٢- كتاب آي القرآن لأبي جعفر الطبري النحوي.
- ٢٣- كتاب الاختلاف في عدد الأعراس، لمكي بن أبي طالب (ت: ٤٣٧هـ).
- ٢٤- البيان في عدد آي القرآن للداني (ت ٤٤٤هـ) ، طبع في الكويت بتحقيق د/ غانم قدوري الحمد .
- ٢٥- قصيدة في عدد الآي لأحمد بن علي سنجر (ت ٤٧٦هـ).
- ٢٦- كتاب العدد لأبي معشر الطبري (ت ٤٧٨هـ) .
- ٢٧- كتاب حصر الآي المختلفة في عددها بين أهل الأمصار لأبي الحسن الأشعري (ت ٥٢٩هـ) .

- ٢٨- ناظمة الزهر في أعداد آيات السور للإمام الشاطبي (ت ٥٩٠ هـ) ،
طبعت بالأزهر بتحقيق عبد الفتاح القاضي.
- ٢٩- كتاب مبهم الأسرار في معرفة اختلاف العدد في الأخماس
والأعشار لأبي العلاء الهمداني (ت ٥٦٩ هـ) .
- ٣٠- كتاب عد الآي لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦ هـ) .
- ٣١- ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد وشرحها لشعلة الموصلية
(ت ٦٥٦ هـ) .
- ٣٢- عدد الآي لعبد السلام الزواوي (ت ٦٨١ هـ) .
- ٣٣- حديقة الزهر في عدد آي السور ، وحسن المدد في معرفة علم
العدد كلاهما لإبراهيم بن عمر الجعبري (ت: ٧٣٢ هـ)^(١) .
- ٣٤- زهر الغرر في عدد آيات السور لأبي جعفر السلمي الأندلسي (ت
٧٤٧ هـ) .
- ٣٥- ريّ الظمآن في عدد آي القرآن: محمد بن عبد الملك المتوري
(ت: ٨٣٤ هـ) .
- ٣٦- لوامح البدر في بستان ناظمة الزهر للشيخ عبد الله بن صالح
رئيس قراء استانبول (ت ١٢٥٢ هـ) .
- ٣٧- تحقيق البيان في عدد آي القرآن ، للشيخ محمد المتولي ، طبع بمكتبة
أولاد الشيخ .

(١) طبع بمكتبة أولاد الشيخ بمصر ، ومنه نسخ خطية كثيرة .

٣٨- « الحصر الشامل في خواتيم الفواصل » ، « فواصل آيات سور القرآن الكريم » ، « المحصي لعدّ آي الحمصي » : ثلاثها للشيخ إبراهيم بن علي السمنودي رحمه الله تعالى.

٣٩- سعادة الدارين في بيان وعدّ آي معجز الثقلين: محمد بن علي بن خلف الحسيني الحداد (ت: ١٣٢٣ هـ).

٤٠- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز للمخلّلاتي ، وهو شرح على ناظمة الزهر للإمام الشاطبي ، طبع بتحقيق الشيخ عبد الرازق موسى .

٤١- معالم اليسر ومختصره بشير اليسر شرح ناظمة الزهر كلاهما للشيخ عبد الفتاح القاضي ، طبع بالأزهر.

ثامنا : أسباب اختلاف العلماء في عدّ الآي:

قال الإمام السيوطي^(١) رحمه الله نقلاً عن بعض العلماء: سبب اختلاف السلف في عدّ الآي أنّ النبي ﷺ كان يقف على رؤوس الآي للتوقيف، فإذا عُلِمَ محلها وصل للتمام، فيحسب السامع حيثُذ أنها ليست فاصلة اهـ^(٢).

فمن نظر إلى الوقف قال إنها رأس آية، ومن نظر إلى الوصل لم يقل إنها آية، فما ثبت أنّ النبي ﷺ كان يقف دائماً عليه يعتبر فاصلة، وما وصله دائماً ليس فاصلة، والذي وقف عليه مرة ووصله أخرى احتل الوجهين؛ أعني

(١) عبد الرحمن بن أبي بكر (٨٤٩-٩١١ هـ) من العلماء الكبار أصحاب التأليف

الحسنة . انظر: الأعلام: ٧١ / ٤.

(٢) الإتيان: ٨٩ / ١.

احتفال الوقف للفاصلة أو للاستراحة، واحتفال الوصل لغير الفاصلة، أو أنها فاصلةٌ وُصِلت، وهذا كله لا غضاضة فيه ولا محذور؛ لأنه لا يؤدي إلى الزيادة ولا التقصان في القرآن الكريم؛ إذ هو لا يدلّ إلا على تعيين محلّ الفصل أو الوصل والقرآن الكريم محفوظٌ من الزيادة والتقصان والتحريف والتبديل^(١).

تاسعا : تعريف الفاصلة:

استخدم لفظ « الفاصلة » في غير واحدٍ من العلوم كالنحو والعروض والترقيم^(٢)، والذي يهمننا هنا هو مصطلح علماء علوم القرآن والقراءات :
أ- قال الداني رحمه الله: الفاصلة كلمة آخر الجملة. اهـ^(٣).

ب- الفاصلة هي: كلمة آخر الآية، كقافية الشعر وقرينة السجع.

هل الفاصلة هي رأس الآية أم غيرها؟

قال الإمام الداني : « أما الفاصلة فهي الكلام المنفصل عما بعده، والكلام التام قد يكون رأس آية وكذلك الفواصل يَكُنْ رؤوس أي وغيرها فكل رأس آية فاصلة وليس كل فاصلة رأس آية » ، ثم قال : « الفاصلة تعمّ النوعين وتجمع الضريين » اهـ^(٤).

(١) الكامل: ق: ٥٠/ب، مناهل العرفان: ١/٣٣٧، المدخل ص: ٢٨١.

(٢) الفاصلة في القرآن: ٢٣-٣٠.

(٣) البيان: ١٢٦.

(٤) البيان: ١٢٦، نقاس البيان: ٥، الفاصلة في القرآن: ١٣٧-١٣٨.

عاشرا : طرق معرفة الفاصلة:

لمعرفة الفاصلة طريقان: توقيفي وقياسي:

الطريق الأول: التوقيفي:

والمراد به هو ما ثبت أنَّ النبي ﷺ وقف عليه دائماً بخلاف ما وصله دائماً، وأمّا ما وقف عليه مرة ووصله أخرى فلا يعتبر لاحتمال التعريف بالفاصلة والوقف التام والاستراحة في حالة الوقف أو لاحتمال الفاصلة أو غيرها في حالة الوصل^(١).

الطريق الثاني: القياسي:

ويراد به ما ألحق من المحتمل غير المنصوص بالمنصوص المناسب، ولهذا احتاج القياسي إلى طريق يُعرف بها في حالة عدم وجود النص على عدّ أو ترك الآية^(٢)، وقد أجملت في أربعة طرق :

الطريق الأول: المساواة:

ويقصد بها مساواة الآية لما قبلها طويلاً وقصراً، بمعنى أن الآية الطويلة أو القصيرة لا تعدّ آيةً مستقلة إلا في سورة تناسب آياتها لتلك السورة من الطول والقصر، ولذلك عدّوا ﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ [المدر: ٢١]، لمساواتها للسورة في القصر، ولم يعدّوا ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ﴾ [المائدة: ٥٠]، لعدم تلك المساواة. وهذا

(١) البرهان في علوم القرآن: ٩٨/١،

(٢) المصدر السابق.

الحكم أغلبي لا كلي؛ لأن الأمر قبل كل شيء مداره على التوقيف^(١).

الطريق الثاني: المشاكلة:

ويقصد بها مشاكلة الفاصلة لغيرها مما هو معها في الحرف الأخير منها أو

فيما قبله، نحو: (عظيم) (كريم)^(٢).

الطريق الثالث: الاتفاق:

ويقصد به الاتفاق على عدّ نظائرها في السورة أو في غيرها من سور القرآن

الكريم، مثل لفظ: (القيوم) يختلف على عدّه في سورة "البقرة"، ومتفق على

عدّ نظيره في سورة "آل عمران" قالوا: يحمل المختلف فيه على المتفق عليه في

العدّ لعدم النص^(٣).

الطريق الرابع: انقطاع الكلام عندها:

وهذا مأخوذ من كلام الإمام الداني رحمه الله أن الفاصلة هي الكلام

المنفصل عما بعده، والكلام المنفصل قد يكون رأس آية وغير رأس آية،

وكذلك الفواصل يكتنّ رأس آي وغيرها، وكل رأس آية فاصلة، وليس كلّ

فاصلة رأس آية^(٤).

قال الشيخ عبد الرازق موسى: «وهذه الطرق قد توجد كلّها في آية، وقد

(١) مرشد الحلال: ٣٥.

(٢) القول الوجيز: ١٤٧.

(٣) القول الوجيز: ١٢٥.

(٤) البيان في عدّ آي القرآن: ١٠٩-١٢٠، القول الوجيز: ١٢٥-١٤٤، المحرر

الوجيز: ٣٣-٣٧، مرشد الحلال: ٣٤-٣٨، نقائس البيان: ٥.

يوجد بعضها ولا يُصار إلى هذه الطرق إلاَّ عند عدم وجود النص على كون ما ذكر رأس آية أو ليس برأس آية، فإن وُجد النص فيُعمل به دونها؛ لأنَّ جانب التوقيف راجح في هذا الفن،^(١).

حادي عشر : معرفة الأعداد المتداولة ونسبتها إلى أصحابها :

علمُ العدد : علم مروي عن النبي ﷺ بواسطة الصحابة الكرام وكثير من علماء التابعين رحمهم الله تعالى ، وقد قام بهذا العلم رجال من علماء الأمة تخصصوا فيه وزوّده مستنداً في غالبه إلى النبي ﷺ فعُرِفوا به حتى انتسب إليهم . قال الإمام الداني رحمه الله : اعلم أيّدك الله بتوقيفه أن الأعداد التي يتداولها الناس بالنقل ويعتّون بها في الآفاق قديماً وحديثاً ستة : عدد أهل المدينة الأول والأخير، وعدد أهل مكة، وعدد أهل الكوفة وعدد أهل البصرة وعدد أهل الشام^(٢) ، ولم يذكر الداني في البيان العدد الحمصيّ ضمن الأعداد المتداولة؛ وذلك لسبب يبيّنه في آخر كلامه في الباب، ونصّه : ولأهل حمص عدد سابع كانوا يعتّون به قديماً وافقوا في بعضه أهل دمشق وخالفوهم في بعضه ... قال : وقد ذكرت في كتابي هذا من عددهم ما انفردوا بعده وإسقاطه خاصة دون ما وافقوا فيه غيرهم من أئمة أهل العدد لدثورهم وعدم من يتولاه ويأخذ به من المتصلين اهـ^(٣).

(١) مرشد الخلان : ٣٨.

(٢) المصدر السابق : ٦٧.

(٣) البيان في عد آي القرآن : ٧٠.

وقد ذكر الشيخ القاضي في بشر اليسر وفي منظومته في العد وشرحها له
رحمه الله تعالى العدد الحمصي ، وبين الفرق بينه وبين العدد الدمشقي .

وقد جرت عادة أهل هذا العلم نسبة العدد إلى الأمكنة وليس إلى
الأشخاص ، فيقولون مثلاً : السورة الفلانية عدد آياتها كذا عند أهل المدينة
أو عند البصري أو الشامي وهكذا ، وهذا تعريف بأهل العدد :

أولاً : عدد أهل المدينة :

لأهل المدينة عديدين ، هما : المدني الأول ، والمدني الثاني :

المدني الأول :

وهو الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ولم ينسبوه أو يستندوه إلى أحد
معين منهم^(١) ، وهو ما رواه الإمام نافع القارئ عن أبي جعفر وشيبة بن
نصاح قال الداني رحمه الله : وهو الذي كان يعد به القدماء من أصحاب نافع ،
ورواه عامة المصريين عن ورش عنه ودونوه وأخذوا به . اهـ

قال ابن المنادي : أما المدني الأول فلا ندري على الحقيقة في أي زمن هو ،
وكأنه عدد صحابي متوافق عليه ، ولكثرة أهله لم يُعزَّ إلى أحد مسمًى ، فإن كان
قبل اكتاب المصحف فهو مأخوذ من أفواه الرجال ، وإن كان عن مصحف

(١) قال محمد بن عيسى الأصبهاني : عدد أهل المدينة مما رواه أهل الكوفة عنهم لم
يُسَمَّ أهل الكوفة في ذلك أحداً بعينه يستندونه إليه ، وهو عددهم الأول . البيان : ٦٧ ، وقال
ابن عبد الكافي : " المدني الأول ؛ وهو ما رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ، ولم يستندوه
إلى أحد سَمَّوه بعينه ، ويقال : إن العدد المدني الأول منسوب إلى أبي جعفر يزيد بن
القعقاع ، عدد آي القرآن ٢ / ب .

فهو مأخوذ قبل استساخه كتباً، فلما نشأ أبو جعفر وشيئة اختاراً من عدّ
الماضين كما اختاراً من الحروف. اهـ^(١)

المدني الثاني:

وهو ما يقال عنه : « المدني الثاني » ، و « المدني الأخير » : وهذا العدد هو
مارواه إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن مينا قالون عن سليمان بن مسلم بن
جهاز عن أبي جعفر وشيئة موقوفاً عليهما، وينسب هذا العدد إلى: إسماعيل بن
جعفر^(٢).

والإلى عدد أهل المدينة أشار الشاطبي رحمه الله في قصيدته « ناظمة الزهر »
بقوله:

فمن نافع عن شيئة ويزيد أو ول المدني إذ كل كوف به يُقرى
والآخر إسماعيل يرويه عنهما بنقل ابن جهاز سليمان ذي

تنبيه :

اختلف أبو جعفر وشيئة في ست آيات، عدّ منهنّ أبو جعفر آية واحدة ولم
يعدّها شيئة، وعدّ شيئة خمساً منهنّ ولم يعدهنّ أبو جعفر، وهي:

الأولى: ﴿ مِمَّا يُحْبَرُونَ ﴾ [آل عمران: ٩٢] عدّها شيئة وترك عدّها أبو
جعفر.

الثانية: ﴿ مَقَامُ إِرْهِيمَ ﴾ [آل عمران: ٩٧] عدّها أبو جعفر وترك عدّها

(١) فتون الأفتان: ٢٣٩.

(٢) ابن عبد الكافي، عدد سور القرآن ٢/ب

شيبة.

الثالثة : ﴿وَإِنْ كَانُوا يَقُولُونَ﴾ [الصافات: ١٦٧] عَدَّهَا شَيْبَةً وَتَرَكَ عَدَّهَا أَبُو

جعفر.

الرابعة : ﴿قَدْ جَاءَ نَذِيرٌ﴾ [الملك: ٩] عَدَّهَا شَيْبَةً وَتَرَكَ عَدَّهَا أَبُو جَعْفَرٍ.

الخامسة : ﴿إِلَى طَعَامِهِ﴾ [عبس: ٢٤] عَدَّهَا شَيْبَةً وَتَرَكَ عَدَّهَا أَبُو جَعْفَرٍ.

السادسة : ﴿فَإِنَّ تَذَهُبُونَ﴾ [التكوير: ٢٦] عَدَّهَا شَيْبَةً وَتَرَكَ عَدَّهَا أَبُو

جعفر.

قال الداني : وكان إسماعيل يأخذ فيهنّ بقول شيبة. اهـ^(١)

ثانيا : العدد المكي :

وهو ما رواه عبد الله بن كثير^(٢) عن مجاهد بن جبر^(٣) عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهما ، وأما الهذلي فوقف بالسند عند مجاهد ، ولم يذكر غير ذلك^(٤) ، مع أن مسند الشيخين متفق من عند البزي ، وذكر ابن عبد الكافي بعد أن أسند العدد إلى البزي : « وقد قيل إنّ عدد أهل مكة منسوب إلى

(١) البيان: ٦٨.

(٢) القارئ ، أحد القراء السبعة المشهورين ، (ت: ١٢٠ هـ). انظر: غاية النهاية:

٤٤٣/١.

(٣) أبو الحجاج المكي، مفسر مقرئ، من كبار التابعين (ت: ١٠٤ هـ). انظر: طبقات

المفسرين: ٢/٣٠٥.

(٤) الكامل: ق: ٢٦/أ.

أبي المنذر أبي بن كعب الأنصاري، والله أعلم به .

ثالثاً : العدد الكوفي:

هو ما رواه سُليم^(١) عن حمزة الزيات^(٢) عن ابن أبي ليلى^(٣) عن أبي عبد الرحمن السلمي^(٤) عن علي بن أبي طالب عليه السلام مرفوعاً.

وهو أيضاً ما رواه سُليم عن سفيان^(٥) عن عبد الأعلى^(٦) عن أبي عبد الرحمن عن علي^(٧).

أما الإمام الهذلي رحمه الله فله رواية أخرى مخالفة إلى أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام، وهي ما ذكره بنص .

(١) ابن عيسى بن سليم، أبو محمد من كبار تلاميذ حمزة (ت: ١٨٨هـ). انظر: غاية النهاية: ٣١٨ / ١.

(٢) أحد القراء السبعة، الكوفي، (ت: ١٥٦هـ)، انظر: معرفة القراء الكبار: ٢٥٠ / ١.

(٣) عبد الرحمن، أبو عيسى الأنصاري تابعي كبير، (ت: ٨٢هـ): الغاية ٣٧٦ / ١.

(٤) هو: عبد الله بن حبيب، أبو عبد الرحمن السلمي، من كبار التابعين ولأبيه صحبة، (ت: ٧٤هـ). غاية النهاية: ٤١٣ / ١.

(٥) ابن سعيد، الثوري، من كبار العلماء، (ت: ١٦١هـ). طبقات المفسرين: ١٩٣ / ١، القول الوجيز: ١٠٣.

(٦) ابن عامر الثعلبي، ضعفه أحمد وأبو زرعة، (ت: ١٢٩هـ). ميزان الاعتدال: ٥٣٠ / ٢، تهذيب التهذيب: ٩٣ / ٦.

(٧) البيان: ٦٩، وعدد سور القرآن ٢ / ب .

قال الهذلي: فأما عدد أهل الكوفة فحدثنا به الطبراني^(١) عن الحسن بن أبي عمر النقاش الأصغر عن إدريس بن عبد الكريم^(٢) عن خلف^(٣) عن الكسائي^(٤) عن زائدة^(٥) عن الأعمش^(٦) عن عاصم^(٧) عن أبي عبد الرحمن عن علي عليه السلام اهـ^(٨)

قال الشاطبي رحمه الله:

وحزمة مع سفيان قد أسنداه عن علي عن أشياخ ثقات ذوي خبر
تحصل من ما ذكر أن لأهل الكوفة عديدين؛ أحدهما موقوف
على أهل المدينة وهو المدني الأول، وثانيها مرفوع إلى علي بن أبي
طالب عليه السلام.

(١) عبد الله بن محمد النارع، من شيوخ الإمام الهذلي الذي قال عنه: كان إمام الوقت في القرآن. اهـ، غاية النهاية: ٤٥٠ / ١.

(٢) الحداد، أحد رواة خلف العاشر، (ت: ٢٩٢هـ)، معرفة القراء: ٤٩٩ / ١.

(٣) ابن هشام أحد راويي حمزة، وأحد القراء العشرة، (ت: ٢٢٩هـ). غاية النهاية: ٢٧٢ / ١.

(٤) علي بن حمزة، أحد القراء السبعة، (ت: ١٨٩هـ). معرفة القراء: ٢٩٦ / ١.

(٥) ابن قدامة، أبو الصلت الثقفي، ثقة، (ت: ١٦١هـ). غاية النهاية: ٢٨٨ / ١.

(٦) سليمان بن مهران، الإمام الجليل، (ت: ١٤٨هـ). المصدر السابق: ٣١٥ / ١.

(٧) ابن بهدلة، أحد القراء السبعة، (ت: ١٢٠هـ). المصدر السابق: ٣٤٦ / ١.

(٨) الكامل: ق: ٢٦ / ب، وقد ذكر هذا السند ابن عبد الكافي ٢ / ب حيث قال:

"وأسنده الكسائي إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب".

رابعاً : العدد البصري:

هو مارواه المعلّى بن عيسى الـورّاق^(١) وهيصم بن الشّدّاخ^(٢)
وشهاب بن شُرَيْقَة^(٣) عن عاصم بن أبي الصباح الجحدري^(٤)
موقوفاً عليه^(٥).

وذكر الداني أن أيوب بن المتوكل^(٦) ويعقوب بن إسحاق الحضرمي^(٧)
كانا يعدان بهذا العدد غير أن أيوب خالف عاصمًا في آية واحدة وهي قوله
تعالى: ﴿فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ﴾ [ص: ٨٤] عدّها أيوب موافقة للكوفيين، وترك عدّها

(١) الناقل، هو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري وهو من أثبت
الناس فيه. انظر: غاية النهاية: ٢ / ٣٠٤.

(٢) الـورّاق، مقرئ، روى القراءة وعدد الآي عن عاصم الجحدري. المصدر
السابق: ٢ / ٣٥٧.

(٣) المجاشعي البصري، من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصّلاح، (ت
بعد: ١٦٠ هـ). معرفة القراءة: ١ / ٢٧٤.

(٤) ابن العجاج، أبو المجشر البصري، تصدّر للإقراء (ت: ١٢٨ هـ). المصدر
السابق: ١ / ٢١٠.

(٥) البيان: ٦٩، وعدد سور القرآن لابن عبد الكافي ٢ / ب.

(٦) الأنصاري البصري، إمام ثقة له اختيار في القراءة رواه عنه الأهوازي في
"الإقناع"، (ت: ٢٠٠ هـ). غاية النهاية: ١ / ١٧٢.

(٧) أحد القراء العشرة (ت: ٢٠٥ هـ)، المصدر السابق: ٢ / ٣٨٦.

عاصم، وقيل العكس، قال: والأول عندنا أصح اه^(١).

وقد أسند هذا العدد الإمام الهنلي إلى سيدنا عمر ؓ فقال: وأما عدد أهل البصرة فحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الذارع عن محمد بن جعفر التميمي^(٢) عن عبد الله بن باذان عن أيوب بن المتوكل عن يعقوب عن سلام^(٣) عن المعلّى بن عيسى وهارون بن موسى الأعور^(٤)، وعاصم بن العجاج الجحدري عن أبي العالية^(٥) عن عمر ؓ اه^(٦).

خامسا : العدد الشامي :

هو ما رواه الإمام يحيى بن الحارث الذماري^(٧) لم يتعدّ به موقفاً في سنده، خلافاً للهنلي حيث قال: ابن عامر عن المغيرة^(٨) عن عثمان ؓ اه^(٩).

(١) البيان: ٦٩، وكلنا ذكره ابن عبد الكافي ٢/ب.

(٢) الصابوني الأصبهاني المغازلي، مقرئ مشهور، شيخ أصبهان. غاية النهاية:

١١٢/٢.

(٣) ابن سليمان، مقرئ ثقة، (ت: ١٧١هـ). المصدر السابق: ٣٠٩/١.

(٤) العتكي، علامة صدوق، (ت: قبل: ٢٠٠هـ). غاية النهاية: ٢٤٨/٢.

(٥) رفيع بن مهران، من كبار التابعين، دخل على أبي بكر وعمر وأخذ عن أبي ؓ (ت: ٩٠هـ). معرفة القراء: ١٥٥/١.

(٦) ابن الخطاب، ثاني الخلفاء الراشدين، (ت: ٢٣هـ)، غاية النهاية: ٥٩١/١.

(٧) الدمشقي، أبو عمر، تصدّر للإقراء وخلف ابن عامر فيه، (ت: ١٤٥هـ).

معرفة القراء: ٢٣٩/١.

(٨) هو: المغيرة ابن أبي شهاب عبد الله بن عمرو المخزومي الشامي، صاحب عثمان

ؓ توفي سنة ٩١هـ. غاية النهاية: ٣٠٥/٢.

(٩) الكامل: ق: ٢٦/أ، وقد ذكر ابن عبد الكافي القولين، ووهن القول بأن هذا

العدد منسوب إلى عثمان بن عفان، عدد سور القرآن ٢/ب.

قال الإمام الشاطبي رحمه الله:

ويجى الذماري للشامي وغيره

سادسا : العدد الحمصي:

هو ما رواه أبو حيوه شريح بن يزيد الحمصي الحضرمي^(١)، مستنداً إلى خالد بن معدان السلمي^(٢)؛ وهو عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم؛ منهم عمر ومعاوية وأبو أمامة رضي الله عنهم .

قال الإمام الداني رحمه الله: « ولأهل حص عدد سابع كانوا يعدون به قديماً وافقوا في بعضه أهل دمشق وخالفوهم في بعضه، أوقفته جماعتهم على خالد بن معدان رحمه الله؛ وهو من كبار تابعي الشاميين » .

ثم نقل عن ابن شنبوذ^(٣) بسنده إلى موسى بن محمد السكوني^(٤)، قال: قرأت على أبي حيوه شريح بن يزيد الحضرمي قارئ أهل حص، بعدد أي

(١) المقرئ المؤذن، مقرئ أهل حص في زمانه، (ت: ٢٠٣هـ)، معرفة القراء:

٣٥٤/١.

(٢) الكلاعي، حدث عن خلق من الصحابة، (ت: ١٠٣هـ). سير أعلام النبلاء:

٥٣٦/٤.

(٣) محمد بن أحمد بن أيوب، الإمام شيخ القراء والإقراء بالعراق، (ت: ٣٢٨هـ).

معرفة القراء: ٥٤٦/٢.

(٤) أبو سعيد الحمصي، روى القراءة عن أبي حيوه، ورواها عنه أحمد بن عبد الله بن

زياد. غاية النهاية: ٣٢٣/٢.

القرآن سورة سورة، على هذا العدد عدد أهل حمص.^(١)
 أما عند الهنلي رحمه الله فهو عدد شاذ، حيث قال: وأما عدد أهل حمص
 فوصل إلينا من طريق ابن شنبوذ عن يزيد بن قطيب^(٢)، وهو شاذ^(٣).
 فهذه أسماء العادين وطرقهم وبيان الخلف بينهم، والله الموفق.



(١) البيان: ٧٠.

(٢) السكوني، الشامي، ثقة، له اختيار في القراءة. غاية النهاية: ٢ / ٣٨٠.

(٣) الكامل: ق: ٢٦ / ب.

المبحث الثاني

المكي والمدني

نظرا لأن بعض المصاحف قد جرت على أن تذكر بين يدي السورة حكمها من المكي والمدني ، وكما ذكرت سابقا أنها أخذت هذا الحكم من هذا الكتاب وغيره ، فقد عقدت هذا المبحث لبيان المكي والمدني ما هو ، وأسباب الاختلاف فيه ، وفوائده ، وضوابطه ، والقواعد التي يقوم عليها .

أولا : تعريف المكي والمدني :

المكي : لغة : نسبة إلى مكة المكرمة مهبط الوحي .

والمدني : لغة : نسبة غلبت على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

المكي والمدني اصطلاحا :

« علم يبحث منازل القرآن المكي والمدني ، وكل ما يتعلق بذلك من ملابسات وأحوال »^(١).

وقد وضع أهل العلم اصطلاحات ثلاثة للتعريف بالمكي والمدني :

الأول باعتبار زمان النزول : فالمكي ما نزل من القرآن قبل هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، حتى لو نزل بغير مكة ، والمدني ما نزل من القرآن بعد الهجرة وإن نزل بمكة^(٢) .

الثاني باعتبار المكان : أن المكي ما نزل من القرآن بمكة ولو بعد الهجرة ،

(١) المكي والمدني في القرآن ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان ١ / ٤١ .

(٢) الإنقان ١ / ٢٦ ، المكي والمدني ١ / ٤٣ .

والمدني ما نزل في المدينة ، وأصحاب هذا القول يدخلون مكة وضواحيها ،
والمدينة وضواحيها^(١) .

الثالث باعتبار المخاطب : أن المكي ما كان خطابا لأهل مكة ، والمدني ما
كان خطابا لأهل المدينة^(٢) .

والراجع من هذه الاصطلاحات هو الاصطلاح الأول^(٣) وذلك لأن هذا
الاصطلاح ضابط مطرد ، ويبدو أنه الذي كان الصحابة يقصدونه من قولهم
نزلت سورة كذا بمكة ، ونزلت سورة كذا بالمدينة ، وما يؤيد ذلك أنهم قد
عدوا من المدني سورة التوبة ، ولم تنزل سورة التوبة كلها بالمدينة فقد نزل كثير
من آياتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في طريق عودته من تبوك ،
فالاكتفاء على هذا الاصطلاح يقضي على معظم الخلافات التي أثرت حول
تحديد المكي والمدني ، ومن الملاحظ أن هذا الاصطلاح هو الذي درج عليه
كثير من الباحثين في علوم القرآن قديما وحديثا فقد قال ابن عطية : « وما
نزل بعد الهجرة فإنها هو مدني وإن نزل بمكة أو في سفر من أسفار النبي صلى
الله عليه وسلم »^(٤) .

وقال البقاعي : « وكل ما نزل قبل الهجرة فهو مكي ، وكل ما نزل بعدها

(١) الإنشقاق ١/٢٦ ، المكي والمدني ١/٤٣ .

(٢) الإنشقاق ١/٢٦ ، المكي والمدني ١/٤٣ .

(٣) الإنشقاق ١/٢٦ ، المكي والمدني ١/٤٤ ، مناهل العرفان ١/١٩٤ ، المدخل

ص ٢٢١ .

(٤) المحرر الوجيز ٥/٥ .

فهو مدني ، ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم وقت نزوله في بلد آخر^(١) .

ثانيا : التأليف في المكي والمدني :

بدايات هذا العلم ترجع إلى عصر الصحابة الكرام الذي رأوا القرآن وهو ينزل وحرصوا على أن يعرفوا أين نزل القرآن فهذا عمر بن الخطاب يقول عن آية ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ .. ﴾ : « إني لأعلم متى نزلت ؟ ، وأين نزلت ؟ وأين رسول الله ﷺ حين أنزلت : يوم عرفت ، وأنا والله بعرفة »^(٢) .

وعبد الله بن مسعود ؓ يقول : « والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين نزلت ، ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيمن نزلت ، ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه »^(٣) .

وبين ذلك القاضي الباقلاني فقال : « فأما المكي والمدني من القرآن فلا شبهة على عاقل في حفظ الصحابة والجمهور منهم ، إذ كانت حالهم وشأنهم في حفظ القرآن وأحكامه ، وقدرة من نفوسهم ما وصفنا لما نزل بمكة ثم المدينة والإحاطة بذلك ، والأسباب والأحوال التي نزل منها ولأجلها^(٤) ، ثم إن التابعين قد حذو حذو الصحابة في استقصاء كل ما يتعلق بالمكي

(١) مصاعد النظر ١/ ١٦١ .

(٢) صحيح البخاري مع الفتح ٨/ ١١٩ حديث (٤٦٠٦) .

(٣) صحيح البخاري مع الفتح ٨/ ٦٦٢ حديث (٥٠٠٢) .

(٤) الانتصار للباقلاني ١٤١ق/ب .

والمدني ، وفي هذا العصر ظهرت مؤلفات لعلم المكي والمدني منها :

١- كتاب نزول القرآن سمي بعض التابعين كتابهم بهذا الاسم منهم :

- الضحاك بن مزاحم (ت ١٠٤ هـ).

- عكرمة بن أبي عبد الله القرشي (ت ١٠٥ هـ).

- الحسن البصري (ت ١١٠ هـ).

٢- تنزيل القرآن ، محمد بن شهاب الزهري (ت ١٢٤ هـ) ، طبع بتحقيق

د/ حاتم الضامن.

ثم تابعت المؤلفات فآلف :

٣- التنزيل في القرآن ، لابن فضال الكوفي (ت ٢٢٤ هـ).

٤- فضائل القرآن ، لابن الضريس (ت ٢٩٤ هـ) ، طبع بتحقيق غزوة

بدير بدار الفكر بدمشق .

٥- بيان عدد سور القرآن وآياته وكلماته ومكيه ومدنيه لابن عبد الكافي ،

وهو كتابنا هذا .

٦- ما نزل من القرآن في صلب الزمان ، لأبي عبد الله الجوهري (ت :

٤٠١ هـ).

٧- المكي والمدني ، لمكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧ هـ).

٨- الأرجوزة المتضمنة معرفة المكي والمدني ، لبدر الدين التاذفي (ت :

٧٠٥ هـ).

٩- تقريب المأمول في ترتيب النزول ، لإبراهيم الجعبري (ت ٧٣٢ هـ).

١٠- الكلام على أماكن التنزيل ، لابن أبي شريف (ت ٩٢٣ هـ).

وهناك بعض الكتب التي خصصت أجزاء منها للحديث عن المكي

والمدني مثل كتاب :

- ١- فضائل القرآن ، لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) .
- ٢- فنون الأفتان في عيون علوم القرآن، لابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) .
- ٣- جمال القراء ، لعلم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) .
- ٤- البرهان في علوم القرآن ، للزركشي (ت ٧٩٤ هـ) .
- ٥- بصائر ذوي التمييز ، للفيروزابادي (ت ٨١٧ هـ) .
- ٦- الإتيقان في علوم القرآن ، للسيوطي (ت ٩١١ هـ) .

وجميع هذه الكتب طبع مرات عديدة .

ثالثا : أسباب الخلاف في تعيين المكي والمدني :

من أسباب الخلاف في تعيين المكي والمدني ما يأتي :

أولا : عد النص من النبي ﷺ على المكي والمدني من السور ، وذلك لأنه كما قال القاضي أبو بكر الباقلاني في الانتصار : « لأنه مما لم يؤمر به ، ولم يجعل الله تعالى علم ذلك من فرائض الأمة وإن وجب في بعضه على أهل العلم معرفة تاريخ النسخ والمنسوخ »^(١) .

وقال الزرقاني في مناهل العرفان : « لاسيما إلى معرفة المكي والمدني إلا بما ورد عن الصحابة والتابعين في ذلك لأنه لم يرد عن النبي ﷺ بيان للمكي والمدني ، وذلك لأن المسلمين في زمانه لم يكونوا في حاجة إلى هذا البيان ، كيف وهم يشاهدون الوحي والتزيل ، ويشهدون مكانه وأسباب نزوله

(١) الانتصار ١٤١ ق/ب .

عيانا : وليس بعد العيان بيان ^(١).

ثانيا : الاختلاف في تحديد مصطلح المكي والمدني :

قال صاحب المكي والمدني : « كما سبقت الإشارة هناك ثلاثة اصطلاحات كل واحد منها بني على اعتبار يختلف عن الآخر ، من أمثلة هذا الخلاف : ذهب الماوردي إلى أن قوله تعالى ﴿وَأَنْتُمْ أَيَّامًا تَرْجَعُونَ فَبِإِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٨١] مكي اعتمادا على رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس الدالة على نزول هذه الآية يوم النحر بمعنى ^(٢).

وهذا القول انطلق من منظور مكاني .

ثالثا : عدم التمييز بين ما هو صريح في السببية وبين ما هو غير صريح قال في المكي والمدني : « ومن أمثلة هذا الخلاف : قوله تعالى ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ..﴾ [الأنعام : ٥٢] الآية ، ذكر بعض أهل العلم أن هذه الآية نزلت في قصة الأقرع بن حابس وعيينه بن حصن اللذين وقدا إلى النبي ﷺ بالمدينة ، واعتمدوا على ذلك سببا أخرجه ابن ماجه في مسنده ، ومن ثم بنوا على هذا السبب أن هذه الآية مدنية ^(٣).

رابعا : توهم قطعية بعض ضوابط وخصائص المكي والمدني مع إن تلك الضوابط والخصائص مبناها على الغالبية لا التحديد القاطع الذي لا يقبل

(١) مناهل العرفان ١/ ١٩٦.

(٢) المكي والمدني ١/ ١٢٨.

(٣) المكي والمدني ١/ ١٣٠.

التخلف أو الاستثناء من أمثلة ذلك ما ذهب إليه البعض إلى أن النصف الأخير من سورة الفاتحة نزل بالمدينة اعتماداً على تفسير قوله تعالى ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ باليهود والنصارى^(١).

خامساً : الاعتماد على الروايات الضعيفة التي لا ترتقي بمستوى الاحتجاج رغم وجود روايات صحيحة نص في الموضوع ، ومن أمثلة ذلك : ذهاب البعض إلى مدنية قوله تعالى ﴿ وَمَا تَدَاوَى الْقُرْبَىٰ حَقًّا... ﴾ [الإسراء : ٢٦] اعتماداً على رواية البزار التي تدل على نزول هذه الآية في فاطمة رضي الله عنها ، قال ابن كثير : « هذا حديث مشكل لو صح إسناده ؛ لأن الآية مكية وفدك إنها فتحت مع خير بنة سبع هجرية ، فكيف يلتزم هذا مه هذا ؟ ، فهو حديث منكر ، الأشبه أنه من وضع الرافضة »^(٢).

فوائد معرفة المكي والمدني :

معرفة الناسخ والمنسوخ ؛ إذ إن المتأخر ينسخ المتقدم ، ومن فوائده : الاستعانة به في تفسير القرآن الكريم ، إذ إن معرفة مكان نزول الآية تعين على فهم المراد بالآية ومعرفة مدلولاتها ، وكذلك من فوائده التبصر بالمراحل التاريخية التي سار عليها تشريعنا السامي ، والاطلاع على الطريقة الحكيمة التي أخذ الله بها من لهم من أحكام ، وتساعداً على استخراج سيرة الرسول بمتابعة أحواله بمكة ثم المدينة ، ومن الفوائد معرفة أسباب النزول ، وبيان

(١) المكي والمدني ١ / ١٣٠ .

(٢) تفسير ابن كثير ٣ / ٣٩ ، والمكي والمدني ١ / ١٣٣ .

عناية المسلمين بالقرآن واهتمامهم به حيث إنهم لم يكتفوا بحفظ النص القرآني
فحسب بل تتبعوا أماكن نزوله ، وما كان قبل الهجرة وما كان بعد الهجرة ،
إلى غير ذلك^(١) .

(١) المكي والمدني ١/ ١٣٨ ، مناهل العرفان ١/ ١٩٥ ، مباحث في علوم القرآن : ٥٣ ،
التعبير الفني في القرآن ص: ٤٤ ، مباحث في علوم القرآن لصبيحي الصالح ص: ١٦٧ .

الفصل الثاني حول الكتاب

ويشتمل على :

أولا : ترجمة المؤلف .

ثانيا : منهج المؤلف في كتابه .

ثالثا : عنوان الكتاب .

رابعا : تحقيق نسبة الكتاب لمؤلفه .

خامسا : وصف النسخ .

أولا : ترجمة المؤلف^(١)

اسمه :

عُمر بن محمد بن عبد الكافي .

هكذا ذكر في مقدمة كتابه في المخطوطات المستخدمة في تحقيق الكتاب حيث قال النساخ : « قال الشيخ المقرئ الإمام أبو القاسم عُمر بن محمد بن عبد الكافي » ، وكذا ذكره كل من ترجم له .

كنيته :

أبو القاسم .

حياته :

لا يعرف له تاريخ ميلاد أو تاريخ وفاة ، غير أن صاحب الإيضاح وهو قرين له مات بعد الخمسمائة ، فتكون وفاته قريباً من هذا ، وقد ذكر من ترجم له أنه عاش حوالي سنة ٤٠٠^(٢) أي في القرن الخامس ، والله أعلم .

(١) ترجمته في تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، الهيئة العامة للكتاب ٢/ ٢٩٤ ، تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، طبعة جامعة محمد بن سعود ، ١/ ١/ ٤٩ ، معجم المؤلفين ، رضا كحالة ، دار الرسالة ٢/ ٥٧٥ (١٠٤٨١) ، غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٤٠٠ (١٧٠٣) ، دار الكتب العلمية ، وقد ذكره باسم عبد الكافي مقري هكذا فقط ثم ذكر شيخه الفارسي ، والراجح أنه هو عمر بن عبد الكافي صاحبنا والله أعلم .

(٢) تاريخ الأدب العربي ٢/ ٣٩٤ ، وتايخ التراث العربي ١/ ١/ ٤٩ .

صفاته

قال عنه في معجم المؤلفين : فاضل ، وقال عنه في الغاية : مقرئ^(١) .

شيوخه :

أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفارسي^(٢) قال في مقدمة كتاب العد :
 « وَذَكَرْتُهَا مَعَ رِءُوسِ الْآيِ وَأَوَاخِرِهَا سُورَةَ فَسُورَةَ عَلَى مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْإِمَامِ
 أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - عَنْ الْإِمَامِ أَبِي
 بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَهْرَانَ » .

تلامذته :

عثمان بن علي التغالبي ، الغزنوي^(٣) .

(١) غاية النهاية ١ / ٤٠٠ ، معجم المؤلفين ٢ / ٥٧٥ .

(٢) علي بن محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي ، [وقد ذكر في الغاية في ترجمته باسم
 عبد الله ، وفي غيرها باسم (عبيد الله) وكذلك ذكره باسم عبيد الله في التجبير في أخبار
 قزوين ١ / ٤٥ ، وانظر الغاية ١ / ٥٧٢ (٢٣٢٣) ، وقد ذكر اسمه هنا باسم (عبد الله)
 في بعض المخطوطات وبعضها (عبيد الله) فإله أعلم بالصواب] ، إمام مقرئ حاذق ،
 أخذ القراءات عرضا وسماعا عن أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، روى القراءات عنه
 عرضا وسماعا أحمد بن أبي عمر الأندراي صاحب كتاب الإيضاح ، وعمر بن محمد بن
 عبد الكافي ، من مؤلفاته : شرح الغاية لابن مهران ، وعلل الغاية لابن مهران أيضا ، وقد
 ترجم له في غاية النهاية مرتين الأولى ١ / ٥٧٢ (٢٣٢٣) ، ١ / ٥٧٩ (٢٣٤٥) .

(٣) قال في غاية النهاية ١ / ٥٠٨ (٢١٠٣) : عثمان بن علي الغزنوي يعرف بالتغليبي
 مقرئ متصدر ، قرأ على عبد الكافي ، قرأ عليه عمر بن زكريا السرخسي ، وانظر : التدوين =

أقرانه :

أحمد بن أبي عمر صاحب الإيضاح^(١) .

مؤلفاته :

كتاب عدد سور وآي القرآن ، وهو كتابنا هذا ، ولم يعرف له غيره .

= بأخبار قزوين ٥٤ / ٢ ، ٤٥ / ١ وسماه في الثانية سعيد بن عثمان فاهه أعلم .

(١) قال في الغاية ٩٣ / ١ (٤٢٦) : " أحمد بن أبي عمر أبو عبد الله الخراساني صاحب كتاب الايضاح في القراءات العشر واختيار أبي عبيد وأبي حاتم ، روى القراءات عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الفارسي صاحب ابن مهران وعن أبي بكر أحمد بن الحسين علي بن محمد الحجازي عن أبيه وعن أبي بكر أحمد بن الحسين الكرمانلي صاحب الكارزيني وعن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد العزيز عن الحافظ أبي عبد الله محمد ابن عبد الحاكم وحدث عن جماعة، ومات بعد الخمسةائة ولا أعلم من قرأ عليه " .

ثانيا : منهج المؤلف في كتابه

١- بدأ المؤلف كتابه بالبسملة ، ثم الحمدلة والشهادتين كعادة المؤلفين في هذه العهود وذلك للآثار الواردة في ذلك واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في خطبه.

٢- شرع الشيخ ببيان سبب تأليفه للكتاب بأن واحدا من أصحابه سأله ذلك وبعد الاستخارة شرع في إجابة مرغوب هذا الطالب .

٣- بين السند الذي الذي أدى إليه موضوع الكتاب كعادة العلماء المتقدمين مما يبين علو كعبه في العلم وأنه تلقى العلم عن الأثبات ونقله كما أخذه .

٤- شرع بعد ذلك في سرد فصول الكتاب واحدا بعد الآخر ذاكرا أسانيد الروايات وناسب كل قول إلى صاحبه مما يبين أمانته العلمية ودقته .

٥- كان عند إيراد الأقوال إذا ذكر قولاً وفيه ضعف يقول بعده « والله أعلم به » ، مما يبين أنه يميز السقيم من السليم من الأقوال .

٦- بعد أن ذكر المقدمات التي تمهد لما يريد أن يوضحه بعد ذكر القرآن على سور المصحف فيبدأ بذكر المكي والمدني ثم عدد آي السورة بين اختلاف العلماء في فواصل الآي التي في السورة ، ثم يذكر عدد كلمات السورة وعدد حروفها ، ثم يشرع في ذكر أول كلمة في كل آية وآخر كلمة ، حتى ينتهي من السورة ، وهكذا حتى سورة الناس .

والملاحظ أن الشيخ لم يغير نهجه وخطته التي سار عليها من البداية حتى النهاية ، مما يدل على علو كعبه في هذا العلم وأنه ليس مجرد ناقل .

ثالثا : عنوان الكتاب

لم يذكر المؤلف اسما لكتابه في بداية كتابه كعادة المؤلفين في ذلك الزمان حيث يذكرون اسم الكتاب بعد الحمد والصلاة على الرسول مما أدى إلى عدم معرفة اسم الكتاب حيث ذُكر في بداية الكتاب سبب التأليف ولم يذكر اسم الكتاب فقال : « فَإِنَّ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِي - حفظه الله تعالى - سألني أن أذكر عدد سُور القرآن ، وآياته ، وكلماته ، وحروفه ، وتلخيص مَكِّيَّه من مَلَنِيَّه ، وأبين الاختلاف فيها بالأسانيد المتصلة إلى الصحابة والتابعين بلفظ مُوجز مُختصر يُسهِّل عليه حفظها ، ويُقرَّب منه تناولها ، فاستخرت الله تعالى فيها ، وأجَبْتُهُ إليها ، وذكَّرتها مع رءوس الآي وأواخرها سورة فسورة » ، وبسبب ذلك اختلفت النسخ في ذكر اسم للكتاب ، وكلهم ساء من خلال قول المؤلف السالف الذكر فهو :

في النسخة (ر) « كتاب عدد آي القرآن وكلماته وحروفه » .

وفي النسخة (هـ) « كتاب به ثبوت عدد سور القرآن وآياته وكلماته

وحروفه » .

وفي النسخة (د) : « تعداد آيات » .

وفي (ر) « عدد سور القرآن وآياته » .

فالجميع يصف الكتاب بما ذكره به المؤلف في مقدمة الكتاب .

وقد اخترت ما كتبه المؤلف في مقدمته كعنوان للكتاب تسمية بما وصفه به

مؤلفه وهو « » ، والله أعلم .

رابعاً : نسبة الكتاب لمؤلفه

الكتاب ثابت النسبة تماماً لعمر بن محمد بن عبد الكافي حيث :

- ذكر اسمه الصريح في مقدمة الكتاب في جميع النسخ بعد الحمدلة
والشهادة بقول النساخ : « قال الشيخ المقرئ الإمام أبو القاسم عمر بن محمد
ابن عبد الكافي - رحمه الله تعالى - » .

- ذكر في فهارس الكتب نسبة الكتاب إلى المؤلف باسمه الصريح كما في
تاريخ التراث العربي لفؤاد ميزكين المجلد الأول الجزء الأول ص : ٤٩ من
النسخة المترجمة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، وكذا في تاريخ
الأدب العربي لبروكلمان المجلد ٤ طبعة دار المعارف بترجمة د/ النجار .

- في غلاف جميع المخطوطات ذكر النساخ اسم مؤلف الكتاب عمر بن
محمد بن عبد الكافي .

- ذكر في فهارس دور الكتب المختلفة الكتاب مقترن باسم صاحبه عمر
بن عبد الكافي .

- كتاب المصاحف منذ بداية التدوين مروراً بالمخللاتي وحتى اليوم
يذكرون الكتاب في آخر المصحف مقترناً باسم صاحبه .

كل هذه الأسباب تجعلنا نتأكد من نسبة الكتاب إلى أبي القاسم عمر بن
محمد بن عبد الكافي .

خامسا : وصف النسخ

للكتاب نسخ خطية كثيرة تمتلئ بها خزائن المخطوطات في العالم استطعت الحصول على أربع نسخ خطية منها ، قمت بتحقيق الكتاب من خلالها ، وبيانها كالتالي :

النسخة الأولى (ر)

نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم قراءات / ٥٧٦ ، وقد كتب على الصفحة الأولى اسم الكتاب : « كتاب عدد آي القرآن وكلماته وحروفه » ، أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، الحمد لله رب العالمين إله الأولين والآخرين خالق الخلق أجمعين ديان يوم الدين ربنا ورب آبائنا الأولين سبحانه هو أحكم الحاكمين ... » .

وآخرها : « ﴿ من الجنة والناس ﴾ تمت تم ، تم تنميق تعداد الآيات القرآن بعناية الوهاب الرحمن ، الحمد لله تيسير الكتبان على والشكر له على توفيق التبيان والصلوة على رسول الإنس والجان محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله الكرام وأصحابه العظام الفخام على يدي الفقير إلى رحمة ربه الغني العلام حسين بن موسى غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه بالنبي عليه السلام ولسائر المؤمنين والمؤمنات على الدوام سنة ستة وثمانين ألف ، والمرجو من أهل الخير والكرم إحسان خير الدعاء الراقم الرقم مادام ناظرا وعاملا بالكرم » .

عدد أوراقها : (٧٠) ورقة .

تاريخ نسخها : ١٠٨٦ من الهجرة ، بخط حسين بن موسى .

عدد الأسطر في الصفحة : ٢١ في المتوسط .

عدد الكلمات في السطر : ١٣ كلمة في المتوسط .

النسخة مكتوبة بخط نسخ جميل وواضح ، قليلة الأخطاء الإملائية .

لا يوجد في هوامش النسخة ما يدل على مراجعتها أو تمليكات معينة أو أسانيد أو غيرها .

النسخة الثانية (هـ)

نسخة المكتبة الأزهرية تحت رقم ١٦٢١١ علوم قرآن ، وقد كتب عنوان للكتاب : « كتاب به ثبوت عدد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه ، تأليف الإمام المقرئ أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي رحمه الله تعالى » .
أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه ثقني ، الحمد لله رب العالمين إله الأولين والآخرين خالق الخلق أجمعين ديان يوم الدين ربنا ورب آبائنا الأولين سبحانه هو أحكم الحاكمين » .

آخرها : « ﴿ من الجنة والناس ﴾ تمت .

لم يذكر فيها تاريخ النسخ أو اسم الناسخ .

وهي نسخة مكتوبة بخط فارسي مشوب بخط الرقعة ، وهي نسخة واضحة .

عدد ورقات المخطوط : ١١١ ورقة .

عدد أسطر كل صفحة : ١٦ سطرا .

عدد كلمات كل سطر : ١٠ كلمات تقريبا .

وليس في النسخة ما يفيد أنها مراجعة أو مقروءة على أحد .

النسخة الثالثة (د)

وهي نسخة دار الكتب المصرية رقم ١١٨ قراءات طلعت ، وكتب على الغلاف اسم الكتاب : « تعداد آيات » ، وعلى الغلاف تملك لمجلس تفتيس مصاحف شريفة باللغة التركية بتاريخ ١١ جمادى الأولى ١٣٠٨ مما يدل على أن أصل هذه النسخة من تركيا .

والنسخة أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ، الحمد لله رب العالمين ، إله الأولين والآخرين ، وخالق الخلق أجمعين » .
وآخرها : « الناس » ، تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد العبد الضعيف "محمد بن بنياد في شهر جمادى الأولى سنة ست وستين وألف في هجرة من له العز والشرف م م م" .

عدد أوراقها : ٦٩ ورقة .

عدد أسطر كل صفحة : ١٩ سطرا .

عدد الكلمات في كل سطر : ١٣ كلمة تقريبا .

الخط المكتوب به المخطوط : هو الخط الفارسي ، وخطها جميل واضح مما يدل على أن كاتبها خطاط .

كاتب المخطوط : محمد بن بنياد ، كما ذكر اسمه في آخر المخطوط .

يوجد في بعض الصفحات تصحيحات ، وتعليقات بسيطة جدا .

النسخة الرابعة (ك)

وهي نسخة رواق الشوام / ٧٤ بالمكتبة الأزهرية كتب على الغلاف اسم الكتاب : « كتاب الشيخ عمر بن محمد بن عبد الكافي في عدد سور القرآن وآياته وحروفه ومعرفته مكيه من مدنيه » ، وكتب على الصفحة المقابلة : « عدد سور القرآن وآياته » ، وعلى الغلاف بعض تمليكات وتاريخ ميلاد إحدى البنات سنة ١١٧١ هـ .

النسخة أولها : « بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، إله الأولين والآخرين وخالق الخلق أجمعين » .
وآخرها : « الخناس ، الناس ، الناس » .

وليس فيها ذكر للناسخ ، ولا يوجد بها حواشي أو اصلاحات .
عدد أوراق النسخة : ٧٥ ورقة .

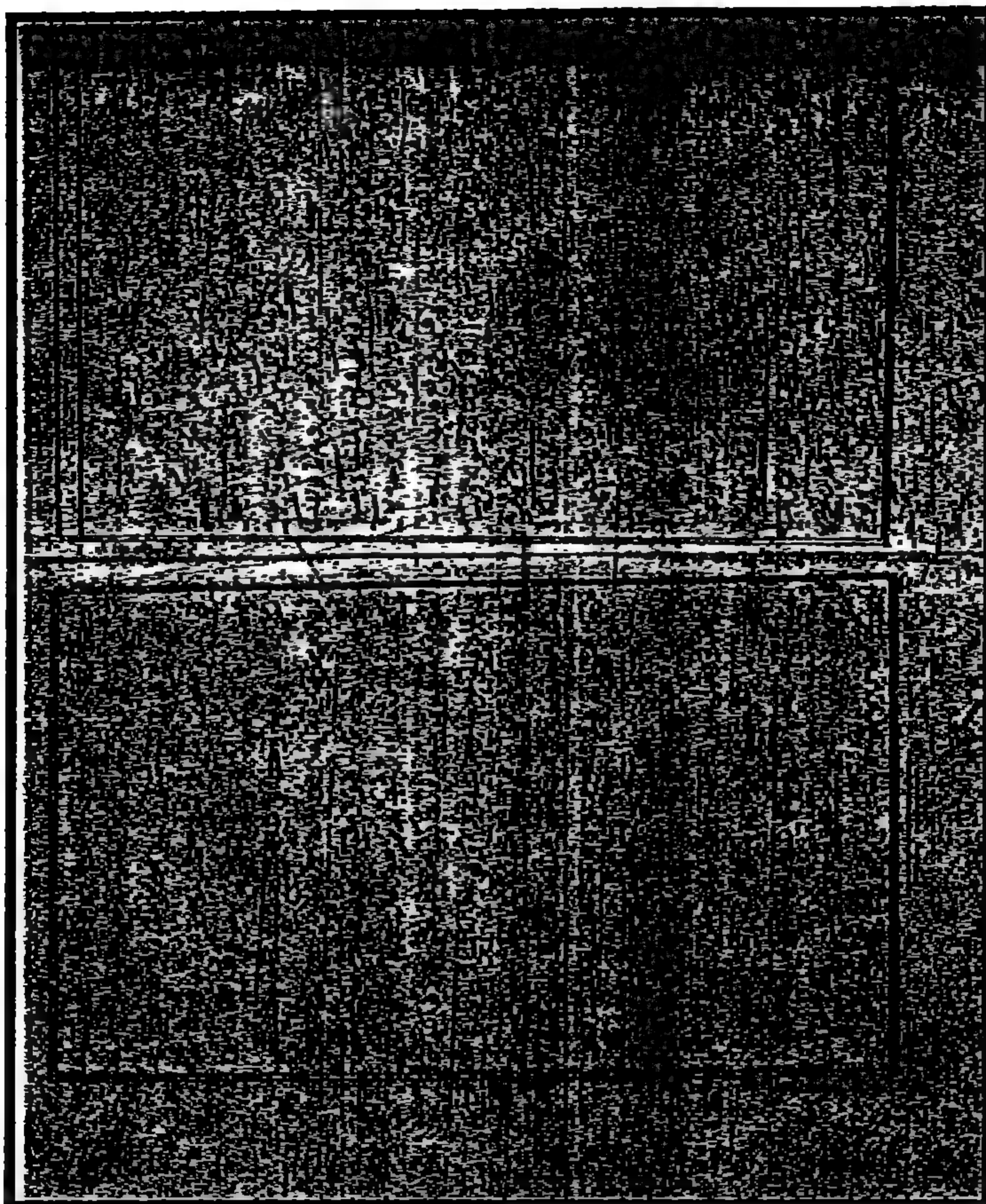
عدد السطور في كل صفحة : ٢٢ سطر .

عدد كلمات كل سطر : ١٣ كلمة تقريبا .

خط النسخة : فارسي دقيق ، وهو خط واضح يقرأ بسهولة .

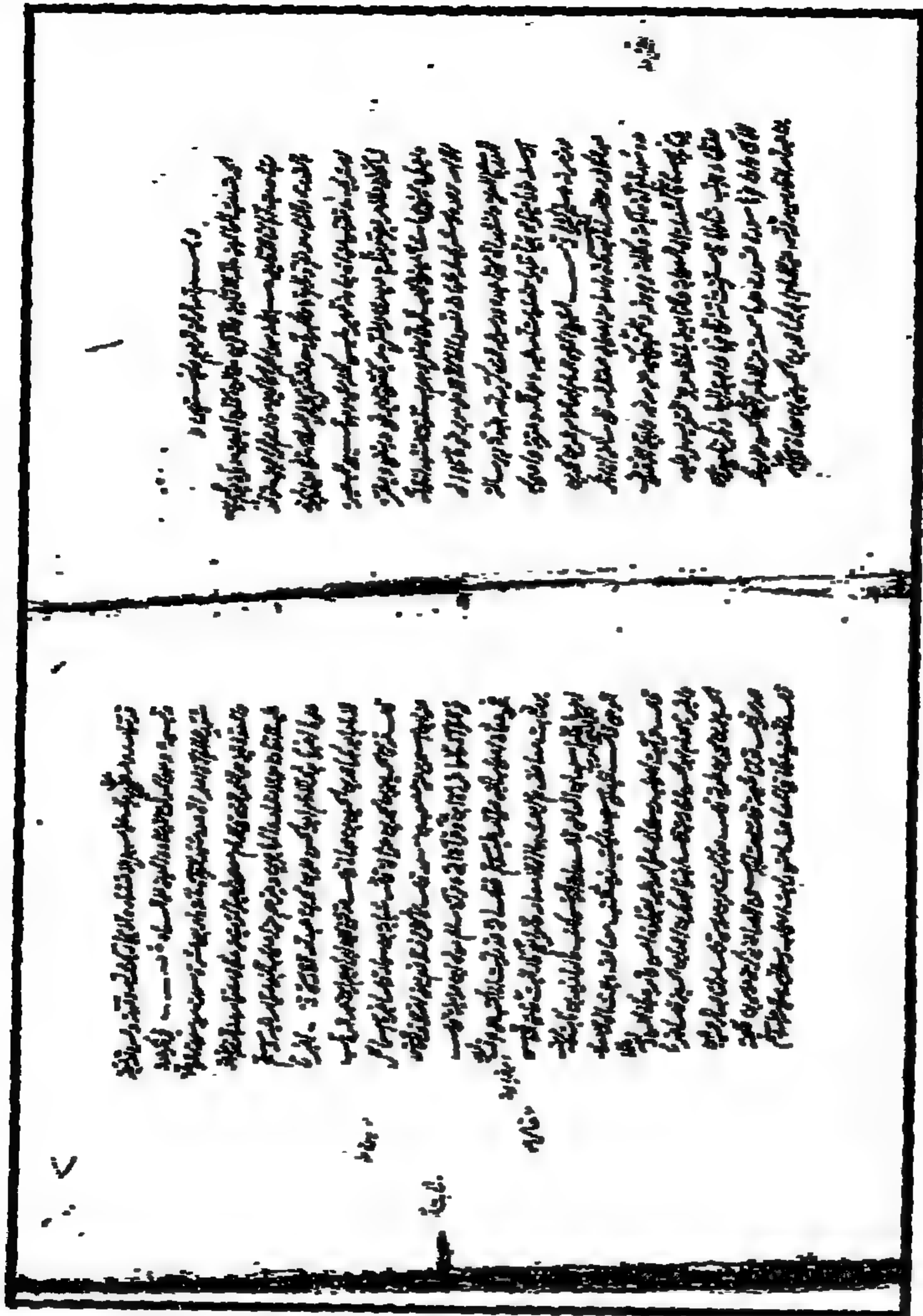
لا يعرف اسم الناسخ أو تاريخ النسخ .

نماذج من المخطوطات

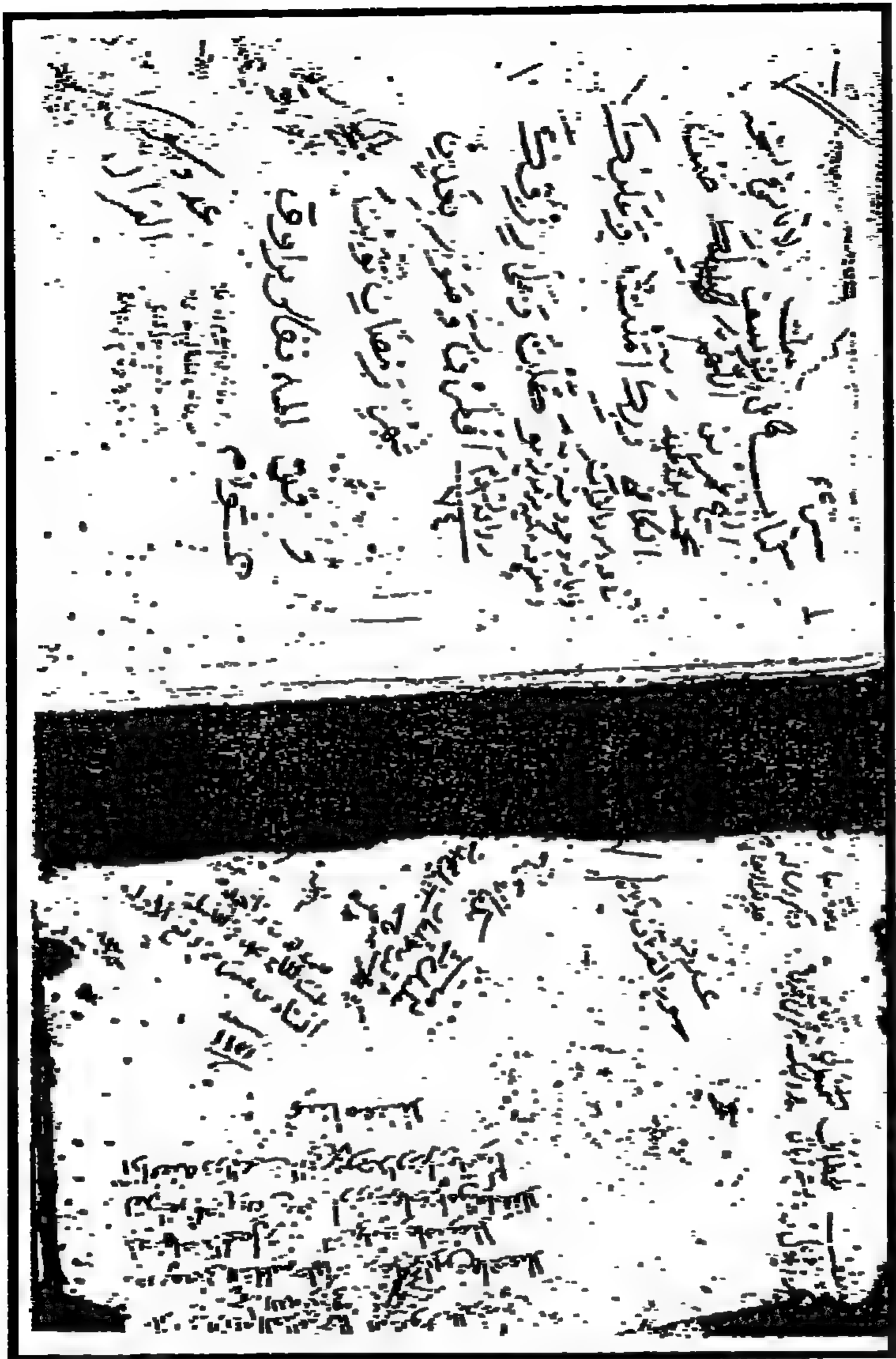


الورقة الأولى من نسخة (ر)

طابع الس قون اخلاصها ابنه المير
 علي بن فخرها حبش من طبعها
 وحررها سمعة وارضيت حرفها
 قول الس لحد فلم يدور في الدنيا
 احد الحمد والبرك احمد منسية
 بقولها عساك وفتيا ده وجماعة
 وفيل تكتنه واسلم ورجلها
 بلا خصله وكلمها بلادك وشرها
 وحررها بلادك وسببها حرفها
 علي بن دمن ومن دمن
 الفلك حافظ وقت الحظ حسد
 بدور الكاتبة منسية في قولها
 وفندي ده والحسن وابن المير
 ففيل في طبعها واسلمها وهي
 اما بن علي بن شمس وبنها
 اخلاصها ابنه بن فخرها



الورقة الثانية من نسخة (د)



الورقة الأولى من نسخة (ك)

الْقِسْمُ الثَّانِي
النَّصْرُ الْمَحَقُّ لِلْكِتَابِ



[وبه نستعين^(١)]

الحمد لله رب العالمين ، إله الأولين والآخرين ، خالق الخلق أجمعين ،
 دَيَّان^(٢) يوم الدين ، ربنا ورب آبائنا الأولين ، سبحانه هو أحكم الحاكمين ،
 وأرحم الراحمين ، تَوَحَّدَ بالقُدرة والثَّناء ، وتَفَرَّدَ بالعِزَّة والكِبَرِياء ، وتَقَضَّلَ
 بِجَزِيلِ العَطَاء ، تَعَالَى عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ شَرِيكَ ، وَتَقَلَّسَ عَنْ أَنْ يُعَاوَنَهُ ظَهِيرٌ ،
 ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٣) ، له الخلق والأمر ، يُعَزُّ
 وَيَذِلُّ ، وَيَهْدِي وَيُضِلُّ ، وَيُخَفِّضُ وَيَرْفَعُ ، [وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ]^(٤) ، وَيُعْطِي وَيَمْنَعُ ،
 وما شاء يَصْنَعُ ، ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾^(٥) .

[ونشهد^(٦) أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وحده لا شريك له شهادة تُصَوِّرُ إِلَى الْمَلَأِ
 الْأَعْلَى ، [وَيَرْفَعُ]^(٧) قَائِلُهَا إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ ، ك) [وبه ثقني] .

(٢) الدَيَّان : هو الله عز وجل ، معناه الحكم والقاضي ، والقهار ، انظر لسان العرب

مادة (دي ن) .

(٣) نص الآية ١١ من سورة الشورى .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وَيَضُرُّ وَيَنْفَعُ] .

(٥) اقتباس من الآية ٢٣ سورة الأنبياء .

(٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وأشهد] .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وترفع] .

[ونشهد ^(١) أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، الَّذِي كَرَّمَهُ اللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ وَبِرِسَالَتِهِ ،
أَرْسَلَهُ نُورًا مُبِيرًا ، وَنَبِيًّا نَذِيرًا ، فَصَلَّوْا تُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَعِثْرَتِهِ ^(٢) ،
وَأَصْحَابِهِ وَزُمرَّتِهِ ، وَسَلِّمُوا [تسليماً] ^(٣) كَثِيرًا .

قال الشيخ المقرئ الإمام أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي -
رحمه الله تعالى :-

أما بعد ، فَإِنَّ واحداً مِنْ أصحابي - حفظه الله تعالى - سألني أَنْ أَذْكَرَ عدد
سُورِ الْقُرْآنِ ، وآيَاتِهِ ، وَكَلِمَاتِهِ ، وَحُرُوفِهِ ، وَتَلْخِيصَ مَكْنِيِّهِ [مِنْ] ^(٤) مَدَنِيِّهِ ،
وَأَيُّنَ الْاِخْتِلَافِ فِيهَا بِالْأَسَانِيدِ الْمُتَّصِلَةِ إِلَى الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ بِلَفْظٍ مُوجِزٍ
مُخْتَصِرٍ يُسَهِّلُ عَلَيْهِ حِفْظَهَا ، وَيُقَرِّبُ [مِنْهُ] تَنَاوُلَهَا ^(٥) ، فَاسْتَخَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى
فِيهَا ، وَأَجَبْتُهُ إِلَيْهَا ، وَذَكَرْتُهَا مَعَ رَعُوسِ الْآيِ وَأَوَاخِرِهَا سُورَةَ فَسُورَةَ عَلَى مَا
سَمِعْتُهُ مِنَ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وأشهد] .

(٢) عترة الرجل : نسل الرجل وأقرباؤه من ولد وغيره ، وقيل : أخص أقاربه ،
وقيل : الرجل ، وفصيلته ، وأسرتة الأدنون ، وقيل عترة الرسول هم ولد فاطمة خاصة ،
وقيل : عبد المطلب وولده وقيل غير ذلك ، انظر " تاج العروس مادة عتر ١٢ / ٥٢٠ ،
أساس البلاغة مادة (عترة) ، لسان العرب مادة (ع ت ر) " .

(٣) ما بين المعقوفتين من (ك) .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د) [عن] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [متناولها] .

عن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران^(١) - قلَّسَ الله روحه - عن رجاله على سبيل الاختصار والإيجاز بحول الله وقُوَّتِه / ١٢ / ، وحُسن توفيقه وتيسيره ، وهو الموقُّق للرَّشاد والمُعِين على السَّدَاد .

(١) الإمام القدوة المقرئ ، شيخ الإسلام ، أبو بكر ، أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني الأصل ، النيسابوري ، مصنف " الغاية في القراءات " مشهور مطبوع ، ومذهب حمزة في الهمز في الوقف ، وكتاب طبقات القراء ، وغيرها ، ولد سنة خمس وتسعين ومائتين ، سمع من ابن خزيمة ، وأبي الحسين بن بويان ، وأبي بكر النقاش ، وهبة الله بن جعفر ، وابن مقسم ، قرأ عليه مهدي بن طرارة ، وعلي البستي ، وأبو بكر الكرايسي ، وعلي بن محمد الفارسي ، وعبد الله بن الحسين النيسابوري وغيرهم كثير ، قال الحاكم : كان إمام عصره في القراءات ، وكان أعبد من رأينا من القراء ، وكان مجاب الدعوة ، توفي في شوال سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة من الهجرة ، وله ست وثمانون سنة . انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٠٦ ، معجم الأدباء : ٣ / ١٢ ، العبر : ٣ / ١٦ ، البداية والنهاية : ١١ / ٣١٠ ، غاية النهاية ١ / ٤٩ ، النشر ١ / ٣٤ ، ٨٩ ، النجوم الزاهرة : ٤ / ١٦٠ ، شذرات الذهب : ٣ / ٩٨ ، هدية العارفين : ١ / ٦٧ ، وغيرها كثير .

فَصْل

فِي ذِكْرِ عَدَدِ سُورِ الْقُرْآنِ

اعلم أنَّ عدد سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة مع سورة الفاتحة
والمعوذتين على النحو الذي ^(١) في الإمام مُصَحِّف أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه الذي
انعقد عليه الاتفاق مِنْ [الأنصار والمهاجرين] ^(٢) وغيرهم مِنْ أصحاب النَّبي
صلى الله عليه وآله، على ما أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن [عبد] ^(٣) الله
الفارسي، قال: أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، قال: حدثني
إبراهيم بن عبد الوهاب ^(٤)، قال: حدثنا [الحسين] ^(٥) بن محمد [الزُّعْفَرَانِي] ^(٦)

(١) في (هـ) [هو] زائدة.

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [المهاجرين والأنصار].

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [عبد]، وهو تصحيف.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣٥ / ٦ قال الخطيب: إبراهيم بن عبد الوهاب العطار،
حَدَّثَ عَنْ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، رَوَى عَنْهُ محمد بن الحسن بن مقسم
المقري.

(٥) هكذا في جميع المخطوطات وهو خطأ، صوابه [الحسن].

(٦) ما بين المعقوفين في (د) [غراني]، في (ك، ر) [عزاني]، وهو: الحسن بن
محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، روى عن: إبراهيم بن مهدي، وسعيد
ابن منصور، وسفيان بن عيينة، والشافعي وشبابة بن سوار وغيرهم، روى عنه الجماعة
سوى مسلم، والحسين المحاملي، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وزكريا بن يحيى
الساجي، قال النسائي: ثقة، وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات"، مات يوم =

قال : [شَبَابَة] ^(١) ابن سوار ، قال : أخبرنا إسرائيل ^(٢) عن [أبي إسحاق] ^(٣) ،

= الاثنين في شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين ومئتين وقيل غير ذلك ، انظر :
تهذيب الكمال للمزي ٦ / ٣١٠ ، ووفيات الاعيان: ٢ / ٧٣ ، وسير أعلام النبلاء: ١٢ /
٢٦٢ ، والوافي بالوفيات: ١٢ / ٢٣٥ ، وشذرات الذهب: ٢ / ١٤٠ .

(١) في (د) [أبي شَبَابَة] ، وفي (هـ ، ك ، ر) [ابن شَبَابَة] ، وكلاهما تصحيف ،
هو شَبَابَة بن سوار الفزاري ، مولا هم ، أبو عمرو الملائتي ، أصله من خراسان ، قيل :
اسمه مروان وإنما غلب عليه شَبَابَة ، روى عن : إسرائيل بن يونس السبيعي ، وشعبة بن
الحجاج ، روى عنه : إبراهيم بن سعيد الجوهري ، وإبراهيم الجوزجاني ، وأحمد بن حنبل ،
قال أحمد بن أبي يحيى : سمعت أحمد بن حنبل وذكر شَبَابَة ، فقال : تركته ، لم أكتب عنه
للارجاء ، فقليل له : يا أبا عبدالله ، وأبو معاوية ؟ فقال : شَبَابَة كان داعية ، قيل : رجع عنه ،
وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، مات سنة ٢٠٥ أو ٢٠٦ هـ ، انظر :
تهذيب الكمال للمزي ١٢ / ٣٤٣ ، وأنساب السمعاني: ٩ / ٢٩٥ ، وسير أعلام
النبلاء: ٩ / ٥١٣ .

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، عمرو بن عبد الله ، الحافظ ، الإمام الحجة ، أبو
يوسف المملاني السبيعي الكوفي ، أكثر عن جده أبو إسحاق ، وروى أيضا عن : وإسماعيل
السدي ، وعاصم بن بهدلة ، وسعيد بن مسروق ، وسماك بن حرب ، وخلق كثير ، كان من
أوعية الحديث ، ومن مشايخ الاسلام ، حدث عنه : أخوه ، وعبد الرزاق ، وحسين بن محمد
المروزي ، ويحيى ابن آدم ، وخلق كثير ، كان مولده سنة مئة ، وقال أبو داود : قلت
لأحمد بن حنبل : إسرائيل إذا انفرد بحديث ، يحتج به ؟ قال : إسرائيل ثبت الحديث وقال
يحيى بن معين : ثقة ، مات إسرائيل سنة ستين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٥٥ ،
غاية النهاية : ١ / ١٥٩ ، تهذيب التهذيب: ١ / ٢٦١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [ابن] ، وهو تصحيف ، السبيعي ، هو عمرو =

عن مصعب بن سعد^(١)، قال : « لما كثر اختلافهم - يعني اختلاف الناس في القرآن - قالوا : قراءة ابن ثابت ، وقراءة أبي ، وقراءة سالم مولى [أبي]^(٢) حذيفة ، قال : فَجَمَعَ عثمان أصحاب النبي ﷺ فقال : إني قد رأيت أن أكب [على حَرْف زيد بن ثابت مصاحف]^(٣) ثُمَّ أبعث بها إلى الأنصار . قالوا : نَعَمْ

= ابن عبد الله بن ذي محمد وقيل عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني الكوفي الحافظ شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها من ذرية سبيع بن صعب بن معاوية وكان رحمه الله من العلماء العاملين ومن جلة التابعين ، ولد لستين بقیة من خلافة عثمان ، وروى عن معاوية وعدي بن حاتم وابن عباس وغيرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حدث عنه محمد بن سيرين وهو من شيوخه والزهرى والأعمش وولده يونس بن أبي إسحاق وحفيده إسرائيل وخلق كثير ، وهو ثقة حجة بلا نزاع ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٥ / ٣٩٢ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣١٣ ، ٣١٥ ، طبقات خليفة ١٦٢ ، التاريخ الكبير ٦ / ٣٤٧ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٠٣ / ١ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٦٣ ، شلرات الذهب ١ / ١٧٤ .

(١) مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهرى أبو زرارة المدني ، روى عن أبيه وعلي وطلحة وعكرمة بن أبي جهل ، وغيرهم قال عنه ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وقال ابن حبان في الثقات : أحد الثقات ، وقال العجلي : تابعي ثقة ، روى عنه عاصم بن بهدلة ، وعمر بن مرة ، ومجاهد بن جبير ، وأبو إسحاق السبيعي مات سنة ثلاث ومائة انظر : تهذيب التهذيب ١٠ / ١٤٥ ، تاريخ الإسلام ٧ / ٢٥٩ ، تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٤ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ك ، ر) [ابن] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [مصاحف على حرف زيد بن ثابت] .

ما رأيت . قال : فأبي الناس [أعرب] ^(١) ؟ . قالوا : سعيد بن [العاص] ^(٢) .
 قال : [فأبي] ^(٣) الناس أكتب ؟ . قالوا : زيد بن ثابت كاتب الوحي . قال :
 [فليمل] ^(٤) سعيد ، وليكتب زيد ، فكُتِبَ مصاحف ويعث [بها] ^(٥) إلى
 الأمصار ، قال : فرأيت أصحاب [رسول الله ﷺ] ^(٦) يقولون : أحسن والله
 عثمان ، أحسنَ والله عثمان ^(٧) .
 وأخبرنا الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر ^(٨) أحمد بن

(١) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [أعربها] .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [العاصي] سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ،
 أحد من نلبه عثمان لكتابة المصحف توفي سنة (٥٧ هـ) ، السير ٤٤٤ / ٣ ، أسد الغابة
 ٣٩١ / ٢ ، الروافي بالوفيات ٢٢٧ / ١٥ ، شذرات الذهب ٦٥ / ١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [وأبي] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ك) .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) زائد .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [محمد عليه السلام] .

(٧) الخبر إسناده صحيح ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٩ / ٤١ ، وهو
 كذلك في كتاب المصاحف ص : ٢٠٩ تحت رقم : (٨٠ ، ٨١) ، وابن شبة في تاريخ
 المدينة المنورة ٢٢١ / ٣ ، وأبو عبيد في فضائل القرآن ٩٨ / ٢ من طريق غيلان بن جامع
 المحاربي ، وزيد بن أنيسة ، وشعبة ثلاثهم عن أبي إسحاق السبيعي وقال ابن كثير في
 تفسيره ١٨١ / ١ : إسناده صحيح ، وهو كما قال رحمه الله .

(٨) في (هـ ، ك) [ابن] زائدة وهو تصحيف .

[الحسين] ^(١)، قال: أخبرنا [الحسين] ^(٢) بن محمد بن علوية، قال: حدثنا
بشار بن موسى ^(٣)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ^(٤)، قال: حدثنا

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [الحين] وهو تصحيف .

(٢) هكذا في المخطوطات، وفي (ر) [الحين] وهو تصحيف، والصواب [الحسن]،
هو: الشيخ، الامام، الفقيه، أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علوية،
البغدادى القطان، سمع: عاصم بن علي، وبشار بن موسى، وعبيد الله بن عائشة،
وجاعة، وعنه: النجاد، والشافعي، والآجري، وثقه الدارقطني والخطيب، ولد سنة
خمس وميتين، ومات سنة ثمان وتسعين وميتين، انظر: تاريخ بغداد ٧ / ٣٧٥، المتظم: ٦
/ ١٠٦، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٥٥٩، العبر ٢ / ٣٥٩ .

(٣) بشار بن موسى أبو عثمان العجلي، وقيل: الشيباني البصري الخفاف نزيل بغداد،
حدث عن: شريك، وأبي عوانة، ويزيد بن زريع، وعبيد الله بن عمرو، وحدث عنه: أحمد
بن حنبل، وابنه عبد الله، وصالح جزرة، والحسن بن علوية، اختلف في توثيقه: ضعفه
أبو زرعة، وحسنه أحمد، قال ابن معين والنسائي ليس بثقة، وقال ابن عدي: لم أر له
حديثا منكرا، وأرجو أنه لا بأس به، وقال البخاري: تركته، وقال ابن المديني: ما كان
يبغداد أصلب في السنة منه، قيل: توفي سنة ثمان وعشرين وميتين انظر: سير أعلام النبلاء
١٠ / ٥٨١، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٥٢، التاريخ الكبير ٢ / ١٣٠، الضعفاء والمتروكين
للنسائي: ٢٤، الجرح والتعديل ٢ / ٤١٧، الكامل لابن عدي ١ / ٧١، تاريخ بغداد ٧ /
١١٨، ميزان الاعتدال ١ / ٣١٠ .

(٤) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن، الامام الناقد المجود، سيد
الحفاظ، أبو سعيد العنبري، وقيل: الأزدي، مولاهم البصري اللؤلؤي، ولد سنة خمس
وثلاثين ومئة، وطلب العلم وهو ابن بضع عشرة سنة، سمع هشام الدستوائي،
وإسماعيل بن مسلم، وسفيان، وشعبة، ومالك بن أنس، وأما سواهم، حدث عنه: ابن =

شعبة^(١) قال : سمعت أبا إسحاق المهداني^(٢) يَذكر عن موسى بن طلحة^(٣) ،

= المبارك، وابن وهب - وهما من شيوخه - وأحمد بن حنبل ، وابن أبي شيبة ، وخلق يتعلم حصرهم وكان إماما حجة، قدوة في العلم والعمل ، قال ابن المديني : أعلم الناس بالحديث عبد الرحمن بن مهدي ، توفي ابن مهدي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائة ، انظر : السير ١٩٢ / ٩ ، التاريخ لابن معين : ٣٥٩ ، التاريخ الكبير ٥ / ٢٥٤ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، تاريخ بغداد ١٠ / ٢٤٠ ، العبر ١ / ٣٢٦ .

(١) شعبة بن الحجاج بن الورد، الامام الحافظ ، أمير المؤمنين في الحديث ، أبو بسطام الازدي العتكي، مولا هم الواسطي، عالم أهل البصرة وشيخها، وحدث عن: أنس بن سيرين، وسعيد المقبري، وقتادة بن دعامة ، وطلحة بن مصرف ، وخلق كثير سواهم ، وكان من أوعية العلم، قيل : ولد سنة ثمانين ، حدث عنه: أيوب السختياني، وأبان بن تغلب ، وسفيان الثوري ، وأبو إسحاق الفزاري، وعبد الرحمن بن مهدي ، اتفقوا على وفاة شعبة سنة ستين ومائة بالبصرة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٧ / ٢٠٢ ، التاريخ الكبير : ٤ / ٢٤٤ ، الجرح والتعديل : ١ / ١٢٦ ، تاريخ بغداد : ٩ / ٢٥٥ ، وفيات الأعيان : ٢ / ٤٦٩ ، تذكرة الحفاظ : ١ / ١٩٣ .

(٢) أبو إسحاق السبيعي ، سبقت ترجمته ص : ٧٥ .

(٣) موسى بن طلحة بن عبيد الله ، الامام القدوة أبو عيسى القرشي التيمي المدني، نزيل الكوفة ، روى عن أبيه، وعن عثمان، وعلي، وعائشة ، وأبي هريرة، وغيرهم ، حدث عنه ولده عمران، وحفيده سليمان بن عيسى، وطلحة وإسحاق ابنا يحيى بن طلحة، ومساك بن حرب ، وثقه أحمد العجلي وغيره ، مات موسى في آخر سنة ثلاث ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٦٤ ، طبقات ابن سعد ٥ / ١٦١ ، تاريخ البخاري ٧ / ٢٨٦ ، تاريخ ابن عساكر ١٧ / ١٣٧ ، العبر ١ / ١٢٦ ، شذرات الذهب ١ / ١٢٥ .

قال : « لما صنع عثمان في المصاحف [ما]^(١) صنع رأيت أصحاب رسول الله ﷺ أعجبهم ذلك »^(٢).

فَتَسَخَّ خمسة مصاحف على ما رُوِيَ وبعث منها واحداً إلى مكة ، وواحداً إلى البصرة ، وواحداً إلى الكوفة ، وواحداً إلى الشام ، واحتبس واحداً بالمدينة^(٣) .
وَرُوِيَ أَنَّهَا كانت سبعة وأنَّ واحداً نُحِلَّ إلى اليمن ، وواحداً إلى البحرين^(٤) .
وقيل : ونُحِلَّ واحدٌ على اليمن^(٥) .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (ر) .

(٢) الخبر إسناده حسن .

(٣) قال بهذا القول السيوطي في الإتيان ٢/٣٩٣ ، وابن حجر في الفتح ٩/٢٠ ،
والقسطلاني في لطائف الإشارات ١/١٦٣ وقالوا إن هذا هو المشهور .
(٤) وهو قول أبو حاتم السجستاني كما في كتاب المصاحف ص : ٢٤٥ بسند
ضعيف ، قال : لما كتب عثمان المصاحف حين جمع القرآن كتب سبعة مصاحف ، ونقله
عنه ابن كثير في تفسيره ١/١٧٦ ، السيوطي في الإتيان ٢/٣٩٣ ، وابن حجر في الفتح
٩/٢٠ ، وأبو شامة في المرشد ص ٧٣ .

(٥) وهناك قول ثالث وهو أن المصاحف أربعة كما ورد بذلك الخبر الموقوف الضعيف
في كتاب المصاحف ص : ٢٤٤ عن قيس بن عبة قال سمعت حمزة الزيات يقول :
" كتب عثمان أربعة مصاحف فبعث بمصحف منها إلى الكوفة ... " ، وذكر اللاني في المقتع
ص ١٩ : " إن أكثر العلماء على أن عثمان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله على أربع
نسخ وبعث إلى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن فوجه إلى الكوفة إحداها ، وإلى
البصرة أخرى ، وإلى الشام الثالثة ، وأمسك عند نفسه واحدة ... قال : وهو الأصح ،
وعليه الأئمة " ، انظر الإتيان ٢/٣٩٣ .

واختبَسَ عثمان رضي الله عنه واحداً لنفسه ؛ وهو الذي يُقال له الإمام ، لأن كثيراً من الناس يقولون : « رأيتُ في الإمام مصحف عثمان رضي الله عنه » ^(١) .

ورُوي عن بعض الصحابة أنه قال : [زيدٌ خطَّ مُصْحَفَ عُثْمَانَ رضي الله عنه] ^(٢) ، [وكان] ^(٣) الكاتب [لجميع] ^(٤) ذلك زيد بن ثابت كاتب الوحي ، وأمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلا قرآن إلا ما [تَصَمَّتْهُ هذه المصاحف] ^(٥) ، ولا قراءة إلا بما فيها ، ولا سبيل [إلى مخالفتها] ^(٦) ، ولا [إلى] ^(٧) تغيير [في] ^(٨) شيء منها ^(٩) ، وهذه المصاحف كلها بخط واحد ، ونَسَقَ واحد ، ونظَّم [واحد] ^(١٠) ،

(١) وعلى هذا فالقول الراجح أن المصاحف خمسة وهي : الكوفي ، والبصري ، والشامي ، والمدني العام ، والمدني الخاص الذي حبسه عثمان لنفسه وهو المسمى بالإمام ، أما المصاحف التي عمل خلاف فهي ثلاثة : المكي ، ومصحف البحرين ، واليمن ، وإن كان بعضهم أضاف مصر .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د ، ك) [زيد] ..

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [كانت] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د ، ك ، ر) [ويجمع] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (ك) [تضمنته هذا المصحف] .

(٦) ما بين المعقوفتين في (ر) [إلى مخالفتها] .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [زائدة] .

(٨) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٩) الجملة ما بين المعقوفتين في (د ، هـ) [ولا تعين بشيء منها] .

(١٠) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

[و] ^(١) ترتيب واحد ، وهي متفقة غير مختلفة إلا في أحرف يسيرة ، مثل :
قوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ ^(٢) في مصحف الشام
﴿ قَالَُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴾ بغير واو .

في مصحف المدينة والشام : ﴿ وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ ﴾ ^(٣) بالالف .

وفي آل عمران في مصحف الشام ﴿ وَيَالْزُبِر ﴾ ^(٤) بزيادة [الباء] ^(٥) .

وفي النساء ﴿ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ﴾ ^(٦) بالالف .

وفي المائدة في مصحف [أهل] ^(٧) الحرمين والشام ﴿ تَدْمِيكَ ﴾ ^(٨) ويقول

الَّذِينَ ^(٨) بغير واو .

وإلى غير ذلك في سائر القرآن .

والذي بلغني من السبب في إثبات هذه الحروف في بعضها وإخلاء بعضها

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٢) البقرة : ١١٦ .

(٣) البقرة : ١٣٢ .

(٤) فاطر : ٢٥ .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [باء] .

(٦) النساء : ٦٦ .

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ) زائدة .

(٨) المائدة : ٥٢ ، ٥٣ .

منها : أنَّ الصحابة رضي الله عنهم ثبت عندهم الوجهان فلم يمكنهم إبداع كل [من] ^(١)
الوجهين في مصحف واحد بخلاف القراءات من نحو : ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ،
و﴿يُكْذِبُونَ﴾ بالتخفيف والتشديد ، و﴿تَقْبَلُ﴾ و﴿يَقْبَلُ﴾ بالتاء والياء ،
و﴿هَيْتَ﴾ و﴿أَفِ﴾ ونحو ذلك ، ففرقوا في المصاحف لئلا [تبطل] ^(٢)
قراءة دون قراءة ، [وثابوا] ^(٣) على جميع ذلك ، وصحَّ عند الكافة أن كلا
الوجهين بإثبات الحرف وحذفه [سائق] ^(٤) مزوي متلوي به ، ثم من بعد
انصلت التلاوة والرواية على نحو ما استودعوه رضي الله عنهم في المصاحف من إثبات
وحذف فلزمنا اتباعهم فيه ، والله أعلم بذلك .

فجملة عدد سور القرآن كما ذكرنا : مائة وأربع عشرة سورة على ما كتبوها
في المصاحف التي وصفتنا من غير خلاف فيها .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) زائدة .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ ، ر) [يبطل] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ويأتوا] ، وفي (د ، ر) [وتأتوا] وشطب عليها في

(د) .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [سائق] .

وَرُوِيَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْ عَطَاءٍ ^(١) [عَنْ] ^(٢) ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنَّ الْقُرْآنَ مِائَةٌ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ سُورَةً ، فَكَأَنَّ مَنْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ عَدَّ الْأَنْقَالَ وَالتَّوْبَةَ سُورَةً وَاحِدَةً .

وَعَلَى هَذَا قِيلَ : السَّبْعُ الطُّوَالُ لِأَنَّهَا أَطْوَلُ سُورِ الْقُرْآنِ وَهِيَ : الْبَقَرَةُ ، وَالْأَعْرَافُ ، وَالْأَنْقَالَ ، وَالتَّوْبَةُ .
وَرَوَى عَنْ [عَبْدِ اللَّهِ] ^(٣) بَنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يَتْرَكُ إِثْبَاتَ الْمُعْذَتَيْنِ [فِي مَصْحَفِهِ] ^(٤) .

وَكَذَلِكَ رَوَى عَنْ [أَبِي] ^(٥) بَنِ كَعْبٍ رضي الله عنه أَنَّهُ كَانَ يُثَبِّتُ دَعَاءَ الْقَنُوتِ ^(٦) .
فَالَّذِي ذُكِرَ عَنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ فِي الْجَوَابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى

(١) عطاء بن أبي رباح ، شيخ الاسلام ، أبو محمد القرشي مولا هم ، ونشأ بمكة ، ولد لستين من خلافة عثمان ، حدث عن عائشة ، وأم سلمة ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عمر ، وعدة من الصحابة ، حدث عنه مجاهد بن جبر ، وأبو إسحاق السبيعي ، وأبو الزبير ، وعمرو ابن دينار ، مات عطاء سنة أربع عشرة ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٥ / ٧٨ ، طبقات ابن سعد ٥ / ٤٦٧ ، تاريخ البخاري ٦ / ٤٦٣ ، التاريخ الصغير ١ / ٢٧٧ ، وفيات الأعيان ٣ / ٢٦١ ، المعبر ١ / ١٤١ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٧٣ ، شذرات الذهب ١ / ١٤٧ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) زائدة .

(٤) في (ر) [عن مصحفه] وهو خطأ ، انظر : الإتيان ٢ / ٤٢٣ .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٦) انظر : الإتيان ٢ / ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

النبي ﷺ ^(١) يُعَوِّذُ بِهَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَغَيْرَهُمَا ، وَيَأْمُرُهُمْ أَنْ [يُعَوِّذُوا] ^(٢) بِهَا
 فَتَبِعَهُ النَّاسُ ، [وَأَجْمَعُوا] ^(٣) عَلَى التَّعَوُّذِ بِهَا حَتَّى اسْتَفَاضَ ذَلِكَ فِيهِمْ ، وَلَمْ
 يَخَفْ عَلَيْهَا الذُّهَابُ مِنَ أَلْسِنَتِهِمْ ، وَكَانَ غَرَضُهُ ﷺ فِي جَمْعِهِ الْقُرْآنَ عَلَى مَا هُوَ
 فِي مَصْحَفِهِ خَافَةً أَنْ [يَنْسَى] ^(٤) ذَلِكَ عَلَيْهِ وَيَذْهَبَ مِنْهُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَخَافُ عَلَى
 الْمُعَوِّذَتَيْنِ أَنْ [يَذْهَبَا] ^(٥) عَنْهُ لَشَهْرَتِهِمَا وَاسْتِفَاضَتِهِمَا فِي النَّاسِ ، فَلَمْ يُوَدِّعْهُمَا
 الْمَصْحَفُ ، حَسِبَا رُؤْيَى عَنْهُ أَنَّهُ لَمْ [يُودِعْ] ^(٦) إِيَّاهُ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ [فَقِيلَ] ^(٧) لَهُ
 فِي ذَلِكَ قَوْلٌ : « لَوْ كَتَبْتَهَا لَكِتْبَتِهَا فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ » ^(٨) ، يَعْنِي أَنَّ حَقَّهَا أَنْ
 تَقْرَأَ قَبْلَ كُلِّ سُورَةٍ فِي الصَّلَاةِ ، [فَلَوْ] ^(٩) كَتَبْتَهَا فِي أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وعلى آله وسلم] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [يتعوذوا] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [واجتمعوا] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [يتيسر] ، وفي (د، ر) [ينشر] ، وما أثبتته هو ما في

هامش (د) .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د) [تذهبا] .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٧) ما بين المعقوفتين في (د) [قيل] .

(٨) الدر المنثور ٥ / ١ عن عبد بن حميد عن الأعمش عن إبراهيم النخعي وهو منقطع

بهذا السند لإبراهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود ، انظر : القرطبي ١ / ١١٤ ، تفسير ابن

كثير ١ / ١٥٥ .

(٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ولو] .

[الزماني] ^(١) أن أكتبها قبل كل سورة، لأن [هذا] ^(٢) حُكِمَها في التلاوة والحفظ لها في الصلاة ، فلم يُودعها مصحفه [لأنه] ^(٣) لم يُشفق عليها الذهاب عنهم لشهرتها وكثرة تلاوتهم لها في [الصلاة] ^(٤) وغيرها ، فذلك لم يودع المعوذتين في مصحفه [استغناءً بالشهرة] ^(٥) وكثرة التلاوة لها .
وقد صحّت الأخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام أنّهما من القرآن ،
[مع] ^(٦) أنّهما [مثبتان] ^(٧) في جميع المصاحف ، مع ما انعقد الإجماع [على
صحة] ^(٨) أنّهما من القرآن بحيث لا يسوغ لأحد من المسلمين أن يقع في ظنّه
أنّهما ليستا من القرآن ؛ [لأنه] ^(٩) يكون [قد شقَّ عصا المسلمين] ^(١٠) وفارق
الإجماع في اتباعه غير سبيل المؤمنين .

-
- (١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ألزماني] .
 - (٢) ما بين المعقوفتين في (هـ ، ر) [هذه] .
 - (٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [كأنه] .
 - (٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الصلوات] .
 - (٥) ما بين المعقوفتين في (د) [باستغناء الشهرة] .
 - (٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .
 - (٧) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [مثبتان] .
 - (٨) ما بين المعقوفتين في (د) [إلا على هذه] ، وسقط من (ر) .
 - (٩) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [لأن] .
 - (١٠) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [بين شعب المسلمين] .

وكذلك دعاء القنوت لا يُظَنُّ بأبي ﷺ أنَّها سورتان من القرآن لانعقاد الإجماع على أنَّه ليس مِنَ القرآن ، [فأمَّا] ^(١) ما رُوي عنه من إثباته في مصحفه كإثبات سورة [البقرة] ^(٢) ، فهذا ليس يراه على اعتقاده فيه أنَّه من القرآن ، وإنَّما [أثبتَّه] ^(٣) كما أثبتَّ الدعوات ، [توقراً] ^(٤) على ضبطها ، وإشفاقاً على شذوذها ، [وحرصاً على أن يتوصلوا إلى الدعاء] ^(٥) بها قرأه قومٌ من أهل الزيغ [فأدخلوا] ^(٦) به الشُّبهة على بعض الناس ، ونسبوه إلى أبي ، وذكروا أنه مُثبت في مصحفه حسبما أثبت سائر السور ، ولم يكن إثباته إيَّاه إلا لهذا الوجه الذي [ذكرناه فإنه] ^(٧) كان يُجَلُّ عن أن يُظَنُّ به الخلاف على الجميع .

ثمَّ وإنَّ [ثبت] ^(٨) أنَّهما اختلفا على الصُّحابة فالإجماع منعقد [بعد الخلاف فليس] ^(٩) لأحد أن يتوهم في المعوذتين وفي دعاء القنوت إلا ما أجمع عليه

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [فإن] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (ر) [القرآن] ، انظر : الإتيان ٢ / ٤٢٥ ، ٤٢٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [أثبت] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [توقراً] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [على أن يتوصل في الدعاء] .

(٦) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [فأدخلت] .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ذكرنا فإن] .

(٨) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ثبت على] .

(٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [مزيد الخلاف وليس] .

الصحابة^(١) أَنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ بِهَا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَرُوِيَ فِي الْمَغْرِبِ أَيْضًا ، وَالْخَبَرُ إِذَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَانْعَقَدَ الْإِجْمَاعُ عَلَى الْعَمَلِ بِمُخْبَرِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ [قَطْعًا] ^(٢) عَلَى صَحَّتِهِ ^(٣) .

وَعَمَّا [يُؤَيَّد] ^(٤) هَذَا وَيُوضِّحُهُ أَنَّ الْأُمَّةَ اتَّفَقَتْ عَلَى الْقُرَاءَاتِ الَّتِي اخْتَارَهَا أئِمَّةُ الْقُرَاءِ ، [وَاسْتَنَادًا لِأَكْثَرِ الْأَئِمَّةِ يَسْتَدِلُّ بِهَا] ^(٥) لِأَنَّ قِرَاءَةَ ابْنِ كَثِيرٍ ^(٦)

(١) في (ر) بزيادة : [رضوان الله تعالى عليهم أجمعين] .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) عن زر قال : قلت لأبي إن عبد الله بن مسعود يقول في المعوذتين - وفي لفظ : يحكما من المصحف - فقال أبي سألتنا عنهما رسول الله ﷺ فقال : قيل لي : قل ، فقلت ، فأنا أقول كما قال ، وفي لفظ : فتحن نقول كما قال رسول الله ﷺ . أخرجه الطيالسي (ص ٧٣ ، رقم ٥٤١) ، وأحمد (١٢٩ / ٥ ، رقم ٢١٢١٩) ، والحميدي (١ / ١٨٥ ، رقم ٣٧٤) ، والبخاري (٤ / ١٩٠٤ ، رقم ٤٦٩٢) ، وابن حبان (٣ / ٧٧ ، رقم ٧٩٧) .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [يزيد] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د) [واستناد أكثر الأئمة] .

(٦) عبد الله بن كثير الداربي إمام أهل مكة ولد بها سنة ثمان وأربعين من الهجرة قرأ القرآن على أبي السائب عبد الله بن السائب المخزومي ، ومجاهد بن جبر ، ودياس مولى ابن عباس ، تتلمذ عليه كثير من القراء الكبار منهم ابن أبي بزة ومحمد بن عبد الرحمن المخزومي ، وسفيان بن عيينة ، كان فصيحا بليغا مفوها ، توفي سنة مائة وعشرين من الهجرة ، انظر في ترجمته سير أعلام النبلاء ٣١٨ / ٥ ، معرفة القراء الكبار ١ / ٨٦ ، غاية النهاية ٤٤٣ / ١ .

ونافع^(١) وأبي عمرو^(٢) [مسند] ^(٣) إلى أبي بن كعب ، وقراءة عاصم^(٤)

(١) الإمام الكبير الحجة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي ولد سنة سبعين من الهجرة وتوفي عام ١٦٩ هجرية أصله من أصبهان ، كان عالماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة ، كان صاحب دعابة ، طيب الأخلاق ، كان زاهداً ، جواداً صلى في مسجد الرسول ستين سنة ، قرأ علي سبعين من التابعين منهم يزيد بن القعقاع ، وعبد الرحمن بن هرمز ، وشيبة بن نصاح ، وتعلم عليه خلق كثير منهم : الإمام مالك بن أنس ، ووورش وقالون ، وابن جاز ، وابن وردان . انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء ٧ / ٣٣٦ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١٠٧ ، غاية النهاية ٢ / ٣٣٠ .

(٢) أبو عمرو بن العلاء البصري ، زيان بن العلاء بن العريان المازني التميمي البصري ، ولد بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة ، وأخذ عن أهل الحجاز مثل مجاهد بن جبر ، وسعيد بن جبير وأبو جعفر ، وقرأ عليه خلق كثير منهم يحيى بن المبارك ، وأبو عبيدة ، وهو صاحب القراءة المشهورة توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة من الهجرة ، القراء الكبار ١ / ١٠١ ، وغاية النهاية ١ / ٢٨٨ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [مسند] ، وفي (هـ) [مسند] ، وفي (ر) [مسند] .

(٤) عاصم بن بهدلة أبي النجود - بفتح النون ، وضم الجيم - أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحنط - بالمهمله والنون - شيخ الإقراء بالكوفة ، وأحد القراء السبعة ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين الفصاحة والاتقان والتحري والتجويد وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن ، أخذ القراءة عرضاً عن زر بن حبيش ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، روى القراءة عنه أبان بن تغلب وأبان بن يزيد العطار وحفص بن سليمان وسليمان بن مهران الأعمش وأبو بكر شعبة بن عياش وخلق لا يحصون ، وروى عنه حروفاً من القرآن أبو عمرو بن العلاء وحمة الزيات ، توفي آخر سنة تسع وعشرين ومائة بالشام ودفن بها (غاية النهاية في طبقات =

وحمزة^(١) والكسائي^(٢) إلى ابن مسعود ، وليس في هاتين القراءتين إلا إثبات المعوذتين [ونفي]^(٣) دعاء القنوت .

[والصحابة]^(٤) والقراء عليهم السلام أجمعوا على أن القرآن مائة وأربع عشرة سورة ، والأنفال والتوبة سورتان ، والمعوذتان [سورتان من القرآن]^(٥) ، ودعاء الوتر ليس من القرآن ، والله أعلم بذلك .

= ١ / ١٥٣ ، معرفة القراء الكبار ١ / ٣٣ .

(١) شيخ القراء حمزة بن حبيب الزيات ولد سنة ثمانين ، قرأ على الأعمش وابن أبي ليلى ، وطلحة بن مصرف ، وأخذ عنه الكثير من القراء الكبار منهم خلف البزار ، وخلاّد بن خالد ، والكسائي ، وكان رحمه الله قيباً بكتاب الله بصيراً بالفرائض عابداً حسن العبادة توفي بمدينة حلوان بمصر سنة خمسين ومائة (انظر في ترجمته : سير أعلام النبلاء ٧ / ٩٠ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١١١ ، غاية النهاية ١ / ٢٦١) .

(٢) أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي شيخ قراء الكوفة ولد في حدود سنة عشرين ومائة من الهجرة وسمع ممن جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وحمزة الزيات ، وعيسى الهمداني ، من تلاميذه أبو القاسم ابن سلام ، وقتيبة ابن مهران وكان له مكانة سامية في علوم العربية والنحو وله تصانيف كثيرة منها معاني القرآن توفي في الري سنة تسع وثمانين ومائة (انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٩ / ١٣١ ، معرفة القراء الكبار ١ / ١٢٠ ، غاية النهاية ١ / ٥٣٥) .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [لا] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [فالصحابة] .

(٥) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [من القرآن سورتان] .

فصل

في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل [الأمصار]^(١) فيه

فجميع عدد آي القرآن على منذهب :

أهل المدينة ستة آلاف ومائتان وأربع عشرة آية ، وهو العدد الذي رواه إسماعيل بن جعفر^(٢) عن سليمان بن مسلم بن [جاز]^(٣) عن أبي

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الأنصار] .

(٢) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير ، الإمام ، الثقة ، أبو إسحاق الأنصاري ، مولا هم المدني ، ولد سنة بضع ومئة ، وسمع من : عبد الله بن دينار ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وطبقتهم ، وقرأ القرآن على شعبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع الامام ، وسليمان بن مسلم بن جاز ، ويرع في الاداء ، وتصدر للحديث ، والاقراء ، وكان مقرئ المدينة في زمانه ، وقيل : إنه أخذ عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع سماعاً ، ثم إنه تحول في آخر عمره إلى بغداد ، ونشر بها علمه ، فأخذ عنه القراءة الامام أبو الحسن الكسائي ، وأبو عمر الدوري ، وآخرون ، وروى عنه : قتيبة بن سعيد ، وعلي بن حجر ، ومحمد بن سلام البيهقي ، وخلق سواهم ، قال يحيى بن معين : ثقة ، مأمون ، قليل الخطأ ، توفي سنة ثمانين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٨ / ٢٢٨ ، الجرح والتعديل : ٢ / ١٦٢ ، تاريخ بغداد : ٦ / ٢١٨ الغاية لابن الجزري : ١ / ١٦٣ ، تهذيب التهذيب : ١ / ٢٨٧ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د) [حماد] ، وهو خطأ ، سليمان بن مسلم بن جاز - بالجيم والزاي مع تشديد الميم - أبو الربيع الزهري مولا هم المدني مقرئ جليل ضابط ، عرض على أبي جعفر وشعبة ثم عرض على نافع وأقرأ بحرف أبي جعفر ونافع عرض عليه إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة بن مهران ، مات بعد السبعين ومائة ، انظر النشر ١ / ١٧٩ ، المعرفة ١ / ٢٩٣ ، الجرح والتعديل ٤ / ١٤٢ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٢٣ ، الغاية ١ / ١٣٨ .

جعفر^(١)، وشيبة^(٢).

وروى أهل الكوفة عن أهل المدينة أن جملة عدد آي القرآن ستة آلاف ومائتان وسبع عشرة آية.

أخبرنا الإمام أبو الحسن بذلك قال : أخبرنا أبو بكر [أحمد]^(٣) بن الحسين [قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن النقاش]^(٤) قال : حدثنا عبد الله بن

(١) أبو جعفر ، يزيد بن القعقاع المدني المخزومي ، أحد أئمة التابعين شيخ القراء بالمسجد النبوي ، أحد القراء العشرة ، قرأ على عبد الله بن عياش ، وعبد الله بن عباس ، وأخذ عنه نافع بن أبي نعيم صاحب القراءة المشهورة ، وابن جاز ، وابن وردان ، وحدث عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وهو نزر الرواية ، لكنه في الاقراء إمام وحدث عنه مالك بن أنس ، والدروردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، ووثقه ابن معين والنسائي ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة (القراء الكبار ١ / ٧٥ ، غاية النهاية ٢ / ٣٨٤ ، سير أعلام النبلاء ٥ / ٢٨٧ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٣٥٢ ، شذرات الذهب ١ / ١٧٦) .

(٢) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة مقرئ المدينة عرض على عبد الله ابن عياش عرض عليه نافع وابن جاز وأبو عمرو بن العلاء ، ت : ١٣٠ ، وقيل ١٣٨ ، انظر : تاريخ ابن خياط ٤٠٥ ، معرفة القراء ١ / ٧٩ ، الغاية ١ / ٣٢٩ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [ابن أحمد] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، وهو : محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند ، أبو بكر الموصلي النقاش ، نزيل بغداد الإمام العلم ، ولد ستة وستين ومائتين ، وعني بالقراءات من صغره ، أخذ القراءة عرضاً عن أبي ربيعة ، وأبي علي الحسين الخلداد المكي ، وإدريس بن عبد الكريم ، وأحمد بن فرج ، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وجماعة كثيرة ، وطاف الأمصار ، وطالت أيامه فانفرد بالإمامة في =

محمود^(١)، [و]^(٢) قال : سمعت الفضل بن عبد الجبار^(٣) يقول : سمعت أبا

= صناعته مع ظهور نسكه وورعه ، وصدق لهجته ، وبراعة فهمه ، وحسن اطلاعه ، واتساع معرفته ، أخذ القراءة عنه عرضاً محمد بن أشته ، والحسن الفحام والحافظ أبو الحسن الدارقطني ، وأبو بكر بن مهران وأبو الحسن الحماصي ، توفي في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة ، انظر : السير : ١٥ / ٥٧٣ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٢٠١ ، المنتظم : ٧ / ١٤ ، معجم الادباء : ١٨ / ١٤٦ ، وفيات الاعيان : ٤ / ٢٩٨ ، معرفة القراء : ١ / ٢٣٦ ، تذكرة الحفاظ : ٣ / ٩٠٨ ، العبر : ٢ / ٢٩٢ ، غاية النهاية : ٢ / ١١٩ ، شذرات الذهب : ٣ / ٨ .

(١) أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدي المروزي ، سمع حبان بن موسى المروزي وعلي بن حجر ومحمود بن غيلان وعمر بن شبة وطبقتهم ، حدث عنه أبو منصور الأزهرى والفقير أحمد بن سعيد الملعاني والقاضي أبو الفضل الحدادي وآخرون ، وقد سمع منه إمام الأئمة ابن خزيمة وهو من طبقة ، قال الحاكم : ثقة مأمون . توفي سنة إحدى عشرة وثلاثمائة رحمه الله تعالى ، انظر : تذكرة الحفاظ وذيل له ٢ / ٢٠٦ ، العبر : ٢ / ١٤٨ ، طبقات الحفاظ : ٣٠٩ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٦٢ ، سير أعلام النبلاء : ١٤ / ٣٩٩ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [شرو] .

(٣) الفضل بن عبد الجبار بن يور بن نرمق الباهلي مروزي ، وقال بعضهم : عبد الجبار بن راشد بن نرمق مولى أبي امامة الباهلي ثقة حسن الحديث ، رأى الفضل بن موسى وحدث عن علي بن الحسن والنضر بن شميل والجلدي وإسحاق بن إبراهيم السمرقندي ، مات في شوال سنة ثمان وستين ومائتين ، وكان بلغ نيفاً وتسعين سنة ، الثقات انظر : إكمال الكمال ١ / ٥٧٠ ، ابن حبان ٨ / ٨٠٧ (١٤٨٨٧) .

معاذ النحوي^(١) يقول : القرآن ستة آلاف ومائتا آية وسبع عشرة .

وروى [عن أبي العباس]^(٢) وراق خلف عن خلف بهذا .

وقال محمد بن عيسى^(٣) حدثني بذلك غير واحد من القراء .

(١) الفضل بن خالد أبو معاذ النحوي المروزي مولى باهلة ، روى عن عبد الله بن المبارك ، وعبيد بن سليم ، روى القراءة عن خارجة بن مصعب ، روى عنه القراءة محمد بن هارون النيسابوري ومحمد بن عبد الحكم والليث بن مقاتل المرسي ، مات قريباً من ستة إحدى عشرة ومائتين ، له كتاب في القرآن حسن ، انظر : الوافي بالوفيات ٢٨ / ٢٤ ، هداية العارفين ٨١٨ / ٥ ، الغاية ٢٧٩ / ١ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [عن ابن العباس] ، هو : أحمد بن إبراهيم بن عثمان ، أبو العباس الوراق وراق خلف مشهور ، وهو أخو إسحاق الوراق راوي اختيار خلف ، قرأ على خلف والقاسم بن سلام وروى القراءة عن خليفة بن خياط وهشام بن عمار ويزيدي روى القراءة عنه أبو عبيد الله عبد الرحمن بن واقد وابن شنبوذ ، توفي قديماً في حدود السبعين ومائتين أو نحو ذلك والله أعلم انظر : غاية النهاية ١ / ١٤ ، تاريخ الإسلام ٣٩ / ٢٠ ، تاريخ بغداد ٨ / ٤ .

(٣) محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد الله التيمي الأصبهاني إمام في القراءات كبير مشهور ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن خلاد بن خالد ، وسليم بن عيسى ، ويونس بن عبد الأعلى ، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان وهو أكبر أصحابه وأعلمهم ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، وغيرهم ، قال أبو حاتم صدوق ، وقال أبو نعيم الأصبهاني ما أعلم أحداً أعلم منه في وقته في فقه القراءات ، وصنف كتاب الجامع في القراءات وكتاباً في العمد وكتاباً في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة وكتاباً في الرسم ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، انظر : الأعلام للزركلي ٦ / ٣٢٢ ، معجم المؤلفين ١١ / ١٠٣ ، الوافي ٤ : ٢٩٤ ، غاية النهاية ٢ / ٢٢٣ وأخبار أصبهان ٢ / ١٧٩ =

وروي عن [أبي]^(١) جعفر أنه كان يقول : " ستة آلاف ومائتان وعشر آيات " .

ولأهل [المدينة]^(٢) عددان :

أحدهما : يسمى عدد المدني الأول ؛ وهو ما رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ، ولم يستندوه إلى أحد سَمَّوه بعينه^(٣) ، ويقال : إن [العدد]^(٤) المدني الأول منسوب إلى أبي جعفر [يزيد]^(٥) بن القعقاع .

والثاني : عدد المدني الأخير ، وهو ما رواه إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن مسلم بن [جمار]^(٦) عن [أبي]^(٧) جعفر ، وشيبة بن [نصاح]^(٨) مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ .

وجميع عدد آي القرآن على مذهب أهل مَكَّة ستة آلاف ومائتان وعشر آيات ، أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين ،

= وفيه : وفاته سنة ٢٤١ .

(١) ما بين المعقوفين في (د) [ابن] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الحديث] ، وهو تصحيف .

(٣) البيان في عدد آي القرآن ، لللاني ص ٧٩ .

(٤) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [عدد] .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [ابن يزيد] .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [حجاج] ، وفي (د ، ر) [حماد] ، والصواب ما أثبتته .

(٧) ما بين المعقوفين في (د) [ابن] .

(٨) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [فصاح] .

قال : أخبرنا بعدد أهل مكة أبو بكر محمد بن الحسن المقرئ النقاش ببغداد ،
 قال : أخبرنا أبو ربيعة^(١) بمكة قال : قال أبو الحسن أحمد [بن محمد]^(٢) بن
 عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المؤذن - [مؤذن المسجد]^(٣) الحرام - مولى بني
 [مخزوم]^(٤) : هذا عدد القرآن في [جملة حساب]^(٥) إسماعيل ستة آلاف ومائتا

(١) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين بن ستان أبو ربيعة الربيعي ، المكي ، المؤدب ،
 مؤذن المسجد الحرام مقرئ جليل ضابط ، أخذ القراءة عرضاً عن البري وقنبل ، من أهل
 الضبط والإتقان ، روى القراءة عنه عرضاً محمد بن الصباح ومحمد بن عيسى بن بندار ،
 ومحمد بن الحسن النقاش وهبة الله بن جعفر ، مات في رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين .
 انظر : المعرفة ٤٥٤ / ١ ، الغاية ٩٩ / ٢ ، العقد الثمين ٤٤١ / ١ .

(٢) ما بين المعقوفين فقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [بمسجد] .

(٤) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [مخدوم] ، هو : البري مقرئ مكة ومؤذنها ، أبو
 الحسن ، أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة ، المخزومي مولا هم ، الفارسي
 الأصل ، ولد سنة سبعين ومئة ، تلا على : عكرمة بن سليمان ، وابن زياد عن تلاوتهم على
 إسماعيل القسط صاحب ابن كثير ، وسمع من : ابن عينية ، ومالك بن معير ، وطائفة ،
 وتلا عليه خلق ، منهم : أبو ربيعة محمد بن إسحاق ، وإسحاق الخزاعي ، وقد قال أبو
 حاتم : ضعيف الحديث ، لا أحدث عنه ، وقال العقيلي : منكر الحديث ، ومات سنة خمسين
 وميتين ، وكان ديناً عالماً ، صاحب سنة ، رحمه الله .

انظر : سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٠ ، غاية النهاية ١ / ١١٩ ، ١٢٠ ، لسان الميزان ١ /
 ١٣٩ ، شذرات الذهب ٢ / ١٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [جل الحساب] .

آية [وعشر]^(١) آيات .

وعن أبي الحسن بن أبي بزة قال : أخبرني أبي عمرو^(٢) ، [وجنيد]^(٣) بن عمرو^(٤) [العدواني]^(٥) عن حميد بن قيس الأعرج^(٦) حين حسب آي

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وعشرة] .

(٢) أبو عمرو بن العلاء البصري ، زيان بن العلاء بن العريان المازني التميمي البصري ، ولد بمكة سنة ثمان وستين من الهجرة ، وأخذ عن أهل الحجاز مثل مجاهد بن جبر ، وسعيد بن جبير وأبو جعفر ، وقرأ عليه خلق كثير منهم يحيى بن المبارك ، وأبو عبيدة ، وهو صاحب القراءة المشهورة توفي بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة من الهجرة انظر : (القراء الكبار ١/ ١٠١ ، وغاية النهاية ١/ ٢٨٨) .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [وأبي حميد] ، وفي (د) [وهند] ، والصواب ما أثبتته .

(٤) في جميع المخطوطات ما عدا (هـ) [عمر] وهو تصحيف .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [العدوي] ، هو : جنيد بن عمرو العدواني أبو عمرو المكي ، قرأ على حميد بن قيس ، قرأ عليه محمد والد البيهقي ، وقال ابن أبي حاتم : سألت عنه أبي ؟ . فقال : لا أعرفه ، انظر : غاية النهاية ١/ ١٩٩ ، الجرح والتعديل ٢/ ٥٢٨ ، لسان الميزان ٢/ ١٤١ ، ميزان الاعتدال ٢/ ١٥٨ .

(٦) حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القاري ثقة ، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات ، وعطاء بن أبي رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم ، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة ، وأبو عمرو بن العلاء ، وإبراهيم بن يحيى ابن أبي حية ، وجنيد بن عمرو العدواني ، وعبد الوارث بن سعيد ، توفي سنة ثلاثين ومائة ، انظر : تهذيب الكمال ٧/ ٣٨٤ ، غاية النهاية ١/ ٢٦٥ ، طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٨٦ ، والعبر : ١/ ٢٢٢ .

القرآن قال : فبلغ ستة آلاف آية [ومائتي آية ^(١)] واثنى عشرة آية .
 [وقد ^(٢)] قيل إنَّ عدد أهل مكَّة منسوب إلى أبي المنذر أبي بن كعب
 الأنصاري ، والله أعلم به ^(٣) .

وجميع عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة ستة آلاف ومائتان وأربع
 آيات ، وهو العدد الذي رواه عاصم الجحدري ^(٤) ، قال أبو العباس : رواه
 خليفة ابن خياط ^(٥) بإسناده عن عاصم الجحدري ، وقال محمد بن عيسى

(١) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) البيان ص ٧٩ .

(٤) عاصم بن أبي الصباح العجاج ، وقيل ميمون أبو المجشر - بالجيم والشين
 المعجمة مشددة مكسورة - الجحدري البصري ، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن قته عن
 ابن عباس ، وقرأ أيضاً على نصر بن عاصم ، ويحيى بن يعمر ، قرأ عليه عرضاً أبو المنذر
 سلام بن سليمان ، وعيسى بن عمر الثقفي ، وروى عنه الحروف أحمد بن موسى الؤلؤي ،
 وهيثم بن الشداخ ، وهارون الأعور مات سنة ثمان وعشرين ومائة ، انظر : غاية النهاية
 ٣٤٩/١ ، القراء الكبار ١/ ٢١٠ ، الطبقات الكبرى ٧/ ٢٣٥ ، التاريخ الكبير ٦/ ٤٨٦ ،
 الجرح والتعديل ٦/ ٤٣٩ ، الوافي بالوفيات ١٦/ ٥٦٨ ، لسان الميزان ٣/ ٢٢٠ .

(٥) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط الإمام الحافظ العلامة الإخباري ، أبو عمرو
 العصفري البصري ، ويلقب بشباب ، صاحب " التاريخ " ، وكتاب " الطبقات " ، وغير
 ذلك ، سمع أباه ، وزياد البكائي ، وسفيان بن عيينة ، وإسماعيل ابن علي ، وخلقا كثيرا ،
 حدث عنه : البخاري ، وعبد الله الدارمي ، وأبو بكر بن أبي عاصم ، وزكريا الساجي ،
 وخلق ، وكان صدوقا نساباً ، عالماً بالسير والايام والرجال ، مات سنة أربعين وميتين ، =

حدَّثني بذلك [أبو] ^(١) حماد وغيره من القراء ، وهو العدد الذي عليه مصاحفهم حتى الآن ، وقيل : إنَّ أهل البصرة أخذوا عددهم بعد عاصم الجحدري عن أيوب بن التوكل ^(٢) ، وكان يعدّه ستة آلاف [ومائتا] ^(٣) آية وخمس آيات ، ولم يختلف إلّا في آية واحدة في سورة ص ﴿ قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴾ ^(٤) عدّها أيوب ، ولم يعدّها عاصم الجحدري ، والله أعلم به .

وجميع عدد آي القرآن على مذهب أهل الشام [ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية ، أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر ابن مهران قال : حدَّثني بعدد أهل الشام] ^(٥) أبو بكر محمد بن [العميس] ^(٥)

= انظر : سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٧٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٨ ، وفيات الأعيان ٢ / ٢٤٣ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣٦ ، العبر ١ / ٤٣٢ ، ميزان الاعتدال ١ / ٦٦٥ ، غاية النهاية ١ / ٢٧٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٩٤ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [ابن أبي] .

(٢) أيوب بن التوكل الأنصاري البصري ، إمام ثقة ضابط له اختيار تبع فيه الأثر ، قرأ على سلام ، والكسائي ، ويعقوب الحضرمي ، روى عنه اختياره محمد بن يحيى القطيعي وهو أجل أصحابه وخالد بن إبراهيم وفهد بن الصقر ، توفي سنة مائتين ، انظر : المتظم ١٠ / ٨٧ ، معرفة القراء ١ / ١٤٨ ، ١ / ١٧٢ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [ومائتي] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [الشمس] ، وهو تصحيف .

الإمام الصُّوري^(١) بالصُّور^(٢) [و^(٣)] قال : حدَّثني محمد بن المعافى^(٤) ، قال :
حدثنا هشام بن عمار^(٥) ، قال : حدثنا سُويَّد بن عبد العزيز السلمي^(٦)

(١) محمد بن إبراهيم بن أسد ، أبو بكر الأسدي الصوري المعروف بالقنوي ، سمع
جعفر بن محمد الحملائي ، وعبد الجبار بن محمد الصوري ، ومحمد بن المعافى بصيدا ، روى
عنه أبو الحسين محمد بن أحمد اللطبي ، انظر : تاريخ دمشق ٥١ / ١٨٥ .

(٢) " صُور " بضم أوله وسكون ثانيه ، بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام ، افتتحها
المسلمون في عهد عمر ابن الخطاب ، وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين ، انظر :
الأنساب للسمعاني ٣ / ٥٦٤ ، معجم البلدان ٣ / ١١٤ .

(٣) ما بين المعقوتين سقط من (هـ ، ر) .

(٤) تاريخ دمشق ٥٦ / ١٢ ، محمد بن المعافى بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة
أبو عبد الله الصيداوي ، ويقال البيروتي ، روى عن هشام بن عمار ، وعمرو بن عثمان ،
وهشام بن عبد الملك ، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ ، مات في حدود سنة
عشر وثلاثمائة ، انظر : الأنساب ٣ / ٥٧٢ ، تاريخ الإسلام ٢٣ / ٣٣٥ ، تاريخ دمشق
٥٦ / ١٢ ، الثقات ٩ / ١٥٥ .

(٥) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان ، الإمام الحافظ ، عالم أهل الشام ، أبو
الوليد السلمي ، ولد سنة ثلاث وخسين ومئة ، وسمع من : مالك ، وإثالة بن الأسقع ،
وحفص بن سليمان المقرئ ، وسويد بن عبد العزيز القاضي ، وقرأ القرآن على أيوب بن
تميم ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وهارون الأخفش ، وطائفة ، وروى عنه : أبو عبيد القاسم
ابن سلام ، ويحيى بن معين والوليد بن مسلم ، والبخاري ، توفي هشام بن عمار في آخر
المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٢٠ ، معرفة القراء
الكبار ١ / ١٦٠ ، ١٦٢ ، غاية النهاية ٢ / ٣٥٤ ، شذرات الذهب ٢ / ١٠٩ .

(٦) سويد بن عبد العزيز بن نعيم السلمي ، مولا هم ، أبو محمد الدمشقي ، قرأ القرآن =

[قال] ^(١) سألت يحيى بن الحارث النعماني ^(٢) عن [عدد] ^(٣) آي القرآن فأشار إليّ بيده ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية .

وروى أبو عبد الرحمن السلمي ^(٤) عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ؓ

= علي الحسن بن عمران العسقلاني ، ويحيى بن الحارث النعماني ، وقرأ عليه الربيع بن ثعلب ، وهشام بن عمار ، وروى عن : أيوب السخيتاني ، وأبي العلاء أيوب بن مسكين ، وشعبة بن الحجاج ، روى عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن النضر البعلبكي ، وأبو مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل الدمشقي ، قال أحمد بن حنبل : متروك الحديث ، مات سنة أربع وتسعين ومئة ، وولد سنة ثمان ومئة ، انظر : تهذيب الكمال للمزي ١٢ / ٢٥٥ ، ومعجم البلدان : ١ / ٦٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٩ : ١٨ ، والعبر : ١ / ٣١٤ ، وشنرات الذهب : ٣ / ٣٤٠ .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) يحيى بن الحارث ، الإمام الكبير أبو عمرو الغساني ، النعماني ثم الدمشقي ، إمام جامع دمشق ، وشيخ المقرئين ، وذمار : قرية باليمن ، قرأ على ابن عامر ، ووائل بن الأسقع رضي الله عنه ، وحدث عنه ، وعن سعيد بن المسيب ، وعدة ، تلا عليه عراك بن خالد ، وأيوب بن عليم ، وروى عنه : الأوزاعي وسويد بن عبد العزيز ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، مات سنة خمس وأربعين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٦ / ١٨٩ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٣٥ ، ثقات ابن حبان ٣ / ٢٨٩ ، تهذيب الكمال ٣١ / ٢٥٩ ، شنرات الذهب ١ / ٢١٧ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٤) أبو عبد الرحمن السلمي ، مقرئ الكوفة ، الإمام العلم ، عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي ، من أولاد الصحابة ، مولده في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، قرأ القرآن وجوده ، ومهر فيه ، وعرض على عثمان ، وعلي ، وابن مسعود ، أخذ عنه القرآن : عاصم بن أبي النجود ، ويحيى بن وثاب ، وغيرهم كثير ، وحدث عنه : علقمة بن مرثد ، وعطاء بن السائب ، =

[أنه قال: « القرآن ستة آلاف ومائتان وسبع وعشرون آية » .

وقد قيل إن عدد أهل الشام منسوب إلى أمير المؤمنين عثمان بن عفان
[١] .

جميع عدد آي القرآن على مذهب أهل الكوفة ستة آلاف ومائتان وست
وثلاثون آية أخبرنا بذلك الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا أبو بكر
[أحمد بن الحسين] [٢] بن مهران [رحمه الله] [٣] قال : أخبرنا أبو بكر النقاش
قال: أخبرنا إدريس بن عبد الكريم الحداد [٤] عن خلف بن هشام [٥] قال :

= وعدد كثير ، توفي سنة أربع وسبعين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٦٧ ، تاريخ بغداد
٩ / ٤٣٠ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٥ ، غاية النهاية ت ١٧٥٥ .

(١) ما بين المعقوفين سقط من (هـ ، ر) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د ، ر) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (د ، ر) .

(٤) إدريس بن عبد الكريم الحداد ، مقرئ العراق ، أبو الحسن البغدادي ، قرأ على
خلف البزار وغيره ، وحدث عن أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين وطبقته ، تصدر
للقراء ، ورحل إليه ، تلا عليه أبو الحسين أحمد بن بويان ، والحسن ابن سعيد المطوعي ،
 وغيرهم ، وروى أبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن مجاهد وآخرون ، سئل عنه الدارقطني ،
 فقال: ثقة ، وفوق الثقة بدرجة ، توفي سنة اثنين وتسعين ومئتين ، انظر : سير أعلام
 النبلاء ١٤ / ٤٤ ، طبقات الختابة: ١ / ١١٧ ، العبر: ٢ / ٩٣ ، معرفة القراء: ١ / ٢٠٥ ،
 الوافي بالوفيات: ٨ / ٣١٨ ، غاية النهاية ١ / ١٥٤ ، شذرات الذهب: ٢ / ٢١٠ .

(٥) خلف بن هشام بن ثعلب ، وقيل: طالب بن غراب ، الإمام الحافظ الحجة ، شيخ

الإسلام ، أبو محمد البغدادي البزار ، المقرئ ، مولده سنة خمسة وخمسين ومئة ، وسمع من : =

[أجلنا] ^(١) عدد آي القرآن في عدد أهل الكوفة فصارت الجملة مع فاتحة الكتاب ستة آلاف و[مائتا] ^(٢) آية وستاً وثلاثين آية ، وأجلنا عدد إسماعيل بن جعفر فصارت الجملة مع آي الفاتحة ستة آلاف ومائتين وأربع عشرة [آية] ^(٣) ، وأجلنا عدد أهل الكوفة عن عدد المدينة فصارت الجملة مع عدد آي الفاتحة ستة آلاف ومائتين وسبع عشرة آية.

وأخبرنا أبو الحسن - رحمه الله تعالى - قال : أخبرنا أحمد بن الحسين ، قال : أخبرنا أبو بكر النقاش ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن زيد أنه [قال] ^(٤) : حدثنا السري بن يحيى أبو عبيدة التميمي ^(٥) ، قال : حدثني خالد بن يزيد

= مالك ابن أنس ، وحماد بن زيد وعدة ، وتلا على سليم ، وعلى أبي يوسف الأعشى ، وغيرهما ، روى عنه القراءة عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، ومحمد بن يحيى الكسائي ، وإدريس الحداد ، وآخرون ، وحدث عنه : مسلم في " صحيحه " ، وأبو داود في " مسته " ، وعدد كثير ، وله اختيار في الحروف صحيح ثابت ، توفي خلف سنة تسع وعشرين وميتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ١٠ / ٥٧٦ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٤٨ ، التاريخ الكبير ٣ / ١٩٦ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٧٢ ، معرقه القراء الكبار ١ / ١٧١ ، غاية النهاية ١ / ٢٧٣ - ٢٧٥ ، شذرات الذهب ٢ / ٦٧ .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ ، د) [أخبرنا] ، وفي (د) [أخبرنا أجلنا] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د ، ك) [ومائتي] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [آيات] .

(٤) ما بين المعقوفتين مكرر في (هـ) .

(٥) السري بن يحيى بن السري أبو عبيدة الكوفي التميمي بن أخي هناد بن السري =

[الطبيب] ^(١)، قال : سألت سليمان بن عيسى عن هذا فرواه عن حمزة الزيات
 قال : سمعت حمزة يقول : القرآن ستة آلاف [ومائتا آية] ^(٢) وست
 وثلاثون آية مع (الحمد) ، وهو في المدني ستة آلاف ومائتا آية وعشر آيات [
 بسورة] ^(٣) الحمد .

= يروى عن عبيد الله بن موسى وأبي نعيم ، وقبيصة ، وأبي غسان النهدي ، وأحمد بن
 يونس ، وطبقتهم ، وروى القراءة عرضاً عن خلاد بن يزيد صاحب حمزة ، قرأ عليه عبد
 الله بن طمع ، حدث عنه : محمد بن سعيد بن المنذر ، وأبو ذر محمد يوسف ، وعبد الله بن
 جامع الحلواني بن عقلة ، وأبو نعيم بن عدي ، وخيشمة الأضرابلسي ، وطائفة ، قال ابن
 أبي حاتم : كان صدوقاً ، توفي في المحرم لسبع بقين من سنة أربع وسبعين ومائتين ، انظر :
 تاريخ الإسلام ٢٠ / ٢٥٣ الثقات لابن حبان ٨ / ٣٠٢ ، غاية النهاية ١ / ٣٠٢ .

(١) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [الطبيب] ، وهو : خالد بن يزيد بن زياد الاسدي
 الكاهلي ، أبو الهيثم الطبيب الكحال المقرئ الكوفي ، روى عن : إسرائيل بن يونس ،
 وحمزة الزيات ، وأبي بكر بن عياش ، وروى عنه : البخاري ، وأبو شيعة إبراهيم بن أبي
 شيعة ، وأبو عقيل يحيى بن حبيب الجمال ، ويعقوب بن سفيان الفارسي ، وقال : كان ثقة ،
 وقال أبو حاتم : صدوق ، مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة ومئتين ،
 تهذيب الكمال للمزي ٨ / ١٩١ ، والإكمال لابن ماکولا : ٧ / ١٤٢ ، وسير أعلام
 النبلاء : ٩ / ٤١٤ ، والكاشف : ١ / ٢٧٥ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ١ / ٢٦٩ .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [ومائتان] .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ ، ر) .

[وقال محمد بن عيسى ^(١) حدثني بعلد أهل الكوفة [عدد] ^(٢) من القراء
 عن [سليم] ^(٣) عن الكسائي عن حمزة، وأسنده الكسائي إلى [أمير المؤمنين] ^(٤)
 علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - .
 وذكر سليم عن حمزة قال : هو عدد أبي عبد الرحمن السلمي ، ولا شك فيه
 عن علي بن أبي طالب [ؓ] ^(٥) .
 [وعن الأعمش ^(٦)] قال ^(٧) : كان أبو عبد الرحمن السلمي ^(٨) يعدّ

(١) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [قال ابن عيسى] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ ، ر) [عدة] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [سليمان] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [كرم الله وجهه] .

(٦) سليمان بن مهران ، الإمام شيخ الاسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد
 الأسدي ، الكاهلي ، مولا هم الكوفي الحافظ ، أصله من نواحي الري ، ولد في سنة إحدى
 وستين ، رأى أنس بن مالك وحكى عنه ، وعن عبد الله بن أبي أوفى ، وإبراهيم النخعي ،
 وسعيد بن جبير ، روى عنه : وأبو إسحاق السبيعي ، وطلحة بن مصرف ، وعاصم بن أبي
 النجود ، وقد قرأ القرآن على يحيى بن وثاب ، وعلى أبي العالية الرياحي ، وقرأ عليه حمزة
 الزيات ، وزائدة بن قدامة ، مات الأعمش في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئة بالكوفة ،
 سير أعلام النبلاء ٦ / ٢٢٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٣ ، وفیات الاعيان ٢ / ٤٠٠ ، تذكرة
 الحفاظ ١ / ١٥٤ ، غاية النهاية ١ / ٣١٥ ، شذرات الذهب ١ / ٢٢٠ - ٢٢٣ .

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٨) ما بين المعقوفين سقط من (ر) .

﴿التَّوْحِيدِ﴾^(١) ، و﴿التَّوْحِيدِ﴾^(٢) ، و﴿طه﴾^(٣) ، و﴿كَهيعَصَ﴾^(٤) ،
و﴿يَسَّ﴾^(٥) ، و﴿حَمَّ﴾^(٦) بانفراد كل واحد منها آية .

وروي عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب [ؑ]^(٧) أنه كان
يَعُدُّ أَوَّلَ عشر من سورة البقرة بيده إلى ﴿يَكْذِبُونَ﴾^(٨) .

وعن ابن جريج^(٩) عن عطاء الخراساني عن ابن عباس أنه قال : عدد سور

(١) في ستة مواضع أول : البقرة ، وآل عمران ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان ،
والسجدة .

(٢) موضع واحد أول الأعراف .

(٣) في موضع واحد أول سورة طه .

(٤) في موضع واحد أول سورة مريم .

(٥) في موضع واحد أول سورة يس .

(٦) في سبع مواضع أول سور : غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ،
الجن ، الأحقاف .

(٧) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [كرم الله وجهه] .

(٨) البقرة : ١٠ .

(٩) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، الإمام العلامة الحافظ ، وأبو الوليد القرشي
الأموي ، المكي ، حدث عن عطاء بن أبي رباح فأكثر وجود ، وعن ابن أبي مليكة ، ونافع
مولي ابن عمر ، وذكر أنه أخذ أحاديث صفية بنت شيبة ، سعيد بن أبي أيوب المصري ،
واسماعيل بن علي ، وأخذ عن مجاهد حرقين من القراءات ، وميمون بن مهران ، وعكرمة
ابن خالد المخزومي ، وابن المنكدر ، وعبد الله بن كثير الداري ، وخلق كثير ، وحدث عنه :
ثور بن يزيد ، والاوزاعي ، ويحيى بن سعيد الأموي ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعطاء بن =

القرآن مائة وثلاث عشرة سورة ، وعدد آياته ست آلاف ومائتا آية وست عشرة آية ، كأنه عدّ الأنفال بالتوبة سورة واحدة .

وسمعت الإمام أبا الحسن الفارسي قال : سمعت أحمد بن الحسين يقول :
 روي عن [يزاد] ^(١) بن [أبي] ^(٢) حماد [الرازي] ^(٣) عن يحيى بن آدم ^(٤) عن
 أبي بكر عياش قال : لم يكن عاصم يعد ﴿آلَةَ﴾ [آية] ^(٥) ، ولا ﴿حَمَّ﴾ آية ،
 ولا ﴿كَهَيْعَصَ﴾ آية ولا ﴿طَهَ﴾ آية ، لم يكن يعد شيئاً من هذا آية .

=أبي رباح ، وعطاء بن السائب ، مات سنة خمسين ومئة. انظر : تهذيب الكمال للمزي ١٨ / ٣٣٨ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ٣٢٥ ، وفيات الأعيان ٣ / ١٦٣ ، تذكرة الحفاظ ١ / ١٦٩ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٥٩ ، غاية النهاية ١ / ٤٩٦ ، طبقات المفسرين ١ / ٣٥٢ .

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [بزار] .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الفراري] ، لم أقف على ترجمته .

(٤) يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي ، أبو زكريا الكوفي ، روى عن : إسرائيل بن يونس ، وإسماعيل بن عياش ، وحماد بن سلمة ، وحمزة بن حبيب الزيات ، وغيرهم ، روى عنه : أحمد بن حنبل ، وأحمد بن أبي رجاء الهروي ، وإسحاق ابن راهويه ، وسفيان بن وكيع بن الجراح ، ويحيى بن معين ، وقال : ثقة ، مات سنة ثلاث ومئتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ٥٢٢ ، التاريخ الكبير ٨ / ٢٦١ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٢٨ ، تهذيب الكمال للمزي ٣١ / ١٨٩ ، العبر ١ / ٣٤٣ ، الفاية ٢ / ٣٦٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٨ .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

[قال العباس ^(١) وروي] عن ^(٢) عبد الرحمن بن غنم ^(٣) عن زيد بن وهب ^(٤) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه قال : آيات القرآن ستة آلاف ومائتان وثمان عشرة آية ، قال العباس بن [الفضل] ^(٥) فهذا العدد لأهل الكوفة لأن عبد الله بن مسعود كان لا يكتب فاتحة الكتاب في مصحفه وهي سبع آيات ،

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د ، ر) .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ الْفَقِيهَ، الْإِمَامُ، شَيْخُ أَهْلِ فَلَسْطِينِ ، روى عن: عبادة بن الصامت ، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعمر بن الخطاب، وغيرهم ، روى عنه: إسماعيل بن عبيد الله ، وصفوان بن سليم، ومكحول الشامي ، وأبو إدريس الخولاني ، وغيرهم ، ولد على عهد رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ولم يره ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ، انظر : تهذيب الكمال للمزي ١٧ / ٣٣٩ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٤٤١ ، وأسد الغابة ٣ / ٣١٨ ، وسير أعلام النبلاء ٤ / ٤٥ ، وتذكرة الحفاظ: ١ / ٤٨ ، وشدرات الذهب ١ / ٨٤ .

(٤) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي ، رحل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم فقبض وهو في الطريق، روى عن : البراء بن عازب ، وحذيفة بن اليمان ، وزيد بن أرقم ، وعبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وغيرهم ، روى عنه : إسماعيل بن أبي خالد ، وحبيب بن أبي ثابت ، وسليمان الأعمش ، وغيرهم ، مات سنة ست وتسعين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ١٩٦ ، طبقات ابن سعد ٦ / ١٠٢ ، الحلية ٤ / ١٧١ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٠١ ، تهذيب الكمال ١ / ١٩٦ .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [الفضيل] .

ولا ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾^(١) وهي خمس آيات ، ولا ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

النَّاسِ﴾ هي ست آيات ، فذلك ثمان عشرة آية ، فيكون معهنَّ مئةً وثلاثين آية

كعدد أهل الكوفة ، والله أعلم بذلك.

فهذا جميع عدد أي القرآن وما ذكر من اختلاف [أهل القرآن من]^(٢) أهل
الأمصار فيه ، ذكرناه جملة ولها تفصيل يأتيك من وراء هذه الجملة سورة
إلى أن يأتي على جميع سور القرآن، ونُبيّن في رأس كل سورة ما في السورة من
الآي والاختلاف فيها إذا مررنا بها - إن شاء الله تعالى -

(١) في (د) (الناس) ، وهو خطأ ، أي سورة الفلق .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د ، ز) .

فصل

في ذكر عدد كلمات القرآن وحروفه

فجميع عدد كلمات القرآن سبعة وسبعون ألفاً وأربعمائة [وسبع]^(١) وثلاثون كلمة في رواية عطاء بن يسار^(٢) عن أهل المدينة ، قال أبو ربيعة : ورأيت أنا في مصحف جامع لبعض كبار أهل مكة أن القرآن سبع وسبعون ألف كلمة وأربعمائة [كلمة]^(٣) وستون كلمة ، وروي عن يحيى بن الحارث الذماري : القرآن تسعة وسبعون ألف كلمة وعشر كلمات ، وعن ابن عدي : القرآن تسعة وسبعون ألف كلمة وتسع وثلاثون كلمة .

وجميع عدد حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف واحد وعشرون ألف حرف ومائة [وثمانية وثمانون]^(٤) حرفاً ، أخبرنا بذلك أبو الحسن الفارسي قال :

(١) ما بين المعقوفتين في (د ، ك ، ر) [وتسع] وهو الموافق لما في البيان : ٧٣ ، وما أثبتته هو ما في : فنون الأفتان : ٩٧ ، والإتقان ٢ / ٤٥٥ ، والزيادة والإحسان ٢ / ٧٠ ، والجامع لأحكام القرآن ١ / ٦٥ البصائر ١ / ٥٦١ ، البرهان ١ / ٢٤٩ .

(٢) عطاء بن يسار وكان أخوه إماماً ، فقيهاً ، واعظاً ، ثبناً ، حجة ، كبير القدر ، حدث عن أبي أيوب ، وزيد ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وأسامة بن زيد وعدة ، روى عنه زيد بن أسلم ، وصفوان بن سليم ، وعمرو بن دينار ، وهلال بن علي ، وشريك بن أبي نمر ، ويقال : مات سنة ثلاث ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ٤٤٨ ، ، تاريخ الإسلام ٤ / ٣٤ ، العبر ١ / ١٢٥ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٢٩ ، شذرات الذهب ١ / ١٢٥ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د ، ر) .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ ، ر) [وثانين] .

أخبرنا الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين قال : أخبرنا أبو بكر النقاش قال أخبرنا أبو ربيعة قال : أخبرنا أبو الحسن [ابن] ^(١) بزة [قال] ^(٢) : أُملي عن عكرمة بن سليمان ^(٣) عن إسماعيل بن عبد الله ^(٤) [عن] ^(٥) ابن كثير عن مجاهد قال : أمّا اختصاص [حرف] ^(٦) القرآن وهو ثلاثمائة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائة وثمانية وثمانون حرفاً .

(١) ما بين المعقوفين في (د) [أن ابن] ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ر) [كان] .

(٣) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر ، أبو القاسم المكي ، قال الذهبي : شيخ مستور ما علمت أحداً تكلم فيه ، عرض على شبيل ، وإسماعيل القسط ، عرض عليه أحمد بن محمد البزي ، كان إمام أهل مكة في القراءة ، وقد تفرد عنه البزي بحديث التكبير ، بقي إلى قبيل المائتين ، انظر : غاية النهاية ٥١٥ / ١ ، المعرفة ٢٤ / ١ .

(٤) إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط مقري مكة ، ولد سنة مائة ، قرأ على ابن كثير ، وشبيل بن عباد ومعروف بن مشكان ، وأقرأ الناس زماناً ، قرأ عليه الإمام الشافعي ، وعكرمة بن سليمان ، وهشام بن سليمان ، وروى عنه القراءة : أحمد بن موسى اللؤلؤي ، توفي سنة سبعين ومائة . انظر : الجرح والتعديل " ١٨٠ / ٢ ، الغاية ١٦٦ / ١ ، ومناقب الشافعي للبيهقي ٢٧٦ / ١ ، وتاريخ ابن عساكر ١٤ / ٤٠٢ / ١ ، وتاريخ بغداد ٦٢ / ٢ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، وفي (ر) [حروف اختصاص] ، وفي البيان :

٧٥ نص الخبر بعد ذكره السند إلى مجاهد : " هذا ما أحصيتا من القرآن وهو " ، انظر

: فنون الأقتان : ٩٨ .

قال أبو ربيعة : قال أبو الحسن عليّ : عدد الحروف نصفه مائة ألف حرف وستون ألف حرف وخمسمائة وأربع وتسعون حرفاً ، و [تمام] ^(١) ثلاثة مائة ألف حرف وسبعة آلاف وثلاث وستون حرفاً ، و [ربيعة] ^(٢) ثمانون ألف حرف ومائتا حرف وسبعة وتسعون حرفاً ، و [خمسة أربعة] وستون ألف حرف ومائتان وسبعة وثلاثون حرفاً ، و [سدسة ثلاثة] وخمسون ألف حرف وخمسمائة [واحد] ^(٣) وثلاثون حرفاً ، و [ثمنه أربعة] أربعون ألف حرف ومائة وتسعون [وأربعون حرفاً] ^(٤) ، و [تسعة] ^(٥) وثلاثون ألف حرف وستمائة [وثمانية وثمانون حرفاً ، وعُشره اثنان وثلاثون ألف حرف] ^(٦) وتسعة عشر حرفاً .

وعن هشام بن عمار قال : عدد حروف القرآن ثلاثمائة ألف حرف [واحد] ^(٧) وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفاً .

وعن عطاء بن يسار قال : ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون [ألفاً] ^(٨)

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وأربعة] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د) [واحد] .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [خمسة] .

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٧) ما بين المعقوفتين في (د) [واحد] .

(٨) ما بين المعقوفتين في (د) [ألف] .

وخمسة عشر حرفاً .

وفي قول يحيى بن الحارث : ثلاثمائة ألف حرف [وإحدى ^(١)] وعشرون ألف حرف وخمسمائة وثلاثون حرفاً ^(٢) .

وفي قول سعيد بن جبير ^(٣) : ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة وعشرون [ألف حرف] ^(٤) وستمائة وأحد وسبعون حرفاً .

وفيا روي عن عبد الله بن مسعود : ثلاثمائة ألف حرف [وستمائة وسبعون حرفاً .

وفي قول ابن معاذ النحوي : ثلاثمائة ألف حرف ^(٥) وأحد وعشرون ألف

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [وأحد] .

(٢) في البيان : ٧٣ : " وخمسمائة وثلاثة وثلاثون حرفاً " ، انظر : فتون الأفتان : ٩٨ ، البصائر ١ / ٥٦٢ .

(٣) سعيد بن جبير بن هشام ، الامام الحافظ المقرئ المفسر ، أبو محمد ، روى عن ابن عباس فأكثر وجود ، وعن عبد الله بن مغفل ، وعائشة ، وعدي بن حاتم ، وأبي موسى الاشعري ، وأبي هريرة ، وأبي عبد الرحمن السلمي ، وكان من كبار العلماء ، قرأ القرآن على ابن عباس ، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وطائفة ، وحدث عنه أبو صالح ، السمان ، وأيوب السختياني ، وسليمان الاعمش ، وأبو إسحاق السبيعي ، وخلق كثير ، قتله الحجاج في شعبان سنة خمس وتسعين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٢١ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٢٥٦ ، وفيات الاعيان ٢ / ٣٧١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٧١ ، النجوم الزاهرة ١ / ٢٢٨ ، شذرات الذهب ١ / ١٠٨ .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د) [ألفا] .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د ، ر) .

حرف ومائتان وخمسون حرفاً ، وهو قول أهل الكوفة أيضاً .

وعن [ابن] ^(١) هشام الرقاعي قال : حدثنا أبو وهب عبد الله بن بكر السهمي ^(٢) قال : حدثنا عمر بن [المنجل] ^(٣) عن [مظهر] ^(٤) بن خالد

(١) الصواب [أبي] ، هو : محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعه بن سباعه العجلي أبو هشام الرقاعي الكوفي قاضي بغداد ، روى عن : حفص بن غياث ، وأبي الاحوص سلام بن سليم ، ووكيع بن الجراح ، وغيرهم ، روى عنه : مسلم ، والترمذي ، وابن ماجه ، ومحمد بن واصل المقرئ ، ويحيى بن صاعد ، قال : يحيى ابن معين عنه : ما أرى به بأساً ، مات سنة ثمان وأربعين وميتين ببغداد ، انظر : تهذيب الكمال للمزي ٢٧ / ٢٤ ، طبقات ابن سعد : ٦ / ٤١٥ ، وثقات ابن حبان : ٩ / ١٠٩ ، وتاريخ الخطيب ٣ / ٣٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢ / ١٥٣ .

(٢) عبد الله بن بكر بن حبيب ، الحافظ الحجة ، أبو وهب السهمي الباهلي البصري ، نزيل بغداد ، مولده في خلافة هشام بن عبد الملك ، سمع أباه بكر بن حبيب شيخ العربية ، وحيدا الطويل ، وابن عون ، وشعبة ، وطبقته ، حدث عنه : علي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وآخرون ، وثقه أحمد بن حنبل وجماعة ، توفي في شهر المحرم ، سنة ثمان وميتين ، وقد قارب التسعين ، انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٥٠ ، طبقات ابن سعد ٧ / ٣٣٤ ، الجرح والتعديل ٥ / ١٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٢١ ، العبر ١ / ٣٥٤ ، تهذيب الكمال ١٤ / ٣٤١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [المحيل] ، والصواب كما ذكر في الجرح والتعديل والإكمال [منخل] وهو الذي روى عن مظهر بن خالد الربيعي ، انظر : الإكمال : ٢ / ٧٧ ، إكمال الإكمال ٧ / ٢٦٢ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٩٥ .

(٤) الصواب [مظهر] ، هو مظهر بن خالد الربيعي ، حدث عن راشد - هكذا في الإكمال ، وفي الجرح والتعديل سلام - أبي محمد الحمازي ، روى عنه عمرو بن منخل ، =

الريعي عن سلام بن محمد^(١) الحماني قال : جمع الحجاج القراء والحفاظ والكتاب وأنا معهم وقال : انظروا كم القرآن حرفاً ؟ فحسبوا فأجمعوا على أنه ثلاثمائة ألف [حرف]^(٢) وخمسة وعشرون ألف حرف وسبعمائة حرف [وثلاث]^(٣) وأربعون حرفاً^(٤) .

سمعت الإمام أبا الحسن الفارسي قال : سمعت الإمام أبا بكر بن مهران قال : قيل - والله أعلم - إن هذا الاختلاف إنما وقع في الحروف والكلمات لأن بعضهم [عدوا كل]^(٥) حرف مشدد حرفين ، وبعضهم عدّه حرفاً واحداً فصار عدد من عدّ المشدد حرفين أكثر ، وعدد من [عدّه حرفاً واحداً أقل]^(٦) .
وأما الكلمات : فبعضهم عدّ ﴿فِي الْأَرْضِ﴾ ، و﴿الْأَنْهَارِ﴾ ، و﴿الْأَبْرَارِ﴾ ،

= انظر الإكمال : ٧٧ / ٢ ، إكمال الإكمال ٢٦٢ / ٧ ، الجرح والتعديل ٣٩٥ / ٨ .

(١) إن كان راشد الحماني فهو صدوق ريباً خطأ ، وإن كان سلام فلم أجده له ترجمة ،

انظر الإكمال : ٧٧ / ٢ ، إكمال الإكمال ٢٦٢ / ٧ ، الجرح والتعديل ٣٩٥ / ٨ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [وست] .

(٤) الخبر ضعيف فمطهر بن خالد مجهول العين ، وعمر بن منخل لم أجده له ترجمة ،

وانظر الخبر في جمال القراء ١ / ١٢٦ ، والمصاحف برقم (٣٤٥) ص : ٥٠٧ وذكر سليم

الهلالى تخريجه هناك وقال : مقطوع ضعيف الإسناد .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [ذلك] .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [عدّه حرفاً أقل] .

و﴿الْأَخْيَارِ﴾ وأشباه ذلك كلمتين ، [وكذلك هو]^(١) عند أهل الكوفة لأنهم يجعلون الألف واللام كلمة برأسها مبنية بمعنى التعريف ، وبعضهم عد ذلك كلمة واحدة ، وكذلك هو عند أهل البصرة يجعلون اللام وحدها للتعريف ، والألف للابتداء ، والله أعلم بذلك^(٢) .



(١) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [وذلك] .

(٢) وفي الإتيان ٤٥٥ / ٢ قال : " وسبب الاختلاف في عدد الكلمات أن الكلمة لها حقيقة ومجاز ، ولفظ ورسم ، واعتبار كل منها جائز ، وكل من العلماء اعتبر أحد الجوانب " ، أي أن بعض العادين يعد الحرف المشدد واحد مثلا وغيره يعد اثنين ، إلى غير ذلك مما ذكر السيوطي .

فصل

في عدد حروف القرآن المفردة على حروف المعجم^(١)

أخبرنا الإمام أبو الحسن الفارسي قال : أخبرنا الإمام أبو بكر [أحمد بن

الحسن]^(٢) بن مهران قال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة

(١) قال في البيان : ٧٥ : "وكان الذي دعاهم إلى ذلك مع ما فيه من تعظيم القرآن

وتبجيله ، وحياطته من مدخل الزيادة والتقصان فيه : التعريف بما لقارئ القرآن إذا هو تلاه كله أو بعضه من الحسنات إذ كان له بكل حرف منه عشر حسنات " ، وكرر ذلك منصور بن غازي في الدرر المنظمة ص : ١١٠ أ فقال : وأما فائدة اختلافهم في عدد الحروف هي : أن يعلم القارئ قدر ماله من الثواب إذا قرأ قلداً من القرآن ، وينبغي للقارئ أن يستحضر في قلبه عظمة كل حرف وجلالته " .

وقال السخاوي في جمال القراء ١ / ٢٣١ : " وقد عدوا كلمات كل سورة وحروفها ، وما أعلم لذلك من فائدة ؛ لأن ذلك إن أفاد فإنها يفيد في كتاب تمكن الزيادة والتقصان منه ، والقرآن لا يمكن ذلك فيه ، على أن ما يمكن أن يزداد فيه وينقص منه لا يفيد حصر كلماته وحروفه ، فقد تبدل كلمة موضع أخرى ، وحرف مكان حرف ، والقرآن بحمد الله محفوظ من جميع ذلك " .

وقال السيوطي في الإتيان ١ / ٧٠ : " والاشتغال باستيعاب ذلك مما لا طائل تحته ، وقد استوعبه ابن الجوزي في قتون الأفتان (ص : ٢٤٥) وعدّ الأصناف والأثلاث إلى الأعشار ، وأوسع القول في ذلك ، فراجعته منه فإن كتابنا موضوع للمهمات لا لمثل هذه البطالات .. " .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

[الأصفهاني] ^(١) قال : [وجدت في كتاب أخي] ^(٢) قال : أمر الحجاج بن يوسف أبا عمرو بن العلاء [و] ^(٣) عاصمًا الجحدري وسليمان الأعمش وشهابًا [المجاشعي] ^(٤) والمفضل بن القرشي أن يحصوا عدد سور القرآن [وآياته آية آية ، وحرًا حرًا ، فأحصوا ذلك فإذا عدد سور القرآن] ^(٥) مائة

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [الأصبهاني] ، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن بطة حدث عن عبدالله بن محمد بن زكريا ومحمد بن عبدالله بن رسته روى عنه الحاكم النيسابوري ، روى عن أسيد بن عاصم ، وابن أبي الدنيا وطبقتهما ، وصنف في الزهد وغيره ، وصحب العباد ، وكان من أكثر الحفاظ حديثاً ، قال الحاكم : هو محدث عصره ومجيب الدعوة ، توفي في ذي القعدة سنة تسعة وثلاثين وثلاثمائة ، وله ثمان وتسعون سنة ، رحمه الله ، انظر : الإكمال ١ / ٣٣١ ، العبر ١ / ١٣٧ .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [وحدثنا في كتاب أي] .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفين في (د) [المجاشعي] ، هو : شهاب بن شرفة بضم الشين وسكون الراء وفتح النون وضمها المجاشعي البصري ، كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو مع الثقة والصلاح ، قرأ على أبي رجاء العطاردي ، وعرض على هارون بن موسى الأعور ، ومسلمة بن محارب ، روى القراءة عنه سلام القاري وسعيد بن مسعدة الأخفش ويعقوب الحضرمي ، توفي بعد الستين ومائة فيما أحسب ، انظر : غاية النهاية ١ / ٣٢٨ ، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٨٢ ، الجرح والتعديل ٤ / ٣٦٢ ، لسان الميزان ٣ / ١٥٥ .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

وأربع عشرة سورة مع أم الكتاب ، وعدد آي القرآن ستة آلاف [آية]^(١)
ومائتا آية وإحدى عشرة آية ، وعدد الأسماء وهي الكلمة سبعة وسبعون ألفا
وأربعمئة وستون اسما ، وعدد الحروف ثلاثمئة ألف حرف وخمسة وعشرون
ألف حرف وثلاثمئة وخمسة وأربعون حرفا ، [الألف]^(٢) من ذلك ثمانية
وأربعون ألفا وسبعمئة واثنان وسبعون حرفا ، [الباء]^(٣) أحد عشر ألفا
وأربعمئة وثمانية وعشرون حرفا ، [التاء]^(٤) ثلاثة آلاف ومائة وخمسة
أحرف ، [الثاء]^(٥) ألفان وأربعمئة وأربعة أحرف ، [الجيم]^(٦) أربعة آلاف
وثلاثمئة واثنان وعشرون حرفا ، [الحاء]^(٧) أربعة آلاف ومائة وثلاثون
حرفا ، [الخاء]^(٨) ألفان وخمسمئة وخمسة أحرف ، [الدال]^(٩) خمسة آلاف

(١) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الألفات] .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [الباءات] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [التاءات] .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [الثاءات] .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [الجيمات] .

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [الحاءات] .

(٨) ما بين المعقوفين في (هـ) [الخاءات] .

(٩) ما بين المعقوفين في (هـ) [الدالات] .

وتسعمائة وثمانية وسبعون حرفاً، [الذال]^(١) أربعة آلاف وتسعمائة
 وثلاثون حرفاً، [الراء]^(٢) اثني عشر ألفاً ومائتان وستة وأربعون حرفاً،
 [الزاي]^(٣) ألف وستمائة وثمانون حرفاً، [السين]^(٤) خمسة آلاف وتسعمائة
 وستة وتسعون حرفاً، [الشين]^(٥) ألفان ومائة وخمسة عشر حرفاً، [الصاد]
 [ألفان وسبعة وثلاثون حرفاً، [الضاد ألف]^(٦) وستمائة واثنان وثمانون
 حرفاً، [الطاء]^(٨) ثمانون ألفاً ومائتان وأربعة وسبعون حرفاً، [الظاء]^(٩)
 ثمانمائة واثنان وأربعون حرفاً، [العين]^(١٠) تسعة آلاف وأربعمائة وسبعة عشر
 حرفاً، [الغين]^(١١) ألف ومائتان وسبعة عشر حرفاً، [الفاء]^(١٢) ثمانية آلاف

-
- (١) ما بين المعقوفين في (هـ) [الذالات].
 - (٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الراءات].
 - (٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [الزايات].
 - (٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [السينات].
 - (٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [الشينات].
 - (٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [الصادات].
 - (٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [الضادات ألفا].
 - (٨) ما بين المعقوفين في (هـ) [الطاءات].
 - (٩) ما بين المعقوفين في (هـ) [الظاءات].
 - (١٠) ما بين المعقوفين في (هـ) [العينات].
 - (١١) ما بين المعقوفين في (هـ) [الغينات].
 - (١٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الفاءات].

آلاف وأربعمائة وتسعة عشر حرفاً، [القاف] ^(١) ستة آلاف وستمائة وثلاثة عشر حرفاً، [الكاف] ^(٢) عشرة آلاف وخمسمائة واثنان وعشرون حرفاً، [اللام] ^(٣) ثلاثة وثلاثون ألفاً وخمسمائة [واثنان] ^(٤) وعشرون حرفاً، [الميم] ^(٥) ستة وعشرون ألفاً وتسعمائة وخمسة وخمسون حرفاً، [النون] ^(٦) خمسة وأربعون ألفاً ومائة وتسعون حرفاً، [الهاء] ^(٧) خمسة وعشرون ألفاً وخمسمائة وستة وثمانون حرفاً، [الواو] ^(٨) ستة عشر ألفاً وسبعون حرفاً، [الياء] ^(٩) أربعة آلاف وتسعمائة وتسعة عشر حرفاً.

وروي عن [بعضهم] ^(١٠) أنه قيل له : كيف أحصيتم ذلك ؟ ، قال :

-
- (١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [القافات].
 - (٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الكافات].
 - (٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [اللامات].
 - (٤) ما بين المعقوفتين سقط من (د).
 - (٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الميات].
 - (٦) ما بين المعقوفتين في (هـ) [التونات].
 - (٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الهاءات].
 - (٨) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الواوات].
 - (٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الياءات].
 - (١٠) ما بين المعقوفتين في (هـ) [عن بعض هؤلاء].

[بالتعب]^(١)، والله أعلم بذلك .

وروي أنَّهم عدُّوه في أربعة أشهر .

وأخبرنا الإمام أبو الحسن قال : أخبرنا [أبو بكر]^(٢) ابن مهران قال :
أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم^(٣) وأبو بكر النقاش قال : حدثنا أبو
العباس أحمد بن يحيى النحوي^(٤) قال : حدثنا محمد بن يعقوب قال : حدثنا

(١) ما بين المعقوفين في (هـ ، ر) [بالشعر] ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٣) محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم ، ولد سنة خمس وستين
ومايتين ، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس ابن عبد الكريم ، وأبي العباس المعدل ، وعلي بن
الحسين الفارسي ، وسمع : محمد بن أبي شيبة ، وموسى بن إسحاق الأنصاري ، روى
القراءة عنه عرضاً ابنه أحمد وأبو بكر بن مهران ، والحسن بن الفحام ، وأبو الفرج
الشيروزي ، والحسن بن شاذان ، كان من أحفظ أهل زمانه ، وأعرفهم بالقراءات ، له
كتاب سباه الأنوار في التفسير ، وله تصانيف عدة ، توفي ثامن ربيع الآخر سنة أربع
وخمسين وثلثمائة ، انظر : سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٠٥ ، تاريخ بغداد : ٢ / ٢٠٦ ، معجم
الادباء : ١٨ / ١٥٠ ، طبقات القراء للذهبي : ١ / ٢٤٦ ، الوافي بالوفيات : ٢ / ٣٣٧ ،
غاية النهاية : ٢ / ١٢٣ ، لسان الميزان : ٥ / ١٣٠ ، شذرات الذهب : ٣ / ١٦ .

(٤) أبو العباس ، أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغلاطي ، المعروف بشعلب ،
صاحب " الفصيح والتصانيف " ، ولد سنة مئتين ، سمع من : إبراهيم بن المنذر ، ومحمد
ابن سلام الجمحي ، وسلمة بن عاصم ، والزبير بن بكار ، وعنه تفتويه ، ومحمد بن
العباس اليزيدي ، والاختش الصغير ، وابن الأنباري ، وأبو عمر الزاهد ، وأحمد بن كامل ،
وابن مقسم الذي روى عنه أماليه ، قال الخطيب : ثقة حجة ، دين صالح ، وله كتاب : =

الحميدي^(١) قال : حدثنا أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله بن مسعود عن
إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين عن حميد الأعرج أنه حسب حروف القرآن ،
والله أعلم .

" اختلاف النحويين " ، وكتاب " القراءات " ، وكتاب " معاني القرآن " وأشياء ، ومات
في جمادى الأولى ، سنة إحدى وتسعين ومئتين ، انظر : سير أعلام النبلاء ١٤ / ٥ ، مروج
الذهب : ٢ / ٤٩٧ ، طبقات النحويين واللغويين : ١٥٠ ، تاريخ بغداد : ٥ / ٢٠٤ ، معجم
الأدباء : ٥ / ١٠٢ ، العبر : ٢ / ٨٨ ، طبقات القراء للجزري : ١ / ١٤٨ ، النجوم الزاهرة :
٣ / ١٣٣ ، شذرات الذهب : ٢ / ٢٠٧ .

(١) عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن حميد القرشي الأسدي ، أبو بكر
الحميدي المكي ، روى عن : سفيان بن عيينة ، ومحمد بن إدريس الشافعي ، ووكيع بن
الجراح ، وخلق ، روى عنه : البخاري ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ويعقوب بن شيبة ، قال
أحمد بن حنبل : الحميدي عندنا إمام ، مات بمكة سنة تسع عشرة ومئتين ، وكان ثقة ، كثير
الحديث انظر : تهذيب الكمال للمزي ١٤ / ٥١٢ ، طبقات ابن سعد : ٥ / ٥٠٢ ، وتاريخ
الدوري : ٢ / ٣٠٨ ، ومعجم البلدان : ١ / ٧٩٧ ، واللباب : ١ / ٣٢١ ، وسير أعلام
النبلاء : ١٠ / ٦١٦ ، وتهذيب التهذيب : ٥ / ٢١٥ .

فصل

في ذكر أجزاء القرآن من النصف والثلث والربع والخمس
والسدس والسبع والثمان والتسع والعشر والأجزاء
الأربعة عشر وأجزاء الثلاثين وأجزاء الستين
[النصف]^(١) :

قال أهل المدينة : نصف القرآن [في]^(٢) الكهف عند قوله [تعالى]^(٣)
﴿ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ على رأس سبع وسبعين آية [على]^(٤) عدد أهل

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الأنصاف] ، في البرهان في علوم القرآن ١ / ٢٥٣
: " قال بعض القراء : إن القرآن العظيم له ثمانية أنصاف : باعتبار آية فنصفه : بالحروف
النون من قوله ﴿ نَكْرًا ﴾ في سورة الكهف ، والكاف من نصفه الثاني ، ونصفه بالكلمات :
الدال من قوله ﴿ وَالْجُلُود ﴾ في سورة الحج ، وقوله تعالى ﴿ وَلَكُمْ نَفَعٌ مِنْ حَيْدَرٍ ﴾^(٥) من
نصفه الثاني ، ونصفه بالآيات ﴿ يَأْكُون ﴾ من سورة الشعراء ، وقوله تعالى ﴿ فَأَلْقَى
السَّحَرَةَ ﴾ من نصفه الثاني ، ونصفه على عدد السور : فالأول الحديد ، والثاني من
المجادلة " ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٥٤ : " وإنما ذكرت أجزاء عشرة فيما تقدم ؛ لأن
الذي ذكرته على عدد الحروف ، وهذه الأجزاء على عدد الكلمات ، ولهذا يجيء بعضها
أطول من بعض .. " ، وقد ذكرت الخلاف بينهم حسب ما ورد في الكتب والروايات ،
وهنا بينت سبب هذا الخلاف بينهم ليعلم .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ ، ك) [الأولى إلى] .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [عز وجل] .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

الكوفة ، والثاني آخر القرآن .

وقال [إسماعيل] ^(١) بن عبد الله عن حميد بن [عمران] ^(٢) : النصف الأول ألفا آية ومائتا آية [واثنان وخمسون] ^(٣) والنصف الأخير : أربعة آلاف آية وعشر آيات ، والأول ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله تعالى ﴿لَنْ تَسْتَطِيعَ﴾ [وصار] ^(٤) ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ من النصف الثاني .
وعن [ابن] ^(٥) محمد بن [الجهمي] ^(٦) وغيره على ما سألهم الحجاج من قوله : أخبروني إلى [ظ / ١٣] أي حرف [منتهى] ^(٧) نصف القرآن ؟ ، فنظروا فأجمعوا على أنه في الكهف في نصف ﴿وَلَسْتَطِيعَ﴾ ^(٨) التاء من النصف الأول واللام من النصف الأخير ، والله أعلم ^(٩) .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [أحد] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [عمرو] ، وهو خطأ والصواب حميد بن قيس الأعرج .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [واثنان] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٥) هو [أبي] كما سبق في ترجمته .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [الجهمي] .

(٧) ما بين المعقوفين في (د) [ينتهي] .

(٨) الكهف : ١٩ .

(٩) في البيان للداني : ٣٠٢ : " النصف الأول من البقرة إلى اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا﴾ (٣) ، والنصف الأخير إلى : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقُلُوبِ﴾ (١) " =

الأثلاث :

فالثلث الأول ينتهي إلى قوله [تبارك و]^(١) تعالى في سورة براءة ﴿ كَذِبُوا ﴾
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ سَيُصِيبُ ﴿^(٢) [الباء من الثلث الأول]^(٣) وهو ألف آية وثلاثمائة
 وثلاث وعشرون آية^(٤) ، والثلث الثاني ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من
 سورة العنكبوت عند قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْذَرُوا الْيَوْمَ لَا تَحْضُرُوا جُمُعَةً وَلَا تُبَايِعُوا ﴾^(٥) وصارت ﴿ الَّذِينَ

= وَعَدُّ الداني هنا العدد المدني والآية من سورة الكهف رقم " ٧٤ ، وتبعه صاحب فنون
 الأفتان : ١٠٢ ، وزاد : " فالنون والكاف من النصف الأول ، والراء والألف من النصف
 الثاني " ، وقد وافق السخاوي في جمال القراء ٣٢٢ / ١ كتابنا حيث ذكر أثر حميد بن
 الأعرج أنه حسب حروف القرآن فوجد النصف الأول من القرآن ينتهي إلى خمس وستين
 آية من سورة الكهف عند قوله ﴿ هَلْ تَرَىٰ لَهُ لُحُومًا فَلَا تُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾^(٦) قال إنك تستطيع ،
 وهو الربع الثاني ، والسدس الثالث ، والثمن الرابع ، والعشر العاشر ، وصار معي صبرا
 من النصف الآخر إلى أن يختم " .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٢) التوبة : ٩٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الباء من الثلث الأوسط] .

(٤) في البيان : ٣٠٢ : " الثلث الأول من البقرة إلى ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿ الْآ

يَحْذَرُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾^(٥) " ، ويوافقه صاحب فنون الأفتان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ٣٢٢ / ١

ذكر رواية حميد الأعرج كما هنا .

(٥) العنكبوت : ٤٦ .

ظَلَمُوا ﴿ من الثلث الأخير إلى أن [يَخْتَم] ^(١) القرآن ، وهو ألف آية وأربع وخمسون آية ^(٢) ، [والثلث الأخير إلى آخر القرآن وهو ألفا آية] ^(٣) وثمانمائة [وخمسة] ^(٤) وثلاثون آية ، [والله أعلم بذلك] ^(٥) .

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [يَخْتَم] .

(٢) في البيان : ٣٠٢ : " والثلث الثاني إلى اثنين وأربعين آية من العنكبوت ﴿ وَمَا يَتَّبِعُهَا إِلَّا الْكَلْبُ ﴾ " ، وواقعه صاحب فنون الأفتان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٢

كما في رواية حميد الأعرج مثل ما ذكر هنا .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) ، وأظنه تكرار .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وخمس] .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

الأرباع :

الرُّبْع الأول : ينتهي [إلى آية]^(١) من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿وَذَكَرْنَا لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢) وصارت ﴿أَتَّبِعُوا﴾ من الربع الثاني [وهو]^(٣) تسعمائة وإحدى وخمسون آية^(٤).

والربع الثاني : ينتهي إلى ﴿أَنْ تَسْتَطِيعَ﴾^(٥) حيث انتهى النصف الأول وهو ألف آية ومائتا واثنان وخمسون آية .

والربع الثالث : ينتهي إلى بعض مائة وثمان وأربعين آية من سورة والصافات عن قوله [تعالى]^(٥) ﴿فَسَقَّوْنَهُمْ﴾ وصارت ﴿إِلَى حِينٍ﴾^(٦) من الربع الأخير وهو ألف آية وسبعمائة آية وإحدى وعشرون آية^(٦).

(١) ما بين المعقوفتين في (د، ر) [الآية].

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وهي].

(٣) في البيان : ٣٠٢ : " الربع الأول من البقرة إلى ثلاث آيات من الأعراف ﴿أَوْفَتْمْ فَلَبِثَ﴾^(١) " وهي الآية : ٤ بالعد الكوفي ، ووافقه صاحب فنون الأفنان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ١/ ٣٢٣ كما هنا ، وهو رواية حميد الأعرج كما ذكرناه سابقا .

(٤) الكهف : ٧٢ ، وفي البيان : ٣٠٢ : " والربع الثاني إلى ائتين وسبعين آية من الكهف ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا كَرِهًا﴾^(٢) " وهي الآية : ٧٤ بالعد الكوفي ، ووافقه في فنون الأفنان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ١/ ٣٢٣ كما هنا .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٦) في البيان : ٣٠٢ : " والربع الثالث إلى أربع وأربعين ومائة آية من والصافات ﴿إِلَى يَوْمٍ يَنْشُرُونَ﴾^(٣) " ووافقه في فنون الأفنان : ١٠٢ ، وفي جمال القراء ١/ ٣٢٣ رواية حميد =

والربع الأخير : إلى آخر القرآن وهو ألف آية ومائتا آية [وثمان وثمانون
آية]^(١).

=الأعرج كما هنا .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وثمانون] .

الأخماس :

الخمس الأول : ينتهي إلى بعض [اثنين]^(١) وثمانين آية من سورة المائدة [من]^(٢) قوله تعالى ﴿ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾^(٣) وصارت ﴿ وَفِي الْعَنَابِ ﴾ من الخمس الثاني وهو سبعمائة واثنان وأربعون آية .
والخمس الثاني : ينتهي إلى بعض ست وأربعين من سورة يوسف - عليه السلام - [عند قوله تعالى]^(٤) ﴿ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ ﴾^(٥) ، وصارت ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾ من الخمس الثالث وهو ثمانمائة وست وتسعون آية .
والخمس الثالث : ينتهي إلى بعض إحدى [وعشرين]^(٦) آية من سورة

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [اثنين] .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [عند] .

(٣) المائدة : ٨٠ ، في البيان : ٣٠٣ : " الخمس الأول إلى أربع وثمانين آية من المائدة ﴿ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ " وهي الآية ٨٢ من العد الكوفي ، وفي قنون الأفنان : ١٠٣ : رأس إحدى وثمانين آية من المائدة ﴿ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ ﴾ ، وفي جمال القراء ٣٢٣/١ رواية حميد الأعرج كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفين يقط من (د) .

(٥) يوسف : ٤٦ ، في البيان : ٣٠٣ : " والخمس الثاني إلى اثنين وخمسين آية من يوسف ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ، وواقعه في قنون الأفنان : ١٠٣ ، وفي جمال القراء ٣٢٣/١ كما هنا .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [وعشرين] .

الفرقان عند قوله تعالى ﴿أَوْزَيْنَا رَبَّنَا﴾^(١)، وصارت ﴿لَقَدْ أَسْتَكْبَرُوا﴾ من
الخمس الرابع وهو ألف آية ومائتا آية وثمان وعشرون آية .

والخمس الرابع : ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم
السجدة عند قوله تعالى ﴿مَنْ عَمِلْ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ^(٢)﴾، وصارت ﴿أَسَاءَ
فَعَلَيْهَا﴾ من الخمس الأخير وهو ألف آية وثلاثمائة وتسعة وتسعون آية .
والخمس الخامس : من قوله تعالى ﴿أَسَاءَ فَعَلَيْهَا﴾ إلى آخر القرآن ، وهو
ألف آية وتسعمائة وسبع وستون آية .

(١) الفرقان : ٤١ ، في البيان : ٣٠٣ : " والخمس الثالث إلى إحدى وعشرين آية من
الفرقان ﴿وَعَزَّزْنَا كُتُبًا﴾^(٥) ، وفي فنون الأفتان : ١٠٣ رأس عشرين من الفرقان ﴿رَبُّكَ
بَصِيرًا﴾^(٤) ، وفي جمال القراء ١/ ٣٢٣ كما هنا .

(٢) فصلت : ٤٦ ، في البيان : والخمس الرابع إلى ثلاث وأربعين آية من حم السجدة
﴿وَأَنذَرْتَهُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ مِّنْهُ مُرِيبًا﴾^(٥) ، وفي فنون الأفتان : ١٠٣ : رأس ست وأربعين من حم
السجدة ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَمِيدِ﴾^(٦) ، وفي جمال القراء ١/ ٣٢٣ كما هنا .

الأسداس :

السدس الأول : ينتهي إلى بعض مائة وإحدى وأربعين آية من سورة النساء عند قوله تعالى ﴿ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا ﴾^(١) ، وصارت ﴿ كَسَالَى ﴾ من السدس الثاني وهو ستائة وخمس وعشرون آية .

السدس الثاني : ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة عند قوله تعالى : ﴿ سَيُصِيبُ ﴾^(٢) عند الياء ، وصارت الباء من ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ من السدس الثالث ، وهو ستائة وسبع وتسعون آية .

السدس الثالث : ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله تعالى ﴿ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ ﴾^(٣) [وصارت]^(٤) ﴿ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ [من]^(٥)

(١) النساء : ١٤٢ ، في البيان : ٢٠٣ : " مائة وسبع وأربعين آية من النساء ﴿ وَكَانَ اللَّهُ شَاحِكًا عَلَيْهِمَا ﴾ " ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جلال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٢) الآية : ٩٠ ، وفي البيان : ٢٠٣ : " إلى ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿ أَلَا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴾ " ، وهي الآية : ٩٢ بالعد الكوفي ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جلال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٣) الكهف : ٦٧ ، وفي البيان : ٢٠٣ : " إلى اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا ﴾ " ، وهي الآية ٧٤ بالعد الكوفي ، وهو كما في فنون الأفتان : ١٠٣ ، وفي جلال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

السلس الرابع وهو ثمانمائة وثمانون آية .

والسلس الرابع : ينتهي إلى بعض وست وأربعين آية من سورة العنكبوت عند قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ وَالَّتِي هِيَ أَخْسَنُ إِلَّا ﴾ ^(١) وصارت ﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ من السلس الخامس وهو ألف آية ومائة آية وأربع وسبعون آية .

والسلس الخامس : ينتهي إلى بعض أربع وثلاثين آية من " حم الجاثية " عند قوله [تعالى] ^(٢) ﴿ قَالُوا لَا يُخْرِجُونَنَا ﴾ ^(٣) وصارت ﴿ وَلَا هُمْ ﴾ من السلس الأخير ^(٤) وهو ألف آية ومائة وست آيات .

والسلس السادس : من قوله تعالى : ﴿ وَلَا هُمْ ﴾ إلى آخر القرآن وهو ألف آية وسبعمائة وثلاثون آية .

(١) العنكبوت : ٤٦ ، البيان : ٣٠٣ : " الرابع إلى اثنين وأربعين آية من العنكبوت ﴿ وَمَا يَتَّبِعُهَا إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾ وهي الآية : ٤٢ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٤ : " رأس خمس وأربعين من العنكبوت قوله ﴿ يَكْرَهُ مَا تَشْتَرُونَ ﴾ ، وفي جلال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [وستة] .

(٣) الآية : ٣٥ ، وفي البيان : ٣٠٣ : إلى إحدى وثلاثين آية من الجاثية ﴿ وَكَانَ يُسْتَفْتَى ﴾ ، وهي الآية : ٣٢ بالعد الكوفي ، وهو في فنون الأفتان : ١٠٤ كما في البيان ، وفي جلال القراء ١ / ٣٢٤ كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [الآخر] .

الأسباع :

السبع الأول : ينتهي إلى بعض ست وخمسين آية من سورة النساء عند قوله تعالى ﴿ أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ﴾^(١) وصارت ﴿ وَتَدْخُلُهُمْ ﴾ من السبع الثاني وهو خمسمائة وإحدى وأربعون آية .

والسبع الثاني : ينتهي إلى بعض مائة وسبع وستين آية من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿ سَوَاءٌ ﴾^(٢) وصارت ﴿ الْعَذَابِ ﴾^(٣) من السبع الثالث وهو خمسمائة [وست]^(٤) وسبعون آية .

والسبع الثالث : ينتهي إلى بعض أربع وعشرين آية من سورة إبراهيم عليه السلام عند قوله تعالى ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْهِ ﴾^(٥) وصارت ﴿ كُمْ ﴾ من السبع

(١) النساء : ٥٧ ، وفي البيان : ٣٠٣ : " إلى إحدى وستين آية من النساء ﴿ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوكَ ﴾ ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القرآن : ١ / ٣٢٥ كما هنا .

(٢) الأعراف : ١٦٧ ، وفي البيان : ٣٠٣ : " رأس مائة وتسع وستين آية من الأعراف ﴿ إِنَّا لَا نَنْصِفُ لُبَّكَ الْقَلِيلِ ﴾ " ، وهي بالعد الكوفي الآية : ١٧٠ ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القرآن : ١ / ٣٢٥ : " والسبع الثاني ينتهي إلى مائة وسبع وستين آية من سورة الأعراف عند قوله عز وجل : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعٌ أَلْـَٔـ... ﴾ وصارت ﴿ عِقَابِ ﴾ من السبع الثالث " .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) ﴿ لَسَرِيعٌ ﴾ وصارت ﴿ عِقَابِ ﴾ .

(٤) ما بين المعقوفين في (د) [وستة] .

(٥) إبراهيم : ٢٢ ، في البيان : ٣٠٣ : " سبع وعشرين آية من إبراهيم -

الرابع وهو ستائة وأربع وخمسون آية .

والسبع الرابع : ينتهي إلى بعض تسع وأربعين آية من سورة المؤمنين عند

قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ مَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ ^(١) وصارت ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾ من السبع

الخامس وهو تسعمائة وأربعون آية .

والسبع الخامس : ينتهي إلى بعض ثمان عشرة آية من سورة مباح عند قوله

تعالى ﴿ ظَاهِرَةٌ وَقَدْز ﴾ ^(٢) وصارت ﴿ نَا ﴾ من السبع السادس وهو تسعمائة

وآيتان .

والسبع السادس : ينتهي إلى آخر آيتين من سورة الحجرات عند قوله تعالى

﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ ^(٣) وصارت ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ ﴾ من السبع الأخير وهو

تسعمائة وخمس وسبعون آية .

- ﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ، وهي الآية : ٢٥ بالعد الكوفي ، وهو كذلك في

فتون الأفنان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء ٣٢٥ / ١ كما هنا .

(١) المؤمنون : ٤٩ ، في البيان : ٣٠٣ : " أربع وخمسين آية من المؤمنين ﴿ مِنْ تِلْكَ الْوَيْتَيْنِ ﴾

﴿ ﴾ الآية : ٥٥ بالعد الكوفي ، وهو كذلك في فتون الأفنان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء

٣٢٥ / ١ كما هنا .

(٢) مباح : ١٨ ، في البيان : ٣٠٣ : " إلى إحدى وعشرين آية من مباح ﴿ إِلَّا تَقِيَّاتِنِ ﴾

الْمُؤْمِنِينَ ﴾ " وهو في العدد الكوفي الآية : ٢٠ ، وفي فتون الأفنان : ١٠٤ كما في البيان ،

وفي جمال القراء كما هنا .

(٣) الحجرات : ٢ ، في البيان : ٣٠٤ : " إلى خاتمة الفتح : وهو كذلك في فتون

الأفنان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء ٣٢٥ / ١ كما هنا .

والسبع السابغ : من قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ ﴾ ^(١) إلى آخر القرآن وهو
ألف آية وستائة وتسع عشرة آية .

(١) الحجرات : ٣، وفي جمال القراء ١ / ٣٢٥ كما هنا .

الأثمان :

الضمن الأول : ينتهي إلى بعض مائة [آية]^(١) وخمس وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿ مَتَّعْ قَلِيلًا ثُمَّ مَأْ ﴾^(٢) وصارت ﴿ وَاهْتُمْ ﴾ من الضمن الثاني وهو أربعمئة وثمانون آية .

والضمن الثاني : ينتهي إلى آية من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿ وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾^(٣) وصارت ﴿ اتَّبِعُوا ﴾ من الضمن الثالث و [هو]^(٤) أربعمئة وإحدى وسبعون آية .

والضمن الثالث : ينتهي إلى بعض سبع وثلاثين آية من سورة هود عليه السلام عند قوله تعالى ﴿ وَقَارَ ﴾^(٥) وصارت ﴿ النَّشُورَ ﴾ من الضمن الرابع ، هو خمسماية وسبع وخمسون آية .

الضمن الرابع : ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٢) آل عمران : ١٩٧ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى خاتمة آل عمران " ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء ٣٢٦/١ كما هنا .

(٣) الأعراف : ١ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى ثلاث آيات من الأعراف ﴾ أَوْهَمَ قَالُوا ⑤ ﴾ ، وهي الآية الرابعة بالعد الكوفي ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء كما هنا .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وهي] .

(٥) هود : ٤٠ ، وفي البيان : أربع وأربعين من هود ﴿ وَقِيلَ لَنَا لَقَدْ أَهْلَكْنَا ⑤ ﴾ ، ويوافقه فنون الأفتان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء ٣٢٦/١ كما هنا .

تعالى ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ﴾^(١) وصارت ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ من الثمن الخامس ، وهو
ستمائة وخمس وتسعون آية .

الثمن الخامس : ينتهي إلى ياء ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾^(٢) من آخر سورة الشعراء ،
وصارت النون [من ﴿يَنْقَلِبُونَ﴾]^(٣) من الثمن السادس ، وهو [سبعائة]^(٤)
وخمس وأربعون آية .

الثمن السادس : ينتهي إلى بعض المائة و [ثانين]^(٥) آية من سورة
والصافات عند قوله تعالى ﴿فَتَعَثَّهْمَ﴾^(٦) وصارت ﴿إِلَى جَنَّةٍ﴾ من الثمن
السابع ، وهو سبعائة وست وسبعون آية .

الثمن السابع : ينتهي إلى أول عشر من سورة والنجم عند قوله تعالى ﴿مَا

(١) الكهف : ٦٧ ، وفي اليبان : ٣٠٤ : " اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿شَيْئًا نَّكُرًا﴾
﴿٥﴾ " ، وهي الآية ٧٤ بالعد الكوفي ، وواقعه فنون الأفنان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء
٣٢٦/١ كما هنا .

(٢) الشعراء : ٢٢٧ ، وفي اليبان : ٣٠٤ : " إلى متين وعشرين آية من الشعراء ﴿يَقْمَرُونَ﴾
﴿٣٠﴾ " ، وهو كذلك في فنون الأفنان : ١٠٤ ، وفي جمال القراء ٣٢٦/١ كما هنا .
(٣) ما بين المعرفتين سقط من (هـ) .

(٤) ما بين المعرفتين في (هـ) [سبعائة] .

(٥) ما بين المعرفتين في (هـ) [وثان وأربعون] .

(٦) الصافات : ١٤٨ ، وفي اليبان : ٣٠٤ : " إلى مئة وأربع وأربعين آية من الصافات
﴿إِلَى جَنَّةٍ يَنْسَوْنَ﴾ " ، وواقعه في فنون الأفنان : ١٠٥ ، وفي جمال القراء كما هنا .

أَوْحَى ﴿ مَا كُنَّبَ ﴾ ^(١) من الثمن الأخير ، وهو [ثمانية] ^(٢) واثنان وأربعون آية .

الثمن الثامن : إلى ^(٣) آخر القرآن ، وهو ألف آية وأربعمئة وست وأربعون آية .

(١) النجم : ١٠ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى خاتمة الطور " ، ووافقه في فتون الأفنان :

١٠٥ ، وفي جلال القراء كما هنا .

(٢) ما بين المعوتين في (د) [ثمانية] .

(٣) في (د) [من] زائدة ولا معنى لها .

الأتساع :

التسع الأول : ينتهي إلى بعض مائة [وثلاثة]^(١) وأربعين آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنْظُرُونَ ﴾ من التسع الثاني وهو أربعمئة [واثنان]^(٢) وعشرون آية .

والتسع الثاني : ينتهي إلى بعض [اثنان]^(٣) وخمسين آية من سورة الأنعام عند قوله تعالى ﴿ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا ﴾^(٤) وصارت ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ ﴾ من التسع الثالث ، وهو أربعمئة وتسع آيات .

و التسع الثالث : ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة براءة عند قوله تعالى ﴿ سَيُصِيبُ ﴾^(٥) إلى [الباء]^(٦) حيث انتهى الثلث الأول والسادس الثاني ، وهو أربعمئة وست وثمانون آية .

(١) ما بين المعقوفين في (د، ر) [وثلاث] .

(٢) آل عمران : ١٤٣ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى مائة وخمسين آية من آل عمران ﴿ وَهُوَ خَيْرُ التَّائِبِينَ ﴾ ، وواقعه فتون الأفنان : ١٠٥ ، وفي جلال القراء ١/ ٣٢٧ كما هنا .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (د، ر) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ب) .

(٥) الأنعام : ٥٣ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " ستين آية من الأنعام ﴿ ثُمَّ يَنْتَهِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

﴿ وَهُوَ خَيْرُ التَّائِبِينَ ﴾ ، وواقعه فتون الأفنان : ١٠٥ ، وفي جلال القراء ١/ ٣٢٧ كما هنا .

(٦) التوبة : ٩٠ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " ثلاث وتسعين آية من التوبة ﴿ أَلَا يَحْذَرُهَا

يُفْقَرُونَ ﴾ ، وواقعه في فتون الأفنان : ١٠٥ ، وفي جلال القراء ١/ ٣٢٧ كما هنا .

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ، ر) [الياء] .

التسع الرابع : ينتهي إلى بعض إحدى عشرة آية من سورة النحل عند قوله تعالى ﴿ وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ أَنْفٌ فِي ﴾ ^(١) ، وصارت ﴿ ذَلِكَ لآيَةٍ ﴾ من التسع الخامس وهو خمسمائة وثمان وثمانون آية.

التسع الخامس : ينتهي إلى بعض ثمان وعشرين آية من سورة الحج عند قوله تعالى ﴿ وَأَجَلْتُ لَكُمْ الْأَ ﴾ ^(٢) ، وصارت النون من ﴿ الْآفَاقُ ﴾ من التسع السادس وهو سبعمائة وأربع آيات .

التسع السادس : ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت عند قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا أَحْسَنُ إِلَّا ﴾ ^(٣) وصارت ﴿ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ من التسع السابع وهو سبعمائة واثنان وستون آية .

التسع السابع : ينتهي إلى بعض سبع آيات من حم المؤمن عند قوله تعالى : ﴿ لَمَقْتُ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْ ﴾ ^(٤) وصارت الفاء من ﴿ أَنْفُسَكُمْ ﴾

(١) النحل : ١١ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى عشرين آية من النحل ﴿ وَهُمْ يَخْلُقُونَ ﴾ ، وواقفه في فنون الأفنان : ١٠٥ ، وفي جلال القراء ١ / ٣٢٧ كما هنا .

(٢) الحج : ٢٨ ، وواقفه في جلال القراء ١ / ٣٢٧ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى تسع عشرة آية من الحج ﴿ يُصْهِرُ بَصَارًا فِي ظُلُومٍ وَلِلَّيْلِ ﴾ ^(٥) ، وهو الآية : ٢٠ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفنان : ١٠٥ : " رأس اثنين وعشرين آية من الحج ﴿ وَتَوَقَّأَ عَنَّا لَحْيِي ﴾ ^(٦) .

(٣) العنكبوت : ٤٦ ، وواقفه في جلال القراء ١ / ٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " اثنين وأربعين آية من العنكبوت ﴿ وَمَا يَقُولُهَا إِلَّا الْقَوْلُ ﴾ ^(٧) وهي الآية : ٤٣ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفنان : ١٠٥ : " رأس خمس وأربعين من العنكبوت ﴿ مَا تَسْتَوِي ﴾ ^(٨) .

(٤) غافر : ١٠ ، وواقفه في جلال القراء ١ / ٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى سبع =

من التسع الثامن ، وهو سبعمائة وثمان وأربعون آية .

التسع الثامن : ينتهي إلى بعض سبع عشر آية من سورة الواقعة عند قوله

تعالى ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ (١١) ﴿ عَلَى ﴾ (١٢) وصارت ﴿ مُرْرٍ ﴾ من التسع

[الآخر] (١٣) ، وهو ثمانمائة وإحدى وستون آية.

والتسع التاسع : إلى آخر القرآن ، وهو ألف آية ومائتا آية ، وست وأربعون

آية .

= آيات من حم المؤمن ﴿ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٨) ، وفي فتون الأفتان : ١٠٥ : " رأس إحدى عشرة من المؤمن ﴿ تَزِيلُ ﴾ (٩) .

(١) الواقعة : ١٥ ، وواقفه في جمال القراء ١ / ٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٤ : " إلى ثلاث

عشرة آية من الواقعة ﴿ الْقَمَرُ ﴾ (١٠) ، وهي الآية : ١١ بالمد الكوفي ، وفي فتون الأفتان :

١٠٥ : " خاتمة الرحمن " .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الآخر] .

الأعشار:

العشر الأول : ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿ حَتَّى تُفِقُوا مِمَّا ﴾ ^(١) ، وصارت ﴿ تُجِبُّوكَ ﴾ من العشر الثاني ، وهو ثلاثمائة وست ومبعون آية .

والعشر الثاني : ينتهي إلى بعض اثنين وثمانين آية من سورة المائدة عند قوله تعالى ﴿ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(٢) وهو الخمس الأول ، وصارت ﴿ وَفِي الْعَذَابِ ﴾ من العشر الثالث ، وهو ثلاث مائة وست وستون آية .
والعشر الثالث : ينتهي إلى بعض اثنين وثلاثين آية من سورة الأنفال عند قوله تعالى ﴿ حِجَارَةً مِنْ السَّمَاءِ أَوْ اثْقِنَا ﴾ ^(٣) وصارت ﴿ بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ من العشر الرابع ، وهو أربعمائة وست وأربعون آية .

(١) آل عمران : ٩٢ ، ووافقه في جمال القراء ١/٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " تسع وثمانين آية من آل عمران ﴿ وَمَا لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ تُجِبُّوكَ ﴾ " وهي الآية : ٩٠ بالعد الكوفي ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٥ .

(٢) المائدة : ٨٠ ، ووافقه في جمال القراء ١/٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " أربع وثمانين آية من المائدة ﴿ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴾ " وهي الآية : ٨٢ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٦ : " إحدى وثمانين آية من المائدة ﴿ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ ﴾ " .

(٣) الأنفال : ٣٢ ، ووافقه في جمال القراء ١/٣٢٨ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إحدى وأربعين آية من الأنفال ﴿ يَوْمَ الْمَوْءِجِ ﴾ " وهي الآية : ٤٠ بالعد الكوفي ، ووافقه في فنون الأفتان : ١٠٦ .

والعشر الرابع : ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة يوسف عليه السلام عند قوله تعالى ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ﴾^(١) وصارت ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ من العشر الخامس وهو أربعمئة وخمسون آية .

والعشر الخامس : ينتهي إلى بعض خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله تعالى ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ﴾^(٢) حيث انتهى النصف الأول ، والرابع الثاني ، والسادس الثالث ، والثمن الرابع ، وهو خمسماية وخمس وستون آية .

والعشر السادس : ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند قوله تعالى ﴿أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا﴾^(٣) وهو الخمس الثالث^(٤) وصارت ﴿لَقَدْ أَتَكَبَّرُوا﴾ من العشر السابع ، وهو ستماية وثلاث

(١) يوسف : ٤٦ ، ووافقه في جمال القراء ٣٢٩ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى اثنين وخمسين آية من يوسف ﴿وَلَوْلَا دَلِيلُ الْمَلَايِكَةِ﴾ ، ووافقه في فتون الأفنان : ١٠٦ .

(٢) الكهف : ٦٧ ، ووافقه في جمال القراء ٣٢٩ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى اثنين وسبعين آية من الكهف ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَّكَرًا﴾ ، وهي الآية : ٧٤ بالعد الكوفي ، ووافقه في فتون الأفنان .

(٣) الفرقان : ٢١ ، ووافقه في جمال القراء ٣٢٩ / ١ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إحدى وعشرين آية من الفرقان ﴿وَعَزَّزْنَا كُيُودًا﴾ ، وفي فتون الأفنان : ١٠٦ : " رأس عشرين من الفرقان ﴿وَكَانَ رُبُّكَ بَصِيرًا﴾ .

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من (هـ) .

وستون آية.

والعشر السابع : ينتهي إلى بعض إحدى وثلاثين آية من سور الأحزاب عند قوله تعالى ﴿وَتَعْمَلْ﴾^(١) وصارت ﴿صَلِّحَا﴾ من العشر الثامن ، وهو ستائة وسبعة وثمانون آية .

والعشر الثامن : ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قوله تعالى ﴿فَلَنَفْسِهِ وَمَنْ﴾^(٢) [وهو الخمس الرابع]^(٣) وصارت ﴿أَسَاءَ﴾ من العشر التاسع ، وهو ستائة واثنان [وتسعون]^(٤) آية .

العشر التاسع : ينتهي إلى بعض خمس وعشرين آية من سورة الحديد عند قوله تعالى ﴿فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ﴾^(٥) وصارت ﴿فَمِنْهُمْ مُهْتَكِرٌ﴾ من

(١) الأحزاب : ٣١ ، وواقفه في جلال القراء ١/ ٣٢٩ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى ثلاثين آية من الأحزاب ﴿وَكَانَ ذِكْرٌ عَلَى لِقَائِهِ﴾ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١٠٦ .

(٢) فصلت : ٤٦ ، وواقفه في جلال القراء ١/ ٣٢٩ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى ثلاث وأربعين آية من حم السجدة ﴿وَأَنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ﴾ وهي الآية : ٤٥ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٦ : " رأس ست وأربعين آية من حم السجدة ﴿يُكَذِّبُ الْقَائِدَ﴾^(٦) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (هـ) .

(٤) في (هـ) [وسبعون] .

(٥) الحديد : ٢٦ ، وواقفه في جلال القراء ١/ ٣٢٩ ، وفي البيان : ٣٠٥ : " إلى عشرين آية من الحديد ﴿ثُمَّ الْقَتْلُ الْمَطِيرُ﴾^(٧) " وهي الآية : ٢١ بالعد الكوفي ، وفي فنون الأفتان : ١٠٦ : خاتمة الحديد .

العشر العاشر ، وهو ثمانمائة وثمان وعشرون آية .

العشر العاشر : إلى آخر القرآن وهو ألف آية [ومائة]^(١) وتسع وثلاثون آية.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

الأجزاء الأربعة عشر

- الجزء الأول : رأس مائتين وسبع [وستين]^(١) آية من سورة البقرة عند قوله تعالى ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢).
- [الجزء]^(٣) الثاني : رأس ستين آية من سورة النساء عند قوله [تعالى]^(٤) ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾^(٥).
- [الجزء]^(٦) الثالث : رأس عشرين آية من سورة الأنعام عند قوله [تعالى]^(٧) ﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(٨).

(١) ما بين المعقوفين في (ر) [وستون] .

(٢) البقرة : ٢٦٦ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفي فنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء ١ / ٢٣١ ، وأورد السند إلى اللاني صاحب البيان قال : " رواية الحوائى عن ابن ذكوان " وذكر نص الرواية بعدها .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفين زائدة من (د ، ر) .

(٥) النساء : ٦١ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء

١ / ٢٣١ .

(٦) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٧) ما بين المعقوفين زائدة من (د ، ر) .

(٨) الأنعام : ٢٠ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء

١ / ٢٣١ .

[الجزء] ^(١) الرابع: رأس مائة وتسع وستين آية من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿الْمُصْلِحِينَ﴾ ^(٢).

[الجزء] ^(٣) الخامس: رأس ستين آية من سورة يونس عند قوله تعالى ﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ ^(٤).

[الجزء] ^(٥) السادس: رأس خمس وعشرين آية من سورة إبراهيم عليه السلام عند قوله تعالى ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ، [وقد] ^(٦) قيل ﴿مَا لَهُمَا مِنْ قَرَارٍ﴾ ^(٧).

[الجزء] ^(٨) السابع: رأس [أربعة] ^(٩) وسبعين آية من سورة الكهف عند

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٢) الأعراف : ١٧٠ ، وواقفه في اليبان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٣١.

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٤) يونس : ٦٠ ، وواقفه في اليبان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٣١.

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٦) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ).

(٧) إبراهيم : ٢٥ ، ٢٦ على الترتيب ، وواقفه في الأولى : في اليبان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٣١.

(٨) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٩) ما بين المعقوفتين في (هـ) [أربع].

قوله تعالى ﴿تُكْرَأُ﴾^(١).

[الجزء] ^(٢) الثامن: رأس ست وخمسين آية من سورة المؤمنين عند قوله

تعالى ﴿مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ﴾^(٣).

[الجزء] ^(٤) التاسع: رأس أربعين آية من سورة القصص عند قوله

تعالى ﴿عَقِبَهُ الظَّالِمِينَ﴾^(٥).

[الجزء] ^(٦) العاشر: رأس عشرين آية من سبأ عند قوله تعالى ﴿وَمَنْ

الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٧).

[الجزء] ^(٨) الحادي عشر: رأس أربعين آية من سورة حم المؤمن عند قوله

(١) الكهف : ٧٤ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفتون الأفنان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء

٣٣٢ / ١.

(٢) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) ، وفي (د) [الثامن].

(٣) المؤمنون : ٥٥ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفتون الأفنان : ١٠٧ ، وفي جمال

القراء ٣٣٢ / ١.

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٥) القصص : ٤٠ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفتون الأفنان : ١٠٧ ، وفي جمال

القراء ٣٣٢ / ١.

(٦) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٧) سبأ : ٢٠ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفتون الأفنان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء

٣٣٢ / ١.

(٨) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

تعالى ﴿يَغْتَرِ حِسَابٍ﴾^(١).

[الجزء^(٢) الثاني عشر: خاتمه سورة الفتح.

[الجزء^(٣) الثالث عشر: خاتمه التغابن .

[الجزء^(٤) الرابع عشر: [إلى^(٥) آخر القرآن^(٦) ، والله أعلم بذلك.

(١) غافر : ٤٠ ، وواقفه في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء

٣٣٢/١.

(٢) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٦) وواقفه في في البيان : ٣٠٥ ، وفنون الأفتان : ١٠٧ ، وفي جمال القراء ٣٣٢/١

وقال في نهاية الخبر : " وقال ابن ذكوان : أخذت هذه الأجزاء عن أصحابنا ومشايخنا أهل

الشام " .

الأجزاء [الثلاثون]^(١)

الجزء الأول : رأس مائة و [إحدى]^(٢) وأربعين آية عند قوله تعالى ﴿وَلَا

تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣).

[الجزء]^(٤) الثاني : رأس مائتين وخمسين آية عند قوله تعالى ﴿لَعِنَ

الْمُرْسَلِينَ﴾^(٥).

[الجزء]^(٦) الثالث : رأس تسعين آية من آل عمران عند قوله تعالى

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾^(٧).

(١) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الثلاثون] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [واحد] .

(٣) البقرة : ١٤٠ ، وهو نهاية الجزء الأول كما في المصاحف ، ووافقه في البيان : ٣١٧

، وفي فنون الأفتان : ١١٣ ، وجمال القراء ٣٤٢/١ .

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٥) البقرة : ٢٥٢ ، وهو نهاية الجزء الثاني كما في المصاحف ، ووافقه في البيان :

٣١٧ ، وفي فنون الأفتان : ١١٤ وجمال القراء ٣٤٢/١ .

(٦) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٧) آل عمران : ٩٠ ، ووافقه في فنون الأفتان : ١١٢ ، وفي البيان : " رأس تسعين

﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ تَعْيِيرٍ﴾^(٨) " وهو بالعد الكوفي الآية ٩١ ، وفي جمال القراء ٣٤٢/١

قال : " قال أبو عمرو رحمه الله ﴿وَمَا لَهُمْ مِنْ تَعْيِيرٍ﴾^(٩) ، وقيل : ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ

﴿١٠﴾ ، وقيل : ﴿وَمَا كَانُوا لِلشَّرِكِ﴾^(١١) الآية : ٩٥ .

[الجزء] ^(١) الرابع: رأس ثلاثة وعشرين آية من سورة النساء عند قوله

تعالى ﴿وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ^(١).

[الجزء] ^(٢) الخامس: رأس مائة ست وأربعين آية من [سورة] ^(٤) النساء

عند قوله تعالى ﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ ^(٥).

[الجزء] ^(٦) السادس: رأس خمسة وثمانين آية من سورة المائدة عند قوله

تعالى ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ^(٧).

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٢) النساء : ٢٣ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١١٤ ، والبيان : ٣١٧ ، وجمال القراء

٣٤٣ / ١ وقال بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٤) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٥) النساء : ١٤٧ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١١٤ ، والبيان : ٣١٧ ، وجمال القراء

٣٤٣ / ١ وقال بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٦) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ).

(٧) المائدة : ٨٢ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٧ : " رأس ثلاث

وثمانين ﴿وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ﴾ ^(٨) " وهي الآية : ٨١ بالعد الكوفي ، وقال في جمال

القراء ٣٤٤ / ١ أن أبا عمرو له : " ﴿وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَسِقُونَ﴾ ^(٨) وواقفه على ذلك

بعضهم ، وقيل : ﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ^(٩) ، وقيل : ﴿فَاكْتَسَبَ الشَّهِيدِينَ﴾ ^(١٠) الآية :

٨٣ ، وقيل : ﴿فَاعْتَلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رُسُلِكُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾ ^(١١) الآية : ٩٢ .

[الجزء]^(١) السابع : رأس مائة وعشر آيات من الأنعام [عند قوله]^(٢)

﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾^(٣) .

[الجزء]^(٤) الثامن : رأس [ست]^(٥) وثمانين آية من [سورة]^(٦) الأعراف

عند قوله تعالى ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾^(٧) .

[الجزء]^(٨) التاسع : رأس إحدى وأربعين آية من سورة الأنفال عند قوله

تعالى ﴿وَفَعَمَ النَّصِيرُ﴾^(٩) .

(١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٣) الأنعام : ١١٠ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١١٤ ، والبيان : ٣١٧ ، وجمال القراء ٣٤٣ / ١ وقال بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٤) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [ستة] .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٧) الأعراف : ٨٧ ، واقفه في فنون الأفتان : ١١٤ ، والبيان : ٣١٨ ، وقال في جمال القراء ٣٤٥ / ١ : " وواقفه على ذلك بعضهم ، وقال غيره : ﴿وَأَمَّا خَيْرُ الْأَلْبِينَ﴾^(٨) " الآية : ٨٩ ، وصاحب جمال القراء يروي عن اللاتي .

(٨) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٩) الأنفال : ٤٠ ، وواقفه في فنون الأفتان : ١١٤ ، والبيان : ٣١٨ ، جمال القراء

٣٤٥ / ١ وقال بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

[الجزء] ^(١) العاشر: رأس أربعة وتسعين آية من سورة التوبة عند قوله

تعالى ﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ^(٢).

[الجزء] ^(٣) الحادي عشر: رأس أربع آيات من سورة هود عند قوله تعالى

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ^(٤).

[الجزء] ^(٥) الثاني عشر: رأس [اثني] ^(٦) وخمسين آية من سورة يوسف

عند قوله تعالى ﴿لَا يَهْدِي كَيْدَ الظَّالِمِينَ﴾ ^(٧).

(١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).

(٢) التوبة : ٩٣ ، وقد أجمعت الكتب على أن نهاية الجزء العاشر ﴿الَّذِينَ لَا يَجِدُوا مَا يُؤْتُونَ

﴿٥﴾ الآية : ٩٢ ، وعليه يعمل كتاب المصاحف ، انظر : فنون الأفتان : ١١٤ ، والبيان :

٣١٨ ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٤٥ بعد ذكره ﴿مَا يُفْقَرُونَ﴾ : " باتفاق وهو الثلث " .

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).

(٤) هود : ٤ ، هو هكذا هنا فقط وفي البيان : ٣١٨ : " إلى آخر السورة " أي آخر

سورة يونس عليه السلام / ثم قال : " وقيل : رأس خمس آيات من هود ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

﴿٥﴾ " ، وهو كذلك في فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي جمال القراء ١ / ٣٤٦ بعد أن ذكر ما

سبق قال : " وقال آخرون ﴿إِنَّهُمْ لَكَاِبِرٌ﴾ " هود : ١٠ .

(٥) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ).

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [اثني] .

(٧) يوسف : ٥٢ ، وواقعه في فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال

القراء ١ / ٣٤٧ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

[الجزء]^(١) الثالث عشر : خاتمة سورة إبراهيم^(٢) .

[الجزء]^(٣) الرابع عشر : خاتمة النحل^(٤) .

[الجزء]^(٥) الخامس عشر : رأس أربع وسبعين آية من سورة الكهف عند

قوله تعالى ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكَرًا﴾^(٦)

[الجزء]^(٧) السادس عشر : خاتمة طه^(٨) .

(١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٢) واقفه في فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ٢٤٧ / ١ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٤) فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ٢٤٧ / ١ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٥) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٦) الكهف : ٧٤ ، فنون الأفتان : ١١٤ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ٢٤٨ / ١ بعد ذكره الآية : " موضع النصف في قول الجميع " .

(٧) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٨) فنون الأفتان : ١١٥ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ٢٤٨ / ١ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

[الجزء] ^(١) السابع عشر :خاتمة الحج ^(٢) .

[الجزء] ^(٣) الثامن عشر :رأس إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند

قوله تعالى ﴿وَعَتَوْا عُنُوتًا كَبِيرًا﴾ ^(٤) .

[الجزء] ^(٥) التاسع عشر :رأس ست وخمسين آية من سورة النمل عند قوله

تعالى ﴿تَجَاهَلُونَ﴾ ^(٦) .

[الجزء] ^(٧) العشرون :رأس اثنين وأربعين آية من سورة العنكبوت عند

قوله تعالى ﴿إِلَّا آلَ الْعَلِمُونَ﴾ ^(٨) .

(١) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٢) فتون الأفتان : ١١٥ ، وفي البيان : ٣١٨ ، قال في جمال القراء ١ / ٣٤٨ بعد ذكره

الآية : " باتفاق " .

(٣) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٤) الفرقان : ٢١ ، وفي البيان : ٣١٩ ، وفتون الأفتان : ١١٥ : " في الفرقان رأس

عشرين منها ﴿وَكَانَ رَبُّكَ بِمِيرَاةٍ﴾ ، وفي جمال القراء ١ / ٣١٩ بعد ذكره ما في البيان :

وقيل : قبل ذلك بآية ، وقيل : بعده بآية " .

(٥) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٦) النمل : ٥٥ ، وواقته في : فتون الأفتان : ١١٥ ، وفي البيان : ٣١٩ ، قال في جمال

القراء ١ / ٣٤٩ بعد ذكره الآية : " باتفاق " .

(٧) ما بين المعقوفتين زائدة من (هـ) .

(٨) العنكبوت : ٤٣ ، وفي فتون الأفتان : ١١٥ ، والبيان : ٣١٩ ، وجمال القراء

١ / ٣٥٠ : " ﴿وَاللَّهُ يَكْفُرُ مَا تَكْفُرُونَ﴾ في العنكبوت وهو الثلث الثاني باتفاق من =

[الجزء]^(١) الحادي والعشرون: رأس ثلاثين آية من سورة الأحزاب عند

قوله تعالى ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾^(٢).

[الجزء]^(٣) الثاني والعشرون: رأس خمسة وعشرين آية من سورة يس عند

قوله تعالى ﴿قَوِّمِ يَعْلَمُونَ﴾^(٤).

[الجزء]^(٥) الثالث والعشرون: رأس ثلاثين آية من سورة الزمر عند قوله

تعالى ﴿عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾^(٦).

= الجميع " ، وقد خالف المصنف هنا الجميع .

(١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٢) الأحزاب : ٣٠ ، وافق المؤلف صاحب البيان : ٣١٩ ، وفي فتون الأفتان : ١١٥ :

" في الأحزاب رأس ثلاث وعشرين منها ﴿تَبَيَّنَا﴾ الآية ٢٣ ، وقيل : رأس ثلاثين

﴿تَبَيَّنَا﴾ " ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٥٠ : " ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ في

الأحزاب ، وعلى ذلك مع أبي عمرو وغيره ، وقيل : ﴿يَكُلُّ شَيْءًا عَظِيمًا﴾ بعد ذلك بعشر

آيات بعده ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَبِيرًا﴾ " الآية : ٤١

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٤) يس : ٢٦ ، في البيان : ٣١٩ : " رأس ست وعشرين ﴿مِنَ الشُّكْرِينَ﴾ " الآية :

٢٧ بالعد الكوفي ، وفي فتون الأفتان : ١١٥ : " في يس رأي إحدى وعشرين ﴿مُتَعَتِّدُونَ﴾ ،

وقيل رأس ست وعشرين ﴿يَعْلَمُونَ﴾ " ، وفي جمال القراء ١ / ٣٥١ ذكر ﴿مِنَ الشُّكْرِينَ

﴿٣٧﴾ ، و﴿يَعْلَمُونَ﴾ فقط .

(٥) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٦) الزمر : ٣١ ، وهي هكذا في فتون الأفتان : ١١٥ ، والبيان : ٣١٩ ، وفي جمال =

[الجزء]^(١) الرابع والعشرون: رأس أربعة وأربعين آية من سورة حم

السجدة عند قوله تعالى ﴿وَمَا رَّبُّكَ يُظَلِّلُ لِّلْعَبِيدِ﴾^(٢).

[الجزء]^(٣) الخامس والعشرون: رأس إحدى وثلاثين آية من سورة

الجاثية عند قوله تعالى ﴿وَمَا نَحْنُ بِمُتَّقِينَ﴾^(٤).

[الجزء]^(٥) السادس والعشرون: رأس ثلاثين آية من سورة والذاريات

عند قوله تعالى ﴿هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾^(٦).

[الجزء]^(٧) السابع والعشرون: رأس ثلاث عشرة آية من سورة الحديد عند

= القراء ٣٥١/١ وقال بعد ذكره الآية: " باتفاق " .

(١) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٢) فصلت : ٤٦ ، وهي في فتون الأفتان : ١١٥ ، البيان : ٣١٩ كما هنا ، وقال في

جمال القراء ٣٥١/١ : " ﴿وَمَا رَّبُّكَ يُظَلِّلُ لِّلْعَبِيدِ﴾^(٢) في حم السجدة ، وقال غيره ﴿وَأَنِّي

كُتِرْتُ مَخْلُوقٌ﴾^(٣) الآية : ٣٠ ، وقيل : عند ﴿مَرْيَمُ﴾ الآية : ٤٥ .

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٤) الجاثية : ٣٢ ، في البيان : ٣١٩ : " آخر الجاثية " ، وفتون الأفتان : ١١٦ : " في

الجاثية رأس تسع وعشرين منها ﴿مَا كُنْتُمْ مَلَكُوتٌ﴾^(٥) " ، وفي جمال القراء ٣٥٢/١ ذكر ما

هنا ، وما عند الداني في البيان .

(٥) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٦) الذاريات : ٣٠ ، وهو ما في البيان : ٣١٩ ، وجمال القراء ٣٥٢/١ وقال : "

باتفاق " ، وفي فتون الأفتان : ١١٦ : " في الذاريات رأس عشر منها ﴿الْقَرْسُورَةُ﴾^(٦) " .

(٧) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

قوله تعالى ﴿وَعَزَّكُم بِاللهِ الْقَرُّورُ﴾^(١).

[الجزء^(٢) الثامن والعشرون : خاتمة التحريم^(٣) .

[الجزء^(٤) التاسع والعشرون : خاتمة ﴿والمرسلات﴾^(٥) .

[الجزء^(٦) الثلاثون : آخر القرآن ، والله أعلم .



(١) الحديد : ١٤ ، وفي فنون الأفتان : ١١٦ ، والبيان : ٣١٩ ، وجمال القراء ١/٣٥٣

: " آخر الحديد باتفاق " ، وخالف هنا الاتفاق المؤلف .

(٢) ما بين المعقوفتين زائلة من (هـ) .

(٣) وواقعه في البيان : ٣١٩ ، فنون الأفتان : ١١٦ ، جمال القراء ١/٣٥٣ ، وقال :

باتفاق " .

(٤) ما بين المعقوفتين زائلة من (هـ) .

(٥) وواقعه في البيان : ٣١٩ ، فنون الأفتان : ١١٦ ، جمال القراء ١/٣٥٣ ، وقال :

باتفاق " .

(٦) ما بين المعقوفتين زائلة من (هـ) .

[الأحزاب] ^(١) الستون

الأول ^(٢) : رأس ست وسبعين آية من سورة البقرة عند قوله تعالى ﴿وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ ^(٣)

الثاني : عند قوله تعالى ﴿وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ^(٤) .

الثالث : رأس مائتين [وآيتين] ^(٥) منها عند قوله تعالى : ﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ^(٦) .

الرابع : عند قوله تعالى ﴿وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ^(٧) .

الخامس : رأس ثمان عشرة آية من سورة آل عمران عند قوله تعالى ﴿الْمَرْيُومُ﴾

(١) في (د) [الأجزاء] .

(٢) في (د) بزيادة [الجزء] ، وهو خطأ .

(٣) البقرة : ٧٧ ، وفي البيان : ٣١٧ ، وفنون الأفتان : ١١٦ : ﴿عَقَلُوهُ وَهُمْ يَحْكُمُونَ﴾

﴿٣٠﴾ ، واثبتها في جمال القراء ٣٤١ / ١ ثم قال : " وقال غير أبي عمرو ﴿وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ﴾ ^(٣٠) " الآية : ٧٢ .

(٤) البقرة : ١٤٠ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٦) البقرة : ٢٠٢ ، وفي البيان : ٣١٧ ، وفي فنون الأفتان : ١١٦ كما هنا مع ملاحظة

أن صاحب البيان يعد بالعد المدني ، وقال في جمال القراء ٣٤٢ / ١ بعد أن ذكر القول

السابق : " وقال غيره : ﴿وَمَا لَكُمْ فِي الْأَخِرَةِ مِنْ عِلْقٍ﴾ ^(٣١) [الآية : ٢٠٠] ، وقيل : ﴿لَا

يُحِبُّ الْفُسْكَ﴾ ^(٣٢) [الآية : ٢٠٥] ، وقيل : ﴿يَأْتِلُ الْآتِبِ﴾ ^(٣٣) [الآية : ١٩٧] " .

(٧) البقرة : ٢٥٢ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

الْحَكِيمُ ﴿١﴾.

السادس: فيها عند قوله تعالى ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّالُونَ﴾ ﴿٢﴾.

السابع: رأس مائة وأربع وخمسين آية منها عند قوله منها عند قوله تعالى

﴿يَذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ﴿٣﴾.

الثامن: في سورة النساء [رأس ثلاث وعشرين منها] ﴿٤﴾ عند قوله تعالى

﴿غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ﴿٥﴾.

التاسع: رأس [خمس] ﴿٦﴾ وثمانين [آية] ﴿٧﴾ منها عند قوله تعالى ﴿عَلَى كُلِّ

(١) آل عمران: ١٨ ، في البيان: ٣١٧: " في آل عمران رأس أربع عشرة آية ﴿وَاللَّهُ يَنْتَعِظُ الْكُفَّارَ﴾ " ، وفي فنون الأفتان: ١١٧: " رأس خمس عشرة آية من آل عمران ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، وقد ذكر الأقوال الثلاثة في جلال القراء ١/ ٣٤٢.

(٢) آل عمران: ٩٠ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٣) آل عمران: ١٥٤ ، في البيان: ٣١٧: " رأس سبعين ومائة ﴿وَلَا تَهْمُ يَحْزَنُونَ﴾ " ، وفي فنون الأفتان: ١١٧: " ﴿عَلَى كُلِّ شَقِيحٍ قَبِيلٌ﴾ " الآية: ١٦٥ ، وقال في جلال القراء ١/ ٣٤٣ بعد ذكره القولين السابقين: " وقيل ﴿وَاللَّهُ يَنْتَعِظُ الْكُفَّارَ﴾ " ، الآية: ١٦٣ ، ولم يذكر قول المصنف هنا .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٥) النساء: ٢٣ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [خمس] .

(٧) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

ثُمَّ حَسْبِيَ ﴿١﴾ .

العاشر : عند قوله تعالى ﴿شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ ﴿٣﴾ .

الحادي عشر : رأس إحدى وثلاثين آية من سورة المائدة عند قوله تعالى

﴿خَافَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣﴾ .

[الثاني عشر : منها عند قوله تعالى ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٤﴾ .

الثالث عشر : رأس أربع وثلاثين آية من سورة الأنعام عند قوله تعالى ﴿وَمِنْ

نَبِيِّي الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٥﴾ .

(١) النساء : ٨٦ ، وواقفه في البيان : ٣١٧ ، وقال في فنون الأفتان : ١١٧ : " رأس

خمس وثمانين منها ﴿ثَقِيًّا﴾ " ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٤٣ بعد ذكره القولين السابقين :

" وقيل : ﴿لَتَجِدَنَّ أُمَّتَكَ أَكْثَرًا﴾ الآية : ٨٢ ، وفي المصاحف نهاية الحزب عند

﴿وَمَنْ آمَنَ فَبِإِيمَانِهِ﴾ الآية : ٨٧ .

(٢) النساء : ١٤٧ ، وقد ذكر في أجزاء الثلاثين .

(٣) الآية : ٢٨ ، وفي فنون الأفتان : ١١٧ : " رأس ثلاث وعشرين آية من المائدة ﴿إِنْ

كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ﴾ " ، وفي البيان : ٣١٧ : " ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ الآية : ٢٦ ،

وقيل : ﴿فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ الآية : ٢٢ " ، وفي جمال القراء ١ / ٣٤٣ قال : ﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى

الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ ولم يوافق على ذلك أحد ، وقيل ﴿فَإِنَّا دَاخِلُونَ﴾ ، وقيل :

﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ﴾ الآية : ٢٣ " ، ولم يذكر أحد ما ذكره المؤلف هنا ، ونهاية

الحزب في المصاحف عند ﴿الْقَبِيحِينَ﴾ .

(٤) المائدة : ٨٢ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٥) الأنعام : ٣٤ ، في فنون الأفتان : ١١٧ ، وفي البيان : ٣١٧ : " رأس ثلاث =

الرابع عشر : منها عند قوله تعالى ﴿يَعْمَهُونَ﴾^(١).

الخامس عشر : رأس ثلاث آيات من سورة الأعراف عند قوله تعالى ﴿أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾^(٢).

السادس عشر : منها عند قوله تعالى ﴿خَيْرُ الْحَكِيمِينَ﴾^(٣).

السابع عشر : منها رأس مائة وأربع وستين آية [منها]^(٤) عند قوله تعالى ﴿يَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾^(٥).

الثامن عشر : رأس إحدى وأربعين آية من سورة الأنفال عند قوله تعالى

= وثلاثين ﴿يَكْتُمُ الْقَوْلَ هَئِذَا هُم مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ، وقيل : رأس ست وثلاثين ﴿مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ " الآية : ٣٥ بالعد الكوفي ، وبعد أن ذكر القولين قال في جمال القراء ١ / ٣٤٤ : ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ ولم يقل غيره ذلك ، والأول ﴿يَكْتُمُ الْقَوْلَ هَئِذَا هُم مِّنَ الْجَاهِلِينَ﴾ يروى عن خلف بن هشام البزار " ، ولم يذكر ما ذكره المؤلف هنا .

(١) الأنعام : ١١٠ ، وانظر خلاف العلماء في أجزاء الثلاثين .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، الأعراف : ٤ ، ووافق المؤلف في فنون الأفتان : ١١٨ ، البيان : ٣١٧ ، وقال : وقيل آخر الأنعام ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٤٤ بعد ذكره القولين : " قلت : وعلى هذا القول جميع الناس " أي : آخر الأنعام .

(٣) الأعراف : ٨٧ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٤) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٥) الأعراف : ١٦٣ ، في فنون الأفتان : ﴿لَتَقَرَّبَنَّهُمْ إِلَيْنَا﴾ " الآية : ١٦٧ ، وفي البيان : ٣١٨ : ﴿لَتَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ " الآية : ١٧٠ وعليه عمل كتاب المصاحف ، قال في جمال القراء ١ / ٣٤٥ : " ولم يوافق عليه ، وقيل : ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَنَافِعَهُمْ﴾ " الآية : ١٦٤ .

﴿وَنَعِمَ الصَّيْرُ﴾^(١) .

التاسع عشر : رأس ثلاثة وثلاثين آية من سورة التوبة عند قوله تعالى ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾^(٢) .

العشرون : رأس أربع وتسعين آية [منها]^(٣) عند قوله تعالى ﴿فَهَؤُلَاءِ يَعْلَمُونَ﴾^(٤) .

الحادي والعشرون : رأس [ثلاثين]^(٥) آية من سورة يونس عند قوله تعالى ﴿وَصَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْقَرُونَ﴾^(٦) .

(١) الأنفال : ٤٠ ، وذكر في أجزاء الثلاثين .

(٢) التوبة : ٣٢ ، في فنون الأفتان : ١١٨ : " رأس إحدى وثلاثين آية من التوبة ﴿مُبَاحَتُهُ عَمَّا يَشْرِكُونَ﴾^(٣) " ، وفي البيان : ٣١٨ : " رأس ثلاث وثلاثين ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾^(٣) " ، وذكر في جمال القراء ١ / ٣٤٥ قول المؤلف وقول صاحب البيان فقط .

(٣) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٤) التوبة : ٩٣ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٥) ما بين المعقوفين زائدة من (هـ) .

(٦) يونس : ٣٠ ، وافق في البيان : ٣١٨ ما ذكره المؤلف هنا ، وتبع قول صاحب فنون الأفتان : ١١٨ فقال : " وقيل : رأس خمس وعشرين ﴿إِنْ صِرْطُكُمْ تُنْقِمُ﴾^(٣) " ، وقال في جمال القراء ١ / ٣٤٦ بعد ذكره القول الأول : " ولم يوافق عليه " ثم ذكر الوجه الثاني وقال : " وقال آخرون : قبل هنا بآية ﴿لَقَوْمٍ يَتَفَكَّهُونَ﴾^(٣) [الآية : ٢٤] ، وقال بعضهم : ﴿لَقَوْمٍ يَتَفَكَّهُونَ﴾^(٣) [الآية : ٤٠] " .

الثاني والعشرون: رأس أربع آيات من سورة هود عند قوله تعالى ﴿فَلْيُرْ﴾^(١).

الثالث والعشرون: رأس سبعة وثلاثين آية منها عند قوله تعالى ﴿الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾^(٢).

الرابع والعشرون: رأس اثنين وخمسين آية من سورة يوسف عند قوله تعالى ﴿الْمُتَّكِنِينَ﴾^(٣).

الخامس والعشرون: رأس عشرين آية من سورة الرعد عند قوله تعالى ﴿لِلْهَادُ﴾^(٤).

السادس والعشرون: آخر سورة إبراهيم^(٥).

(١) هود : ٤ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٢) هود : ٨٧ ، في فتون الأفتان : ١١٨ : " رأس سبع وثلاثين ﴿وَالْحَلِيمُ﴾ " وهو الآية : ٨٨ بالعد الكوفي ولم يذكره غيره ولم يذكره في جلال القراء ١ / ٢٤٦ ، وفي البيان : ٣١٨ : " ﴿يَعْبُدُ﴾ الآية : ٨٣ ، وقيل : ﴿الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ الآية : ٨٧ ، وقيل : ﴿رَبِّهِمْ وَدُودُ﴾ الآية : ٩٠ ، قال في جلال القراء بعد ذكره هذه الأقوال : " هذا كله قول أبي عمرو وواقعه قوم على ﴿الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ فقط ، وقال قوم ﴿يَنْ سَجِلَ تَنْشُرُ﴾ " الآية : ٨٢ .

(٣) يوسف : ٥٢ ، وقد ذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٤) الرعد : ١٨ ، وواقعه في البيان : ٣١٨ ، وفتون الأفتان : ١١٨ ، وفي جلال القراء ١ / ٣٤٧ وقال : " باتفاق " .

(٥) انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

السابع والعشرون: رأس ثمان وثلاثين آية من سورة النحل عند قوله تعالى

﴿أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(١).

الثامن والعشرون: آخر النحل^(٢).

التاسع والعشرون: رأس سبع وتسعين آية من سورة بني إسرائيل عند قوله

تعالى ﴿زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾^(٣).

الثلاثون: في الكهف عند قوله تعالى ﴿شَيْئًا نَّكُرًا﴾^(٤).

(١) النحل : ٣٨ ، وفي جميع المخطوطات [أكثرهم لا يعلمون] وهو خطأ ، وفي فنون الأفنان : ١١٩ : " رأس اثنين وأربعين من النحل ﴿وَعَلَى رَبِّهِمْ تَوَكَّلُونَ﴾ " ، وفي البيان : ٣١٨ : " رأس خمسين ﴿مَا يَوْمُورَةٌ﴾ " ، وفي جمال القراء ٣٤٧ / ١ ذكر قول صاحب البيان ثم قال : " وقيل : ﴿أَفْتَدَاهُ قُنُورَةٌ﴾ [النحل : ٥٢] ، وعن خلف صاحب حمزة ﴿وَلَهُمْ يَتَنَكَّرُونَ﴾ [الآية : ٤٤] ، وقيل : ﴿أَنْتَقَلَّ لَهْكَ فَيَكُونُ﴾ [الآية : ٤٠] ، ولم يذكر أحد قول المصنف .

(٢) انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٣) الإسراء : ٩٧ ، في فنون الأفنان : ١١٩ : " رأس ست وتسعين منها ﴿خَيْرًا بَصِيرًا﴾ " ، وفي البيان : ٣١٨ : " رأس ثمان وتسعين ﴿خَلْقًا جَدِيدًا﴾ " ، قال في جمال القراء ٣٤٧ / ١ بعد ذكره قول البيان : " ولم يوافق عليه ، وقال قوم : ﴿إِنَّهُ كَانَ يَبْكِيهِمْ خَيْرًا بَصِيرًا﴾ [الإسراء : ٩٦] ، وقيل : الآية التي قبل ذلك بآية ، قيل : وكفى بربك وكيلًا [الآية : ٦٥] " ولم يذكر أحد قول المصنف ، ونهاية الحزب في المصاحف على ما ذكره صاحب البيان .

(٤) الكهف : ٧٤ ، انظر الخلاف فيه في أجزاء الثلاثين .

الحادي والثلاثون : رأس خمس وتسعين آية من سورة مريم عند قوله تعالى

﴿يَوْمَ الْقَيْعَمَةِ قَرَّبْنَا﴾^(١).

الثاني والثلاثون : خاتمة طه^(٢).

الثالث والثلاثون : رأس [اثنين]^(٣) من سورة الحج عند قوله

تعالى ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾^(٤).

الرابع والثلاثون : آخر الحج^(٥).

الخامس والثلاثون : رأس ست عشرة آية من سورة النور عند قوله تعالى

(١) مريم : ٩٥ ، وفي البيان : ٣١٨ ، وفي فتون الأفنان : ١١٩ : " رأس ثمانين آية من مريم ﴿قَرَّبْنَا﴾ ، زاد في البيان قول آخر : " آخر مريم " ، قال في جمال القراء ٣٤٨/١ بعد ذكره القولين : " ولم يوافق عليها ، وقال غيره ﴿لِنُثَبِّتَنَّ لَهُمُ عَذَابٌ﴾ [الآية : ٨٤] ، وعن خلف عن هشام ﴿وَمَا يَتَّبِعُنِي لِلرَّحْمَنِ لَنْ يَخْذَلَ لَنَا﴾ [الآية : ٩٢] " ، وعمل المصاحف على أن نهاية الحزب آخر مريم .

(٢) انظر : أجزاء الثلاثين .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [اثنين] .

(٤) الحج : ٢ ، وفي فتون الأفنان : ١١٩ ، والبيان : ٣١٨ : " آخر الأنبياء " ، وقال في جمال القراء ٣٤٨/١ بعد ذكر قول السداني : " وقيل : ﴿إِنْ عَلَى الشَّعِيرِ﴾ أربع آيات من الحج ، وقيل مائة وآية من الأنبياء " أي قوله تعالى ﴿أَرْكَبُكُمْ مَتَابِعَتُونَ﴾^(٥) .

(٥) في (هـ) بزيادة [عند قوله تعالى ﴿مَلَأْتُمْ﴾] ونهاية سورة الحج ﴿وَقَدْ

النَّصِيرُ﴾ ، انظر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

تعالى ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾^(١).

الأربعون: في العنكبوت عند قوله تعالى ﴿إِلَّا الْعَصَلُونَ﴾^(٢).

الحادي والأربعون: رأس أربع عشر آية من سورة [لقمان]^(٣) عند قوله

تعالى ﴿إِلَى الْمَصِيرِ﴾^(٤).

الثاني والأربعون: رأس ثلاثين آية من سورة الأحزاب عند قوله تعالى

﴿سِيرًا﴾^(٥).

الثالث والأربعون: رأس إحدى وثلاثين آية من سورة سبأ عند قوله تعالى

(١) القصص: ٤٣، وفي فنون الأفتان: ١١٩: "رأس سبع وأربعين من القصص
﴿وَكُنُوتٍ مِنَ النَّوْمِ﴾"، وفي البيان: ٣١٩: "في القصص رأس خمسين ﴿الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾"
"وفي جمال القراء ١/٣٤٩ ذكر القولين وزاد: "وقيل ﴿قُبُورٍ مِنَ النَّوْمِ الظَّالِمِينَ﴾"
[الآية: ٢٥]، وقيل: ﴿عَنْبِيَّةَ الظَّالِمِينَ﴾ [الآية: ٤٠]، وقيل: ﴿وَكُنُوتٍ مِنَ
النَّوْمِ﴾ [الآية: ٤٧]، وقيل: ﴿أَطْمَ بِالنَّهْمِ﴾ [الآية: ٥٦]، وقيل: ﴿لَقَدْ
مَقُولُونَ﴾ [الآية: ٦٠]".

(٢) العنكبوت: ٤٣، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [اللقمان].

(٤) لقمان: ١٤، فنون الأفتان: ١١٩: "رأس إحدى عشرة آية من لقمان ﴿فِي مَخَلِّ
ثُبِينٍ﴾"، ووافقه في البيان: ٣١٩، وزاد: "في لقمان رأس عشرين ﴿عَنْبِيَّةَ الظَّالِمِينَ﴾"،
وذكر في جمال القراء ١/٣٥٠ الموضعين فقط ولم يذكر ما نص عليه المصنف.

(٥) الأحزاب: ٣٠، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

﴿لَكِنَّا مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

الرابع والأربعون : في يس عند قوله تعالى ﴿قَوْمِي يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

الخامس والأربعون : في [سورة] ^(٣) والصفات عند قوله تعالى ﴿إِلَّا يَوْمَ

يُعْذَرُونَ﴾^(٤) رأس مائة وأربع وأربعين آية منها .

السادس والأربعون : [رأس ثلاثين آية] ^(٥) في الزمر عند قوله تعالى

﴿تَخْصِمُوهَا﴾^(٦).

السابع والأربعون : رأس أربعين آية من سورة المؤمن عند قوله تعالى

﴿يَغْتَرِ حِسَابُ﴾^(٧).

(١) سبأ : ٣١ ، وفي فتون الأفتان : ١٢٠ : " رأس ثلاثين من سبأ ﴿وَلَا تَقْدِرُونَ﴾ " .

وواقفه في البيان : ٣١٩ وزاد : " وقيل : رأس ثلاث وعشرين ﴿أَتَلَيْلُ الْكَافِرِ﴾ " وذكر في

جمال القراء ١/ ٣٥١ القولين وزاد : " وقال غيره ﴿يَلْمُزُوهَا السَّيْفُ الْحَكِيمُ﴾ [سبأ : ٢٧] ،

وعن خلف ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ رأس ثلاث وثلاثين منها " .

(٢) يس : ٢٦ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٤) الصفات : ١٤٤ ، وواقفه في فتون الأفتان : ١٢٠ ، والبيان : ٣١٩ ، وجمال

القراء ١/ ٣٥١ .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٦) الزمر : ٣١ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٧) غافر : ٤٠ ، وواقفه في فتون الأفتان : ١٢٠ ، والبيان : ٣١٩ ، وجمال القراء

١/ ٣٥١ وزاد : " وقال قوم : ﴿إِلَّا فِي تَكْلِيبٍ﴾ [الآية : ٣٧] " .

الثامن والأربعون : من حم السجدة عند قوله تعالى ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ
لِّلْعَبِيدِ﴾ ^(١).

التاسع والأربعون : رأس اثنين وثلاثين آية من سورة الزخرف عند قوله
تعالى ﴿يُظْهِرُونَ﴾ ^(٢).

الخمسون : في الجاثية عند قوله تعالى ﴿يُمَسِّقِينَ﴾ ^(٣).

الحادي والخمسون : رأس سبع آيات من سورة الفتح عند قوله تعالى من
سورة الفتح عند قوله تعالى ﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ^(٤).

الثاني والخمسون : [رأس ثلاثين آية] ^(٥) في والذاريات عند قوله تعالى

(١) فصلت : ٤٦ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٢) الزخرف : ٣٣ ، وفي فتون الأفتان : ١٢٠ : " رأس اثنين وثلاثين آية من الزخرف
﴿يَمَّا يَجْمَعُونَ﴾ " ، وفي البيان : ٣١٩ : " ﴿عَقِبَةُ الشُّكْرِ﴾ [الآية : ٢٥] ، وقيل : رأس
عشرين ﴿مُسْتَشِيرُونَ﴾ [٢١ بالعد الكوفي] ، وقيل : رأس إحدى وعشرين ﴿مُتَعَلِّقُونَ﴾
[٢٢ بالعد الكوفي] ، وزاد في جمال القراء ٣٥٢ / ١ : " وقال غيره ﴿وَمَعْلَجَ عَلِيًّا
يُظْهِرُونَ﴾ [الآية : ٣٣] " .

(٣) الجاثية : ٣٢ ، وذكر في آخر أجزاء الثلاثين .

(٤) الفتح : ٧ ، ووافقه في فتون الأفتان : ١٢٠ ، وفي البيان : ٣١٩ : " رأس سبعة
عشرة آية ﴿عَلَّا أَلَمَّا﴾ " ، وفي جمال القراء ٣٥٢ / ١ ذكر هذا القول وزاد : " وقال غير أبي
عمرو آخر سورة القتال ، وقيل : ﴿وَسَيُحِيطُ لِعَمَلِهِمْ﴾ [حمد : ٢٢] منها ، وقال قوم :
﴿فَسَيَرْجِيهِ لِحِرَاتِهِمْ﴾ في الفتح [الآية : ١١] ، وقيل : ﴿يَرْجِيهِمْ﴾ [الفتح : ٢٠] " .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) .

﴿الْعَلِيَمُ﴾^(١).

الثالث والخمسون : رأس ست عشر آية من سورة الرحمن عند قوله تعالى

﴿رَبُّ الْمَغْرِبِينَ﴾^(٢).

الرابع والخمسون : رأس [تسع]^(٣) عشر آية من سورة الحديد عند قوله

تعالى ﴿الْفُرُوزُ﴾^(٤).

الخامس والخمسون : رأس ثلاث آيات من سورة الصف عند قوله تعالى

﴿مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^(٥).

السادس والخمسون : آخر التحريم^(٦).

السابع والخمسون : آخر نوح^(٧).

(١) اللاريات : ٣٠ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٢) الرحمن : ١٧ ، في فنون الأفتان : ١٢١ : " ﴿تَكُ الْأَكْمَرُ﴾ [الرحمن : ١١] " ، وفي البيان : ٣١٩ : " آخر القمر " ، وفي جمال القراء ١ / ٣٥٣ ذكر القولين ونسب قول فنون الأفتان لخلف ، وقال : " وقال غير أبي عمرو ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا الْقَوْلُ وَالْتِمَاتُ﴾ [الآية : ٢٢] " .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [سبع] .

(٤) الحديد : ١٤ ، وذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٥) الصف : ٣ ، وفي فنون الأفتان : ١٢١ : " ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ النَّاسِيَةَ﴾ [الصف : ٥] " ، وفي البيان : ٣٢٠ : " آخر الصف " ، وفي جمال القراء ١ / ٣٥٣ نسب قول فنون الأفتان إلى خلف ، وزاد : " وقال غير أبي عمرو ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ [الصف : ٣] " .

(٦) ذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين .

(٧) وافق المصنف صاحب البيان : ٣٢٠ ، وصاحب جمال القراء ١ / ٣٥٣ وقال : =

الثامن والخمسون: آخر ﴿والمرسلات﴾^(١).

التاسع والخمسون: آخر ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(٢).

الستون: آخر القرآن، [والله أعلم].

=باتفاق"، وفي فنون الأفتان: ١٢١: "رأس عشرة من سورة الجن ﴿رَكْعًا﴾".

(١) ذكر الخلاف في أجزاء الثلاثين.

(٢) الأعلى: ١، والمقصود آخر سورة الأعلى، وفي فنون الأفتان: ١٢١: "خاتمة

الغاشية"، وفي البيان: ٣٢٠: "آخر الطارق"، وذكر الخلاف في جمال القراء ٣٥٤/١

ونسب قول خاتمة الأعلى لخلف.

فصل

في تنزيل القرآن بمكة المكرمة

علي ما سمعت [الإمام] ^(١) أبا الحسن الفارسي رحمه الله تعالى قال :
سمعت الإمام أبا بكر [أحمد بن الحسين] ^(٢) بن مهران [أنه] ^(٣) قال: رُوِيَ
عن [عبد الله بن عمر عن أبيه] ^(٤)، وعن عثمان بن عطاء الخرساني ^(٥)

(١) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) في فضائل القرآن لابن الضريس : ٣٣ حديث (١٧) [عمر بن هارون]
وإسناده هناك : حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي ، حدثنا عمر بن هارون
حدثنا عثمان بن عطاء الخرساني عن أبيه عن ابن عباس ، وهو الصواب حيث أن عمر بن
هارون يروي عن عثمان بن عطاء ، وعمر بن هارون بن يزيد بن جابر ، أبو حفص
الثقفي ، مولا هم البلخي المقرئ المحدث ، ولد سنة بضع وعشرين ومائة ، حدث عن :
وابن جريج ولازمه سنوات ، وحزرة الزيات ، وتلا عليه ، وعنه : أحمد بن حنبل ، وأبو
داود المصاحفي ، إلا أنه على سعة علمه سعى الحفظ ، قال البخاري : تكلم فيه يحيى بن
معين ، وقال أبو حاتم : تكلم فيه ابن المبارك ، فذهب حديثه ، وسئل عنه علي بن المديني
فضعفه جدا ، قال ابن حبان : كان صاحب سنة وفضل وسخاء ، وكان أهل بلده ييغضونه
لتعصبه في السنة وذبه عنها ، مات عمر يبلغ يوم الجمعة أول رمضان سنة أربع وتسعين
ومائة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٦٧ الضعفاء والمتروكين : ٨٥ ، الجرح والتعديل ٦
/ ١٤٠ ، تاريخ بغداد ١١ / ١٨٧ ، العبر ١ / ٣١٦ .

(٥) عثمان بن عطاء بن مسلم الخرساني يكنى أبا مسعود القلمي ، ضعفه مسلم وابن =

عن أبيه^(١) عن ابن عباس [أنه قال]^(٢) : أول ما أنزل الله القرآن بمكة ، [ثم نزل منه]^(٣) بالمدينة الأول فالأول ، فكانت إذا نزلت فاتحة السورة بمكة كتبت

=معين ، وغيرهما ، قال البخاري : ليس بذلك ، وقال مسلم ، والدارقطني : ضعيف الحديث ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو بكر بن خزيمة : لا أحثج بحديثه ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ولد في سنة ثمان وثمانين ، ومات في سنة خمس وخمسين ومئة ، روى عن : اسحاق بن قبيصة بن ذؤيب ، وزياذ بن أبي سودة ، وأبيه عطاء الخراساني ، روى عنه : ابراهيم بن بكر الشيباني ، وأبو إسحاق الفزاري ، وحفص البزاز ، وعبد الله بن المبارك ، وعمر بن هارون البلخي ، انظر : الجرح والتعديل : ٦ / الترجمة ٨٨٧ ، والمجروحين لابن حبان : ٢ / ١٠٢ ، وتاريخ الاسلام : ٦ / ٢٤٨ ، وتهذيب التهذيب : ٧ / ١٣٨ ، والتقريب : ٢ / ١٢ ، وتهذيب الكمال ٤٤١ / ١٩ .

(١) هو عطاء بن أبي مسلم المحدث ، الواعظ ، نزيل دمشق والقدس ، أرسل عن أبي الدرداء ، وابن عباس ، والمغيرة بن شعبة وطائفة ، وروى عن ابن المسيب ، وناقع ، وعمرو ابن شعيب ، وعدة ، قال النسائي : هو أبو أيوب ، عطاء بن عبد الله ، بلخي سكن الشام ليس به بأس ، وقال أحمد : ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة معروف بالفتوى والجهاد ، وقال أبو حاتم : لا بأس به ، وذكره البخاري في الضعفاء ، والعقيلي ، وابن حبان ، مات أبي سنة خمس وثلاثين ومئة ، وقيل مولده سنة خمسين ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٤٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ٤٧٤ ، كتاب المجروحين : ٢ / ١٣٠ ، الجرح والتعديل ٦ / ٣٣٤ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢١٢ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

[مكة] ^(١) ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، فأول ما نزل من القرآن ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ ثم ﴿ ن والقلم ﴾ ، ثم ﴿ يا أيها المزمل ﴾ ، ثم ﴿ يا أيها المدثر ﴾ ، ثم ﴿ تبت ﴾ ، ثم ﴿ إذا الشمس كورت ﴾ ثم ﴿ سبح باسم ربك الأعلى ﴾ ثم ﴿ والليل إذا يغشي ﴾ ثم ﴿ والفجر ﴾ ثم ﴿ والضحى ﴾ ثم ﴿ الم نشرح ﴾ ثم ﴿ والعصر ﴾ ثم ﴿ والعاديات ﴾ ^(٢) ثم ﴿ إن أعطيتناك الكوثر ﴾ ثم ﴿ الهاكم ﴾ ثم ﴿ أرأيت ﴾ ، ثم ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ثم ﴿ الم تري كيف ﴾ ثم ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ ثم ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ ثم ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ثم ﴿ والنجم ﴾ ثم ﴿ عبس ﴾] ثم ﴿ إنا أنزلنا ﴾ ثم ﴿ والشمس ﴾ ثم ﴿ والسماء ذات البروج ﴾ ^(٣) ثم ﴿ والتين ﴾ ثم ﴿ لإيلاف ﴾ ثم ﴿ القارعة ﴾ ثم ﴿ لا أقسم بيوم القيامة ﴾ ثم ﴿ ويل لكل ﴾ ثم ﴿ والمرسلات ﴾ ثم ﴿ ق ﴾ ثم ﴿ لا أقسم بهذا البلد ﴾ ثم ﴿ والسماء والطارق ﴾ ثم ﴿ اقتربت الساعة ﴾ ثم ﴿ ص ﴾ ثم ﴿ الأعراف ﴾ ثم ﴿ قل أوحى ﴾ ثم ﴿ يس ﴾ ثم ﴿ الفرقان ﴾ ثم ﴿ الملائكة ﴾ ثم ﴿ كهيعص ﴾ ثم ﴿ طه ﴾ ثم الواقعة ثم الشعراء ثم النمل ثم القصص ، ثم بني إسرائيل ، ثم يونس ، ثم هود ، ثم يوسف ، ثم الحجر ، ثم الأنعام ، ثم ﴿ الصافات ﴾ ، ثم ﴿ لقمان ﴾ ^(٤) ، ثم سبأ ، ثم الزمر ، ثم حم المؤمن ، ثم حم السجدة ، ثم ﴿ حم عسق ﴾ ، ثم

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [مكة] .

(٢) في (هـ) [والذاريات] .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من (هـ) .

(٤) في (هـ) [القمر] .

الزخرف ، ثم الدخان ، ثم الجاثية ثم الأحقاف ، ثم ﴿والنريبات﴾ ، ثم ﴿هل أتاك﴾ ، ثم الكهف ثم النحل ثم ﴿إنا أرسلنا﴾ ثم إبراهيم ، ثم الأنبياء ، ثم المؤمنون ، ثم ﴿الم﴾ السجدة ، ثم الطور ، ثم ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ ، ثم الحاقة ثم ﴿سأل سائل﴾ ، ثم ﴿عم﴾ ثم ﴿والنازعات﴾ ، ثم ﴿إذا السماء انفطرت﴾ ثم ﴿إذا السماء انشقت﴾ ، ثم الروم ، ثم العنكبوت ، ثم ﴿ويل للمطففين﴾ فأنزل الله تعالى بمكة خمسا وثمانين سورة.

ثم أنزل بالمدينة : البقرة ، ثم الأنفال ، ثم آل عمران ، ثم الأحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم ﴿إذا زلزلت﴾ ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم الرعد ، ثم الرحمن ، ثم ﴿هل أتى﴾ ، ثم ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم﴾ ثم ﴿لم يكن﴾ ثم الحشر ، ثم ﴿إذا جاء﴾ ، ثم النور ، ثم [الحج] ^(١) ، ثم المناقون ثم المجادلة ، ثم الحجرات ثم ﴿يا أيها النبي لم تحرم﴾ ، ثم الجمعة ، ثم التغابن ، ثم الصف ، ثم الفتح ، ثم المائدة ، ثم التوبة ، فذلك ثمان وعشرون سورة ^(٢) .

فجميع سور القرآن [سوى سورة الفاتحة] ^(٣) مائة وثلاث عشرة سورة علي ما صحَّ من اختلاف الأئمة في المكي والمدني من القرآن .

(١) في (هـ) [والنجم] .

(٢) أخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن ص: ٢٣ رقم (١٧) ، والخبر ضعيف من جهة عمر بن هارون فهو متروك ، وعثمان بن عطاء ضعيف أيضا كما في ترجمتهما السابق ذكرهما .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ك) [بسورة الفاتحة] وهو خطأ .

وُثِّبَ عند افتتاح كلِّ سورة ما هو المعتمد [العملة]^(١) في ذلك على ما سمعته من الإمام أبي الحسن علي بن أحمد [الفارسي]^(٢) عن الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين عن أبي عمرو يحيى بن أحمد بن محمد^(٣) عن عبد العزيز [بن]^(٤) محمد بن إبراهيم [بن]^(٥) الواصل بالله^(٦) عن أبي بكر يموت^(٧) بن

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (هـ) .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الدارمي] وهو تصحيف .

(٣) يحيى بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن محمد أبو عمر النيسابوري المخلدي العدل رفيق أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران في الرحلة إلى الشام سمع المؤمل بن الحسن وأبا حامد وأبا محمد ابني الشرقي ، روى عنه الحاكم أبو عبد الله وقال : وكان من مشايخ أهل البيوتات ومن العباد المجتهدين ومن قراء القرآن العظيم ، كان فقيها إماما عابدا كثير التلاوة، توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، انظر: تاريخ دمشق ٦٤ / ٤٣ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣ / ٣١٦ .

(٤) ما بين المعقوفين في (د) [أبي] .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [أبي] .

(٦) عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواصل بالله ، أبو علي الهاشمي البغدادى ، شيخ مقري مشهور، أخذ القراءة عرضا عن أبي أيوب الضبي بقراءة حمزة، روى عنه القراءة عرضا علي بن عمر بن الحامي وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبو الحسن بن العلاف، روى عنه الدارقطني وأطلق علي إسناده الضعف ، وذكره الخطيب ووثقه ، توفي ببغداد قبل سنة خمسين وثلاثمائة ، غاية النهاية ١ / ١٧٥ ، تاريخ بغداد ١٢ / ٢٢٦ ، لسان الميزان ٤ / ٣٧ .

(٧) في جميع المخطوطات [بن مزرع] والصواب [بن المزرع] بالالف واللام ، وفيها أيضا جميعا بن [بن موسى] والصواب [بن عيسى] ، وهو : يموت بن المزرع بن يموت =

مزروع بن يموت بن موسى العبدي عن أبي حاتم [بن] ^(١) سهل بن محمد بن عثمان عن أبي [عبيدة] ^(٢) معمر بن المثنى ^(٣) عن يونس بن

= بن عيسى ، العلامة الإخباري ، أبو بكر العبدي البصري الأديب ، واسمه : محمد مكن طبرية ملة ، وحدث عن : خاله الجاحظ ، ومحمد اليشكري ، وأبي حاتم السجستاني ، ونصر الجهضمي ، وعنه : أبو بكر الخرائطي ، وأبو بكر بن مجاهد ، وآخرون ، وكان يروي القراءة عن محمد بن عمر القصبي صاحب عبد الوارث وعن السجستاني ، قال عنه الذهبي : وما أعلم به بأسا ، مات سنة أربع وثلاث مئة ، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٢٤٧ ، طبقات النحويين واللغويين : ٢١٥ ، معجم الأدباء : ٢٠ / ٥٧ ، وفيات الأعيان : ٧ / ٥٣ ، طبقات القراء للجزري : ٢ / ٣٩٢ .

(١) في جميع المخطوطات بزيادة ما بين المعقوفتين وهو خطأ ، والصواب عن أبي حاتم سهل ، وهو : سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني النحوي المقرئ البصري ، روى عن : أبي زيد النحوي ، والأصمعي ، روى عنه : أبو داود ، والنسائي ، وأبو بكر ابن خزيمة ، وله كتاب " إعراب القرآن " ، وكتاب " ما يلحن فيه العامة " ، وكتاب " المقصور والممدود " ، وكتاب " المقاطع والمبادئ " مات سنة خمس وخمسين ومئتين ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٢٦٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٢٠٤ ، طبقات النحويين واللغويين : ٩٤ ، ٩٦ ، العبر ١ / ٤٥٥ ، غاية النهاية ١ / ٣٢٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د ، ك ، ر) [عيد] .

(٣) أبو عبيدة ، معمر بن المثنى التيمي ، مولا هم البصري ، النحوي ، صاحب التصانيف ، ولد في سنة عشر ومئة ، حدث عن : هشام بن عروة ، وأبي عمرو بن العلاء ، ولم يكن صاحب حديث ، حدث عنه : علي بن المديني ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وقال يعقوب بن شيبة : سمعت علي بن المديني ذكر أبا عبيدة ، فأحسن ذكره ، وصحح روايته ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، من مصنفاته : كتاب " مجاز القرآن " وكتاب " غريب =

حيب^(١) عن أبي عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما والله أعلم بذلك .

فهذا جميع ما ذكر من اختلاف الأئمة في السور و [عدد] ^(٢) الآي [وكلمات] ^(٣) القرآن وحروفه ، وذكر أجزائه وبيان المكي والمدني .
ونذكر بعد هذا علي رأس كل سورة ما وقع الاختلاف في آياتها من مكّيها وملنيها مع ذكر كلماتها وحروفها علي وجه الاختصار [ونذكر] ^(٤) فرش الكتاب من رموس الآي و [آخرها] ^(٥) علي عدد أهل الكوفة خاصة .

=الحديث " مات سنة تسع ومئتين، وقيل: مات سنة عشر. سير أعلام النبلاء ٩ / ٤٤٥ ، معجم الادباء ٩ / ١٥٤ ، إنباء الرواة ٢ / ٢٧٦ ، وفيات الاعيان ٥ / ٢٣٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤٦ .

(١) يونس بن حبيب ، أبو بشر العجلي ، مولا هم الاصبهاني ، روى عن أبي داود الطيالسي ، وعامر بن إبراهيم ، حدث عنه: أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو بكر بن أبي داود ، قال أبو محمد بن أبي حاتم: كتب عنه ، وهو ثقة ، وقال بعضهم: كان يونس محتشبا ، عظيم القدر بأصبهان ، موصوفا بالدين والسياسة والصلاح مات سنة سبع وستين ومئتين ، روى القراءة عن قتيبة بن مهران صاحب الكسائي ، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٩٦ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٣٧ ، غاية النهاية ٢ / ٤٠٦ ، شذرات الذهب ٢ / ١٥٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [والكلمات] .

(٤) ما بين المعقوفتين في (د) [ونجعل] .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د) [وأواخرها] .

ونسأل الله التوفيق للصواب والحفظ من السُّهُو [والزَّلَل] ^(١)، والخطاء
[فيه] ^(٢) إنه خير موفق ومعين .



(١) ما بين المعقوفين في (د) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

فاتحة الكتاب^(١)

مَلَنِيَّةٌ فِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَاهِدٍ ، وَعَطَاءٍ^(٢) .

وَرَوَى الْكَلْبِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْحَسَنِ وَقَتَادَةَ وَالْمَعْدِلِ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ^(٣) .

(١) نزلت بعد المدثر ، ونزل بعدها سورة المسد ، لها أسماء كثيرة أوصلها السيوطي في الإتيان إلى خمسة وعشرين اسماً ، والثابت منها كما وَرَدَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاتحة الكتاب ، وسورة الحمد ، وأم الكتاب ، وأم القرآن ، والسبع المثاني ، ومنها الوافية والشافية والكافية والأساس والشفاء ، وغير ذلك كثير ، انظر : تفسير ابن عادل ١ / ١٦٠ ، تفسير ابن كثير ١ / ١٥٣ ، تفسير القرطبي ١ / ١٧٢ ، أسماء السور وفضائلها ص : ٩٧ ، القول الوجيز ص : ١٦١ .

(٢) أي ابن يسار

(٣) واستدل العلماء على مكيتها بحديث أبي هريرة حينما قرأ عليه أبي بن كعب أم القرآن : والذي نفسي بيده ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور ، ولا في القرآن مثلها إنما هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أتيت به " إسناده صحيح أخرجه أحمد ٢ / ٣٥٧ ، والدارمي (٣٣٧٦) ، والترمذي (٢٨٧٥) بهذا اللفظ ، والبخاري ١٠٢ / ٦ في القراءة خلف الإمام (١٤٩) وأبو داود (١٤٥٧) ، والدارمي (٣٣٧٧) بلفظ " الحمد لله رب العالمين أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني " ، وسورة الحجر مكية بلا خلاف ولم يكن الله ليؤمن الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يأتاه الفاتحة وهو بمكة ثم ينزلها بالمدينة ، ويقول علي بن أبي طالب : " نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كثر تحت العرش " رواه الثعلبي في التفسير ، والسيوطي في الدر المنثور ١ / ١٠ ، والواحدي في أسباب النزول ص : ١١٨ ، وأخيراً استدلوا على مكيتها بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بمكة بضع عشرة سنة يصلي بلا فاتحة الكتاب هنا عما لا تقبله العقول ، انظر تفسير ابن =

وذكر [أبو] ^(١) مهران [عمر] ^(٢) بن عبيد روي عن الحسن البصري أنها
مدينة ^(٣).

=عادل ١/ ١١٥ ، وأسباب النزول للواحدي ص : ١١٩ ، وانظر في تفصيل المسألة
كتاب : المدني والمكي في القرآن ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان ١/ ٤٤٦ ، والإتقان
١/ ٦٠ طبعة مجمع الملك فهد .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [ابن] .

(٢) مكذا في المخطوطتين ، والصواب [عمر] هو : عمرو بن عبيد الزاهد ، العابد ،
القدري ، كبير المعتزلة ، وأولهم ، أبو عثمان البصري ، روى عن أبي العالية ، وأبي قلابة ،
والحسن البصري ، وعنه : الحمادان ، وعبد الوارث ، وابن عينة ، ويحيى بن سعيد القطان ،
ثم تركه ، وقال النسائي : ليس بثقة ، مات بطريق مكة سنة ثلاث ، وقيل : سنة أربع
وأربعين ومئة ، انظر : سير أعلام النبلاء ٦ / ١٠٤ ، ثقات ابن حبان ٣ / ١٤٧ ، مروج
الذهب ٣ / ٣١٣ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٦٢ ، وفيات الأعيان ٣ / ٤٦٠ ، المعبر ١ /
١٩٣ ، تهذيب الكمال ٢٢ / ١٢٣ ، وشذرات الذهب : ١ / ٢١٠ .

(٣) ونُقل هذا القول أيضا عن الزهري ، وعطاء بن يسار ، وسواقة بن زياد ، وورد
عن أبي هريرة كما في الطبراني الأوسط ٥ / ٣٩٧ (٤٧٨٥) عن مجاهد عن أبي هريرة : " إن
أبليس رن حين أنزلت فاتحة الكتاب ، وأنزلت بالمدينة " قال السيوطي في الإتقان ١ / ٦٣
: " ويحتمل أن الجملة الأخيرة مدرجة من قول مجاهد " ، وأخرج قول مجاهد الثعلبي في
تفسيره ، وأبو الشيخ في كتاب العظمة ص ٤٢٨ ، والسيوطي في الدر المنثور ١ / ١١ ، قال
الحسين بن الفضل : " لكل عالم هفوة وهذه نادرة من مجاهد ، لأنه تفرد بهذا القول ،
والعلماء على خلافه " ، وجمع بعض العلماء بين القولين فقالوا : تكرر نزولها تارة بمكة ،
وتارة بالمدينة ، والرابع : إن النصف الأول من سورة الفاتحة نزل بمكة ونصفها الأخير
نزل بالمدينة وهو قول : أبو الليث السمرقندي قال ابن كثير بعد نقله هذا القول : وهو =

وهي سبع آيات [لا خلاف في جملتها]^(١) ، واختلفوا في آيتين منها :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ مكِّي كوفي ، واختلف عن أهل الشام ، والأصح عنهم أنهم عدوها آية ، كذلك سمعته من الإمام أبي الحسن الفارسي عن أبي بكر بن مهران رحمهم الله^(٢) .

﴿ أَنْتَ عَلَيْهِمْ ﴾^(٣) مدني وبصري^(٤) .

= غريب جلد ، تفسير ابن كثير ١/ ١٥٣ ، وانظر تفسير أبو الليث ١/ ٧٨ ، والراجع : أن سورة الفاتحة مكية لتضافر الأدلة على ذلك ، انظر في بيان أدلة كل فريق ، والرد على هذه الأدلة ، وبيان الرأي الراجح كتاب : المدني والمكي في القرآن ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان ١/ ٤٤٦ .

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [بلا خلاف في جملتنا] ، وقاعدة فواصلها (نم) نحو ﴿ تَقْلِبْتِ ﴾ ، و ﴿ تَجِيءِ ﴾ ، ومعنى قاعدة فواصلها أن آخر حرف في الفاصلة لا يخرج عن حروف هذه الجملة في هذه السورة .

(٢) عد المكي والكوفي البسملة آية وذلك لانعقاد الإجماع على أن الفاتحة سبع آيات ، ومشكلة آخرها لأواخر آيات الفاتحة بوقوع حرف المد قبل آخر حرف منها ، ولأن لفظ الرحيم لم يذكر في القرآن إلا رأس آية ، ولحديث أم سلمة رضي الله عنها حين ذكرت قراءة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ولم يعدا ﴿ تَقْلِبْتِ ﴾ لكونه غير مشاكل لأواخر الآيات ، ولم ير آخر سورة من سور القرآن ، انظر : القول الوجيز : ١٦١ ، البيان : ٩ ، نفائس البيان : ٨ ، بشير اليسر : ٦٧ .

(٣) الفاتحة : ٧ .

(٤) عدّ المدنيان والشامي والبصري ﴿ تَقْلِبْتِ ﴾ ، ولم يعدوا البسملة لأن الإجماع لم ينقد على أن البسملة آية أول الفاتحة لما روي عن أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم =

وحكي عن الحسن البصري ﴿يَا أَيُّهَا الْقَبِيْذُ﴾^(١) آية على ما رُوِيَ ، وهو ضعيف^(٢).

وكلمتها : تسع وعشرون كلمة .

وحروفها : مائة وأربعون حرفاً ، [في] عدد القراء والكتب ، كأنهم عدُّوا

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ في الكلمات والحروف .

وفي العدد المنسوب إلى عطاء : خمس وعشرون كلمة ، ومائة وعشرون حرفاً

=أنهم كانوا يفتحون القراءة في الصلاة بأول الحمد ، ولانعقاد الإجماع أنها ليست آية في جميع السور ، وكذلك لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فإذا قال العبد الحمد لله .. " ولم يذكر البسملة (١) الفاتحة : ٥ .

(٢) في السورة من مشبه الفاصلة :

مشبه الفاصلة المحدود هو موضع واحد : ﴿ اَنْتَنِيْمَ ﴾ وذكر هنا دفعاً لتوهم كونه ليس فاصلة وأنَّ الفاصلة هي ﴿ قُلْ هَـٰٓؤُلَآءِ ﴾ لأنَّ فواصل السورة مختمة بالنون .
ومشبه الفاصلة المتروك موضعان :

أولاً : ﴿ يَرْزُقْنِيْ ﴾ [الفاتحة : ٦] وذكر لأنَّ السورة فواصلها تنتهي بالتون فقد يتوهم أنَّه منها ، واتفقوا على تركه لشدة تعلُّقه بها بعده لأنَّه صلته ولا يتم الموصول إلاَّ بصلته ، انظر بشير اليسر : ٦٦ .

ثانياً : ﴿ يَفْقَتِيْ ﴾ [الفاتحة : ٥] قال اللباني في كتاب البيان ص : ١٣٩ : " وما يشبه الفاصلة وليس بمحدود موضع واحد وهو قوله تعالى ﴿ يَفْقَتِيْ ﴾ .

كأنه لم يعد ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، والله أعلم [بالصواب وإليه المآب] ^(١) .
[أول آيها وأواخره] ^(٢) :

﴿بِسْمِ .. الرَّحِيمِ ۝﴾ ، ﴿الْحَمْدُ .. لِلَّهِ ۝﴾ ، ﴿الرَّحْمَنُ .. الرَّحِيمِ﴾
﴿مَلِكٌ .. الْقَيُّومُ ۝﴾ ، ﴿إِيَّاكَ .. نَسْتَعِثُ ۝﴾ ، ﴿أَمِينًا .. الْمُنْتَقِمُ ۝﴾ ،
﴿مِزَاطٌ ... الْمُسَائِلِينَ ۝﴾ :

(١) ما بين المعقوفين في (د) [بها] .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

[سورة ^(١) البقرة ^(٢)]

مَلَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا ^(٣) .

(١) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، نزلت بعد سورة النحل ، ونزل بعدها سورة آل عمران .

(٢) ثَبِتَ تسميتها بهذا الاسم عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة منها الحديث المتفق عليه (البخاري حديث ٥٠٠٩ ، مسلم حديث ٨٠٧) : " من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه " ، وهذا الاسم هو الذي كتب في المصاحف ، وفي كتب التفسير والحديث ، واشتهر تسمية السورة مع سورة آل عمران بالزهران لحديث أبي أمامة " اقرءوا الزهرانين البقرة وآل عمران " أخرجه مسلم (٨٠٤) ١ / ٥٥٣ ، وسميت بسنام القرآن لورود عدة أحاديث تصفها بهذه الصفة منها ما أخرجه أبو يعلى (١٣ / ٥٤٧ ، رقم ٧٥٥٤) ، وابن حبان (٣ / ٥٩ ، رقم ٧٨٠) ، والطبراني (٦ / ١٦٣ ، رقم ٥٨٦٤) ، والألباني في الصحيحة حديث (٥٨٨) ، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن لكل شيء سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة .. " ، وسميت أيضا فسطاط القرآن لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " السورة التي يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن ... " أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٣٥٥٩) ٢ / ٣٤٤ والحديث موضوع انظر الضعيفة (٣٧٣٨) ، انظر بصائر ذوي التمييز ١ / ١٣٤ ، الإتيقان ١ / ١٧١ ، سور القرآن : ١٥٠ .

(٣) نزلت بعد سورة النحل ، ونزل بعدها سورة آل عمران ، انظر القول بالإجماع في : فضائل القرآن لابن الضريس : ٣٤ ، الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢ / ٣١٦ ، الدر المشور للسيوطي ١ / ٤٦ ، البيان للداني : ١٣٦ فضائل القرآن لأبي عبيد : ٣٤٠ تفسير ابن كثير ١ / ٣٧ ، وغير ذلك من كتب التفسير .

وعن الكلبي أنها مدنية إلا آية واحدة قوله تعالى: ﴿وَأَنْقُؤْا يَوْمًا

تُرْجَعُونَ﴾^(١) فإنها نزلت بمعنى ، وهي آخر آية نزلت على رسول الله صلى

عليه وسلم من القرآن^(٢) .

(١) البقرة : ٢٨١ .

(٢) قال السيوطي في الدر المنثور ٣ / ٣٩١ : أخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن

المنذر (٦٥) والبيهقي في الدلائل (١٣٧ / ٧) من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن

عباس قال : " آخر آية نزلت ﴿وَأَنْقُؤْا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فَبِإِلَهِكُمْ﴾ نزلت بمعنى وكان بين نزولها

وبين موت النبي صلى الله عليه وسلم أحد وثلاثون يوماً " ، الخبر كما هو واضح من طريق

الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس ؛ والكلبي هو أبو النضر محمد بن السائب بن بشر

وطريقه أوهى طريق عن ابن عباس في التفسير لأنه متروك الحديث ، قال لاذهبي في

ترجمته في السير ٦ / ٢٤٨ : " شيعي متروك الحديث " ، وقال أبو حاتم الرازي في الجرح

والتعليل ٧ / ٢٧٠ : " الناس مجمعون على ترك حديثه لا يشتغل به " ، وأبو صالح هو

بإدغام مولى أم هانئ قال عنه الحافظ في التقریب ١ / ٩٣ : " ضعيف مدلس " ، وعلى ذلك

فالخبر ضعيف عن ابن عباس ، وعلى فرض صحة الخبر فتزول الآية يوم النحر بمعنى ليس

دليلاً على مكة الآية إذ أن كل ما نزل بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل بغير المدينة ، قال في

غيث النفع ص : ٦٨ " إن سورة البقرة مدنية إجماعاً ، وأن استثناء هذه الآية بناء على غير

صحيح وهو أن ما نزل بمكة بعد الهجرة يسمى مكياً ، والصحيح أن ما نزل قبل الهجرة

سواء نزل بمكة أو غيرها وما نزل بعدها مدني سواء نزل بالمدينة أو مكة أو غيرها من

الأسفار " ، انظر القول الوجيز ص : ١٩٣ ، وأخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال : " آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا " حديث (٤٥٤٤)

كتاب التفسير باب ﴿وَأَنْقُؤْا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فَبِإِلَهِكُمْ﴾ ، وآخر آية الربا تقتضي أن تكون الآية

مدنية وهي من آيات سورة البقرة ، والخلاصة : أن دعوى مكة الآية انطلق من منظور =

وهي: مائتان وأربع وثمانون آية شامي، وخمس حجازي، [وقيل:
شامي]^(١)، وست كوفي، وسبع بصري.
اختلفها إحدى عشرة آية:

﴿آلَة ١﴾ كوفي^(٢)، ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠﴾ شامي^(٣)، ﴿مُضِلُّهُمْ ١١﴾
غير شامي^(٤)، وذكر ابن مهران أنَّ هذا غلط وقع من جهة أهل الريب،

= مكاني، ولو انطلقت من منظور زمني لما تردد في مدنية الآية إذ الآية من آخر القرآن
نزولا كما قال عبد الرازق أحمد في المكي والمدني ١/ ٣٦٨، ٢/ ٥٢٢.

(١) ما بين المعقوفين من (هـ)، وهو قول الإمام الشاطبي والداني، انظر: القول
الوجيز ص: ١٦٤، بشير اليسر: ٦٧، البيان ص: ١٤٠.

(٢) وجه الخلاف الأول: يعد الكوفيون ﴿قَتَ﴾ حيث وقع آية ولا يعدها الباقر،
ومن عد فذلك لمشاكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿يَقْتِئُونَ﴾، ولما روي عن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه وغيره في عد ﴿قَتَ﴾ حيث وقع آية كما رواه الداني، وإنما لم يعدها
الباقر آية لعدم ورود الأثر، ولأنها غير مشبهة لما بعده من الآيات في الطول والقدر،
انظر: القول الوجيز: ١٦٤، بشير اليسر: ٢٦، البيان: ١٤٠، البصائر ١/ ١٣٣، جمال
القراء ١/ ٤٣٦.

(٣) وجه الخلاف الثاني: يعد الشامي ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ لمشاكلته لما قبله، ولم يعده
الباقر لتعلقه بما بعده لكونه كلاما واحدا، ولاتعداد الإجماع على عدم نظيره في سورة
آل عمران، انظر: القول الوجيز: ١٦٥، بشير اليسر: ٦٨، جمال القراء ١/ ٤٣٦،
البصائر ١/ ١٣٣، البيان: ١٤٠.

(٤) هذا وجه الخلاف الثالث في السورة، عده غير الشامي لمشاكلته لما قبله، وما بعده
في ردف الحرف أي الواو والنون، ولم يعده الشامي لتعلقه بما بعده، انظر: القول الوجيز: =

والصحيح أنهم عدوا ﴿مُضِلُّوهُ﴾ ١١ آية ولم يعدوا ﴿أَيْدٍ﴾ آية ،
 ﴿خَائِفِينَ﴾ ^(١) و﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ ^(٢) بصري ، ﴿وَأَتَقُونَ بِتَأْوِيلِ آلِ كُتُبِ﴾
 ﴿١٢٧﴾ غير مكِّي [و] ^(٣) يزيد ، وقيل عن أهل الشام أنهم لم يعدوها
 آية ، وعن أهل مكة أنهم عدوها آية ^(٤) ، ﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ ٢٠٠ الثانية

= ١٦٥ ، بشير اليسر ٦٨ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١ / ١٣٣ ، جمال القراء ١ / ٤٣٦ .

(١) الوجه الرابع من قوله تعالى في الآية : ١١٤ ﴿أُولَئِكَ مَا كُنَّا لَنَمُكِّنَ أَن يَدْخُلُوهَا إِلَّا
 خَائِفِينَ﴾ عده البصري لمشاكلته لطرفيه ، ولم يعده الباقر لتعلقه بما بعده لأن ما بعده
 تمام انقضاء حالهم ، مع ما يلزم من على عده من عدم مساواة ما بعده للسورة وآياتها ،
 انظر القول الوجيز : ١٦٥ ، بشير اليسر ٧٠ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١ / ١٣٣ ، جمال
 القراء ١ / ٤٣٦ .

(٢) الوجه الخامس من وجوه الخلاف : قوله تعالى ﴿إِلَّا لَنَقُولَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ الآية
 ٢٣٥ عده البصريون لكونه كلاما تاما مستقلا عما بعده مع الإجماع على عد نظيره في سورة
 النساء ، ولم يعده غير البصريين لعدم مشاكلة فاصلته لقواصل السورة ، انظر : القول الوجيز
 : ١٦٦ بشير اليسر ٧٠ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١ / ١٣٣ ، جمال القراء ١ / ٤٣٦ .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) هذا الوجه السادس من وجوه الخلاف ، والراجع كما في البيان للداني ، ومنظومة
 ناظمة الزهر للشاطبي وشروحها ، وجمال القراء للسخاوي أن : غير المكِّي والمدني الأول
 عدوا ﴿يَتَأْوِيلُ آلِ كُتُبِ﴾ آية وذلك لمشاكلته لما قبله في الحرف قبل الأخير من حروف المد
 واللين وهو (الألف) في قوله تعالى ﴿يَعْبُدُ كُتُبِ﴾ ، ولكونه كلاما تاما ومساويا في القدر ،
 ولم يعده المكِّي والمدني الأول لمخالفته لما اتصل به ولمخالفته لما أتى بعده باعتبار الحرف =

[غير^(١)] إسماعيل^(٢) ، ﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ الذي [بعده] ^(٣) ﴿قُلِ الْمَغْفِرُ﴾ ^(٤) ،
﴿مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ اتَّخَذَ إِلَهًا تَوًّا﴾ آيتان المدني الأول^(٥) ، وقيل : عدم مكسي

= الأخير من قوله تعالى ﴿لَيْنَ الشَّالَيْنِ﴾ ، وكذلك انعقاد الإجماع على ترك عد
﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حِكْمَةٌ يَتْلُو آيَاتِ﴾ للموضع الأول بسورة البقرة ، انظر : القول الوجيز
: ١٦٥ ، بشير اليسر ٦٨ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٤ ، جمال القراء ١/ ٤٣٦ .

(١) ما بين المعقوفين في (ز) [غير أن] وهو تصحيف .

(٢) الوجه السابع من وجوه الخلاف : ﴿وَمَا لَهُمْ بِالْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ الآية : ٢٠٠
عده غير المدني الأخير لمشاكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿وَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّارَ﴾ ، ولكونه
جملة مستقلة ، ولم يعده الباقر الإجماع على ترك عد الموضع الأول في قوله تعالى ﴿وَمَا لَهُمْ
بِالْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ﴾ الآية : ١٠٢ ، انظر : القول الوجيز : ١٦٥ ، بشير اليسر ٦٨ ،
البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٤ ، جمال القراء ١/ ٤٣٦ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [بعد] .

(٤) الوجه الثامن من وجوه الخلاف الآية : ٢١٩ آية الخمر عد ﴿يُنْفِقُونَ﴾ الثانية
المدني الأول والمكي كما في البيان ، ناظمة الزهر وجمال القراء ، ومن عدلها فلمشاكلتها
فواصل السورة ، ولم يعده الباقر للإجماع على عدم نظيره وهما قوله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ
مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾ ، وقوله تعالى ﴿وَلَا تَسْمُوا الْحَيْثُ مِنْهُ﴾ الآيات : ٢١٥ ، ٢٦٧ على الترتيب انظر
: القول الوجيز : ١٦٦ ، بشير اليسر ٦٩ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١/ ١٣٤ ، جمال القراء
١/ ٤٣٦ .

(٥) الوجه التاسع من وجوه الخلاف الآية : ٢٥٧ عده المدني الأول فقط كما في البيان
وناظمة الزهر وجمال القراء ووجه من عدلها لكونه كلاما مستقلا ، أما غير المدني الأول
فلم يعدوا لكون ما بعده معطوفا عليه ، ولعدم مساواته لما بعده ، واتصاله بما بعده بواو =

﴿مَآذَاتُغْفُونَ﴾ آية، ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ كوفي شامي وإسماعيل^(١)، ﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^(٢) مكي بصري وإسماعيل^(٣).

وقيل^(٤): ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾ مكي على ما حكاه عن ابن

=العطف بحسب المعنى انظر: القول الوجيز: ١٦٦، بشير اليسر ٧٠، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٤، جمال القراء ١/٤٣٦.

(١) الوجه العاشر من الوجوه المختلف فيها وهو الذي بعده ﴿فِي الْأَيَّامِ﴾ عده المدني الأخير والكوفي والشامي للمشكلة مع فواصل السورة مع وجود المساواة لغيرها من الآيات، ولم يعد الباقيون لشدة اتصاله بما بعده، انظر: القول الوجيز: ١٦٦، بشير اليسر ٧٠، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٤، جمال القراء ١/٤٣٦.

(٢) وقعت من المخطوط (الأصل) بعد قولها (كلها وعن) في السطر الذي بعد هذا السطر.

(٣) الوجه الحادي عشر من وجوه الخلاف الآية: ٢٥٥، علما المدني الأخير والمكي والبصري للمشكلة، والإجماع على عد مثلها في أول سورة آل عمران، ولم يعد الباقيون فقدما المساواة مع غيرها من آيات السورة، مع ورود النص على أن آية الكرسي آية واحدة، انظر: القول الوجيز: ١٦٦، بشير اليسر ٧١، البيان: ١٤٠، البصائر ١/١٣٤، جمال القراء ١/٤٣٦.

(٤) هذا بداية ذكر شبه الفاصلة في هذه السورة وهو يتقسم إلى قسمين معدود وغير معدود:

أولا: شبه الفاصلة المعدود: وهو تسعة مواضع، بينها حتى لا يظن أنها ليست من الآيات المجمع على عدها وهي:

= من الأول إلى الخامس: ﴿يَوْمَ الْأَتْبَابِ﴾ الآية (١٦٦)، ﴿مَكِيدُ النَّكَبِ﴾ الآية

(١٦٥) ، ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ الْقَارِ﴾ الآية (١٦٧) ، ﴿فَمَا أَصْبَرْتُمْ عَلَى الْقَارِ﴾ الآية (١٧٥) ،
 ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ الآية (١٩٦) الخمسة مواضع السابقة قد يتوهم أنها ليست
 رؤوس أي لعدم مشاكلتها لما قبلها لكونها مبنية على الألف مع اتفاقهم على عدّها لأنه لا
 يضر اختلاف حروف المد في قاعدة المشاكلة .

السادس والسابع : ﴿وَلَيْكَ لَيِّنَ التَّمَكِينِ﴾ الآية : ٢٥٢ ، ﴿يَقْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ الآية ٢٥٣ ،
 وهما معدودان باتفاق ولكن لما كانت الثانية أطول من الأولى خيف أن يظننا آية واحدة
 لعدم المساواة .

الثامن والتاسع : ﴿وَهُمْ لَا يَتْلُونَ﴾ الآية : ٢٧١ ، ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ، وهذان
 الموضعان معدودان ، والثانية أطول من الأولى .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروكة : وهي الكلمات التي يظن عدّها وهي متروكة بالإجماع
 وهي :

أولا : ﴿الْأَنَّهُمْ مِمَّنْ أُنْفِسُوا﴾ الآية : ١٢ ، لتعلقه بما بعدها وعدم مساواة الآية لما قبلها
 وما بعدها .

ثانيا : ﴿وَأَعْلَمُ مَا تُبْذَرْنَ﴾ الآية : ٣٣ ، متروكة للجميع لأن الفاصلة هي ما بعده .

ثالثا : ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ﴾ الآية : ٧٨ ، متروكة للجميع لفقد المساواة وتعلقها بما بعدها .

رابعا : ﴿مَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ عَشَقٍ﴾ الآية : ١٠٢ ، متروكة للجميع لعدم تمام الكلام
 عندها .

خامسا : ﴿الَّتِي﴾ في جميع السورة مثل : ﴿وَيَقُولُونَ الْتِفَافٌ﴾ الآية : ٦١ ، ﴿قَبَّتْ رَبُّهَا

الَّتِي﴾ الآية : ٢١٣ ، ﴿وَالْكِتَابِ وَالَّتِي﴾ الآية : ١٧٧ ، لعدم تمام الكلام .

سادسا : لفظ ﴿وَالْأَقْرَبِينَ﴾ مثل : ﴿وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ الآية : ١٨٠ ، و﴿وَالْأَقْرَبِينَ

وَالَّتِي﴾ الآية : ٢١٥ ، لعدم تمام الكلام .

[مسعود]^(١) ولم يعد مكانها ﴿وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ وهو ضعيف^(٢).

= سابعا : ﴿مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ﴾ الآية : ٢١٣ ، وذلك لعدم تمام الكلام .
 ثامنا : ﴿مَا ذَا يُنْفِقُونَ﴾ للموضع الأول الآية : ٢١٥ ، وذلك لعدم المساواة .
 تاسعا : ﴿وَعَالٍ مُّكْرَمَةٍ﴾ الآية : ٢٤٨ ، لعدم تمام الكلام وعدم مساواة الآية لما قبلها وما بعدها .

عاشرا : ﴿مَتَّئِفَةً﴾ الآية : ٢٦٧ ، لتعلقه بما بعده لأم ما بعده حال .
 وما يشبه الفاصلة أيضا كما عند اللاني في البيان : ﴿وَمِمَّنْ يَنْتَوَى الْكِتَابِ﴾ الآية : ١١٣ ،
 ﴿فَتَأْتِيهِمْ فِي شِقَاقٍ﴾ الآية : ١٣٧ ، ﴿وَالْأَنْشُرِ وَالْثَمَرَاتِ﴾ الآية : ١٥٥ ، ﴿فِي بُلُوغِهِمْ إِلَّا
 أَكْثَرُ﴾ الآية : ١٧٤ ، ﴿مِنَ الْمُهَيَّاتِ وَالْفَرْقَانِ﴾ الآية : ١٨٥ ، ﴿وَاللَّيْلِ وَمَسَافِرِ﴾ الآية :
 ١٩٤ ، ﴿عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ﴾ الآية : ١٩٨ ، ﴿وَالْحَيْثُ مَتَّئِفَةٌ﴾ الآية : ٢٦٧ ،
 وذكر ﴿طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ الآية : ١٨٤ من شبه الفاصلة المتروكة لأنها في قراءة نافع ورواية
 ابن ذكوان عن ابن عامر ﴿مَسَاكِينٍ﴾ ، انظر : القول الوجيز : ١٦٨ ، ١٦٩ ، بشير اليسر :
 ٧٢-٧٤ ، البيان : ١٤٠ .

(١) ما بين المعقوفين في (د) [سنيوز] ، وهو خطأ .

(٢) هذا من الوجوه المختلف فيها عن أهل العد المكي وقد وصفه هنا بالضعف كما
 وصفه به صاحب بشير اليسر ، وقال عنه اللاني في البيان : ١٤٠ : " وقيل إن المكي يعدها
 وليس بصحيح " ، وقد عده لمشاكلته لعليم بعده ، ولم يعدها الجميع لورود النص في هذه
 الآية ، ولأجل ما يترتب على عدها من عدم مساواة ما بعدها لسائر آيات السورة ،
 والجمهور على أن المكي كثيره من سائر علماء العدد لا يعد ﴿مُهِيدٌ﴾ رأس آية انظر :
 القول الوجيز : ١٦٧ ، بشير اليسر ٧١ ، البيان : ١٤٠ ، البصائر ١ / ١٣٤ ، جمال القراء
 : ٤٣٦ / ١ .

كلماتها : [ستة ^(١)] آلاف ومائة و [إحدى ^(٢)] وعشرون كلمة ^(٣) .

وحروفها : خمسة وعشرون ألف وخمسةائة حرف .

﴿الذَّٰرِئِينَ﴾ [كوفي] ^(٤) ﴿ذَٰلِكَ﴾ ﴿لَآئِقِينَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿يُفْقُونَ﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿يُفْقُونَ﴾ ﴿أُولَٰئِكَ﴾ ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿يَوْمُئِذٍ﴾ ﴿خَتَمَ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿عَظِيمٌ﴾ ﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ ﴿بُؤْسِينَ﴾ ﴿يُخَادِعُونَ﴾ ﴿يَشْعُرُونَ﴾ ﴿فِي﴾ ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿يَكْذِبُونَ﴾ ﴿وَإِنَّا﴾ ﴿قِيلَ﴾ ﴿لَهُمْ﴾ ﴿مُضِلُّونَ﴾ ﴿أَلَا﴾ ﴿إِنَّهُمْ﴾ ﴿يَشْعُرُونَ﴾ ﴿وَإِنَّا﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿مُسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿أُولَٰئِكَ﴾ ﴿مُهْتَدِينَ﴾ ﴿مَثَلُهُمْ﴾ ﴿يُصِيرُونَ﴾ ﴿صُفًّا﴾ ﴿يَرْجِعُونَ﴾ ﴿أَوْ﴾ ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ ﴿يَكَاذِبِينَ﴾ ﴿فَذَرْهُمْ﴾ ﴿يَتَّخِذُوا﴾ ﴿تَتَقُونَ﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَإِنْ﴾ ﴿كُنْتُمْ﴾ ﴿صَادِقِينَ﴾ ﴿فَإِنْ﴾ ﴿لَمْ﴾ ﴿يَكْفُرُوا﴾ ﴿وَيُتِيرَ﴾ ﴿خَلِيلُوكَ﴾ ﴿

﴿إِنَّ﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿كَيْفَ﴾ ﴿تَرْجِعُونَ﴾ ﴿هُوَ﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿وَإِذَا﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَعَلَّمَ﴾ ﴿صَادِقِينَ﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿الْحَكِيمُ﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿تَكْتُمُونَ﴾ ﴿

(١) ما بين المعقوفتين في (د) [ست] .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د) [أحد]

(٣) قاعدة فواصلها : (قم لتبصر) .

(٤) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

﴿وَإِذْ قُلْنَا الْكَافِرُونَ ﴿١٦﴾ وَقُلْنَا الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَزَلَّهُمَا
 إِلَى جَنَّةٍ ﴿١٨﴾ فَتَلَقَى الرَّحِيمُ ﴿١٩﴾ قُلْنَا يَحْزَنُونَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ
 خَلِدُونَ ﴿٢١﴾ يَلْبِئِي قَارِعُونَ ﴿٢٢﴾ وَءَامِسُوا قَاتِلُونَ ﴿٢٣﴾
 ﴿وَلَا تَلْبِسُوا قَاتِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَأَقِمْوا الزَّكَاةَ ﴿٢٥﴾﴾
 ﴿أَنَامُوا نَعْلُونَ ﴿٢٦﴾ وَاسْتَعِينُوا لَخَشِيعَةً ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ
 رَجَعُوا ﴿٢٨﴾ يَلْبِئِي الْعَالِينَ ﴿٢٩﴾ وَأَنْقُوا يُنصَرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ
 عَظِيمٌ ﴿٣١﴾ وَإِذْ تَنْظُرُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذْ ظَلِمْتُمْ ﴿٣٣﴾ ثُمَّ
 تَشْكُرُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ تَهْتَدُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذْ الرَّحِيمُ ﴿٣٦﴾
 ﴿وَإِذْ تَنْظُرُونَ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ تَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ وَظَلَلْنَا بِظِلْمُونِ ﴿٣٩﴾
 ﴿وَإِذْ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٠﴾ فَبَدَّلَ يَقْسُونَ ﴿٤١﴾﴾
 ﴿وَإِذْ مُفْسِدِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ يَمْشُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّ يَحْزَنُونَ
 ﴿٤٤﴾ وَإِذْ تَنْقُونَ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَخَسِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ خَسِرِينَ
 ﴿٤٧﴾ فَبَعَلْنَاهَا لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِذْ الْجَاهِلِيَّتِ ﴿٤٩﴾
 ﴿قَالُوا مَا تَأْمُرُونَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا أَلَنظَرِيكَ ﴿٥١﴾ قَالُوا
 لَمْهْتَدُونَ ﴿٥٢﴾ قَالَ يَفْعَلُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ تَكْتُمُونَ ﴿٥٤﴾
 ﴿قُلْنَا نَعْلُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ نَعْمَلُونَ ﴿٥٦﴾﴾
 ﴿أَفَنظْمُونَ يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا نَعْلُونَ ﴿٥٨﴾ أَوَلَا
 يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ وَمِنْهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦٠﴾ قَوِيلٌ يَكْسِبُونَ ﴿٦١﴾
 ﴿وَقَالُوا نَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلَى خَلِدُونَ ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ
 خَلِدُونَ ﴿٦٤﴾ وَإِذْ مُعْرِضُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِذْ تَشْهَدُونَ ﴿٦٦﴾﴾

﴿ثُمَّ أَنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿أُولَئِكَ يُنصَرُونَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وَلَقَدْ
 تَقَاتَلُوا﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿وَقَالُوا مَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْكَافِرُونَ﴾
 ﴿٨٩﴾ ﴿وَنَسَمَا﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿مُهِيتٌ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿وَاِذَا قِيلَ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٩٢﴾ .
 ﴿وَلَقَدْ ظَلَمُوا﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿وَإِذَا أَخَذْنَا﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٩٥﴾
 ﴿قُلْ إِنْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿وَلَنْ يَسْمَنُوا﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿بِالظَّالِمِينَ﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿وَلَنَجْذِبَهُمْ﴾
 ﴿يَسْمَلُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿قُلْ مَنْ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿مَنْ كَانَ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾
 ﴿١٠٢﴾ ﴿وَلَقَدْ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿أَوَكُلَّمَا﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٠٥﴾
 ﴿وَلَمَّا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿وَاتَّبَعُوا﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ﴾
 ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿يَأْتِيهَا إِلَهُ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿مَّا الْعَظِيمِ﴾ ﴿١١١﴾
 ﴿مَا نَنْسَخْ﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿وَلَا نَصِيرِ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿أَمْ﴾
 ﴿السَّيْلِ﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿وَدَّ كَثِيرٌ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿وَأَقِيمُوا﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿بَصِيرَ﴾
 ﴿١٢٠﴾ ﴿وَقَالُوا صَادِقِينَ﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿بَلَىٰ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿يَحْزَنُونَ﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿وَقَالَتِ﴾
 ﴿يَحْتَلِفُونَ﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿وَمَنْ خَافِيَتِ﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿لَهُمْ عَظِيمٌ﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿﴾ ﴿١﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾
 ﴿عَلِيمٌ﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿وَقَالُوا قَنِثُونَ﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿بَدِيعٌ﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿فَيَكُونُ﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿وَقَالَ﴾
 ﴿يُوقِنُونَ﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿الْبَصِيرِ﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿وَلَنْ رَّضَىٰ﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿وَلَا نَصِيرِ﴾
 ﴿١٣٥﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿لَاخِضُونَ﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿يَبْقَىٰ﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿وَاتَّقُوا﴾
 ﴿يُنصَرُونَ﴾ ﴿١٤٠﴾

(١) ما بين المعقوفين هو عد البصري كما قلنا في أول السورة أما العد الكوفي وعد

باقي أهل العدد فهو ﴿من خائفين﴾.

﴿وَإِذِ ابْتَلَى الْفَاطِمِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا الشُّجُورَ ﴿١٣٥﴾﴾
 ﴿وَإِذْ قَالَ الصَّادِقُ ﴿١٣٦﴾﴾ ﴿وَإِذْ رَفَعَ الْعَلِيِّ ﴿١٣٧﴾﴾ ﴿رَبَّنَا
 الرَّحِيمُ ﴿١٣٨﴾﴾ ﴿رَبَّنَا الْحَكِيمُ ﴿١٣٩﴾﴾ ﴿وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٤٠﴾﴾
 ﴿إِذْ قَالَ الْعَالِمِينَ ﴿١٤١﴾﴾ ﴿وَوَصَّى مُسْلِمُونَ ﴿١٤٢﴾﴾ ﴿أَمْ كُنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴿١٤٣﴾﴾ ﴿يَلَاكُ أُمَّةٌ يَمْلِكُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ ﴿وَقَالُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 ﴿١٤٥﴾﴾ ﴿قُولُوا مُسْلِمُونَ ﴿١٤٦﴾﴾ ﴿فَإِنْ عَامِنَا الْعَلِيِّ ﴿١٤٧﴾﴾
 ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ عَابِدُونَ ﴿١٤٨﴾﴾ ﴿قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا مُخْلِصُونَ ﴿١٤٩﴾﴾
 ﴿أَمْ نَقُولُونَ عَمَلُونَ ﴿١٥٠﴾﴾ ﴿يَلَاكُ يَمْلِكُونَ ﴿١٥١﴾﴾
 ﴿سَيَقُولُ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٥٢﴾﴾ ﴿وَكَذَلِكَ رَجِمُ ﴿١٥٣﴾﴾ ﴿قَدْ زُرَى
 يَمْلِكُونَ ﴿١٥٤﴾﴾ ﴿وَلَيْنَ الْفَاطِمِينَ ﴿١٥٥﴾﴾ ﴿الَّذِينَ يَمْلِكُونَ ﴿١٥٦﴾﴾
 ﴿الْحَقُّ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ ﴿١٥٧﴾﴾ ﴿وَلِكُلِّ قَدِيرٌ ﴿١٥٨﴾﴾ ﴿وَمِنْ حَيْثُ
 عَمَلُونَ ﴿١٥٩﴾﴾ ﴿وَمِنْ حَيْثُ تَهْتَدُونَ ﴿١٦٠﴾﴾ ﴿كَمَا أَرْسَلْنَا تَعْلَمُونَ
 ﴿١٦١﴾﴾ ﴿فَأَذْكُرُونِي تَكْفُرُونَ ﴿١٦٢﴾﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا الصَّابِرِينَ ﴿١٦٣﴾﴾
 ﴿وَلَا تَشْعُرُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ ﴿وَلَتَبْلُغَنَّكُمْ الصَّابِرِينَ ﴿١٦٥﴾﴾ ﴿الَّذِينَ
 رَجِعُونَ ﴿١٦٦﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ الْمُتَهْتَدُونَ ﴿١٦٧﴾﴾
 ﴿إِنَّ الصَّافَا عَلَيْهِ ﴿١٦٨﴾﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ الْاَلْعِيُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ ﴿إِلَّا
 الَّذِينَ الرَّحِيمُ ﴿١٧٠﴾﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَجْمَعِينَ ﴿١٧١﴾﴾ ﴿خَالِدِينَ
 يُنْظَرُونَ ﴿١٧٢﴾﴾ ﴿وَالْهَمَزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٣﴾﴾ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧٤﴾﴾ ﴿وَمِنَ الْعَلَابِ ﴿١٧٥﴾﴾ ﴿وَإِذْ تَبَرَّأَ الْأَسْبَابُ ﴿١٧٦﴾﴾
 ﴿وَقَالَ النَّارِ ﴿١٧٧﴾﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا مُبِينٌ ﴿١٧٨﴾﴾ ﴿إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿١٧٩﴾﴾ ﴿وَإِذَا يَهْتَدُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ ﴿وَمَثَلُ يَعْقِلُونَ ﴿١٨١﴾﴾ ﴿يَتَأَيُّهَا

مَسْجُودٌ ﴿١٧٢﴾ ﴿إِنَّمَا رَجِعُ﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ أَلِئْتُ﴾
 ﴿أُولَئِكَ النَّارِ﴾ ﴿ذَلِكَ يَعِيدُ﴾
 ﴿لَيْسَ الْمُنْقُودُ﴾ ﴿يَأْتِيهَا أَلِئْتُ﴾ ﴿وَلَكُمْ تَنْقُودُ﴾ ﴿كُتِبَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿فَمَنْ يَدَّأَهُ عِلْمُ﴾
 ﴿فَمَنْ خَافَ رَجِعُ﴾ ﴿يَأْتِيهَا تَنْقُودُ﴾ ﴿أَيَّامًا تَعْلَمُونَ﴾
 ﴿شَهْرُ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿وَإِذَا يَرْشُدُونَ﴾ ﴿أَجَلٌ يَنْقُودُ﴾ ﴿وَلَا تَعْلَمُونَ﴾
 ﴿يَسْأَلُونَكَ تُفْلِحُونَ﴾ ﴿وَقَاتِلُوا الْمُتَغَابِرِينَ﴾
 ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿فَإِنْ رَجِعُ﴾ ﴿وَقَاتِلُوهُمْ الظَّالِمِينَ﴾
 ﴿الشَّهْرُ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿وَأَنْفِقُوا الْمُحْسِنِينَ﴾
 ﴿وَأَتَمُّوا الْعِقَابِ﴾ ﴿الْحَجُّ﴾ ﴿الْأَلْبَبِ﴾ ﴿لَيْسَ الضَّالِّينَ﴾
 ﴿ثُمَّ رَجِعُ﴾ ﴿فَإِذَا خَلَقَ﴾
 ﴿وَمِنْهُمْ النَّارِ﴾ ﴿أُولَئِكَ لِلْحَسَابِ﴾
 ﴿وَأَذْكُرُوا تُحْشَرُونَ﴾ ﴿وَمِنْ الْخِصَايِرِ﴾
 ﴿وَإِذَا الْفَسَادُ﴾ ﴿وَإِذَا الْيَمَادُ﴾ ﴿وَمِنْ بِالْعِبَادِ﴾
 ﴿يَأْتِيهَا مُبِينٌ﴾ ﴿فَإِنْ حَكِيمٌ﴾ ﴿هَلْ الْأُمُورُ﴾
 ﴿سَلْبَتِي الْعِقَابِ﴾ ﴿زَيْنَ حِسَابِ﴾ ﴿كَانَ مُسْتَقِيمٌ﴾
 ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ قَرِيبٌ﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَلَيْهِ﴾
 ﴿كُتِبَ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ خَلِيدُونَ﴾
 ﴿إِنَّ الَّذِينَ رَجِعُ﴾

﴿يَسْأَلُونَكَ تَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿فِي حَكِيمٍ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَلَا تُنْكِرُوا﴾
 يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ﴾
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٤﴾ ﴿وَلَا عَلَيْهِمْ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿لَا حَيْمٌ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿لِلَّذِينَ﴾
 رَجِيعٌ ﴿٣٧﴾ ﴿وَإِنْ عَلَيْهِمْ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ﴾ حَكِيمٌ ﴿٣٩﴾
 ﴿الطَّلَاقُ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿فَإِنْ يَكُونُ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَأِذَا عَلِيمٌ﴾
 ﴿٤٢﴾ ﴿وَإِذَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٣﴾
 ﴿وَالْوَالِدَاتُ﴾ بِصِيرٍ ﴿٤٤﴾ ﴿وَالَّذِينَ خَيْرٌ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَلَا﴾
 حَيْمٌ ﴿٤٦﴾ ﴿لَا لِلْحَسَنِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَإِنْ بِصِيرٍ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿حَافِظُوا﴾
 قَسَبِينَ ﴿٤٩﴾ ﴿فَإِنْ تَكُونُ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَالَّذِينَ حَكِيمٌ﴾ ﴿٥١﴾
 ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ الْمُتَّقَاتُ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿كَذَلِكَ تَقُولُونَ﴾ ﴿٥٣﴾
 ﴿أَلَمْ يَشْكُرُوا﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَقَتَلُوا﴾ عَلَيْهِمْ ﴿٥٥﴾
 ﴿مَنْ رُجِعُوا﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿أَلَمْ يَأْطِيعُوا﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَقَالَ﴾
 عَلَيْهِ ﴿٥٨﴾ ﴿وَقَالَ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿فَلَمَّا الضَّالِّينَ﴾ ﴿٦٠﴾
 ﴿وَلَمَّا الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿فَهَزَمُوهُمْ﴾ الْكَافِرِينَ ﴿٦٢﴾
 ﴿بِكَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٦٣﴾
 ﴿بِكَ رُبُّهُ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ الطَّالِبُونَ ﴿٦٥﴾ ﴿اللَّهُ﴾
 الْعَظِيمُ ﴿٦٦﴾ ﴿لَا عَلِيمٌ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿اللَّهُ خَالِدُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ﴾
 الطَّالِبِينَ ﴿٦٩﴾ ﴿أَوْ قَدِيرٌ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿وَإِذَا حَكِيمٌ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿مَثَلُ﴾
 عَلَيْهِ ﴿٧٢﴾ ﴿الَّذِينَ يَخْرُجُونَ﴾ ﴿٧٣﴾
 ﴿قَوْلٌ﴾ حَلِيمٌ ﴿٧٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿وَمَثَلُ﴾
 بِصِيرٍ ﴿٧٦﴾ ﴿أَيُّدٌ﴾ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٧٧﴾ ﴿يَأْتِيهَا حَسِيدٌ﴾ ﴿٧٨﴾

﴿الشَّيْطَانُ عَلِيمٌ﴾ ﴿يُؤْتِي الْأَلْبَابَ﴾ ﴿وَمَا أَنْصَارُ﴾
﴿إِنْ خَيْرٌ﴾

﴿لَيْسَ لَا تَظْلُمُونَ﴾ ﴿لِلْفُقَرَاءِ عَلِيمٌ﴾ ﴿الَّذِينَ يَخْرُتُونَ﴾ ﴿الَّذِينَ خَلَدُونَ﴾ ﴿يَمْنَحُ أَثِيمٌ﴾
﴿إِنَّ يَخْرُتُونَ﴾ ﴿يَأْتِيهَا مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿إِنْ تَظْلُمُونَ﴾
﴿وَإِنْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَأَتَقُوا﴾ ﴿يَظْلُمُونَ﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾
﴿عَلِيمٌ﴾

﴿وَإِنْ عَلِيمٌ﴾ ﴿قَدِيرٌ﴾ ﴿ءَامَنَ الْمَصِيدُ﴾
﴿لَا الْكَافِرِينَ﴾

سورة آل عمران^(١)

مَلَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنِ الْحَسَنِ وَعُكْرَمَةِ أَنَّهَا
مَكِّيَّةٌ^(٢) .

(١) اختلفوا في ترتيب نزولها والراجح أنها نزلت بعد البقرة ونزل بعدها سورة
الأنفال ، انظر القول الوجيز : ١٧٤ ، واشتهرت بهذا الاسم وبه عنونت في المصاحف
وكتب التفسير والحديث ، وفي حديث الرسول الذي سبق تحريجه : " اقرءوا الزهروين
البقرة وسورة آل عمران " ، وغيره من الأحاديث التي ذكر فيها اسم السورة ، ووجه
التسمية ذكر أسرة آل عمران وفضائلها فيها ، ومن أسماؤها : الزهروان ، مع البقرة كما
سبق ذكره هناك ، سورة طيبة كما في اللارمي كتاب فضائل القرآن باب في فضل آل عمران
حديث (٣٣٩٩) ٢ / ٥٤٤ ، وسعيد بن منصور في مسنده (٥٣٣) ٣ / ١١٣٨ وفيه : " قرأ
سورة طيبة لعله سينجو ، قال : فأصبح سليماً " ، وسورة الكنز ، والأمان ، والمجادلة
والاستغفار ، انظر الإتيان ١ / ١٧٢ ، أسماء سور القرآن : ١٦٦ ، البصائر ١ / ١٥٨ .

(٢) لم يقع خلاف بين العلماء في مدنية السورة بل حكى بعضهم الإجماع على هذا ،
قال ابن عطية في المحرر الوجيز ٥ / ٣ : " هذه السورة مدنية بإجماع فيما علمت " ، وكلما
قال القرطبي في تفسيره ١ / ٤ ، والبقاعي في مصاعد النظر ٢ / ٦٤ ، وغيرهم ، ولم يذكر
أحد عن مكية السورة شيئاً فيما بين يدي من كتب ، إلا ما نقل هنا وما نقله صاحب المكي
والمدني ١ / ٣٨٤ عن النجم النسفي من قول الحسن وعكرمة بمكيتهما ، وهو قول شاذ
مخالف لإجماع أهل العلم بالتفسير وعلوم القرآن ، والعجيب أن روايتهما في ترتيب السور
المكية والمدنية في دلائل النبوة للبيهقي ٧ / ١٤٣ أثبتا فيها ترتيب سورة آل عمران كالثالث
سورة في ترتيب القرآن المدني .

وهي ^(١) : مائة و [تسع] ^(٢) وتسعون آية شامي ، ومائتان الباقر ^(٣) .

اختلافها ست آيات :

﴿التَّوْحِيدُ﴾ كوفي ^(٤) ، ﴿وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ﴾ غير كوفي ^(٥) ، ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ الأول

(١) قاعدة فواصلها أي الحرف الأخير في فواصل السورة يكون أحد حروف جملة :
(مر لقد أطنب) ، القاف آخر آية واحدة ﴿دُورًا عَنَّا الْحَرِيقُ﴾ ، والهمز آخر ثلاث
آيات ﴿فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ﴾ ، ﴿سَبِّحْ لِلْعَمَلِ﴾ ، ﴿يَسْأَلُ مَا يَكُنْ﴾ ، انظر البصائر ١/ ١٥٩ ،
القول الوجيز : ١٧٤ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [أربع] .

(٣) في البصائر ١/ ١٥٨ ، والبيان : ١٤٣ ، ناظمة الزهر وشرحها بشير اليسر : ٧٥
حيث قال : " وقوله بلا (وقر) احترام ، وهو دفع لما يتوهم من الأمر بتركه فإنه قد يفيد
أن عدد السورة ينقص عن مائتين لأنه لم يعد ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ فأفاد بأن الشامي منع إسقاطه
هذا الموضع متفق مع غيره في جملة العدد لأنه يعد مكانه كلمة أخرى " ، جمال القراء
١/ ٤٣٨ ، ومساعد النظر ٢/ ٦٤ : الإجماع على أنها مائتا آية ، وفي الإتيان ذكر الخلاف
بوجه التضعيف حيث قال ٢/ ٤٤٣ : " وقيل : إلا آية " وهو كذلك في الزيادة والإحسان
٢/ ٥٤ ، وذكر في غيث النفع : ٦٤ حيث قال : " وبعضهم أنقصها آية في العدد الشامي
وغلطوه " ، وفي فتون الأفتان قال ص : ٢٨١ : " مائتا آية بلا خلاف في جملتها إلا ما
حكى بعض الرواة أنها تنقص آية على عدد أهل الشام ، قال : لأنهم لم يعدوا ﴿حَقَّ تُفِيْقُوا
وَمَا تُجِبُّونَ﴾ الآية ٩٢ آية ، والأول أصح " .

(٤) وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف وذلك لما سبق في سورة البقرة .

(٥) الآية : ٤ ، وهو الوجه الثاني من وجوه الخلاف ، عد غير الكوفي ﴿الْقُرْآنَ﴾ ،
وتركوا ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ لكون ما بعدها كلاما تاما ، وما بعده مستأنفا ، ولم يعد الكوفي ﴿وَأَنْزَلَ
الْقُرْآنَ﴾ ويعد ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ وذلك لعدم مساوتها لما قبلها وما بعدها لقصرها عنها ، انظر : =

[غير شامي]^(١) ، ﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ الثاني كوفي^(٢) ، ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
بصري^(٣) ، ﴿مِمَّا يُحْتَوَتْ﴾ حجازي شامي^(٤) .

= البيان : ١٤٣ ، القول الوجيز : ١٧٤ ، بشر اليسر : ٧٦ ، البصائر : ١٥٨/١ .

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (د) ، الآية : ٣ ، وهو الوجه الثالث من وجوه
الخلاف : عده غير الشامي لمشابهة الياء للواو في ﴿لَقِئْتُمْ﴾ قبله حيث يتشابهان في الحرف
الساكن وهو الياء ، وكذلك مشابته لما بعده من فواصل السورة ، ومن ترك العد وهو
الشامي لثلاثة تعلقه بما بعده ولكونه معه كلاما واحدا ، القول الوجيز : ١٧٤ ، بشر اليسر
: ٧٥ ، البيان : ١٤٣ ، البصائر : ١٥٨/١ .

(٢) الآية : ٤٨ ، وهو الوجه الرابع من وجوه الخلاف : عده الكوفيون لكونه كلاما
مستقلا ، ولم يعده الباقون لعطف ما بعده عليه .

(٣) عده البصري لما قبله من قوله ﴿الْمَكِّيَّيْنَ﴾ ، ولما بعده من قوله ﴿تَوْبَتِ﴾
، ولانعقاد الإجماع على عد نظائره في الأعراف وغيرها ، ولم يعده الباقون لتعلقه بما بعده من
قوله ﴿لَقَدْ جِئْتَكُمْ﴾ مع انعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى ﴿كَانَ جَلَّالًا يَبَّاسَةً﴾ ،
انظر : البيان : ١٤٣ ، بشر اليسر : ٧٦ ، البصائر : ١٥٨/١ ، القول الوجيز : ١٧٥ .

(٤) الآية : ٩٢ ، عده المكي والشامي والمدني الأخير ، وشيبة بن نصاح - وذكر شيبة
هنا مع أنه من شيوخ المدني الثاني مع أبو جعفر يزيد بن القعقاع لأن أبا جعفر يوافق
البصري والكوفي في عدم عد ﴿مِمَّا يُحْتَوَتْ﴾ وهي أحد مواضع ستة اختلف فيها انفرد
شيبة بعد خمسة منها : هذا أولهم ، والثاني : ﴿وإن كانوا ليقولن﴾ في الصافات ، والثالث
﴿قد جاءنا نذير﴾ في الملك ، والرابع : ﴿إلى طعامه﴾ في عبس ، والخامس : ﴿فأين
تذهبون﴾ في التكوير ، وعد أبو جعفر موضع واحد لم يعده شيبة وهو قوله تعالى : ﴿مقام
إبراهيم﴾ ، وقد نقل الثاني في البيان عن إسماعيل بن جعفر أنه قال : إذا اختلف شيبة =

وقيل : عد أبو جعفر ، ﴿مَقَامُ الرَّهِيمِ﴾^(١) وترك ﴿مَقَامُ الْحَبِيبِ﴾^(٢) .

=وزيد فإني أعتمد قول شية ، ثم قال الثاني : وعدد المدي الأخير إنما ينسب لإسماعيل بن جعفر ، وبالتالي يكون المدي الأخير يعد هذا الموضع - وسبب العد مشاكلته لما قبله ولكونه ولكونه كلاما تاما ، ولم يعد الباقون لاتصاله بما بعده من جهة المخاطبة ولاتعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى : ﴿فِي مَقَامِ الرَّهِيمِ﴾ الآية : ١٥٢ ، انظر : البيان : ١٤٣ ، بشر اليسر : ٧٧ ، البصائر ١/ ١٥٨ ، القول الوجيز : ١٧٥ .

(١) الآية : ١٢٥ ، هذا هو الموضع الثاني من مواضع الخلاف بين أبي جعفر ، وشية بن نصاح وهو الموضع الوحيد الذي يعده أبو جعفر وسبب عد انعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعد الباقون لعدم المساواة ، انظر القول الوجيز : ١٧٥ ، البيان : ١٤٣ ، بشر اليسر : ٧٨ .

(٢) شبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى قسمين : معدودة وغير معدودة :

أولا : شبه الفاصلة المعدودة :

﴿الْقَيْمُ﴾ الآية : ٢ ، جميع علماء العدد يعدونه ، ووجه التيه عليه عدم مساواته لأيى السورة مع وجود الخلف في نظيره في سورة البقرة ، ﴿ثَوَاتِلُ﴾ الآية : ٤ ، ﴿وَلَا فِي كَسَلَةٍ﴾ الآية : ٥ ، ﴿فَتَهَيَّزْ لِّلْكِبْرِ﴾ الآية : ٦ ، ﴿يَسْتَرْجِسْ﴾ الآية : ٢٧ ، ﴿فَتَكْسِبُ﴾ الآية : ٢٨ ، ﴿وَتَنِيَّاتِ الْكَلْبِ﴾ الآية : ٣٩ ، وعلة ذكر هذه المواضع لما لم تكن موازنة لما قبلها وما بعدها قد يظن أنها ليست رؤوس آية مع أنها معدودة باتفاق ، ﴿يَكْلُ الشُّوْرِ﴾ الآية : ١٥٤ ، ﴿يَكْلُ الْبَرِّ﴾ الآية : ١٨٢ ، ﴿لِيَعْدَ﴾ الآية : ١٩٤ ، ﴿فِي الْيَتْرِ﴾ الآية : ١٩٦ ، ﴿لِيَعْدَ﴾ الآية : ١٩٧ ، ينبه على هذه الآيات مع أنها معدودة للجميع لأنها أطول مما قبلها وما بعدها فهذه الآية الطويلة ليس في أثنائها فواصل ، أو أنها أقصر قليلا مما قبلها وما بعدها .

شبه الفاصلة المتروكة :

وكلماتها : ثلاثة آلاف وأربعمئة وثمانون كلمة.

وحروفها : أربعة عشر [ألف حرف ^(١) وخمسةائة وخمسة وعشرون حرفاً ،
[والله أعلم بذلك] ^(٢) .

﴿ آله ﴾ ﴿ ١ ﴾ كـ ﴿ وفي ﴾ ﴿ الله ﴾ ﴿ القيوم ﴾ ﴿ ٢ ﴾ ﴿ زل ﴾ ﴿ والإنجيل ﴾ ﴿ ٣ ﴾
[من قبل الفرقان ﴾ ﴿ إن الذين ذؤنبا هم ﴾ ﴿ ٤ ﴾] ^(٣) ﴿ إن الله في السموات ﴾
﴿ ٥ ﴾ ﴿ هو الذي للحكمة ﴾ ﴿ ٦ ﴾ ﴿ هو الذي الألب ﴾ ﴿ ٧ ﴾ ﴿ ربنا ﴾

- ﴿ للناس ﴾ في هذه السورة ليست معلودة مثل ﴿ هدى للناس ﴾ ، ﴿ وضع للناس ﴾ ،
﴿ أخرجت للناس ﴾ ، ﴿ ولهم عذاب شديد ﴾ الآية : ٤ ، ﴿ عتقوا الإنسان ﴾ الآية : ١٩ ،
﴿ الله يفتن ما يشاء ﴾ الآية : ٤٧ ، وسبب التنبيه توهم كون هذه الكلمات رأس آية .
﴿ والإنجيل ﴾ في غير الموضعين المختلف فيهم في هذه السورة ، وفي جميع القرآن ما عدا
موضع الحديد .

﴿ الألب ﴾ الآية : ٧٥ ، ﴿ أفتدريين أئوبيتن ﴾ الآية : ٨٣ ، ﴿ أؤتيك لهما عذاب ﴾
﴿ الآية ٩١ ، وسبب التنبيه مظنة كونها رأس آية .
﴿ جلايتي إنجيل ﴾ الآية : ٩٣ ، أما في الأعراف وطه والشعراء والسجدة والزخرف
فهي رؤوس آية باتفاق أو اختلاف ، وما عدا هنا فمفتق على تركه .
﴿ ما أرتكم ما تحبون ﴾ الآية : ١٥٢ ، ﴿ يوم ألقى للسمان ﴾ الآية : ١٥٥ ، ﴿ منع قيل ﴾
الآية : ١٩٧ ، انظر : البيان : ١٤٣ ، بشير اليسر : ٧٩ وما بعدها ، القول الوجيز : ١٧٦ ،
١٧٧ ، البصائر ١ / ١٥٨ .

(١) ما بين المعقوفين في (د) [ألفا] .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٣) ما بين المعقوفين لغير الكوفي ، أما الكوفي فالآية ﴿ من قبل ذؤانتقام ﴾ .

الْوَهَابُ ﴿٤﴾ رَبَّنَا أَلِيمٌ كَادٌ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 كَذَابَ الْوَعْدِ ﴿٦﴾ قُلْ أَلَيْسَ بِكُمْ رَسُولٌ مِّنْ قَبْلِ
 ﴿٧﴾ زَيْنَ الْوَعْدِ ﴿٨﴾
 قُلْ بِالْعِبَادِ ﴿٩﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا النَّارَ ﴿١٠﴾ الْمُسْتَعَارَ ﴿١١﴾
 شَهِدَ اللَّهُ الْحَكِيمُ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْحِسَابَ ﴿١٣﴾
 قَدْ بِالْعِبَادِ ﴿١٤﴾ إِنَّ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ تُصَوِّرُ
 ﴿١٦﴾ أَلَمْ تَرَ مَعْرُوضُونَ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ يَفْتَرُونَ ﴿١٨﴾ فَكَيْفَ لَا
 يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ تَوَلَّجَ حِسَابُ ﴿٢١﴾ لَا
 الْمَعِيدُ ﴿٢٢﴾ قُلْ قَدِيرٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ بِالْعِبَادِ ﴿٢٤﴾ قُلْ رَجِئُ
 ﴿٢٥﴾ قُلْ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾
 إِنَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ ذُرِّيَّةٌ عَلَيْهِ ﴿٢٨﴾ إِذْ أَلِيمُ
 ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا الرَّجِيمِ ﴿٣٠﴾ فَتَقَبَّلَهَا حِسَابُ ﴿٣١﴾ هُنَالِكَ
 الْوَعْدُ ﴿٣٢﴾ فَنَادَتْهُ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ مَا يَشَاءُ ﴿٣٤﴾ قَالَ
 وَالْإِنبِكَرِ ﴿٣٥﴾ وَإِذْ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ يَنْعَرِمُ الرَّكْعِينَ ﴿٣٧﴾
 ذَلِكَ يَخْتَصِمُونَ ﴿٣٨﴾ إِذْ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٩﴾ وَيُكَلِّمُ
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَتْ فَيَكُونُ ﴿٤١﴾ وَوَعَلِمَهُ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٢﴾
 وَرَسُولًا مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ وَمُصَدِّقًا وَأَطِيعُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
 مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٥﴾
 فَلَمَّا مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ رَبَّنَا الشَّهِيدِ ﴿٤٧﴾
 وَمَكْرُؤَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٨﴾ إِذْ تَتَخَلَّفُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا تُصَوِّرُ
 ﴿٥٠﴾ وَأَمَّا الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ الْحَكِيمِ ﴿٥٢﴾ إِنَّ

فَيَكُونُ ﴿١١﴾ ﴿الْحَقُّ الْمُبِينُ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿فَمَنْ الْكَافِرِينَ﴾
 ﴿إِنَّ الْحَكِيمَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿فَإِنْ بِالْمُقْسِدِينَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿قُلْ مُسْلِمُونَ﴾
 ﴿١٥﴾ ﴿يَا أَهْلَ تَعْلُوتَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿هَآأَنَّمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿مَا كَانَ﴾
 ﴿مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَدَّتْ يَشْعُرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾
 ﴿يَتَأَمَّلْ تَشْهَدُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿يَتَأَمَّلْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَقَالَتْ﴾
 ﴿يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَلَا عَلَيْهِ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿يَخْفَى الْعَظِيمُ﴾ ﴿٢٥﴾
 ﴿وَمِنْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿بَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿إِنَّ إِلَهَ﴾
 ﴿٢٨﴾ ﴿وَأَنَّ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿مَا تَدْرُسُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَلَا مُسْلِمُونَ﴾
 ﴿٣١﴾ ﴿وَإِذَا الشَّاهِدِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿فَمَنْ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿أَفَعِدَّ﴾
 ﴿يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿قُلْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَمِنَ الْخَافِرِينَ﴾ ﴿٣٦﴾
 ﴿كَيْفَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿أُولَئِكَ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿خَالِدِينَ﴾
 ﴿يُنْظَرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِلَّا رَجِيمٌ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿إِنَّ الضَّالِّينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿إِنَّ﴾
 ﴿نَصِيرِينَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿إِنْ عَلَيْهِ﴾ ﴿٤٣﴾
 ﴿كُلُّ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿فَمِنَ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿قُلْ﴾
 ﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿إِنَّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿فِي الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿قُلْ مَا﴾
 ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قُلْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿يَتَأَيَّأُ كَافِرِينَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَكَيْفَ﴾
 ﴿مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿يَتَأَيَّأُ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَأَعْتَصِمُوا نَهْدُونَ﴾ ﴿٥٤﴾
 ﴿وَلَتَكُنَّ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَلَا عَظِيمٌ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿يَوْمَ تَكْفُرُونَ﴾
 ﴿٥٧﴾ ﴿وَأَمَّا خَالِدُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿تِلْكَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَلَهُ الْأُمُورُ﴾
 ﴿٦٠﴾ ﴿كُنْتُمْ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿لَنْ لَا يُصْرُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿ضَرِبَتْ﴾
 ﴿يَعْتَدُونَ﴾ ﴿٦٣﴾

﴿لَيْسُوا يَسْجُدُونَ﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١١٤﴾
 ﴿وَمَا بِالْمُنْفَكِ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿وَإِنَّ خَالِدُونَ﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿مَثَلُ يَظْلِمُونَ﴾
 ﴿١١٧﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا مَعْلُونَ﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿هَآتَمَ الصُّدُورِ﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿إِنْ يُحِيطُ﴾
 ﴿١٢٠﴾ ﴿وَإِذَا عَلِيمٌ﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿إِذَا الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿وَلَقَدْ تَشْكُرُونَ﴾
 ﴿١٢٣﴾ ﴿إِذَا مُزَلِّينَ﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿بَلَّحَ مُسَوِّمِينَ﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿وَمَا لِلْحَكِيمِ﴾
 ﴿١٢٦﴾ ﴿لَيَقْطَعَنَّ حَاسِبِينَ﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿لَيْسَ ظَالِمُونَ﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾
 ﴿رَجِئُ﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا تَقْلِيحُونَ﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿وَأَتَقُوا لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٣١﴾
 ﴿وَأَطِيعُوا تُرْحَمُونَ﴾ ﴿١٣٢﴾
 ﴿وَسَارِعُوا لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿الَّذِينَ الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿١٣٤﴾
 ﴿وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿أُولَئِكَ الْعَمِلِينَ﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿قَدْ﴾
 ﴿الْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿١٣٧﴾ ﴿هَذَا لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿وَلَا مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿إِنْ﴾
 ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٤٠﴾ ﴿وَلَيَمْنَحَنَّ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿أَزَّ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿١٤٢﴾
 ﴿وَلَقَدْ نَظَرُونَ﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿وَمَا الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿وَمَا الشَّاكِرِينَ﴾
 ﴿١٤٥﴾ ﴿وَكَايَنَ الصَّابِرِينَ﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿وَمَا كَانَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿فَتَأْتُهُمُ﴾
 ﴿الْحَسِينَ﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا خَيْرِينَ﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿بَلِ النَّصِيرِينَ﴾ ﴿١٥٠﴾
 ﴿سَتَلْقَى الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٥٢﴾
 ﴿إِذَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿ثُمَّ الصُّدُورِ﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿إِنْ حَلِيمٌ﴾
 ﴿١٥٥﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا بَصِيرٌ﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿وَلَكِنْ يَجْمَعُونَ﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿وَلَكِنْ﴾
 ﴿تُحْشَرُونَ﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿فِيمَا الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿إِنْ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿وَمَا﴾
 ﴿يُظْلَمُونَ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿أَفَمِنْ لِّلصَّابِرِ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿هَمَّ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿لَقَدْ﴾
 ﴿مُبِينٌ﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿أُولَئِكَ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿وَمَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿وَلَيَعْلَمَ﴾

يَكْتُمُونَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ صَدَقِينَ ﴿١٨﴾ وَلَا يَرْزُقُونَ ﴿١٩﴾ فَرِحِينَ
يَحْزَنُونَ ﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾ يَسْتَبْشِرُونَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ
الْوَكِيلُ ﴿٢٤﴾ ﴿٢٥﴾ فَانْقَلَبُوا عَظِيمٌ ﴿٢٦﴾ إِنَّمَا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾
﴿٢٨﴾ وَلَا عَظِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّ أَيْمٌ ﴿٣٠﴾ وَلَا مُهِينٌ ﴿٣١﴾ مَا
كَانَ عَظِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلَا خَيْرٌ ﴿٣٣﴾ لَقَدْ الْخَرِيقُ ﴿٣٤﴾
﴿٣٥﴾ ذَلِكَ لِلْعَيْسِدِ ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ صَدَقِينَ ﴿٣٧﴾ فَإِنَّ الْمُنِيرِ
﴿٣٨﴾ ﴿٣٩﴾ كُلُّ الْقُرُونِ ﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾ لَسْتَلَوْكَ الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ وَادَّ بَشَرُونَ ﴿٤٣﴾ لَا
أَيْمٌ ﴿٤٤﴾ وَلِلَّهِ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ إِنَّكَ آتِيكَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ
الْأَنَارِ ﴿٤٧﴾ رَبَّنَا أَنْصَارِ ﴿٤٨﴾ رَبَّنَا الْأَبْرَارِ ﴿٤٩﴾ رَبَّنَا
لِلْيَعَادِ ﴿٥٠﴾ فَاسْتَجَابَ الثَّوَابِ ﴿٥١﴾ لَا الْبَلَدِ ﴿٥٢﴾ مَتَّعَ
الْإِهَادِ ﴿٥٣﴾ لَكِنْ لِلْأَبْرَارِ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّ الْحِسَابِ ﴿٥٥﴾ يَتَأْتِيهَا
تَقْلِحُونَ ﴿٥٦﴾

سورة النساء^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا^(٢).

وهي مائة وخمس وسبعون آية حجازي وبصري ، وصت كوفي ، وسبع

شامي^(٣).

(١) نزلت بعد الهجرة ، ونزلت بعد سورة الممتحنة ، ونزل بعدها سورة الزلزلة ، عرفت السورة بهذا الاسم وبه عنونت في المصاحف ، وكتب التفسير ، وكتب الستة ، وذلك كما في حديث عمر لما كرر السؤال عن الكلالة فقال له صلى الله عليه وسلم : " يا عمر ألا تكفيك آية الصيف التي في أواخر سورة النساء " رواه مسلم (١٦١٧ ، ١٢٣٦ / ٣) ، وغير ذلك من الأحاديث التي ورد فيها الاسم صريحا ، وسميت بذلك لأنها افتتحت بذكر أحكام النساء ، كثرة ما ورد فيه من أحكام عنهن ، وسميت بسورة النساء الطولي ، وسورة النساء الكبرى ، وذلك لما في صحيح البخاري (٤٩١٠ ، ٣٧٦ / ٦) عن عبد الله بن مسعود قال : " أنزلت سورة النساء القصوى بعد الطولي " ، حيث سميت سورة الطلاق بسورة النساء الصغرى ، انظر : البصائر ١ / ١٦١ ، أسماء سور القرآن : ١٧٦ .

(٢) السورة مدنية في جميع الأقاويل ، ويؤيد ذلك حديث البخاري (٤٩٩٣ ، ٤١٨ / ٦) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده عليه السلام " ، ودخولها عليه كان بعد الهجرة اتفاقا ، انظر : القول الوجيز ١٨١ ، البصائر ١ / ١٦٩ ، البيان : ١٤٦ .

(٣) قاعدة فواصلها مجموع فواصل السورة (م ل و ن ا) يجمعها قولك : " ملونا " فعلى اللام آية واحدة (السيل) الآية ٤٤ ، وعلى التون آية واحدة (مهين) الآية : ١٤ ، وعلى الواو واحدة (ألا تعولوا) ، وخمس آيات على الميم وهي الآيات : ١ ، ١٣ ، ٢٥ ، =

= ١٧٦ ، ٢٦ ، وسائر آياتها على الألف ، انظر القول الوجيز : ١٨١ ، البيان : ١٤٦ ، بشير
اليسر : ٨٣ ، البصائر : ١ / ١٦٩ .

(١) شبه الفاصلة في هذه السورة على قسمين : معدود ، وغير معدود :

أولا : شبه الفاصلة المعدود أربع :

أولا : ﴿ شَيْئًا ﴾ في جميع المواضع الآيات : ٣٣ ، ٤١ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ١٥٩ ، ١٦٦
معدود للجميع وثبته عليه لأنه في بعض المواضع وقع رأس آية قصير فربما توهم كونه ليس
برأس آية لوجود القصير .

ثانيا : ﴿ عَلَى مَرْيَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا ﴾ الآية : ١٥٦ وإن كان متعلقا بما بعده ، وكذلك لفظ
﴿ عَيْنَيْهَا ﴾ حيث وقع في هذه السورة في أربعة عشر موضعا الآيات : ٢٧ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٤ ،
٦٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ١٦٢ فهو معدود بالاتفاق .
الثالث : ﴿ وَمَا قُلُّوا شَيْئًا ﴾ : ١٥٧ ، فهو معدود بالاتفاق وإن كان متعلقا بما بعده ، وما
بعده آية قصيره .

الرابع : ﴿ لِيَذِيبَهُمْ كَرِيمًا ﴾ الآية : ١٦٨ ، معدود بالإجماع وإن تعلق بما بعده .

الخامس : ﴿ أَلَا تَتْلُوا ﴾ الآية : ٣ ، معدود للكل ، وإن لم يكن مشاكلا لفواصل السورة
في الزنة ، ووجه العد النص .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك :

أولا : ﴿ مَنَّكَ يَوْمَئِذٍ فِتْنَةً ﴾ الآية : ٤ ، متروك للجميع وذلك لعدم مشاكلته لفواصل
السورة وإن تم الكلام ، وهذا وجه التثنية عليه .

ثانيا : ﴿ وَالْأَقْرَبُونَ ﴾ في المواضع كلها الآيات : ٧ ، ٣٣ ، وذلك لمخالفته في الزنة ،
ولعدم مساواة آياته لغيرها من آيات السورة .

الثالث والرابع والخامس : ﴿ عَلَيْنَا سَبِيلًا ﴾ الآية : ٢٤ ، و﴿ وَرَزَقْنَاهُمْ قُلُوبًا ﴾ الآية : =

آيتان ﴿أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ﴾ (١) كوفي وشامي (١)، ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ شامي (٢).

وكلماتها : ثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة (٣).

= ٧٩، ﴿لَا يَتُوبُ حَتَّىٰ﴾ الآية : ١٢٥، وهو متروك لأنه لو عد لصارت الآية بعده قصيرة.

السادس والسابع والثامن : ﴿إِلَّا لِقَوْلٍ﴾ الآية : ٧٧، ﴿فَرَجَعَ النَّبِيُّ﴾ الآية : ٧٧، ﴿فَتَكُونُ سَوَاءً﴾ الآية ٨٩، كله غير معدود لمخالفتها الزنة، ولما يترتب على عده من عدم مساواة آيته لغيرها من آيات السورة.

التاسع والعاشر : ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُشِئُونَ﴾ الآية ٨١، ﴿وَلَا الْمَلَائِكَةُ أَلْفُؤْنَ﴾ الآية : ١٧٢.

انظر : البصائر ١/١٦٩، القول الوجيز : ١٨٢، ١٨٣، بشير اليسر : ٨٢-٨٥.

(١) هذا هو موضع الخلاف الأول : عده الشامي والكوفي لانعقاد الإجماع على عدم نظيره في الفرقان في قوله تعالى ﴿أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾، والأحزاب، ولم يعده الباقر لعدم المشكلة وما يترتب على عدها من جعل ما بعدها آية قصيرة غير مناسبة لما بعدها وما قبلها، انظر : القول الوجيز : ١٨١، البصائر ١/١٦٩، بشير اليسر : ٨٣، البيان : ١٤٦.

(٢) الآية : ١٧٣، وهو الوجه الثاني من وجوه الخلاف : عده الشامي لمشابهته لطرفه في الزنة والإجماع على عدم أمثالها في السورة، هي الآيات : ١٨، ١٣٨، ١٦١، ولم يعده الباقر لتعلقه بما بعده معطوفاً عليه، وجعل ما بعدها آية صغيرة، انظر : القول الوجيز : ١٨١، البصائر ١/١٦٩، بشير اليسر : ٨٣، البيان : ١٤٦.

(٣) هكذا في : البصائر ١/١٦٩ كما هو هنا، وفي القول الوجيز : ١٨١، البيان للثاني ١٤٦ : "ثلاثة آلاف وتسع مائة وخمس وأربعون كلمة" وفي المسألة خلاف.

وحروفها : ستة عشر ألف حرف ، وثلاثون حرفاً .

﴿يَأْتِيهَا رَقِيبًا ①﴾ ﴿وَأَتَتْهَا كَبِيرًا ②﴾ ﴿وَإِنْ تَعُولُوا ③﴾
 ﴿وَأَتَتْهَا مَرِيضًا ④﴾ ﴿وَلَا مَعْرُوفًا ⑤﴾ ﴿وَأَتَتْهَا حَيًّا ⑥﴾
 ﴿الرِّجَالِ مَقْرُوضًا ⑦﴾ ﴿وَإِذَا مَعْرُوفًا ⑧﴾ ﴿وَلِيَخْشَ سَيِّدًا ⑨﴾
 ﴿إِنَّ سَعِيرًا ⑩﴾ ﴿يُوصِيكُمُ حَكِيمًا ⑪﴾
 ﴿وَلَكُمْ حَلِيمٌ ⑫﴾ ﴿بَلَاكُ الْعَظِيمِ ⑬﴾
 ﴿وَمَنْ مُهِيتٌ ⑭﴾ ﴿وَالَّتِي سَبِيلًا ⑮﴾ ﴿وَالَّذِينَ رَجَعْنَا ⑯﴾
 ﴿إِنَّمَا حَكِيمًا ⑰﴾ ﴿وَلَيْسَتْ أَلِيمًا ⑱﴾ ﴿يَأْتِيهَا ⑲﴾
 ﴿كَثِيرًا ⑳﴾ ﴿وَإِنْ مُبِينًا ㉑﴾ ﴿وَكَيْفَ غَلِيظًا ㉒﴾ ﴿وَلَا ㉓﴾
 ﴿سَبِيلًا ㉔﴾ ﴿حَرَمَتْ رَجِيمًا ㉕﴾
 ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ حَكِيمًا ㉖﴾ ﴿وَمَنْ رَجِيمٌ ㉗﴾ ﴿يُرِيدُ ㉘﴾
 ﴿حَكِيمٌ ㉙﴾ ﴿وَاللَّهُ عَظِيمًا ㉚﴾ ﴿يُرِيدُ ضَعِيفًا ㉛﴾
 ﴿يَأْتِيهَا رَجِيمًا ㉜﴾ ﴿وَمَنْ يَسِيرًا ㉝﴾ ﴿إِنْ كَرِيمًا ㉞﴾
 ﴿وَلَا عَلِيمًا ㉟﴾ ﴿وَلِكُلِّ شَهِيدًا ㊱﴾ ﴿الرِّجَالِ كَبِيرًا ㊲﴾
 ﴿وَإِنْ حَبِيرًا ㊳﴾
 ﴿وَأَعْبُدُوا فَخُورًا ㊴﴾ ﴿الَّذِينَ مُهِينًا ㊵﴾ ﴿وَالَّذِينَ ㊶﴾
 ﴿قَرِينًا ㊷﴾ ﴿وَمَاذَا عَلِيمًا ㊸﴾ ﴿إِنَّ عَظِيمًا ㊹﴾ ﴿فَكَيْفَ ㊺﴾
 ﴿شَهِيدًا ㊻﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ حَدِيثًا ㊼﴾ ﴿يَأْتِيهَا عَفُورًا ㊽﴾ ﴿أَلَمْ ㊾﴾
 ﴿السَّيِّلِ ㊿﴾ ﴿وَاللَّهُ نَصِيرًا ①﴾ ﴿مِنَ الَّذِينَ قَلِيلًا ②﴾ ﴿يَأْتِيهَا ③﴾
 ﴿مَقْعُولًا ④﴾ ﴿إِنَّ عَظِيمًا ⑤﴾ ﴿أَلَمْ قَتِيلًا ⑥﴾ ﴿أَنْتُمْ ⑦﴾
 ﴿مُبِينًا ⑧﴾ ﴿أَلَمْ سَبِيلًا ⑨﴾ ﴿أُولَئِكَ نَصِيرًا ⑩﴾ ﴿أَمْ تَقِيرًا ⑪﴾

﴿٥٢﴾ ﴿أَمْ عَظِيمًا ﴿٥١﴾﴾ ﴿فَعَنَّهُمْ سَعِيرًا ﴿٥٠﴾﴾ ﴿إِنَّ حَكِيمًا ﴿٥٣﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ بَصِيرًا ﴿٥٤﴾﴾ ﴿يَا أَيُّهَا نَارِيَّة ﴿٥٥﴾﴾ ﴿أَلَمْ يَعْبِدَا ﴿٥٦﴾﴾ ﴿وَإِذَا صُودُوا ﴿٥٧﴾﴾ ﴿فَكَيْفَ وَتَوْفِيقًا ﴿٥٨﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ ﴿٥٩﴾﴾ ﴿بَلِيغًا ﴿٦٠﴾﴾ ﴿وَمَا رَجِيمًا ﴿٦١﴾﴾ ﴿فَلَا تَسْلِمًا ﴿٦٢﴾﴾ ﴿وَلَوْ ﴿٦٣﴾﴾ ﴿تَتَّبِعْتَا ﴿٦٤﴾﴾ ﴿وَإِذَا عَظِيمًا ﴿٦٥﴾﴾ ﴿وَلَهَدَيْتَهُمْ مُسْتَقِيمًا ﴿٦٦﴾﴾ ﴿وَمَنْ رَفِيقًا ﴿٦٧﴾﴾ ﴿ذَلِكَ عَلِيمًا ﴿٦٨﴾﴾ ﴿يَا أَيُّهَا جَمِيعًا ﴿٦٩﴾﴾ ﴿وَأَنَّ شَهِيدًا ﴿٧٠﴾﴾ ﴿وَلَيْنَ عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ ﴿فَلْيَقْتُلْ عَظِيمًا ﴿٧٢﴾﴾ ﴿وَمَا لَكُمْ نَصِيرًا ﴿٧٣﴾﴾ ﴿الَّذِينَ ﴿٧٤﴾﴾ ﴿ضَعِيفًا ﴿٧٥﴾﴾ ﴿الزَّرَّ قَلِيلًا ﴿٧٦﴾﴾ ﴿أَيْنَمَا حَذِيقًا ﴿٧٧﴾﴾ ﴿مَا أَصَابَكَ ﴿٧٨﴾﴾ ﴿شَهِيدًا ﴿٧٩﴾﴾ ﴿مَنْ يُطِيعْ حَفِيقًا ﴿٨٠﴾﴾ ﴿وَتَقُولُونَ وَكَيْلًا ﴿٨١﴾﴾ ﴿أَفَلَا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾﴾ ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ قَلِيلًا ﴿٨٣﴾﴾ ﴿فَقَتِلَ ﴿٨٤﴾﴾ ﴿تَنكِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ ﴿مَنْ يَشْفَعْ مُقِيمًا ﴿٨٦﴾﴾ ﴿وَإِذَا حَسِيبًا ﴿٨٧﴾﴾ ﴿اللَّهُ ﴿٨٨﴾﴾ ﴿حَذِيقًا ﴿٨٩﴾﴾

﴿فَمَا لَكُمْ سَيِّئًا ﴿٩٠﴾﴾ ﴿وَدُّوا نَصِيرًا ﴿٩١﴾﴾ ﴿إِلَّا الَّذِينَ ﴿٩٢﴾﴾ ﴿سَيِّئًا ﴿٩٣﴾﴾ ﴿سَتَجِدُونَ مُبِينًا ﴿٩٤﴾﴾ ﴿وَمَا حَكِيمًا ﴿٩٥﴾﴾ ﴿وَمَنْ عَظِيمًا ﴿٩٦﴾﴾ ﴿يَا أَيُّهَا خَيْرًا ﴿٩٧﴾﴾ ﴿لَا عَظِيمًا ﴿٩٨﴾﴾ ﴿دَرَجَتٍ رَجِيمًا ﴿٩٩﴾﴾ ﴿إِنَّ مَصِيرًا ﴿١٠٠﴾﴾ ﴿إِلَّا سَيِّئًا ﴿١٠١﴾﴾ ﴿فَأُولَئِكَ عَفُورًا ﴿١٠٢﴾﴾

﴿وَمَنْ رَجِيمًا ﴿١٠٣﴾﴾ ﴿وَإِذَا مُبِينًا ﴿١٠٤﴾﴾ ﴿وَإِذَا مُبِينًا ﴿١٠٥﴾﴾ ﴿وَإِذَا مَوْفُوتًا ﴿١٠٦﴾﴾ ﴿وَلَا حَكِيمًا ﴿١٠٧﴾﴾ ﴿إِنَّا خَصِيمًا ﴿١٠٨﴾﴾

﴿١٠٥﴾ ﴿وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَجِيمًا﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿وَلَا أَتُوبُ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿يَسْتَخْفُونَ﴾
 ﴿مُحِيطًا﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿هَئَاتَتْهُ وَكَيْلًا﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿وَمَنْ رَجِيمًا﴾ ﴿١١٠﴾
 ﴿وَمَنْ حَكِيمًا﴾ ﴿١١١﴾ ﴿وَمَنْ مُبِينًا﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿وَلَوْلَا عَظِيمًا﴾ ﴿١١٣﴾
 ﴿لَا خَيْرَ عَظِيمًا﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿وَمَنْ مَصِيرًا﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿إِنَّ بَعِيدًا﴾
 ﴿١١٦﴾ ﴿إِنْ مَرِيدًا﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ مَقْرُوضًا﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿وَلَا ضَلَّتْهُمْ﴾
 ﴿مُبِينًا﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿يَعِدُّهُمْ عُرُودًا﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿أُولَئِكَ مُحِيطًا﴾ ﴿١٢١﴾
 ﴿وَالَّذِينَ قِيلَ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿لَيْسَ نَصِيرًا﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿وَمَنْ نَقِيرًا﴾
 ﴿١٢٤﴾ ﴿وَمَنْ خَلِيلًا﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿وَلَهُ مُحِيطًا﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿وَسَتَقُوتُكَ﴾
 ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿١٢٧﴾ ﴿وَأِنْ خَيْرًا﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿وَلَنْ رَجِيمًا﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿وَأِنْ﴾
 ﴿حَكِيمًا﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿وَلَهُ حَكِيمًا﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿وَلَهُ وَكِيلًا﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿وَأِنْ﴾
 ﴿قَدِيرًا﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿مَنْ كَانَ بَصِيرًا﴾ ﴿١٣٤﴾
 ﴿يَأْتِيهَا خَيْرًا﴾ ﴿١٣٥﴾ ﴿يَأْتِيهَا بَعِيدًا﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿إِنْ سَبِيلًا﴾
 ﴿١٣٧﴾ ﴿بَشِيرَ الْيَمِّ﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿الَّذِينَ جَمِيعًا﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿وَقَدْ جَمِيعًا﴾ ﴿١٤٠﴾
 ﴿الَّذِينَ سَبِيلًا﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿إِنْ قَلِيلًا﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿مُذَبَذَبِينَ سَبِيلًا﴾ ﴿١٤٣﴾
 ﴿يَأْتِيهَا مُبِينًا﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿إِنْ نَصِيرًا﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿أَلَا عَظِيمًا﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿مَا﴾
 ﴿عَلِيمًا﴾ ﴿١٤٧﴾
 ﴿لَا يُحِبُّ عَلِيمًا﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿إِنْ قَدِيرًا﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿إِنْ سَبِيلًا﴾
 ﴿١٥٠﴾ ﴿أُولَئِكَ مُهِنًا﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿وَالَّذِينَ رَجِيمًا﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿يَسْأَلُكَ﴾
 ﴿مُبِينًا﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿وَرَفَعْنَا عَلِيظًا﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿فِيمَا قَلِيلًا﴾ ﴿١٥٥﴾ ﴿وَيَكْفُرِهِمْ﴾
 ﴿عَظِيمًا﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿وَقَوْلِهِمْ يَقِينًا﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿بَلْ حَكِيمًا﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿وَأِنْ﴾
 ﴿شَهِيدًا﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿فَيُظْلَمُ كَثِيرًا﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿وَأَخَذْنَاهُمُ الْيَمَّ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿لَكِنْ﴾

عَظِيمًا ﴿٣٣﴾

﴿إِنَّا﴾ زُبُورًا ﴿٣٤﴾ ﴿وَرُسُلًا﴾ تَكْلِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴿رُسُلًا﴾
 حَكِيمًا ﴿٣٦﴾ ﴿لَكِنِّ﴾ شَهِيدًا ﴿٣٧﴾ ﴿إِنَّ﴾ بَعِيدًا ﴿٣٨﴾ ﴿إِنَّ﴾
 طَرِيقًا ﴿٣٩﴾ ﴿إِلَّا﴾ يَسِيرًا ﴿٤٠﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ حَكِيمًا ﴿٤١﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾
 وَكِيلًا ﴿٤٢﴾ ﴿لَنْ﴾ جَمِيعًا ﴿٤٣﴾ ﴿فَأَمَّا﴾ أَلِيمًا ﴿٤٤﴾ ﴿وَلَا﴾ نَصِيرًا
 ﴿٤٥﴾ ﴿١﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ مُبِينًا ﴿٤٦﴾ ﴿فَأَمَّا﴾ مُسْتَقِيمًا ﴿٤٧﴾ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ﴾
 عَلِيمًا ﴿٤٨﴾ .

(١) ما بين المعقوفين عدد الشامي فقط وباقي القراء ﴿فَأَمَّا﴾ نصيرا ﴿وهو الذي

عليه العد الكوفي .

سورة المائدة^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي أَكْثَرِ الْأَقَاوِيلِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَدَنِيَّةٌ إِلَّا قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ ^(٢) فَإِنَّهَا نَزَلَتْ [فِي عِرْفَات] ^(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) الآية : ٣ ، نزلت بعد سورة الأحزاب ، ونزل بعدها سورة التوبة ، هكذا سميت في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث وورد بها آثار كثيرة منها ما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في مسند أحمد (٦٦٤٠ / ٢ / ٢٣٤) قال : أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته ، فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها " ، وسميت بذلك لأشتمالها على قصة نزول المائدة من السماء ، ومن أسماؤها : سورة العقود ، والمثقلة ، وسورة الأحبار لقوله تعالى فيها : ﴿وَالرَّيْثُونَ وَالْأَجَارُ﴾ الآية : ٤٤ ، انظر : أسماء سور القرآن : ١٨٠ ، البصائر ١ / ١٧٨ ، الإتيقان ١ / ١٧٢ ، جمال القراء ١ / ٣٦ ، وسماها أبو حيان في البحر ٤ / ١٥٦ : " المبعثرة " .

(٢) المائدة : ٣ ، نزلت هذه الآية يوم الجمعة ، كان يوم عرفة ، بعد العصر في حجة الوداع سنة عشر ، والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفات على ناقته العضباء وعلى ذلك حديث عمر رضي الله عنه عن نزولها قال : " والله إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والساعة التي نزلت فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في يوم الجمعة " ، الحديث متفق عليه رواه البخاري (٤٥ ، ١ / ١٨) ومسلم (٢٠١٧ ، ٨ / ٢٣٩) انظر : أسباب النزول للواحدي : ٣٣٤ ، ونزول الآية بعرفة لا يعني مكة الآية وإنما يعني النسب إلى مكة فقط كما قال ابن الجوزي في زاد المسير ٢ / ٢٦٧ ، وقال البقاعي في مصاعد النظر ٢ / ١٠٤ : " مدنية إجماعاً ، وإن أنزل ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ الآية بعرفة ، فإن العبرة في المدني بالنزول بعد الهجرة " .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [بعرفات] ، وذلك عند من عد مكان نزول الآية =

وهي ^(١) : مائة وعشرون آية كوفي ، واثنان حجازي شامي ، وثلاث بصري .

واختلافها ^(٢) : ثلاث آيات ﴿ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ ^(٣) ، ﴿ وَيَعْقُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾ ^(٤) [آيتان] ^(٥) غير كوفي ، ﴿ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ ﴾ ^(٦) بصري .

= ولكن القاعدة عند العلماء أن ما نزل بعد الهجرة فهو مدني ، وعلى ذلك عددها العلماء مدنية وإن نزلت هذه الآية بمكة لكنها نزلت بعد الهجرة ، انظر : غيث النفع : ٨٨ ، البيان : ١٤٩ .

(١) قاعدة فواصلها : (قم لتبصر) ، اللام في ثلاث كلها ﴿ سبيل ﴾ الآيات : ١٢ ، ٧٧ ، ٦٠ .

(٢) مشبه الفاصلة في هذه السورة متروك للكل : ﴿ تَكِينِ ﴾ الآية : ٤ ، ﴿ قَبْرِ ﴾ الآية : ١٩ ، ﴿ جَبَلِينَ ﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿ جَبِينَا ﴾ الآيات : ١٧ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ﴿ قَوْرٍ عَثْرِينَ ﴾ الآية : ٤١ ، ﴿ أَفْسَحْكُمْ الْبَيْتَ يَتُونَ ﴾ الآية : ٥٠ ، ﴿ لَوِزَّةٌ عَلَى الْكَفَرِينَ ﴾ الآية : ٥٤ ، ﴿ اثْنَى عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿ عَلَيْهِمُ الْأُولَايْنِ ﴾ الآية : ١٠٧ ، وليس في هذه السورة مشبه فاصلة معدود .

(٣) الآية : ١ ، هذا هو الوجه الأول للخلاف في هذه السورة وجه من عددها وهم غير الكوفي المشاكلة ، ونظام الكلام ، ووجه من أسقطها هو الكوفي عدم المساواة ، انظر : القول الوجيز : ١٨٥ ، وبشير اليسر : ٨٧ .

(٤) الآية : ١٥ ، هذا هو الوجه الثاني من وجوه الخلاف : وجه من عددها وهم غير الكوفي المشاكلة ونظام الكلام ، ووجه من تركها هو الكوفي ما يترتب على عددها من قصر ما بعدها ، انظر : القول الوجيز : ١٨٥ ، وبشير اليسر : ٨٧ .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [اثنان] .

(٦) الآية : ٢٣ ، هذا هو الوجه الثالث من وجوه الخلاف ، عده البصري للمشاكلة =

وكلماتها : ألفان وثمانمائة وأربع كلمات^(١) .

وحروفها : أحد عشر ألفاً وسبعمائة وثلاثة وثلاثون حرفاً^(٢) .

﴿يَتَأْتِيهَا مَا يُرِيدُ ①﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا الْعِقَابُ ②﴾ ﴿حَرِّمْتَ رَجِيمٌ ③﴾
 ﴿يَتَأْتِيهَا ④﴾ ﴿يَسْتَلُونَكَ الْحِسَابَ ⑤﴾ ﴿الْيَوْمَ لِلْحَسَنِ ⑥﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا ⑦﴾
 ﴿تَشْكُرُونَ ⑧﴾ ﴿وَأَذْكُرُوا الصُّدُورَ ⑨﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا تَعْمَلُونَ ⑩﴾
 ﴿وَعَدَ اللَّهُ عَظِيمٌ ⑪﴾ ﴿وَالَّذِينَ ⑫﴾ ﴿الْحَجِيرِ ⑬﴾
 ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُؤْمِنُونَ ⑭﴾
 ﴿وَلَقَدْ أَلْهَيْتَ ⑮﴾ ﴿فِيمَا أَلْمُحْسِنِينَ ⑯﴾
 ﴿وَمِمَّنْ يَصْنَعُونَ ⑰﴾ ﴿يَتَأَمَّلْ مُبِيتٌ ⑱﴾
 ﴿يَهْدِي مُسْتَقِيمٌ ⑲﴾ ﴿لَقَدْ قَدِيرٌ ⑳﴾ ﴿وَقَالَتْ ㉑﴾
 ﴿الْمَصِيرُ ㉒﴾ ﴿يَتَأَمَّلْ قَدِيرٌ ㉓﴾ ﴿وَأَذْ قَالَ الْعَلِينَ ㉔﴾
 ﴿يَقْوِمُ خَيْرِينَ ㉕﴾ ﴿قَالُوا دَخِلُوا ㉖﴾ ﴿قَالَ مُؤْمِنِينَ ㉗﴾
 ﴿قَالُوا فَعِيدُوا ㉘﴾ ﴿قَالَ الْفَاسِقِينَ ㉙﴾ ﴿قَالَ ㉚﴾
 ﴿الْفَاسِقِينَ ㉛﴾

﴿وَأَتْلُ الْمُتَّقِينَ ㉜﴾ ﴿لَيْلِ الْعَلَمِينَ ㉝﴾ ﴿إِنِّي ㉞﴾

في الطرفين ، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام ولكون ما بعده أقصر منه ، انظر : القول

الوجيز : ١٨٥ ، ويشير اليسر : ٨٧ .

(١) انظر : البصائر ١/ ١٧٨ ، البيان : ١٤٩ ، القول الوجيز : ١٨٥ .

(٢) انظر : البصائر ١/ ١٧٨ ، البيان : ١٤٩ ، القول الوجيز : ١٨٥ .

الْفَٰلِغِينَ ﴿٦٦﴾ ﴿فَطَوَّعَتْ لَلْخَبِيرِ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿فَبَعَثَ النَّادِمِينَ ﴿٦٨﴾﴾
 [﴿مِنْ أَجْلِ جَمِيعًا﴾ ﴿وَلَقَدْ لَمَسَتْهُمُ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿١﴾] ﴿إِنَّمَا﴾
 عَظِيمٌ ﴿٧٠﴾ ﴿إِلَّا رَجِيمٌ ﴿٧١﴾﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ تَقْلِحُونَ﴾
 ﴿٧٢﴾ ﴿إِنَّ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾ ﴿رُيُوتٌ مُّقِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾ ﴿وَالسَّارِقُ﴾
 حَكِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴿فَن رَّجِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾ ﴿أَلَمْ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾﴾
 ﴿يَتَأْتِيهَا عَظِيمٌ ﴿٧٨﴾﴾ ﴿سَتَعُودُ الْمُقْسِطِينَ ﴿٧٩﴾﴾
 ﴿وَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٠﴾﴾ ﴿إِنَّا الْكَافِرُونَ ﴿٨١﴾﴾ ﴿وَكَبَّيْنَا الظَّالِمُونَ﴾
 ﴿٨٢﴾ ﴿وَقَفَّيْنَا لِلْمُفْسِقِينَ ﴿٨٣﴾﴾ ﴿وَلَيَحْكُرَنَّ الْقَاسِيَتُونَ ﴿٨٤﴾﴾
 ﴿وَأَنزَلْنَا مَخَالِفُونَ ﴿٨٥﴾﴾ ﴿وَأَن لَّقِيسُونَ ﴿٨٦﴾﴾ ﴿أَفَحُكْمَ يُوقِنُونَ﴾
 ﴿٨٧﴾

﴿يَتَأْتِي الْفَٰلِغِينَ ﴿٨٨﴾﴾ ﴿قَدَرَى نَّدِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ ﴿وَقَوْلُ﴾
 خَبِيرِينَ ﴿٩٠﴾ ﴿يَتَأْتِي عَالِمٌ ﴿٩١﴾﴾ ﴿إِنَّمَا وَكِعُونَ ﴿٩٢﴾﴾ ﴿وَمَنْ﴾
 الْغَالِبُونَ ﴿٩٣﴾ ﴿يَتَأْتِي مُؤْمِنِينَ ﴿٩٤﴾﴾ ﴿وَإِذَا يَمْعَلُونَ ﴿٩٥﴾﴾ ﴿قُلْ﴾
 فَاسِقُونَ ﴿٩٦﴾ ﴿قُلْ السَّبِيلُ ﴿٩٧﴾﴾ ﴿وَإِذَا يَكْتُمُونَ ﴿٩٨﴾﴾ ﴿وَرَرَى﴾
 يَمْعَلُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿لَوْ لَا يَصْنَعُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ ﴿وَقَالَتِ الْفَٰسِقِينَ ﴿١٠١﴾﴾ ﴿وَلَوْ﴾
 النَّعِيمِ ﴿١٠٢﴾ ﴿وَلَوْ يَمْعَلُونَ ﴿١٠٣﴾﴾
 ﴿يَتَأْتِي الْكَافِرِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ ﴿قُلْ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٥﴾﴾ ﴿إِنَّ يَحْزَنُونَ﴾

(١) العد الكوفي ﴿مِنْ أَجْلِ لَمَسَتْهُمُ﴾ ، وهذا العد بالإجماع لعلماء العد ، انظر

﴿٦٦﴾ ﴿لَقَدْ يَقُولُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَحَسِبُوا يَكُونُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿لَقَدْ أَنصَبُوا﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿لَقَدْ أَلِيمُ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿أَفَلَا رَحِيمٌ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿مَا أَلَمَسَهُ يَوْمَ كُنْتُمْ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿قُلْ أَلَعَلِّمٌ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿قُلْ السَّبِيلُ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿لَعَنَ يَكُونُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿تَكُنْ خَالِدُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَلَوْ فَاسِقُونَ﴾ ﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾ ﴿لَتَجِدَنَّ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿وَإِذَا الشَّاهِدِينَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿وَمَا الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿فَأَنْتَبَهُمُ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿وَالَّذِينَ الْجَحِيمِ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْمُتَعَدِّينَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وَكُلُوا مِمَّا كُنْتُمْ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿لَا تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿يَأْتِيهَا تَقْلِحُونَ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿إِنَّمَا مُتَنَبِّهُونَ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿لَيْسَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿يَأْتِيهَا أَلِيمٌ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿يَأْتِيهَا ذُو أَنْفَعَارٍ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿أَحِلَّ تَحْشُرُونَ﴾ ﴿٩٤﴾

﴿٩٥﴾ ﴿جَعَلَ عَلَيْهِ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿أَعْلَمُوا رَحِيمٌ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿مَا عَلَى تَكْتُمُونَ﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿قُلْ تَقْلِحُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿يَأْتِيهَا حَلِيمٌ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿قَدْ كَفِرْتُمْ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿مَا لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿وَإِذَا يَهْتَدُونَ﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿يَأْتِيهَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْآثِمِينَ﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿فَإِنَّ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿ذَلِكَ الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿١٠٧﴾

﴿١٠٨﴾ ﴿يَوْمَ الْغُيُوبِ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿إِذْ مُيْتَ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿وَإِذْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿١١١﴾ ﴿إِذْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿قَالُوا الشَّاهِدِينَ﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿قَالَ الرَّزِقِينَ﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿قَالَ الْعَالِمِينَ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿وَإِذْ الْغُيُوبِ﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿مَا كُنْتُ شَهِيدٌ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿إِنْ لِلْحَكِيمِ﴾ ﴿١١٨﴾ ﴿قَالَ الْعَظِيمِ﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿لَهُ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٢٠﴾

سورة الأنعام^(١)

مَكِّيَّة^(٢).

في قول ابن عباس وعطاء غير ثلاث آيات : وهو قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾ إلى آخر [الآيات]^(٣) الثلاث^(٤) ، وقال قوم : هذه الثلاث آيات نزلن بين مكة والمدينة .

[وعن عمرو عن الحسن : أنها مَكِّيَّة إلا ثلاث آيات نزلن بالمدينة]^(٥) فأمر

(١) نزلت بعد الحجر ، ونزل بعدها سورة الصافات ، سميت بهذا الاسم في جميع المصاحف وغالب كتب التفسير والحديث ، وذكر لها الفيروزابادي في البصائر اسم آخر وهو : سورة الحجة ، انظر : البصائر ١ / ١٨٧ ، أسماء سور القرآن : ١٨٦ .

(٢) تتضافر الروايات أن سورة الأنعام نزلت في مكة حتى قال ابن الحصار كما أخرجه السيوطي في الإتيان ١ / ٨٥ ، والتحجير : ٥٤ : " استثنى بعضهم من الأنعام تسع آيات ، ولا يصح به نقل " ، وقد نقل المفسرون مكية السورة انظر : تفسير ابن كثير ٢ / ١٢٦ ، القرطبي ١ / ٦١ ، ونقل كتب علوم القرآن مكية السورة فقد ساقوا أقوال العلماء الدالة على مكيتها فقد أخرج ابن الضريس في فضائل القرآن : ٣٤ ، عن عطاء عن ابن عباس سورة الأنعام في القسم المكي ، وانظر : البيان للذاني : ١٣٦ ، دلائل النبوة للبيهقي ٧ / ١٤٢ ، فنون الأفنان : ٣٣٧ .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) الآيات : ١٥١ - ١٥٣ .

(٤) الأنعام ١٥١ - ١٥٣ ،

(٥) ما بين المعقوفين من (د ، ر) ، والخبر ضعيف حيث أن عمرو هو عمرو بن عبيد أحد كبار المعتزلة يروي عن الحسن البصري ، قال النسائي ليس بثقة ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، مات سنة ١٤٤ هـ ، سير أعلام النبلاء ٦ / ١٠٤ ، كتاب المجروحين =

الله [تعالى] ^(١) أن يضعهن في الأنعام ، وهو قوله تعالى ﴿ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْتَهُنَّ ۖ ﴾ الآية ^(٢) ، والثانية قوله تعالى ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۖ ﴾
 الآية ؛ نزلت في مالك بن الصيف ، وكعب بن الأشرف ^(٣) ، والثالثة :

= ٢ / ٦٩ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٦٢ ، ميزان الاعتدال ٣ / ٢٧٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٠ ، تهذيب الكمال ٢٢ / ١٣٢ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [عز وجل] .

(٢) ذهب إلى القول بمدينة هذه الآية هبة الله بن سلامة في كتابه النسخ والنسخ ص ٦٧ : وابن عباس كما في تفسير ابن كثير ٢ / ١٣١ ، وهنا عن الحسن البصري من طريق عمرو بن عبيد ، والذي حملهم على هذا القول هو الخلط بين هذه الآية وآية المجادلة : ﴿ يَوْمَ يَنْفُخُ نَفْثًا يَنْفُخُونَ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ شُرَكَاءٌ وَهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْكُفْرَةِ ۖ ﴾ ، قال ابن كثير ٢ / ١٣١ معقباً على أثر ابن عباس : " وفيه نظر فإن الآية مكية ، والمناققون إنما كانوا بالمدينة ، والتي نزلت بالمناققين آية المجادلة " ، ومن جملة ما يثبت مكية الآية تمامك بنية الآية مع ما قبلها وما بعدها عن طريق العطف بـ ﴿ ثُمَّ ﴾ التي تفيد الترتيب الزمني ، وعلى ذلك فالآية مكية ولا مجال لمدينتها وظهر الإجماع على ذلك ، انظر المكي والمدني ٢ / ٥٩٥ .
 (٣) الخبر في تفسير الطبري ١١ / ٥٢١ ، رقم (١٣٥٣٥) : " حدثنا ابن حميد قال ، حدثنا يعقوب القمي ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير قال : جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف يخاصم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى ، أما تجد في التوراة أن الله يُغَضُّ الخُبْرَ السمين ؟ وكان حبراً سميناً ، فغضب فقال : والله ما أنزل الله على بشر من شيء ! فقال له أصحابه الذين معه : ويحك ! ولا موسى ! فقال : والله ما أنزل الله على بشر من شيء ! =
 = فأنزل الله : " وما قدرُوا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء " قل من =

قوله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ...﴾ (١٥) إلى آخر الآية نزلت في ثابت بن قيس بن شماس^(١).

= أنزل الكتاب الذي جاء به موسى "، الآية " ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٣٤٢/٤ برقم (٧٥٩٧) ، والحازن في تفسيره ١٥٨/٢ ، والسيوطي في الدرر ٣١٤/٣ ، وزاد نسبه لابن المنذر ، اسباب النزول للواحدي : ٣٧٥ ، والخبر سنده ضعيف ؛ فيه علتان : الأولى الإرسال ، والثانية : وفي إسناده : محمد بن حميد بن حيان ، وهو ضعيف ، ويعقوب القمي وجعفر بن أبي المغيرة وكلاهما صدوقان ، فالإسناد ضعيف انظر : التقريب ١٥٦/٢ ، ٣٦٧/٢ ، ١٣٣/١ ، والمكي والمذني في القرآن : ٦٠١/٢ ، وما بعدها .

والحديث عن مكة السورة أو مدنيها بحث صعب كما أخبر الإمام الرازي في تفسيره حيث قال : " فهذا ما يحضرنا في هذا البحث الصعب " ، وللعلماء في هذه الآية قولان : الأول : أنها مستثناة من مكة السورة إذ كما هو معلوم كون السورة نزلت جملة بمكة لا يمنع من وجود بعض الآيات المدنية وذكرها كما هنا رواية ابن عباس المروية عن الكلبي وهي ضعيفة كما هو معلوم من حال الكلبي ، وذكرنا الرواية السابقة وقد ظهر ضعفها أيضا .

الثاني : يرى أن الآية مكة تبعاً للسورة وأن القائل ﴿مَا نَزَّلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ﴾ هم المشركون ، وهذا قول محقق المفسرين كالطبري وابن كثير وغيرهم واستدلوا بتضافر الأدلة على نزول السورة جملة واحدة بمكة ، وأن أغلب الآثار الواردة في نزول الآية في شأن أهل الكتاب لا تخلوا من مقال .

والراجح : مكة الآية ، وأنها نزلت في المشركين ، ولا يمنع هذا أن تكون هناك بعض الحوادث في المدينة تنطبق على الآية ، إذ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب .

(١) نزولها في ثابت بن قيس عند ابن جرير في تفسيره : ١٢ / ١٧٤ رقم (١٤٠٤٠) : حدثنا القاسم قال ، حدثنا الحسين قال ، حدثني حجاج ، عن ابن جريج قال : نزلت في =

وعن عبد الله بن المبارك والكلبي عن ابن عباس^(١) أَنَّهَا كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ إِلَّا خَمْسَ آيَاتٍ فَإِنَّهَا مَدَنِيَّاتٌ ؛ قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾ إلى آخر الآيات الثلاث ، ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾... (١١) الآية ، وقوله تعالى ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ ﴾... (١٢) إلى آخر الآية .
وروي عن أبي بن كعب وجماعة من العلماء أَنَّهَا نَزَلَتْ بِمَكَّةَ جُمْلَةً وَاحِدَةً معها سبعون ألف ملك لهم رَجُلٌ بالتَّسْبِيحِ والتَّحْمِيدِ^(٢) ، والله أعلم بذلك .

= ثابت بن قيس بن شماس، جَدُّ نَحْلًا فَقَالَ: لَا يَأْتِينِ الْيَوْمَ أَحَدٌ إِلَّا أَطْعَمْتُهُ أَوْ فَاطَعْتُهُ، حَتَّى أَمْسَى وَلَيْسَتْ لَهُ ثَمَرَةٌ، فَقَالَ اللَّهُ: ﴿ وَلَا تُشْرِكُوا إِلَهًا لَا يُحِبُّ الْمُتَشْرِكِينَ ﴾ (٣) وإسناده ضعيف ، ونسبه في الدر المنثور ٤/ ١٤٥ لابن أبي حاتم أيضا ، وهو في تفسير سفيان الثوري : ١١٠ ونصه : " لما نزلت وآتوا حقه يوم حصاده جعل ثابت بن قيس بن شماس يعطي لا يبيح أحد إلا أعطاه فنزلت ﴿ وَلَا تُشْرِكُوا إِلَهًا لَا يُحِبُّ الْمُتَشْرِكِينَ ﴾ ، ابق لعِيالك " فضعف الخبر من جهة يؤكد أن الآية نزلت في مكة مع باقي السورة .

(١) هذا إسناد ضعيف عن ابن عباس ، فالكلبي متروك وطريقه هي أوهى طرق التفسير عن ابن عباس ، وعلى ذلك فأيات الوصايا ﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾ مكية ، وباقي الآيات أثبتا مكيتها في السطور السابقة ، وانظر المكي والمدني ٢/ ٦٤٦ .

(٢) الرويات في أن الأنعام نزلت مرة واحدة جميعها بها ضعف انظر : المكي والمدني ١/ ٢٩٩ وما بعدها ، فقد روي هذا الخبر عن ابن عمر مرفوعا في الكبير للطبراني ١١/ ١٢٣ وقال : " لَمْ يَرَوْهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، إِلَّا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ ، تَقَرَّدَ بِسُوءِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمْرٍو " وهو في المعجم الصغير ١/ ٨١ ، وفي الحلية ٣/ ٤٤ ، وأخبار أصبهان ١/ ١٨٩ ، ويوسف بن عطية الصفار قال عنه الحافظ في التقریب ٢/ ٣٨١ : " متروك " ، وقال الهيثمي في المجمع ٧/ ٢٠ بعد أن ذكر الخبر : " وفي سننه يوسف بن عطية الصفار وهو =

وهي^(١): مائة وخمس وستون كوفي، وست بصري شامي، وسبع حجازي.

اختلافها^(٢): أربع آيات: ﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ حجازي^(٣)، ﴿لَسْتُ

=ضعيف"، فالخبر ضعيف، وراه السيوطي في الدر ٢٤٤/٣ عن أبي بن كعب قال ابن الصلاح في فتاويه ٢٤٨/١: "والخبر المذكور في ذلك قد روينا من حديث أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفي إسناده ضعف، ولم نر له إسنادا صحيحا، وقد روي ما يخالفه فروي أنها لم تنزل جملة...".

(١) قاعدة فواصلها: (لم نظر)، انظر: القول الوجيز: ١٨٩، البصائر ١/١٨٦.

(٢) شبه الفاصلة ينقسم إلى معدود ومتروك:

المعدود إجماعا: ﴿وَمَنْ يَتَّخِذْ عَلَىٰ مِرْكَبٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ الأنعام: ٣٩، و﴿وَمَنْ يَتَّخِذْ مِرْكَبًا مَّرْكَبًا مَّرْكَبًا﴾ الأنعام: ٨٧.

شبه الفاصلة المتروك: ﴿يَذُوقِينَ﴾ الآية: ٢، ﴿الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ الآية: ٢٦، ﴿بَلَايَةً تَقْعُونَ﴾ الآية: ٤١، ﴿مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ الآية: ٤٨، ﴿رَبِّكَ لَا تُفِيعُ﴾ الآية: ٧٠، ﴿شَرَّكَ مِنْ حَيْثُ﴾ الآية: ٧٠، ﴿وَعَلَّابُ آيَةٍ﴾ الآية: ٧٠، ﴿وَقَدْ هَدَيْنَا﴾ الآية: ٨٠، ﴿وَمُؤْتَىٰ وَهَرُونَ﴾ الآية: ٨٤، ﴿الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ الآية: ٩٣، ﴿مِرْكَبًا رَّبِّكَ مُسْتَقِيمًا﴾ الآية: ١٢٦، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ الآية، انظر: البيان: ١٥١، البصائر ١/١٨٦، القول الوجيز ١٨٩، بشير اليسر: ٩١.

(٣) الآية: ١، عده اللذان والمكي لما قبله، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام وعدم الموازنة لما بعده، انظر: البيان: ١٥١، البصائر ١/١٨٦، القول الوجيز: ١٨٩، بشير اليسر: ٩١.

عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١﴾ كوفي ^(١) ، ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ^(٢) ، ﴿إِلَّا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾ ^(٣)
آيتان غير كوفي .

وكلماتها : ثلاثة آلاف واثنان وخمسون كلمة .

وحروفها : اثني عشر ألفاً وأربعمائة واثنان وعشرون حرفاً .

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ يَبْدُوْنَ ۝١﴾ ﴿هُوَ الَّذِي تَعْمُرُوْنَ ۝٢﴾ ﴿وَهُوَ اللَّهُ
مَاتَكْسِبُونَ ۝٣﴾ ﴿وَمَا مَعْرُوفِينَ ۝٤﴾ ﴿فَقَدْ يَسْتَهْزِئُونَ ۝٥﴾ ﴿آلَمْ
يَرَوْا الْآخِرِينَ ۝٦﴾ ﴿وَلَوْ تَرَكْنَا مِنْهُ ۝٧﴾ ﴿وَقَالُوا لَا يَنْظُرُونَ
۝٨﴾ ﴿وَلَوْ يَلَيْسُ ۝٩﴾ ﴿وَلَقَدْ يَسْتَهْزِئُونَ ۝١٠﴾ ﴿قُلْ
الْمُكَذِّبِينَ ۝١١﴾ ﴿قُلْ يَوْمُوتَ ۝١٢﴾
﴿وَلَهُ الْعَلِيمُ ۝١٣﴾ ﴿قُلْ الْمُشْرِكِينَ ۝١٤﴾ ﴿قُلْ عَظِيمٍ
۝١٥﴾ ﴿مَنْ أَلْمِيزُ ۝١٦﴾ ﴿وَإِنْ قَدِيرٌ ۝١٧﴾ ﴿وَهُوَ الْغَنِيُّ

(١) الآية : ٦٦ ، عده الكوفيون للمشكلة ولانعتقاد الإجماع على عد نظيره في هذه
السورة ، ولم يعد الباقون لعدم المساواة لما بعده من الآيات ، انظر : البيان : ١٥١ ،
البصائر ١/ ١٨٦ ، القول الوجيز : ١٨٩ ، بشير اليسر : ٩١ .

(٢) الآية : ٧٣ ، عده غير الكوفي للمشكلة ، ولانعتقاد الإجماع على عد نظائره في جميع
القرآن ، ولم يعد الكوفيون لعدم الموازنة في طرفيه ، انظر : البيان : ١٥١ ، البصائر
١/ ١٨٦ ، القول الوجيز : ١٨٩ ، بشير اليسر : ٩١ .

(٣) الآية : ١٦١ ، عده غير الكوفي لانعتقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعد الكوفي
لتعلق ما بعده به ، انظر : البيان : ١٥١ ، البصائر ١/ ١٨٦ ، القول الوجيز : ١٨٩ ، بشير
اليسر : ٩١ .

﴿١٨﴾ قُلْ تَشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ وَيَوْمَ تَرْجَعُونَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ تُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾ أَتَنْظُرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ وَبَيْنَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٧﴾ وَهُمْ يَشْعُرُونَ ﴿٢٨﴾ وَلَوْ الْآمِنِينَ ﴿٢٩﴾ بَلْ لَكَذِبُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا يَمْبَعُوثِينَ ﴿٣١﴾ وَلَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ مَا نَزِدُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا تَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ قَدْ يَجْحَدُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ﴿٣٦﴾ وَإِنْ كَانَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾ إِنَّمَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالُوا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ وَمَا يُحْشَرُونَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ مُسْتَغْفِرُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ صَادِقِينَ ﴿٤٣﴾ بَلْ تَشْرِكُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ يَنْضَرُونَ ﴿٤٥﴾ فَلَوْلَا يَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا مَلِسُونَ ﴿٤٧﴾ فَتَقَطَّعَ الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَا يَحْزَنُونَ ﴿٥١﴾ وَالَّذِينَ يَفْسُقُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٣﴾ وَأَنْذِرْ يَتَّخُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَا الظَّالِمِينَ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ ﴿٥٦﴾ بِالشَّكِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَإِنَّا رَحِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَكَذَلِكَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٩﴾ قُلْ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾ قُلْ الْفَاضِلِينَ ﴿٦١﴾ قُلْ بِالْظَالِمِينَ ﴿٦٢﴾ وَعِنْدَهُ مُبِينٌ ﴿٦٣﴾ وَهُوَ تَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾ وَهُوَ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ لِلْحَاسِبِينَ ﴿٦٦﴾ قُلْ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ تَشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ يَقْفُوتَ ﴿٦٩﴾ وَكَلْبٌ يُوَكِّلُ ﴿٧٠﴾ لِكُلِّ تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِنَّا الظَّالِمِينَ ﴿٧٢﴾ وَمَا يَنْتَوُونَ ﴿٧٣﴾ وَذَرِ ﴿٧٤﴾ يَكْفُرُونَ ﴿٧٥﴾ قُلْ الْعَالَمِينَ ﴿٧٦﴾ وَإِنْ تُحْشَرُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الْخَيْرُ ﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾ وَإِنَّا مُبِينٌ ﴿٨٠﴾ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ فَلَمَّا

الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾ ﴿فَلَمَّا الصَّالِينَ ﴿٧٧﴾ ﴿فَلَمَّا تَشِرْكَونَ ﴿٧٨﴾ ﴿إِنِّي
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ ﴿وَحَاجَّهٖ تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ ﴿وَكَيْفَ
 تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ ﴿الَّذِينَ مُهِنُونَ ﴿٨٢﴾ ﴿وَتِلْكَ عَلَيْهِمُ ﴿٨٣﴾
 ﴿وَوَهَبْنَا الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ ﴿وَرَزَّكَرِيَّا الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾ ﴿وَإِسْمَاعِيلَ
 الْعَلَمِينَ ﴿٨٦﴾ ﴿وَمِنْ مُنْتَقِمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴿ذَلِكَ يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾
 ﴿أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ ﴿٨٩﴾ ﴿أُولَئِكَ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴿وَمَا يَلْعَبُونَ
 ﴿٩١﴾ ﴿وَهَذَا يَحْفَظُونَ ﴿٩٢﴾ ﴿وَمَنْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ ﴿وَلَقَدْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾
 ﴿إِنَّ تَوَفَّكُونَ ﴿٩٥﴾ ﴿فَالِقُ الْعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ ﴿وَهُوَ يَعْلَمُونَ
 ﴿٩٧﴾ ﴿وَهُوَ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾ ﴿وَهُوَ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿وَجَعَلُوا
 يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴿بِدِيْعٍ عَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴿ذَلِكَ كُمْ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾
 ﴿لَا الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ ﴿قَدْ يَحْفَظُ ﴿١٠٤﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٥﴾ ﴿أَتَبِعَ الشِّرْكَِينَ ﴿١٠٦﴾ ﴿وَلَوْ يُوَكَّلِ ﴿١٠٧﴾ ﴿وَلَا يَعْمَلُونَ
 ﴿١٠٨﴾ ﴿وَأَقْسَمُوا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴿وَنَقَلِبُ يَوْمَهُونَ ﴿١١٠﴾
 ﴿وَلَوْ أَنَّا يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَقْرُؤُونَ ﴿١١٢﴾ ﴿وَلِصَغَى
 مُقَرَّفُونَ ﴿١١٣﴾ ﴿أَفَغَيْرَ الْمُعْتَدِينَ ﴿١١٤﴾ ﴿وَتَمَّتِ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾
 ﴿وَأَن تَطْعَ يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ ﴿إِنَّ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ ﴿فَكُلُوا مُؤْمِنِينَ
 ﴿١١٨﴾ ﴿وَمَا بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ ﴿وَذَرُوا يَقْرُؤُونَ ﴿١٢٠﴾ ﴿وَلَا
 لِمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ ﴿أَوْ مَن يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴿وَكَذَلِكَ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾
 ﴿وَإِذَا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ ﴿فَمَنْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ ﴿وَهَذَا يَذْكُرُونَ ﴿١٢٦﴾
 ﴿لَمْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ ﴿وَيَوْمَ عَلَيْهِمُ ﴿١٢٨﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَكْسِبُونَ

﴿١١٦﴾ ﴿يَمْعَشِرَ كَافِرِينَ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿ذَٰلِكَ غَفْلُونَ﴾ ﴿١١٨﴾
 ﴿وَلِكُلِّ يَسْمَلُونَ﴾ ﴿١١٩﴾ ﴿وَرَبَّكَ أَخْبَرْتَ﴾ ﴿١٢٠﴾ ﴿إِنَّ مَا
 يُمْتَحِزُونَ﴾ ﴿١٢١﴾ ﴿قُلْ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿١٢٢﴾ ﴿وَجَعَلُوا
 يَحْكُمُونَ﴾ ﴿١٢٣﴾ ﴿وَكَذَٰلِكَ يَفْتَرُونَ﴾ ﴿١٢٤﴾ ﴿وَقَالُوا
 يَفْتَرُونَ﴾ ﴿١٢٥﴾ ﴿وَقَالُوا عَلَيْهِ﴾ ﴿١٢٦﴾ ﴿قَدْ مُهِتَدِينَ﴾ ﴿١٢٧﴾
 ﴿وَهُوَ الْمُسْرِفِينَ﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿وَمِن مِّثْلٍ﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿ثَمَنِيَّةَ﴾
 ﴿صَدِيقِينَ﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿وَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿قُلْ رَجِئْتُ﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿وَعَلَى
 لَصَدِيقُونَ﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿فَإِنَّ الْمَجْرِمِينَ﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿سَيَقُولُ نَحْنُ صُوفٍ﴾ ﴿١٣٥﴾
 ﴿قُلْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿١٣٦﴾ ﴿قُلْ يَعْدِلُونَ﴾ ﴿١٣٧﴾
 ﴿قُلْ نَقُولُونَ﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿وَلَا تَذْكُرُونَ﴾ ﴿١٣٩﴾ ﴿وَأَن تَنْقُوتَ﴾
 ﴿١٤٠﴾ ﴿ثُمَّ يَوْمُئِذٍ يَوْمُونَ﴾ ﴿١٤١﴾ ﴿وَهَٰذَا تُرْجَمُونَ﴾ ﴿١٤٢﴾ ﴿أَن
 لَّغَفْلِينَ﴾ ﴿١٤٣﴾ ﴿أَوْ يَصْدِقُونَ﴾ ﴿١٤٤﴾ ﴿هَلْ مُنَظِّرُونَ﴾ ﴿١٤٥﴾ ﴿إِنَّ
 يَفْعَلُونَ﴾ ﴿١٤٦﴾ ﴿مَنْ جَاءَ يَظْلَمُونَ﴾ ﴿١٤٧﴾ ﴿قُلْ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿١٤٨﴾ ﴿دِينًا
 الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿قُلْ الْعَالِينَ﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿لَا لِلتَّالِينَ﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿قُلْ
 تَخْلِفُونَ﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿وَهُوَ رَجِيمٌ﴾ ﴿١٥٣﴾ .

(١) ما بين المعقوفين لغير الكوفي أما الكوفي فهو ﴿قُلْ الْمُشْرِكِينَ﴾ .

سورة الأعراف^(١)

مَكِّيَّة في قول أكثرهم^(٢) ، وروى عن ابن عباس وقتادة^(٣) إلا خمس آيات منها نزلت بالمدينة ، وهو قوله تعالى : ﴿ وَتَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي ... ﴾ ، إلى آخر الآيات الخمس^(٤) .

(١) نزلت بعد سورة ص ، ونزل بعدها سورة الجن ، سميت سورة الأعراف في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، والأعراف : جمع عرف وهو كل عال مرتفع ، وهو السور الذي بين الجنة والنار ، وسميت بذلك لذكر لفظ الأعراف فيها ، وسماها الفيروزآبادي في البصائر : سورة الميقات ، وسورة الميثاق ، انظر : أسماء سور القرآن : ١٩٢ ، البصائر ١/ ٢٠٣ .

(٢) حيث نقل غير واحد من المفسرين الإجماع على مكية السورة كما في تفسير المنار ٨/ ٢٩٤ : " الأعراف مكية بالإجماع " ، وانظر : النكت والعيون ٢/ ١٩٨ ، تفسير الألوسي ٨/ ٧٤ .

(٣) نقل في الإتيقان قول قتادة عن أبي الشيخ في تفسيره ، وهو كذلك في الدر المنثور للسيوطي وعزاه لابن المنذر أيضا الدر ٣/ ٤١٢ .

(٤) الآيات من ١٦٣ - ١٦٧ ، أخرجه عن قتادة ابن المنذر وأبو الشيخ كما في الدر المنثور ٣/ ٤١٢ ، وعن ابن عباس كما في النكت والعيون ٢/ ١٩٨ ، وزاد المسير ٣/ ١٢٦ ، والرواية عن ابن عباس هنا شاذة ، إذ الروايات الثابتة عنه تدل على مكية السورة قال في المكي والمدني في القرآن ١/ ٣٠٩ : " وعلى فرض ثبوتها فإن مخالفة الواحد أو الاثنين من أهل الاجتهاد لا تقدر في انعقاد الإجماع .. " ، انظر : الزيادة والإحسان ١/ ٢٢٤ ، جمال القراء ١/ ١١ ، الإتيقان ١/ ٨٦ ، المكي والمدني ١/ ٣٠٩ وما بعده ، وقول من ذهب إلى مدنية الآيات ينظر إلى ما تحكيه الآيات من سمات اليهود ، والمعروف أن القرآن قد بدأ =

وهي ^(١) : مائتان وخمس آيات بصري وشامي ، وست حجازي كوفي .
اختلافها ^(٢) :

=الحديث عن أهل الكتاب وعن اليهود خاصة منذ العهد المكي ، قال الشيخ محمد الغزالي في كتابه نظرات في القرآن : ٢٦١ : وهناك آيات تعرضت لأهل الكتاب فجاء الرواة وعدوها مدنية كأن الكلام عن أهل الكتاب في مكة لا محل له والواقع أن هذه الروايات يتقصها التمهيد العلمي والتحقيق التاريخي .. والغريب أن هذه الروايات الواهية هي التي أثبتتها دون غيرها نفر من الحفاظ أشرفوا على طبع المصحف " ، وقال الشيخ رشيد رضا في تفسيره المنار ٨ / ٢٦٠ : وَكَأَنَّ قَادِلَ هَذَا رَأَى أَنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ مُصِلٌ بَعْضُهَا يَبْغِضُ بِالْمَعْنَى فَلَا يَبْصَحُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا مَكِّيًّا وَبَعْضُهَا مَدَنِيًّا وَبِهَذَا النَّظَرِ نَقُولُ : إِنَّ مَا قَبْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ وَمَا بَعْدَهَا فِي سِيَاقٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قِصَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنَّ الْغَايَةَ وَهِيَ (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ) غَيْرَ دَاخِلَةٍ فِي الْمَغْنَى فَهِيَ بَدَأُ سِيَاقٍ جَدِيدٍ عَامٌّ . وَمُقْتَضَى ذَلِكَ أَنَّ السُّورَةَ كُلَّهَا مَكِّيَّةٌ وَهُوَ الصَّحِيحُ الْمُخْتَارُ " ، وعلى ذلك فالآيات مكية والله أعلم .

(١) قاعلة فواصلها : (مُر نَذَلْ) ، الدال منها آية واحدة ﴿ اتَّصَّ ﴾ ، واللام واحدة ﴿ اسْتَبِيلَ ﴾ ، الراء ﴿ انْقَارَ ﴾ .

(٢) شبه الفاصلة في هذه السورة على قسمين : معدود ، ومنزوك :

شبه الفاصلة المعدود : ﴿ حَتَّىٰ ﴾ الآية : ١١١ ، ﴿ السَّحَرَةُ كَذِبِينَ ﴾ الآية : ١٢٠ ، ﴿ يَوْمَ الْتَقَيْنَ ﴾ الآية : ١٢١ ، وهذه المواضع لما كانت غير متساوية خيف أن يظن أنها ليست برؤوس آيات وهي معدودة باتفاق .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿ مَلَكُهُمَا يُثِيرُ ﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿ يَوْمَ الْيَقِينِ ﴾ الآية : ٢٨ ، ﴿ عَالِ فِرْعَوْنَ بِالسَّيِّئِ ﴾ الآية : ١٣٠ ، ﴿ تَرْتَفَى ﴾ حيث وقع مرتين في الآية : ١٤٣ ، ﴿ وَحَرَّ ثَوْبِي مَوْجًا ﴾ الآية : ١٤٣ ، ﴿ مَلَكًا شَيْخًا ﴾ الآية : ١٦٤ ، ﴿ خَيْرَ الْيَوْمِ بِتَقْوَى ﴾ الآية : ١٦٩ ، ﴿ يَنْتَهُمُ الْمُذَلِّحُونَ ﴾ الآية : ١٦٨ ، انظر : البيان : ١٥٥ ، بشر : اليسر : ٩٤ ، =

خمس آيات : ﴿التَّصَّ﴾^(١) ، ﴿كَأَنَّكُمْ تَخُثِّثُونَ﴾^(٢) اثنان كوفي ،
 ﴿تَخْلِصِينَكَ لَهُ الْدِّينَ﴾^(٣) بصري شامي ، ﴿ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ﴾^(٤) ، ﴿الْحُسْنَى عَلَى
 بَيْتِ إِسْرَءِيلَ﴾^(٥) حجازي .
 وكلماتها : ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمة .

=القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر ١/٢٠٣ .

(١) أول مواضع الخلف ﴿التَّصَّ﴾ عده الكوفي ولم يعده الباقر انظر : البيان : ١٥٥ ،
 بشير اليسر : ٩٣ ، القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر ١/٢٠٣ .

(٢) ثاني مواضع الخلف : عده الكوفي لوجود المشاكلة ، ولتتام الكلام عنده على تقدير
 أن يكون ﴿فَرِيْقًا﴾ منصوب بقوله ﴿هَٰذَا﴾ ، ولم يعده الباقر لتعلقه بما بعده على تقدير
 كون الجملة حالا من الواو ، وقصر الآية عند من يعد ﴿لَهُ الْقِيَمَةُ﴾ ، انظر : البيان : ١٥٥ ،
 بشير اليسر : ٩٣ ، القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر ١/٢٠٣ .

(٣) الآية : ٢٩ ، ثالث مواضع الخلف : عده البصري والشامي لانقطاع الكلام عنده ،
 ولم يعده الباقر لعدم موازنته لما بعده وما قبله ، انظر : البيان : ١٥٥ ، بشير اليسر : ٩٤ ،
 القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر ١/٢٠٣ .

(٤) الآية : ٣٨ ، الموضع الرابع من مواضع الخلاف : عده المدنيان والمكي وذلك
 للمشاكلة والإجماع على عد مثله ، ولم يعده الباقر لقصر ما بعده لو عدّ ، انظر : البيان :
 ١٥٥ ، بشير اليسر : ٩٤ ، القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر ١/٢٠٣ .

(٥) الآية : ١٣٧ ، الموضع الخامس من مواضع الخلاف : عده المدنيان والمكي للإجماع
 على عد ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ الأول والثاني ، ومن تركها لعدم المساواة في الأول ، وللتعلق في
 الثاني بما بعده ، انظر : البيان : ١٥٥ ، بشير اليسر : ٩٤ ، القول الوجيز : ١٩٣ ، البصائر
 ١/٢٠٣ .

وحروفها : أربعة عشر ألف حرف وثلاثمائة وعشرة أحرف .

- ﴿التَّصَّ (١)﴾ [كسولي] ^(١) ﴿كِتَبٌ لِلْمُؤْمِنِينَ (٢)﴾ ﴿اتَّبِعُوا (٣)﴾
 ﴿تَذَكَّرُونَ (٤)﴾ ﴿وَكَمْ قَابَلُوكَ (٥)﴾ ﴿فَمَا كَانَ ظَلَمِينَ (٦)﴾
 ﴿فَلَنَسْأَلَ الْمُرْسَلِينَ (٧)﴾ ﴿فَلَنَقُصَّنَّ عَابِيتَ (٨)﴾ ﴿وَالْوَزْنَ (٩)﴾
 ﴿الْمُقَالِحُونَ (١٠)﴾ ﴿وَمَنْ خَفَّتْ يَظْلِمُونَ (١١)﴾ ﴿وَلَقَدْ تَشْكُرُونَ (١٢)﴾
 ﴿وَلَقَدْ السَّاجِدِينَ (١٣)﴾ ﴿قَالَ مِنْ طِينٍ (١٤)﴾ ﴿قَالَ الصَّغِيرَ (١٥)﴾
 ﴿قَالَ يَبْعَثُونَ (١٦)﴾ ﴿قَالَ الْمُنْظَرِينَ (١٧)﴾ ﴿قَالَ الْمُسْتَقِيمَ (١٨)﴾
 ﴿قَالَ تَمَّ شَكْرِي (١٩)﴾ ﴿قَالَ أَجْمَعِينَ (٢٠)﴾ ﴿وَتَكَادُ الظَّالِمِينَ (٢١)﴾
 ﴿فَوَسَّوْا الْخَالِدِينَ (٢٢)﴾ ﴿وَقَاسَمَهُمَا النَّصِيحِينَ (٢٣)﴾
 ﴿فَدَلَّيْنِ (٢٤)﴾ ﴿قَالَ الْخَسِيرِينَ (٢٥)﴾ ﴿قَالَ جِنِّ (٢٦)﴾
 ﴿قَالَ تُخْرِجُونَ (٢٧)﴾ ﴿يَبْنِي يَذْكُرُونَ (٢٨)﴾ ﴿يَنْتَنِي يُؤْمِنُونَ (٢٩)﴾
 ﴿وَإِذَا تَعَلَّمُوا (٣٠)﴾ ﴿قُلْ أَمَرَ تَعْلَمُونَ (٣١)﴾ ﴿فَرِيقًا (٣٢)﴾
 ﴿مُهْتَدُونَ (٣٣)﴾
 ﴿يَبْنِي الْمُسْرِفِينَ (٣٤)﴾ ﴿قُلْ مَنْ يَعْلَمُونَ (٣٥)﴾ ﴿قُلْ إِنَّمَا (٣٦)﴾
 ﴿تَعْلَمُونَ (٣٧)﴾ ﴿وَلِكُلِّ يَسْتَقِلُّونَ (٣٨)﴾ ﴿يَبْنِي يَحْزَنُونَ (٣٩)﴾
 ﴿وَالَّذِينَ خَلِدُونَ (٤٠)﴾ ﴿فَمَنْ كَفِرِينَ (٤١)﴾ ﴿قَالَ تَعْلَمُونَ (٤٢)﴾
 ﴿وَقَالَ تَكْسِبُونَ (٤٣)﴾ ﴿إِنَّ الْمُجْرِمِينَ (٤٤)﴾ ﴿لَمْ يَكُنْ الظَّالِمِينَ (٤٥)﴾
 ﴿وَالَّذِينَ خَلِدُونَ (٤٦)﴾ ﴿وَنَزَعْنَا تَعْلَمُونَ (٤٧)﴾ ﴿وَنَادَى (٤٨)﴾

(١) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿١٥﴾ وَيَسْتَهْزِئُوا بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٦﴾
 ﴿١٧﴾ وَإِذَا الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٩﴾ أَهْتُولَا
 تَحْزَنُونَ ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ الْكُفْرَانُ ﴿٢١﴾ الَّذِينَ يَحْذَرُونَ
 ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٣﴾ مَلْ يَقْرَأُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ
 الْعَلِيِّنَ ﴿٢٥﴾ أَدْعُوا الْمُعْتَدِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَا الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٧﴾
 ﴿٢٨﴾ وَهُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٩﴾ وَأَلْبَدُ يَشْكُرُونَ ﴿٣٠﴾ لَقَدْ عَظِيمُ
 ﴿٣١﴾ قَالَ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ قَالَ الْعَالِيَتِ ﴿٣٣﴾ أَيْلَافُكُمْ
 نَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَوْعَيْتُمْ رَحْمَةَ ﴿٣٥﴾ فَكَذَّبُوا عَمَتِ ﴿٣٦﴾
 ﴿٣٧﴾ وَإِلَى عَادِ نُنْفِوهُ ﴿٣٨﴾ قَالَ الْكَذِبِيَتِ ﴿٣٩﴾ قَالَ
 الْعَالِيَتِ ﴿٤٠﴾ أَيْلَافُكُمْ أَيْنَ ﴿٤١﴾ أَوْعَيْتُمْ قُلُوبُونَ ﴿٤٢﴾
 ﴿٤٣﴾ قَالُوا الصَّادِقِينَ ﴿٤٤﴾ قَالَ الْمُسْتَظِرُونَ ﴿٤٥﴾ فَأَنْجَيْتَهُ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِلَى ثَعُودِ إِلَيْهِ ﴿٤٧﴾ وَأَذْكُرُوا مُفْسِدِينَ
 ﴿٤٨﴾ قَالَ مُؤْمِنُونَ ﴿٤٩﴾ قَالَ كَفَرُونَ ﴿٥٠﴾ فَعَقَرُوا
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٥١﴾ فَأَخَذَتْهُمْ جَحِيمٌ ﴿٥٢﴾ فَتَوَلَّى النَّاصِبِينَ
 ﴿٥٣﴾ وَلَوْطَا الْعَالِيَتِ ﴿٥٤﴾ إِنَّكُمْ مُسْرِفُونَ ﴿٥٥﴾
 ﴿٥٦﴾ وَمَا كَانَتْ يَنْظَهُرُونَ ﴿٥٧﴾ فَأَنْجَيْتَهُ الْعَالِيَتِ ﴿٥٨﴾
 ﴿٥٩﴾ وَأَنْظَرْنَا الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى مَدِينِ مُؤْمِنِينَ ﴿٦١﴾
 ﴿٦٢﴾ وَلَا الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ وَإِنَّ الْحَكِيمِينَ ﴿٦٤﴾
 ﴿٦٥﴾ قَالَ كَرِيمِينَ ﴿٦٦﴾ قَدْ أَلْمِيزِينَ ﴿٦٧﴾ وَقَالَ لَخَيْرُونَ
 ﴿٦٨﴾ فَأَخَذَتْهُمْ جَحِيمٌ ﴿٦٩﴾ الَّذِينَ الْخَسِرِينَ ﴿٧٠﴾
 ﴿٧١﴾ فَتَوَلَّى كَفَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمَا يَضْرَعُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ يَشْعُرُونَ

﴿٧﴾ ﴿وَلَوْ أَنَّ يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٨﴾ ﴿أَفَأَمِنَ نَافِثُونَ﴾ ﴿٩﴾ ﴿أَوَأَمِنَ﴾
 ﴿يَلْعَبُونَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿أَفَأَمِنُوا الْخَيْرُونَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿أَوَلَمْ يَسْمَعُوا﴾ ﴿١٢﴾
 ﴿تِلْكَ الْكَلِمَاتِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَمَا لَفَسِقِينَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿ثُمَّ الْمُفْسِدِينَ﴾
 ﴿١٥﴾ ﴿وَقَالَ الْعَالِمِينَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿حَقِيقٌ إِسْرَءِيلُ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿قَالَ﴾
 ﴿الصَّادِقِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿فَالْقَى ثَمِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَنَزَعَ لِلنَّظِيرِ﴾ ﴿٢٠﴾
 ﴿قَالَ الْمَلَأُ عَظِيمٌ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿رِيْدُ ثَامِرُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿قَالُوا خَيْرِينَ﴾
 ﴿٢٣﴾ ﴿يَأْتُوكَ عَظِيمٌ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَجَاءَ الْعَلِيلِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿قَالَ نَعَمْ﴾
 ﴿الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿قَالُوا الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿قَالَ عَظِيمٌ﴾ ﴿٢٨﴾
 ﴿وَأَوْحَيْنَا يَا فُكُونُ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿فَوَقَّعَ يَعْلُونَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿فَقُلِبُوا﴾
 ﴿مَنْعَرِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَالْقَى مَسْجِدِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿قَالُوا الْعَالِينَ﴾ ﴿٣٣﴾
 ﴿رَبِّ وَهَرُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿قَالَ تَعْلُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿لَأَقْطَعَنَّ أَيْمِينَ﴾
 ﴿٣٦﴾ ﴿قَالُوا مُنْقَلِبُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَمَا نَنْقِمُ مُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَقَالَ﴾
 ﴿قَهْرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿قَالُوا تَعْلُونَ﴾ ﴿٤١﴾
 ﴿وَلَقَدْ يَذْكُرُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿فَإِذَا جَاءَهُمْ يُعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَقَالُوا﴾
 ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿فَارْسَلْنَا مُجْرِمِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَلَمَّا وَقَعَ بَيْنِي﴾
 ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿فَلَمَّا يَنْكُتُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿فَانْقَسَا غَافِلِينَ﴾ ﴿٤٨﴾
 ﴿وَأَوْرَثْنَا يِعْرِشُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَجَوْرَتَنَا يَجْهَلُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿إِنَّ﴾
 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿قَالَ الْعَالِمِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَإِذْ عَظِيمٌ﴾ ﴿٥٣﴾
 ﴿وَوَعَدْنَا الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَلَمَّا جَاءَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٥﴾
 ﴿قَالَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَكَتَبْنَا الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿سَاصِرُفُ﴾
 ﴿غَافِلِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَأَتَّخَذَ ظَالِمِينَ﴾

﴿١٤٨﴾ ﴿وَلَا الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿١٤٩﴾ ﴿وَلَمَّا رَجَعَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٥٠﴾
 ﴿قَالَ الرَّجِيمُ﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿إِنَّ الْمُقْتِرِينَ﴾ ﴿١٥٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ رَجِعُوا﴾
 ﴿١٥٣﴾ ﴿وَلَمَّا يَرْهَبُونَ﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿وَلَمَّا يَخْتَارُ الْغَفِيرِينَ﴾ ﴿١٥٥﴾
 ﴿وَكَتَبَ لَنَا يَوْمُنَا﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿الَّذِينَ الْمُقْلِحُونَ﴾ ﴿١٥٧﴾
 ﴿قُلْ تَهْتَدُونَ﴾ ﴿١٥٨﴾ ﴿وَمِنْ قَوْمٍ يَعْدِلُونَ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ﴾
 ﴿يَظْلِمُونَ﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿وَإِذْ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿فَبَدَّلَ يَظْلِمُونَ﴾
 ﴿١٦٢﴾ ﴿وَسَأَلَهُمْ يَفْسُقُونَ﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿وَإِذْ قَالَتْ يَتَقُونَ﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿فَلَمَّا﴾
 ﴿يَفْسُقُونَ﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿فَلَمَّا خَسِبَ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿وَإِذْ رَجِعُوا﴾ ﴿١٦٧﴾
 ﴿وَقَطَعْنَاهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿فَخَلَفَ تَعْقِلُونَ﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾
 لِلصَّالِحِينَ ﴿١٧٠﴾

﴿وَإِذْ نَقَمْنَا لَكَ﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿وَإِذْ أَخَذَ عَاقِلِينَ﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿أَوْ نَقُولُوا﴾
 الْمَظْلُومُونَ ﴿١٧٣﴾ ﴿وَكَذَلِكَ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿١٧٤﴾ ﴿وَأَتَى الْغَاوِينَ﴾
 ﴿١٧٥﴾ ﴿وَلَوْ شِئْنَا يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿سَاءَ يَظْلِمُونَ﴾ ﴿١٧٧﴾ ﴿مَنْ﴾
 الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾ ﴿وَلَقَدْ الْفَعْلُونَ﴾ ﴿١٧٩﴾ ﴿وَلَهُ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٨٠﴾
 ﴿وَمَنْ يَعْدِلُونَ﴾ ﴿١٨١﴾ ﴿وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٨٢﴾ ﴿وَأَمَّا﴾
 مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ ﴿أَوَلَمْ يُبَيِّنْ﴾ ﴿١٨٤﴾ ﴿أَوَلَمْ يَوْمِنَا﴾ ﴿١٨٥﴾ ﴿مَنْ يُضِلِّ﴾
 يَعْهَدُونَ ﴿١٨٦﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٨٧﴾ ﴿قُلْ لَا يَوْمِنَا﴾ ﴿١٨٨﴾
 ﴿هُوَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿١٨٩﴾ ﴿فَلَمَّا يَشْرِكُونَ﴾ ﴿١٩٠﴾ ﴿أَشْرِكُونَ﴾
 يَخْلُقُونَ ﴿١٩١﴾ ﴿وَلَا يَنْصُرُونَ﴾ ﴿١٩٢﴾ ﴿وَإِنْ صَحِجُّونَ﴾ ﴿١٩٣﴾
 ﴿إِنَّ صَدِيقِينَ﴾ ﴿١٩٤﴾ ﴿أَلَهُمْ تُنْظِرُونَ﴾ ﴿١٩٥﴾ ﴿إِنَّ الصَّالِحِينَ﴾
 ﴿١٩٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ يَنْصُرُونَ﴾ ﴿١٩٧﴾ ﴿وَإِنْ يَبْصُرُونَ﴾ ﴿١٩٨﴾ ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾

الْجَاهِلِينَ ﴿٣٨﴾ ﴿وَأَمَّا عَلَيْهِ﴾ ﴿إِنَّ مُبْصِرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾
 ﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَبْصُرُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَإِذَا لَمْ يُلْمِزْهُمْ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَإِذَا قُرِئَ﴾
 ﴿تُرْجَمُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَأَذْكُرَ الْغَافِلِينَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿إِنَّ يَسْجُوتُ﴾ ﴿٤٤﴾.

سورة الأنفال^(١)

مَلَنِيَّة^(٢) ، وهي أول ما نزل بالمدينة في قول مجاهد ، [و] ^(٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما سوى سورة البقرة .

وروي عن ابن عباس وقتادة إلا سبع آيات نزلن بمكة قوله تعالى ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ^(٤) إلى آخر الآية ، السبع ^(٥) .

(١) نزلت بعد سورة البقرة ، ونزل بعدها سورة آل عمران ، اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، فالأنفال : جمع نفل وهي الغنيمة والهبة وسميت بهذا الاسم لورود هذه الكلمة في الآية الأولى من السورة ، وسميت بسورة بلر لذكر الغزوة فيها ، وسورة الجهاد ، انظر : الإتيقان ١/ ١٧٢ ، البصائر ١/ ٢٢٢ ، نظم الدرر ٨/ ٢١٤ ، أسماء سور القرآن : ٢٠٠ .

(٢) مدنية بالإجماع ، قال الفيروزابادي في البصائر ١/ ٢٢٢ : " هذه السورة مدنية بالإجماع " ، وانظر القول بالإجماع في المحرر الوجيز ٨/ ٣ ، فتح الباري ٨/ ٦٥٧ ، روح المعاني ٩/ ١٥٧ ، المنار ٩/ ٥٣٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (ر) .

(٤) الآية : ٣٠ ، قال في الاتقان ١/ ٨٧ : " قال مقاتل : نزلت بمكة ، قلت : يرده ما صح عن ابن عباس أن هذه الآية بعينها نزلت بالمدينة كما أخرجناه في أسباب النزول " ، انظر : أسباب النزول للسيوطي : ١٠٩ حيث ساقه بإسناده إلى ابن عباس رضي الله عنهما من طريق محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس وقد عنعن هنا .

(٥) ذكر ذلك الكثير من المفسرين مثل : ابن كثير ٢/ ٣١٤ ، القرطبي ٧/ ٣٦٠ ، التكت والعيون ٢/ ٢٩٢ وغيرهم ولم يذكروا سند الرواية ، ومستند هذه الرواية ما ذكره الطبري في تفسيره من قصة الهجرة ١٣/ ٤٩٤ ((١٥٩٦٥)) ، والأثر ضعيف ، وقد ذكر =

وقيل : إنها مدنية غير آية واحدة قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ ﴾^(١) .

وهي^(٢) : خمس وسبعون آية كوفي ، وست حجازي وبصري ، وسبع شامي .

اختلافها^(٣) ثلاث آيات :

= ابن عباس أن هذه الآية نزلت في المدينة كما في الإتيان ٤٤ / ١ ، وقد أجمع المفسرون على مدنية الآيات السبع قال أبو حيان في البحر ٣٠٩ / ٥ : " وهذه الآية مدنية كسائر السورة .. ويتأول قول عكرمة ومجاهد على أنها أشارا إلى قصة الآية لا إلى وقت نزولها " .

(١) الآية : ٦٤ ، وقد ورد هذا القول عن ابن العربي في النسخ والمنسوخ ٢٢٤ / ٢ حيث وردت آثار ضعيفة تروي نزول الآية في إسلام عمر بن الخطاب كما في كشف الأستار ١٧٢ / ٣ ، والمعجم الكبير للطبراني ٦٠ / ١٢ (١٢٤٧٠) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : " أسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعة وثلاثون رجلا وامرأة ، وأسلم عمر تمام الأربعين ، فأنزل الله عز وجل ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَبَيْنَ يَدَيْكَ مِنَ الْفُتُونِ ﴾ قال الميمني في المجمع ٣١ / ٧ : " فيه إسحاق بن بشير الكاهلي وهو كذاب " ، وعلى كل فالآية مدنية ، انظر المكي والمدني ٥٤٠ / ٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : (قطرب نادم) على الدال منها آية واحدة ﴿ قِيلَ ﴾ الآية : ٥١ ، وعلى القاف آية واحدة ﴿ الْحَرِيقِ ﴾ الآية : ٥٠ ، وعلى الباء أربع آيات ﴿ الْبَقَابِ ﴾ الآيات ١٣ ، ٢٥ ، ٤٨ ، ٥٢ ، وواحد على الألف ﴿ سَقُولَا ﴾ الآية ٤٢ ، انظر : البصائر ٢٢٢ / ١ ، القول الوجيز : ١٩٦ .

(٣) شبه الفاصلة في هذه السورة يتقسم إلى قسمين : معدود ، وغير معدود :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَالْقَلَمِ ﴾ الآية : ١١ ، ﴿ كَلَّا بَلْئَنَّا ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿ عَنَابِ النَّارِ ﴾ الآية : ١٤ ، ﴿ فَلَا تَرْوَنَّهُمُ الْأُنثَى ﴾ الآية : ١٥ ، وهذه المواضع لما عدت =

﴿ثُمَّ يَغْلِبُونَ﴾^(١) بصري شامي ، ﴿كَانَ مَقْعُولًا﴾^(٢) الأول غير
كوفي ، ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) غير بصري .

=فيها المشاكلة وعدم الموازنة لقواصل السورة ، وعدم المساواة في بعضها فربما يظن أنها
ليست معدودة ، وهي معدودة بالإجماع من أجل ذلك ذكرها العلماء هنا ، انظر : انظر :
بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز : ١٩٦ .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروكة : ﴿هُمُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية : ٤ ، ﴿بِئْسَ الشَّيْطَانُ﴾ الآية ١١ ،
﴿فَوَقَّ الْأَشْوَاقَ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿عَنِ السَّجْدِ الْحَرَامِ﴾ الآية : ٣٤ ، ﴿إِلَّا التَّائِبُونَ﴾ الآية : ٣٤ ،
﴿وَيَكُونُ الْوَيْلُ﴾ الآية : ٣٩ ، ﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾ الآية : ٤١ ، ﴿يَوْمَ اتَّخَذَ الْجَمْعَانِ﴾ الآية :
٤١ ، ﴿فِي الْيَمِينِ﴾ الآية : ٤٢ ، ﴿مَقْعُولًا﴾ الآية : ٤٤ ، ﴿مَلَّ الْقِتَالُ﴾ الآية ٦٥ ، انظر :
البصائر ١/ ٢٢٢ ، بشير اليسر : ٩٦ ، ٩٧ ، القول الوجيز : ١٩٦ ، البيان : ١٥٨ .

(١) الآية : ٣٦ ، وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف ، وجه من عد يغلبون وهم
الشامي والبصري المشاكلة ، وانقطاع الكلام ، ولم يعد الباقون لكون ما بعده غير مساو
لما قبله وما بعده في الطول ، انظر : البصائر ١/ ٢٢٢ ، بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز :
١٩٦ ، البيان : ١٥٨ .

(٢) الآية : ٤٢ ، وهي موضع الخلاف الثاني علها الكوفي لانقطاع الكلام ولمساواتها
لما قبلها وما بعدها في الطول ، ولم يعد الباقون لاتعداد الإجماع على عد نظيره في الموضع
الثاني ، ولعدم المشاكلة ، انظر : البصائر ١/ ٢٢٢ ، بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز : ١٩٦ ،
البيان : ١٥٨ .

(٣) الآية : ٦٢ ، علها غير البصري لوجود المشاكلة ، ولم يعد الباقون لتعلق ما
بعده بما قبله ، انظر : البصائر ١/ ٢٢٢ ، بشير اليسر ٩٦ ، القول الوجيز : ١٩٦ ، البيان :

وكلماتها : ألف ومائتان وإحدى وثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون [حرفاً]^(٢) .

﴿يَسْأَلُونَكَ مُؤْمِنِينَ ۖ﴾ ﴿١﴾ ﴿إِنَّمَا يَتَوَكَّلُونَ ۖ﴾ ﴿٢﴾ ﴿الَّذِينَ﴾
﴿يُنْفِقُونَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿أُولَئِكَ كَرِيمٌ﴾ ﴿٤﴾ ﴿كَمَا لَكَرِهُونَ﴾ ﴿٥﴾
﴿يَجْعِدُونَكَ يَنْظُرُونَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَإِذْ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿لِيُحِيقَ﴾
﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٨﴾ ﴿إِذْ مُرْسِفَاتٌ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَمَا حَكِيمٌ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿إِذْ﴾
﴿الْأَقْدَامُ﴾ ﴿١١﴾ ﴿إِذْ كُلُّ بَنَانٍ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿ذَلِكَ الْعِقَابُ﴾ ﴿١٣﴾
﴿ذَلِكَ كُمُ النَّارِ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْأَذْبَارُ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَمَنْ﴾
﴿الْمَصِيرُ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿قَلَّمَ عَلَيْهِ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿ذَلِكَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿إِنْ﴾
﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿يَأْتِيهَا تَسْمَعُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَلَا لَا يَسْمَعُونَ﴾ ﴿٢١﴾
﴿إِنْ يَعْزِلُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَلَوْ مُّغْرَضُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾
﴿مُحْشَرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَأَنْقَرُوا الْعِقَابُ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَأَذْكُرُوا تَشْكُرُونَ﴾
﴿٢٦﴾ ﴿يَأْتِيهَا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا عَظِيمٌ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾
﴿الْعَظِيمِ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَإِذْ الْمَكْرِيهِينَ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَإِذَا الْوَلَدَيْنِ﴾ ﴿٣١﴾
﴿وَإِذْ قَالُوا أَلَيْسَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَمَا يَسْتَغْفِرُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَمَا لَا﴾
﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَمَا تَكْفُرُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿إِنْ يُمَحْشَرُونَ﴾ ﴿٣٦﴾

(١) هكذا في : البيان ١٥٨ ، والقول الوجيز : ١٩٦ ، وفي البصائر ١/ ٢٢٢ : ألف

ومائة وخمس وتسعون كلمة .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) ، هكذا في : البيان ١٥٨ ، والقول الوجيز : ١٩٦ ،

وفي البصائر ١/ ٢٢٢ : خمسة آلاف ومائتان وثمانون .

﴿لِيَمِيزَ الْخَيْرُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿قُلْ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَقَتْلُوهُمْ﴾
 ﴿بَصِيرٌ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَلَا تَعْبُدُوا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا قَدِيرٌ﴾ ﴿٤١﴾ ١ ﴿إِذَا﴾
 ﴿مَفْعُولًا﴾ ﴿لِيَهْلِكَ عَلَيْهِ﴾ ١ ﴿٤٢﴾ ﴿إِذَا الشُّدُورُ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَإِذَا﴾
 ﴿الْأُمُورُ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا فُتُوحٌ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَأَطِيعُوا الصَّادِقِينَ﴾
 ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَا تُحِيطُوا﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَإِذَا الْعِقَابُ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿إِذَا﴾
 ﴿حَكِيمٌ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَلَوْ أَلْحَقُوا﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿ذَلِكَ لِلْعَبِيدِ﴾ ﴿٥١﴾
 ﴿كِتَابَ الْعِقَابِ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿ذَلِكَ عَلَيْهِ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿كِتَابٌ ظَلِيلٌ﴾
 ﴿٥٤﴾ ﴿إِنَّ يَوْمَهُنَّ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿الَّذِينَ يَنْقُوتُ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿فَمَا﴾
 ﴿يَذْكُرُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَلَا يَسْجُرُونَ﴾ ﴿٥٩﴾
 ﴿وَأَعِدُوا فُتُوحٌ﴾ ﴿٦٠﴾
 ﴿وَلَا أَعْلَمُ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿وَأَلْفَ﴾
 ﴿حَكِيمٌ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا يَنْقُوتُ﴾ ﴿٦٥﴾
 ﴿أَلَنْ الصَّادِقِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿مَا كُنَّ حَكِيمٌ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿لَوْ لَا عَظِيمٌ﴾
 ﴿٦٨﴾ ﴿فَكُلُوا رَجِيمٌ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿يَأْتِيهَا رَجِيمٌ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿وَلَا حَكِيمٌ﴾
 ﴿٧١﴾ ﴿إِنَّ بَصِيرٌ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ كَذِبُ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾
 ﴿كَرِيمٌ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿وَالَّذِينَ عَلِيمٌ﴾ ﴿٧٥﴾ .

(١) ما بين المعقوفين في عدد الجميع ما علما الكوفي الذي يكون عليه ﴿إِذَا عَجِزٌ﴾ .

سورة التوبة^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا^(٢) .

وقيل : أنها آخر سورة نزلت بالمدينة في قول مجاهد^(٣) .

وهي^(٤) : مائة وتسع وعشرون آية كوفي وثلاثون الباقي .

(١) آخر سورة نزلت من القرآن بالمدينة ، نزلت بعد سورة الفتح وقيل : بعد أو آخر سورة الفرقان ، سميت بسورة التوبة في غالب المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وسبب التسمية كثرة ذكر التوبة فيها ، وسميت كذلك سورة براءة في بعض المصاحف وفي كلام الصحابة ، وسميت بذلك لافتتاحها بها ، ومن أسماؤها : الفاضحة لفضحها المنافقين ، وسورة العذاب لأنها نزلت بعذاب الكفار ، وسورة الممشقة لأنها تخلص من آمن بها من التناق ، وسورة البحوث لبحثها عن أسرار المنافقين ، وسورة المتقرة لأنها تقرت عما في قلوب المنافقين ، وسورة الحافرة ، والمثيرة ، والمبشرة ، والمقدمة لأن فيها هلاك المنافقين ، والمخزية ، والمنكلة ، والمشردة ، انظر : جمال القرآن ١/ ٣٦ ، الإتيان ١/ ١٧٣ ، البصائر ١/ ٢٢٧ ، أسماء سور القرآن : ٢٠٤ وما بعدها .

(٢) ذكر هذا الإجماع غير واحد من أهل التفسير ، قال البقاعي في مصاعد النظر ١٥١/ ٢ : " وهي مدنية إجماعاً " ، وقال ابن عاشور في التحرير والتنوير ١٠/ ٩٧ : " وهي مدنية بالاتفاق " ، وانظر الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢/ ٣٩٦ ، النكت والعيون ٢/ ٣٣٦ ، وروح المعاني ١٠/ ٤٠ ، والمكي والمدني ١/ ٤٣٦ .

(٣) في البخاري قال البراء بن عازب رضي الله عنه : " آخر آية نزلت ﴿يَتَقَرَّبُكَ إِلَهُ﴾ " ، وآخر سورة نزلت براءة " كتاب التفسير حديث رقم (٤٦٥٤) .

(٤) قاعلة فواصلها : (مرابتدل) على اللام منها آية واحدة ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ الآية : ٢٨ ، وعلى الباء آية : ٧٨ ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ ، والالف ﴿أَلَمَّا﴾ الآية : ٢٩ علما الشامي =

اختلافها^(١) : ثلاث آيات ﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٢) بصري ، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾^(٣) شامي ، ﴿وَعَادٍ وَنُعُودٍ﴾^(٤) حجازي .

= فقط ، والدال آية واحدة ﴿وَعَادٍ وَنُعُودٍ﴾ الآية : ٨٠ علها المديان والمكي .

(١) شبه الفاصلة في هذه السورة متروك فقط وهو : ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية : ٤ ، ﴿فَوَيْلٌ لَّكُمُ الَّذِينَ﴾ ، ﴿يَدْعُونَ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ﴾ ، ﴿وَقَتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية ٣٦ ، ﴿يَرْحَمُونَ رَبَّهُمْ﴾ الآية : ٢١ ، ﴿يَكْفُرُوا بِاللَّهِ﴾ الآية ٥٨ ، ﴿وَيُؤْمِنُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية : ٦١ ، ﴿مَا يَنْفَعُوكُمْ﴾ الآية : ٩١ ، ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾ الآية : ٩١ ، ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية : ١٠٠ ، ﴿مِنَ الْأَعْرَابِ الْمُتَوَفِّيُونَ﴾ الآية : ١٠١ ، ﴿عَلَّكُمْ رَسُولُهُ﴾ الآية : ١٠٥ ، ﴿لَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ﴾ ، ﴿لَا تَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ الآية : ١١٣ ، ﴿الَّذِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية : ١١٧ ، ﴿أَتَقْتُلُونَ﴾ الآية : ١٢٦ انظر : التبيان : ١٦١ ، القول الوجيز : ٢٠٠ ، البصائر ١/ ٢٢٧ ، بشير اليسر : ٩٩ ، ١٠٠ .

(٢) الآية : ٣ ، هذا موضع الخلاف الأول : علها البصري لوجود المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد الأول ، ولم يعد الباقون لتعلق ما بعده به فلفظ ﴿الرسول﴾ بالرفع على محل اسم ﴿أن﴾ ، انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٢٢٧ ، بشير اليسر : ٩٩ .

(٣) الآية : ٣٩ ، هذا هو الموضع الثاني من مواضع الخلاف : علها الشامي لانعقاد الإجماع على عد نظيره ، ووجه تركه لاتصال الكلام ولعدم مشاكلته لطرفيه ، ولانعقاد الإجماع على ترك عد قوله تعالى ﴿وَلَا يَتَرَفَعُوا إِلَهًُا غَيْرَ اللَّهِ﴾ الآية : ٧٤ ، انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٢٢٧ ، بشير اليسر : ٩٩ .

(٤) الآية : ٧٠ ، وهو الموضع الثالث من وجوه الخلاف : علها المديان والمكي لمشاكلته ولانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام وتعلقه بها =

وكلماتها : ألفان وأربعائة وسبع وتسعون كلمة^(١) .

وحروفها : عشرة آلاف وثمانمائة وسبعة وثمانون [حرفاً]^(٢) .

(بَرَاءَةُ الْمُشْرِكِينَ ①) (فَسِيحُوا الْكَافِرِينَ ②) (وَأَذِّنْ إِلَيْهِ ③)
 (إِلَّا الْمُتَّقِينَ ④) (فَإِذَا رَجِئُ ⑤) (وَإِنْ ⑥)
 يَعْلَمُونَ ⑦) (كَيْفَ الْمُتَّقِينَ ⑧) (كَيْفَ فَسِقُونَ ⑨)
 (أَشْتَرُوا يَعْمَلُونَ ⑩) (لَا الْمُعْتَدُونَ ⑪) (فَإِنْ ⑫)
 يَعْلَمُونَ ⑬) (وَإِنْ يَنْتَهُوْا ⑭) (أَلَا مُؤْمِنِينَ ⑮)
 (فَتَلَوْهُمْ مُؤْمِنِينَ ⑯) (وَيُذْهِبْ حِكْمُ ⑰) (أَنْزَ ⑱)
 تَعْمَلُونَ ⑲) (مَا كَانَ خَلِيدُونَ ⑳) (إِنَّمَا الْمُهْتَدِينَ ㉑)
 (㉒)

(أَجَعَلْتُمُ الظَّالِمِينَ ㉓) (الَّذِينَ الْفَارِثُونَ ㉔) (يُبَشِّرُهُمْ ㉕)
 مُقِيمٌ ㉖) (خَالِدِينَ عَظِيمٌ ㉗) (يَتَأْتِيهَا الظَّالِمُونَ ㉘)
 (قَدْ الْفَاسِقِينَ ㉙) (لَقَدْ مُدِيرِينَ ㉚) (ثُمَّ ㉛)
 الْكَافِرِينَ ㉜) (ثُمَّ رَجِئُ ㉝) (يَتَأْتِيهَا حَكِيمٌ ㉞)

=قبله ، ولعدم موازنته لفواصل السورة ، انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ،

البصائر ١/ ٢٢٧ ، بشير اليسر : ٩٩ .

(١) انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٢٢٧ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ ، د) انظر : التبيان : ١٦٠ ، القول الوجيز : ١٩٩ ،

البصائر ١/ ٢٢٧ .

﴿قَاتِلُوا صَافِرِينَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُؤَفْكُوتُ﴾ ﴿١٧﴾
 ﴿اتَّخَذُوا يُشْرِكُونَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿يُتْرِكُونَ الْكِنَافِزَ﴾ ﴿١٩﴾
 ﴿مَوَ الْمُشْرِكُونَ﴾ ﴿٢٠﴾
 ﴿يَأْتِيهَا إِلَهِمُ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿يَوْمَ تَكُونُ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿إِنَّ﴾
 ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿إِنَّمَا الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿يَأْتِيهَا إِلَّا قَلِيلٌ﴾
 ﴿٢٥﴾ ﴿إِلَّا قَدِيرٌ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿إِلَّا حَكِيمٌ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿أَنفِرُوا﴾
 ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿لَوْ لَكَذِبُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿عَفَا الْكَذِبُ﴾ ﴿٣٠﴾
 ﴿لَا بِالْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿إِنَّمَا يَرْدَدُون﴾ ﴿٣٢﴾
 ﴿وَلَوْ الْفَاسِقِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿لَوْ بِالظَّالِمِينَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿لَقَدْ﴾
 ﴿كَرِهْتُمْ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَمِنْهُمْ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿بِالْكَافِرِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿إِنْ﴾
 ﴿فَرِحْتُمْ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿قُلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿قُلِ مَتَرِصُونَ﴾ ﴿٤٠﴾
 ﴿قُلِ فَسِيقِينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَمَا كَرِهْتُمْ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿فَلَا كَافِرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾
 ﴿وَيَخْلِفُونَ بِأَرْحُفٍ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿لَوْ يَخْدُونَ بِجَمْعٍ﴾ ﴿٤٥﴾
 ﴿وَمِنْهُمْ يَسْخَرُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَوْ رُعِبُونَ﴾ ﴿٤٧﴾
 ﴿إِنَّمَا حَكِيمٌ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَمِنْهُمْ أَلِيمٌ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿يَخْلِفُونَ﴾
 ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿أَلَمْ الْعَظِيمُ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿يَحْذَرُ مَا تَحْذَرُونَ﴾
 ﴿٥٢﴾ ﴿وَلَكِنْ تَسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿لَا تُجْرِمُونَ﴾ ﴿٥٤﴾
 ﴿الْمُتَّقُونَ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَعَدَ مُقِيمٌ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿كَالَّذِينَ﴾
 ﴿الْخَاسِرُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿أَلَمْ يَظْلِمُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ حَكِيمٌ﴾
 ﴿٥٩﴾ ﴿وَعَدَ الْعَظِيمُ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْمَصِيرُ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿يَخْلِفُونَ﴾
 ﴿نَصِيرٌ﴾ ﴿٦٢﴾

﴿ وَمِنْهُمْ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ ٧٦ ﴾ ﴿ فَلَمَّا مَّعَرَّضُوا ﴾ ﴿ ٧٧ ﴾ ﴿ فَأَعْقَبَهُمْ
 يَكْذِبُونَ ﴾ ﴿ ٧٨ ﴾ ﴿ أَلَمْ يَكُنِ الْيُوسُفُ ﴾ ﴿ ٧٩ ﴾ ﴿ الَّذِي آتَيْنَاهُ
 أَسْتَفْرَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿ ٨٠ ﴾ ﴿ فَرِحَ بِفَقْهُونِ ﴾ ﴿ ٨١ ﴾ ﴿ فَلَيَضْحَكُوا
 يَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ ٨٢ ﴾ ﴿ فَإِنَّ الْخَالِفِينَ ﴾ ﴿ ٨٣ ﴾ ﴿ وَلَا فَسِقُونَ ﴾ ﴿ ٨٤ ﴾
 ﴿ وَلَا كَافِرُونَ ﴾ ﴿ ٨٥ ﴾ ﴿ وَإِنَّا الْفَاعِلِينَ ﴾ ﴿ ٨٦ ﴾ ﴿ رَضُوا بِفَقْهُونَ
 ﴾ ﴿ ٨٧ ﴾ ﴿ لَكِنْ الْمُفْلِحُونَ ﴾ ﴿ ٨٨ ﴾ ﴿ أَعَدَّ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ ٨٩ ﴾ ﴿ وَجَاءَ إِلَيْهِ
 ﴿ ٩٠ ﴾ ﴿ لَيْسَ رَجِيمٌ ﴾ ﴿ ٩١ ﴾ ﴿ وَلَا مَا يُنْفِقُونَ ﴾ ﴿ ٩٢ ﴾
 ﴿ إِنَّمَا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ٩٣ ﴾ ﴿ سَعَدُوا بِفَقْهُونَ ﴾ ﴿ ٩٤ ﴾
 ﴿ سَيَعْلَمُونَ يَكْسِبُونَ ﴾ ﴿ ٩٥ ﴾ ﴿ يَخْلِفُونَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿ ٩٦ ﴾
 ﴿ الْأَعْرَابُ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ ٩٧ ﴾ ﴿ وَنَ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ ٩٨ ﴾ ﴿ وَنَ رَجِيمٌ
 ﴿ ٩٩ ﴾ ﴿ وَالسَّيِّئُونَ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ ١٠٠ ﴾ ﴿ وَمَنْ عَظِيمٌ ﴾ ﴿ ١٠١ ﴾
 ﴿ وَآخِرُونَ رَجِيمٌ ﴾ ﴿ ١٠٢ ﴾ ﴿ خَذَ عَلَيْهِ ﴾ ﴿ ١٠٣ ﴾ ﴿ أَلَمْ رَجِيمٌ ﴾ ﴿ ١٠٤ ﴾
 ﴿ وَقُلْ تَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ ١٠٥ ﴾ ﴿ وَآخِرُونَ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ ١٠٦ ﴾ ﴿ وَالَّذِينَ
 لَكَذِبُونَ ﴾ ﴿ ١٠٧ ﴾ ﴿ لَا الْمُطْهَرُونَ ﴾ ﴿ ١٠٨ ﴾ ﴿ أَفَمَنْ الظَّالِمِينَ
 ﴿ ١٠٩ ﴾ ﴿ لَا حَكِيمٌ ﴾ ﴿ ١١٠ ﴾
 ﴿ إِنَّ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ ١١١ ﴾ ﴿ التَّائِبُونَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ١١٢ ﴾ ﴿ مَا
 كَانَ لِلْجَحِيمِ ﴾ ﴿ ١١٣ ﴾ ﴿ وَمَا عَلَيْهِ ﴾ ﴿ ١١٤ ﴾ ﴿ وَمَا عَلَيْهِ ﴾ ﴿ ١١٥ ﴾ ﴿ إِنَّ
 نَصِيرَ ﴾ ﴿ ١١٦ ﴾ ﴿ لَقَدْ رَجِيمٌ ﴾ ﴿ ١١٧ ﴾ ﴿ وَعَلَى الرَّجِيمِ ﴾ ﴿ ١١٨ ﴾ ﴿ يَأْتِيهَا
 الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿ ١١٩ ﴾ ﴿ مَا كَانَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ﴿ ١٢٠ ﴾ ﴿ وَلَا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ ١٢١ ﴾
 ﴿ وَمَا يَحْذَرُونَ ﴾ ﴿ ١٢٢ ﴾ ﴿ يَأْتِيهَا الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ ١٢٣ ﴾ ﴿ وَإِنَّا
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ ﴿ ١٢٤ ﴾ ﴿ وَأَمَّا كَافِرُونَ ﴾ ﴿ ١٢٥ ﴾ ﴿ أُولَئِكَ كُفْرُونَ

﴿١٦﴾ وَإِذَا يَفْقَهُونَ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَجِعُوا ﴿١٨﴾ فَإِنَّ الْعَظِيمِ
 ﴿١٩﴾ .

سورة يونس عليه السلام^(١)

مَكِّيَّة في قول أكثرهم^(٢).

وعن عبد الله بن المبارك أنها مَكِّيَّة إلا آية واحدة عند رأس الأربعين

[عند]^(٣) قوله تعالى ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ...﴾ الآية فإنها نزلت في [يهود

المدينة]^(٤).

وروى [المعدل]^(٥) عن ابن عباس وقتادة أنها مَكِّيَّة غير ثلاث آيات نزلت

(١) نزلت بعد سورة الإسراء ، ونزل بعدها سورة هود ، سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة ، وسبب التسمية ذكر قصة يونس فيها ، انظر : البصائر ٢٣٨ / ١ ، أسماء سور القرآن : ٢٢١ .

(٢) السورة مكية كما ذكر جمهور أهل العلم ، قال السيوطي في التحجير : ٤٩ : " وقد توافقت الأقوال التي حكيناها على أن سورة يونس مكية " ، وعليه أقوال المفسرين وضعفوا الأقوال في مدنيته أو في وجود بعض الآيات مدنية ، قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ٧٧ / ١١ : " وهي مكية في قول الجمهور وهو المروي عن ابن عباس في الأصح .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [اليهود بالمدينة] ، وورد هذا الخبر عن ابن عباس من طريق الكلبي وهو أضعف الطرق عن ابن عباس كما هو معلوم ، والآية عامة في جميع الكفار ، انظر تفسير زاد المسير ٣ / ٤ ، القرطبي ٢٠٤ / ٨ ، ابن كثير ٤٣٣ / ٢ ، والمكي والمدني ٦٦٤ / ٢ .

(٥) ما بين المعقوفين في (د) [للمدي] .

بالمدينة قوله تعالى ﴿ فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ .. ﴾ إلى آخره من ^(١).

وهي ^(٢):

مائة وعشر آيات لشامي وتسع [في] ^(٣) الباقر.

اختلافها ^(٤):

ثلاث آيات ﴿ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ ^(٥)، ﴿ وَشَفَعْنَا لَكُمْ فِي الضُّمُورِ ﴾ ^(٦)

(١) يونس : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، القول بمدينة هذه الآيات ورد عن مقاتل في تفسيره ٢٢٤ / ٢ ، والبغوي ١١٩ / ٤ ، والنيسابوري ٤٧ / ١١ ، ونسبه القرطبي في تفسيره ٣٠٧ / ٨ ، وابن حيان في البحر ٨ / ٦ إلى ابن عباس والرواية عن ابن عباس منقطعة ، وابن المعدل هذا لا يعرف من هو ، والروايات التي وردت في تفسير الطبري ٢٠١ / ١ عن ابن عباس منقطعة السند وضعيفة الإسناد في الجملة ، والآيات متصلة المعنى بها قبلها وما بعدها مما يبعد مدينة هذه الآيات فقط ، انظر : المكي والمدني ٦٧٣ / ٢ .

(٢) قاعدة قواصلها : (لم تر) اللام آية واحدة ﴿ يَحْكُمُ ﴾ الآية : ١٠٨ ، ﴿ الشُّكْر ﴾ ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٣ ، البصائر ٢٣٨ / ١ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٤) فيها مما يشبه القواصل وليس بمعدود : ﴿ عَمَّتْ يَدَايَ الْوَيْلَ ﴾ الآية : ٩٠ ، ﴿ وَقَدْ يَوَكَّلْتَهُمْ الْوَيْلَ ﴾ الآية : ٩٣ ، انظر : البصائر ٢٣٨ / ١ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(٥) الآية : ٢٢ ، هذا هو الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الشامي للمشكلة ، ولم يعد الباقر لاتصال الكلام ، انظر : البصائر ٢٣٨ / ١ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(٦) الآية : ٥٧ ، هذا هو الموضع الثاني من وجوه الخلاف ، عده الشامي للمشكلة =

[آيتان] ^(١) شامي ، ﴿لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ^(٢) غير شامي .

وكلماتها : ألف وثمانمائة واثنان وثلاثون كلمة ^(٣) .

وحروفها : سبعة آلاف وخمسمائة وسبع وسبعون حرفاً ^(٤) .

﴿الرَّيَّةَ الْكَبِيرَةَ﴾ ^(٥) ﴿أَكَانَ مُبِينٌ﴾ ﴿إِنَّ

=والإجماع على عد مثله في القرآن ، ووجه من لم يعدده عدم الموازنة لفواصل السورة ،
وللعطف انظر : البصائر ١/ ٢٣٨ ، البيان : ١٦٣ ، القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر :
١٠٢ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [بيان] .

(٢) الآية : ٢٢ ، هذا هو الموضع الثالث ، عده غير الشامي للمشاكلة وتمام الكلام ،
ووجه تركه عدم المساواة لما بعده وما قبله ، انظر : البصائر ١/ ٢٣٨ ، البيان : ١٦٣ ،
القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

ملاحظة : جميع علماء العد لم يعددوا ﴿الرَّيَّةَ﴾ أول السورة ووجه عدم العد أن آخرها
ألف فلم تكن مشاطلة لما بعدها من الآي ، انظر : البصائر ١/ ٢٣٨ ، البيان : ١٦٣ ،
القول الوجيز : ٢٠٣ ، بشير اليسر : ١٠٢ .

(٣) في البصائر ١/ ٢٣٨ : " وعدد كلماتها : ألف وأربعمائة وتسع وتسعون كلمة " ،
ووافق صاحبي : البيان : ١٦٣ ، والقول الوجيز : ٢٠٣ المؤلف .

(٤) في البصائر ١/ ٢٠٨ : " وحروفها : سبعة آلاف وخمس وستون " ، وفي القول
الوجيز : ٢٠٣ ، والبيان : ١٦٣ : سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون " ، وذكر محقق
القول الوجيز أن في جميع نسخة ما عدا نسخة واحدة كما هنا أي (وسبعون) ، ولكنه
رجع ما في النسخة الوحيدة لاتفاقها مع كتاب البيان ، فإله أعلم .

(٥) في (هـ) بزيادة [كوفي] .

تَذَكَّرُونَ ﴿٢﴾ ﴿إِلَيْهِ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿هُوَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٥﴾
 ﴿إِنَّ يَتَقَوُّوا﴾ ﴿٦﴾ ﴿إِنَّ عَاقِلُونَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿أُولَٰئِكَ يَكْسِبُونَ﴾
 ﴿٨﴾ ﴿إِنَّ النَّعِيمَ﴾ ﴿٩﴾ ﴿دَعَوْتَهُمُ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠﴾
 ﴿وَلَوْ يَعْمَهُوتُ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَأَنَا يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾
 ﴿الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿ثُمَّ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَأَنَا عَظِيمٌ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿قُلْ﴾
 ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿فَمَنْ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَيَعْبُدُونَ﴾
 ﴿يُشْرِكُونَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَمَا يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَيَقُولُونَ الْمُنْظَرِينَ﴾
 ﴿٢٠﴾ ﴿وَأَذَا مَا تَمْكُرُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿هُوَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فَلَمَّا﴾
 ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿إِنَّمَا يَتَفَكَّرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَاللَّهُ مُنْقِصٌ﴾ ﴿٢٥﴾
 ﴿لِلَّذِينَ خَلَلُوا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ خَلَلُوا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾
 ﴿تَعْبُدُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿فَكَفَى لَعْنًا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿هُنَالِكَ يَفْتَرُونَ﴾ ﴿٣٠﴾
 ﴿قُلْ لَنَنْقُوهَنَّ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿فَذَلِكُمْ تَصِفُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿كَذَلِكَ يُؤْمِنُونَ﴾
 ﴿٣٣﴾ ﴿قُلْ تَوَفَّكُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿قُلْ تَحْكُمُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَمَا يَقُولُونَ﴾
 ﴿٣٦﴾ ﴿وَمَا الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿أَمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿بَلِ الظَّالِمِينَ﴾
 ﴿٣٩﴾ ﴿وَمِنْهُمْ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَإِنْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَمِنْهُمْ﴾
 ﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَمِنْهُمْ يُبْصِرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿إِنَّ يَظْلِمُونَ﴾ ﴿٤٤﴾
 ﴿وَيَوْمَ مُهْتَدِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَأَنَا يَقُولُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَا كُفْلَ لَا﴾
 ﴿يَظْلِمُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَيَقُولُونَ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿قُلْ يَسْتَفِيدُونَ﴾ ﴿٤٩﴾
 ﴿قُلْ الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿أَنَّمْ تَسْتَعْبِلُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿ثُمَّ تَكْسِبُونَ﴾
 ﴿٥٢﴾

﴿وَيَسْتَفِيدُونَكَ بِمُعْجِزَاتِكَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَلَوْ يَظْلِمُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿أَلَا﴾

يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ ﴿هُوَ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿بَنَاتِهَا لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٦﴾
﴿قُلْ يَجْمَعُونَ﴾ ﴿قُلْ مَقَرُّونَ﴾ ﴿وَمَا يَشْكُرُونَ﴾
﴿٥٦﴾ ﴿وَمَا مُبِينٌ﴾ ﴿آلَا إِنَّكَ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾
يَسْتَقُونَ ﴿٥٧﴾ ﴿لَهُمُ الْعَظِيمُ﴾ ﴿وَلَا الْعَلِيمُ﴾ ﴿٥٨﴾
﴿آلَا إِنَّكَ يَخْرُصُونَ﴾ ﴿هُوَ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿قَالُوا﴾
تَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿قُلْ لَا يَفْلَحُونَ﴾ ﴿مَتَّعْ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿٦٠﴾
﴿وَأَقُلْ تُنْظَرُونَ﴾ ﴿فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾
لِلَّذِينَ ﴿٦١﴾ ﴿ثُمَّ الْمُعْتَذِرِينَ﴾ ﴿ثُمَّ تُجْرِمِينَ﴾ ﴿فَلَمَّا﴾
مُيِّنَ ﴿٦٢﴾ ﴿قَالَ السَّاعِرُونَ﴾ ﴿قَالُوا يَمْزِينَ﴾ ﴿وَقَالَ﴾
عَلَيْهِ ﴿٦٣﴾ ﴿فَلَمَّا مَلَقُوا﴾ ﴿فَلَمَّا الْمَقِيدِينَ﴾ ﴿وَمِنْهُ﴾
الْمُجْرِمُونَ ﴿٦٤﴾ ﴿فَمَا الْمُسْرِفِينَ﴾ ﴿وَقَالَ مُسْلِمِينَ﴾ ﴿فَقَالُوا﴾
الظَّالِمِينَ ﴿٦٥﴾ ﴿وَفَحَنَّا الْكَافِرِينَ﴾ ﴿وَأَوْحَيْنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٦﴾
﴿وَقَالَ الْآلِيمُ﴾ ﴿قَالَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٦٧﴾
﴿وَجَوَّزْنَا الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿مَّا كُنَ الْمَقِيدِينَ﴾ ﴿قَالُوا﴾
لَعَنُوا ﴿٦٨﴾ ﴿وَلَقَدْ يَخْلِفُونَ﴾ ﴿فَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ﴾ ﴿وَلَا﴾
تَكُونَنَّ الْخَيْرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَلَوْ الْآلِيمُ﴾
﴿٧٠﴾ ﴿فَلَوْلَا حِينَ﴾ ﴿وَلَوْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَمَا كَانَتْ﴾
يَعْقِلُونَ ﴿٧١﴾ ﴿قُلْ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿فَهَلْ الْمُنْطَرِبِينَ﴾ ﴿ثُمَّ﴾
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ ﴿قُلْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَأَنَّ الشَّرِكَاتِ﴾ ﴿وَلَا﴾
الظَّالِمِينَ ﴿٧٣﴾ ﴿وَأَنَّ الرَّجِيمَ﴾ ﴿قُلْ يَوْكِلَ﴾ ﴿وَاتَّبَعَ﴾
لِلْحَكِيمِينَ ﴿٧٤﴾

سورة هود عليه السلام^(١)

مَكِّيَّة .

وقال [المعدل]^(٢) عن ابن عباس وقتادة إلا آية [واحدة]^(٣) منها نزلت بالمدينة ، قوله تعالى ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ﴾^(٤) .
وهي^(٥) : مائة وإحدى وعشرون آية مَكِّيَّة بصري وإسماعيل ، واثنان مدني شامي ، وثلاث كوفي .
اختلافها^(٦) :

(١) نزلت بعد سورة يونس ، وتزل بعدها سورة يوسف ، وسورة هود هذا هو اسمها المتفق عليه لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت به لتكرار لفظ هو فيها ، انظر : البصائر ٢٤٦/١ ، القول الوجيز : ٢٠٥ ، أسماء سور القرآن : ٢٢٤ .

(٢) ما بين المعقوفين في (ز) [المعدل] .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٤) هود : ١١٤ ، وهو قول واه عن ابن عباس كما سبق في الحديث عن هذا السند في سورة يونس .

(٥) قاعدة فواصلها : (ذق ظل مصطبر نزد) ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٦ ، البصائر ٢٤٦/١ .

(٦) مشبه الفواصل في هذه السورة على قسمين : معلود وغير معلود :

مشبه الفواصل المعدود ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي ﴾ الآية : ٢ ، ﴿ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ الآية : ٢٥ ، ﴿ لَا جبرَ مُقْتَدِرٍ ﴾ الآية : ١٠٤ ، وذكرها هنا للدفع توهم أنها ليست رؤوس آيات نظرا لقصر بعضها وعدم تمام الكلام في البعض الآخر لذا لزم التبيه ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٦ ، =

سبع آيات : ﴿مَتَّاعَتِ كُونُ﴾^(١) كوفي ، ﴿يَجْعَلُنَا فِي قَوْرٍ لَوْطٍ﴾^(٢) غير بصري ،
﴿مِنْ سِجِّيلٍ﴾^(٣) مكِّي وإسماعيل ، ﴿مَنْشُودٍ﴾^(٤) ﴿إِنَّا عَمِلُونَ﴾^(٥) آيتان غير

=بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

مشبه الفواصل غير المتروك : ﴿وَمَا يَكُونُ﴾ الآية : ٥ ، ﴿وَقَرَأَتُورُ﴾ الآية : ٤٠ ، ﴿فَتَوَفَّ
مَلَكُوتُ﴾ الآية : ٣٩ ، ٩٣ ، ﴿وَلَا تَخْزُونَ﴾ الآية : ٧٨ ، ﴿فِيَنَّا ضَعِيفًا﴾ الآية : ٩١ ، ﴿يَوْمَ
يَجْمُوعُ﴾ الآية : ١٠٣ ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(١) سقطت الآية من (هـ) ، الآية : ٥٤ ، هذا هو الموضع الأول من مواضع الخلاف ،
عده الكوفي للمشكلة والإجماع على عد مثله ، ووجه عدم عده لتعلق ما بعده به ، وقصر
ما بعده ، انظر : البصائر ١/٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان :
١٦٥ .

(٢) الآية : ٧٤ ، هذا هو الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عده غير البصري
لانعقاد الإجماع على عد الأول والمشكلة ، ووجه عدم العد قصر ما بعده ، انظر : البصائر
١/٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(٣) الآية : ٨٢ ، هذا هو الموضع الثالث من مواضع الخلاف ، عده المدني الأخير
والمكي للمشكلة والإجماع على عد نظيره في سورتي الحجر والقييل ، ولم يعد الباقون :
لتعلق ما بعده به لأن منضود صفة له ، انظر : البصائر ١/٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ،
بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(٤) الآية : ٨٢ ، هذا هو الموضع الرابع من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأخير
والمكي للمشكلة والزنة ، ولم يعد الباقون لكونهم عدوا ﴿سِجِّيلٍ﴾ فبقى ﴿مَنْشُودٍ﴾
كلمة واحدة ولا تكون الآية كلمة واحدة إلا في مواضع معروفة ليس منها هذه الكلمة ،
انظر : البصائر ١/٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(٥) الآية : ١٢١ ، هذا هو الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، عدها غير المدني =

مَكِّي وإِسْمَاعِيل ، ﴿إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١) حجازي ، ﴿مُخْتَلِفِينَ﴾^(٢) عراقي شامي .

وكلماتها : ألف وسبعائة وخمس عشرة كلمة^(٣) .

وحروفها سبعة آلاف وخمسةائة وستة وستون حرفاً^(٤) .

﴿الرَّكْبُ خَيْرٌ﴾^(١) ﴿أَلَا وَيَشِيرُ﴾^(٢) ﴿وَلَنْ كِيرُ﴾^(٣)
﴿إِلَى قَلِيلٍ﴾^(٤) ﴿أَلَا الصُّدُورُ﴾^(٥)
﴿وَمَا تُبَيِّنُ﴾^(٦) ﴿وَهُوَ مُبَيِّنٌ﴾^(٧) ﴿وَلَنْ

=الآخر والمكي للمشكلة ، انظر : البصائر ١/٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(١) الآية : ٨٦ ، هذا هو الموضع السادس من مواضع الخلاف ، عده المديان والمكي للمشكلة واتخاذ الإجماع على عد نظائره ، ولم يعد الباقون لعدم المساواة وقصر الآية بعدما ، انظر : البصائر ١/٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٥ ، البيان : ١٦٥ .

(٢) الآية : ١١٨ ، هذا هو الموضع السابع من مواضع الخلاف ، عده الشامي والكوفي والبصري للمشكلة والمساواة ، ولم يعد الباقون لتعلق ما بعده به انظر : البصائر ١/٢٤٦ ، القول الوجيز : ٢٠٦ ، بشير اليسر : ١٠٤ ، البيان : ١٦٥ .

(٣) في القول الوجيز : ٢٠٥ ، البيان : ١٦٥ ، البصائر ١/٢٤٦ : " ألف وتسعمائة وخمس عشرة كلمة " ، والنسخ متفقة عن المؤلف أنها : (سبعةائة) ، قاله أعلم .

(٤) في البصائر ١/٢٤٦ : " وحروفها سبعة آلاف وستةائة وخمس " ، وفي القول الوجيز : ٢٠٦ ، البيان : ١٦٥ : " سبعة آلاف وخمسةائة وسبعة وستون " ، قاله أعلم .

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِنْ كَفَرُوا ﴿٩﴾ وَلَئِنْ فَخَرُوا ﴿١٠﴾
﴿إِلَّا كِبِيرٌ﴾ ﴿١١﴾ ﴿فَلَمَّا كَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿أَمَّ صٰدِقِينَ﴾ ﴿١٣﴾
﴿فَبَايَ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿مَنْ يَخْشُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾
﴿يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿أَقَمَ يَوْمُوت﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿الَّذِينَ﴾
﴿كَفَرُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿أُولَئِكَ يَبْصُرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿أُولَئِكَ يَقْتَرُونَ﴾ ﴿٢١﴾
﴿لَا جَنَّمَ الْآخِسْرُونَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ خَلَدُونَ﴾ ﴿٢٣﴾
﴿مَثَلٌ تَذْكُرُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَلَقَدْ مِثٌّ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿أَن لَّا إِلَهَ﴾
﴿فَقَالَ كَذِبٌ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿قَالَ كَرِهُونَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَيَقَوْمَ﴾
﴿تَجْمَلُونَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَيَقَوْمَ تَذْكُرُونَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَلَا الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٣٠﴾
﴿قَالُوا الصَّٰدِقِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿قَالَ يَسْعِيْرِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَلَا تُرْجَعُونَ﴾
﴿أَمْ يَقُولُونَ يُجْرِمُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَأَوْحَى يَقُولُوا﴾ ﴿٣٤﴾
﴿وَأَصْنَعْ مَغْرُوفُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَصْنَعْ تَسْخَرُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿فَسَوْفَ﴾
﴿مُفِيدٌ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿حَتَّىٰ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ﴿٣٨﴾
﴿وَقَالَ رَجِيمٌ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَمِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿قَالَ﴾
﴿الْمُغْرَقِينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَقِيلَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَقَادَىٰ لِّلْكٰفِرِينَ﴾ ﴿٤٣﴾
﴿قَالَ الْجَهْلِيْنَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿قَالَ الْخٰسِرِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿قِيلَ إِلَيْهِ﴾ ﴿٤٦﴾
﴿تِلْكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَالِإِىٰ عَادٍ مُّفْتَرُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿يَقَوْمَ﴾
﴿تَقُولُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿وَيَقَوْمَ مُجْرِمِينَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿قَالُوا يَمْؤُمِنِينَ﴾ ﴿٥١﴾
﴿إِنْ نَقُولُ تُشْرِكُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿مِنْ دُونِى تُنْظَرُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿إِنِّى مُسْتَقِيمٌ﴾
﴿٥٤﴾ ﴿فَإِنْ حَفِیْظٌ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَلَمَّا غَلِیْظٌ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَقَالَ عَنِيدٌ﴾
﴿٥٧﴾ ﴿وَاتَّبِعُوا قَوْمَهُودَ﴾ ﴿٥٨﴾

﴿وَالْأَشْمُودُ يُجِيبُ﴾ ﴿١١﴾ ﴿قَالُوا مُرِيبٌ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿قَالَ مَحْسِرٌ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَيَنْقُورُ قَرِيبٌ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿فَقَعَرُوَهَا مَكَذُوبٍ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿فَلَمَّا﴾
 الْعَزِيزُ ﴿١٦﴾ ﴿وَأَخَذَ جَنِيحَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿كَأَن لِّشْمُودَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾
 حَنِيدٌ ﴿١٩﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٢٠﴾ ﴿وَأَمْرَأَتُهُ يَمَّكُوبَ﴾ ﴿٢١﴾
 ﴿قَالَتْ عَجِيبٌ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿قَالُوا نَجِيدٌ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ قَوْمِ لُوطٍ
 ﴿٢٤﴾ ﴿إِنَّ مُنْتَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿يَايَزُهُمْ مَرْدُودٍ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَلَمَّا﴾
 عَصِيبٌ ﴿٢٧﴾ ﴿وَجَاءَهُ رَشِيدٌ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿قَالُوا مَا نُرِيدُ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿قَالَ﴾
 شَدِيدٌ ﴿٣٠﴾ ﴿قَالُوا يَقْرِبُ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿فَلَمَّا مَنصُودٌ﴾ ﴿٣٢﴾
 ﴿مُسَوَّمَةٌ يَبْعِدُ﴾ ﴿٣٣﴾

﴿وَالْأَشْمُودُ يُجِيبُ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَيَنْقُورُ مُقْسِدِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿يَقِيَّتُ﴾
 بِحَفِيطٍ ﴿٣٦﴾ ﴿قَالُوا الرَّشِيدُ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿قَالَ أَيْبُ﴾ ﴿٣٨﴾
 ﴿وَيَنْقُورُ يَبْعِدُ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا وَدُودٌ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿قَالُوا﴾
 يَعْزِيزُ ﴿٤١﴾ ﴿قَالَ مُحِيطٌ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَيَنْقُورُ رَقِيبٌ﴾ ﴿٤٣﴾
 ﴿وَلَمَّا جَنِيحَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿كَأَن لِّشْمُودَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَلَقَدْ مُبِينٌ﴾ ﴿٤٦﴾
 ﴿إِلَى رَشِيدٍ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿قَدَّمَ الْمُرُودُ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَاتَّبَعُوا الْمُرُودُ﴾
 ﴿٤٩﴾ ﴿ذَلِكَ وَحَصِيدٌ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَمَا تَنْبِيءُ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَكَذَلِكَ﴾
 شَدِيدٌ ﴿٥٢﴾ ﴿إِنَّ مَشْهُودٌ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿وَمَا مَقْدُودٌ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿يَوْمَ﴾
 وَمَسْعِدٌ ﴿٥٥﴾ ﴿فَأَمَّا وَشَيْقُ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿خَلِيلٍ يُرِيدُ﴾ ﴿٥٧﴾
 ﴿وَأَمَّا يَجْدُورُ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿فَلَا مَقْصُودٌ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَلَقَدْ مُرِيبٌ﴾
 ﴿٦٠﴾ ﴿وَإِنَّ خَيْرَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿فَأَسْتَقِمْ بِصِيرٍ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿وَلَا تَرْكَنُوا﴾
 تُصْرُوتُ ﴿٦٣﴾ ﴿وَأَقِرْ لِلذَّكْرِ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿وَأَصْبِرْ الْمُحْصِينَ﴾

﴿١٣٠﴾ ﴿فَلَوْلَا مُجْرِمِينَ﴾ ﴿وَمَا مُضِلِّهُنَّ﴾ ﴿وَلَوْ﴾
 مُخْتَلِفِينَ ﴿١٣١﴾ ﴿إِلَّا أَجْمَعِينَ﴾ ﴿وَكُلًّا لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَقُلْ﴾
 عَمِلُونَ ﴿١٣٢﴾ ﴿وَأَنْتَظِرُوا﴾ ﴿مُسْتَظِرُونَ﴾ ﴿وَلِلَّهِ﴾ قَعَمُونَ ﴿١٣٣﴾

سورة يوسف عليه السلام^(١)

مَكِّيَّة .

وري عن ابن عباس إلا أربع آيات منها نزلن بالمدينة ، ثلاث من أولها إلى آخر الآيات [الثلاث]^(٢) ، والرابعة قوله تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ ۖ الْآيَةَ ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ ۖ ﴾^(٣) .

وهي^(٤) : مائة وإحدى عشرة آية [بلا خلاف]^(٥) .

(١) نزلت بعد سورة هود ، ونزل بعدها سورة الحجر ، وسورة يوسف سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير لا يعرف لها غير هذا الاسم ، وسبب التسمية اشتغال السورة على قصة يوسف عليه السلام ، انظر : البصائر ١ / ٢٥٥ ، أسماء سور القرآن : ٢٢٨ ، القول الوجيز : ٢٠٩ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) الآية : ٧ ، نسب هذا القول إلى ابن عباس وقتادة في النكت والعيون ٣ / ٥ ، والقرطبي ٩ / ١١٨ ، وهو قول واه لما عرف من مكية السورة ، وكذلك ارتباط هذه الآيات مع آيات السورة قال الإمام السيوطي بعد ذكر هذا القول في الإتيان ١ / ٤٥ : " وهو واه جدا لا يلتفت إليه " ، انظر المكي والمدني ٢ / ٦٩٠ .

(٤) قاعدة فواصلها : (لم نر) منها آية واحدة على اللام ﴿ قَالَ اللَّهُ طَئِ مَاتُوا كُلُّكُمْ ۖ ﴾ الآية : ٦٦ ، انظر : القول الوجيز : ٢٠٩ ، والبصائر ١ / ٢٥٥ .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، ومشبه الفاصلة في هذه السورة متروك فقط وهو : ﴿ الْأَحْيَاتِ ﴾ الآيات : ٦ ، ٢١ ، ١٠٢ ، ﴿ ضَبْرٌ جَبَلٌ ﴾ الآيات : ١٨ ، ٨٣ ، ﴿ لَدَا الْبَلْبِ ﴾ الآية : ٢٥ ، ﴿ يَتَنَزَّيْنَ ﴾ الآية : ٣١ ، ﴿ الرِّجْنِ قَتِيلَانِ ﴾ الآية : ٣٦ ، ﴿ خَتَرَ ﴾ الآيات : ٣٦ ، ٤١ ، ﴿ شَطَطَيْنِ ﴾ الآية : ٤٠ ، ﴿ بَصِيرِ ﴾ الآيات : ٦٥ ، ٧٢ ، ﴿ خَلَعُوا مَعْنَاهُ ﴾ -

وكلماتها : ألف وسبعائة وست وسبعون كلمة^(١) .

وحروفها : سبعة آلاف ومائة وستة و [ستون]^(٢) حرفاً .

﴿الرَّ تِلْكَ الْمُيِّنِ ①﴾ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ تَعْقِلُونَ ②﴾ ﴿مَنْ ③﴾
 ﴿التَّغْفِيلِ ④﴾ ﴿إِذْ ⑤﴾ ﴿مَسْجِدِيكَ ⑥﴾ ﴿قَالَ ⑦﴾ ﴿مُيَيْتٌ ⑧﴾
 ﴿وَكَذَلِكَ ⑨﴾ ﴿حَكِيمٌ ⑩﴾

﴿لَقَدْ ⑪﴾ ﴿لِلسَّائِلِينَ ⑫﴾ ﴿إِذْ ⑬﴾ ﴿مُيَيْنِ ⑭﴾ ﴿أَقْتُلُوا ⑮﴾
 ﴿صَالِحِينَ ⑯﴾ ﴿قَالَ ⑰﴾ ﴿فَتَعْلَمِينَ ⑱﴾ ﴿قَالُوا ⑲﴾ ﴿لَنَنْصَحُونَ ⑳﴾
 ﴿أَرْسِلْهُ ㉑﴾ ﴿لَحَافِظُونَ ㉒﴾ ﴿قَالَ ㉓﴾ ﴿عَفَاؤُونَ ㉔﴾ ﴿قَالُوا ㉕﴾
 ﴿لَخَيْرُونَ ㉖﴾ ﴿فَلَمَّا ㉗﴾ ﴿يَشْعُرُونَ ㉘﴾ ﴿وَجَاءُوا ㉙﴾ ﴿يَبْكُونَ ㉚﴾
 ﴿قَالُوا ㉛﴾ ﴿صَدِيقِينَ ㉜﴾ ﴿وَجَاءُوا ㉝﴾ ﴿مَاتَصِفُونَ ㉞﴾ ﴿وَجَاءَتْ ㉟﴾
 ﴿يَعْلَمُونَ ㊱﴾ ﴿وَشَرُّهُ ㊲﴾ ﴿الزَّاهِدِينَ ㊳﴾ ﴿وَقَالَ ㊴﴾ ﴿يَعْلَمُونَ ㊵﴾
 ﴿㊶﴾ ﴿وَلَمَّا ㊷﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ ㊸﴾ ﴿وَزَادَتْهُ ㊹﴾ ﴿الظَّالِمُونَ ㊺﴾
 ﴿وَلَقَدْ ㊻﴾ ﴿الْمُخْلِصِينَ ㊼﴾ ﴿وَأَسْتَبَقَا ㊽﴾ ﴿أَيْدٍ ㊾﴾ ﴿قَالَ ㊿﴾

= الآية : ٨٠ ، ﴿بَصِيرًا﴾ الآية : ٩٣ ، ﴿لَمْ تَسْجُدْ﴾ الآية : ١٠٠ ، ﴿لَا تُدْرِكُ الْآلَاءَ﴾ الآية :
 ١١١ ، انظر : بشير اليسر : ١٠٧ ، البيان : ١٦٧ ، القول الوجيز : ٢٠٩ ، البصائر
 . ٢٥٥ / ١

(١) انظر : انظر : بشير اليسر : ١٠٧ ، البيان : ١٦٧ ، القول الوجيز : ٢٠٩ ، البصائر
 . ٢٥٥ / ١

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [وسبعون] .

الْكَذِبِينَ ﴿١٦﴾ وَإِنْ كَانَ الصَّادِقِينَ ﴿١٧﴾ فَلَمَّا عَظِيمٌ ﴿١٨﴾
يُوسُفَ لَلْفَاطِطِينَ ﴿١٩﴾

﴿٢٠﴾ وَقَالَ مُبِينٌ ﴿٢١﴾ فَلَمَّا كَرِيمٌ ﴿٢٢﴾ قَالَتِ الصَّغِيرُونَ
﴿٢٣﴾ قَالَ لَلْبَهَائِينَ ﴿٢٤﴾ فَاسْتَجَابَ الْعَلِيمُ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ
جِئِ ﴿٢٦﴾ وَدَخَلَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ كَفَرُونَ ﴿٢٨﴾
﴿٢٩﴾ وَابْتَعَثَ يَشْكُرُونَ ﴿٣٠﴾ يَصْنَعِي الْقَهَّارُ ﴿٣١﴾ مَا تَعْبُدُونَ
يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ يَصْنَعِي تَسْتَقْبِلَانِ ﴿٣٣﴾ وَقَالَ سِينِينَ ﴿٣٤﴾
﴿٣٥﴾ وَقَالَ تَعْبُرُونَ ﴿٣٦﴾ قَالُوا بِعَلَيْنِ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ قَارِئُونَ
﴿٣٨﴾ يُوسُفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ نَاكُونَ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ تُحْصِنُونَ
﴿٤١﴾ ثُمَّ يَصِيرُونَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ عَلِيمٌ ﴿٤٣﴾ قَالَ
الصَّادِقِينَ ﴿٤٤﴾ ذَلِكَ لِلْغَائِبِينَ ﴿٤٥﴾

﴿٤٦﴾ وَمَا رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ وَقَالَ آمِينَ ﴿٤٨﴾ قَالَ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾
﴿٥٠﴾ وَكَذَلِكَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥١﴾ وَلَا جُرَّ يَقُونَ ﴿٥٢﴾ وَجَاءَ
مُنِيرُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَمَّا الْمُتَرِلِينَ ﴿٥٤﴾ فَإِنْ تَقَرُّونَ ﴿٥٥﴾ قَالُوا
لَتَفْعِلُونَ ﴿٥٦﴾ وَقَالَ يَرْجِعُونَ ﴿٥٧﴾ فَلَمَّا لَحِيفُطُونَ ﴿٥٨﴾ قَالَ
الرَّحِيمِينَ ﴿٥٩﴾ وَلَمَّا يَسِيرٌ ﴿٦٠﴾ قَالَ وَكَيْلٌ ﴿٦١﴾ وَقَالَ
الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦٣﴾ وَلَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٦٤﴾
﴿٦٥﴾ فَلَمَّا لَسْرِقُونَ ﴿٦٦﴾ قَالُوا تَقَعُدُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا زَعِيمٌ
﴿٦٨﴾ قَالُوا سَرِيقِينَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا كَذِبِينَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
الظَّالِمِينَ ﴿٧١﴾ فَبَدَأَ عَلِيمٌ ﴿٧٢﴾

﴿٧٣﴾ قَالُوا تَصِفُونَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ

لَطَلِمُوتَ ﴿٧٨﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ لِلْحَكِيمِينَ ﴿٧٩﴾ ﴿أَرْجِعُوا﴾ خَفِظِينَ ﴿٨١﴾
 ﴿وَسَلِّ﴾ لَصَدِيقُوتَ ﴿٨٢﴾ ﴿قَالَ﴾ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ ﴿وَتَوَلَّى﴾
 كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ ﴿قَالُوا﴾ الْهَلِكِينَ ﴿٨٥﴾ ﴿قَالَ﴾ تَعْلُمُونَ ﴿٨٦﴾
 ﴿يَبْقَى﴾ الْكَافِرُونَ ﴿٨٧﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ ﴿قَالَ﴾
 جَهْلُوتَ ﴿٨٩﴾ ﴿قَالُوا﴾ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ ﴿قَالُوا﴾
 لَخَطِيعِينَ ﴿٩١﴾ ﴿قَالَ﴾ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ﴿أَذْهَبُوا﴾
 أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ ﴿وَلَمَّا﴾ تُقْتَدُونَ ﴿٩٤﴾ ﴿قَالُوا﴾ الْفَكِيدِ ﴿٩٥﴾
 ﴿فَلَمَّا﴾ تَعْلُمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴿قَالُوا﴾ خَطِيعِينَ ﴿٩٧﴾ ﴿قَالَ﴾ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾
 ﴿٩٩﴾ ﴿فَلَمَّا﴾ مَائِينَ ﴿١٠٠﴾ ﴿وَرَفَعَ﴾ لِلْحَكِيمِ ﴿١٠١﴾
 ﴿رَبِّ﴾ بِالْمُتَلَحِّينَ ﴿١٠٢﴾ ﴿ذَلِكَ﴾ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴿وَمَا﴾
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴿وَمَا﴾ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٥﴾ ﴿وَكَايْنِ﴾ مُعْرِضُونَ ﴿١٠٦﴾
 ﴿وَمَا﴾ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٧﴾ ﴿أَفَأَمِنُوا﴾ يَشْعُرُونَ ﴿١٠٨﴾ ﴿قُلْ﴾
 الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٩﴾ ﴿وَمَا﴾ تَعْقِلُونَ ﴿١١٠﴾ ﴿حَتَّى﴾ الْمُتَجَرِّبِينَ ﴿١١١﴾
 ﴿لَقَدْ﴾ يُؤْمِنُونَ ﴿١١٢﴾

سورة الرعد^(١)

مَكِّيَّة في قول أكثرهم^(٢) .

وروى معمر وهمام وقتادة أنها مَلَنِيَّة^(٣) .

(١) نزلت بعد سورة محمد صلى الله عليه وسلم ، ونزل بعدها سورة الرحمن ، وأسمها الرعد ل يعرف لها اسم غيره ، انظر : البصائر ١ / ٢٦٢ ، أسماء سور القرآن : ٢٣١ .

(٢) ورد القول بمكية السورة في رواية مجاهد عن ابن عباس ، ومن طريق علي بن طلحة عن ابن عباس ، وهو أقوى طرق ابن عباس وأصحها ، وعن سعيد بن جبير ، وعطاء بن يسار وقتادة في رواية عنه وإليه ذهب جمهور المفسرين ، وكذلك تذهب الكثير من روايات أسباب النزول إلى مكية السورة ، انظر : الناسخ والمنسوخ للنحاس ٢ / ٤٧٨ ، والمحزر الوجيز ١٠ / ٣ ، البحر المحيط ٦ / ٤٠٢ ، تفسير ابن كثير ٢ / ٥٠٤ ، البصائر ١ / ٣٦٣ ، زاد المسير ٤ / ٢٩٩ ، المكي والمدني ١ / ٤٨٠ ، وكذلك من حيث النظر فالتأمل في مضمون السورة وقضاياها ليجد علامات المكية واضحة قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ١٣ / ٧٦ : " ومعانيها جارية على أسلوب القرآن المكي من الاستدلال على الوجدانية ، وتقريع المشركين وتهديدهم ، والأسباب التي أثارت القول بأنها مدنية أخبار واهية " ، ويقول سيد قطب في الظلال ٤ / ٢٠٦٦ : " إن افتتاح السورة وطبيعة الموضوعات التي تعالجها ، وكثيرا من التوجيهات فيها ... كل أولئك يدل دلالة واضحة على أن السورة مكية وليست ملنية كما جاء في بعض الروايات والمصاحف " ، ومن خلال ما سبق يظهر أن السورة مكية كما قال أكثر العلماء .

(٣) يرى بعض العلماء أ، السورة ملنية كلها كما أخرج ابن مردويه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال : " نزلت الرعد بالمدينة " ، وهو من نفس الطريق عن ابن عباس كما في الدر المنثور للسيوطي ٤ / ٥٩٩ ، عن قتادة وغيره ، وكذلك ما تدل عليه بعض =

وكذلك [روى]^(١) عمرو عن الحسن أنها مَلَنِيَّةٌ إِلَّا آتَيْنِ مِنْهَا : قوله تعالى

﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ ﴿ الْآيَةُ (٣) ، ﴿ وَلَوْ أَن قُرْآنًا سَيِّرَتْ ﴾ الْآيَةُ (٣) .

=روايات أسباب النزول مثل نزول ﴿ اللَّهُ يَتْلُم مَّا تَعْمَلُ كُلُّ أُمَّةٍ ﴾ في قديم أريد بن قيس على الرسول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وحديثه معه كما أخرجه الطبراني في الكبير ٣١٢/١٠ (١٠٧٦٠) ، والأوسط ٦١/١٠ (٩١٢٣) والحديث كما قال الهيثمي في المجمع ٤٥/٧ في إسناده عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف ، وما أخرجه الطبري في تفسيره ٣٩١/١٦ في اليهودي الذي قال للرسول صلى الله عليه وسلم : أخبرني عن ربك من أي شيء هو ؟ من لؤلؤ أو من ياقوت ؟ فجاءت صاعقة فأخذته فأنزل الله ﴿ وَرَسُولُ الصَّوْعِ قِيَمِيَّتْ يَهَامَنَ يَشْكُهُ وَهُمْ يَكْبِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ، والخبر مرسل وفيه لينث بن أبي أسلم وهو صدوق أخطأ أخيرا كما في التقریب ١٣٨/٢ ، ولم يتميز حديثه ، والمثنى بن إبراهيم وهو مجهول ، فالخبر ضعيف الإسناد أيضا ، يظهر من خلال ضعف الروايات ضعف القول فالروايات السابقة لا تقوم بها حجة ، انظر : المكي والمدني ٤٨٤/١ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [رواه] .

(٢) الرعد : ٣١ ، جاء ذلك عن قتادة وغيره كما أخرجه في الدر المنثور عن ابن المنذر وأبو الشيخ ، وهو قول مردود لما ورد في مكيتها قولا واحدا قال أبو حيان البحر ٤٠٢/٦ : والجمهور على أنها مكية " .

(٣) الرعد : ٣٢ ، أخرج أبو يعلى في مسنده سبب نزول ﴿ وَلَتَنذَرُ عَشِيرَتُكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ في آخر الخبر : فنزلت ﴿ وَلَوْ أَن قُرْآنًا سَيِّرَتْ بِهَ الْجِبَالِ ﴾ الآية ، والخبر في مسنده ٤٠/٢ (٦٧٩) وإسناده ضعيف .

وروى [المعدل] ^(١) ومقاتل والكلبي أنها مَكِّيَّة إلا آية نزلت في عبد الله بن سلام بالمدينة قوله تعالى ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ...﴾ الآية ، والله أعلم [به] ^(٢) .

(١) ما بين المعقوفين في (ز) [المعدى] .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) الآية : ٤٣ من سورة الرعد نزلت في عبد الله بن سلام كما في الترمذي : " لما أريد عثمان - رضي الله عنه - جاء عبد الله بن سلام ، فقال له عثمان : ما جاء بك ؟ قال : جئت في نُصْرَتِكَ ، قال : اخرج إلى الناس فاطردوهم عني ، فإنك خارجا خير لي منك داخلا ، قال : فخرج عبد الله بن سلام ، فقال : أيها الناس ، إنه كان اسمي في الجاهلية فلاتا ، فسَمَّاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبد الله ، ونزل في آيات من كتاب الله ، نزل في ﴿وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم﴾ ، إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴿ ونزلت في ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ، وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَيَفَا بَعْمُودًا عَنْكُمْ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ جَاوَزَتْكُمْ فِي بِلَادِكُمْ هَذَا الَّذِي نَزَلَ فِيهِ نَبِيُّكُمْ ، فَاللَّهُ أَفْهَى فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنْ تَقْتُلُوهُ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيرَانَكُمْ الْمَلَائِكَةَ ، وَلَتَسْلُنَّ سَيْفَ اللَّهِ الْمَعْمُودَ عَنْكُمْ فَلَا يُعْمَدُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قال : فقالوا : اقتلوا الْيَهُودِيَّ ، واقتلوا عثمان . أخرجه الترمذي برقم ٢٤٧٣ وقال حديث غريب ، وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي : ٤١٤ برقم (٦٤٢) ، وانتقد الكثير من المفسرين نزول الآية في عبد الله بن سلام فقد سئل سعيد بن جبير عن نزول الآية في ابن سلام فقال : فكيف ؟ وهذه السورة مكية الطبري ٥٠٥ / ١٦ (٢٠٥٥٦) ، وقال ابن كثير ٥٤٠ / ٢ : " وهذا القول غريب ، لأن هذه الآية مكية وعبد الله بن سلام إنما أسلم في أول مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة " ، ولا يمنع من كونها مكية أن تكون فيها إشارة إلى ما سيحدث في المدينة كما قال ابن حجر في الفتح ١٦٢ / ٧ .

وهي ^(١) : ثلاث وأربعون آية كوفي ، وأربع حجازي ، وخمس بصري ،
وسبع شامي .

اختلافها ^(٢) : خمس آيات ﴿لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ ^(٣) ، و ﴿تَسْتَوِي
الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ ^(٤) آيتان غير كوفي ، ﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ ^(٥) عراقسي ،

(١) قاعدة فواصلها : (عد نرق بل) ، ما على العين آية واحدة ﴿إِلَّا مَتَاعٌ﴾ الآية :
٢٦ ، انظر القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١ / ٢٦٢ .

(٢) شبه الفاصلة في هذه السورة يتقسم إلى قسمين : معدود ومتروك :
أولا : شبه الفاصلة للمعدود : ﴿يَتَرَبَّاهُ الْآثَالُ﴾ الآية : ١٧ ، ﴿وَلَا يَنْشُورَةُ الْيَتَّى﴾
الآية : ٢٠ .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك : ﴿مِنْ قَبْلِهِمُ النَّحْلُ﴾ الآية : ٦ ، ﴿وَمَا تَزْنَا﴾ الآية : ٨ ،
﴿عَلَيْهِمْ أَقْبَرُ﴾ الآية : ١٧ ، ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالرَّحْمَنِ﴾ الآية : ٣٠ ، انظر : البيان : ١٦٩ ،
القول الوجيز : ٢١٢ ، بشر اليسر : ١٠٩ .

(٣) الآية : ٥ ، عدما : غير الكوفي وذلك لاستقلال الكلام مع المشاكلة ، ووجه من لم
يعده عدم الموازنة لطرفيه مع عدم المساواة لها ، انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز :
٢١٢ ، البصائر ١ / ٢٦٢ ، بشر اليسر : ١٠٩ .

(٤) الآية : ١٦ ، عدما غير الكوفي للمشاكلة والإجماع على عدم مثله في سورة النور ،
ولم يعدها الكوفي لعدم الموازنة لما قبله وما بعده ، وعدم انقطاع الكلام في الجملة ، انظر :
البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١ / ٢٦٢ ، بشر اليسر : ١٠٩ .

(٥) الآية : ٢٣ ، عدما الشامي والبصري والكوفي لمشاكلته لطرفيه ، ولم يعده الباقون
لاتصال الكلام لأن قوله ﴿مَنْكُمْ عَائِدٌ﴾ في محل الحال من ضمير ﴿يَدْعُونَ﴾ أي حال كون
الملائكة قائلين كذلك ، انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١ / ٢٦٢ ، =

﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾^(١) ، ﴿لَمْ يَسْأَلْ لِحِسَابٍ﴾^(٢) آيتان شامي .

وكلماتها : [ثمانية]^(٣) وخمس وخمسون كلمة^(٤) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسة وستة أحرف^(٥) .

﴿الْمَرْءُ تِلْكَ يَوْمَئِذٍ﴾^(١) ﴿يُقْسِمُ بِاللَّهِ﴾^(٢) ﴿تُؤْمِنُ﴾^(٣) ﴿وَهُوَ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٤)
﴿وَفِي يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٥)
﴿وَإِنْ خَلَلُونَ﴾^(٦) ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ الْعِقَابِ﴾^(٧)
﴿وَيَقُولُ هَٰذَا﴾^(٨) ﴿يَعْقِلُونَ﴾^(٩) ﴿عَلِمَ الْمُسْعِلِ﴾^(١٠)
﴿سَوَاءٌ﴾^(١١) ﴿يَا نَهَارٍ﴾^(١٢) ﴿لَمْ يَنْزِلِ﴾^(١٣) ﴿هُوَ الْثِقَالِ﴾^(١٤)
﴿وَيُسَبِّحُ لِلْحَمْدِ﴾^(١٥) ﴿لَمْ يَنْزِلِ﴾^(١٦) ﴿وَلَهُ﴾^(١٧)

=بشير اليسر : ١٠٩ .

(١) الآية : ١٦ ، علما الشامي لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولانقطاع الكلام عنده ، ولم يعد لها الباقون لعدم الموازنة ، انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٢٦٢ ، بشير اليسر : ١٠٩ .

(٢) الآية : ٣٣ ، علما الشامي للمشكلة ، وانعقاد الإجماع على عد نظيره ، ولم يعد لها الباقون لعدم المساواة ، وعدم انقطاع الكلام وقصر ما بعده ، انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٢٦٢ ، بشير اليسر : ١٠٩ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ثمانية] .

(٤) في البصائر ١/ ٢٦٢ : ثمانية وخمس وستون كلمة ، وفي البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، كما ذكر المؤلف هنا .

(٥) انظر : البيان : ١٦٩ ، القول الوجيز : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٢٦٢ .

وَالْأَصْحَابِ ﴿١٥﴾ قُلِ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ وَالَّذِينَ
لِلْهَادِ ﴿١٨﴾

﴿١٩﴾ أَفَنَ الْأَلْبَابِ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ أَلَيْسَ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ
الْحِسَابِ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ النَّارِ ﴿٢٣﴾ جَنَّتْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٤﴾ سَلَامٌ
النَّارِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ النَّارِ ﴿٢٦﴾ اللَّهُ مَتَّعَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُ أَنَابَ
﴿٢٨﴾ الَّذِينَ الْقُلُوبِ ﴿٢٩﴾ الَّذِينَ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ كَذَلِكَ
مَتَابِ ﴿٣١﴾ وَلَوْ أَنَّ الْعِبَادَ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ عِقَابِ ﴿٣٣﴾ أَفَنَ
مَا ﴿٣٤﴾ لَمْ وَاقٍ ﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾ مَثَلُ النَّارِ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ مَتَابِ ﴿٣٨﴾ وَكَذَلِكَ
وَاقٍ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ كُتِبَ ﴿٤٠﴾ يَتَمَحَّرُوا الْكِتَابِ ﴿٤١﴾
﴿٤٢﴾ وَإِنْ مَا لِلْحِسَابِ ﴿٤٣﴾ أُولَئِكَ لِلْحِسَابِ ﴿٤٤﴾ وَقَدْ النَّارِ
﴿٤٥﴾ وَيَقُولُ الْكِتَابِ ﴿٤٦﴾

سورة إبراهيم عليه السلام^(١)

مَكِّيَّة في قول أكثرهم .

وقال ابن عباس وقتادة : إلا آيتين منها نزلتا في قتلى بدر من
المشركين قوله تعالى ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا .. ﴾ إلى آخر
الآيتين^(٢) .

(١) قال في القول الوجيز : ٢١٤ : نزلت بعد سورة الشورى ، ونزلت بعدها سورة
الأنبياء ، كلما قال الجعبري ، وقال الداني : نزلت بعدها سورة النحل ، وقال أبو القاسم
المقري : هي نزلت بعد سورة نوح ، ونزلت بعدها سورة الأنبياء ، ولعل الخلاف مبني
على كون بعضها مدني ، وسميت السورة بإبراهيم في المصاحف ، وكتب الحديث والتفسير
لا يعرف لها اسم غيره ، انظر : البصائر ١ / ٢٦٨ ، أسماء سور القرآن : ٢٣٤ ، القول
الوجيز : ٢١٤ .

(٢) الآية : ٢٨ ، وروي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما في تفسير النسائي
٦٢٢ / ١ (٢٨٧) ، وعبد الرزاق ٢ / ٣٤٢ ، والطبري في التفسير ١٣ / ٢٢٠ ، والحاكم في
المستدرک ٢ / ٣٥٢ ووافقه الذهبي ، والبيهقي في الدلائل ٣ / ٩٥ ، والضياء في المختارة
١٧٤ / ٢ (٥٥٤) وكلهم عن أبي الطفيل والخبر صحيح السند أنه قال في هذه الآية : " هم
كفار قریش يوم بدر " ، ويرد على القول بمدنية الآية أن الروايات لم تذكر أن السبب
المباشر لتزولها هو قتلى بدر ، الروايات في الصحيحين ليس فيها تعيين أهل بدر إنما فيها
الإطلاق بأنهم كفار مكة ففي البخاري ٨ / ٢٢٩ (٤٧٠) من الفتح : " عن ابن عباس :
هم كفار مكة " ، أي أن المعنى يعم جميع الكفار والخلاصة أن المقصود جميع الكفار والله
أعلم .

وهي ^(١) : إحدى وخمسون آية بصري ، و [اثنان] ^(٢) كوفي ، وأربع حجازي ، وخمس شامي .
 اختلافها ^(٣) سبع آيات :

﴿ مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ ^(٤) ، و ﴿ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ ^(٥)

(١) قاعدة فواصلها : (آدم نظر ، صبب ذل) ، انظر : البصائر : ٢٦٨/١ ، القول الوجيز : ٢١٥ .

(٢) ما بين المعقوفين في (ز) [ثنان] ، وفي (د) [اثنان] .

(٣) شبه الفاصلة ينقسم إلى قسمين : معلود ، ومترك :

- شبه الفاصلة المعلوم : موضعان الأول : ﴿ لَكِنَّ الظَّالِمِينَ ﴾ الآية : ١٣ وهو الموضع الأول بخلاف الثاني وهو ﴿ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ﴾ الآية : ٢٧ ، فإنه ليس برأس آية بالإجماع ، الثاني : ﴿ وَلَا فِي كَيْدِهِمْ ﴾ الآية : ٣٨ ، انظر : القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

- شبه الفاصلة المتروك : ﴿ الْفَلْسُ ﴾ الآيات : ١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ﴿ تَسْمِعُ وَتَسْمَعُ ﴾ الآية : ٣٩ ، ﴿ يَأْتِيهِمُ الْمَتَابُ ﴾ الآية : ٤٤ ، ﴿ إِنْ أَجْلُ قَوْمٍ ﴾ الآية : ٤٤ ، ﴿ عِزَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ﴾ الآية : ٤٨ ، ﴿ مِنْ قَرْيَةٍ ﴾ الآية : ٥٠ ، انظر : البيان : ١٧١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٤) الآية : ١ ، علما المنين والمكي والبصري لاتعقاد الإجماع على عد نظيره ، وللمشاكله ، وتركها الشامي والكوفي لاتصال الكلام وعدم الموازنة ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر : ٢٦٨/١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٥) الآية : ٥ ، علما المنين والمكي والبصري للمشاكله ، ووجه من تركها وهم الباقون عدم الموازنة وتعلق ما بعدها بما قبلها ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر : ٢٦٨/١ ، =

آيتان حجازي شامي ، ﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾^(١) كوفي شامي ، ويزيد [بن
 القعقاع] ^(٢) ، ﴿وَعَاكِدٌ وَشُمُودٌ﴾^(٣) حجازي بصري ، ﴿وَقَرَعَهَا فِي الشَّكْلِ﴾^(٤)
 غير مدني الأول ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾^(٥) غير بصري ، ﴿عَمَّا يَعْمَلُ
 الظَّالِمُونَ﴾^(٦) شامي .

=القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(١) الآية : ١٩ ، عده المدني الأول والشامي والكوفي لانعقاد الإجماع على عد نظائره ،
 وللمشاكلة ، ولم يعده الباقون لعدم المساواة وقصر ما بعده ، انظر : البيان : ١٧١ ،
 البصائر : ٢٦٨ / ١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) الآية : ٩ ، عده المدنيان والمكي والبصري لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، وتام
 الكلام عنده على تقدير أن يكون الموصول بعده مبتدأ ، وتركه الباقون لعدم الموازنة وعدم
 تمام الكلام على تقدير عطف الموصول على ما قبله ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر :
 ٢٦٨ / ١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٤) الآية : ٢٤ ، عده غير المدني الأول لانعقاد الإجماع على عد الموضع الثاني
 وللمشاكلة ، ولم يعده المدني الأول لعدم موازنته لما بعده ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر :
 ٢٦٨ / ١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٥) الآية : ٣٣ ، عده غير البصري لمشاكلته لما بعده ، ترك عددا البصري لعدم الموازنة
 وعدم تمام الكلام عنده لعطف ما بعده على ما قبله ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر :
 ٢٦٨ / ١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، بشير اليسر : ١١٢ .

(٦) الآية : ٤٢ ، عده الشامي لاتقطاع الكلام عنده والمشاكلة ، ولم يعده الباقون
 القصر وعدم الموازنة لطرفيه ، انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر : ٢٦٨ / ١ ، القول الوجيز : =

وكلماتها : ثمانائة وإحدى وثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وأربعمائة وأربعة وثلاثون حرفاً^(٢) .

﴿الرَّكِيبُ الْحَمِيدُ﴾ ﴿اللَّهُ شَدِيدُ﴾ ﴿الَّذِينَ﴾
 ﴿يَعِيدُ﴾ ﴿وَمَا الْحَكِيمُ﴾ ﴿وَلَقَدْ شُكِّرُ﴾
 ﴿وَإِذْ عَظِيمُ﴾ ﴿وَإِذْ لَشَدِيدُ﴾ ﴿وَقَالَ حَمِيدُ﴾
 ﴿أَلَمْ تُرِيبُ﴾
 ﴿قَالَ مُبِينُ﴾ ﴿قَالَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿وَمَا﴾
 ﴿الْمُؤَكَّلُونَ﴾ ﴿وَقَالَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿وَلَسَّ كِنْتَكُمْ﴾
 ﴿وَعِيدُ﴾ ﴿وَأَسْتَفْتَحُوا عَنِيذُ﴾ ﴿مِنْ وَرَائِهِ مَكِيدُ﴾
 ﴿يَتَجَرَّعُهُ غَلِيظُ﴾ ﴿مَثَلُ الْعِيدُ﴾ ﴿الَّذِي جَدِيدُ﴾
 ﴿وَمَا يَعْزِيزُ﴾ ﴿وَيَرْزُوا مَحِيصُ﴾ ﴿وَقَالَ﴾
 ﴿أَلَيْسَ﴾ ﴿وَأَذِخْلَ سَلَمُ﴾ ﴿أَلَمْ الشَّكْلُ﴾ ﴿تَوَقَّ﴾
 ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿وَمَثَلُ قَرَارُ﴾ ﴿يُبَيِّتُ يَشَاءُ﴾
 ﴿١٧﴾

= ٢١٥ ، بشير البصر : ١٢ .

(١) انظر البيان : ١٧١ ، البصائر : ٢٦٨/١ ، القول الوجيز : ٢١٥ ، وفيهم أن كلماتها : ثمانائة وإحدى وثلاثون كلمة ، وذكر حقق القول الوجيز أن في نسختين من المخطوطات (وثلاثون) ، والله أعلم .

(٢) انظر : البيان : ١٧١ ، البصائر : ٢٦٨/١ ، القول الوجيز : ٢١٥ .

﴿۱۸﴾ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْبَوَارِ ﴿۱۹﴾ جَهَنَّمَ الْقَرَارُ ﴿۲۰﴾ وَجَعَلُوا
 النَّارَ ﴿۲۱﴾ قُلْ خُلِّلُ ﴿۲۲﴾ اللَّهُ الْأَنهَرُ ﴿۲۳﴾ وَسَخَّرَ
 وَالنَّهَارَ ﴿۲۴﴾ وَمَاتَنُكُمْ كَقَارِ ﴿۲۵﴾ وَإِذْ الْأَصْنَامُ
 ﴿۲۶﴾ رَبِّ رَجِيمٌ ﴿۲۷﴾ رَبَّنَا يَشْكُرُونَ ﴿۲۸﴾ رَبَّنَا
 السَّمَلُ ﴿۲۹﴾ الْحَمْدُ اللَّهُ ﴿۳۰﴾ رَبِّ دُعَاءُ ﴿۳۱﴾ رَبَّنَا
 الْحِسَابُ ﴿۳۲﴾ وَلَا الْأَضْرُ ﴿۳۳﴾ مُتَطِيعَاتِ هَوَاءِ ﴿۳۴﴾
 وَأَنْذِرْ زَوَالِ ﴿۳۵﴾ وَمَسَكَنُكُمْ الْأَمْشَالُ ﴿۳۶﴾ وَقَدْ
 الْجِبَالُ ﴿۳۷﴾ فَلَا اتِّقَارُ ﴿۳۸﴾ يَوْمَ الْقَهَارِ ﴿۳۹﴾ وَتَرَى
 الْأَصْفَادِ ﴿۴۰﴾ سَرَابِيلُهُمُ النَّارُ ﴿۴۱﴾ لِيَجْزِيَ الْحِسَابِ
 ﴿۴۲﴾ هَذَا الْآلِيبِ ﴿۴۳﴾

سورة الحجر^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : تسع وتسعون آية بلا خلاف .

وكلماتها : [ستمائة]^(٣) وأربع وخمسون كلمة .

وحروفها : ألفان [وسبعمائة]^(٤) وإحدى وسبعون حرفًا .

﴿الرَّتِّلِكَ مُبِينٍ ①﴾ ﴿رُبَّمَا مُسْلِمِينَ ②﴾ ﴿ذَرَّهُمْ
يَعْلَمُونَ ③﴾ ﴿وَمَا مَعْلُومٌ ④﴾ ﴿مَا تَسْبِقُ يَسْتَشِيرُونَ ⑤﴾
﴿وَقَالُوا لَمَجْنُونٌ ⑥﴾ ﴿لَوْ مَا الصَّادِقِينَ ⑦﴾ ﴿مَا نُنَزِّلُ
مُنْظَرِينَ ⑧﴾ ﴿إِنَّا نَحْنُ لَكِنَّا ⑨﴾ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا ⑩﴾
﴿وَمَا يَسْتَهْزِئُونَ ⑪﴾ ﴿كَذَلِكَ الْمُجْرِمِينَ ⑫﴾ ﴿لَا يُؤْمِنُونَ

(١) نزلت بعد سورة يوسف ، ونزلت بعدها سورة الأنعام ، واسمها سورة الحجر
ولا يوجد لها اسم سواه ، والحجر : اسم ديار ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام ، وهم
قوم صالح النبي عليه السلام ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير
والحديث ، انظر : البصائر ١/ ٢٧٢ ، أسماء سور القرآن : ٢٣٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : (ملن) على اللام منها آيتان : ﴿مِنْ سَبِيلٍ﴾ الآية : ٧٤ ،
﴿الصَّفْحَ الْجَبِيلَ﴾ الآية : ٨٥ ، انظر : البصائر ١/ ٢٧٢ ، القول الوجيز : ٢١٨ .

(٣) ما بين المعقوفين في (ز) [ستمائة] ، وهو خطأ ، انظر : البيان : ١٧٣ ، القول
الوجيز : ٢١٨ ، البصائر ١/ ٢٧٢ .

(٤) ما بين المعقوفين في (ز) [وستمائة] ، في البصائر ١/ ٢٧٢ : ألفان وسبعمائة
وستون ، وفي البيان : ١٧٣ ، القول الوجيز : ٢١٨ كما هنا ، والله أعلم .

الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ ﴿وَلَوْ يَسْرِحُونَ ﴿١٤﴾﴾ ﴿لَقَالُوا مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾﴾
 ﴿وَلَقَدْ لِنُظَرِّبَنَّكَ ﴿١٦﴾﴾ ﴿وَحَفِظْتُنَّهَا رَجِيمٍ ﴿١٧﴾﴾ ﴿إِلَّا مَنِ
 مَّيْنٌ ﴿١٨﴾﴾ ﴿وَالْأَرْضَ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾﴾ ﴿وَجَعَلْنَا بِرَزْقَيْنِ ﴿٢٠﴾﴾
 ﴿وَلَنْ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾﴾ ﴿وَأَرْسَلْنَا بِخَيْرَيْنِ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿وَأَقَالْنَحْنُ
 الْوَرِثُونَ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ أَلَمَّخَيْرِينَ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿وَلَنْ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾
 ﴿وَلَقَدْ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿وَالْبَلَاءَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿وَإِذَا مَسْنُونٍ
 ﴿٢٨﴾﴾ ﴿فَإِذَا سَجِدِينَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿فَسَجَدَ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ
 السَّجِدِينَ ﴿٣١﴾﴾ ﴿قَالَ السَّجِدِينَ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿قَالَ مَسْنُونٍ ﴿٣٣﴾﴾
 ﴿قَالَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿وَلَنْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿قَالَ رَبِّ يَوْمِ
 يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿قَالَ النَّظِيرِينَ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿إِلَى الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿قَالَ
 أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿إِلَّا الْمُخَلَصِينَ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿قَالَ مُسْقِطٌ ﴿٤١﴾﴾
 ﴿إِنَّ عِبَادِي الْفَاقِينَ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿وَلَنْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾﴾ ﴿لَمَّا
 مَقْسُومٌ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿إِنَّ وَعْيُونَ ﴿٤٥﴾﴾ ﴿أَنظَلُوهَا ءَامِينَ ﴿٤٦﴾﴾
 ﴿وَنَزَعْنَا مَنَظِلِينَ ﴿٤٧﴾﴾ ﴿لَا يَمَسُّهُمْ يُسْخَرِينَ ﴿٤٨﴾﴾
 ﴿نَبَى الرَّجِيمِ ﴿٤٩﴾﴾ ﴿وَأَنَّ الْآلِيَةَ ﴿٥٠﴾﴾ ﴿وَنَبَتْهُمْ
 بِرَزْقِهِمِ ﴿٥١﴾﴾ ﴿وَإِذَا رَجَلُونَ ﴿٥٢﴾﴾ ﴿قَالُوا عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾﴾ ﴿قَالَ
 بُشِّرُونَ ﴿٥٤﴾﴾ ﴿قَالُوا الْقَنَاطِيكَ ﴿٥٥﴾﴾ ﴿قَالَ الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾﴾
 ﴿قَالَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾﴾ ﴿قَالُوا تُجْرِمُونَ ﴿٥٨﴾﴾ ﴿إِلَّا مَا
 أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾﴾ ﴿إِلَّا أَمْرَانَهُ الْغَيْرِينَ ﴿٦٠﴾﴾ ﴿فَلَمَّا جَاءَ
 الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾﴾ ﴿قَالَ مُنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾﴾ ﴿قَالُوا يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾﴾
 ﴿وَأَتَيْتَكَ لَمَدِيقُونَ ﴿٦٤﴾﴾ ﴿فَأَسْرَ تَوَمُّرُونَ ﴿٦٥﴾﴾ ﴿وَقَضَيْنَا

مُصِيبِينَ ﴿٦﴾ وَجَاءَ يَسْتَشِيرُونَ ﴿٧﴾ قَالَ تَقَفُّونَ ﴿٨﴾
 وَأَقْبُوا تَنْزُونَ ﴿٩﴾ قَالُوا أَلَمْ يَكُنِ ﴿١٠﴾ قَالَ فَتَعْلَمِينَ
 ﴿١١﴾ لَعَنَّاكَ يَعْهَدُونَ ﴿١٢﴾ فَأَخَذْتَهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿١٣﴾ فَجَعَلْنَا
 مِنْ سِجِّيلٍ ﴿١٤﴾ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَإِنَّا مُقْبِلُونَ ﴿١٦﴾
 إِنَّ فِي لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ لَطَالِمِينَ ﴿١٨﴾ فَانْتَقَمْنَا مُبِينِ
 ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ﴿٢٠﴾ وَمَا لَيْتَهُمْ مُعْرِضِينَ ﴿٢١﴾
 وَكَانُوا مَائِنِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَخَذْتَهُمْ مُصِيبِينَ ﴿٢٣﴾ مَا
 يَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا لِلْجَبِيلِ ﴿٢٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾
 وَلَقَدْ أَلْطَمَ ﴿٢٧﴾ لَا تَسُدُّ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْبَيْتِ
 ﴿٢٩﴾ كَمَا الْمُقْسِمِينَ ﴿٣٠﴾ الَّذِينَ عِضِينَ ﴿٣١﴾
 فَوَرَبِّكَ أَجْمَعِينَ ﴿٣٢﴾ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصْدَغَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَلَسْتُمْ بِزُرِّيَّتِ ﴿٣٥﴾ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ يَقُولُونَ ﴿٣٧﴾ فَسَبِّحِ السَّجِدِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَعْبُدْ
 الْبَقِيَّةَ ﴿٣٩﴾

سورة النحل^(١)

مَكِّيَّة في قول ابن عباس وعطاء وابن المبارك وجماعة [من العلماء]^(٢) إِلَّا
قوله تعالى ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ إلى آخر السورة فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي انْصِرَافِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحُدَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَقَدْ قُتِلَ حَمْزَةٌ وَمَثَلُ الْمُشْرِكِينَ بِهِ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَنْ أَظْفِرَنِي اللَّهُ تَعَالَى لِأَمْثَلِنَ بِجَمَاعَةٍ مِنْهُمْ " ،
فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَنْ أَظْفِرْنَا اللَّهُ
تَعَالَى بِهِمْ [لَنْمَثُلَنَ]^(٣) بِهِمْ مَثَلًا لَمْ يُمَثَّلْ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ " فَأَنْزَلَ اللَّهُ [تَعَالَى]^(٤)
﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ^(٥) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) قَالَ فِي الْقَوْلِ الْوَجِيزِ : ٢٢٠ : نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ أَرْبَعُونَ آيَةً مِنْهَا بِمَكَّةَ ،
ثُمَّ نَزَلَتْ بِقَيْتِهَا بِالْمَدِينَةِ فَتَزَلَتْ بَعْدَهَا سُورَةُ أَلَمْ السَّجْدَةِ ، وَقِيلَ : نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْكَهْفِ ،
وَنَزَلَتْ بَعْدَهَا سُورَةُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَاسْمُهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَكُتِبَ
التَّفْسِيرُ وَكُتِبَ السُّنَّةُ بِسُورَةِ النَّحْلِ ، لِمَا ذَكَرَ فِيهَا مِنْ عَجَائِبِ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ ، وَاسْمُهَا
بِسُورَةِ النُّعْمِ لَتَعْدَادِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ فِيهَا ، انْظُرْ : الْبَصَائِرُ ١ / ٢٧٨ ، أَسْمَاءُ سُورِ
الْقُرْآنِ : ٢٤١ ، الْإِتْقَانُ : ١ / ١٧٣ ، الْقَوْلُ الْوَجِيزُ : ٢١٩ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ مِنْ (هـ) .

(٣) مَكْنَا فِي (هـ) ، وَفِي بَاقِي النِّسْخِ [لَتَمَثُلْنَ] .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَتَيْنِ فِي (هـ) [عَزَّ وَجَلَّ] .

(٥) الْآيَةُ ١٢٥ حَتَّى آخِرِ السُّورَةِ ، وَالْخَيْرُ فِي سَنَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ ١١٨ / ٤ رَقْمُ (٤٧)

وَهُوَ ضَعِيفٌ قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ بَعْدَ أَنْ أَوْرَدَ الْحَدِيثَ : لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ وَهُوَ
مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ عَنْ غَيْرِ الشَّامِيِّينَ ، انْظُرِ التَّقْرِيبَ ١ / ٣٢٣ ، قَالَ الْقُرْطُبِيُّ : هَذِهِ الْآيَةُ =

وَرَوَى همام ومعمّر عن قتادة : أَنَّهَا مَدَنِيَّةٌ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا أَنَّهَا مَدَنِيَّةٌ ^(١) .

وَرَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَوَّلِهَا أَرْبَعُونَ آيَةً مَكِّيَّةٌ ، وَالْبَاقِي مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ ﴾ ^(٢) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ مَدَنِيَّةٌ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ أَنَّ بَعْضَهَا مَكِّيٌّ وَبَعْضُهَا مَدَنِيٌّ ^(٣) ، وَالْمَكِّيُّ [مِنْهَا] ^(٤) مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَتَذُقُوا الشُّوَاءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ^(٥) ، وَالْمَدَنِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ ^(٦) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ^(٧) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

=نزلت بمكة وقت مهادنة قريش ، انظر : المكي والمدني ٢ / ٧٤٠ ، فاستثناء هذه الآيات فيه نظر والله أعلم .

(١) وهو قول شاذ يخالف لما عليه جمهور أهل العلم ، انظر : دلائل النبوة ٧ / ١٤٢ ، فتون الأفتان : ٣٣٧ ، المكي والمدني ١ / ٣٥٦ .

(٢) هذا القول واه جدا يقتضيه حديث عثمان بن مظعون الصحيح في مسند أحمد ٢٢٩ / ٤ (٢٩٢٢) طبعة أحمد شاكر وفيه نزول ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ بمكة وهي الآية ٩٠ ، وقد ورد أيضا عن ابن عباس نزول خواتيم النحل بمكة ، وسياق السورة وترابطها يدل على مكية السورة كاملة والله أعلم ، المكي والمدني ١ / ٣٥٦ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [فيها] .

وهي ^(١) : مائة وثمان وعشرون آية بلا خلاف ^(٢) .

وكلماتها : ألف وثمانائة وإحدى وأربعون كلمة ^(٣) .

وحروفها : سبعة آلاف وسبعائة وسبعة أحرف .

﴿ اِنَّ يَشْرِكُوْكَ ۝١ ﴾ ﴿ يُزِلْ فَاتَّقُوْهُ ۝٢ ﴾ ﴿ خَلَقْ
 يَشْرِكُوْكَ ۝٣ ﴾ ﴿ خَلَقْ مِّمِّنْ ۝٤ ﴾ ﴿ وَالْاَنۡعَمَ تَاْكُلُوْنَ
 ۝٥ ﴾ ﴿ وَلَكُمْ سُرۡحُوۡنَ ۝٦ ﴾ ﴿ وَتَحْمِلُ رَجِيۡمٌ ۝٧ ﴾ ﴿ وَلَلَّحِيَلْ
 تَعْلَمُوْنَ ۝٨ ﴾ ﴿ وَعَلَىٰ اٰجَمِيۡنَ ۝٩ ﴾ ﴿ هُوَ تُسَيِّمُوۡنَ ۝١٠ ﴾ ﴿
 يُثَبِّتُ يَتَّكِرُوۡنَ ۝١١ ﴾ ﴿ وَسَخَّرَ بَعۡقَلُوۡنَ ۝١٢ ﴾ ﴿ وَمَا
 يَذَّكَّرُوۡنَ ۝١٣ ﴾ ﴿ وَهُوَ تَشْكُرُوۡنَ ۝١٤ ﴾ ﴿ وَاللّٰقَىٰ تَهْتَدُوۡنَ
 ۝١٥ ﴾ ﴿ وَعَلَمَتۡهُ يَهْتَدُوۡنَ ۝١٦ ﴾ ﴿ اَفَمَنۡ تَذَكَّرُوۡنَ ۝١٧ ﴾ ﴿
 ۝١٨ ﴾ ﴿ وَاِنَّ رَجِيۡمٌ ۝١٩ ﴾ ﴿ وَاَللهُ تَعٰلٰوۡنَ ۝٢٠ ﴾ ﴿ وَالَّذِيۡنَ يَخْلُقُوۡنَ
 ۝٢١ ﴾ ﴿ اَمَوۡتُ يَبۡعَثُوۡنَ ۝٢٢ ﴾ ﴿ اِلَٰهَكُمۡ مُّسْتَكْبِرُوۡنَ ۝٢٣ ﴾ ﴿ لَا
 جَرَمَ الْمُسْتَكْبِرِيۡنَ ۝٢٤ ﴾ ﴿ وَاِنَّا اَوَّلِيۡنَ ۝٢٥ ﴾ ﴿ لِيَحْمِلُوۡا

(١) قاعلة فواصلها : (ومن) منها آيتان على الراء ﴿ قَدِيْرٌ ﴾ الآية : ٧٠ ، ٧٧ .

(٢) فيها من شبه الفاصلة المتروك : ﴿ وَمَا يَشْعُرُوۡنَ ﴾ الآية : ٢١ ، ﴿ وَمَا يَخۡلُقُوۡنَ ﴾ الآية :
 ٢٣ ، ﴿ لَمۡ فِيۡهَا مَآيَتَةُ اٰلَافٍ ﴾ الآية : ٣١ ، ﴿ اَللّٰهُمَّ اِنۡتَ اَعۡلَمُ ۝٣٢ ﴾ ، ﴿ مَا يَكۡرَهُوۡنَ ﴾
 الآية : ٦٢ ، ﴿ اَفَاۡبَاطِلٌ يُؤۡمِنُوۡنَ ﴾ الآية : ٧٢ ، ﴿ هَلۡ يَسۡتَوُوۡنَ ﴾ الآية : ٧٥ ، انظر : البيان :
 ١٧٥ ، القول الوجيز : ٢٢٠ ، بشير اليسر : ١١٥ ، البصائر ١ / ٢٧٨ .

(٣) في البصائر ١ / ٢٧٨ : ألف وثمانائة وأربعون كلمة ، وفي : البيان : ١٧٥ ، القول

الوجيز : ٢٢٠ كما هاهنا .

يَزِيدُونَ ﴿١٥﴾ قَدْ يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾
الَّذِينَ تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ فَادْخُلُوا الْمَكِيدَ ﴿١٩﴾
﴿٢٠﴾ وَقِيلَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢١﴾ جَنَّتِ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ
تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ يَظْلِمُونَ ﴿٢٤﴾ فَأَصَابَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ
﴿٢٥﴾ وَقَالَ الْمُبِينُ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ الْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٧﴾ إِنْ
نُصِرْتُمْ ﴿٢٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِعَلْمِوتِ ﴿٢٩﴾ لِيُبَيِّنَ كَذِبِينَ
﴿٣٠﴾ إِنَّمَا فَيَكُونُ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ الَّذِينَ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ بِالْبَيِّنَاتِ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٣٥﴾ أَفَأَمِنَ يَشْعُرُونَ ﴿٣٦﴾ أَوْ يَأْخُذُهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَوْ
يَأْخُذُهُمْ رَجِيمٌ ﴿٣٨﴾ أُولَئِكَ دَخِلُوا ﴿٣٩﴾ وَفِي يَسْتَكْبِرُونَ
﴿٤٠﴾ يَخَافُونَ مَا يَأْمُرُونَ ﴿٤١﴾
﴿٤٢﴾ وَقَالَ قَارِهُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَهُ نَقْنُونَ ﴿٤٤﴾ وَمَا يَحْتَرُونَ
﴿٤٥﴾ ثُمَّ يُشْرِكُونَ ﴿٤٦﴾ لِيَكْفُرُوا عَالَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَجْعَلُونَ
نَقَدُونَ ﴿٤٨﴾ وَيَجْعَلُونَ يَشْهَرُونَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّا بَشِيرٌ كَاطِمٌ ﴿٥٠﴾
﴿٥١﴾ يَتَوَرَّى يَحْكُمُونَ ﴿٥٢﴾ لِلَّذِينَ الْبَحِيمَةُ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ يَسْتَفِيدُونَ
﴿٥٤﴾ وَيَجْعَلُونَ مُفْرَطُونَ ﴿٥٥﴾ تَأْتِيهِ أَلِيمٌ ﴿٥٦﴾
﴿٥٧﴾ وَمَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَاللَّهُ يَسْمَعُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِنَّ لَكُمْ
لِلْشَّارِبِينَ ﴿٦٠﴾ رَمِينَ ﴿٦١﴾ يَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ وَأَوْحَى يَعْرِشُونَ ﴿٦٣﴾
﴿٦٤﴾ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٥﴾ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ﴿٦٦﴾ وَاللَّهُ
يَجْهَدُونَ ﴿٦٧﴾ وَاللَّهُ يَكْفُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَيَعْبُدُونَ يَسْتَطِيعُونَ
﴿٦٩﴾ فَلَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾

﴿ ضَرَبَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ٧٧ ﴾ ﴿ وَضَرَبَ مُسْتَقِيمًا ﴾ ﴿ ٧٨ ﴾ ﴿ وَاللَّهُ قَدِيرٌ ﴾ ﴿ ٧٩ ﴾ ﴿ وَاللَّهُ تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿ ٨٠ ﴾ ﴿ أَلَمْ يَأْتِ الْفُتُورَ ﴾ ﴿ ٨١ ﴾ ﴿ فَإِنَّ الْمُبِينَ ﴾ ﴿ ٨٢ ﴾ ﴿ يَعْرِفُونَ الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿ ٨٣ ﴾ ﴿ وَيَوْمَ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾ ﴿ ٨٤ ﴾ ﴿ وَإِنَّا نُنْظُرُونَ ﴾ ﴿ ٨٥ ﴾ ﴿ وَإِنَّا لَكَاذِبُونَ ﴾ ﴿ ٨٦ ﴾ ﴿ وَالْقَوَا يُقَاتُونَ ﴾ ﴿ ٨٧ ﴾ ﴿ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ ﴾ ﴿ ٨٨ ﴾ ﴿ وَيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ٨٩ ﴾

﴿ إِنَّ اللَّهَ تَذَكَّرُونَ ﴾ ﴿ ٩٠ ﴾ ﴿ وَأَوْفُوا نَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ٩١ ﴾ ﴿ وَلَا تَخْلِفُونَ ﴾ ﴿ ٩٢ ﴾ ﴿ وَلَوْ شَاءَ نَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ٩٣ ﴾ ﴿ وَلَا عَظِيمٌ ﴾ ﴿ ٩٤ ﴾ ﴿ وَلَا نَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ٩٥ ﴾ ﴿ مَا عِنْدَكُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ٩٦ ﴾ ﴿ مَنْ عَمِلَ يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ ٩٧ ﴾ ﴿ فَإِنَّا الرَّحِيمُ ﴾ ﴿ ٩٨ ﴾ ﴿ إِنَّهُ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ ﴿ ٩٩ ﴾ ﴿ إِنَّمَا مُشْرِكُوتَ ﴾ ﴿ ١٠٠ ﴾ ﴿ وَإِنَّا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ١٠١ ﴾ ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ ١٠٢ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ ثَبِثَ ﴾ ﴿ ١٠٣ ﴾ ﴿ إِنَّ إِلَهُ ﴾ ﴿ ١٠٤ ﴾ ﴿ إِنَّمَا الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿ ١٠٥ ﴾ ﴿ مَنْ عَظِيمٌ ﴾ ﴿ ١٠٦ ﴾ ﴿ ذَلِكَ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿ ١٠٧ ﴾ ﴿ أُولَئِكَ الْفَاعِلُونَ ﴾ ﴿ ١٠٨ ﴾ ﴿ لَا جَرَمَ الْخَاسِرُونَ ﴾ ﴿ ١٠٩ ﴾ ﴿ ثُمَّ رَجِعْ ﴾ ﴿ ١١٠ ﴾

﴿ يَوْمَ يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿ ١١١ ﴾ ﴿ وَضَرَبَ يَصْنَعُونَ ﴾ ﴿ ١١٢ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ ظَلَمُونَ ﴾ ﴿ ١١٣ ﴾ ﴿ فَكَلُوا تَعْبُدُونَ ﴾ ﴿ ١١٤ ﴾ ﴿ إِنَّمَا رَجِعْ ﴾ ﴿ ١١٥ ﴾ ﴿ وَلَا يَفْلَحُونَ ﴾ ﴿ ١١٦ ﴾ ﴿ مَتَّعَ إِلَهُ ﴾ ﴿ ١١٧ ﴾ ﴿ وَعَلَى يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿ ١١٨ ﴾ ﴿ ثُمَّ رَجِعْ ﴾ ﴿ ١١٩ ﴾ ﴿ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ﴿ ١٢٠ ﴾ ﴿ شَاكِرًا مُسْتَقِيمًا ﴾ ﴿ ١٢١ ﴾ ﴿ وَمَا يَنْتَهِ الْفَالِحِينَ ﴾ ﴿ ١٢٢ ﴾ ﴿ ثُمَّ

الْمُشْرِكِينَ ﴿١١٣﴾ ﴿إِنَّمَا يَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿أَدْعُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾
 ﴿١١٥﴾ ﴿وَإِنَّ لِلصَّادِقِينَ﴾ ﴿١١٦﴾ ﴿وَأَصْبِرْ يَمْكُرُونَ﴾ ﴿١١٧﴾
 ﴿إِنَّ اللَّهَ مُخْسِنُونَ﴾ ﴿١١٨﴾

سورة بني إسرائيل^(١)

مَكِّيَّة .

وعن الحسن أنها مَكِّيَّة إلا خمس آيات : قوله تعالى ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ... ﴾ الآية ، ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى ﴾ الآية^(٢) ، ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ ﴾ الآية^(٣) ، ﴿ أَقْرِ السَّلَاةَ ﴾ الآية ، ﴿ وَكَانَ قَالِ الْقُرْبَى ... ﴾ الآية^(٤) .

(١) نزلت بعد القصص ، وتزل بعدها سورة يونس ، اشتهرت باسم سورة الإسراء وبه سميت في كثير من المصاحف وكتب التفسير والحديث ، والإسراء هو السير ليلا ، وهو مصدر الفعل (أسرى) ، يقال : أسريت وصريت إذا سرت ليلا ، وسميت بذلك لافتتاحها بذكر قصة إسراء الرسول من مكة للمدينة ، وسميت كما هنا بسورة بني إسرائيل ، وبه سميت في بعض المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وسميت كذلك للذكر بني إسرائيل بها ، وسورة سبحان وذلك لبداية السورة بهذه الكلمة ، انظر : البصائر ٢٨٨ / ١ ، أسماء سور القرآن : ٢٤٤ ، لسان العرب ٣٨١ / ١٤ ، القول الوجيز : ٢٢٢ .

(٢) الإسراء : ٣٢ ، ٣٣ ، الأيتان مكيتان بالإجماع وحديث الآيات عن التشريع ليس مدعاة للحكم بمدنيتها ، ولم يرد خبر صحيح بمدنية الآيات ومياق السورة يفيد مكيتها ، انظر المكي والمدني ٤٥٣ / ٢ .

(٣) الآية : ٥٧ ، وهذا القول ليس له مستند مع إجماع العلماء على مكة السورة قال الألوسي في روح المعاني ٢ / ١٥ : " وهي أي سورة الإسراء ... مكية ، وكونها كذلك بتأملها قول الجمهور " .

(٤) الإسراء : ٢٦ ، ومنتشأ الخلاف ما رواه البزار في مستدركه ٥٥ / ٣ ، وأبو يعلى عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ٢ / ٣٣٤ قال : " لما نزلت ﴿ وَكَانَ قَالِ الْقُرْبَى حَقًّا ﴾ دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وأعطاهم ذلك " والخبر ضعيف ، لضعف عطية ، =

وعن ابن عباس وقتادة : غير ثمان آيات نزلن بالمدينة في خبر وفد ثقيف
[وفي اليهود] ^(١) حيث جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله تعالى
﴿ وَإِنْ كَانُوا لَيَفْتِنُوكَ ﴾ إلى آخر الآيات الثمان ^(٢) .

وعن ابن المبارك أنها مكية خلاف آية منها نزلت في قول اليهود للنبي
صلى الله عليه وسلم أن الأنبياء عليهم السلام بأرض الشام ، وأن هذه ليست
بأرض الشام ، [وأن] ^(٣) هذه ليست بأرض الأنبياء ، [نزلت] ^(٤) ﴿ وَإِنْ
كَانُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ ... ﴾ ^(٥) إلى قوله تعالى ﴿ وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ

=وسياق الآيات ليس فيه ما يفيد تخصيص آل البيت وقد حملت الآية على حقوق القرابة
بصفة عامة ، أما قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نزلت أحكامهم بالمدينة ، انظر المكي
والمدني ٧٤٦/٢ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وجميع] .

(٢) الآية : ٧٣ ، وهذا القول ذكر في روح المعاني ٢/١٥ ، والنكت والعيون ٣/٢٢٣ ،
وزاد المسير ٣/٥ وهو قائم على رواية ضعيفة وإسناد واه مسلسل بالضعفاء العرفيين فقد
أخرج ابن مردويه عن طريق عطية العوفي عن ابن عباس أن شعبا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم : أجلنا سنة حتى يهدي إلى أهلكا ، فإن قبضنا الذي يهدي للإلهة أحرزناه ثم أسلمنا
فهم أن يؤجلهم " لباب النقول : ١٣٩ ، وتفسير الطبري ١٥/١٣٩ وعليه فمكية الآيات
واضحة بما أن سياق الآيات يدل على طابعها المكي ، مع إجماع أهل العلم على مكية
السورة ، انظر المكي والمدني ٧٧٥/٢ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [فإن] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [فتزلت] .

صَدَقَ وَأَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صَدَقَ ﴿الآية^(١)﴾ .

وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ [أَنَّ] ^(٢) قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾
الآية نزلت بين مكة والمدينة ^(٣) ، والله أعلم به .
وهي ^(٤) : مائة وإحدى عشرة كوفي ، [وعشرة] ^(٥) في الباقيين .

(١) الإسراء : ٧٦ - ٧٩ ، ومستند القول بملنية الآيات ما رواه البيهقي في دلائل النبوة ٥ / ٢٥٤ : من إتيان اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم وقولهم له بأن الشام أرض المحشر فإن كنت صادقاً أنك نبي فالحق بالشام فغزا تبوك فأنزل الله الآيات " ، والخبر في إسناده أحمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف ، وقال السيوطي بعد أن أورد الخبر في باب النقول : ١٣٩ : " وهذا مرسل ضعيف الإسناد ، وذكره البيهقي مبوراً له بقوله " باب ما روي في سبب خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى تبوك وسبب رجوعه إن صح الخبر فيه " ، والخبر لم يصح والآيات سياقها يوحى بمكية الآيات ، والمفسرين أجمعوا على مكية السورة ، انظر المكي والمدني ٢ / ٧٨٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د ، ز) [أو] .

(٣) حيث فسر بعض أهل التفسير أن المراد بالمدخل الإدخال إلى مكة فاتحاً ، والمخرج الإخراج إلى فتح مكة ، تفسير الطبري ١٥ / ١٥٠ ، والمعلوم إجماع أهل العلم على مكية السورة كما سبق قال ابن حجر في الفتح ٨ / ٢٨٩ بعد أن ذكر الأقول في مكية السورة ومدنيتها : " قيل في جميع ذلك إنه مدني ، ولا يثبت شيء من ذلك ، والجمهور على أن الجميع مكيات ، وشذ من قال خلاف ذلك " .

(٤) قاعلة فواصلها : (را) والراء في الآية الأولى فقط ، وباقي السورة على الألف ،

انظر : القول الوجيز : ٢٢٣ ، البصائر ١ / ٢٨٨ .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وعشر] .

اختلافها^(١): [آية]^(٢) ﴿يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾^(٣) كوفي .
 وكلماتها: [ألف و]^(٤) خمسمائة [وثلاث وثلاثون كلمة]^(٥) .
 وحروفها: ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفاً^(٦) .

﴿سُبْحَنَ الْبَصِيرِ ①﴾ ﴿وَعَاتَيْنَا وَكِيلًا ②﴾ ﴿ذُرِّيَّةَ
 شُكُورًا ③﴾ ﴿وَقَضَيْنَا كَبِيرًا ④﴾ ﴿فَإِنَّا مَفْعُولًا ⑤﴾
 ﴿ثُمَّ نَفِيرًا ⑥﴾ ﴿إِنْ تَنبَرَأَ ⑦﴾ ﴿عَسَىٰ حَصِيرًا ⑧﴾

(١) شبه الفاصلة في السورة على قسمين : معدود ، ومترك : .

ـ شبه الفاصلة المعدود : ﴿مَذَرَكَةً مَّكْرُومًا﴾ الآية ٢٨ ، ﴿لَوْحَيْنَا﴾ الآية ٥٠ .

ـ شبه الفاصلة المترك : ﴿وَالَّذِينَ أَحْكَمْنَا﴾ الآية : ٢٣ ، ﴿وَمَنْ قُلْ سَلَوْنَا﴾ الآية :

٢٣ ، ﴿لِرَبِّهِمْ سُلْطَانًا﴾ الآية : ٢٣ ، ﴿مُعَذِّبُهُمْ عَلَيْهِمْ أَلْفُ شَرِيفًا﴾ الآية : ٥٨ ، ﴿وَصُنَّا﴾ الآية :

٩٧ ، وقد ذكر الداني من شبه الفاصلة ﴿أَوَّلُ بَأْسٍ شَرِيرٍ﴾ الآية : ٥ ، ﴿كَذَّبَ بِآيَاتِنَا﴾ الآية :

الآية : ٥٩ ، ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾ الآية : ٨٢ ، وهي بعيلة عن فواصل آيات السورة ، انظر :

البيان : ١٧٧ ، بشير اليسر : ١١٧ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البصائر ١/ ٢٨٨ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ز) .

(٣) الآية : ١٠٧ ، عده الكوفي لوجود للمشاكلة ، وتركه الباقون لاتصال الكلام .

(٤) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفين في (ز) [وثلاثة] ، وفي (د) [وثلاث] ، في البصائر ١/ ٢٨٨ :

ألف وخمسمائة وثلاث وستون " ، وفي انظر : البيان : ١٧٧ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، كما
 ذكر المؤلف هنا .

(٦) في (ز ، د) بزيادة [سورة بني إسرائيل] ، وهو خطأ ، انظر : البيان : ١٧٧ ،

القول الوجيز : ٢٢٣ ، البصائر ١/ ٢٨٨ ..

﴿٨﴾ ﴿إِنَّ كَبِيرًا﴾ ﴿١﴾ ﴿وَأَنَّ أَلِيمًا﴾ ﴿١٠﴾ ﴿وَيَدْعُ عَجُولًا﴾
 ﴿١١﴾ ﴿وَجَعَلْنَا تَقْصِيلًا﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَكُلَّ مَشُورًا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿أَقْرَأَ﴾
 حَسِبًا ﴿١٤﴾ ﴿مَنْ أَمْتَنَى رَسُولًا﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَإِنَّا مَدِيرًا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَكَمْ﴾
 بَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴿مَنْ كَانَ مَذْخُورًا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿أَنْظَرَ تَقْصِيلًا﴾ ﴿١٩﴾ ﴿لَا﴾
 يَجْمَلُ تَحْتُولًا ﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾ ﴿وَقَضَى كَرِيمًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿وَأَخْفَضَ صَغِيرًا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿رَبُّكُمْ﴾
 عَفُورًا ﴿٢٤﴾ ﴿وَعَاتٍ بَذِيرًا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿إِنَّ كَفُورًا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَإِنَّا﴾
 مَسْهُورًا ﴿٢٧﴾ ﴿وَلَا تَحْشُرًا﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿إِنَّ بَصِيرًا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَلَا﴾
 كَبِيرًا ﴿٣٠﴾ ﴿وَلَا سَبِيلًا﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَلَا مَسْهُورًا﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَلَا﴾
 مَسْهُولًا ﴿٣٣﴾ ﴿وَأَوْفُوا تَأْوِيلًا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَلَا مَسْهُولًا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَلَا﴾
 طُولًا ﴿٣٦﴾ ﴿كُلَّ مَكْرُومًا﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿ذَلِكَ مَذْخُورًا﴾ ﴿٣٨﴾
 ﴿أَفَأَصْفَكَ عَظِيمًا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَلَقَدْ ثُورًا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿قُلْ سَبِيلًا﴾ ﴿٤١﴾
 ﴿مُبْتَدَأٌ كَبِيرًا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿نَسِجٌ عَفُورًا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿وَإِنَّا مَسْهُورًا﴾ ﴿٤٤﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا ثُورًا﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿نَحْنُ مَسْهُورًا﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿أَنْظَرَ سَبِيلًا﴾
 ﴿٤٧﴾ ﴿وَقَالُوا جَدِيدًا﴾ ﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾ ﴿قُلْ حَيِّدًا﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿أَوْ قَرِيبًا﴾ ﴿٥١﴾ ﴿يَوْمَ قَلِيلًا﴾ ﴿٥٢﴾
 ﴿وَقُلْ مُبِينًا﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿رَبُّكُمْ وَكِيلًا﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَرَبُّكَ زَبُورًا﴾
 ﴿٥٥﴾ ﴿قُلْ غَوِيلًا﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿أُولَئِكَ مَخْذُورًا﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَإِنْ﴾
 مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾ ﴿وَمَا تَحْوِيضًا﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَإِذَا كَبِيرًا﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿وَإِذَا﴾
 طِينًا ﴿٦١﴾ ﴿قَالَ قَلِيلًا﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قَالَ مَوْفُورًا﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿وَأَسْتَفْزِرُ﴾
 غُرُورًا ﴿٦٤﴾ ﴿إِنَّ وَكِيلًا﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿رَبُّكُمْ رَحِيمًا﴾ ﴿٦٦﴾

﴿وَإِذَا كُفُّوا﴾ (١٧) ﴿أَقَامِسْتُمْ وَكَيْلًا﴾ (١٨) ﴿أَمْ يَبِيعُ﴾
﴿﴾ (١٩)

﴿وَلَقَدْ تَقَضَّيْلًا﴾ (٢٠) ﴿يَوْمَ قَبِيلًا﴾ (٢١) ﴿وَمَنْ سَبِيلًا﴾
﴿﴾ (٢٢) ﴿وَإِنْ خَلِيلًا﴾ (٢٣) ﴿وَلَوْلَا قَلِيلًا﴾ (٢٤) ﴿إِذَا﴾
﴿نَصِيرًا﴾ (٢٥) ﴿وَإِنْ قَلِيلًا﴾ (٢٦) ﴿سُنَّةَ مَعْبُودًا﴾ (٢٧) ﴿أَقِيمَ﴾
﴿مَشْهُودًا﴾ (٢٨) ﴿وَمِنْ مَحْمُودًا﴾ (٢٩) ﴿وَقُلْ نَصِيرًا﴾ (٣٠) ﴿وَقُلْ﴾
﴿زُهْوَكَ﴾ (٣١) ﴿وَنُتَزِّلْ خَسَارًا﴾ (٣٢) ﴿وَإِذَا يَتُوسَّ﴾ (٣٣) ﴿قُلْ﴾
﴿سَبِيلًا﴾ (٣٤) ﴿وَيَسْأَلُونَكَ قَلِيلًا﴾ (٣٥) ﴿وَلَيْنَ وَكَيْلًا﴾ (٣٦)
﴿إِلَّا رَحْمَةً كَبِيرًا﴾ (٣٧) ﴿قُلْ ظَاهِرًا﴾ (٣٨) ﴿وَلَقَدْ﴾
﴿كُفُّوا﴾ (٣٩) ﴿وَقَالُوا يَنْبُوعًا﴾ (٤٠) ﴿أَوْ تَفْجِيرًا﴾ (٤١) ﴿أَوْ﴾
﴿قَبِيلًا﴾ (٤٢) ﴿أَوْ رَسُولًا﴾ (٤٣) ﴿وَمَا رَسُولًا﴾ (٤٤) ﴿قُلْ﴾
﴿رَسُولًا﴾ (٤٥) ﴿قُلْ بَصِيرًا﴾ (٤٦) ﴿وَمَنْ سَعِيرًا﴾ (٤٧) ﴿ذَلِكَ﴾
﴿جَدِيلًا﴾ (٤٨)

﴿أَوَلَمْ كُفُّوا﴾ (٤٩) ﴿قُلْ قَتَرًا﴾ (٥٠) ﴿وَلَقَدْ﴾
﴿مَسْحُورًا﴾ (٥١) ﴿قَالَ مَسْجُورًا﴾ (٥٢) ﴿فَأَرَادَ جَمْعًا﴾ (٥٣)
﴿وَقُلْنَا لَفَيْفًا﴾ (٥٤) ﴿وَيَاللَّتِي وَتَدِيرًا﴾ (٥٥) ﴿وَقُرْمَانًا تَنْزِيلًا﴾
﴿﴾ (٥٦) ﴿قُلْ مَسْجَدًا﴾ (٥٧) ﴿وَيَسْأَلُونَ لِمَقْعُولًا﴾ (٥٨) ﴿وَيَخْرُجُونَ﴾
﴿خُشُوعًا﴾ (٥٩) ﴿قُلْ سَبِيلًا﴾ (٦٠) ﴿وَقُلْ تَكْبِيرًا﴾ (٦١)

سورة الكهف^(١)

مَكِّيَّة .

وعن ابن عباس وقتادة : غير آية نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ ﴾

الآية^(٢) .

وعن الحسن أنها مَكِّيَّة إلا ثلاث آيات قوله تعالى ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ ﴾

الآية ، ﴿ وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا .. ﴾ الآية^(٣) ، وقوله تعالى ﴿ وَتَتَلَوْنَهَا عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ ﴾

(١) نزلت بعد الغاشية ، واختلفوا فيما نزل بعدها فقال اللاني الشورى ، وقال غيره النحل ، سميت بسورة الكهف كما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة ، وكذلك سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسميت بهذا الاسم لذكر قصة أهل الكهف بها ، ويقال لها أيضا : سورة أصحاب الكهف ، كما في حديث مسلم وغيره في حديث الدجال ... فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف ، ومن أسماها الحائلة ، انظر : البصائر ١/ ٢٩٧ ، أسماء سور القرآن : ٢٥٤ .

(٢) الكهف : ٢٨ ، وذلك لما روي عن ابن عباس بسند ضعيف كما في لباب النقول : ١٤٤ ، ولما ورد عن سلمان الفرمي لما جاءت المؤلفة قلوبهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا : لو جلست في صدر المسجد ونفيت عنا هؤلاء وأرواج جبابهم يعنون أباذر وسلمان وقراء المسلمين .. جلسنا إليك وحادثناك وأخذنا عنك فأنزل الله الآيات " والخبر ضعيف جدا أخرجه الطبري في تفسيره ١٥/ ١٥٦ ، والبيهقي في الشعب ٧/ ٣٣٦ وفيه سليمان بن عطاء الحراقي قال فيه أبو حاتم ٤/ ١٣٣ : " منكر الحديث " ، وقال ذهبي في الميزان " متهم بالوضع واه " ، وقد أجمع المفسرون على مكية سورة الكهف ، والأخبار عن مدنية الآيات ما بين واه وضعيف لا تقوم بها حجة .

(٣) الكهف : ٢٨ ، والأخبار عن مدنية الآية كما سبق في القول السابق مباشرة لا تقوم =

القصة^(١)، والله أعلم به .

وهي^(٢) : مائة وخمس آيات حجازي ، وست شامي ، وعشر كوفي ،
واحدى عشرة بصري .
اختلفها^(٣) إحدى عشرة آية :

= بها حجة فقد روي ابن جريج أن عينة بن حصن قال للنبي صلى الله عليه وسلم : لقد
أثاني ربح سلمان الفارسي فاجعل لنا مجلسا منك لا يجامعوننا فيه .. فترلت الآية ، والخبر
أخرجه الطبري في تفسيره ١٥٥ / ١٥ من طريق حجاج المصيصي عن ابن جريج وهذا
إسناد واه ضعيف جدا فابن جريج مدلس وحجاج اختلط بآخره ، انظر الاستيعاب في
بيان الأسباب ٢ / ٤٧٥ ، ومثل هذه الأخبار لا تقوم بها حجة إضافة إلى أن سياق الآيات
مترايط وإجماع أهل التفسير على مكية السورة .

(١) والخبر مروى عن السدي في الدر المنثور ٥ / ٤٣٥ : أن اليهود سئلوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن نبي لم يذكره الله في التوراة إلا في مكان واحد قال : ومن هو ،
قالوا : ذو القرنين ، قال ما بلغني عنه شيء ، فخرجوا فرحين وقد غلبوا في أنفسهم فلم
يلغوا الباب حتى نزلت ﴿ وَتَكُونُ عَنْ يَمِينِ الْقُرْنَيْنِ ﴾ ، وهو خبر ضعيف لا تقوم به حجة مع
إجماع أهل التفسير على مكية السورة كلها .

(٢) قاعدة فواصلها في العدد المذني (لا) لأنه يعد ﴿ قَلِيلٌ ﴾ ، وعند غيره على الألف
فقط .

(٣) مشبه الفاصلة في السورة ينقسم إلى قسمين : معدود ، ومتروك :
- مشبه الفاصلة المعدود ﴿ لَهُمْ أَلْرَّحْمٰنُ ﴾ الآية : ٢ ، وتذكر لدفع التوهم أنها ليست
معدودة بل هي معدودة بالإجماع .

- مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ بِمَا شِئْتُمْ ﴾ الآية : ٢ ، ﴿ عَزَّيْمُ بَئِذَا ﴾ الآية : ٢١ ، =

﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾^(١) غير شامي ، ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾^(٢)

إسماعيل ، ﴿ذَلِكَ عَدَا﴾^(٣) غير إسماعيل ، ﴿أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا﴾^(٤)

= ﴿رَبِّهِمْ ظَهَرَ﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿فَارَا﴾ الآية : ٢٩ ، ٩٦ ، ﴿فَتَبَيَّنَا﴾ الآيات : ٢٣ ، ٧١ ، ٧٤ ،
 ﴿جَزَاءَ الْتَقَى﴾ الآية : ٨٨ ، ﴿جَهَنَّمَ﴾ الآية : ٩٨ ، وذكر الثاني من شبه الفاصلة المتروكة
 ﴿بِطَلْحَيْنَ بَيْنَ﴾ وهو ليس على فواصل الآية ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ،
 البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(١) الآية : ١٣ ، وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف عده غير الشامي لوجود
 المشكلة ، ولم يعد الشامي لاتصال الكلام ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ،
 البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(٢) الآية : ٢٢ ، وهو الموضع الثاني من وجوه الخلاف ، عده المدني الأخير لاتقطاع
 الكلام عنده وتامة ، ولم يعد الباقي لعدم المشكلة لفواصل السورة ، انظر : البيان :
 ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(٣) الآية : ٢٣ ، وهو الموضع الثالث من مواضع الخلاف عده غير المدني الأخير
 لوجود المشكلة ، ولم يعد المدني الأخير لثمة اتصال ما قبله بها بعده ، انظر : البيان :
 ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(٤) الآية : ٣٥ ، وهو الموضع الرابع من وجوه الخلاف ، عده غير المدني الأخير
 والشامي ، للإجماع على عد نظيره في السورة ، وتركه الباقي لعدم تمام الكلام عنده لأن
 ﴿وَمَا أَظُنُّ﴾ من تنعة مقول القول ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر
 ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ ، ١٢١ .

غير شامي وإسماعيل ، ﴿يَتَنَمَّازَرَّعًا﴾^(١) ، ﴿مِنْ كُلِّ شَوْءٍ مَّيِّيًا﴾^(٢) آيتان
غير مكِّي ويزيد ، ﴿فَأَتْبَعَ مَيِّيًا﴾ ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ مَيِّيًا﴾^(٣) ثلاث آيات عراقية ،
﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾^(٤) غير كوفي وإسماعيل ، ﴿بِالْأَخْصَيْنِ أَعْمَلًا﴾^(٥) عراقية شامية .

(١) الآية : ٢٢ ، وهو الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأول
والكوفي للمشكلة ، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام عنده ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول
الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

(٢) الآية : ٨٤ وهو موضع الخلاف السادس ، ومقصوده أن غير المكِّي والمدني الأول
يعدونه للمشكلة ، ولم يعده المكِّي والمدني الأول لاتصال الكلام ، وقصر ما بعده ، وعدم
الموازنة ، انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر :
١٢١ .

(٣) الآيات : ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، وهم مواضع الخلاف السابعة والثامنة والتاسعة ،
عدها البصري والكوفي للمشكلة ، وتركها الباقون لعدم المساواة بينها وبين آيات السورة ،
انظر : البيان : ١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢١ .

(٤) الآية : ٨٦ ، وهو الموضع العاشر من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأخير
والكوفي للمشكلة وانقطاع الكلام ، ولم يعده المدني الأخير والكوفي لانعقاد الإجماع على
ترك عد ﴿قَوْمًا﴾ الثاني ، وعدم الموازنة بين ما قبلها وما بعدها ، انظر : البيان : ١٧٩ ،
القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢١ .

(٥) الآية : ١٠٣ ، وهو الموضع الحادي عشر من مواضع الخلاف ، عده الشامي
والكوفي والبصري لوجود المشكلة ، ولم يعده الباقون لتعلق ما بعده به ، انظر : البيان :
١٧٩ ، القول الوجيز : ٢٢٥ ، البصائر ١/ ٢٩٧ ، بشير اليسر : ١٢٠ .

وكلها: ألف وخمسة وسبع وسبعون كلمة^(١).

وحروفها: ستة آلاف وثلاثمائة وستون حرفاً^(٢).

﴿الْحَمْدُ عِوَجًا ①﴾ ﴿قِيَمًا حَسَنًا ②﴾ ﴿مَكِينًا أَبَدًا ③﴾
﴿وَيُنذِرَ وَلَدًا ④﴾ ﴿مَالًا كَذِبًا ⑤﴾ ﴿فَلَعَلَّكَ أَهْلًا ⑥﴾
﴿إِنَّا عَمَلًا ⑦﴾ ﴿وَأِنَّا جُرْأًا ⑧﴾ ﴿أَمْ عَجَبًا ⑨﴾
﴿إِذَا أَوَى رَشَدًا ⑩﴾ ﴿فَضَرِينَا عَدَدًا ⑪﴾ ﴿ثُمَّ ⑫﴾
﴿أَمَّا ⑬﴾ ﴿فَتَحْنُ هُدًى ⑭﴾ ﴿وَرَبَطْنَا شَطَطًا ⑮﴾
﴿مَتَوَلَّاهُ كَذِبًا ⑯﴾ ﴿وَأِذَا مَرَفَقًا ⑰﴾
﴿وَرَى مُرْشِدًا ⑱﴾ ﴿وَتَحْسِبُهُمْ رُغْبًا ⑲﴾
﴿وَكَذَلِكَ أَحَدًا ⑳﴾ ﴿إِنَّمْ أَبْكًا ㉑﴾ ﴿وَكَذَلِكَ ㉒﴾
﴿مَسْجِدًا ㉓﴾ ﴿سَيَقُولُونَ أَحَدًا ㉔﴾ ﴿وَلَا غَدًا ㉕﴾ ﴿إِلَّا ㉖﴾
﴿رَشَدًا ㉗﴾ ﴿وَلَيْسُوا قِسْعًا ㉘﴾ ﴿قُلْ أَحَدًا ㉙﴾ ﴿وَأَتْلُ ㉚﴾
﴿مَلَحَمًا ㉛﴾ ﴿وَأَصْبِرْ فُرْطًا ㉜﴾ ﴿وَقُلْ مُرْتَقًا ㉝﴾ ﴿إِنَّ ㉞﴾
﴿عَمَلًا ㉟﴾ ﴿أُولَئِكَ مُرْتَقًا ㊱﴾
﴿وَأَصْرِبْ زَرْعًا ㊲﴾ ﴿كَلِمًا نَهْرًا ㊳﴾ ﴿وَكَانَ نَقْرًا ㊴﴾

(١) في البصائر ٢٩٧/١: ألف وخمسة وتسع وسبعون ، وفي البيان : ١٧٩ ، القول

الوجيز : ٢٢٥ كما هنا .

(٢) في البصائر ٢٩٧/١: " ستة آلاف وثلاثمائة وست " ، وفي البيان : ١٧٩ ، القول

الوجيز : ٢٢٥ كما هنا .

﴿٢٦﴾ ﴿وَدَخَلَ ابْنَا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَمَا مُنْقَلَبًا﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿قَالَ رَبِّمَا﴾
 ﴿٢٩﴾ ﴿لَيْكِنَّا أَحَدًا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَلَوْلَا وَلَدَا﴾ ﴿٣١﴾ ﴿فَعَسَىٰ﴾
 ﴿٣٢﴾ ﴿أَوْ يُصْبِحَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿طَلَبًا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَأُحِيطَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿أَحَدًا﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَلَمْ﴾
 ﴿٣٧﴾ ﴿مُنْصِرًا﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿مُنَالِكَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿عَقَبًا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَضْرِبَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿مُقْتَدِرًا﴾ ﴿٤٢﴾
 ﴿٤٣﴾ ﴿أَلَمَالُ أَمَلًا﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿أَحَدًا﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَعَرِضُوا﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿مَوْعِدًا﴾ ﴿٤٨﴾
 ﴿٤٩﴾ ﴿وَوُضِعَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿أَحَدًا﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَإِذْ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿بَدَلَا﴾ ﴿٥٣﴾
 ﴿٥٤﴾ ﴿مَا عَضُّنَا﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿مَوْعِدًا﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَرَمَا﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿مَصْرِفًا﴾
 ﴿٥٩﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿جَدَلَا﴾ ﴿٦١﴾ ﴿وَمَا قُبُلَا﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿وَمَا هَزُّوَا﴾
 ﴿٦٣﴾ ﴿وَمَنْ أَبَدَا﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿وَرَبِّكَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿مَوْبِلًا﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿وَتِلْكَ﴾
 ﴿٦٧﴾ ﴿مَوْعِدًا﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿وَإِذْ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿حُقُّبَا﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿فَلَمَّا سَرَّيَا﴾ ﴿٧١﴾ ﴿فَلَمَّا﴾
 ﴿٧٢﴾ ﴿نَصَبَا﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿قَالَ عَجَبًا﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿قَالَ قَصَصًا﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿فَوَجَدَا﴾
 ﴿٧٦﴾ ﴿عِلْمًا﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿قَالَ رُشْدًا﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿قَالَ صَبْرًا﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿وَكَيْفَ﴾
 ﴿٨٠﴾ ﴿خَبْرًا﴾ ﴿٨١﴾ ﴿قَالَ أَمْرًا﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿قَالَ ذِكْرًا﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿فَانْطَلَقَا﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿إِمْرًا﴾
 ﴿٨٥﴾ ﴿قَالَ صَبْرًا﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿قَالَ عَسْرًا﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿فَانْطَلَقَا﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿تَكْرًا﴾
 ﴿٨٩﴾

﴿٩٠﴾ ﴿قَالَ صَبْرًا﴾ ﴿٩١﴾ ﴿قَالَ عَسْرًا﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿فَانْطَلَقَا﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿أَجْرًا﴾
 ﴿٩٤﴾ ﴿قَالَ صَبْرًا﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿أَمَّا عَصِيًّا﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿وَأَمَّا﴾
 ﴿٩٧﴾ ﴿وَكُفْرًا﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿فَارْدَا﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿رَمَا﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿وَأَمَّا صَبْرًا﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿وَيَسْتَأْتُونَكَ﴾
 ﴿١٠٢﴾ ﴿ذِكْرًا﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿إِنَّا سَيِّئًا﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿فَاتَّبَعَ سَيِّئًا﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿حَتَّىٰ حَسَنًا﴾
 ﴿١٠٦﴾ ﴿قَالَ تَكْرًا﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿وَأَمَّا يَسْرًا﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿ثُمَّ سَيِّئًا﴾ ﴿١٠٩﴾
 ﴿١١٠﴾ ﴿حَتَّىٰ سِرًّا﴾ ﴿١١١﴾ ﴿كَذَلِكَ خَبْرًا﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿ثُمَّ سَيِّئًا﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿حَتَّىٰ﴾

قَوْلًا ﴿٣﴾ قَالُوا سَمَاءٌ ﴿٤﴾ قَالَ رَسْمًا ﴿٥﴾ مَا تُؤْنِي ﴿٦﴾ قَطَرًا
 ﴿١١﴾ فَمَا قَبِيحًا ﴿١٢﴾ قَالَ حَقًّا ﴿١٣﴾
 ﴿١٤﴾ وَزَكَاةً ﴿١٥﴾ وَنَزَّاهًا ﴿١٦﴾ وَعَرَضْنَا ﴿١٧﴾ عَرَضًا ﴿١٨﴾ الَّذِينَ سَمِعُوا
 ﴿١٩﴾ أَفَحَسِبَ ﴿٢٠﴾ نَزَّلًا ﴿٢١﴾ قُلْ أَعْمَلَاءُ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ صُنِعُوا
 ﴿٢٣﴾ أَوْلَٰئِكَ ﴿٢٤﴾ وَزَكَاتُ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ ﴿٢٦﴾ مُزَوَّاتٌ ﴿٢٧﴾ لِيَنَزَّلَ ﴿٢٨﴾
 ﴿٢٩﴾ خَلِيلِينَ ﴿٣٠﴾ حَوْلًا ﴿٣١﴾ قُلْ مَدَّاءٌ ﴿٣٢﴾ قُلْ لَمَّا ﴿٣٣﴾

سورة مريم عليها السلام^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : تسع وتسعون آية [مَكِّي]^(٣) وإسماعيل ، وثمان في الباقي .

اختلافها^(٤) : ثلاث آيات ﴿ كَهَيْعَتِهَا ① ﴾^(٥) كوفي ، ﴿ لَهُ الرَّحْمَنُ مَثَلًا ② ﴾^(٦)

غير كوفي ، ﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ③ ﴾^(٧) مَكِّي وإسماعيل .

(١) نزلت بعد سورة غافر ، ونزلت بعدها سورة طه ، سميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب السنة والتفسير ، ومن أسماؤها : سورة كهيعص ، وسميت به لافتح السورة به ، انظر : البصائر ١/ ٣٠٥ ، أسماء سور القرآن : ٢٦٠ ، جمال القراء ١/ ٢٧ ، القول الوجيز : ٢٢٩ .

(٢) قاعلة فواصلها : (نادم) ، انظر : القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ١/ ٣٠٥ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [مكية] .

(٤) شبه الفاصلة المتروكة : ﴿ اِلٰهًا مَّشِيًّا ④ ﴾ الآية : ٤ ، ﴿ وَقَرَّبَىٰ نَبِيًّا ⑤ ﴾ الآية : ٢٦ ،

﴿ اٰمَنَّا بِهٰذَا ⑥ ﴾ الآية : ٧٦ ، ﴿ يَوْمَ تَنْفَعُ ⑦ ﴾ الآية : ٩٧ ، انظر البيان : ١٨١ ، بشير اليسر :

١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ .

(٥) الآية ١ ، عده الكوفي ، ولم يعله الباقر ، وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف ،

انظر البيان : ١٨١ ، بشير اليسر : ١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ ، البصائر ١/ ٣٠٥ .

(٦) مريم : ٧٥ ، وهو الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي لانعقاد

الإجماع على عد نظيره وهو قوله تعالى ﴿ مِنْ الْعَلَّابِ مَثَلًا ⑧ ﴾ ، لم يعله الكوفي لاتصال

الكلام وعدم تمامه ، انظر البيان : ١٨١ ، بشير اليسر : ١٢٣ ، القول الوجيز : ٢٢٩ ،

البصائر ١/ ٣٠٥ .

(٧) الآية : ٤١ ، وهو الموضع الثالث من مواضع الخلاف ، عده المدني الأخير والمكي =

صَبِيًّا ﴿١٦﴾ قَالَ نَبِيًّا ﴿١٧﴾ وَجَعَلَنِي حَيًّا ﴿١٨﴾ وَبَرًّا شَقِيًّا ﴿١٩﴾
 وَالسَّلَامُ حَيًّا ﴿٢٠﴾ ذَلِكَ يَمْشُونَ ﴿٢١﴾ مَا فَيَكُونُ ﴿٢٢﴾
 وَلَئِنْ مُسْتَقِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَاتَّخَفَ عَظِيمٌ ﴿٢٤﴾ أَسْمِعْ ﴿٢٥﴾
 مُبِينٍ ﴿٢٦﴾ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَئِذٍ ﴿٢٧﴾ إِنَّا نَحْنُ يُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾
 وَادَّكُرَ نَبِيًّا ﴿٢٩﴾ إِذْ شَيْئًا ﴿٣٠﴾ يَتَأْتِ سَوَاءً ﴿٣١﴾
 يَتَأْتِ عَصِيًّا ﴿٣٢﴾ يَتَأْتِ وَلِيًّا ﴿٣٣﴾ قَالَ مَلِيًّا ﴿٣٤﴾
 قَالَ حَفِيًّا ﴿٣٥﴾ وَأَعْتَرَلَكُمْ شَقِيًّا ﴿٣٦﴾ فَلَمَّا نَبِيًّا ﴿٣٧﴾
 وَوَهَبْنَا عَلَيْكَ ﴿٣٨﴾ وَادَّكُرَ نَبِيًّا ﴿٣٩﴾ وَتَدَيْتَ نَجِيًّا ﴿٤٠﴾
 وَوَهَبْنَا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ وَادَّكُرَ نَبِيًّا ﴿٤٢﴾ وَكَانَ مَرْضِيًّا ﴿٤٣﴾
 وَادَّكُرَ نَبِيًّا ﴿٤٤﴾ وَرَفَعْتَهُ عَلِيًّا ﴿٤٥﴾ أُولَئِكَ وَنُكَيَّا ﴿٤٦﴾
 ﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾ فَلَمَّ غَيًّا ﴿٤٩﴾ إِلَّا مَنْ شَيْئًا ﴿٥٠﴾ جَنَّتْ مَانِيًّا ﴿٥١﴾
 لَا يَسْمَعُونَ وَعَشِيًّا ﴿٥٢﴾ تِلْكَ هِيَ ﴿٥٣﴾ وَمَا ﴿٥٤﴾
 نَسِيًّا ﴿٥٥﴾ رَبُّ سَمِيًّا ﴿٥٦﴾ وَيَقُولُ حَيًّا ﴿٥٧﴾ أَوَّلًا شَيْئًا ﴿٥٨﴾
 فَوْرِيكَ جِيًّا ﴿٥٩﴾ ثُمَّ عِيًّا ﴿٦٠﴾ ثُمَّ صِيًّا ﴿٦١﴾
 وَإِنْ مَقْضِيًّا ﴿٦٢﴾ ثُمَّ جِيًّا ﴿٦٣﴾ وَإِذَا نَبِيًّا ﴿٦٤﴾
 وَكَرَّ وَرِيًّا ﴿٦٥﴾ قُلْ جُنَّا ﴿٦٦﴾ وَبَزِيدَ مَرًّا ﴿٦٧﴾
 أَفَرَيْتَ وَلَدًا ﴿٦٨﴾ أَلَمَّ عَهْدًا ﴿٦٩﴾ كَلَدًا ﴿٧٠﴾
 مَدًّا ﴿٧١﴾ وَنَزِيَّةً فَرًّا ﴿٧٢﴾ وَاتَّخَذُوا عِزًّا ﴿٧٣﴾ كَلَّا ﴿٧٤﴾
 ضِنًّا ﴿٧٥﴾ أَلَمْ أَرَا ﴿٧٦﴾ فَلَا عُدًّا ﴿٧٧﴾ يَوْمَ وَقَدَّا ﴿٧٨﴾
 وَتَسْوَى وَرَدًّا ﴿٧٩﴾ لَا عَهْدًا ﴿٨٠﴾ وَقَالُوا ﴿٨١﴾

وَلَمَّا ﴿٨﴾ لَقَدْ ﴿٩﴾ إِذَا ﴿١٠﴾ تَكَادُ ﴿١١﴾ مَنَّا ﴿١٢﴾ أَن ﴿١٣﴾
 وَلَمَّا ﴿١٤﴾ وَمَا ﴿١٥﴾ وَلَمَّا ﴿١٦﴾ إِنَّ ﴿١٧﴾ عَبَّأَ ﴿١٨﴾ لَقَدْ ﴿١٩﴾ عَمَّا
 ﴿٢٠﴾ وَكُلُّهُمْ ﴿٢١﴾ فَرَدًّا ﴿٢٢﴾ إِنَّ ﴿٢٣﴾ وَدَّا ﴿٢٤﴾ فَإِنَّمَا ﴿٢٥﴾ لَمَّا
 ﴿٢٦﴾ وَكَمْ ﴿٢٧﴾ رَكْرَأَ ﴿٢٨﴾ .

سورة طه عليه السلام^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي^(٢) : مائة واثنان وثلاثون آية بصري ، وأربع حجازي^(٣) ، وخمس

كوفي ، وأربعون شامي .

(١) اسمها : طه ، سميت باسم الحرفين المتطوق بهما في أولها وسميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وسميت بسورة الكليم ، وسورة موسى ، نزلت بعد مريم ، ونزلت بعدها سورة الواقعة ، انظر : الوجيز : ٢٣١ ، أسماء سور القرآن ص : ٢٦٥ ، البصائر ١ / ٣١٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : " من يلوما " ، على الميم ﴿ مَاغِيثٌ ﴾ ، وعلى الواو ﴿ مَلَأُوا ﴾ ، انظر : البصائر : ١ / ٣١١ ، الوجيز ص : ٢٢٢ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) بزيادة [وَمَكِّي] ، ولا معنى لها .

اختلافها^(١) : إحدى وعشرون آية^(٢) :

(١) شبه الفاصلة في السورة ينقسم إلى قسمين : معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿مَدَى﴾ الآية : ٢٥ ، ﴿لِيَأْتِي﴾ الآية : ٢٦ ، ﴿يَنْ﴾
﴿لَكَ﴾ الآية : ٢٧ ، ﴿قُلْ﴾ الآية : ٢٨ ، ﴿يَنْتَلِي﴾ الآية : ٢٩ ، ﴿خَرَجَ لِي﴾ الآية : ٣٠ ،
﴿يُؤْتِي﴾ الآية : ٣١ ، ﴿يُؤْتِي﴾ الآية : ٣٢ ، وقد نبه عليها مع أنها معدودة لما كانت غير
موازنة لما بعدها خوف أن يظن أنها ليست يرأس آية مع الإجماع على أنها رأس آية ، ﴿يُنَا﴾
﴿يُذَكِّرُ﴾ الآية : ٤٢ ، ﴿وَأَنفَلَمُ الْتَمِرُ﴾ الآية : ٨٥ ، ﴿فَأَنفَلَمُ تَوَيَّرُ﴾ الآية : ٨٦ ،
﴿يُكْسِرُ﴾ الآية : ٩٥ ، ﴿لِيَقَى﴾ الآية : ٩٦ .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿فَأَعْبَدُ﴾ الآية : ١٤ ، ﴿وَأَنفَلَمُ تَوَيَّرُ﴾ الآية : ٤٢ ، ﴿ثُمَّ أَتَوَا﴾
﴿صَفَا﴾ الآية : ٦٤ ، ﴿الْحَرَّةُ حَجَا﴾ الآية : ٧٠ ، ﴿وَلَا يَأْتِي﴾ الآية : ٩٤ ، ﴿مِنْ قَبْلِ قَتِي﴾
الآية : ١١٥ ، ﴿يَتَهَاجِيَا﴾ الآية : ١٢٣ ، ﴿مَيْشَةُ حَنَّا﴾ الآية : ١٢٤ ، ﴿لِرَحْشَتِي﴾
﴿أَعْنِي﴾ الآية : ١٢٥ ، ﴿لَكَذَرَامَا﴾ الآية : ١٢٩ ، ﴿لَا تَنفَكُ رَنَّا﴾ الآية : ١٣٢ ، انظر :
البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٥ ، البيان ١٨٤ ، بشير اليسر : ١٣٠ .

(٢) في حاشية (ز) : قوله : " إحدى وعشرون آية " صوابه : " ثلاثة وعشرون " فإنه

أسقط أربع آيات هي تمام الثلاثة وعشرين بعد ما ذكر ما اختلف فيها الأولى : ﴿فَأَقْبِرَ﴾
الآية : ٣٩ ، علما غير بصري ، الثانية : ﴿حَجَّةٌ مِّنِّي﴾ علما حجازي دمشقي ،
الثالثة : ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ علما بصري وشامي ، الرابعة : ﴿فَتَنَكَّلْ﴾ علما غير كوفي ، صح .

[طه ١٠] ^(١) ﴿وَمَا غَشِيَهُمْ﴾ ^(٢) ﴿لَا رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾ ^(٣) ثلاث آيات كوفي ،
﴿مَتَى هُنَّ﴾ ^(٤) ﴿زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ^(٥) آيتان غير كوفي ، ﴿سِينِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ ^(٦)

(١) طه : ١ ، هذا الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الكوفيون ولم يعبه
الباقون ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر :
١٢٥ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (د) ، الآية : ٧٨ ، هذا الموضع الثاني من مواضع
الخلاف ، عده الكوفي لورود التوقيف فيه ، ووجه من لم يعبه عدم المشاكلة لفواصل
السورة في البنية والزنة انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ،
بشير اليسر : ١٢٥ .

(٣) الآية : ٩٢ ، هذا الموضع الثالث من مواضع الخلاف ، عده الكوفي لورود
التوقيف فيه ، ووجه من لم يعبه عدم المشاكلة لفواصل السورة في الزنة ، انظر : البصائر
١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٥ .

(٤) الآية : ١٢٣ ، هذا الموضع الرابع من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي
للمشاكلة ، ولم يعبه الباقر لتعلق ما بعده به وعدم تمام الكلام عنده ، انظر : البصائر
١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٤ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٩ .

(٥) الآية : ١٣١ ، هذا الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي
للمشاكلة ، ولم يعبه الباقر لتعلق ما بعده بما قبله وتمام الكلام عنده ، انظر : البصائر
١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٤ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٩ .

(٦) الآية : ٤٠ ، هذا الموضع السادس من مواضع الخلاف ، عده الشامي لاتقطاع
الكلام في الجملة ، وتركها الباقر لعدم المشاكلة ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول
الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

﴿مَعَايِقِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١) و﴿وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى﴾^(٢) ﴿قَرِّعَيْنَاهَا وَلَا تَحْزَنْ﴾^(٣) أربع آيات شامي ﴿إِلَيْهِمْ قَوْلًا﴾^(٤) ﴿وَقَنَا حَسَاءً﴾^(٥) آيتان إسماعيل ﴿أَلْقَى﴾^(٦) غير إسماعيل ، ﴿وَأَمْلَأْتُكَ لُفْيً﴾^(٧) كوفي شامي ، ﴿غَفَبَيْنَ﴾

(١) الآية : ٤٧ ، هذا الموضع السابع من مواضع الخلاف ، عنده الشامي لانتقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعد الباقون لعطف ما بعده عليه ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٢) الآية : ٧٧ ، هذا هو الموضع الثامن من مواضع الخلاف ، عنده الشامي لانتقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعد الباقون لتعلق ما بعده به ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٣) الآية : ٤٠ ، هذا هو الموضع التاسع من مواضع الخلاف ، عنده الشامي لاتقطاع الكلام عنده ، ولم يعد الباقون لعدم المشاكلة ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٤) الآية : ٨٩ ، هذا هو الموضع العاشر من مواضع الخلاف ، عنده المدني الأخير للمشاكلة ، ولم يعد الباقون لعدم انتقطاع الكلام ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٤ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٥) الآية : ٨٦ ، هذا الموضع الحادي عشر من مواضع الخلاف ، عنده المدني الأخير للمشاكلة ، ولم يعد الباقون لتعلق ما بعده به ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٦) الآية : ٨٧ ، هذا الموضع الثاني عشر من مواضع الخلاف ، عنده غير المدني الأخير لانتقاد الإجماع عنده على عد ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٢٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٧) الآية : ٤١ ، هذا الموضع الثالث عشر من مواضع الخلاف ، عنده الشامي - -

أَسْفَا^(١) ، و﴿وَاللَّهُ مُؤْمِنٌ﴾^(٢) مَكِّي ويزيد ، ﴿فَقِيٌّ﴾^(٣) غير مَكِّي ويزيد ،
﴿فَسَمِعَكَ كَثِيرًا﴾^(٤) وَتَذَكَّرَكَ كَثِيرًا^(٥) آيتان غير بصري [﴿مُحِبَّةٌ مِّنِّي﴾^(٦) حجازي

=والكوفي لمشاكلته ﴿لذكري﴾ بعده وانتضاء الكلام في الجملة ، ولم يعد الباقون لعدم
مشاكلته لما قبله ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير
اليسر : ١٢٦ .

(١) الآية : ٨٦ ، هذا الموضع الرابع عشر من مواضع الخلاف ، عده المدني الأول
والمكي لوجود المشكلة وانتضاء الكلام ، ولم يعد الباقون لانتفاء الإجماع على ترك نظيره
في الأعراف ، وعدم انقطاع الكلام عنه ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ،
البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٢) الآية : ٨٨ ، هذا الموضع الخامس عشر من مواضع الخلاف ، عده المدني الأول
والمكي المشكلة ولانتفاء الإجماع على عد نظيره ، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام وقصر
ما بعده لأن من تركه يعد ﴿فَقِيٌّ﴾ ومن عده يترك ﴿فَقِيٌّ﴾ ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ،
القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٣) الآية : ٨٨ ، هذا الموضع السادس عشر من مواضع الخلاف ، عده غير المدني
الأول والمكي لاتقطاع الكلام وللمشكلة ، ولم يعد المدني الأول والمكي للقصر حيث
عدا ﴿وَاللَّهُ مُؤْمِنٌ﴾ قبله ولأن الإجماع منعقد على ترك عد ﴿فَقِيٌّ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا﴾^(٧) ،
وكنلك عدم الموازنة .

(٤) الآيات : ٢٣ ، ٢٤ ، هذا هو الموضع السابع عشر والثامن عشر من مواضع
الخلاف ، عدهما غير البصري لانتفاء الإجماع على عد نظائرها والمشكلة والمساواة لما
بعده في القصر ، ولم يعد البصري لعدم انقطاع الكلام وعدم المشكلة لما قبلها في الزنة ،
انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٢ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(٥) الآية : ٢٩ ، هذا هو الموضع التاسع عشر من مواضع الخلاف ، عده المدنيان =

شامي ، ﴿وَقَنَّكَ قُوْنًا﴾^(١) بصري شامي ، ﴿قَانَا صَفَعْنَا﴾^(٢) [٣] عراقي شامي .

وكلماتها : ألف وثلاثمائة وإحدى وأربعون كلمة^(٤) .

وحروفها : خمسة آلاف ومائتان واثنان وأربعون حرفاً^(٥) .

﴿طه﴾ [كوفي] ^(٦) ﴿مَا لِيَشَقَّيْ﴾^(٧) ﴿إِلَّا يَخْشَى﴾^(٨)
 ﴿تَزِيلًا أَلَى﴾^(٩) ﴿الرَّحْمَنُ أَسْتَوَى﴾^(١٠) ﴿لَهُ مَا أَلْزَى﴾^(١١)
 ﴿وَأِنْ وَأَخْفَى﴾^(١٢) ﴿اللَّهُ لَحَسْبَى﴾^(١٣) ﴿وَهَلْ مُوسَى﴾^(١٤)

=واللحي والشامي لمشاكلته لما بعده من قوله تعالى ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ ، ولكونه جملة كافية ، ولم يعده الباقر لعدم انقطاع الكلام ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٦ .

(١) الآية : ٤٠ ، هذا هو الموضع العشرون من مواضع الخلاف ، عده الشامي والبصري للمشكلة ، ولم يعده الباقر لاتصال الكلام ، وعدم الموازنة لما قبله ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٨ .

(٢) الآية : ١٠٦ ، هذا الموضع الحادي والعشرون من مواضع الخلاف ، عده الشامي والكوفي والبصري للمشكلة ، ولم يعده الباقر لاتصال الكلام لكون ما بعده صفة له فيتعلق به تعلقاً لفظياً ، انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٤ ، البيان ١٨٣ ، بشير اليسر : ١٢٩ .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ .

(٥) انظر : البصائر ١ / ٣١٠ ، القول الوجيز : ٢٣٣ ، البيان ١٨٣ .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ز ، ك) .

﴿إِذْ هَدَىٰ ۖ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿فَلَمَّا يَمْشُونَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿إِنِّي طُورِي﴾ ﴿١٢﴾
 ﴿وَأَنَا يُوحَىٰ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿إِنِّي لِلْكَرِيمِ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿إِنَّ نَسْعِي﴾ ﴿١٥﴾
 ﴿فَلَا فَتْرَتِي﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَمَا يَمْشُونَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿قَالَ أُخْرَىٰ﴾ ﴿١٨﴾
 ﴿قَالَ يَمْشُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿فَالْقَمَاهَا نَسْعِي﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿قَالَ الْأُولَىٰ﴾
 ﴿٢١﴾ ﴿وَأَضْمْتُمْ أُخْرَىٰ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿لِرَبِّكَ الْكَبِيرِ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾
 ﴿طَغْنِي﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿قَالَ صَدْرِي﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَبِئْسَ أَمْرِي﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَلَحُلَّ﴾
 ﴿لِسَانِي﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿يَفْقَهُوا قَوْلِي﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَلَجَلْ أَهْلِي﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿هَرُونَ أَخِي﴾
 ﴿٣٠﴾ ﴿أَشَدُّ أَرْزِي﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَأَشْرِكُهُ أَمْرِي﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿كَيْ كَثِيرًا﴾
 ﴿٣٣﴾ ﴿وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿إِنَّكَ بَصِيرًا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿قَالَ يَمْشُونَ﴾
 ﴿٣٦﴾ ﴿وَلَقَدْ أُخْرَىٰ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿إِذْ يُوحَىٰ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿لَنْ عَيْبِي﴾
 ﴿٣٩﴾ ﴿إِذْ يَمْشُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ ﴿٤١﴾ ﴿أَذْهَبَ﴾
 ﴿ذِكْرِي﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿أَذْهَبَا طَغْنِي﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿فَقُولَا يَخْشَىٰ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿قَالَ﴾
 ﴿يَطْغَنِي﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿قَالَ وَارَىٰ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿فَأَنبَأَ الْمَلَكُ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿إِنَّا﴾
 ﴿وَقَوْلِي﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿قَالَ يَمْشُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قَالَ هَدَىٰ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿قَالَ الْأُولَىٰ﴾
 ﴿٥١﴾ ﴿قَالَ يَنْسَى﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿الَّذِي شَتَّىٰ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿كُلُّوَا أَنَّهُنَّ﴾
 ﴿٥٤﴾

﴿مِنْهَا أُخْرَىٰ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَلَقَدْ وَابَّنِ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿قَالَ يَمْشُونَ﴾
 ﴿٥٧﴾ ﴿فَلَنَأْتِيَنَّكَ سُوءِي﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿قَالَ مَحْيَىٰ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿فَتَوَلَّىٰ﴾
 ﴿ثُمَّ أَنَّىٰ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿قَالَ أَقْتَرِي﴾ ﴿٦١﴾ ﴿فَتَنَزَّعُوا النَّجْوَىٰ﴾ ﴿٦٢﴾
 ﴿قَالُوا أَلَمْ تَلْ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿فَأَجْمَعُوا أَسْتَعْلَىٰ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿قَالُوا أَلَمْ تَلْ﴾ ﴿٦٥﴾
 ﴿قَالَ نَسْعِي﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿فَأَوْجَسَ مُوسَىٰ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿فَلَمَّا أَلَاعَلَىٰ﴾ ﴿٦٨﴾

﴿وَأَلْقَى أَتَى﴾ ﴿فَأَلْقَى وَمُوسَى﴾ ﴿قَالَ وَأَبْقَى﴾ ﴿قَالُوا﴾
 ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿إِنَّا وَأَبْقَى﴾ ﴿إِنَّهُ يَحْيَى﴾ ﴿وَمَنْ أَلْقَى﴾
 ﴿جَنَّتْ تَزَكَّى﴾ ﴿وَلَقَدْ تَحَقَّقَى﴾ ﴿فَاتَّبَعَهُمْ﴾
 ﴿غَشِيَهُمْ﴾ ﴿وَأَضَلَّ وَمَا هَدَى﴾ ﴿يَبْقَى إِسْرَءِيلَ وَالسَّلَوى﴾
 ﴿كُلُوا هَوَى﴾ ﴿وَلِإِنِّي أَهْتَدَى﴾
 ﴿وَمَا يَتُومَى﴾ ﴿قَالَ لِرَضَى﴾ ﴿قَالَ السَّامِرَى﴾
 ﴿فَرَجَعَ مَوْعِدَى﴾ ﴿قَالُوا السَّامِرَى﴾ ﴿فَأَخْرَجَ﴾
 ﴿فَقَسَى﴾ ﴿أَفَلَا تَقْعَا﴾ ﴿وَلَقَدْ أَمْرَى﴾ ﴿قَالُوا﴾
 ﴿مُوسَى﴾ ﴿قَالَ ضَلُّوا﴾ ﴿أَلَا أَمْرَى﴾ ﴿قَالَ قَوْلِ﴾
 ﴿قَالَ يَنْسَمِرَى﴾ ﴿قَالَ نَقَسَى﴾ ﴿قَالَ نَسَفَا﴾
 ﴿إِنَّمَا عَلِمَا﴾ ﴿كَذَلِكَ ذِكْرَا﴾ ﴿مَنْ وَزَّرَا﴾
 ﴿خَلِيلَيْنِ جَمَلَا﴾ ﴿يَوْمَ زَرَّكَ﴾ ﴿يَتَخَفَتُونَ﴾
 ﴿عَشْرَا﴾ ﴿فَتَحْنُ يَوْمَا﴾ ﴿وَيَسْأَلُونَكَ نَسَفَا﴾ ﴿فَيَلْزَمَا﴾
 ﴿صَفْصَفَا﴾ ﴿لَا تَرَى أَمْتَا﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ مَسَا﴾
 ﴿يَوْمَئِذٍ قَوْلَا﴾ ﴿يَعْلَمُ عَلِمَا﴾
 ﴿وَعَنْتِ ظَلَمَا﴾ ﴿وَمَنْ هَضَمَا﴾ ﴿وَكَذَلِكَ ذِكْرَا﴾
 ﴿فَتَعَلَّى عَلِمَا﴾ ﴿وَلَقَدْ عَزَمَا﴾ ﴿وَإِذْ أَبَى﴾
 ﴿فَقُلْنَا فَتَشَقَّى﴾ ﴿إِنَّ تَعْرِى﴾ ﴿وَأَنَّكَ تَضْحَى﴾
 ﴿فَوَسْوَسَ لَا يَبْلَى﴾ ﴿فَأَكَلَا قَوَّى﴾ ﴿ثُمَّ وَهَدَى﴾
 ﴿قَالَ وَلَا يَشَقَّى﴾ ﴿وَمَنْ أَعْمَى﴾ ﴿قَالَ بَصِيرَا﴾
 ﴿قَالَ نَسَى﴾ ﴿وَكَذَلِكَ وَأَبْقَى﴾ ﴿أَقْلَمَ النَّهَى﴾

﴿١٢٨﴾ ﴿وَلَوْلَا مُسَمَّى﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿فَاصْبِرْ﴾ ﴿رَضَى﴾ ﴿١٣٠﴾ ﴿وَلَا تَعْبُدَنَّ﴾
 ﴿وَأَيُّقَى﴾ ﴿١٣١﴾ ﴿وَأَمَرَ لِلتَّقْوَى﴾ ﴿١٣٢﴾ ﴿وَقَالُوا آلَؤُنَّ﴾ ﴿١٣٣﴾ ﴿وَلَوْ﴾
 ﴿وَنَحَرَى﴾ ﴿١٣٤﴾ ﴿قُلْ أَهْتَكَى﴾ ﴿١٣٥﴾

سورة الأنبياء عليهم السلام^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : مائة [واثنًا]^(٣) عشرة [آية]^(٤) كوفي ، [و] إحدى عشرة [آية]

غير كوفي [^(٥)] .

اختلافها^(٦) : آية ﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾^(٧) كوفي .

(١) اسمها : الأنبياء وهو الاسم الذي سميت به في المصاحف ، وكتب الحديث ، والتفسير ، وسميت بسورة ﴿ اقْتَرَب ﴾ وهي تسمية بأول كلمة في السورة ، نزلت بعد سورة إبراهيم ، نزل بعدها سورة المؤمنون ، وقيل أربعون آية من سورة النحل ، انظر الوجيز : ٢٣٢ ، أسماء سور القرآن : ٢٧٠ .

(٢) قاعدة فواصل السورة (من) ، انظر : البصائر ١/ ٣١٧ ، الوجيز : ٢٣٨ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [اثنى] .

(٤) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) ، زائدة ، انظر : اليان : ١٨٧ ، الوجيز : ٢٣٧ ،

البصائر ١/ ٣١٧ ..

(٦) شبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى : معدود ، ومتروك :

شبه الفاصلة المعدود : لفظ إبراهيم في : ﴿ يَحَالِلُ هُنَّ لِيْرَتِيمُ ﴾ الآية : ٦٠ ، ﴿ وَكَلَّمَآءُ

لِيْرَتِيمَ ﴾ الآية : ٦٩ ، بخلاف ﴿ وَكَلَّمَآئِنَّا لِيْرَتِيمَ ﴾ الآية ٥١ فإنها ليست برأس آية باتفاق .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿ لَّا أَكْثُرُ لَا يَكْسُوْنَ ﴾ الآية : ٢٤ ، ﴿ وَلَا يَتَّقُونَ ﴾ الآية : ٢٨ .

انظر : بشير اليسر : ١٣١ ، اليان : ١٨٧ ، الوجيز : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٣١٧ .

(٧) الأنبياء : ٦٦ ، عده الكوفي لورود التوقيف فيه ، ولم يعده الباقر لكونه مخالفا

لبقية الآيات في المشاكلة والزنة .

وكلها: ألف ومائة [وثان وستون] ^(١) كلمة .

وحروفها : أربعة آلاف وثمانمائة وخمسون حرفاً ^(٢) .

﴿ اقْتَرَبَ مُعْرِضُونَ ﴾ (١) ﴿ مَا يَلْعَبُونَ ﴾ (٢) ﴿ لَا هِيَ ﴾
 ﴿ تَبْصِرُونَ ﴾ (٣) ﴿ قَالَ الْعَلِيُّ ﴾ (٤) ﴿ بَلْ الْآوَلُونَ ﴾ (٥) ﴿ مَا ﴾
 ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ (٦) ﴿ وَمَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٧) ﴿ وَمَا خَلِيلِينَ ﴾ (٨) ﴿ ثُمَّ ﴾
 ﴿ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (٩) ﴿ لَقَدْ تَعَقَّلُوا ﴾ (١٠) ﴿ وَكَمْ مَآخِرِينَ ﴾ (١١) ﴿ فَلَمَّا ﴾
 ﴿ يَرْكُضُونَ ﴾ (١٢) ﴿ لَا تَرْكُضُوا ﴾ (١٣) ﴿ قَالُوا ظَالِمِينَ ﴾ (١٤) ﴿ فَمَا ﴾
 ﴿ خَمِيلِينَ ﴾ (١٥) ﴿ وَمَا لِعَيْنِ ﴾ (١٦) ﴿ لَوْ أَرَدْنَا فَعِلِينَ ﴾ (١٧) ﴿ بَلْ ﴾
 ﴿ نَقْلِفْ نَصِفُونَ ﴾ (١٨) ﴿ وَلَهُ يَسْتَحْصِرُونَ ﴾ (١٩) ﴿ يَسْبَحُونَ يَقْتُرُونَ ﴾
 ﴿ ﴾ (٢٠) ﴿ أَمْ يُنْشِرُونَ ﴾ (٢١) ﴿ لَوْ كَانَ يَصِفُونَ ﴾ (٢٢) ﴿ لَا يَسْتَلْ ﴾
 ﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ (٢٣) ﴿ أَمْ مُعْرِضُونَ ﴾ (٢٤) ﴿ وَمَا فَاعْبُدُونَ ﴾ (٢٥)
 ﴿ وَقَالُوا مُكْرِمُونَ ﴾ (٢٦) ﴿ لَا يَعْمَلُونَ ﴾ (٢٧) ﴿ يَعْلَمُ ﴾
 ﴿ مُشْفِقُونَ ﴾ (٢٨)

﴿ وَمَنْ الظَّالِمِينَ ﴾ (٢٩) ﴿ أَوْلَى يُؤْمِنُونَ ﴾ (٣٠) ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾
 ﴿ يَهْتَدُونَ ﴾ (٣١) ﴿ وَجَعَلْنَا مُعْرِضُونَ ﴾ (٣٢) ﴿ وَهُوَ يَسْبَحُونَ ﴾ (٣٣)

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وثانون] ، وما أثبتته هو ما في جميع المصادر ، انظر :

اليان : ١٨٧ ، الوجيز : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٣١٧ .

(٢) في اليان ص : ١٨٧ : " أربعة آلاف وثمان مئة وتسعون حرفاً " ، وفي البصائر

١/ ٣١٧ : " أربعة آلاف وثمانمائة وسبعون " .

﴿وَمَا لِّلْقَائِدُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿كُلُّ نَفْسٍ تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَإِذَا﴾
 ﴿كَفَرُوا﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿خُلِقَ تَسْتَعِيلُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَيَقُولُونَ صَدِيقٌ﴾
 ﴿٤٠﴾ ﴿لَوْ يَعْلَمُ يُصْرُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿يَنْظُرُونَ﴾ ﴿٤٣﴾
 ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿أَمْ﴾
 ﴿يُصْحَبُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿بَلِ الْغَالِيُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿يُنذِرُونَ﴾ ﴿٥١﴾
 ﴿وَلَيْنَ عَلِيلِينَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَنَضَعُ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿حَسِيْبٍ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾
 ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿الَّذِينَ مَشَقُّونَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَهَذَا﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿مُنْكَرُونَ﴾ ﴿٥٨﴾
 ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿عَلِيلِينَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿إِذْ عَكُّونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿عَبِيدُ﴾
 ﴿٦٣﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿الَّذِينَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿قَالَ الشَّاهِدِينَ﴾
 ﴿٦٨﴾ ﴿وَقَالَهُ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿فَجَعَلَهُمْ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿قَالُوا﴾
 ﴿الْقَائِلِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿يَشْهَدُونَ﴾ ﴿٧٧﴾
 ﴿قَالُوا﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿يَا إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿يَنْطِقُونَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿فَرَجَعُوا﴾
 ﴿الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿يَنْطِقُونَ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿يَضْرِبُكُمْ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿أَفِ﴾
 ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿فَعَلِيْنَ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿قُلْنَا﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿وَأَرَادُوا﴾
 ﴿الْآخِرِينَ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿وَنَجَّيْنَاهُ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿وَوَهَبْنَا﴾
 ﴿صَالِحِينَ﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿عَبِيدِينَ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿وَلَوْطًا﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿قَسِيقَينَ﴾
 ﴿٩٩﴾ ﴿وَأَدْخَلْنَاهُ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿الصَّالِحِينَ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿وَنُوحًا﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿الْعَظِيمَ﴾ ﴿١٠٣﴾
 ﴿وَنَصَرْنَاهُ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿أَجْمَعِينَ﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿وِدَاوُدَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿شَهِيدِينَ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿فَقَهَّمْنَاهَا﴾
 ﴿فَعَلِيْنَ﴾ ﴿١٠٨﴾ ﴿وَعَلَّمْنَاهُ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿شَاكِرُونَ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿وَلَسَلِّمْنَ﴾ ﴿١١١﴾ ﴿عَالَمِينَ﴾ ﴿١١٢﴾
 ﴿وَمِنَ حَفِظِينَ﴾ ﴿١١٣﴾
 ﴿وَأَيُّوبَ الرَّحِيمِ﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿فَاسْتَجَبْنَا﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿لِّلْعَبِيدِ﴾ ﴿١١٦﴾

﴿وَأَسْمِعْ يَلَّيَ الصَّادِرِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وَأَدْخُلْنَاهُمْ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وَذَا
 النُّونِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿فَأَسْتَجِبْنَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿وَزَكَّرْنَا
 الْوَارِثِينَ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿فَأَسْتَجِبْنَا خَشِيعِينَ﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿وَالَّتِي
 لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿إِنَّ فَاغْبُذُونَ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿وَتَقَطَّعُوا رِجُوعَ﴾ ﴿٩٣﴾
 ﴿فَمَنْ كَثِيرُونَ﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿وَحَكْرُمْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿حَقَّ
 يَنْسِلُونَ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿وَأَقْتَرَبَ ظَالِمِينَ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿إِنَّكُمْ وَرُدُّونَ
 ﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿لَوْ خَالِدُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿لَهُمْ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿إِنَّ مُبْعَدُونَ
 ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿لَا يَسْمَعُونَ خَالِدُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿لَا يَخْزُنُهُمْ تُوعَدُونَ
 ﴾ ﴿١٠٣﴾ ﴿يَوْمَ فَاعِلِينَ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿وَلَقَدْ الصَّالِحُونَ﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿إِنَّ
 عَكِيدِينَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿وَمَا لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿قُلْ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿١٠٨﴾
 ﴿فَإِنْ تُوعَدُونَ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿إِنَّكُمْ تَكْتُمُونَ﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿وَإِنْ جَانِ
 ﴾ ﴿١١١﴾ ﴿قُلْ مَا تَصِفُونَ﴾ ﴿١١٢﴾

سورة الحج^(١)

مَكِّيَّةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءٍ سِوَى ثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْهَا [فَإِنَّهَا نَزَلَتْ]^(٢)
بِالْمَدِينَةِ فِي سِتَّةِ نَفَرٍ ثَلَاثَةٌ [مِنْهُمْ]^(٣) مُؤْمِنُونَ ، وَثَلَاثَةٌ كَافِرُونَ ، فَالْمُؤْمِنُونَ :
حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
، وَأَمَّا الْكَافِرُونَ : فَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ^(٤) فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ ﴿ هَٰؤُلَاءِ خَصَمَاتُكُمْ ﴾ إِلَى [تَمَامٍ]^(٥) ثَلَاثِ آيَاتٍ^(٦) .

(١) لم يعرف لها إلا هذا الاسم فهو الذي كتب في المصاحف وكتب التفسير
والحديث ، وسميت به لاشتغالها على الدعوة إلى الحج على لسان إبراهيم عليه السلام ،
نزلت بعد سورة النور ، ونزل بعدها سورة المنافقون ، انظر : الوجيز : ٢٤٠ ، أسماء سور
القرآن : ٢٧٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفتين في (هـ) [شَيْبَةُ] .

(٥) ما بين المعقوفتين سقط من (ز) .

(٦) عن قيس بن عباد عن علي قال : أنا أول من يثوب بين يدي الرحمن للخصومة يوم
القيامة قال قيس وفيهم نزلت ﴿ هَٰؤُلَاءِ خَصَمَاتُكُمْ ﴾ [الحج : ١٩] قال هم الذين
بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة أخرجه
: ابن أبي شيبة ، والبخاري ، والنسائي ، وابن جرير ، والدورقي ، والبيهقي في الدلائل ،
وفي البخاري ومسلم من حديث أبي ذر أنه كان يقسم على نزول هذه الآيات في الثلاثة نفر
قال قيس بن عباد : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسْمًا : أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ هَٰؤُلَاءِ خَصَمَاتُكُمْ ﴾
نزلت في الذين برزوا يوم بدر : حمزة ، وعلي ، وعبيدة بن الحارث ، وعتبة ، وشيبة ابني =

وعن الحسن أنها مَدَنِيَّةٌ إلا أن بعضها [نزل]^(١) في السفر وقيل بعضها نزل بين مكة والمدينة^(٢).

وعن ابن المبارك : هي مَكِّيَّةٌ إلا [ثلاث]^(٣) آيات منها قوله تعالى ﴿ وَنَ الْكَاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ ۖ ﴾ إلى آخر الآيتين ، وقوله تعالى ﴿ يَتْلُوهُنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَارْكَبُوا ۖ ﴾ ، وقال : كل شيء في القرآن فيه ﴿ يَتْلُوهُنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ فهو مدني ، وكل شيء فيه ﴿ يَتْلُوهُنَّ النَّاسُ ﴾ فمكة مَكِّي ومنه مدني^(٤) .
وروى همام بن يحيى عن قتادة أنها مَدَنِيَّةٌ .

وقال [المعدل]^(٥) هي مَدَنِيَّةٌ ، والأكثر على هذا ، والله أعلم به .
وهي^(٦) : أربع وسبعون آية شامي ، وخمس بصري ، وست

= ربيعة ، والوليد بن عُتبة . أخرجه البخاري ، ومسلم ، وفي هذا دليل قوي على مدنية هذه الآيات .

(١) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، في (د) [نزلت] .

(٢) في (د) بزيادة [بعد مدنية] .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) قال في التحرير والتنوير ١٨٢ / ٨ : " لذلك فأننا أحسب هذه السورة نازلا بعضها آخر مدة مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة كما يقتضيه افتتاحها بـ ﴿ يَتْلُوهُنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ فقد تقرر أن ذلك الغالب في أساليب القرآن للكي وأن بقيتها نزلت في مدة مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة " .

(٥) ما بين المعقوفين في (ز) [المعدي] .

(٦) فواصلها : (انتظم زيرجد طق) ، انظر : الوجيز : ٢٤١ ، البصائر ١ / ٣٢٣ .

حجازي^(١)، وثيان كوفي.

اختلافها^(٢) أربع آيات: ﴿مِنْ قَرْنٍ رُؤُسِهِمْ لَخِيمٌ﴾^(٣) ﴿فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودُ﴾^(٤) آيتين كوفي، ﴿وَعَادُ وَثَمُودُ﴾^(٥) غير شامي، و ﴿وَقَوْمُ

(١) هكذا في جميع النسخ وفي البيان: ١٨٩، والبصائر ١/٣٢٣، والوجيز ٢٤١،
وبشير اليسر ١٣٢: "ست مدني، وسبع مكّي" وسبب ذلك أن مكّي عد ﴿هُوَ سَمَنُكُمْ
الْخَلِيفَةُ﴾ بالخلف فمن عدّها له أصبح عدد آيات السورة للمكّي سبع وسبعون آية ومن
لم يعدّها أصبح مثله مثل المدنيّين ست وسبعون كما هو ها هنا.

(٢) شبه الفاصلة في هذه السورة على قسمين: معدود، ومترك:

شبه الفاصلة المعدود: ﴿تَقْبِضُ مِنْ حَيْدَرٍ﴾ الآية: ٢١، ﴿مِنْ قَرْنٍ لَخِيمٌ﴾ الآية: ٣٢،
﴿وَالْجُلُودُ﴾ الآية: ٧٣.

شبه الفاصلة المتروك: ﴿يَكْبُ مِنْ نَرٍ﴾ الآية: ١٩، ﴿فِي دُجَاهٍ﴾ الآية: ٢٥،
﴿سَكِينٌ﴾ الآية: ٥١.

انظر: البيان: ١٨٩، بشير اليسر: ١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٣) الآية: ١٩، هذا موضع الخلاف الأول، عدّها الكوفي للمشاكلة، ولم يعدّها
الباقون لعدم المساواة وعدم انقطاع الكلام وشدة تعلقه بها بعده، انظر: البيان: ١٨٩،
بشير اليسر: ١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٤) الآية: ٢٠، هذا الموضع الثاني من مواضع الخلاف، عدّها الكوفي للمشاكلة،
ولم يعدّها الباقون لعدم المساواة وعدم انقطاع الكلام، انظر: البيان: ١٨٩، بشير اليسر:
١٢٨، البصائر ١/٢٣٢، الوجيز: ٢٤١.

(٥) الآية: ٤٢، هذا الموضع الثالث من مواضع الخلاف، عدّه غير الشامي
للمشاكلة، ولم يعدّه الشامي لاتصال الكلام، وعدم المساواة، انظر: البيان: ١٨٩، بشير=

لُوطٍ^(١) حجازي كوفي ، ﴿هُوَ سَمَنُكُمْ الْمَسْلُوبِينَ﴾^(٢) مَكِّي .

وكلما لها : ألف ومائتان وإحدى وتسعون كلمة^(٣) .

وحروفها : خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفاً^(٤) .

﴿يَتَأْتِيهَا عَظِيمٌ^(١)﴾ ﴿يَوْمَ شَدِيدُ^(٢)﴾ ﴿وَمِنْ قُرَيْبٍ^(٣)﴾
 ﴿كُتِبَ السَّعِيرِ^(٤)﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا بِهِجِجٌ^(٥)﴾ ﴿ذَلِكَ قَدِيرٌ^(٦)﴾
 ﴿وَأَنَّ الْقُبُورَ^(٧)﴾ ﴿وَمِنْ مُنِيرٍ^(٨)﴾ ﴿ثَانِي لَلْحَرِيقِ^(٩)﴾
 ﴿ذَلِكَ لِلْعَبِيدِ^(١٠)﴾ ﴿وَمِنْ أَلْمِينُ^(١١)﴾ ﴿يَدْعُوا أَلْبَعِيدُ^(١٢)﴾
 ﴿يَدْعُوا الْعَشِيرُ^(١٣)﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ^(١٤)﴾ ﴿مَنْ كَانَ يَغِظُ^(١٥)﴾
 ﴿وَكَذَلِكَ يُرِيدُ^(١٦)﴾ ﴿إِنَّ شَهِيدُ^(١٧)﴾ ﴿أَلَمْ

=السر: ١٢٨ ، البصائر ١/ ٢٣٢ ، الوجيز: ٢٤١ .

(١) الآية : ٤٣ ، هذا هو الموضع الرابع من مواضع الخلاف ، عده غير الشامي والبصري للمشكلة ، ولم يعهده الشامي والبصري لعدم انقطاع الكلام ، انظر : البيان : ١٨٩ ، بشير السر: ١٢٨ ، البصائر ١/ ٢٣٢ ، الوجيز: ٢٤١ .

(٢) الآية : ٧٨ ، هذا هو الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، وقد سها المؤلف رحمه الله فعده المواضع أربعة وأثبتها خمسة ، عده المكي بخلف عنه كما هو هنا وبشير السر عند الشاطبي ص: ١٣٠ وذلك للمشكلة ، ولم يعهده الياقون ومكي في الرواية الثانية لعدم انقكاع الكلام ، انظر : البيان : ١٨٩ ، بشير السر: ١٢٨ ، البصائر ١/ ٢٣٢ ، الوجيز: ٢٤١ .

(٣) انظر : البيان : ١٨٩ ، البصائر ١/ ٢٣٢ ، الوجيز: ٢٤١ .

(٤) انظر : البيان : ١٨٩ ، البصائر ١/ ٢٣٢ ، الوجيز: ٢٤١ .

يَسَاءُ ﴿٨﴾

﴿٩﴾ مَثَلَانِ لِّلْحَمِيمِ ﴿١١﴾ يُضْمَرُ ﴿١٢﴾ وَلِلَّوُدِ ﴿١٣﴾ وَلَمْ
 حَٰدِدٍ ﴿١٤﴾ ﴿١٥﴾ كَلَّمَا لِّلْحَرِيقِ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾ إِنَّكَ اللَّهُ حَرِيرٌ ﴿١٨﴾
 ﴿١٩﴾ وَمَلَدُوا لِّلْحَمِيدِ ﴿٢٠﴾ ﴿٢١﴾ إِنَّ أَلِيمِ ﴿٢٢﴾ وَإِذَا الشُّجُودُ
 ﴿٢٣﴾ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ عَمِيَ ﴿٢٥﴾ ﴿٢٦﴾ لِّشَٰهَدُوا الْفَقِيرِ ﴿٢٧﴾ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ
 الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ﴿٣٠﴾ ذَلِكَ الزُّورِ ﴿٣١﴾ ﴿٣٢﴾ حَقَّاءَ سَجِيقِ ﴿٣٣﴾
 ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ الْقُلُوبِ ﴿٣٥﴾ ﴿٣٦﴾ لَكَ الْعَتِيقِ ﴿٣٧﴾ ﴿٣٨﴾ وَلِكُلِّ
 الْمُخْتَبِينَ ﴿٣٩﴾ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ يُفْقِرُونَ ﴿٤١﴾ ﴿٤٢﴾ وَالْبَدَنُ تَشْكُرُونَ ﴿٤٣﴾
 ﴿٤٤﴾ لَّن الْمُخْتَبِينَ ﴿٤٥﴾
 ﴿٤٦﴾ إِنَّكَ كَفُورِ ﴿٤٧﴾ ﴿٤٨﴾ أَذِنَ لَقَدِيرٌ ﴿٤٩﴾ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ عَزِيزٌ
 ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ الَّذِينَ الْأُمُورِ ﴿٥٣﴾ ﴿٥٤﴾ وَلَٰكِنْ وَتَمُودُ ﴿٥٥﴾ ﴿٥٦﴾ وَقَوْمُ
 وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٥٧﴾ ﴿٥٨﴾ وَأَصْحَابُ نَكِيرٍ ﴿٥٩﴾ ﴿٦٠﴾ فَكَأَيِّنْ مَّشِيدِ
 ﴿٦١﴾ ﴿٦٢﴾ أَفَلَمْ الصُّلُودِ ﴿٦٣﴾ ﴿٦٤﴾ وَتَسْتَعِجِلُونَكَ تَعْدُونَ ﴿٦٥﴾
 ﴿٦٦﴾ وَكَأَيِّنْ الْمَصِيدِ ﴿٦٧﴾ ﴿٦٨﴾ قُلْ مُيِّنٌ ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ فَأَلَّذِينَ كَرِيمٌ
 ﴿٧١﴾ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ لِلْحَمِيمِ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٤﴾ وَمَا حَكِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٦﴾ لِيَجْعَلَ بَعِيدِ
 ﴿٧٧﴾ ﴿٧٨﴾ وَلِيَعْلَمَ مُسْتَقِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴿٨٠﴾ وَلَا يَزَالُ عَقِيمٌ ﴿٨١﴾
 ﴿٨٢﴾ الْمَلَأَ النَّعِيمِ ﴿٨٣﴾ ﴿٨٤﴾ وَالَّذِينَ مُهَيْتٌ ﴿٨٥﴾ ﴿٨٦﴾ وَالَّذِينَ
 الرِّزْقِ ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ لِيُدْخِلَنَّهُمْ حَلِيمٌ ﴿٨٩﴾
 ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ذَلِكَ غَفُورٌ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ذَلِكَ بَصِيرٌ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ذَلِكَ
 الْكَبِيرُ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ أَلَمْ خَيْرٌ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ أَلَمْ الْحَمِيدُ ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠١﴾ أَلَمْ
 رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٣﴾ وَهُوَ لَكَفُورٌ ﴿١٠٤﴾ ﴿١٠٥﴾ وَلِكُلِّ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠٦﴾

﴿وَإِنْ تَعْمَلُونَ﴾ (٦) ﴿اللَّهُ﴾ تَخْلُقُونَ ﴿٦﴾ ﴿أَلَمْ يَسِرُّ﴾
 ﴿٧٠﴾ ﴿وَيَعْبُدُونَ نَصِيرَ﴾ (٦) ﴿وَإِنَّا﴾ الْمَصِيرُ ﴿٧١﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا﴾
 وَالْمَطْلُوبُ ﴿٧٢﴾ ﴿مَا عَزِيزٌ﴾ (٦) ﴿اللَّهُ﴾ بِصِيرٍ ﴿٧٣﴾
 ﴿يَعْلَمُ الْأُمُورَ﴾ (٦) ﴿يَتَأْتِيهَا﴾ مَلِيحُونَ ﴿٧٤﴾ ﴿وَجَاهِدُوا﴾
 النَّصِيرُ ﴿٧٥﴾

سورة المؤمنون^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : مائة وثمان عشرة آية كوفي ، وتسع عشرة آية في الباقي^(٣) .

اختلافها^(٤) : آية ﴿وَلَا تَحْزَنْ﴾ غير كوفي^(٥) .

(١) سور المؤمنون ، اشتهرت بهذا الاسم وكتبت به في المصاحف ، وكتب التفسير ، وكتب السنة ، وسبب التسمية لافتتاحها بفلاح المؤمنين وبيان أوصافهم ، وسميت كذلك بـ " سورة قد أفلح " تسمية للسورة بأول آية منها ، نزلت بعد سورة الأنبياء ، ونزل بعدها " الم السجدة " ، وقال الجعبري : نزلت بعد سورة الطور ، ونزل بعدها سورة الملك ، انظر : الوجيز : ٢٤٣ ، أسماء سور القرآن ٢٧٨ .

(٢) فواصل السورة قاعدتها : (تم) ، انظر : البصائر ١/ ٣٢٩ ، الوجيز : ٢٤٣ .

(٣) انظر : البصائر ١/ ٣٢٩ ، الوجيز ٢٤٣ ، البيان ١٩١ .

(٤) مشبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى : معدود وغير معدود :

مشبه الفاصلة المعدود : ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ الآية : ١ ، ﴿يَا كَاذِبُونَ﴾ الآية : ٢٦ ، ٣٩ ، ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ الآية : ٥٥ ، ﴿مِنَ مَّرْكُزِ السَّيْلِ﴾ الآية : ٩٧ ، ﴿رَبِّكَ يُرْسِدُ﴾ الآية : ٩٩ ، ﴿عَلَدَيْنَيْنِ﴾ الآية : ١١٢ .

مشبه الفاصلة المتروك : ﴿وَفَكَرْتُكَرُ﴾ الآية : ٢٧ ، ﴿فَاكَلْتُ حَبِيرَ﴾ الآية : ٧٧ ، ﴿وَنَافَاكَرُونَ﴾ الآية : ٢٣ .

انظر : الوجيز : ٢٤٣ ، البيان : ١٩١ ، بشير اليسر ١٣٥ ، البصائر ١/ ٣٢٩ .

(٥) الآية : ٤٥ ، عدها غير الكوفي للمشكلة وانعقاد الإجماع على عد نظائرها في جمع من السور ، ولم يعدها الكوفي لتعلق ما بعدها بها قبلها ، انظر : بشير اليسر ١٣٥ ، البيان : ١٩١ ، الوجيز : ٢٤٣ ، البصائر ١/ ٣٢٩ .

وكلماتها : ألف وثمانمائة وأربعون كلمة^(١) .

وحروفها : أربعة آلاف وثمانمائة حرف^(٢) .

﴿قَدْ الْمُؤْمِنُونَ ①﴾ ﴿الَّذِينَ هُمْ ②﴾ ﴿خَشِعُونَ ③﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ④﴾
﴿مُعْرِضُونَ ⑤﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑥﴾ ﴿فَعِلُونَ ⑦﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑧﴾ ﴿حَافِظُونَ ⑨﴾
﴿إِلَّا ⑩﴾ ﴿مَلُومِينَ ⑪﴾ ﴿فَمَنْ ⑫﴾ ﴿الْعَادُونَ ⑬﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑭﴾
﴿دَعُونَ ⑮﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ ⑯﴾ ﴿يَحَافِظُونَ ⑰﴾ ﴿أُولَئِكَ ⑱﴾ ﴿الْوَرِثُونَ ⑲﴾
﴿الَّذِينَ ⑳﴾ ﴿خَلِقُونَ ㉑﴾ ﴿وَلَقَدْ ㉒﴾ ﴿مِنْ طِينٍ ㉓﴾ ﴿ثُمَّ ㉔﴾
﴿مَكِينٍ ㉕﴾ ﴿ثُمَّ ㉖﴾ ﴿لِلخَلْقِينَ ㉗﴾ ﴿ثُمَّ ㉘﴾ ﴿لَمِسُون ㉙﴾ ﴿ثُمَّ ㉚﴾
﴿تُبْعَثُونَ ㉛﴾ ﴿وَلَقَدْ ㉜﴾ ﴿عَفْلِينَ ㉝﴾ ﴿وَأَنْزَلْنَا ㉞﴾ ﴿لَقِيدُونَ ㉟﴾
﴿فَأَنْشَأْنَا ㊱﴾ ﴿تَأْكُلُونَ ㊲﴾ ﴿وَشَجَرَةً ㊳﴾ ﴿لِلْأَكْلِينَ ㊴﴾ ﴿وَلَنْ ㊵﴾ ﴿تَأْكُلُونَ ㊶﴾
﴿وَعَلَيْهَا ㊷﴾ ﴿تُحْمَلُونَ ㊸﴾ ﴿وَلَقَدْ ㊹﴾ ﴿تَنْقُونَ ㊺﴾ ﴿فَقَالَ ㊻﴾
﴿الْأَوَّلِينَ ㊼﴾ ﴿إِنْ ㊽﴾ ﴿جِئِ ㊾﴾ ﴿قَالَ ㊿﴾ ﴿كَذَّبُونَ ①﴾
﴿فَأَوْحَيْنَا ②﴾ ﴿مُفْرَقُونَ ③﴾ ﴿فَأَنَّا ④﴾ ﴿الظَّالِمِينَ ⑤﴾ ﴿وَقُل ⑥﴾
﴿الْمُتَرَلِّينَ ⑦﴾ ﴿إِنَّ ⑧﴾ ﴿لَمَبْتَلِينَ ⑨﴾ ﴿ثُمَّ ⑩﴾ ﴿مَآخِرِينَ ⑪﴾ ﴿فَأَرْسَلْنَا ⑫﴾
﴿تَنْقُونَ ⑬﴾ ﴿وَقَالَ ⑭﴾ ﴿تَشْرُونَ ⑮﴾ ﴿وَلَنْ ⑯﴾ ﴿لَخَسِيرُونَ ⑰﴾

(١) في البصائر ٣٢٩/١ : "ألف ومائتان وأربعون" ، وفي البيان : ١٩١ ، الوجيز :

٢٤٣ كما عند المؤلف هنا .

(٢) في البيان : ١٩١ كما في الوجيز : ٢٤٣ : "أربعة آلاف وثمانمائة وحرفين" ، وفي

البصائر ٣٢٩/١ : "أربعة آلاف وثمانمائة وواحد" .

﴿أَبْعِدْكَ تُخْرِجُونَ﴾ (١٥)

﴿هَيَاتَ ثَوَعُونَ﴾ (١٦) ﴿إِنْ يَبْعُوثِينَ﴾ (١٧) ﴿إِنْ

يُؤْمِنِينَ﴾ (١٨) ﴿قَالَ كَذَّبُونَ﴾ (١٩) ﴿قَالَ تَلِيَيْنَ﴾ (٢٠)

﴿فَأَخَذْتَهُمُ الظَّالِمِينَ﴾ (٢١) ﴿ثُمَّ عَاخِرَتِ﴾ (٢٢) ﴿مَا تَسْبِقُ

يَسْتَخِرُونَ﴾ (٢٣) ﴿ثُمَّ يُؤْمِنُونَ﴾ (٢٤) ﴿ثُمَّ مُبِينٍ﴾ (٢٥) ﴿إِلَّا

عَالِينَ﴾ (٢٦) ﴿فَقَالُوا عَيْدُونَ﴾ (٢٧) ﴿فَكَذَّبُوهُمَا أَلْمَهْلِكِينَ﴾ (٢٨)

﴿وَلَقَدْ يَهْدُونَ﴾ (٢٩) ﴿وَصَلَّاتَا وَمَعِينٍ﴾ (٣٠) ﴿يَا أَيُّهَا عَلِيمٌ

﴾ (٣١) ﴿وَلَنْ فَاتَّقُونَ﴾ (٣٢) ﴿فَتَقَطَّعُوا فَرْحُونَ﴾ (٣٣) ﴿فَذَرَهُمْ حِينِ

﴾ (٣٤) ﴿أَيَحْسَبُونَ وَبَيْنَ﴾ (٣٥) ﴿نَكَايُ لَا يَشْعُرُونَ﴾ (٣٦) ﴿إِنَّ

مُشْفِقُونَ﴾ (٣٧) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٨) ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ (٣٩)

﴿وَالَّذِينَ رَجِعُونَ﴾ (٤٠) ﴿أُولَئِكَ سَيَقُولُونَ﴾ (٤١) ﴿وَلَا يَظْلَمُونَ

﴾ (٤٢) ﴿بَلْ عَمِلُونَ﴾ (٤٣) ﴿حَتَّى يَخْشَرُونَ﴾ (٤٤) ﴿لَا

تُضَرُّونَ﴾ (٤٥) ﴿قَدْ تَنَكَّبُونَ﴾ (٤٦) ﴿مُسْتَكْبِرِينَ تَهْجُرُونَ﴾ (٤٧)

﴿أَفَلَمْ الْآوَلِينَ﴾ (٤٨) ﴿أَمْ لَمْ تُنْكِرُوا﴾ (٤٩) ﴿أَمْ كَرِهُونَ

﴾ (٥٠) ﴿وَلَوْ مُعْرِضُونَ﴾ (٥١) ﴿أَمْ الرَّاغِبِينَ﴾ (٥٢) ﴿وَأَنَّكَ

مُسْتَفْهِمٌ﴾ (٥٣) ﴿وَأَنَّ لَنَكْبُونَ﴾ (٥٤)

﴿وَلَوْ يَعْمَهُونَ﴾ (٥٥) ﴿وَلَقَدْ يَضْرَعُونَ﴾ (٥٦) ﴿حَتَّى

مُبْلِسُونَ﴾ (٥٧) ﴿وَهُوَ تَشْكُرُونَ﴾ (٥٨) ﴿وَهُوَ تُحْشَرُونَ﴾ (٥٩) ﴿وَهُوَ

تَعْقِلُونَ﴾ (٦٠) ﴿بَلْ الْآوَلُونَ﴾ (٦١) ﴿قَالُوا لَمَبُوثُونَ﴾ (٦٢) ﴿لَقَدْ

الْأَوَّلِينَ﴾ (٦٣) ﴿قُلْ تَعْلَمُونَ﴾ (٦٤) ﴿سَيَقُولُونَ تَذَكَّرُونَ﴾ (٦٥)

﴿قُلْ الْكَبِيرُ﴾ (٦٦) ﴿سَيَقُولُونَ نَعْلَمُونَ﴾ (٦٧) ﴿قُلْ

تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ ﴿سَيَقُولُونَ نَحْنُ الْمَعْلُومُونَ﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿قُلْ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ ﴿٩٠﴾
 ﴿مَا آتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿عَلِيمٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿قُلْ
 يُوعَدُونَ﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿رَبِّ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿وَإِنَّا لَقَائِدُونَ﴾ ﴿٩٥﴾
 ﴿أَدْفَعْ يَصِفُونَ﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿وَقُلِ الشَّيْطَانُ﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿وَأَعُوذُ بِحُجْرَتِي﴾
 ﴿٩٨﴾ ﴿حَقِّقْ أَرْجَعُونَ﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿أَعْلَى يَبْعَثُونَ﴾ ﴿١٠٠﴾ ﴿فَإِنَّا
 بِتَسَاءُلِهِمْ﴾ ﴿١٠١﴾ ﴿فَمَنْ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾ ﴿وَمَنْ خَلِيلُونَ﴾
 ﴿١٠٣﴾ ﴿تَلَفَّحْ كَالِحُونَ﴾ ﴿١٠٤﴾ ﴿أَلَمْ تُكَذِّبُوا﴾ ﴿١٠٥﴾ ﴿قَالُوا﴾
 ﴿ضَالِّينَ﴾ ﴿١٠٦﴾ ﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَاهُ﴾ ﴿١٠٧﴾ ﴿قَالَ تُكَلِّمُونَ﴾ ﴿١٠٨﴾
 ﴿إِنَّهُ الرَّحِيمَ﴾ ﴿١٠٩﴾ ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ تَضَلُّعًا﴾ ﴿١١٠﴾ ﴿إِنِّي الْفَاسِقُونَ﴾
 ﴿١١١﴾ ﴿قُلْ سِينِينَ﴾ ﴿١١٢﴾ ﴿قَالُوا أَلْعَادِينَ﴾ ﴿١١٣﴾ ﴿قُلْ﴾
 ﴿تَعْلَمُونَ﴾ ﴿١١٤﴾ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿١١٥﴾ ﴿فَتَعَالَى الْكَبِيرُ﴾
 ﴿١١٦﴾ ﴿وَمَنْ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿١١٧﴾ ﴿وَقُلِ الرَّحِيمَ﴾ ﴿١١٨﴾

سورة النور^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي^(٢) : اثنان وستون آية حجازي ، وأربع عراقي شامي .

اختلافها^(٣) : اثنان ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾^(٤) ، ﴿يَنْهَىٰ بِالْأَبْصَارِ﴾^(٥) [آيتان

عراقي^(٦) شامي .

(١) تسمى سورة النور ، كما ورد عن الرسول الكريم : " علموا رجالكم سورة المائدة ، وعلموا نساءكم سورة النور " ، وبذلك سميت في المصاحف وكتب التفسير والسنة ، ونزلت بعدها سورة الحج ، ونزلت بعد سورة النصر ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، أسماء سور القرآن : ٢٨١ .

(٢) قاعدة فواصلها : (لم نرب) ، على اللام آية واحدة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ ، وعلى الباء آيتان ﴿يَتَرَجَّحُ﴾^(٧) ، و﴿سَرِيعٌ لِّلْكَافِ﴾^(٨) ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .

(٣) فيها مما يشبه الفاصلة المتروكة : ﴿لَمَّ مَنَّكَ أَلِيمٌ﴾ النور : ١٩ ، ﴿وَلَوْ أَنزَلْنَاهُ نَزْلًا﴾ النور : ٣٥ ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .
(٤) الآية : ٣٦ ، وهو الموضع الأول من مواضع الخلاف عددهما العراقي والشامي لوجود المشاكلة ، ولم يعددهما الباقيون لعدم انقطاع الكلام وتعلق الكلام بما بعده ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .

(٥) الآية : ٤٣ ، هذا الموضع الثاني عددهما العراقي والشامي لانتفاء الإجماع على عد نظائره ، ولم يعدده الباقيون لعدم المساواة ، انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ٣٣٤ / ١ .

(٦) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [اثنان] .

وكلماتها : ألف وثلاثمائة وست عشرة كلمة^(١) .

وحروفها : خمسة آلاف وستمائة وثمانون حرفاً^(٢) .

﴿سُورَةُ تَذَكُّرُونَ ١﴾ ﴿الْزَايَةُ الْمُؤْمِنِينَ ٢﴾ ﴿الْزَانِ الْمُؤْمِنِينَ ٣﴾
 ﴿وَالَّذِينَ ٤﴾ ﴿الْفَاسِقُونَ ٥﴾ ﴿إِلَّا رَجِيمٌ ٦﴾ ﴿وَالَّذِينَ ٧﴾
 ﴿الصَّادِقِينَ ٨﴾ ﴿وَالْخَمِيسَةُ الْكَافِرِينَ ٩﴾ ﴿وَيَذَرُوا الْكَذِبَ ١٠﴾
 ﴿وَإِنَّ ١١﴾ ﴿وَالْخَمِيسَةَ الصَّادِقِينَ ١٢﴾ ﴿وَلَوْلَا حَكِيمٌ ١٣﴾ ﴿إِنَّ ١٤﴾
 ﴿عَظِيمٌ ١٥﴾ ﴿لَوْلَا مُبِينٌ ١٦﴾ ﴿لَوْلَا الْكَافِرُونَ ١٧﴾ ﴿وَلَوْلَا ١٨﴾
 ﴿عَظِيمٌ ١٩﴾ ﴿إِذْ عَظِيمٌ ٢٠﴾ ﴿وَلَوْلَا عَظِيمٌ ٢١﴾ ﴿يَعِظُكُمْ ٢٢﴾
 ﴿مُؤْمِنِينَ ٢٣﴾ ﴿وَيُبَيِّنُ حَكِيمٌ ٢٤﴾ ﴿إِنْ لَا تَعْلَمُونَ ٢٥﴾ ﴿وَلَوْلَا ٢٦﴾
 اللَّهُ رَجِيمٌ ٢٧﴾

﴿يَأْتِيَا عَلَيْهِ ٢٨﴾ ﴿وَلَا يَأْتِي رَجِيمٌ ٢٩﴾ ﴿إِنَّ عَظِيمٌ ٣٠﴾
 ﴿يَوْمَ يَعْمَلُونَ ٣١﴾ ﴿يَوْمَ السَّيِّئِ ٣٢﴾ ﴿الْقَبِيلَتِ ٣٣﴾
 ﴿كَرِيمٌ ٣٤﴾ ﴿يَأْتِيَا تَذَكُّرُونَ ٣٥﴾ ﴿فَإِنَّ لَكَ عَلَيْهِ ٣٦﴾ ﴿لَيْسَ ٣٧﴾
 ﴿تَكْتُمُونَ ٣٨﴾ ﴿قُلْ يَصْنَعُونَ ٣٩﴾ ﴿وَقُلْ تَقْلِحُونَ ٤٠﴾
 ﴿وَأَنْتُمْ كَرِيمٌ ٤١﴾ ﴿وَالسَّعَفِ رَجِيمٌ ٤٢﴾ ﴿وَلَقَدْ ٤٣﴾
 لِلْمُتَّقِينَ ٤٤﴾

﴿اللَّهُ عَلَيْهِ ٤٥﴾ ﴿فِي ٤٦﴾ ﴿وَالْأَمْصَالِ ٤٧﴾ ﴿وَرِحَالٌ ٤٨﴾

(١) انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ١ / ٣٣٤ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٤٥ ، بشير اليسر : ١٣٦ ، البيان : ١٩٣ ، البصائر ١ / ٣٣٤ .

وَالْأَبْصَرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهمْ حِسَابُ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ لِحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 أَزْ مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ يَفْعَلُوا ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ الْمَصِيرُ
 ﴿٤٢﴾ أَلَمْ يَأْتِ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾ يَغْلِبُ الْأَبْصَرَ ﴿٤٤﴾ وَاللَّهُ قَدِيرٌ
 ﴿٤٥﴾ لَقَدْ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُوا بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّا
 مُعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ مَدْعِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا
 الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ الْفَائِزُونَ ﴿٥٢﴾
 ﴿٥٣﴾ وَأَقْسَمُوا نَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ قُلِ الْبَيْتُ ﴿٥٥﴾ وَعَدَّ
 الْفَاسِقُونَ ﴿٥٦﴾ وَأَقِيمُوا تَرْحَمُونَ ﴿٥٧﴾ لَا الْبَصِيرُ ﴿٥٨﴾
 ﴿٥٩﴾ يَا أَيُّهَا حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّا حَكِيمٌ ﴿٦١﴾ وَالْقَوَاعِدُ
 عَلَيْهِ ﴿٦٢﴾ لَيْسَ تَعْمَلُونَ ﴿٦٣﴾ إِنَّمَا رَجِيمٌ ﴿٦٤﴾ لَا
 إِلَهَ ﴿٦٥﴾ إِلَّا عَلَيْهِمُ ﴿٦٦﴾

سورة الفرقان^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي [أَكْثَر]^(٢) الْأَقَاوِيل ، وَرَوَى [الْمَعْدِل]^(٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ
غَيْرِ ثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْهَا نَزَلْنَ بِالْمَدِينَةِ ، قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
مَعَهُمْ .. ﴾^(٤) إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ الثَّلَاثِ^(٥) .

(١) سورة الفرقان لا يعرف لها إلا هذا الاسم ، وبه كتبت في المصاحف وكتب
التفسير والحديث ، وسميت بذلك لوقوع اسم الفرقان في أولها ، نزلت بعد سورة يس ،
ونزل بعدها سورة فاطر ، انظر : أسماء سور القرآن : ٢٨٤ ، الوجيز : ٢٤٧ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين في (ز) [المعدي] .

(٤) الآية : ٦٨ .

(٥) روايات أسباب النزول تؤكد مكية السورة حيث ورد عن ابن عباس - رضي الله
عنها - : قَالَ : إِنَّ قَوْمًا قَتَلُوا فَأَكْثَرُوا ، وَزَنُّوا فَأَكْثَرُوا وَاتَّهَكُّوا ، فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ لِحَسَنٌ ، لَوْ تُخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا
كَفَّارَةً ؟ فَتَزَلَّتْ : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا مَعَهُمْ .. ﴾ إِلَى قَوْلِهِ - قَوْلُكَ يَا مُحَمَّدُ - قَوْلُكَ : ﴿ قُلْ يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَشَاءُ ﴾ [الفرقان : ٦٨ - ٧٠] قَالَ : يُبَدِّلُ اللَّهُ شَرْكَهُمْ إِيْمَانًا ، وَزِنَانَهُمْ إِحْسَانًا ، وَنَزَلَتْ
﴿ قُلْ يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَشَاءُ ﴾ [الزمر : ٥٣] متفق عليه ، وفي لفظ
للبخاري ومسلم أيضا : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِمَكَّةَ ﴿ وَالَّذِينَ
لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا مَعَهُمْ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ تَبْعًا ﴾ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : وَمَا يَغْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ
عَدَلْنَا بِاللَّهِ ، وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَآتَيْنَا الْفَوَاحِشَ ؟ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِلَّا
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا سَابِقًا .. ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَلَكِنْ جَاءَ فِي أَسْبَابِ النَّزُولِ لِلْوَاحِدِيِّ :
٥٤٠ ، وَفِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ ٤٦ / ١٩ ، وَفِي الدَّرِّ الْمَشْتُورِ ٢٧٨ / ٦ رَوَايَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذِهِ =

وهي (١) :

سبع وسبعون آية بلا خلاف (٣) .

=الآيات نزلت في وحشي حيث روي عن ابن عباس قال: " أتى وحشي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد أتيتك مستجيـراً فأجـرنـي حتـى أسمع كلام الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد كنت أحب أن أراك على غير جوار، فأما إذ أتيتني مستجيـراً فأنت في جـوارـي حتـى تسمع كلام الله قال: فإني أشركت بالله وقتلت النفس التي حرم الله تعالى وزنيت، هل يقبل الله مني توبة ؟ فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتـى نزل ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا مَّا هُمْ وَلَا يُقْتَلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ﴾ إلى آخر الآية، فتلاها عليه قال: أرى شرطاً قلعلـي لا أعمل صالحاً أنا في جوارك حتـى أسمع كلام الله، فتزلت ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾ [النساء] فدعا به فتلاها عليه، فقال: ولعلـي عنـ لا يشاء أنا في جوارك حتـى أسمع كلام الله فتزلت ﴿قُلْ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْمِعُوا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ لَّعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ فقال: نعم الآن لا أرى شرطاً فأسلم " ، وما في البخاري ومسلم قوي ، وهذا ضعيف لا تقوم به حجة فالسورة كما أجمع أهل التفسير مكة .

(١) قاعدة فواصلها : (لا) ، على اللام منها آية واحدة ﴿حَبَلُوا السَّيْلَ﴾ [الفرقان :

١٧] ، انظر : الوجيز : ٢٤٧ ، البصائر ١ / ٣٤٠ .

(٢) شبه الفاصلة فيها ينقسم إلى قسمين : معدود ، ومتروك :

شبه الفاصلة المعدود : ﴿حَبَلُوا السَّيْلَ﴾ الآية : ١٧ .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿وَمِمَّنْ يَلْقَوْنَ﴾ الآية : ٣ ، ﴿وَمِمَّنْ يَخْرُجُونَ﴾ الآية : ٤ ، ﴿الْمُسْتَطِيرُ

الْأَوَّلِينَ﴾ الآية : ٥ ، ﴿مَائِكَاتٍ﴾ الآية : ١٦ ، ﴿خَلِيلَيْنِ﴾ الآية : ١٦ ، ﴿الَّتِي يُؤَدِّ

النُّفُوسَ﴾ الآية : ١٥ ، ﴿الَّتِي بَرَّيْنَا﴾ الآية : ٦١ .

وكلماتها : ثمانية واثنان وتسعون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وسبعائة وثلاثة وثمانون حرفاً^(٢) .

﴿بَارَكَ نَذِيرًا ①﴾ ﴿الَّذِي نَقِيرًا ②﴾ ﴿وَاتَّخَذُوا نُشُورًا ③﴾
﴿وَقَالَ وَزُورًا ④﴾ ﴿وَقَالُوا وَأَصِيلًا ⑤﴾ ﴿قُلْ رَحِيمًا ⑥﴾
﴿وَقَالُوا نَذِيرًا ⑦﴾ ﴿أَوْ مَسْحُورًا ⑧﴾ ﴿أَنْظِرْ سَيِّئًا ⑨﴾
﴿بَارَكَ قُصُورًا ⑩﴾ ﴿بَلْ سَعِيرًا ⑪﴾ ﴿إِذَا وَزُفِيرًا ⑫﴾
﴿وَقَالَ ثُبُورًا ⑬﴾ ﴿لَا كَثِيرًا ⑭﴾ ﴿قُلْ ⑮﴾
﴿وَمَصِيرًا ⑯﴾ ﴿لَمْ مَسْئُولًا ⑰﴾ ﴿وَيَوْمَ السَّيْلِ ⑱﴾
﴿قَالُوا بُورًا ⑲﴾ ﴿فَقَدْ كَثِيرًا ⑳﴾ ﴿وَمَا بَصِيرًا ㉑﴾
﴿㉒﴾

﴿وَقَالَ كَثِيرًا ㉓﴾ ﴿يَوْمَ مَحْجُورًا ㉔﴾ ﴿وَقَدِيمًا ㉕﴾
﴿مَنْشُورًا ㉖﴾ ﴿أَصْحَبُ مَقِيلًا ㉗﴾ ﴿وَيَوْمَ تَنْزِيلًا ㉘﴾
﴿الْمَلِكُ عَصِيرًا ㉙﴾ ﴿وَيَوْمَ سَيِّئًا ㉚﴾ ﴿يَتَوَلَّيْ خَلِيلًا ㉛﴾
﴿لَقَدْ خَذُولًا ㉜﴾ ﴿وَقَالَ مَهْجُورًا ㉝﴾ ﴿وَكَذَلِكَ ㉞﴾

انظر : الوجيز : ٢٤٧ ، البصائر ١ / ٣٤٠ ، البيان : ١٩٤ .

(١) في البصائر ١ / ٣٤٠ : " ثمانية واثنان وسبعون " ، وفي الوجيز : ٢٤٧ ، البيان :

١٩٤ كما هنا .

(٢) في البصائر ١ / ٣٤٠ : " ثلاثة آلاف وسبعائة وثلاث وسبعون " ، وفي الوجيز :

٢٤٧ ، والبيان : ١٩٤ كما هنا .

وَنَصِيرًا ﴿١٦﴾ وَقَالَ تَرْبِيًا ﴿١٧﴾ وَلَا قَسِيرًا ﴿١٨﴾ الَّذِينَ
 سَبِيلًا ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ وَزَّيْنَا ﴿٢٠﴾ فَقُلْنَا تَمِيرًا ﴿٢١﴾ وَقَوْمَ
 آلِيمًا ﴿٢٢﴾ وَعَامًا كَثِيرًا ﴿٢٣﴾ وَكُلًّا تَنْبِيرًا ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ
 نَشُورًا ﴿٢٥﴾ وَإِنَّا رَسُولًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ أَرَوَيْتَ
 وَكِيلًا ﴿٢٨﴾ أَمْ سَكِينًا ﴿٢٩﴾ أَلَمْ دَلِيلًا ﴿٣٠﴾ ثُمَّ
 يَسِيرًا ﴿٣١﴾ وَهُوَ نَشُورًا ﴿٣٢﴾ وَهُوَ طَهُورًا ﴿٣٣﴾ لِنُخَيِّ
 كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ كُفُّورًا ﴿٣٥﴾ وَلَوْ نَذِيرًا ﴿٣٦﴾ فَلَا
 كَظِيرًا ﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾ وَهُوَ تَحْجُورًا ﴿٣٩﴾ وَهُوَ قَدِيرًا ﴿٤٠﴾ وَيَسْبُورُنَّ
 ظَهِيرًا ﴿٤١﴾ وَمَا وَنِيرًا ﴿٤٢﴾ قُلْ سَبِيلًا ﴿٤٣﴾ وَتَوَكَّلْ
 خَيْرًا ﴿٤٤﴾ أَلَيْ خَيْرًا ﴿٤٥﴾ وَإِنَّا نُورًا ﴿٤٦﴾
 ﴿٤٧﴾ نَبَارَكْ مُنِيرًا ﴿٤٨﴾ وَهُوَ شُكُورًا ﴿٤٩﴾ وَعَبَادُ سَلَامًا
 ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ وَقِيمًا ﴿٥١﴾ وَالَّذِينَ غَرَامًا ﴿٥٢﴾ إِنَّهَا
 وَمُقَامًا ﴿٥٣﴾ وَالَّذِينَ قَوَامًا ﴿٥٤﴾ وَالَّذِينَ أَثَامًا ﴿٥٥﴾
 ﴿٥٦﴾ يَضْعَفُ مَهَامًا ﴿٥٧﴾ إِلَّا رَجِيمًا ﴿٥٨﴾ وَمَنْ مَتَابًا ﴿٥٩﴾
 ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ كِرَامًا ﴿٦١﴾ وَالَّذِينَ وَعُثْمَانًا ﴿٦٢﴾ وَالَّذِينَ
 إِمَامًا ﴿٦٣﴾ أُولَئِكَ وَسَلَامًا ﴿٦٤﴾ خَلِيلِينَ وَمُقَامًا
 ﴿٦٥﴾ قُلْ لِرَامًا ﴿٦٦﴾

سورة الشعراء^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس ما خلا أربع آيات من آخرها فإنهم نزلن بالمدينة ، وهي قوله تعالى ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ ﴾ (٣٣) إلى آخر السورة ، وقوله تعالى ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (٣٤) [نزلت]^(٢) في حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة ، وهؤلاء شعراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله أعلم بذلك^(٣) .

(١) سورة الشعراء سميت بهذا الاسم في كتب التفسير والمصاحف وكتب الحديث ، وسبب التسمية لذكرها الشعراء في آخرها ، ومن أسمائها أيضا : (طسم) ، و (طسم الشعراء) ، والجامعة ، والظلة ، نزلت بعد سورة الواقعة ، ونزل بعدها سورة النحل ، انظر : الوجيز : ٢٤٩ ، أسماء سور القرآن : ٢٨٩ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) وذلك حسب ما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧٠٦ / ٨ (٦١٠٢) ، والطبري في تفسيره ٧٩ / ١٩ ، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٦٠٦٨) من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن قسيط عن أبي الحسن سالم البراد قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ ﴾ جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقولون فقالوا : يا رسول الله أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء فقال : أقرءوا ما بعدها ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ ، والخبر ضعيف فابن إسحاق مدلس وقد عنعن ، وأبو الحسن البراد مجهول ، والخبر مرسل ، وقد أورده السيوطي في الدرر زاد في نسبته عبد بن حميد ، وأبي داود في ناسخه ، وابن المنذر وابن مردويه ، وهناك العديد من الأخبار ضعيفة أيضا في مجملها لا تقوم بها حجة قال ابن كثير في تفسيره ٣ / ٣٦٧ : " ولكن هذه السورة مكية ؛ فكيف يكون سبب نزول هذه الآية في شعراء الأنصار؟! وفي ذلك نظر ، =

وهي ^(١) : مائتان وست وعشرون آية مَكِّي وبصري وإسماعيل ، وسبع
الباقون .

اختلافها ^(٢) [أربع] ^(٣) آيات :

﴿ طَسَرَ ﴾ ^(٤) كوفي ، ﴿ فَسَوْفَ تَقْلَقُونَ ﴾ ^(٥) غير كوفي ، ﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ قَبْلَهُ ﴾ ^(٦)

= ولم يتقدم إلا مراسلات لا يعتمد عليها " .

(١) قاعدة فواصلها : (ملن) انظر : البصائر ١ / ٣٤٤ ، الوجيز : ٢٤٩ .

(٢) شبه الفاصلة وينقسم إلى : معدود وغير معدود :

شبه الفاصلة المعدود : ﴿ مَثَرَةٌ ﴾ في الموضعين الآية : ١٣ ، ٤٧ ، ﴿ إِتْرَؤِيل ﴾ في
المواضع الثلاثة الآيات : ١٧ ، ٢٢ ، ١٩٧ ، ﴿ مِنْ مَّثَرَةٍ مَبِينَةٍ ﴾ الآية : ١٨ ، ﴿ وَغِيْرُهَا ﴾ في
الموضعين الآية : ١٣٤ ، ١٤٧ ، ﴿ حِينَ تَقُومُ ﴾ الآية : ٢١٨

شبه الفاصلة غير المعدود : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلْنَا ﴾ الآية : ١٨ .

انظر : الوجيز : ٢٥٠ ، البيان : ١٩٦ ، البصائر ١ / ٣٤٤ .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٤) الآية : ١ ، عده الكوفي فقط ، ولم يعده الباكون ، انظر : البيان : ١٩٦ ، البصائر

١ / ٣٤٤ ، الوجيز : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٣٩ .

(٥) الآية : ٤٩ ، لم يعده الكوفي لعدم تمام الكلام عنده لأن ما بعده تمام مقول القول ،
وعده الباكون للمشكلة والإجماع على عد مثله ، انظر : البيان : ١٩٦ ، البصائر ١ / ٣٤٤ ،
الوجيز : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٣٩ .

(٦) الآية : ٩٢ ، عده غير البصري للمشكلة ، والإجماع على عد الأول الآية ٧٠ ،
والثاني الآية : ٧٥ ، ولم يعده البصري لتعلق ما بعده به ، انظر : البيان : ١٩٦ ، البصائر
١ / ٣٤٤ ، الوجيز : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٣٩ .

غير بصري ، و ﴿ وَمَا تَرَكْتُ بِالشَّيْطَانِ ﴾ ^(١) غير مكِّي وإسماعيل .

وكلماتها : [ألف] ^(٢) ومائتان وسبع وسبعون كلمة ^(٣) .

وحروفها : خمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون حرفاً ^(٤) .

﴿ طَسَدَ ١ ﴾ [كوفي] ﴿ تِلْكَ آيَاتُ ٢ ﴾ ﴿ لَمَّا كَثُرَ ٣ ﴾ ﴿ مُؤْمِنِينَ ٤ ﴾
 ﴿ إِنْ خَضِعِينَ ٥ ﴾ ﴿ وَمَا مُعْرِضِينَ ٦ ﴾ ﴿ فَقَدْ يَسْتَهْزِئُونَ ٧ ﴾
 ﴿ أَوَلَمْ كَرِيمٍ ٨ ﴾ ﴿ إِنْ تُؤْمِنِينَ ٩ ﴾ ﴿ وَإِنَّ الرَّجِيمَ ١٠ ﴾ ﴿ وَلَا
 الظَّالِمِينَ ١١ ﴾ ﴿ قَوْمٌ يَنْقُوتَ ١٢ ﴾ ﴿ قَالَ يُكَذِّبُونَ ١٣ ﴾ ﴿ وَيَضْحِكُ
 هُنُوتَ ١٤ ﴾ ﴿ وَلَهُمْ يَقْتُلُونَ ١٥ ﴾ ﴿ قَالَ مُسْتَمِعُونَ ١٦ ﴾ ﴿ فَأَتَا
 الْعَالَمِينَ ١٧ ﴾ ﴿ أَنْ بَنَى إِسْرَءِيلَ ١٨ ﴾ ﴿ قَالَ سِينِ ١٩ ﴾ ﴿ وَفَعَلَتْ
 الْكَافِرِينَ ٢٠ ﴾ ﴿ قَالَ الضَّالِّينَ ٢١ ﴾ ﴿ فَقَرَّرْتُ الْمُرْسَلِينَ ٢٢ ﴾
 ﴿ وَتِلْكَ إِسْرَءِيلَ ٢٣ ﴾ ﴿ قَالَ الْعَالَمِينَ ٢٤ ﴾ ﴿ قَالَ مُؤْمِنِينَ ٢٥ ﴾
 ﴿ قَالَ تَسْمِعُونَ ٢٦ ﴾ ﴿ قَالَ الْآوَلِينَ ٢٧ ﴾ ﴿ قَالَ لَسَجُونٌ ٢٨ ﴾
 ﴿ قَالَ تَقُولُونَ ٢٩ ﴾ ﴿ قَالَ الْمَسْجُوتِينَ ٣٠ ﴾ ﴿ قَالَ مُبِينٍ ٣١ ﴾
 ﴿ قَالَ الصَّادِقِينَ ٣٢ ﴾ ﴿ فَأَتَى مُبِينٌ ٣٣ ﴾ ﴿ وَرَجَعَ لِلنَّظِيرِينَ ٣٤ ﴾

(١) الآية ٢١٠ ، عله غير المدني الأخير والمكي للمشاكلة ولا انعقاد الإجماع على عد

قوله تعالى ﴿ عَلَى مَنْ تَرَكْتُ الشَّيْطَانِ ﴾ الآية : ٢٢١ ، ولم يعده الباقر لاتصال الكلام ، انظر :

الوجيز : ٢٥٠ ، البيان : ١٩٦ ، البصائر ١ / ٣٤٤ ، بشير اليسر : ١٤٠ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٣) انظر : البصائر ١ / ٣٤٤ ، البيان : ١٩٦ ، الوجيز : ٢٥٠ .

(٤) انظر : البصائر ١ / ٣٤٤ ، البيان : ١٩٦ ، الوجيز : ٢٥٠ .

﴿٣٢﴾ قَالَ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾ يُرِيدُ تَأْمُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا
 خَشِيرِينَ ﴿٢٩﴾ يَا أَتُوكَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ فَجِئِعَ مَعْلُومٌ ﴿٢٧﴾ وَقِيلَ
 يُجْتَمِعُونَ ﴿٢٦﴾ لَعَلَّآ الْغَالِيْنَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا الْغَالِيْنَ ﴿٢٤﴾ قَالَ
 الْمُفْرِيقِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ مُلَقُونَ ﴿٢٢﴾ قَالُوا الْغَالِيُونَ ﴿٢١﴾ قَالَتِي
 يَأْفِكُونَ ﴿٢٠﴾ قَالَتِي سَجِدِينَ ﴿١٩﴾ قَالُوا الْغَالِيْنَ ﴿١٨﴾ رَبِّ
 وَهَرُونَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَجْمِعِينَ ﴿١٦﴾ قَالُوا مُتَقَلِّبُونَ ﴿١٥﴾ إِنَّا
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾

﴿١٣﴾ وَلَوْحِينَ مُتَّبِعُونَ ﴿١٢﴾ فَأَرْسَلَ خَشِيرِينَ ﴿١١﴾ إِنَّ
 قَالُونَ ﴿١٠﴾ وَلَهُمْ لَغَايُتُونَ ﴿٩﴾ وَإِنَّا حَادِثُونَ ﴿٨﴾ فَخَرَجَتْهُمْ
 وَعَبِيدٌ ﴿٧﴾ وَكَتُوزَ كَرِيمٌ ﴿٦﴾ كَذَلِكَ إِسْرَءِيلَ ﴿٥﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ
 مُشْرِقِينَ ﴿٤﴾ فَلَمَّا لَمَذَكُونَ ﴿٣﴾ قَالَ سَيِّدِينَ ﴿٢﴾
 ﴿١﴾ فَأَوْحَيْنَا الْعَظِيمِ ﴿١٢﴾ وَارْتَلْنَا الْآخِرِينَ ﴿١١﴾ وَأَمَّيْنَا
 أَجْمِعِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ الْآخِرِينَ ﴿٩﴾ إِنَّ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
 الرَّحِيمِ ﴿٧﴾ وَأَتَى إِزْرَاهِمَ ﴿٦﴾ إِذْ تَعْبُدُونَ ﴿٥﴾ قَالُوا
 عَنكِفِينَ ﴿٤﴾ قَالَ تَدْعُونَ ﴿٣﴾ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٢﴾ قَالُوا
 يَفْعَلُونَ ﴿١﴾ قَالَ تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ أَتَشْرَأُ الْأَقْدَمُونَ ﴿٣﴾ فَأَتَتْهُمْ
 الْعَالَمِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِي يَهْدِي ﴿٣٨﴾ وَالَّذِي وَسَقِينَ ﴿٣٩﴾ وَإِذَا
 يَشْفِي ﴿٤٠﴾ وَالَّذِي يُخَيِّنُ ﴿٤١﴾ وَالَّذِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٢﴾
 رَبِّ بِالصَّلَاحِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَجَلَّ الْآخِرِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَجَلَّتِي
 النَّصِيمِ ﴿٤٥﴾ وَاعْفِرِ الضَّالِّينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا يَبْعَثُونَ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ وَلَا
 بَنُونَ ﴿٤٨﴾ إِلَّا سَلِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَارْتَلَتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٥٠﴾ وَبَرَزَتْ

لِلْعَاوِينَ ﴿١١﴾ وَقِيلَ تَعْبُدُونَ ﴿١٢﴾ مِنْ يَتَّبِعُونَ ﴿١٣﴾ فَكَيْبَرُوا ﴿١٤﴾
 وَالْعَاوُونَ ﴿١٥﴾ وَجُودُ أَجْمَعُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَخْتَصِمُونَ ﴿١٧﴾
 قَالَهُ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ إِذِ الْعَالَمِينَ ﴿١٩﴾ وَمَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٢٠﴾
 ﴿فَمَا شَفِيعِينَ ﴿٢١﴾ وَلَا حَجِيمَ ﴿٢٢﴾ قُلُوا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ الرَّجِيمَ ﴿٢٥﴾ كَذَبَتِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٦﴾ إِذِ
 نَفَقُوا ﴿٢٧﴾ إِنِّي أَمِينٌ ﴿٢٨﴾ فَأَتَقُوا وَأَطِيعُوا ﴿٢٩﴾ وَمَا
 الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ فَأَتَقُوا وَأَطِيعُوا ﴿٣١﴾
 ﴿قَالُوا أَلْأَرْدَلُونَ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَعْزُبُ عَنْهُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ
 تَشْعُرُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ مُبِينٌ ﴿٣٦﴾ قَالُوا
 الْمَرْجُومِينَ ﴿٣٧﴾ قَالَدَيْ كَذِبُونَ ﴿٣٨﴾ فَأَفْجَحَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٩﴾
 ﴿فَأَفْجَحَتْهُ الْمَشْحُونِ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ الْبَاقِينَ ﴿٤١﴾ إِنَّ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٢﴾
 ﴿وَإِنَّ الرَّجِيمَ ﴿٤٣﴾ كَذَبَتِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٤٤﴾ إِذِ نَفَقُوا ﴿٤٥﴾
 ﴿إِنِّي أَمِينٌ ﴿٤٦﴾ فَأَتَقُوا وَأَطِيعُوا ﴿٤٧﴾ وَمَا الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾
 ﴿أَتَبْنُونَ تَعْبُدُونَ ﴿٤٩﴾ وَتَسْخَدُونَ تَخْلُدُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّا جَارِينَ
 ﴿٥١﴾ فَأَتَقُوا وَأَطِيعُوا ﴿٥٢﴾ وَأَتَقُوا تَعْلَمُونَ ﴿٥٣﴾ أَمَّا
 وَبَيْنَ ﴿٥٤﴾ وَجَنَّتْ وَعُيُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي عَظِيمٌ ﴿٥٦﴾ قَالُوا
 الْوَعْدِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ الْآوِلِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ فَكَذَّبُوهُ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّ الرَّجِيمَ ﴿٦١﴾ كَذَبَتِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٢﴾ إِذِ
 نَفَقُوا ﴿٦٣﴾ إِنِّي أَمِينٌ ﴿٦٤﴾ فَأَتَقُوا وَأَطِيعُوا ﴿٦٥﴾ وَمَا
 الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾ أَتَرَكُونَ مَآمِنِينَ ﴿٦٧﴾ فِي وَعْيُونِ ﴿٦٨﴾
 ﴿وَزُرُوعِ مُضِيئِ ﴿٦٩﴾ وَتَسْخَدُونَ قَرِيبِينَ ﴿٧٠﴾ فَأَتَقُوا

وَأَطِيعُوا (١٥٠) وَلَا تَسْرِفُوا (١٥١) الَّذِينَ يَصْلِحُونَ (١٥٢)
 قَالُوا السَّحَرُونَ (١٥٣) مَا أَنتَ الصَّادِقُ (١٥٤) قَالَ
 مَلُومٌ (١٥٥) وَلَا عَظِيمٌ (١٥٦) فَعَقَرُوهَا نَلِيمِينَ (١٥٧)
 فَأَخَذَهُمْ مُؤْمِنِينَ (١٥٨) وَإِنَّ الرَّحِيمَ (١٥٩) كَذَبَتْ
 الْمُرْسَلِينَ (١٦٠) إِذْ نَفَقُوا (١٦١) إِنِّي آمِنٌ (١٦٢) فَأَنْفَقُوا
 وَأَطِيعُوا (١٦٣) وَمَا الْعَالَمِينَ (١٦٤) أَنَا تُؤَنِّمُ الْعَالَمِينَ (١٦٥)
 وَتَذَرُونَ عَادُونَ (١٦٦) قَالُوا الْمُتَحَرِّجِينَ (١٦٧) قَالَ الْقَالِينَ
 (١٦٨) رَبِّ يَسْمَلُونَ (١٦٩) فَتَجَبَّتْ أَعْيُنُ (١٧٠) إِلَّا الْغَائِرِينَ
 (١٧١) ثُمَّ الْآخِرِينَ (١٧٢) وَأَمْطَرَا الْمُنْذِرِينَ (١٧٣) إِنَّ مُؤْمِنِينَ
 (١٧٤) وَإِنَّ الرَّحِيمَ (١٧٥) كَذَبَ الْمُرْسَلِينَ (١٧٦) إِذْ نَفَقُوا
 (١٧٧) إِنِّي آمِنٌ (١٧٨) فَأَنْفَقُوا وَأَطِيعُوا (١٧٩) وَمَا الْعَالَمِينَ
 (١٨٠)

آوَفُوا الْمُخْصِرِينَ (١٨١) وَزِنُوا السَّقِيمَ (١٨٢) وَلَا
 مُفْسِدِينَ (١٨٣) وَأَنْفَقُوا الْأَوَّلِينَ (١٨٤) قَالُوا السَّحَرُونَ (١٨٥)
 وَمَا الْكَذِبِينَ (١٨٦) فَأَسْقَطَ الصَّادِقِينَ (١٨٧) قَالَ
 تَعْمَلُونَ (١٨٨) فَكَذَّبُوهُ عَظِيمٌ (١٨٩) إِنَّ مُؤْمِنِينَ (١٩٠) وَإِنَّ
 الرَّحِيمَ (١٩١) وَلَهُ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ الْأَمِينُ (١٩٣) عَلَى
 الْمُنْذِرِينَ (١٩٤) بِلِسَانٍ مُبِينٍ (١٩٥) وَإِنَّ الْأَوَّلِينَ (١٩٦) أُولَئِكَ
 بَنِي إِسْرَءِيلَ (١٩٧) وَلَوْ الْأَعْجَبِينَ (١٩٨) فَقَرَأَهُ مُؤْمِنِينَ (١٩٩)
 كَذَلِكَ التَّجْرِيفُ (٢٠٠) لَا آلَاءَ (٢٠١) فَيَأْتِيهِمْ لَا
 يَشْعُرُونَ (٢٠٢) فَيَقُولُوا مُنْظَرُونَ (٢٠٣) أَفِعْنَانَا يَسْتَعْجِلُونَ

﴿٢٤﴾ ﴿أَفَرَأَيْتَ سَيْنًا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿تَرَىٰ بُعْدُوكَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿مَا﴾
 يَمْتَنُّونَ ﴿٢٧﴾ ﴿وَمَا﴾ مُنْذِرُونَ ﴿٢٨﴾ ﴿ذِكْرَىٰ ظَالِمِينَ﴾ ﴿٢٩﴾
 ﴿وَمَا﴾ الشَّيَاطِينُ ﴿٣٠﴾ ﴿وَمَا﴾ يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣١﴾ ﴿إِنَّهُمْ﴾
 لَمَعزُولُونَ ﴿٣٢﴾ ﴿فَلَا تَدْعُ الْمُغَلَبِينَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَأَنْذِرِ الْأَقْرَبِينَ﴾ ﴿٣٤﴾
 ﴿وَأَخْفِضِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿فَإِنْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَتَوَكَّلِ الرَّجِيمِ﴾
 ﴿٣٧﴾ ﴿الَّذِي تَقُومُ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَقَبْلَكَ فِي السَّجْدِينَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿إِنَّهُ الْعَلِيمُ﴾
 ﴿٤٠﴾ ﴿مَلِ الشَّيَاطِينُ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿تَنَزَّلُ أُخِيرُ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿يَلْقُونَ﴾
 كَذِبُونَ ﴿٤٣﴾ ﴿وَالشُّعْرَاءُ الْغَاوُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿أَلَمْ يَهَيِّئُوا﴾ ﴿٤٥﴾
 ﴿وَأَنَّهُمْ﴾ يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ ﴿إِلَّا يَنْفَلِتُونَ﴾ ﴿٤٧﴾

سورة النمل^(١)

مَكِّيَّة في الأقاليل كلها .

وهي^(٢) : ثلاث وتسعون آية كوفي ، وأربع شامي بصري ، وخمس حجازي .

اختلافها^(٣) : آيتان ﴿وَأُولُوا بَيْنُنَا شَرِيرٌ﴾^(٤) حجازي ، ﴿مِنْ قَارِيرٍ﴾^(٥) غير كوفي^(٦) .

(١) سورة النمل ، أشهر أسماء السورة ، وهو الذي كتب في المصاحف ، وكتب التفسير ، والحديث ، وسميت به لذكر قصة نملة سليمان عليه السلام فيها ، ومن أسمائها سورة سليمان ، وسورة الملهد ، وسورة طس ، نزلت بعد سورة الشعراء ، ونزل بعدها سورة القصص ، انظر : أسماء سور القرآن : ٢٩٢ ، الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١/ ٣٤٨ .

(٢) قاعدة فواصلها : (من در) ، انظر : الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١/ ٣٤٨ .

(٣) فيها من شبه الفاصلة وليس بمعدود : ﴿فَتَكَتْ غَيْرَ يَبْرُ﴾ الآية : ٢٢ ، ﴿وَمَا يَشْتَرُ﴾ الآية : ٦٥ ، انظر : البيان : ١٩٩ ، الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١/ ٣٤٨ .

(٤) الآية : ٣٣ ، هذا وجه الخلاف الأول ، عده المديان والمكي للمشكلة والإجماع على عد مثله ، ولم يعده الباقون لاتصال الكلام وعدم الموازنة ، انظر : الوجيز : ٢٥٣ ، البيان : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٣٤٨ ، بشر اليسر : ١٤٢ .

(٥) الآية : ٤٤ ، هذا الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عده غير الكوفي لاتقطاع الكلام حيث أن ما بعده كلام بليق ، والمشكلة ، ولم يعده الكوفيون لعدم موازنته لما بعده وما قبله ، انظر : الوجيز : ٢٥٣ ، البيان : ١٩٩ ، البصائر ١/ ٣٤٨ ، بشر اليسر : ١٤٢ .

(٦) اتفق أهل العدد على عدم عد ﴿لَسَ﴾ الآية : ١ .

كلماتها : ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة^(١).

وحروفها : أربعة آلاف [وسبعائة]^(٢) وتسعة وتسعون حرفاً .

﴿ طَسَّ نَلَا مُبِينٌ ﴾^(١) ﴿ هَلَى لِلْمُؤْمِنِ ﴾^(٢) ﴿ الَّذِينَ
يُوقِنُونَ ﴾^(٣) ﴿ إِنَّ يَعْصِيُونَ ﴾^(٤) ﴿ أُولَئِكَ الْأَخْضَرُونَ ﴾^(٥)
﴿ وَإِنَّكَ عَلِيمٌ ﴾^(٦) ﴿ إِذْ تَصْلَوْنَ ﴾^(٧) ﴿ فَلَمَّا الْعَالَمِينَ ﴾^(٨)
﴿ يَتُوسَّعُ لِلْحَكِيمِ ﴾^(٩) ﴿ وَأَلَى الْمُرْسَلُونَ ﴾^(١٠) ﴿ إِلَّا رَجِيمٌ ﴾^(١١)
﴿ وَأَدْخِلْ فَسِيقِينَ ﴾^(١٢) ﴿ فَلَمَّا مُبِيتٌ ﴾^(١٣) ﴿ وَحَمَدُوا الْمُقْبِلِينَ ﴾^(١٤)
﴿ وَلَقَدْ الْمُؤْمِنِينَ ﴾^(١٥) ﴿ وَوَرِثَ الْمَيْمَنُ ﴾^(١٦) ﴿ وَخَيْرَ
يُوزَعُونَ ﴾^(١٧) ﴿ حَتَّى يَشْعُرُونَ ﴾^(١٨) ﴿ فَتَبَسَّ الصَّالِحِينَ ﴾^(١٩)
﴿ وَتَفَقَّدَ الْغَائِبِينَ ﴾^(٢٠) ﴿ لَا عَذِيبَتُهُ مُبِينٌ ﴾^(٢١) ﴿ فَمَكَتْ
بَقِيَّةٌ ﴾^(٢٢) ﴿ إِنِّي عَظِيمٌ ﴾^(٢٣) ﴿ وَحَدَّثَهَا يَهْتَدُونَ ﴾^(٢٤) ﴿ إِلَّا
تَسْلُتُونَ ﴾^(٢٥) ﴿ اللَّهُ الْعَظِيمُ ﴾^(٢٦)
﴿ قَالَ الْكَذِبِينَ ﴾^(٢٧) ﴿ أَذْهَبَ يَرْجِعُونَ ﴾^(٢٨) ﴿ قَالَتْ كَرِيمٌ
﴿ إِنَّهُ الرَّحِيمُ ﴾^(٢٩) ﴿ أَلَا مُسْلِمِينَ ﴾^(٣٠) ﴿ قَالَتْ تَشْهَدُونَ
﴿ قَالُوا نَأْمِنُ ﴾^(٣١) ﴿ قَالَتْ يَفْعَلُونَ ﴾^(٣٢) ﴿ وَإِنِّي

(١) انظر : انظر : البيان : ١٩٩ ، الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١/ ٣٤٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د ، ز) [وتسعمائة] ، وما أثبتته هو ما في (هـ ، ك) وما في

الوجيز : ٢٥٢ ، البصائر ١/ ٣٤٨ ، البيان : ١٩٩ .

(٣) في (هـ ، د) بزيادة [كوفي] بعد الآية .

الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٧﴾ فَلَمَّا نَفَخْنَا نَفْحَهُنَّ ﴿٣٨﴾ أَرْجَعْنَ صَاعِرُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ
 مُسْلِمِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ آمِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ كَرِيمٌ ﴿٤٢﴾ قَالَ يَهْتَدُونَ
 ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَصَدَّهَا كُفْرُهَا ﴿٤٥﴾ قِيلَ الْعَالَمِينَ
 ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ يَحْتَضِرُونَ ﴿٤٧﴾ قَالَ تُرِيعُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا
 نَقْتُونُ ﴿٤٩﴾ وَكَانَ يُضِلُّهُمْ ﴿٥٠﴾ قَالُوا لَصَدِيقٌ ﴿٥١﴾
 وَمَكْرُؤًا فِتْنَةً لَهُمُ ﴿٥٢﴾ فَانْظُرْ لَتَجِيبُنَّ ﴿٥٣﴾ فَنَالَك
 يَعْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَنْجَيْنَا يَنْقُوتُ ﴿٥٥﴾ وَلَوْطًا تُبْصِرُونَ
 ﴿٥٦﴾ أَيْتَكُمْ تَجْهَلُونَ ﴿٥٧﴾

﴿٥٨﴾ فَمَا يَنْطَهُرُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ الْغَابِرِ ﴿٦٠﴾
 وَأَمْطَرْنَا الْمُنْدَرِينَ ﴿٦١﴾ قُلْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٢﴾ آمَنَ يَعْلَمُونَ
 ﴿٦٣﴾ آمَنَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ آمَنَ تَذَكَّرُونَ ﴿٦٥﴾ آمَنَ
 يُشْرِكُونَ ﴿٦٦﴾ آمَنَ صَادِقِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَتَّبِعُونَ ﴿٦٨﴾
 بِلْ عَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَقَالَ لَمُخْرَجُونَ ﴿٧٠﴾ لَقَدْ أُولَئِينَ
 ﴿٧١﴾ قُلْ الْمُجْرِمِينَ ﴿٧٢﴾ وَلَا يَتَمَكَّرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَقُولُونَ
 صَادِقِينَ ﴿٧٤﴾ قُلْ تَسْعَى لَوْ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّ يَشْكُرُونَ ﴿٧٦﴾
 وَإِنَّ يَعْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ وَمَا مُبِينٌ ﴿٧٨﴾ إِنَّ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٩﴾
 وَإِنَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّ الْعَالِمَ ﴿٨١﴾ فَتَوَكَّلْ الْمُنِ
 ﴿٨٢﴾ إِنَّكَ مَدِيرٌ ﴿٨٣﴾ وَمَا مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾
 ﴿٨٥﴾ وَإِنَّا يُوقِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُوزَعُونَ ﴿٨٧﴾ حَتَّى تَعْمَلُونَ
 ﴿٨٨﴾ وَوَقَعَ يَنْطِقُونَ ﴿٨٩﴾ أَلَمْ يُؤْمِنُوا ﴿٩٠﴾ وَيَوْمَ
 دَخِرِينَ ﴿٩١﴾ وَتَرَى تَعْمَلُونَ ﴿٩٢﴾ مَنْ جَاءَ عَامِلُونَ ﴿٩٣﴾ وَمَنْ

تَعْمَلُونَ ﴿٦﴾ إِنَّمَا ﴿٥﴾ السَّالِفِينَ ﴿٤﴾ وَأَنَّ الْمُتَلَذِّثِينَ ﴿٣﴾ ﴿وَقُلْ﴾
تَعْمَلُونَ ﴿٣﴾

سورة القصص (١)

مَكِّيَّة ، وقال [المعدل] ^(٣) عن ابن عباس غير آية نزلت بالجحفة بين مكة والمدينة ، والنبي صلى الله عليه وسلم مهاجرًا إلى المدينة ، [وهي] ^(٣) قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَيْكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ ^(٤) الآية .

وهي^(٥): ثمان وثمانون آية لا خلاف في جملتها.

واختلفوا في آيتين منها^(٦) :

(١) سورة القصص ، سميت بذلك لورود هذه اللفظة فيها ، وبه اشتهرت في كتب التفسير والحديث والمصاحف ، ومن اسمائها : سورة موسى ، وسورة طس ، نزلت بعد سورة النمل ، ونزل بعدها سورة الإسراء ، انظر : الوجيز : ٢٥٤ ، أسماء سور القرآن : ٢٩٦ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (ز) [المعدى].

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [وهو] .

(٤) الآية : ٨٥ ، الخبر ضعيف جدا أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٤٤٥/٦ ونسبه لابن أبي حاتم وهو في تفسيره ٣٠٢٦/٩ (١٧٢٠٥) ومسنده ضعيف جدا عن الضحاك قال : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فبلغ الجحفة ؛ اشتاق إلى مكة فأنزل الله ﴿ إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد ﴾ ، وهذا خبر لا تقوم به حجة فضلا عن الإجماع على مكية السورة .

(٥) قاعدة فواصلها: (لم تر)، انظر: البصائر ١/ ٣٥٣، الوجيز: ٢٥٤.

(٦) مشبه الفاصلة فيها متروك وهو في سبع مواضع : ﴿يَقْتُلَانِ﴾ الآية : ١٥ ، ﴿وَيَنْتَحِرُونَ﴾ الآية : ١٥ ، ﴿يَنْتَحِرُونَ﴾ الآية : ٢٠ ، ﴿وَلَيْحَىٰ مُتْرُوتٌ﴾ الآية : ٣٤ ، ﴿عَلَىٰ أَكْلَيْنِ﴾ الآية : ٣٨ ، ﴿عَالُونَ﴾ الآية : ٧٩ ، ﴿تَذُوبُنِي﴾ الآية : ٢٣ ، انظر : الوجيز : ٢٥٥ ، =

﴿طسـ﴾^(١) كوفي، ﴿يسـ﴾^(٢) غير كوفي..

وكلماتها : ألف وأربعمئة وإحدى وأربعون كلمة^(٣).

وحروفها : خمسة آلاف وثمانمائة حرف^(٤).

﴿طسـ﴾ (١) [كوفي] ^(٥) ﴿تِلْكَ الْيَمِينِ﴾ (٢) ﴿نَتَلُوا بُرُوجَكُمْ
(٣) ﴿إِنَّ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٤) ﴿وَرُيْدُ الْوَرِثَةِ﴾ (٥) ﴿وَنُكِّنَ
يَحْذَرُونَ﴾ (٦) ﴿وَأَوْحَيْنَا الْمُرْسَلِينَ﴾ (٧) ﴿فَالنَّقَطَةُ خَطِيبٌ
(٨) ﴿وَقَالَتْ يَسْخَرُونَ﴾ (٩) ﴿وَأَصْبَحَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠)
﴿وَقَالَتْ يَسْخَرُونَ﴾ (١١)

﴿وَحَرَّمْنَا نَصْرَهُمْ﴾ (١٢) ﴿فَرَدَدْنَاهُ﴾ (١٣) ﴿وَلَمَّا
الْمُحْسِنِينَ﴾ (١٤) ﴿وَدَخَلَ مِيقَاتُ﴾ (١٥) ﴿قَالَ الرَّجِيمُ﴾ (١٦) ﴿قَالَ
لِلْمُجْرِمِينَ﴾ (١٧) ﴿فَأَصْبَحَ مِيقَاتُ﴾ (١٨) ﴿فَلَمَّا الْمُصْلِحِينَ﴾ (١٩) ﴿وَجَاءَ

=البيان : ٢٠١.

(١) الآية : ١ ، عده الكوفي ، ولم يعد له الباقي ، انظر الوجيز : ٢٥٤ ، البيان : ٢٠١ ،

البصائر ١/ ٣٥٣.

(٢) الآية : ٢٣ ، عده غير الكوفي للمشكلة ، ولم يعد لها الباقي لاتصال الكلام ،

الوجيز : ٢٥٤ ، البيان : ٢٠١ ، البصائر ١/ ٣٥٣ ، بشير اليسر : ١٤٢.

(٣) في البصائر ١/ ٣٥٣ : "ألف وأربعمئة وواحدة" ، وفي الوجيز : ٢٥٤ ، والبيان

: ٢٠١ كما هنا .

(٤) انظر : البيان : ٢٠١ ، الوجيز : ٢٥٤ ، البصائر ١/ ٣٥٣ .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (هـ) .

النَّصِيحِينَ ﴿٢٠﴾ ﴿فَفَرَّجَ الْظَلَمِينَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَلَمَّا السَّيْلَ﴾ ﴿٢٢﴾
 ﴿وَلَمَّا كَبِيرٌ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿فَسَقَىٰ قَعِيرٌ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿فَجَاءَتْهُ الْظَلَمِينَ﴾
 ﴿٢٥﴾ ﴿قَالَتْ أَلَمْ يَنْبَأْ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿قَالَ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿قَالَ﴾
 وَكَيْلٌ ﴿٢٨﴾
 ﴿فَلَمَّا تَصَبَّطُوا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿فَلَمَّا الْعَلِيِّ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَأَن﴾
 الْأَمِينِ ﴿٣١﴾ ﴿أَمْسَكَ فَصَدَقْتَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿قَالَ يَقْتُلُونَ﴾ ﴿٣٣﴾
 ﴿وَأَخِي يُكَذِّبُوكَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿قَالَ الْغَالِيُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿فَلَمَّا الْوَالِينَ﴾
 ﴿٣٦﴾ ﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَقَالَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَأَسْتَكْبَرُ﴾
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ ﴿فَأَخَذَتْهُ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ﴾
 يُصْرُونَ ﴿٤١﴾ ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ الْمَقْبُوحِينَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾
 يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ ﴿وَمَا الشَّاهِدِينَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَلَكِنَّا مُرْسِلِينَ﴾
 ﴿٤٥﴾ ﴿وَمَا يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَوْلَا الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿فَلَمَّا﴾
 كَفَرُوا ﴿٤٨﴾ ﴿قُلْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَإِنْ لَّمْ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥٠﴾
 ﴿وَلَقَدْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَإِذَا﴾
 مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ ﴿أُولَٰئِكَ يُنْفِقُونَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَإِذَا الْجَاهِلِينَ﴾ ﴿٥٥﴾
 ﴿إِنَّكَ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَقَالُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَكَمْ﴾
 الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ ﴿وَمَا ظَالِمُونَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿وَمَا تَعْقِلُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿أَفَمَنْ﴾
 الْمُجْزَيْنِ ﴿٦١﴾ ﴿وَيَوْمَ تَرْجَعُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قَالَ يَسْعُدُونَ﴾ ﴿٦٣﴾
 ﴿وَقِيلَ يَهْدُونَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿وَيَوْمَ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿فَعَمِيَتْ﴾
 يَسْأَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿فَأَمَّا الْمُفْلِحِينَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَرَبُّكَ يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿٦٨﴾ ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿وَهُوَ يُرْجَعُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿قُلْ﴾

تَسْمَعُونَ ﴿٧٦﴾ ﴿قُلْ قُبُورُهُمْ﴾ ﴿وَمِنْ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٧٧﴾
 ﴿وَيَوْمَ تَرْجَعُهُمْ﴾ ﴿وَنَزَعْنَا﴾ ﴿يَفْقَرُونَ﴾ ﴿٧٨﴾
 ﴿إِنَّ الْفَرِحِينَ﴾ ﴿وَأَبْتَعَ﴾ ﴿الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿قَالَ﴾
 ﴿الْمُجْرِمُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿فَخَرَجَ عَظِيمٌ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿وَقَالَ الصَّابِرُونَ﴾
 ﴿٨٠﴾ ﴿فَخَسَفْنَا الْمُنْتَصِرِينَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿وَأَصْبَحَ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾
 ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٨٣﴾ ﴿مَنْ جَاءَ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿إِنَّ مُبِينَ﴾ ﴿٨٥﴾ ﴿وَمَا﴾
 ﴿لِلْكَافِرِينَ﴾ ﴿٨٦﴾ ﴿وَلَا الشِّرْكَاءَ﴾ ﴿٨٧﴾ ﴿وَلَا تُرْجَعُونَ﴾ ﴿٨٨﴾

سورة العنكبوت^(١)

مَكِّيَّة ، وعن الحسن [أنها]^(٢) مَكِّيَّة إلا قوله تعالى ﴿الَّذِي أَحْبَبَ أَتَشَاءُ...﴾^(٣) إلى تمام الآيات العشر من أول السورة^(٤) .

(١) سميت بسورة العنكبوت لذكر العنكبوت فيها ، وكتبت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، نزلت بعد سورة الروم ، ونزل بعدها المطففين ، انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، أسماء سور القرآن : ٢٩٩ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، هـ) [هي] .

(٣) العنكبوت : ١ ، ٢ .

(٤) هذا الخبر أخرجه الطبري في تفسيره ٨٣ / ٢٠ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ٣٠٣١ / ٩ (١٧١٣١) ، والسيوطي في الدرر ٤٤٩ / ٦ ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر وعبد الرزاق في تفسيره ٩٥ / ٢ ونصه : حدثنا بشر قال : ثنا يزيد قال : ثنا سعيد عن مطر عن الشعبي قال : إنها نزلت يعني ﴿الَّذِي أَحْبَبَ أَتَشَاءُ يَزْكُرُ﴾ الآيةين في أناس كانوا بمكة أقروا بالإسلام فكتب إليهم أصحاب محمد نبي الله صلى الله عليه وسلم من المدينة : إنه لا يقبل منكم إقرارا بالإسلام حتى تهاجروا فخرجوا عامدين إلى المدينة فاتبعهم المشركون فردوهم فتزلت فيهم هذه الآية فكتبوا إليهم : إنه قد نزلت فيكم آية كنا وكنا فقالوا : نخرج فإن اتبعنا أحد قاتلناه قال : فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم ثم فمّنهم من قتل ومنهم من نجا فأنزل الله فيهم ﴿ثم إن ريك للذين هاجروا من بعد ما فتوا ثم جاهلوا وصبروا إن ريك من بعدها لغفور رحيم﴾ (النحل : ١١٠) ، والخبر ضعيف لإرساله ولضعف مطر الوراق ، وقد ورد بنفس المعنى روايات أخرى ولكنها كلها ضعيفة لا تقوم بها حجة ، وقد أجمع أهل التفسير على مكية السورة قولاً واحداً .

وقال [المعدل] ^(١) عن ابن عباس : مَلَنِيَّةٌ ، والله أعلم به .

وهي ^(٢) : تسع وستون آية لا خلاف في جملتها .

واختلفوا : في ثلاث آيات منها ﴿ اَللّٰه ﴾ ^(٣) كوفي ، و ﴿ وَتَقَطُّعُونَ الشَّجَرِ ﴾ ^(٤)

حجازي ﴿ تَخْلُصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾ ^(٥) بصري شامي .

وكلماتها : تسعمائة وثمانون كلمة ^(٦) .

وحروفها : أربعة آلاف ومائة وخمسة وتسعون حرفاً ^(٧) .

﴿ اَللّٰه ﴾ [كـ و في] ^(٨) ﴿ اَحْصِبَ يَقْتَتُونَ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ

اَلْكَاذِبِينَ ﴾ ﴿ اَمْ يَحْكُمُونَ ﴾ ﴿ مَنْ اَلِكَيْدِ ﴾ ﴿ وَمَنْ

(١) ما بين المعقوفين في (ز) [المعدل] .

(٢) قاعدة فواصلها : (لم نر) ، البصائر ١ / ٣٥٩ ، الوجيز : ٢٥٦ .

(٣) العنكبوت : ١ ، الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الكوفي ولم يعده

الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ١ / ٣٥٩ ، بشير اليسر : ١٤٤ .

(٤) الآية : ٢٩ ، الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عده الملتزمان والمكي لاتعداد

الإجماع على عد نظائره والمشاكلة ، ولم يعد الباقون لاتصال الكلام وعدم المشاكلة ، انظر :

الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ١ / ٣٥٩ ، بشير اليسر : ١٤٤ .

(٥) الآية : ٦٥ ، عده الشامي والبصري لاتقطاع الكلام والمشاكلة ، ولم يعد الباقون

لعدم الموازنة ، انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ١ / ٣٥٩ ، بشير اليسر :

١٤٤ .

(٦) انظر : انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ١ / ٣٥٩ .

(٧) انظر : الوجيز : ٢٥٦ ، البيان : ٢٠٣ ، البصائر ١ / ٣٥٩ .

(٨) ما بين المعقوفين من (هـ) .

الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
 وَالَّذِينَ الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلِيَعْلَمَنَّ
 الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ لَكَذِبُوتَ ﴿١٢﴾ وَلِيَحِيلَنَّ يَفْتَرُونَ
 ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ ظَلَمُونَا ﴿١٤﴾ فَأَجَبْنَاهُ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِذْ هِيَ
 تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنَّ آيَاتِ ﴿١٨﴾
 ﴿أَوَلَمْ يَسِيرْ ﴿١٩﴾ قُلْ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ قُلُوبَ ﴿٢١﴾
 وَمَا وَلَا نَصِيرَ ﴿٢٢﴾ وَالَّذِينَ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ فَمَا يُؤْمِنُونَ
 ﴿٢٤﴾ وَقَالَ نَصِيرٌ ﴿٢٥﴾
 ﴿فَإِنَّ الْحَكِيمَ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾
 وَلَوْ طَا الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيْبُكُمْ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 الْمُنْفِسِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا ظَلَمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الْغَيْرِ ﴿٣٢﴾
 وَلَمَّا الْغَيْرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا يَفْسُقُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ
 يَفْقَهُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِلَى مُقْسِدِينَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ جَنَاحِينَ
 ﴿٣٧﴾ وَعَادَا وَنَمُونَا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَفَرُونَ سَافِقِينَ
 ﴿٣٩﴾ فَكَلَّا يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ
 الْحَكِيمَ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ الْعَالَمُونَ ﴿٤٣﴾ خَلَقَ لِلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٤٤﴾ أَتْلُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾
 ﴿وَلَا مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَلِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا مُبِيتٌ ﴿٥٠﴾
 ﴿أَوَلَمْ يُؤْمَرُوا ﴿٥١﴾ قُلْ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾ وَاسْتَعْجِلُوكَ
 يَسْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُوكَ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾

﴿يَعْبَادِي فَاعْبُدُونِ﴾ ﴿١﴾ ﴿كُلُّ رَجْعُونَ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾
 الْعَمِلِينَ ﴿٣﴾ ﴿الَّذِينَ يَتَوَكَّلُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَكَايْنِ الْعَلِيمِ﴾ ﴿٥﴾
 ﴿وَلَيْنِ يُوَفُّوْنَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿اللَّهُ عَلِيمٌ﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَلَيْنِ يَعْقِلُونَ﴾ ﴿٨﴾
 ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٩﴾ ﴿فَإِنَّا يَشْرِكُونَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿لِيَكْفُرُوا يَعْلَمُونَ﴾
 ﴿١١﴾ ﴿أَوَلَمْ يَكْفُرُونَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَمَنْ لِّلْكَافِرِينَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾
 الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾

سورة الروم^(١)

مَكِّيَّة ، وعن الحسن هي مَكِّيَّة إِلَّا قوله تعالى ﴿ فَتُبَيِّنَ اللَّهُ الْوَحِينَ ﴾
تُسَوِّتُ ﴿٣٧﴾ الآية^(٢) .

وهي^(٣) : تسع وخمسون آية مَكِّيَّة وإسماعيل وستون الباقون .
اختلفها^(٤) : أربع آيات ﴿ اللّٰه ﴾^(٥) كوفي ، ﴿ عَلَيَّتِ الرُّومُ ﴾^(٦) غير مَكِّي

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وكتب به في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ،
وسبب التسمية ذكر غلبة الروم في أولها ، نزلت بعد سورة الانشقاق ، ونزل بعدها سورة
العنكبوت ، انظر : الوجيز : ٢٥٨ ، أسماء سور القرآن : ٣٠٢ .

(٢) هذه السورة مكية بالإجماع قال في التحرير والتنوير ٣٩ / ٢١ : " وهي مكية كلها
باتفاق ، حكاه ابن عطية والقرطبي ولم يذكرها صاحب الإتيقان في السور المختلف في
مكيّتها ولا في بعض آياتها " وهذه الآية في سياق آيات مترابطة تتحدث عن نعم الله تعالى مما
يجعلها حلقة متصلة مع هذه الآيات .

(٣) قاعدة فواصلها : (رمن) ، انظر : الوجيز : ٢٥٨ ، البصائر ١ / ٣٦٥

(٤) فيها من مثبته الفاصلة وليس معدود بإجماع : ﴿ وَالْيَسِيرِينَ ﴾ الآية : ٣٨ ، ﴿ وَآلِئِنَّ
النَّيْلَ ﴾ الآية : ٣٨ ، انظر : البيان : ٢٠٥ .

(٥) الآية : ١ ، عدما الكوفي ، ولم يعد الباقون ، انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز :
٢٥٨ ، البصائر ١ / ٣٦٥ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٦) الآية : ٢ ، الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عدما المدني الأخير والمكي
للمشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم الموازنة والاتصال الكلام ، انظر : البيان : ٢٠٥ ،
الوجيز : ٢٥٨ ، البصائر ١ / ٣٦٥ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

وإسماعيل ، ﴿ فِي يَضِجَ سِينِكَ ﴾ ^(١) غير كوفي ويزيد ، [﴿ يَقْسِدُ الْمُجْرِمُونَ ﴾] ^(٢)
 (غير) ^(٣) يزيد ^(٤) ، وقيل لم يعدوا أهل مكة ﴿ مَسْغِلُونَ ﴾ ^(٥) آية ، والله
 أعلم به .

كلماتها : ثمانمائة وتسع عشرة كلمة ^(٦) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون حرفاً ^(٧) .

﴿ اَلَمْ ﴾ (١) [كوفي] ^(٨) ﴿ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴾ (٢) ﴿ فِي اَذْنَى مَسْغِلُونَ ﴾

(١) الآية : ٤ ، هذا الموضع الثالث من مواضع الخلاف ، عده غير المدني الأول
 والكوفي للمشكلة ، ولم يعده الباقر لعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ ،
 البصائر ١ / ٣٦٥ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٢) الآية : ٥٥ ، هذا الموضع الرابع من مواضع الخلاف ، عده المدني الأول للمشكلة ،
 ولم يعده الباقر لاتصال الكلام ، انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ ، البصائر
 ١ / ٣٦٥ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٣) ما بين القوسين من (د) فقط .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٥) الآية : ٣ ، اختلف عن المكي في عده هذه الآية ، والمعتمد أنه معدود للجميع ،
 انظر : البيان : ٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ ، بشير اليسر : ١٤٥ .

(٦) في البصائر ١ / ٣٦٥ : " ثمانمائة وسبع " ، وفي البيان : ٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ كما

هنا .

(٧) في البصائر ١ / ٣٦٥ : " ثلاثة آلاف وخمسمائة وثلاثون حرفاً " ، وفي البيان :

٢٠٥ ، الوجيز : ٢٥٨ كما هنا .

(٨) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

﴿٢﴾ ﴿فِي يَضَعُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿١﴾ ﴿يَنْصُرُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَعَدَ﴾
 يَكُونُ ﴿٦﴾ ﴿يَعْلَمُونَ غَفْلُونَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿أَوَلَمْ لَكُمْ لَكْفِرُونَ﴾ ﴿٨﴾ ﴿أَوَلَمْ﴾
 يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴿ثُمَّ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿اللَّهُ تُرْجَوُتُ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَيَوْمَ﴾
 الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ ﴿وَلَمْ كَفِرُوا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَيَوْمَ يَنْفَقُونَ﴾ ﴿١٤﴾
 ﴿فَأَمَّا يُخَبِّرُونَ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَأَمَّا مُحَضَّرُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿فَسُبْحَانَ تَصْحُوتِ﴾
 ﴿١٧﴾ ﴿وَلَهُ تَظَاهِرُونَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿يُخْرِجُ تُخْرِجُونَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَمِنْ﴾
 تَنْشِيرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴿وَمِنْ يَنْفَكُونَ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَمِنْ لِلْعَالَمِينَ﴾ ﴿٢٢﴾
 ﴿وَمِنْ يَسْمَعُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَمِنْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَمِنْ تُخْرِجُونَ﴾ ﴿٢٥﴾
 ﴿وَلَهُمْ فِي قَلْبِهِمْ قَتِيلُونَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿ضَرَبَ يَعْلَمُونَ﴾
 ﴿٢٨﴾ ﴿بِلِ تَصْرِيفِ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿فَأَقْرَعُ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٠﴾
 ﴿مُنِيبِينَ الشَّرِكَاءِ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿مِنْ فَرِحُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَإِذَا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿٣٣﴾ ﴿يَكْفُرُوا تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿أَمْ يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَإِذَا﴾
 يَنْطَلُونَ ﴿٣٦﴾ ﴿أَوَلَمْ يُؤْمِنُوا﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿فَكَانَ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَمَا﴾
 الْمُضْغِفُونَ ﴿٣٩﴾ ﴿اللَّهُ يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿ظَهَرَ يَرْجُونَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿قُلْ﴾
 مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ ﴿فَأَقْرَعُ يَصْدَعُونَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿مَنْ كَفَرَ يَمْلِكُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿لِيَجْزِيَ﴾
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ ﴿وَمِنْ تَشْكُرُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿اللَّهُ﴾
 يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴿وَلِنْ لَعَلَّيْكَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَانظُرْ قَدِيرٌ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿وَلِنْ﴾
 يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ ﴿فَإِنَّكَ مُدِيرٌ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿وَمَا مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٥٣﴾
 ﴿اللَّهُ الْقَدِيرُ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿وَيَوْمَ يَوْفَكُونَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿وَقَالَ تَعْلَمُونَ﴾
 ﴿٥٦﴾ ﴿فَيَوْمَئِذٍ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَلَقَدْ مَبْطُلُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾
 يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿فَأَصْبَحَ يَوْمَئِذٍ﴾ ﴿٦٠﴾

سورة لقمان^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس ما خلا ثلاث آيات منها [نزلن]^(٢) بالمدينة ،
وذلك أنه [لما]^(٣) قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم [وعلى آله]^(٤) المدينة
أته أحبار اليهود فقالوا : يا محمد بلغنا [أنك قلت]^(٥) ﴿ وَمَا أُوتِشُرَمِنَ الْغَيْرِ إِلَّا
قَلِيلًا ﴾^(٦) [أفعنيتنا أو عنيت]^(٧) قومك ؟ ، فقال : عنيت الجميع . فقالوا : يا
محمد أما تعلم أن الله عز وجل أنزل التوراة على موسى و [فيها]^(٨) أنباء كل
شيء ، وخلفها موسى فينا ومعنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم [لليهود]^(٩) :
التوراة وما فيها من الأنباء قليل في علم الله عز وجل ، فأنزل الله تعالى بالمدينة

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث لاشتغالها على
ذكر لقمان عليه السلام ، نزلت بعد الصافات ، ونزل بعدها سورة سبأ ، انظر : الوجيز :
٢٦٠ ، أسماء سور القرآن : ٣٠٦ .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [نزلت] ، وفي (د) [فأنزلت] .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (د) .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ ، د) .

(٥) ما بين المعقوفين في (ز) [قولك] .

(٦) الإسراء : ٨٥ .

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [ألقيتنا أو لقيت] .

(٨) ما بين المعقوفين في (هـ) [منها] .

(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

﴿ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ ﴾^(١) إلى تمام [ثلاث]^(٢) ، والله أعلم بذلك .

وهي^(٣) : ثلاث وثلاثون آية حجازي ، وأربع الباقون .

اختلافها : آيتان ﴿ الت ﴾^(٤) كوفي ﴿ تَحْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴾^(٥) بصري شامي .

وكلماتها : خمسمائة وثمان وأربعون كلمة .

وحروفها : ألفان ومائة وعشرة أحرف .

﴿ الت ﴾ (١) [كنز]^(١) ﴿ تِلْكَ الْحَكِيمِ ﴾ (٢) ﴿ هَذَى
لِلْمُحْسِنِينَ ﴾ (٣) ﴿ الَّذِينَ يُوقِنُونَ ﴾ (٤) ﴿ أُولَئِكَ الْمُقْلِحُونَ ﴾ (٥)
﴿ وَمَنْ مُهِينٌ ﴾ (٦) ﴿ وَإِنَّا إِلَهٌ ﴾ (٧) ﴿ إِنَّ النِّعَمَ ﴾ (٨)
﴿ خَلِيلِينَ الْحَكِيمِ ﴾ (٩) ﴿ خَلَقَ كَرِيمٌ ﴾ (١٠) ﴿ هَذَا مُبِينٌ ﴾

(١) لقمان : ٢٧ .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [الثلاث] ، وفي (د ، ر) [ثلاث الآيات] ، الخبر ضعيف جدا أخرجه الطبري في تفسيره ٥٢ / ٢١ ثنا ابن حميد ثنا سلمة بن الأبرش ثنا محمد بن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار ، وهو سند ضعيف مرسل وابن حميد متهم ، فالخبر لا تقوم به حجة والسورة مكية بالإجماع .

(٣) قاعدة فواصلها : (نظم در) ، انظر : الوجيز : ٢٦٠ ، البصائر ١ / ٣٧٠ .

(٤) الآية : ١ ، علما الكوفي ولم يعلمها الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٦٠ ، البيان : ٢٠٦

، البصائر ١ / ٣٧٠ ، بشير اليسر ١٤٦ .

(٥) الآية : ٣٢ ، الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، علما البصري والشامي ، ولم

يعلمه الباقون ، انظر : انظر : الوجيز : ٢٦٠ ، البيان : ٢٠٦ ، البصائر ١ / ٣٧٠ ، بشير

اليسر ١٤٦ .

(٦) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(١١) ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿حَمِيدٌ﴾ ﴿وَلَا﴾ ﴿عَظِيمٌ﴾ ﴿وَوَصَّيْنَا﴾
 ﴿الْمَصِيرُ﴾ ﴿وَلِإِنْ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿يَبْقَىٰ خَيْرٌ﴾ ﴿يَبْقَىٰ﴾
 ﴿الْأُمُورِ﴾ ﴿وَلَا فَخْرُ﴾ ﴿وَأَقْصِدْ﴾ ﴿الْحَيْرِ﴾ ﴿أَلَمْ﴾
 ﴿تُنِيرْ﴾ ﴿وَلِإِنَّا﴾ ﴿السَّعِيرِ﴾
 ﴿وَمَنْ﴾ ﴿الْأُمُورِ﴾ ﴿وَمَنْ﴾ ﴿الشُّدُورِ﴾ ﴿تَنْتَعِمُهُمْ﴾
 ﴿غَلِيظٌ﴾ ﴿وَلِإِنْ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿الْحَيْدُ﴾ ﴿وَلَوْ﴾
 ﴿حَكِيمٌ﴾ ﴿مَا خَلَقْنَاكُمْ بِصِيرٍ﴾ ﴿أَلَمْ خَيْرٌ﴾
 ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿الْكَبِيرُ﴾ ﴿أَلَمْ شَكُورٌ﴾ ﴿وَلِإِنَّا﴾ ﴿كَفُورٌ﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا﴾ ﴿الْفَرُودُ﴾ ﴿إِنَّ خَيْرٌ﴾

سورة السجدة^(١)

مَكِّيَّة في أكثر الأقاويل ، وعن ابن عباس وعطاء والكلبي غير ثلاث آيات منها فإنها نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب رضي الله عنه والوليد بن [عتبة]^(٢) بن [معيط]^(٣) وذلك أَنَّهُ شَجَرَ بَيْنَهَا كَلَامَ فَقَالَ [الوليد لعلي رضي الله عنه : اسكت فَإِنَّكَ صَبِي وَأَنَا وَالله أَبْسطُ مِنْكَ لِسَانًا ، وَأَحَدُ مِنْكَ سِنَانًا ، وَأَشْجَعُ مِنْكَ جَنَانًا ، وَأَمْلَأُ مِنْكَ حَشَوًا فِي الْكِنْيَةِ]^(٤) فَقَالَ [له]^(٥) علي بن أبي طالب : اسكت فَإِنَّكَ فَاسِقٌ فَأَنْزَلَ اللهُ [تعالى]^(٦) بِالْمَدِينَةِ ﴿ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوِينَ ﴾^(٧) إِلَى تَمَامِ الثَّلَاثِ آيَاتِ .

(١) سميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، لأن فيها آية السجدة ، وسميت أيضا بسورة (الم تنزيل) ، و (الم تنزيل السجدة) ، وسورة المضاجع ، وسورة سجدة لقمان ، وسورة المنجية ، نزلت بعد الأربعين من سورة النحل ، ونزل بعدها سورة نوح ، انظر : الوجيز : ٢٦١ ، البصائر ١ / ٣٧٣ ، أسماء سور القرآن : ٣١٠ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د) [عتبة] .

(٣) ما بين المعقوفين في (د) [ابن معيط] .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [عز وجل] .

(٧) السجدة : ١٨ ، الخبر ضعيف جدا ، أخرجه الطبري في تفسيره ٢١ / ٦٨ من

طريق ابن إسحاق عن بعض أصحابه عن عطاء بن يسار ، فالخبر مرسل والأصحاب

هؤلاء مجهولون ، وابن إسحاق مشهور بالتدليس .

وهي ^(١) : تسع وعشرون آية بصري ، وثلاثون [الباقر] ^(٢) .
 اختلافها ^(٣) : آيتان ﴿ آتِر ﴾ ^(٤) كوفي ، ﴿ لَنِي خَلَقَ جَبَلِيمَ ﴾ ^(٥) حجازي
 شامي .

وكلماتها : ثلاثمائة وإحدى وسبعون كلمة ^(٦) .
 وحروفها : ألف وخمسمائة وثمانية عشر حرفاً ^(٧) .
 ﴿ آتِر ﴾ (١) [كوفي] ^(٨) ﴿ تَزِيلُ الْعَلَمِينَ ﴾ (٢) ﴿ أَمَّ يَهْتَدُونَ ﴾
 (٣) ﴿ اللَّهُ تَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٤) ﴿ يَذِيرُ تَعُدُّونَ ﴾ (٥) ﴿ ذَلِكَ ﴾
 الرَّحِيمُ ﴾ (٦) ﴿ الَّذِي طِينِ ﴾ (٧) ﴿ ثُمَّ مَهِينِ ﴾ (٨) ﴿ ثُمَّ ﴾

-
- (١) قاعدة فواصلها (متدل) ، انظر : الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ١ / ٣٧٣ .
 (٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [الباقي] .
 (٣) اتفق أهل العد على عد ﴿ إِسْرَؤِيلَ ﴾ الآية : ٢٣ ، انظر : الوجيز : ٢٦٢ بشير
 اليسر : ١٤٧ .
 (٤) الآية : ١ ، الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عله الكوفي ولم يعده الباقر ،
 انظر البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ١ / ٣٧٣ ، بشير اليسر : ١٤٧ .
 (٥) الآية : ١٠ ، هذا الموضع الثاني من مواضع الخلاف ، عله غير البصري والكوفي
 لانعقاد الإجماع على عد نظائره ، ولم يعده البصري والكوفي لعدم الموزنة والمساواة ، انظر
 البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ١ / ٣٧٣ ، بشير اليسر : ١٤٧ .
 (٦) انظر : البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ١ / ٣٧٣ .
 (٧) انظر : البيان : ٢٠٧ ، الوجيز : ٢٦٢ ، البصائر ١ / ٣٧٣ .
 (٨) ما بين المعقوفتين في (هـ) زائدة .

تَشْكُرُونَ ﴿١﴾ وَقَالُوا كَفَرُونَ ﴿٢﴾
 ﴿٣﴾ قُلْ تُرْجَعُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ مُوقِنُونَ ﴿٥﴾ وَلَوْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٦﴾ فَذُوقُوا تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ إِنَّمَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨﴾
 ﴿٩﴾ تَتَجَافَىٰ يُنْفِقُونَ ﴿١٠﴾ فَلَا يَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ أَفَمَن
 يَسْتَوُونَ ﴿١٢﴾ أَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ وَأَمَّا تُكْذِبُونَ ﴿١٤﴾
 وَلَنُذِيقَنَّهُمْ رِجْعًا ﴿١٥﴾ وَمَنْ مُنْقَلِبُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
 إِنَّا بَلَّغْنَا يُونُسَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا يُونُسَ ﴿١٨﴾ يَوْمَ نَبُذْتُهُ فِي الْبَحْرِ ﴿١٩﴾
 أَوَلَمْ يَسْمَعُوا ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يُبْصِرُوا ﴿٢١﴾ وَتَقُولُوا
 صَدِيقِينَ ﴿٢٢﴾ قُلْ يُنظَرُونَ ﴿٢٣﴾ فَأَعْرِضْ مُنْتَظِرُونَ
 ﴿٢٤﴾

سورة الأحزاب^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي^(٢) : ثلاث وسبعون آية بلا خلاف^(٣) .

وكلمايتها : ألف ومائتان وثمان وثمانون كلمة^(٤) .

وحروفها [خمسة]^(٥) آلاف وسبعمئة وستة وتسعون حرفاً^(٦) .

﴿يَتَأْتِيهَا حَكِيمًا ①﴾ ﴿وَأَتَّبِعْ خَيْرًا ②﴾ ﴿وَتَوَكَّلْ وَكِيلًا ③﴾ ﴿مَا السَّبِيلَ ④﴾ ﴿ادْعُوهُمْ رَجِيمًا ⑤﴾ ﴿الَّتِي ⑥﴾ ﴿مَسْطُورًا ⑦﴾ ﴿وَلَاذَ غَلِيظًا ⑧﴾ ﴿لَيْسَ لَ الْيَمَانِ ⑨﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا ⑩﴾

(١) سميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ووجه التسمية ذكر غزوة الأحزاب فيها ، نزلت بعد سورة الأنفال ، ونزل بعدها سورة المائدة ، انظر : الوجيز : ٢٦٢ ، أسماء سور القرآن : ٣١٧ .

(٢) قاعلة فواصلها : (لا) ، انظر : الوجيز : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٢٧٧ .

(٣) فيها من مشبه الفاصلة المعداد : ﴿يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ الآية : ٤ ، ﴿وَلَا تَسْرُوكَا﴾ الآية : ٣٢ .

ومن مشبه الفاصلة غير المعداد : ﴿إِلَّا أُولَئِكَ مَكْرُوكَا﴾ الآية : ٦ .

انظر : الوجيز : ٢٦٣ ، البيان : ٢٠٨ .

(٤) في الوجيز : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٢٧٧ ، البيان : ٢٠٨ : " ألف ومائتان وثمانون كلمة " .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [سبعة] .

(٦) انظر : الوجيز : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٢٧٧ ، البيان : ٢٠٨ .

بَصِيرًا ﴿١﴾ إِذْ أَلْقَيْنَا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ شَيْئًا مِّنْ وَادٍ ﴿١١﴾
غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَادٍ فَرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ
مَسَّوَلَا ﴿١٥﴾ قُلْ قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ نَصِيرًا ﴿١٧﴾
﴿١٨﴾ قَدْ قَلِيلًا ﴿١٩﴾ أَشِحَّةً يَسِيرًا ﴿٢٠﴾ يَحْسِبُونَ قَلِيلًا
﴿٢١﴾ لَقَدْ كَثِيرًا ﴿٢٢﴾ وَلَكَّا وَسَلِيمًا ﴿٢٣﴾ مِّنْ تَبْدِيلًا
﴿٢٤﴾ لِيَجْزِيَ رَجِيمًا ﴿٢٥﴾ وَرَدَّ عَزِيمًا ﴿٢٦﴾ وَأَنْزَلَ قَرِيمًا
﴿٢٧﴾ وَأَوْرَثَكُمْ قَدِيرًا ﴿٢٨﴾ يَتَأَيَّمًا جِيمًا ﴿٢٩﴾ وَلَئِنْ
عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ بِنَسَاءٍ يَسِيرًا ﴿٣١﴾
﴿٣٢﴾ وَمَنْ كَرِيمًا ﴿٣٣﴾ بِنَسَاءٍ مَّعْرُوفًا ﴿٣٤﴾ وَقَرْنَ
تَطْهِيرًا ﴿٣٥﴾ وَأَذْكُرْ خَيْرًا ﴿٣٦﴾ إِنَّ عَظِيمًا ﴿٣٧﴾
﴿٣٨﴾ مُمِينًا ﴿٣٩﴾ وَادٍ مَّعْرُوفًا ﴿٤٠﴾ مَا كَانَ مَقْدُورًا ﴿٤١﴾
﴿٤٢﴾ الَّذِيكَ حَسِيمًا ﴿٤٣﴾ مَا كَانَ عَلِيمًا ﴿٤٤﴾ يَتَأَيَّمًا كَثِيرًا ﴿٤٥﴾
﴿٤٦﴾ وَسَبَّحُوهُ وَأَصْبَحُوا ﴿٤٧﴾ هُوَ رَجِيمًا ﴿٤٨﴾ تَحِيَّتُهُمْ كَرِيمًا
﴿٤٩﴾ يَتَأَيَّمًا وَنَدِيرًا ﴿٥٠﴾ وَدَاعِيًا مُنِيرًا ﴿٥١﴾ وَشَرِ
كَثِيرًا ﴿٥٢﴾ وَلَا وَكِيلًا ﴿٥٣﴾ يَتَأَيَّمًا جِيمًا ﴿٥٤﴾ يَتَأَيَّمًا
رَجِيمًا ﴿٥٥﴾
﴿٥٦﴾ تَرْجَى حَلِيمًا ﴿٥٧﴾ لَا يَحِلُّ رَقِيمًا ﴿٥٨﴾ يَتَأَيَّمًا عَظِيمًا
﴿٥٩﴾ إِنَّ عَلِيمًا ﴿٦٠﴾ لَا جُنَاحَ شَهِيمًا ﴿٦١﴾ إِنَّ تَسْلِيمًا
﴿٦٢﴾ إِذْ مُهَيَّمًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ مُهَيَّمًا ﴿٦٤﴾ يَتَأَيَّمًا
رَجِيمًا ﴿٦٥﴾

﴿لَنْ قَلِيلًا﴾ ﴿مَلْعُونِينَ﴾ ﴿تَقْتِيلًا﴾ ﴿مُسْتَهْزِئًا﴾
 ﴿تَبْدِيلًا﴾ ﴿يَسْتَأْذِنُكَ﴾ ﴿قَرِيبًا﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿سَعِيرًا﴾ ﴿خَلِيلِينَ﴾
 ﴿نَصِيرًا﴾ ﴿يَوْمَ﴾ ﴿الرَّسُولَ﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿السَّيْلَ﴾ ﴿رَبَّنَا﴾
 ﴿كَبِيرًا﴾ ﴿يَأْتِيهَا﴾ ﴿وَجِئْنَا﴾ ﴿وَقَاتِلَا﴾ ﴿مَدِينًا﴾ ﴿يُصْلِحُ﴾
 ﴿عَظِيمًا﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿جَهُولًا﴾ ﴿لِيُعَذِّبَ﴾ ﴿رَجِيمًا﴾

سورة سبأ^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : خمس وخمسون آية شامي ، وأربع الباكون .

اختلافها ^(٣) : آية ﴿عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ ^(٤) شامي .

وكلماتها : ثمانمائة وثلاث وثمانون كلمة ^(٥) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسمائة واثناعشر حرفًا ^(٦) .

(١) سورة سبأ هو الاسم الذي اشتهرت به في المصاحف ، والتفسير والحديث ، وذلك لورود قصة سبأ فيها ، ولا يعرف لهذه السورة اسم غيره ، نزلت بعد لقمان ، ونزل بعدها سورة الزمر ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٢٠ ، الوجيز : ٢٦٤ .

(٢) قاعلة قواصلها : (ظن لمدير) ، الوجيز : ٢٦٤ ، البصائر ١ / ٣٨٢ .

(٣) فيها من مشبه الفاصلة المعداد : ﴿وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدُ﴾ الآية : ١٠ .

ومن مشبه الفاصلة المتروك : ﴿مُتَجِدِّينَ﴾ الآية : ٥ ، ﴿كُلُّكُلٍ﴾ الآية ١٣ ، ﴿يَبْقَى﴾ الآية : ٥٤ .

انظر : الوجيز : ٢٦٤ ، البيان : ٢٠٩ ، بشير اليسر : ١٤٧ .

(٤) الآية : ١٥ ، عده الشامي للمشكلة ، ولم يعد الباكون لعدم الموازنة لطرفيه ،

انظر : البيان : ٢٠٩ ، الوجيز : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ١٤٧ .

(٥) في البصائر ١ / ٣٨٢ : " ثمانمائة وثمانون كلمة " ، وفي الوجيز : ٢٦٤ ، البيان :

٢٠٩ كما هنا .

(٦) في البصائر ١ / ٣٨٢ : " أربعة آلاف وخمسمائة واثناعشر حرفا " ، وفي الوجيز :

٢٦٤ ، والبيان : ٢٠٩ كما هنا .

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ ①﴾ ﴿يَعْلَمُ الْغُورُ ②﴾ ﴿وَقَالَ مُبِينٌ ③﴾
 ﴿لِيَجْزِيَ كَرِيمٌ ④﴾ ﴿وَالَّذِينَ أَلْبَسُوا ⑤﴾ ﴿وَبَرَى ⑥﴾
 ﴿الْحَمِيدِ ⑦﴾ ﴿وَقَالَ جَدِيدٌ ⑧﴾ ﴿أَقْرَى ⑨﴾ ﴿الْبَعِيدِ ⑩﴾
 ﴿أَفَلَمْ تُنَبِّ ⑪﴾

﴿وَلَقَدْ الْحَمِيدُ ⑫﴾ ﴿أَنْ يَصِيرَ ⑬﴾ ﴿وَلَسْلَيْتَنْ ⑭﴾
 ﴿السَّعِيرِ ⑮﴾ ﴿يَعْمَلُونَ الشُّكْرَ ⑯﴾ ﴿فَلَمَّا أَلْمِهِنَ ⑰﴾
 ﴿لَقَدْ غَفُورٌ ⑱﴾ ﴿فَاعْرَضُوا قَلِيلٌ ⑲﴾ ﴿ذَلِكَ الْكُفُورُ ⑳﴾
 ﴿وَجَعَلْنَا مَآمِنِينَ ㉑﴾ ﴿فَقَالُوا شُكُورٌ ㉒﴾ ﴿وَلَقَدْ ㉓﴾
 ﴿الْمُؤْمِنِينَ ㉔﴾ ﴿وَمَا حَفِيطٌ ㉕﴾ ﴿قُلْ ظَاهِرٌ ㉖﴾ ﴿وَلَا ㉗﴾
 ﴿الْكَبِيرُ ㉘﴾

﴿قُلْ مُبِينٌ ㉙﴾ ﴿قُلْ لَا تَعْمَلُونَ ㉚﴾ ﴿قُلْ الْعَلِيمُ ㉛﴾
 ﴿قُلْ الْحَكِيمُ ㉜﴾ ﴿وَمَا يَعْلَمُونَ ㉝﴾ ﴿وَيَقُولُونَ ㉞﴾
 ﴿صَادِقِينَ ㉟﴾ ﴿قُلْ تَسْتَفِيدُونَ ㊱﴾ ﴿وَقَالَ مُؤْمِنِينَ ㊲﴾ ﴿قَالَ ㊳﴾
 ﴿تُجْرِمِينَ ㊴﴾ ﴿وَقَالَ يَعْمَلُونَ ㊵﴾ ﴿وَمَا كَفِرُونَ ㊶﴾ ﴿وَقَالُوا ㊷﴾
 ﴿يُعَلِّمِينَ ㊸﴾ ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُونَ ㊹﴾ ﴿وَمَا عَامِنُونَ ㊺﴾ ﴿وَالَّذِينَ ㊻﴾
 ﴿مُحْضَرُونَ ㊼﴾ ﴿قُلْ الرِّزْقُ ㊽﴾ ﴿وَيَوْمَ يَعْبُدُونَ ㊾﴾
 ﴿قَالُوا مُؤْمِنُونَ ㊿﴾ ﴿قَالِيمٌ ㋀﴾ ﴿تَكْذِبُونَ ㋁﴾ ﴿وَإِنَّا مُبِينٌ ㋂﴾
 ﴿وَمَا نَذِيرٌ ㋃﴾ ﴿وَكُنْتُ نَكِيرٌ ㋄﴾

﴿قُلْ شَدِيدٌ ㋅﴾ ﴿قُلْ شَهِيدٌ ㋆﴾ ﴿قُلْ الْغُيُوبُ ㋇﴾
 ﴿قُلْ يُعِيدُ ㋈﴾ ﴿قُلْ قَرِيبٌ ㋉﴾ ﴿وَلَوْ قَرِيبٌ ㋊﴾
 ﴿وَقَالُوا يَعِيدُ ㋋﴾ ﴿وَقَدْ يَعِيدُ ㋌﴾ ﴿وَحِيلَ مُرِيبٌ ㋍﴾

سورة فاطر^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ست وأربعون آية شامي وإسماعيل ، وخمس الباقون .

اختلافها^(٣) : سبع آيات : ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ﴾^(٤) شامي ، ﴿يَسْمِعُ

مَنْ فِي الْقُبُورِ﴾^(٥) غير شامي ، ﴿وَيَأْتِي بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾^(٦) ، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾^(٧) وَلَا

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وذلك لذكر هذا الوصف لله في أولها ، قال في اللسان (ف ط ر) ٥ / ٥٦ : " فطر الله الخلق يفطرهم : خلقهم ويبدأهم " ، زمن أسماؤها الأخرى : سورة الملائكة ، وذلك لما ورد في أولها من وصف الملائكة ، نزلت بعد الفرقان ، وتزل بعدها سورة مريم ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٢٤ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : (زاد منبر) ، انظر : الوجيز : ٢٦٦ ، البصائر ١ / ٣٨٦ .

(٣) شبه الفاصلة في هذه السورة ينقسم إلى : معدود ، ومتروك :

شبه الفاصلة المعدود : ﴿وَعَزَّيْتُمُودًا﴾ الآية : ٢٧ .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿شَدِيدٌ﴾ الآية : ١٠ ، ﴿مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ الآية : ١٢ ، ﴿جَدُّ

يُضْ﴾ الآية : ٢٧ ، ﴿وَمَلَكُكُمْ النَّذِيرُ﴾ الآية : ٣٧ .

انظر : البيان : ٢١٠ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٤) الآية : ٧ ، هذا الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده الشامي والبصري للمشاكلة وتام الكلام ، ولم يعد الباقون عدم المساواة ، ولانعقاد الإجماع على ترك نظيره في الموضع الثاني ، انظر : البيان : ٢١٠ ، البصائر ١ / ٣٨٦ ، بشير اليسر : ١٤٩ ، الوجيز : ٢٦٦ .

(٥) الآية : ٢٢ ، هذا الموضع الخامس من مواضع الخلاف ، عده غير الشامي =

الظلمت ولا التور (٥) ثلاث آيات غير بصري (١)، ﴿أَنْ تَزُولَا﴾ (٢) بصري،
﴿تَبْدِيلَا﴾ (٣) بصري شامي وإسماعيل.

وكلماتها: سبعمائة وسبعة وسبعون كلمة (٤).

وحروفها: ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً (٥).

﴿لِلْحَمْدِ قَدِيرٌ ۝ (١)﴾ ﴿مَا يَفْتَحِ لِلْحَكِيمِ ۝ (٢)﴾ ﴿يَأْتِيهَا تَوَفُّكُونَ ۝ (٣)﴾
﴿وَلَا أَلُمُّوهُ ۝ (٤)﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْفُتُورُ ۝ (٥)﴾ ﴿إِنَّ السَّعِيرَ

= للمشكلة، ولم يعد الشامي لعدم المساواة، انظر: البيان: ٢١٠، البصائر ١/٣٨٦،
بشير اليسر: ١٤٩، الوجيز: ٢٦٦.

(١) الآية: ١٦، ١٩، ٢٠، هذا هو الموضع الثالث والرابع والخامس من مواضع
الخلاف، علما غير البصري لوجود المشكلة فيها، ولم يعد البصري لعدم المساواة فيها
وعدم تمام الكلام، انظر: البيان: ٢١٠، البصائر ١/٣٨٦، بشير اليسر: ١٥٠،
الوجيز: ٢٦٦.

(٢) الآية: ٤١، هذا الموضع السادس من مواضع الخلاف، علما البصري للمشكلة،
ولم يعده الباقر لاتصال الكلام وعدم المساواة، انظر: البيان: ٢١٠، البصائر ١/٣٨٦،
بشير اليسر: ١٤٩، الوجيز: ٢٦٦.

(٣) الآية: ٤٣، هذا الموضع السابع من مواضع الخلاف، علما الشامي والبصري
والمدني الأخير للمشكلة، ولم يعده الباقر لعدم المساواة، انظر: البيان: ٢١٠، البصائر
١/٣٨٦، بشير اليسر: ١٤٩، الوجيز: ٢٦٦.

(٤) في البصائر ١/٣٨٦: "كلماتها سبعمائة وسبعون"، وفي البيان: ٢١٠، الوجيز:

٢٦٦ كما هنا.

(٥) انظر: البيان: ٢١٠، البصائر ١/٣٨٦، الوجيز: ٢٦٦.

﴿٦﴾ الَّذِينَ كَبُرَ ﴿٧﴾ أَقْنِ يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الشُّورُ
 ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يَوْمُ ﴿١٠﴾ وَاللَّهُ يَبْرُ ﴿١١﴾ وَمَا
 تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُؤَلِّجُ فَطَمِيرِ ﴿١٣﴾ إِنْ خَيْرِ ﴿١٤﴾
 يَأْتِيهَا الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ جَدِيدِ ﴿١٦﴾ وَمَا بَعِزِزِ ﴿١٧﴾
 وَلَا الْمَصِيدُ ﴿١٨﴾ وَمَا وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا وَلَا التُّورُ ﴿٢٠﴾
 وَلَا وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ نَذِيرُ ﴿٢٣﴾ إِنَّا
 نَذِيرُ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ شُودُ
 ﴿٢٧﴾ وَمَنْ غَفُورُ ﴿٢٨﴾ إِنْ تَكْبُورُ ﴿٢٩﴾ لِيُوقِيَهُمْ
 شَكُورُ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي بَصِيرُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾
 جَنَّتُ حَرِيرُ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا شَكُورُ ﴿٣٤﴾ وَالَّذِي لُغُوبُ
 ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفُورِ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ نَصِيرِ ﴿٣٧﴾
 إِنَّكَ الضُّدُورِ ﴿٣٨﴾ هُوَ خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ غُرُورًا ﴿٤٠﴾
 ﴿٤١﴾ إِنْ غَفُورًا ﴿٤٢﴾ وَأَسْمُوا نَقُورًا ﴿٤٣﴾ أَسْتِكْبَارًا
 نَحْوَنَ لَا ﴿٤٤﴾ أَوْلَمْ قَدِيرًا ﴿٤٥﴾ وَلَوْ بَصِيرًا ﴿٤٦﴾

سورة يس

عليه الصلاة والسلام^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها ، وقيل : غير آية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى

﴿ وَإِنَّا قَلِّدْكُمْ أَنْفِقُوا... ﴾^(٢) الآية ، والله أعلم به .

وهي^(٣) : ثلاث وثمانون آية كوفي ، واثنان وثمانون آية في الباقي .

اختلافها^(٤) : آية ﴿ يَسْ ﴾ كوفي^(٥) .

وكلماها : سبعمائة وسبع وعشرون كلمة^(٦) .

(١) سميت بسورة يس بدون الصلاة والسلام ، وذلك بمسمى الحرفين من أوثلها ،

وقد سميت بذلك في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، ومن أسماها : قلب القرآن ،

وسورة المعمة والدافعة والقاضية لقول الرسول فيا رواء البيهقي في الشعب حديث

(٢٤٦٥) / ٢ / ٤٨٠ : " سورة يس تدعى في التوراة المعمة . ، وتدعى الدافعة والقاضية " .

(٢) يس : ٤٧ ، لقول الكلبي كما أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١٤٤ / ٢ عن معمر :

" نزلت في الزنادقة " ، والكلبي كذاب ، فالخبر واهي ، والإجماع على مكية السورة .

(٣) قاعدة فواصلها : (نم) ، الوجيز : ٢٦٩ ، البصائر ١ / ٣٩٠ .

(٤) اتفق القراء على عد ﴿ وَفَرَّغْنَاهَا مِنْ أَلْفَيْنِ ﴾ الآية ، ٣٤ ، انظر : البيان : ٢١١ ،

بشير اليسر : ١٥٠ ، الوجيز : ٢٦٩ .

(٥) الآية : ١ ، هذا هو موضع الخلاف الوحيد ، عده الكوفي ولم يعهده الباقيون ، انظر :

البيان : ٢١١ ، البصائر ١ / ٣٩٠ ، بشير اليسر : ١٥٠ ، الوجيز : ٢٦٩ .

(٦) في البصائر ١ / ٣٩٠ : " سبعمائة وتسع وعشرون " ، وفي الوجيز : ٢٦٨ ،

والبيان : ٢١١ كما هنا .

وحروفها: ثلاثة آلاف حرف^(١).

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) [كوفي] (١) (وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) (٢) (إِنَّكَ الْمُرْسَلِينَ)
 (٣) (عَلَىٰ مُسْتَقِيمٍ) (٤) (تَنْزِيلِ الرَّحِيمِ) (٥) (لِتُنذِرَ)
 (٦) (غَافِلُونَ) (٧) (لَقَدْ يَوْمَنُوكُمْ) (٨) (إِنَّا جَعَلْنَا) (٩) (مُفْسِحُونَ) (١٠)
 (وَجَعَلْنَا) (١١) (يَبْصُرُونَ) (١٢) (وَسَوَاءٌ يَوْمَنُونَ) (١٣) (إِنَّمَا)
 (كَرِيمٍ) (١٤) (إِنَّا مُبِينٌ) (١٥) (وَأَضْرِبِ الْمُرْسَلُونَ) (١٦)
 (إِذْ تُرْسَلُونَ) (١٧) (قَالُوا تَكْذِبُونَ) (١٨) (قَالُوا لَمُرْسَلُونَ) (١٩)
 (وَمَا أَلْمِيتُ) (٢٠) (قَالُوا أَلَيْسَ) (٢١) (قَالُوا مُتْرَفُونَ)
 (٢٢) (وَجَاءَ الْمُرْسَلِينَ) (٢٣) (أَتَّبِعُوا مُهْتَادُونَ) (٢٤)
 (وَمَا لِي لَمْ يَرْجَعُونَ) (٢٥) (أَلَيْسَ) (٢٦) (يُنْفِقُونَ) (٢٧) (إِنِّي مُبِينٌ)
 (٢٨) (إِنِّي فَاسْتَمَعُونَ) (٢٩) (قِيلَ يَعْلَمُونَ) (٣٠) (يَمَافَعَفَرُ)
 (الْمُكَرِمِينَ) (٣١)

(وَمَا مُنْزِلِينَ) (٣٢) (إِنْ خَمِدُونَ) (٣٣) (يَخْشَعُونَ)
 (يَسْتَهْزِئُونَ) (٣٤) (أَلَمْ يَرْجِعُونَ) (٣٥) (وَأَنْ مَّحْضَرُونَ) (٣٦)
 (وَعَايَةٌ يَأْكُلُونَ) (٣٧) (وَجَعَلْنَا الْعُيُونَ) (٣٨) (يَأْكُلُوا)
 (يَشْكُرُونَ) (٣٩) (سُبْحَنَ) (٤٠) (يَعْلَمُونَ) (٤١) (وَعَايَةٌ مُّظْلِمُونَ)

(١) في البيان: ٢١١: "ثلاثة آلاف وعشرون حرفاً"، وفي الوجيز: ٢٦٨، بعد أن

أثبت أن العدد: ثلاثة آلاف قال: قيل: "وعشرون حرفاً"، وهي في البصائر ١/ ٣٩٠
 كما هنا، والله أعلم.

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) فقط.

﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ الْعَلِيمُ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ الْقَدِيرُ ﴿٣٩﴾ لَا
 يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةُ الْمَسْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا رَكْبُونَ ﴿٤٢﴾
 وَإِنْ يُنْقَدُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا حِينَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا رُحَمَاءُ ﴿٤٥﴾
 وَمَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا مُبِينِ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ صٰلِحِينَ ﴿٤٨﴾
 مَا يَنْظُرُونَ يَخْضَعُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَتُفْخِ
 يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ مُحْضَرُونَ
 ﴿٥٣﴾ فَأَلَيْكُم نَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنْ فَكِّهُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ
 مُتَكِّهُونَ ﴿٥٦﴾ لَمْ يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَّمَ رَجِيمِ ﴿٥٨﴾ وَأَسْتَرُوا
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾ أَلَمْ تُبِينِ ﴿٦١﴾ وَإِنْ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُونَ
 ﴿٦٣﴾ هٰذِهِ تُوَعِّدُونَ ﴿٦٤﴾ أَصْلَحُوا تَكْفُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْيَوْمَ
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ يَبْصُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَوْ يَرْجِعُونَ ﴿٦٨﴾
 وَمَنْ يَعْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَمَا مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ لِيُنذِرَ
 الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ ﴿٧٢﴾ وَذٰلِكَهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾
 وَلَمْ يَشْكُرُوا ﴿٧٤﴾ وَاتَّخَذُوا يُنصَرُونَ ﴿٧٥﴾ لَا
 مُحْضَرُونَ ﴿٧٦﴾ فَلَا يُعْلَنُونَ ﴿٧٧﴾ أَوَلَمْ تُبِينِ ﴿٧٨﴾ وَضَرَبَ
 رَمِيمٌ ﴿٧٩﴾ قُلْ عَلَيْهِ ﴿٨٠﴾ الَّذِي تُوقَدُونَ ﴿٨١﴾
 أَوَلَيْسَ الْعَلِيمُ ﴿٨٢﴾ إِنَّمَا فَيَكُونُ ﴿٨٣﴾ فَسَبِّحْ
 تُرْجِعُونَ ﴿٨٤﴾

سورة الصافات^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي ^(٢) : مائة وإحدى وثلاثون آية بصري ، واثنان الباقون .

اختلافها ^(٣) : آية ﴿ وَمَا كُنَّا بِبَلَدٍ ﴾ ^(٤) غير بصري ، وقيل لم يعد أبو جعفر

﴿ وَلَئِنْ كُنَّا إِلَّا قَوْلِينَ ﴾ ^(٥) آية .

(١) سورة الصافات لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت به في المصاحف وكتب التفسير

والحديث لافتتاح السورة به ، نزلت بعد سورة الأنعام ، ونزل بعدها سورة لقمان ، انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، البصائر ١/ ٣٩٣ ، أسماء سور القرآن : ٢٣٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : (بنا قدم) ، الوجيز : ٢٧٠ ، البصائر ١/ ٣٩٣ .

(٣) شبه الفاصلة فيه : كتروك ومعدود :

شبه الفاصلة : المعدود : ﴿ مَعًا ﴾ الآية : ١ ، وكذا ماشاها في البناء على ألف

التووين نحو ﴿ تَرَا ﴾ ، و ﴿ ذَكَرَ ﴾ ، ﴿ تَشْرِيقَ ﴾ الآية : ٥ ، ﴿ تَنْتَعِيمَ ﴾ الآية : ٤٥ ، ﴿ عَيْنَ ﴾ الآية : ٤٨ ، ﴿ تَرَوْنِ ﴾ الآية : ٥٦ ، ﴿ فِي التَّجْوِيرِ ﴾ الآية : ٨٨ .

شبه الفاصلة المتروك : ﴿ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ ⑤ مُخْرَجًا ﴾ الآية : ٨ ، ﴿ وَعَلَىٰ يَتَّى ﴾ الآية :

١١٣ .

انظر : بشير اليسر : ١٥٢ ، الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٣٩٣ .

(٤) الآية : ٢٢ ، هذا الموضع الأول من مواضع الخلاف ، عده غير البصري

للمشكلة والإجماع على عد مثله ، ولم يعد البصري لشدة تعلقه بما بعده واتصال الكلام ،

انظر : بشير اليسر : ١٥٢ ، الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : ٢١٢ ، البصائر ١/ ٣٩٣ .

(٥) الآية : ١٦٧ ، عده غير أبي جعفر للمشكلة ، وانعقاد الإجماع على عد نظيره ، ولم

يعد أبو جعفر لعدم المساواة ، انظر : بشير اليسر : ١٥٢ ، الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : =

وكلماتها : ثمانمائة واثنان وستون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وثمانمائة وستة وعشرون حرفاً^(٢) .

﴿وَالصَّبَّاحُ صَبَّاحًا﴾ ﴿فَالزَّجْرُ زَجْرًا﴾ ﴿فَاللَّيْلُ لَيْلًا﴾ ﴿إِنَّا لَوِجِدُ﴾ ﴿رَبِّ الْمَشْرِقِ﴾ ﴿إِنَّا لَكَوَاكِبُ﴾ ﴿وَحِفْظًا مَّارِدٍ﴾ ﴿لَا جَانِبَ﴾ ﴿دُحُورًا وَاصِبٌ﴾ ﴿إِلَّا نَافِثٌ﴾ ﴿فَاسْتَفْنِيهِمْ لَازِبٌ﴾ ﴿بَلْ يَسْتَخْرُونَ﴾ ﴿وَإِنَّا يَذْكُرُونَ﴾ ﴿وَإِنَّا يَسْتَخْرُونَ﴾ ﴿وَقَالُوا﴾ ﴿مُبِينٌ﴾ ﴿لَوْ أَنَّا لَسَجُودُونَ﴾ ﴿أَوْعَابًا﴾ ﴿الْأُولُونَ﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿دَخِرُونَ﴾ ﴿فَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ﴾ ﴿وَقَالُوا الَّذِينَ﴾ ﴿مَنَا﴾ ﴿تَكْذِبُونَ﴾

﴿أَحْشَرُوا يَعْجُونَ﴾ ﴿مِنَ الْجَحِيمِ﴾ ﴿وَقَفُورٌ﴾ ﴿مُسْتَوْلُونَ﴾ ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ ﴿بَلْ مُسْتَسْلِمُونَ﴾ ﴿وَأَقْبَلْ يَسْأَلُونَ﴾ ﴿قَالُوا أَلَيْسَ﴾ ﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿وَمَا طَالِحِينَ﴾ ﴿فَحَقَّ لِلنَّافِقِينَ﴾ ﴿فَأَعْوَجَّتْكُمْ غُلُونَ﴾ ﴿فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ ﴿إِنَّا بِالْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿إِنَّهُمْ يَسْتَكْبِرُونَ﴾ ﴿وَيَقُولُونَ﴾ ﴿يَجْتَنِبُونَ﴾ ﴿بَلِ الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿إِنْ كُنْ

= ٢١٢ ، البصائر ١ / ٣٩٣ .

(١) انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : ٢١٢ ، البصائر ١ / ٣٩٣ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، البيان : ٢١٢ ، البصائر ١ / ٣٩٣ .

الْأَلِيمَ ﴿٢٨﴾ ﴿وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿إِلَّا الْمُخَلَصِينَ﴾ ﴿أُولَئِكَ مَعْلُومٌ﴾ ﴿فَوَكَّهُ مُكْرَمُونَ﴾ ﴿فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ ﴿عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ ﴿يُطَافُ مَعِينٍ﴾ ﴿يَبْضَغُهُ لِلشَّرِيبِ﴾ ﴿لَا فِيهَا يَبْرُفُونَ﴾ ﴿وَعِنْدَهُمْ عَيْنٌ﴾ ﴿كَأَنَّهُنَّ مَكُونٌ﴾ ﴿فَأَقْبَلَ بَسْمَةً لَّوْنُ﴾ ﴿قَالَ قَرِينٌ﴾ ﴿يَهْوِلُ الْمَصْبِقِ﴾ ﴿لَوْ أَنَا لَمَسِيئُونَ﴾ ﴿قَالَ مُطْلِعُونَ﴾ ﴿فَأَطْلَعَ الْجَحِيمِ﴾ ﴿قَالَ لَرَجُلٍ﴾ ﴿وَلَوْلَا الْمُخَضِرِينَ﴾ ﴿أَفَمَا يَمْسِتِينَ﴾ ﴿إِلَّا بِمُعَلِّينَ﴾ ﴿إِنَّ الْعَظِيمَ﴾ ﴿لَيْسَ الْعَمِلُونَ﴾ ﴿أَذَلِكَ الزُّقُومِ﴾ ﴿إِنَّا لِلظَّالِمِينَ﴾ ﴿إِنَّمَا لِلْجَحِيمِ﴾ ﴿طَلَعَهَا الشَّيْطَانِ﴾ ﴿فَأَنَّهُمُ الْبُطُونَ﴾ ﴿ثُمَّ جِيمِ﴾ ﴿ثُمَّ لِلْجَحِيمِ﴾ ﴿إِنَّهُمْ ضَالِّينَ﴾ ﴿فَهُمْ يَرْغَبُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ أَوَّلَيْنَا﴾ ﴿وَلَقَدْ مُنْذِرِينَ﴾ ﴿فَانْظُرِ الْمُنْذِرِينَ﴾ ﴿إِلَّا الْمُخَلَصِينَ﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمُجِيبُونَ﴾ ﴿وَنَجَّيْنَاهُ الْعَظِيمَ﴾ ﴿وَجَعَلْنَا الْآبِقِينَ﴾ ﴿وَرَكْنَا الْآخِرِينَ﴾ ﴿سَلَّمَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿إِنَّا الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿إِنَّهُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾

﴿وَإِنَّكَ لَإِبْرَاهِيمَ﴾ ﴿إِذْ جَاءَهُ سَلِيمٌ﴾ ﴿إِذْ قَالَ عَبْدُونَ﴾ ﴿أَفْئَكَا تُرِيدُونَ﴾ ﴿فَمَا الْعَالَمِينَ﴾ ﴿فَنَظَرَ النُّجُومِ﴾ ﴿فَقَالَ مَقِيمٌ﴾ ﴿فَتَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ﴾ ﴿فَرَاغَ تَأْكُلُونَ﴾ ﴿مَالَكُمْ تَنْطِقُونَ﴾ ﴿فَرَاغَ بِالْمَعِينِ﴾ ﴿فَأَقْبَلُوا يَرْفُونَ﴾ ﴿قَالَ تَسْحَبُونَ﴾ ﴿وَاللَّهُ تَعْمَلُونَ﴾

﴿قَالُوا فِي الْحَجِيرِ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿فَارَادُوا﴾ ﴿الْأَسْقِلِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَقَالَ﴾
 ﴿سَيِّدِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿رَبِّ الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿فَبَشَّرْنَاهُ﴾ ﴿حَلِيمٍ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿فَأَمَّا﴾
 ﴿الصَّابِرِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فَأَمَّا﴾ ﴿لِجَبِينِ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَنَدَّيْنَاهُ﴾ ﴿يَتَايَرِهِمُ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿قَدْ﴾
 ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿الْمُيْنِ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَقَدَّيْنَاهُ﴾ ﴿عَظِيمٍ﴾ ﴿٢٧﴾
 ﴿وَتَرَكْنَا﴾ ﴿الْآخِرِينَ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿سَلَّمَ﴾ ﴿إِزْرَهُمُ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾
 ﴿٣٠﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَبَشَّرْنَاهُ﴾ ﴿الصَّالِحِينَ﴾ ﴿٣٢﴾
 ﴿وَتَرَكْنَا﴾ ﴿مُيْتٌ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿وَهَرُوتَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَيَجِئْتُهُمَا﴾
 ﴿الْعَظِيمِ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿وَنَصَرْنَاهُمْ﴾ ﴿الْعَالِينَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَعَاقَبْنَاهُمَا﴾ ﴿الْمُسَيْنِ﴾
 ﴿٣٧﴾ ﴿وَهَدَيْتُهُمَا﴾ ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَتَرَكْنَا﴾ ﴿الْآخِرِينَ﴾ ﴿٣٩﴾
 ﴿سَلَّمَ﴾ ﴿وَهَرُوتَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿إِنَّهُمَا﴾
 ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿وَإِنَّ﴾ ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿إِذْ قَالَ﴾ ﴿نُفُوءَ﴾ ﴿٤٤﴾
 ﴿أَنذَعُونَ﴾ ﴿الْمُتَلَقِينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾
 ﴿لَمُحْضَرُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿الْمُفْلَسِينَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَتَرَكْنَا﴾ ﴿الْآخِرِينَ﴾ ﴿٤٩﴾
 ﴿سَلَّمَ﴾ ﴿إِلَٰهَ يَاسِينَ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٢﴾
 ﴿وَإِنَّ﴾ ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿إِذْ﴾ ﴿أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿إِلَّا﴾ ﴿الْعَالِينَ﴾ ﴿٥٥﴾
 ﴿ثُمَّ﴾ ﴿الْآخِرِينَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَأَنذَرْنَا﴾ ﴿مُصِيبِينَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿وَبِالْأَيْلِ﴾ ﴿مَقْلُوتَ﴾
 ﴿٥٨﴾ ﴿وَإِنَّ﴾ ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿إِذْ﴾ ﴿الْمَشْحُونِ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿فَسَاءَ﴾
 ﴿الْمُدْحِضِينَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿فَالْقَمَةُ﴾ ﴿مَلِيمٌ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿قَالُوا﴾ ﴿الْمُسِيحِينَ﴾ ﴿٦٣﴾
 ﴿لَلَّيْتَ﴾ ﴿يُبْعَثُونَ﴾ ﴿٦٤﴾

﴿فَبَدَّلْنَاهُ﴾ ﴿مَقِيمٌ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿وَأَلْبَسْنَا﴾ ﴿يَقُطِينَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ﴾
 ﴿أَوْزِيدُونَ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿فَقَامُوا﴾ ﴿إِلَىٰ حِينِ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿فَأَسْتَفْتِيهِمُ﴾ ﴿الْبُتُونَ﴾

﴿١٤٩﴾ ﴿أَمْ شَهِدْتُمْ﴾ ﴿١٥٠﴾ ﴿آلَا لَيَقُولُنَّ﴾ ﴿١٥١﴾ ﴿وَلَدَّ اللَّهُ﴾
 ﴿١٥٢﴾ ﴿لَكَذِبُونَ﴾ ﴿١٥٣﴾ ﴿أَصْطَفَى الْبَيْنِينَ﴾ ﴿١٥٤﴾ ﴿مَا لَكُمْ تَحْكُمُونَ﴾ ﴿١٥٥﴾
 ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١٥٦﴾ ﴿أَمْ مِثُّ مُثِثٍ﴾ ﴿١٥٧﴾ ﴿فَآتُوا صِدْقَيْنِ﴾ ﴿١٥٨﴾
 ﴿وَجَلُّوا لِمُحْضَرُونَ﴾ ﴿١٥٩﴾ ﴿سُبْحَنَ يَصِفُونَ﴾ ﴿١٦٠﴾ ﴿إِلَّا﴾
 ﴿الْمُتَخَلِّصِينَ﴾ ﴿١٦١﴾ ﴿فَإِنَّكُمْ تَعْبُدُونَ﴾ ﴿١٦٢﴾ ﴿مَا أَنتُمْ بِقَاتِلِينَ﴾ ﴿١٦٣﴾ ﴿إِلَّا﴾
 ﴿الْجَحِيمَ﴾ ﴿١٦٤﴾ ﴿وَمَا مَعْلُومٌ﴾ ﴿١٦٥﴾ ﴿وَأَنَا الصَّافُونَ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿وَأَنَا السَّيِّئُونَ﴾
 ﴿١٦٧﴾ ﴿وَأَنْ لَيَقُولُنَّ﴾ ﴿١٦٨﴾ ﴿لَوْلَا الْآوَلِينَ﴾ ﴿١٦٩﴾ ﴿لَكُنَّا الْمُتَخَلِّصِينَ﴾
 ﴿١٧٠﴾ ﴿فَكَفَرُوا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٧١﴾ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾ ﴿١٧٢﴾ ﴿إِنَّمَا﴾
 ﴿الْمَنْصُورُونَ﴾ ﴿١٧٣﴾ ﴿وَأَنَّ الْعَالِينَ﴾ ﴿١٧٤﴾ ﴿فَقَوْلٌ حِينَ﴾ ﴿١٧٥﴾ ﴿وَأَصِيرُكُمْ﴾
 ﴿يُبْصِرُونَ﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿أَفَعَدَّيْنَا﴾ ﴿١٧٧﴾ ﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿فَأَنَا الْمُنذِرِينَ﴾ ﴿١٧٩﴾
 ﴿وَتَوَلَّى حِينَ﴾ ﴿١٨٠﴾ ﴿وَأَصِيرُ يَصِيرُونَ﴾ ﴿١٨١﴾ ﴿سُبْحَنَ يَصِفُونَ﴾
 ﴿١٨٢﴾ ﴿وَمَلَكُومُ﴾ ﴿١٨٣﴾ ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ﴾ ﴿١٨٤﴾

سورة ص^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي ^(٢) : خمس وثمانون آية بصري ، وست حجازي شامي ، وثمان كوفي .

اختلافها ^(٣) : ثلاث آيات ﴿ نِىَ الْاِكْرِ ﴾ ^(٤) كوفي ، ﴿ وَغَوَّسِ ﴾ ^(٥) غير

بصري ، ﴿ اَقُولُ ﴾ ^(٦) كوفي .

(١) سميت سورة ص في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، لافتتاحها بهذا الحرف العربي ، وسميت كذلك سورة داود لورود ذكره فيها ، نزلت بعد سورة الأنعام ، ونزل بعدها سورة لقمان ، انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، أسماء سور القرآن : ٣٣٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : (قصد من لج بطر) ، انظر : الوجيز : ٢٧٠ ، البصائر ٣٩٩/١ .

(٣) بها من مشبه الفاصلة المعداد : ﴿ لَمَّا يَنْزِلُ السَّحَابُ ﴾ الآية : ٨ ، ﴿ تَهَيَّئْتُ لِلْيَدِ ﴾ الآية : ٣١ ، ﴿ حَيْثُ لَمَسَ ﴾ الآية : ٣٦ ، ﴿ تَرَبُّ ﴾ الآية : ٥٢ ، ﴿ وَغَوَّسَ ﴾ الآية : ٥٧ ، ﴿ تَبَايَعْتُمْ ﴾ الآية : ٦٧ ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر : ١٥٤ ، البيان : ٢١٤ ، البصائر ٣٩٩/١ .

(٤) الآية : ١٥ ، هذا الموضع الأول من مواضع الخلف ، عده الكوفي لانقطاع الكلام ولم يعد الباقون لعدم المشاكلة والموازنة والمساواة ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر : ١٥٤ ، البيان : ٢١٤ ، البصائر ٣٩٩/١ .

(٥) الآية : ٣٧ ، هذا الموضع الثاني من مواضع الخلاف عده غير البصري للمشاكلة ، ولم يعد البصري لاتصال الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر : ١٥٤ ، البيان : ٢١٤ ، البصائر ٣٩٩/١ .

(٦) الآية : ٨٤ ، عده الكوفيون لانقطاع الكلام عنده ، ولم يعد الباقون لعدم =

وكلماتها : سبعمائة واثنان وثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وسبعون حرفاً^(٢) .

﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ (١) ﴿يَلِ وَشِقَاقِ﴾ (٢) ﴿كَمْ مَنَاحٍ﴾
 ﴿٢﴾ ﴿وَعَجِبُوا كَذَّابُ﴾ (٣) ﴿أَجْعَلْ عَجَابُ﴾ (٤) ﴿وَأَنْطَلَقَ يُرَادُ﴾
 ﴿٦﴾ ﴿مَا سَمِعْنَا لَخَلَقُ﴾ (٧) ﴿أَمْزِلْ عَذَابِ﴾ (٨) ﴿أَمْزِ الْوَهَابِ﴾
 ﴿١﴾ ﴿أَمْزِ الْأَسْبَبِ﴾ (٩) ﴿جُنْدُ الْأَحْزَابِ﴾ (١٠) ﴿كَذَّبَتْ﴾
 ﴿الْأَوَّادِ﴾ (١١) ﴿وَتُمُودُ الْأَحْزَابِ﴾ (١٢) ﴿إِنْ عِقَابِ﴾ (١٣) ﴿وَمَا﴾
 ﴿فَوَاقِ﴾ (١٤) ﴿وَقَالُوا لِحِسَابِ﴾ (١٥) ﴿أَصْبِرْ أَوَّابُ﴾ (١٦) ﴿إِنَّا﴾
 ﴿وَالْإِشْرَاقِ﴾ (١٧) ﴿وَالطَّيْرِ أَوَّابُ﴾ (١٨) ﴿وَشَدَدْنَا لِلْخَطَابِ﴾ (١٩)
 ﴿وَمَلِ الْحَرَابِ﴾ (٢٠) ﴿إِذِ الصَّرِيطِ﴾ (٢١) ﴿إِنَّ الْخَطَابِ﴾
 ﴿٢٢﴾ ﴿قَالَ وَأَنَابُ﴾ (٢٣) ﴿فَقَفَرْنَا مَنَابِ﴾ (٢٤) ﴿يَتَنَادُوا﴾
 ﴿لِحِسَابِ﴾ (٢٥) ﴿وَمَا أَلَّارِ﴾ (٢٦) ﴿أَمْزِ كَالْفُجَارِ﴾ (٢٧) ﴿كِتَبُ﴾
 ﴿الْأَلْبِ﴾ (٢٨) ﴿وَوَهَبْنَا أَوَّابُ﴾ (٢٩) ﴿إِذِ الْيَاذُ﴾ (٣٠) ﴿فَقَالَ﴾
 ﴿بِالْحَبَابِ﴾ (٣١) ﴿رُدُّوهُمَا وَالْأَغْشَاقِ﴾ (٣٢) ﴿وَلَقَدْ أَنَابُ﴾ (٣٣)
 ﴿قَالَ الْوَهَابُ﴾ (٣٤) ﴿فَسَخَرْنَا أَصَابِ﴾ (٣٥) ﴿وَالشَّيْطَانِ وَغَوَاصِ﴾

=المشكلة ، انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، بشير اليسر : ١٥٤ ، البيان : ٢١٤ ، البصائر ١/ ٣٩٩ .

(١) انظر : الوجيز : ٢٧٤ ، البيان : ٢١٤ ، البصائر ١/ ٣٩٩ .

(٢) في الوجيز : ٢٧٣ ، البيان : ٢١٤ : " ثلاثة آلاف وتسعون وستون " ، وفي البصائر

١/ ٣٩٩ : " ثلاثة آلاف وسبع وستون " .

﴿٢٧﴾ ﴿وَالْآخَرِينَ الْأَضْفَادِ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿مَنَا حِسَابِ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَإِنَّ﴾
 ﴿مَنَا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَأَذْكُرْ وَعَنَابِ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿لَرْكُضْ وَشَرَابِ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَوَهْبَا﴾
 ﴿الْأَلْبَبِ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَحَذْ لَوَابِ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَأَذْكُرْ وَالْأَبْصَرِ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿إِنَّا﴾
 ﴿النَّارِ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَأَنَّهُمُ الْآخِيَارِ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَأَذْكُرْ الْآخِيَارِ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿مَنَا﴾
 ﴿مَنَا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿جَنَّتِ الْآيُوبِ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿مُسْكِينِ وَشَرَابِ﴾ ﴿٤١﴾
 ﴿وَعِنْدَهُمْ أَرْزَابُ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿مَنَا لِحِسَابِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿إِنَّ نَقَادِ﴾
 ﴿٤٤﴾ ﴿مَنَا مَنَا﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿جَهَنَّمَ إِلِهَادِ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿مَنَا وَعَسَاقُ﴾
 ﴿٤٧﴾ ﴿وَوَاخِرُ أَرْوَجِ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿مَنَا النَّارِ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿قَالُوا الْقَرَارُ﴾
 ﴿٥٠﴾ ﴿قَالُوا النَّارِ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿قَالُوا الْأَشْرَارِ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿أَتَخَذْتَهُمْ﴾
 ﴿الْأَبْصَرُ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿إِنَّ النَّارِ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿قُلِ الْقَهَّارِ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿رَبِّ النَّفَرِ﴾
 ﴿٥٦﴾ ﴿قُلِ عَظِيمِ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿لَنْتُمْ مَعْرِضُونَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿مَا كَانَ يَخْتَصِمُونَ﴾
 ﴿٥٩﴾ ﴿إِنْ مُبِينُ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿إِذْ طِينِ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿قَالَا سَجِدِينَ﴾ ﴿٦٢﴾
 ﴿فَسَجَدَ أَجْمَعُونَ﴾ ﴿٦٣﴾ ﴿إِلَّا الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٦٤﴾ ﴿قَالَ الْعَالِينَ﴾ ﴿٦٥﴾
 ﴿قَالَ طِينِ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿قَالَ رَجِيمِ﴾ ﴿٦٧﴾ ﴿وَإِنَّ الدِّينِ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿قَالَ﴾
 ﴿يَبْعَثُونَ﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿قَالَ الْمَنْظُورِ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿إِلَى الْمَعْلُومِ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿قَالَ﴾
 ﴿أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿إِلَّا الْمُخَلَصِينَ﴾ ﴿٧٣﴾ ﴿قَالَ فَالْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٧٤﴾
 ﴿لَا تَلَاَنَّ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿قُلِ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٧٦﴾ ﴿إِنَّ الْعَالِينَ﴾ ﴿٧٧﴾
 ﴿وَلَتَعْلَمَنَّ بَعْدَ حِينِ﴾ ﴿٧٨﴾

سورة الزمر^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وعطاء سوى ثلاث آيات [منها]^(٢) فإنها نزلت بالمدينة في وحشي قاتل حمزة حين أسلم ودخل المدينة ، [وكان أقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم]^(٣) ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه حتى ساء ظن وحشي وتوهم [أن]^(٤) الله عز وجل لا يقبل إسلامه ، فأنزل الله تعالى بالمدينة ﴿ قَدْ يَجِبُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ إلى تمام الثلاث آيات^(٥) .

(١) الزمر جمع زمرة ، وهم الفوج من الناس ، وقيل : الجماعة في تفرقة ، والزمر الجماعات ، اللسان مادة (ز م ر) ٣٢٩ / ٤ ، وسميت بذلك لأن الله تعالى ذكر فيها زمرة السعداء أهل الجنة والأشقياء أهل النار ، وسميت بسورة الغفر سماها بذلك بعض المفسرين مثل الزمخشري ، والقرطبي وذلك لذكر هذا اللفظ فيها ، أسماء سور القرآن : ٣٤٤ ، البصائر ١ / ٤٠٣ ، نظم الدرر ١٦ / ٤١٦ ، وقد نزلت بعد سورة مباح ، ونزل بعدها سورة غافر .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٥) الخبر في الدر المنثور ٧ / ٢٣٥ ونسبه إلى ابن مردويه والبيهقي في الشعب يستدلين كما قال ، وفي الباب : ١٨٥ يستدل فيه ضعف والطبري ٢٤ / ١٤ ، وهناك أخبار متشابهة تذكر نزول الآية في وحشي وكلها ضعيفة ، وذكر عن ابن عباس أنه قال : أنزلت هذه الآية في مشركي أهل مكة ، ذكر السيوطي في الباب ص ١٨٥ : وصححه ، وقد أجمع المفسرون على مكية السورة .

وهي ^(١): [اثتان] ^(٢) وسبعون آية حجازي بصري، وثلاث شامي،
وخمس كوفي.

اختلافها ^(٣) سبع آيات:

﴿تَحْمِلَ اللَّهُ الَّذِينَ﴾ ^(٤)، الثاني كوفي شامي، ولا خلاف في قوله ﴿تَحْمِلَ اللَّهُ
الَّذِينَ﴾ ^(٥) الأول أنه آية، ﴿تَحْمِلَ اللَّهُ يَتِي﴾ ^(٦)، ﴿فَمَا لَهُمْ مِنْ كَافٍ﴾ ^(٧) الثاني،

(١) قاعدة فواصلها: (من دريلب)، الوجيز: ٢٧٦، البصائر ١/٤٠٣.

(٢) ما بين المعقوفين في (د، ز) [اثتان].

(٣) فيها من شبه الفاصلة معدود ومترك:

أولا: شبه الفاصلة المعدود: قوله تعالى ﴿له الدين﴾ الآية: ٢.

ثانيا: شبه الفاصلة المتروك: ﴿يَشْكُرُ﴾ (٤) حيث وقع، ﴿ثَنِيَّةَ أَرْجَحٍ﴾ (٦)،

﴿عَلَّمْتَنِي تَقَاتِي﴾ (٦)، ﴿يَا كُفْرًا سَلَوْنَ﴾ (٧)، ﴿الْعَلْبِ﴾ (٢٤، ٧١)، ﴿بِلَاغَةٍ﴾

(٢٢)، ﴿مَشْكُورُونَ﴾ (٢٩)، ﴿بِالْيَتِيمِينَ﴾ (٦٩)، ﴿أَقْبِيْنَا لِقَالِسٍ﴾ (٣).

انظر: الوجيز: ٢٧٦، البيان: ٢١٧.

(٤) الآية: ١١، عده الكوفي والشامي لاتعداد الإجماع على عد الحرف الأول،

ولوجود المشاكلة، ولم يعده الباقر لعدم انقطاع الكلام وشدة الارتباط بين ما قبله وما

بعده، انظر: الوجيز: ٢٧٦، بشير اليسر: ١٥٦، البيان: ٢١٦، البصائر ١/٤٠٣.

(٥) الزمر: ٢.

(٦) الآية: ١٤، عده الكوفيون لاتقطاع الكلام عند، ولم يعده الباقر لعدم المشاكلة

والموازنة فيه، انظر: الوجيز: ٢٧٦، بشير اليسر: ١٥٦، البيان: ٢١٦، البصائر

١/٤٠٣.

(٧) الآية: ٣٦، عده الكوفي لاتعداد الإجماع على عد الموضع الأول، ولم =

﴿إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ ^(١) ثلاث [آيات] ^(٢) كوفي ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ﴾ ^(٣) غير كوفي ، ﴿يَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ ^(٤) مكِّي ويزيد ،
﴿فَيَسَّرَ عِبادَ﴾ ^(٥) غير مكِّي ويزيد .
وكلماتها : ألف [ومائة] ^(٦) واثنان وسبعون كلمة .

= بعده الباقون لاتصال الكلام بخلاف الأول ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر :
١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ١/ ٤٠٣ .

(١) الآية : ٣٩ ، عده الكوفي لوجود المشاكلة ، ولم يعده الباقون لانعقاد الإجماع على
ترك عد نظيره في الأنعام وهود ، وشدة اتصال ما بعده به ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير
اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ١/ ٤٠٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) الآية : ٣ ، عده غير الكوفي لوجود المشاكلة ، وانعقاد الإجماع على عد الموضع
الثاني ، ولم يعده الكوفي لعدم الموازنة والمساواة ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر :
١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ١/ ٤٠٣ .

(٤) الآية : ٢٠ ، عده المدني الأول والمكي لانقطاع الكلام لأن قوله ﴿وَصَلَّوْا﴾ بعده
منصوب على المصلية بفعل مخوف ، ولم يعده الباقون لانعقاد الإجماع على ترك عد
نظائره ، انظر : الوجيز : ٢٧٦ ، بشير اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ١/ ٤٠٣ .

(٥) الآية : ١٧ ، عده غير المدني الأول والمكي لانقطاع الكلام وكون ما بعده مستأنفا
، ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام على تقدير كون ما بعده صفة له ، انظر : الوجيز :
٢٧٦ ، بشير اليسر : ١٥٦ ، البيان : ٢١٦ ، البصائر ١/ ٤٠٣ .

(٦) ما بين المعقوفتين في جميع النسخ ما عدا (هـ) [وثانئة] ، وفي البصائر ١/ ٤٠٣ :
ألف ومائة وسبعون ، انظر الوجيز : ٢٧٦ ، البيان : ٢١٦ .

وحروفها: أربع آلاف وسبعائة وثمانية أحرف^(١).

﴿تَنْزِيلُ الْحَكِيمِ ١﴾ ﴿إِنَّا آتَيْنَاكَ ٢﴾ ﴿أَلَا كَفَّارُ ٣﴾
 ﴿٢﴾ ﴿لَوْ أَفْهَكَارُ ٤﴾ ﴿خَلَقَ الْفَتْرُ ٥﴾ ﴿خَلَقَكَ تَصَرُّفُونَ ٦﴾
 ﴿٦﴾ ﴿إِنْ الصُّدُورِ ٧﴾
 ﴿وَإِنَّا ٨﴾ ﴿أَمَّنَ الْآلَبِ ٩﴾ ﴿قُلْ حِسَابِ ١٠﴾
 ﴿قُلْ الَّذِينَ ١١﴾ ﴿وَأَمَرْتُ السَّالِمِينَ ١٢﴾ ﴿قُلْ عَظِيمِ ١٣﴾
 ﴿قُلْ دِينِي ١٤﴾ ﴿مَاعْبُدُوا إِلَهِي ١٥﴾ ﴿لَمْ تَأْتَقُرُونَ ١٦﴾
 ﴿وَالَّذِينَ عِبَادِ ١٧﴾ ﴿الَّذِينَ الْآلَبِ ١٨﴾ ﴿أَمَّنَ فِي النَّارِ ١٩﴾
 ﴿لَكِنَّ الْبِعَادِ ٢٠﴾ ﴿أَلَمْ الْآلَبِ ٢١﴾ ﴿أَمَّنَ مُبِينِ ٢٢﴾
 ﴿٢٣﴾ ﴿اللَّهُ هَادٍ ٢٤﴾ ﴿أَمَّنَ تَكْسِبُونَ ٢٥﴾ ﴿كَذَّبَ ٢٦﴾
 ﴿يَشْعُرُونَ ٢٧﴾ ﴿فَإِنَّا قَهُمُ يَعْلَمُونَ ٢٨﴾ ﴿وَلَقَدْ يَنْذَكُرُونَ ٢٩﴾
 ﴿قُرْآنًا يَنْقُونَ ٣٠﴾ ﴿ضَرَبَ يَعْلَمُونَ ٣١﴾ ﴿إِنَّكَ مَسْتُونٌ ٣٢﴾
 ﴿نُذْرٌ تَخْتَصِمُونَ ٣٣﴾
 ﴿فَمَنْ لِّلْكَافِرِينَ ٣٤﴾ ﴿وَالَّذِي الْمُنْفُوتِ ٣٥﴾ ﴿لَمْ ٣٦﴾
 ﴿الْمُحْسِنِينَ ٣٧﴾ ﴿لِيَكْفَرَ يَعْلَمُونَ ٣٨﴾ ﴿الَّتِي مِنْ هَادٍ ٣٩﴾
 ﴿٤٠﴾ ﴿وَمَنْ أَيْقَامِ ٤١﴾ ﴿وَلَيْنَ الْمُتَوَكِّلُونَ ٤٢﴾ ﴿قُلْ ٤٣﴾
 ﴿تَعْلَمُونَ ٤٤﴾ ﴿مَنْ مُّقِيمٌ ٤٥﴾ ﴿إِنَّا يَوْكِلِ ٤٦﴾ ﴿اللَّهُ ٤٧﴾
 ﴿يَنْفَكُرُونَ ٤٨﴾ ﴿أَمْ يَعْلَمُونَ ٤٩﴾ ﴿قُلْ تُرْجَعُونَ ٥٠﴾

(١) انظر: البصائر ١/ ٤٠٣، الوجيز: ٢٧٦، البيان: ٢١٦.

﴿وَإِذَا يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٥﴾﴾ ﴿قُلْ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٦﴾﴾ ﴿وَلَوْ يَحْتَسِبُونَ ﴿١٧﴾﴾ ﴿وَلَمَّا لَمْ يَسْتَنْزِلْهُمْ ﴿١٨﴾﴾ ﴿فَإِذَا لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾﴾ ﴿قَدْ يَكْسِبُونَ ﴿٢٠﴾﴾ ﴿فَأَصَابَهُمْ يَمَِّعَجِينَ ﴿٢١﴾﴾ ﴿أَوَلَمْ يَوْمِنُ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿قُلْ الرَّحِيمُ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿وَأَنبِئُوا تُصْرُوتُ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿وَأَتَّبِعُوا تُصْرُوتُ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿أَن السَّعِيرِينَ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿أَوِ السَّعِيرِينَ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿أَوِ الْمُحْشِينَ ﴿٢٨﴾﴾ ﴿بَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿وَيَوْمَ لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿وَنَسِجَى يَحْزَنُونَ ﴿٣١﴾﴾ ﴿اللَّهُ وَكِيلٌ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿لَهُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿قُلْ الْجَاهِلُونَ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ الْخَسِرِينَ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿بَلَى اللَّهُ السَّكِرِينَ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿وَمَا يُشْرِكُونَ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿وَنُفِخَ يَنْظُرُونَ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿وَأُشْرِقَتْ يَظْلَمُونَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿وَوُفِّيَتْ يَفْعَلُونَ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿وَمِيقَ الْكَافِرِينَ ﴿٤١﴾﴾ ﴿قِيلَ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿وَمِيقَ خَالِدِينَ ﴿٤٣﴾﴾﴾ ﴿وَقَالُوا الْعَمِلِينَ ﴿٤٤﴾﴾ ﴿وَنَرَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾﴾﴾

سورة المؤمن^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة غير آيتين نزلتا بالمدينة ، قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ ﴾ إلى آخر الآيتين^(٢) .

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وسورة (حم المؤمن) وعنوانت به في كثير من مصاحف أهل الشرق والغرب ، وورد تسميتها في السنة به في مثل قوله صلى الله عليه وسلم في الترمذي (٢٨٨٤) : " من قرأ حم المؤمن .. " ، وورد في كلام الصحابة كذلك في مثل قول ابن عباس رضي الله عنهما كما في الدر المنثور ٢٦٨ / ٧ : " نزلت حم المؤمن بمكة " ، وعنوانت به في الكثير من كتب التفسير كالطبري ٣٧ / ١١ ، والماوردي ١٤١ / ٥ وغيرهما كثير ، ومن أسماؤها كذلك : " سورة غافر " وهو الاسم الذي اشتهرت به وعنوانت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير ، قال ابن عاشور في تفسيره ٥٧ / ٢٢ : " وبهذا الاسم اشتهرت في مصاحف المغرب " ، وسميت به لذكره في بداية السورة كصفة من صفات الله تعالى ، ومن أسماؤها الاجتهادية " سورة الطول " سميت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كتفسير ابن الجوزي ٢٠٤ / ٧ ، والألوسي ٣٩ / ٢٣ ، وغيرهما وسميت به لذكر هذه الكلمة في السورة ، والطول الفضل والمن ، ومن أسماؤها : سورة حم الأولى ، انفرد به في البصائر ٤٠٩ / ١ وعلل ذلك بأنها أول ذوات الحواميم ، نزلت بعد سورة الزمر ، ونزل بعدها سورة فصلت ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٥٠ ، الوجيز : ٢٧٩ .

(٢) غافر : ٥٦ ، ٥٧ ، لما قيل في نزول الآيتين في اليهود لما أخرج عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٢٩٤ / ٧ عن أبي العالية قال : إن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الدجال يكون منا في آخر الزمان ، ويكون من أمره فعظموا أمره ، وقالوا : يصنع كذا .. فأنزل الله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي عَمَلِهِمْ لِنُفُوسِهِمْ فِي نَارٍ ﴾

وهي ^(١): [اثنان] ^(٢) وثمانون آية بصري ، وأربع حجازي ، وخمس كوفي ،
وست شامي .

اختلافها ^(٣): [تسع] ^(٤) آيات : ﴿ حَمَّ ﴾ كوفي ^(٥) ، ﴿ كَطِيبِينَ ﴾ ^(٦) غير

فِي سُورِهِمُ إِلَّا كِبَرًا مَّا هُمْ بِيَلْفِيهِ فَاسْتَغْزِيهِ ﴿ قَالَ : لا يبلغ الذي يقول ﴿ فَاسْتَغْزِيهِ ﴾ فأمروني أن يتعود من فتحة الدجال ﴿ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ ﴾ الدجال ، والخبر ضعيف لإرساله ، وبالتالي لا تقوم به حجة على مدنية السورة لإجماع أهل التفسير على مكية السورة .

- (١) قاعدة فواصلها : (من علق برد) ، البصائر ١/٤٠٩ ، الوجيز : ٢٧٩ .
- (٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) زائدة ، انظر في عد أي السورة : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشر اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .
- (٣) شبه الفاصلة في هذه السورة : متروك ومعدود :
أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ يَوْمَ أَتَيْنَا ﴾ (٣٢) .
- ثانيا : شبه الفاصلة المتروك : ﴿ لَقَدْ آتَيْنَا ﴾ (١٤ ، ٦٥) ، ﴿ وَهَمَّزْنَا وَقَرَّضْنَاهَا ﴾ (٢٤) ، ﴿ يَوْمَ تُولَدُونَ مُدْهِنِينَ ﴾ (٢٣) ، ﴿ يَتَلَبَّثُونَ فِي الْعِلْرِ ﴾ (٤٧) ، ﴿ وَالسَّكِينِ ﴾ (٧١) ، ﴿ شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴾ (٢) ، ﴿ مِنْ حَسْبٍ وَلَا شَفِيعٍ ﴾ (١٨) .
- (٤) ما بين المعقوفتين في (د) [سبع] .
- (٥) الآية : ١ ، عددها الكوفي ولم يعدلها الباقون ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشر اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .
- (٦) الآية : ١٨ ، عدده غير الكوفي لوجود المشاكلة ولم يعدله الكوفي لعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشر اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .

كوفي ، ﴿بَقِيَ إِسْرَءِيلَ الْكَتَبَ﴾^(١) غير بصري وإسماعيل ، ﴿بَرَزُونَ﴾^(٢)
 شامي ، ﴿الْتَلَقَ﴾^(٣) غير شامي ، ﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾^(٤) شامي وإسماعيل ،
 ﴿يُتَحَبُّونَ﴾^(٥) كوفي شامي وإسماعيل ، ﴿فِي اللَّيْلِ﴾^(٦) مكِّي ويزيد ، ﴿أَبْنَ
 مَا كُتِبَ قُتِرُكُونُ﴾^(٧) كوفي شامي .

(١) الآية : ٥٣ ، عده غير المدني الأخير والبصري لوجود المشكلة بينه وبين ما بعده ،
 ولم يعده المدني الأخير والبصري لعدم انقطاع الكلام ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز :
 ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/ ٤٠٩ .

(٢) الآية : ١٦ ، عده الشامي لمشاكلته لقوله ﴿الْكُفْرُونَ﴾ ، ولم يعده الباقر لعدم
 المساواة ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/ ٤٠٩ .

(٣) الآية : ١٥ ، عده غير الشامي لاعتبار الموازنة فيه لنحو ﴿الْقَهَّارُ﴾ ولم يعده
 الشامي لاعتبار الموازنة في ﴿بَرَزُونَ﴾ دونه ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشير
 اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/ ٤٠٩ .

(٤) الآية : ٥٨ ، عده المدني الأخير والشامي للمشكلة ولم يعده الباقر لعدم انقطاع
 الكلام ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/ ٤٠٩ .

(٥) الآية : ٧١ ، عده المدني الأخير والشامي والكوفي لوجود الموازنة بينه وبين
 ﴿يُتَجَرَّبُونَ﴾ بعده ، ولم يعده الباقر لاتصال الكلام ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز :
 ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/ ٤٠٩ .

(٦) الآية : ٧٢ ، عده المدني الأول والمكي للمشكلة حيث لم يعدها ﴿يُتَحَبُّونَ﴾ قبله ،
 ولم يعده الباقر لعدم انقطاع الكلام ولعدم المساواة ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز :
 ٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/ ٤٠٩ .

(٧) الآية : ٧٣ ، عده الكوفي والشامي بخلاف عده لوجود المشكلة ، ولم يعده الباقر =

وكلماتها : ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة^(١) .

وحروفها : أربعة آلاف وتسعمائة وستون حرفاً^(٢) .

﴿حَمَّ (١)﴾ [كوفي]^(٣) ﴿تَزِيلُ الْعَلِيمِ (٢)﴾ ﴿غَافِرِ الْمَصِيرِ (٣)﴾
 ﴿مَا أَلْبَدِ (٤)﴾ ﴿كَذَّبَتْ عِقَابِ (٥)﴾ ﴿وَكَذَلِكَ
 أَنْتَرِ (٦)﴾ ﴿الَّذِينَ لِلْحَمِّ (٧)﴾ ﴿رَبَّنَا الْحَكِيمُ (٨)﴾ ﴿وَقِهِمُ
 الْعَظِيمُ (٩)﴾ ﴿إِنَّ فَتَكْفُرُونَ (١٠)﴾ ﴿قَالُوا سَبِيلِ (١١)﴾
 ﴿ذَلِكَ الْكَبِيرِ (١٢)﴾ ﴿هُوَ يُنَبِّئُ (١٣)﴾ ﴿فَادْعُوا الْكَافِرُونَ
 (١٤)﴾ ﴿رَفِيعُ الثَّلَاقِ (١٥)﴾ ﴿يَوْمَ هُمْ الْقَهَّارِ (١٦)﴾ ﴿الْيَوْمَ
 لِلْحِسَابِ (١٧)﴾ ﴿وَأَنْذَرَهُمْ يُطَاعُ (١٨)﴾ ﴿يَعْلَمُ الصُّدُورَ (١٩)﴾
 ﴿وَاللَّهُ الْبَصِيرُ (٢٠)﴾

﴿أَوَلَمْ مِنْ وَاقٍ (٢١)﴾ ﴿ذَلِكَ الْعِقَابِ (٢٢)﴾ ﴿وَلَقَدْ مُبِينِ
 (٢٣)﴾ ﴿إِنْ كَذَّابٌ (٢٤)﴾ ﴿فَلَمَّا ضَلَّكُمُ الْمَلَكُ (٢٥)﴾ ﴿وَقَالَ الْفَسَادُ
 (٢٦)﴾ ﴿وَقَالَ لِلْحِسَابِ (٢٧)﴾ ﴿وَقَالَ كَذَّابٌ (٢٨)﴾ ﴿يَقَوْمِ الرَّشَادِ
 (٢٩)﴾ ﴿وَقَالَ الْأَحْزَابِ (٣٠)﴾ ﴿مِثْلَ الْعِبَادِ (٣١)﴾ ﴿وَيَقَوْمِ النَّادِ

=والشامي في الرواية الأخرى عنه لعدم انقطاع الكلام ، انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز :

٢٧٩ ، بشير اليسر : ١٥٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .

(١) انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .

(٢) انظر : البيان : ٢١٨ ، الوجيز : ٢٧٩ ، البصائر ١/٤٠٩ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

﴿٣١﴾ ﴿يَوْمَ مِنْ هَادٍ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَلَقَدْ مَرْجَاكَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿الَّذِينَ جَاءُوا﴾
 ﴿٣٤﴾ ﴿وَقَالَ الْأَسْتَبْتُ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿أَسْتَبْتُ مَبَاطٍ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَقَالَ﴾
 الرَّشَادُ ﴿٣٧﴾ ﴿يَقْوِمُ الْفَكَارُ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿مَنْ حِسَابُ﴾ ﴿٣٩﴾
 ﴿وَيَقْوِمُ النَّارُ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿تَدْعُونِي الْغَفِيرُ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿لَا جَرَمَ النَّارُ﴾
 ﴿٤٢﴾ ﴿فَسَتَذْكُرُونَ بِالْعِبَادِ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿فَوَقَّعْتُ الْعَذَابَ﴾ ﴿٤٤﴾
 ﴿النَّارُ الْعَذَابُ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَإِذْ النَّارُ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿قَالَ الْعِبَادُ﴾ ﴿٤٧﴾
 ﴿وَقَالَ الْعَذَابُ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿قَالُوا ضَلَّلُوا﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿إِنَّا الْأَشْهَدُ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿يَوْمَ﴾
 ﴿النَّارِ﴾ ﴿٥١﴾ ﴿وَلَقَدْ أَلْكَتَبَ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿هَذِي الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٥٣﴾
 ﴿فَاصْبِرْ وَالْإِبْرَ كَرِ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿إِنَّ الْبَصِيرَ﴾ ﴿٥٥﴾ ﴿لَخَلْقُ﴾
 ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿وَمَا نَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٥٧﴾ ﴿إِنَّ يَوْمَنُوكَ﴾ ﴿٥٨﴾
 ﴿وَقَالَ دَلِخِرِيكَ﴾ ﴿٥٩﴾ ﴿اللَّهُ يَشْكُرُونَ﴾ ﴿٦٠﴾ ﴿ذَلِكَ﴾
 ﴿تَوْفِكُونَ﴾ ﴿٦١﴾ ﴿كَذَلِكَ يَجْمَعُونَ﴾ ﴿٦٢﴾ ﴿اللَّهُ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٦٣﴾
 ﴿هُوَ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٦٤﴾

﴿قُلْ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٦٥﴾ ﴿هُوَ تَعْلُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ ﴿هُوَ فَيَكُونُ﴾
 ﴿٦٧﴾ ﴿أَلَمْ يَصْرِفُونَ﴾ ﴿٦٨﴾ ﴿الَّذِينَ كَذَبُوا﴾ ﴿٦٩﴾ ﴿إِذْ﴾
 ﴿يُسْحَبُونَ﴾ ﴿٧٠﴾ ﴿فِي الْحَمِيمِ﴾ ﴿٧١﴾ ﴿يُسْجَرُونَ﴾ ﴿٧٢﴾ ﴿تُمْ تَشْرِكُونَ﴾ ﴿٧٣﴾
 ﴿مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ ﴿٧٤﴾ ﴿ذَلِكَ تَمْرَحُونَ﴾ ﴿٧٥﴾ ﴿أَدْخَلُوا الْمُشْكِرِينَ﴾
 ﴿٧٦﴾ ﴿فَاصْبِرْ يَرْجِعُونَ﴾ ﴿٧٧﴾ ﴿وَلَقَدْ الْمَبْطُلُونَ﴾ ﴿٧٨﴾ ﴿اللَّهُ﴾
 ﴿تَأْكُلُونَ﴾ ﴿٧٩﴾ ﴿وَلَكُمْ مَحْمَلُونَ﴾ ﴿٨٠﴾ ﴿وَيُزَيِّكُمُ﴾
 ﴿تُكْرُونَ﴾ ﴿٨١﴾ ﴿أَفَلَمْ يَكْسِبُونَ﴾ ﴿٨٢﴾ ﴿فَلَمَّا يَسْتَرْزِعُونَ﴾ ﴿٨٣﴾
 ﴿فَلَمَّا مُشْرِكِينَ﴾ ﴿٨٤﴾ ﴿فَلَمْ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿٨٥﴾

سورة فصلت^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : اثنان وخمسون آية بصري شامي ، وثلاث حجازي ،

وأربع كوفي^(٣) .

اختلافها^(٤) :

(١) فصلت بمعنى ينت ، وآيات مفصلات أي ميّينات ، اللسان مادة (ف ص ل)
 ٥٢٤ / ١١ ، واشتهرت السورة بهذا الاسم وسميت به في كثير من المصاحف والتفاسير ،
 ومن أسماؤها ﴿ حَمْد ﴾ السجدة ، وقد عرفت بهذا الاسم من عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم ، وسميت به في بعض المصاحف ، وفي بعض كتب التفسير كالواحدى ٢٤ / ٤ ،
 وفي صحيح البخاري كتاب التفسير ٢٣٦ / ٦ ، وغيرهم ، وسميت به تمييزا لها عن باقي
 الحواميم التي ليس فيها سجّادات ، وسميت أيضا بسورة السجدة كما في بعض المصاحف
 القديمة ، وبعض كتب التفسير كالزخري ٣ / ٢٨١ ، وتفسير ابن الجوزي ٧ / ٢٤٠ ،
 وغيرهما ، وسميت بسورة المصاييح كما في بعض كتب التفسير كالألوسي ٢٣ / ٩٤ ،
 وذلك لورود ذكر المصاييح في قوله تعالى ﴿ وَرَبَّنَا أَلِّمْنَا لِمَنْ يَصْبِيحُ وَحَقًّا ﴾ (١٢) ،
 وسميت بسورة الأقوات ، وسجدة المؤمن ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٥٨ ، نزلت بعد
 سورة غافر ، ونزل بعدها سورة الزخرف ، الوجيز : ٢٨٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : (ظن طب صد ضمّرز) ، الوجيز : ٢٨٢ ، البصائر ١ / ٤١٣ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ ، البصائر ١ / ٤١٣ .

(٤) مشبه الفاصلة في هذه السورة متروك فقط وهو ﴿ عَكَابَشِيحًا ﴾ (٢٧) ، ﴿ مَنَّعَ

وَشَفَكَ ﴾ (٤٤) انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ .

آيتان ﴿حَرَ﴾^(١) كوفي، ﴿صَبْعَةً عَادٍ وَثَمُودَ﴾^(٢) حجازي [كوفي]^(٣).

وكلماتها : سبعة وست وسبعون كلمة^(٤).

وحروفها : ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفاً^(٥).

﴿حَرَ ١﴾ [كوفي]^(١) ﴿تَزِيلُ الرَّجِيمِ ٢﴾ ﴿كِتَبٌ يَعْلَمُونَ ٣﴾
 ﴿بَشِيرٌ يَسْمَعُونَ ٤﴾ ﴿وَقَالُوا عَمِلُونَ ٥﴾ ﴿قُلْ ٦﴾
 ﴿لِلْمُشْرِكِينَ ٧﴾ ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا ٨﴾ ﴿إِنَّ مَقْتُولَ ٩﴾
 ﴿قُلْ ١٠﴾ ﴿الْعَالَمِينَ ١١﴾ ﴿وَجَعَلَ ١٢﴾ ﴿لِلسَّالِينَ ١٣﴾ ﴿ثُمَّ ١٤﴾
 ﴿طَائِعِينَ ١٥﴾ ﴿فَقَضَّاهُنَّ الْعَلِيمِ ١٦﴾ ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا وَثَمُودَ ١٧﴾
 ﴿إِذْ كَفَرُوا ١٨﴾ ﴿فَأَمَّا ١٩﴾ ﴿يَجْحَدُونَ ٢٠﴾ ﴿فَأَرْسَلْنَا ٢١﴾
 ﴿يُنصَرُونَ ٢٢﴾ ﴿وَأَمَّا ٢٣﴾ ﴿يَكْسِبُونَ ٢٤﴾ ﴿وَبَجَيْنَا ٢٥﴾ ﴿يَنْقُونَ ٢٦﴾ ﴿وَيَوْمَ ٢٧﴾

(١) الآية : ١ ، عده الكوفي ولم يعده الباقون ، انظر انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ ، البصائر ١/ ٤١٣ .

(٢) الآية : ١٣ ، عده غير الشامي والبصري لوجود المشاكلة وعد النظائر ، ولم يعده الشامي والبصري لعدم الموازنة فيه لطرفيه وعدم تمام الكلام في الجملة ، انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ ، البصائر ١/ ٤١٣ بشير اليسر : ١٦٣ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (هـ) .

(٤) هكذا في البيان : ٢٢٠ ، والوجيز : ٢٨٣ ، وفي البصائر ١/ ٤١٣ : سبعة وست

وتسعون .

(٥) انظر : الوجيز : ٢٨٣ ، البيان : ٢٢٠ ، البصائر ١/ ٤١٣ .

(٦) ما بين المعقوفين من (هـ) .

يُوزَعُونَ ﴿١١﴾ ﴿حَتَّىٰ يَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٢﴾ وَقَالُوا ﴿١٣﴾ تُرْجَعُونَ ﴿١٤﴾ وَمَا
تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ﴿وَذَلِكُمْ أَخْسِرُ لِمَنْ﴾ ﴿١٦﴾ فَإِنَّ الْمُتَعَبِّينَ ﴿١٧﴾
﴿وَقَبَضْنَا﴾ ﴿١٨﴾ خَيْرِينَ ﴿١٩﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿٢٠﴾ تَغْلِبُونَ ﴿٢١﴾ ﴿فَلَنُذِيقَنَّ﴾
يَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿٢٣﴾ يَجْعَلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴿وَقَالَ﴾ ﴿٢٥﴾ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٦﴾ ﴿إِنَّ﴾
تُوعَدُونَ ﴿٢٧﴾ ﴿مَنْ﴾ ﴿٢٨﴾ تَدْعُونَ ﴿٢٩﴾ ﴿تُرَىٰ﴾ ﴿٣٠﴾ رَحِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٢﴾ ﴿وَلَا حَيْبُ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَمَا عَظِيمٍ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿وَأَمَّا﴾
الْعَلِيَّةُ ﴿٣٥﴾ ﴿وَمَنْ﴾ ﴿٣٦﴾ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿فَإِنَّ﴾ ﴿٣٨﴾ يَسْتَمُونَ ﴿٣٩﴾
﴿وَمِنْ﴾ ﴿٤٠﴾ قَدِيرٍ ﴿٤١﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿٤٢﴾ بَصِيرٌ ﴿٤٣﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿٤٤﴾ عَزِيزٌ ﴿٤٥﴾ ﴿لَا﴾
يَأْنِيهِ حَمِيدٌ ﴿٤٦﴾ ﴿مَا يُقَالُ﴾ ﴿٤٧﴾ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ ﴿وَلَوْ﴾ ﴿٤٩﴾ يَعْبُدُ ﴿٥٠﴾
﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿٥١﴾ مُرِيبٌ ﴿٥٢﴾ ﴿مَنْ﴾ ﴿٥٣﴾ لِلْعَبِيدِ ﴿٥٤﴾ ﴿إِلَيْهِ﴾ ﴿٥٥﴾ شَهِيدٌ
﴿٥٦﴾ ﴿وَضَلَّ﴾ ﴿٥٧﴾ نَجِيسٌ ﴿٥٨﴾ ﴿لَا يَسْتَمُ﴾ ﴿٥٩﴾ قَنُوطٌ ﴿٦٠﴾ ﴿وَلَكِنَّ﴾
عَلِيظٌ ﴿٦١﴾ ﴿وَإِنَّا﴾ ﴿٦٢﴾ عَرِضٌ ﴿٦٣﴾ ﴿قُلْ﴾ ﴿٦٤﴾ بَعِيدٌ ﴿٦٥﴾
﴿سَنُرِيهِمْ﴾ ﴿٦٦﴾ شَهِيدٌ ﴿٦٧﴾ ﴿أَلَا تُحِيطُ﴾ ﴿٦٨﴾

سورة الشورى^(١)

مَكِّيَّة ، عن ابن عباس وقتادة إلا أربع آيات منها نزلن بالمدينة قوله تعالى ﴿مَنْ لَا يَنْتَظِرْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ قال ابن عباس : لما نزلت هذه الآية [قال رجل من الأنصار والله ما أنزل] ^(٢) هذه الآية ، وأنزل الله تعالى ﴿أَمْ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ ثم [قال] ^(٣) : إن الرجل تاب من ذلك وندم فأنزل الله تعالى ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾ إلى آخر الآيتين ^(٤) .

(١) اشتهرت بهذا الاسم وسميت به في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسمين بسورة (حد عسق) ، و(عسق) كما في بعض المصاحف ، وفي بعض الأحاديث وكلام الصحابة ، وعنون بعض المفسرين به في كتبهم مثل الطبري ١٢٧/١١ ، زابن الجوزي ٢٧٠/٧ وغيرهم وترجم بهذا الاسم البخاري في صحيحه في كتاب التفسير ٣٣٩/٦ ، والترمذي في جامعه ٣٧٥/٥ ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٦٤ ، نزلت بعد سورة الكهف ، ونزل بعدها سورة إبراهيم ، الوجيز : ٢٨٤ .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) فقط .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٤) أخرج الطبراني في الكبير ٢٦/١٢ (١٢٣٨٤) والأوسط ٤٩/٦ (٥٧٥٨)

ونصه عن ابن عباس ، قَالَ : قَالَتِ الْأَنْصَارُ فِيمَا بَيْنَهُمْ : لَوْ جَمَعْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا قَبْضَ يَدُهُ لَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَجْمَعَ لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : "مَنْ لَا يَنْتَظِرْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ" ، فَخَرَجُوا مُخْتَلِفِينَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا قَالَ هَذَا لِنَقَائِلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَتَنْصُرُهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : "أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا" إِلَى قَوْلِهِ : "وَهُوَ الَّذِي =

وهي ^(١) : ثلاث وخمسون آية كوفي وخمسون [في الباقيين] ^(٢) .

اختلافها ^(٣) : ثلاث آيات ﴿ حَمْدٌ ۝ عَسَى ۝ ﴾ ^(٤) ، ﴿ كَذَّالْتُمُ ۝ ﴾ ^(٥)

=يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ" ، فَعَرَضَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْبَةِ إِلَى قَوْلِهِ :
 "وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ" [الشورى آية ٢٦] هُمُ
 الَّذِينَ قَالُوا هَذَا أَنْ تَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ. والحديث ضعيف جدا لا تقوم به حجة
 قال الميمني في مجمع الزوائد ١٠٣/٧ : " وفيه عثمان بن عمر أبو اليقظان وهو ضعيف " ،
 فالسورة مكية حسب إجماع أهل التفسير .

(١) قاعلة فواصلها : (زد لم نصق بر) ، الوجيز : ٢٨٤ ، البصائر ١/٤١٨ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د ، ر) [الباقيون] ، انظر : الوجيز : ٢٨٤ ، البيان : ٢٢١ ،

البصائر ١/٤١٨ .

(٣) في هذه السورة من شبه الفاصلة :

أولا : شبه الفاصلة المعداد : ﴿ عَنْ كَثِيرٍ ۝ ﴾ (٣٠ ، ٣٤) .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك : ﴿ لَنْ نُفِئَ الَّذِينَ ۝ ﴾ (١٣) ﴿ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ۝ ﴾ (١٣) ،

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝ ﴾ (٤٨) ، ﴿ مِنْ رَأْيِ عَمَلٍ ۝ ﴾ (٥١) ، ﴿ مَا يَنْتَظِرُ ۝ ﴾ (٤٩) ، ﴿ وَلَا الْإِيمَانُ ۝ ﴾ (٥٢)

﴿ مِنْ لَدُنِّي حَقِّي ۝ ﴾ (٤٥) ، ﴿ عَلَيْهِمْ خِطَا ۝ ﴾ (٤٨) ، ﴿ مَنْ يَنْتَظِرُ عَوِيصًا ۝ ﴾ (٥٠) .

انظر : الوجيز : ٢٨٥ ، البيان : ٢٢١ .

(٤) الآيات : ١ ، ٢ ، عدما الكوفي ولم يعدما غيره حيث تشبه ﴿ حَمْدٌ ۝ ﴾ الجملة

المستقلة والكلام التام بخروجه عن زنة الاسم المفرد ، انظر : الوجيز : ٢٨٥ ، البيان :

٢٢١ ، بشير اليسر : ١٦٤ ، البصائر ١/٤١٨ .

(٥) الآية : ٣٢ ، عدما الكوفي للمشكلة وانعقاد الإجماع على عده في سورة الرحمن ،

ولم يعدما الباقيون فعدم الموازنة لطرفيه ، انظر : الوجيز : ٢٨٥ ، البيان : ٢٢١ ، بشير =

ثلاث آيات كوفي .

وكلماتها : ثمانمائة وست وستون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفاً^(٢) .

﴿حَمْدُ (١)﴾ ﴿عَسَى (٢)﴾ ﴿كُوفِي (٣)﴾ ﴿كَذَلِكَ (٤)﴾ ﴿لِلْحَكِيمِ (٥)﴾
﴿لَهُ (٦)﴾ ﴿الْعَظِيمِ (٧)﴾ ﴿تَكَادُ (٨)﴾ ﴿الرَّحِيمِ (٩)﴾ ﴿وَالَّذِينَ (١٠)﴾ ﴿يُوكَلِّمُ (١١)﴾
﴿وَكَذَلِكَ (١٢)﴾ ﴿السَّعِيرِ (١٣)﴾ ﴿وَلَوْ (١٤)﴾ ﴿وَلَا نَصِيرَ (١٥)﴾ ﴿أَمْ (١٦)﴾
﴿قَدِيرٌ (١٧)﴾ ﴿وَمَا (١٨)﴾ ﴿أَنْتَبُ (١٩)﴾ ﴿فَاطِرُ (٢٠)﴾ ﴿الْبَصِيرِ (٢١)﴾ ﴿لَهُ (٢٢)﴾ ﴿عَلِيمٌ (٢٣)﴾

﴿شَرَعَ (٢٤)﴾ ﴿يُنِيبُ (٢٥)﴾ ﴿وَمَا (٢٦)﴾ ﴿مُرِيبٌ (٢٧)﴾ ﴿فَلِذَلِكَ (٢٨)﴾ ﴿الْمَصِيرُ (٢٩)﴾
﴿وَالَّذِينَ (٣٠)﴾ ﴿شَكِيدٌ (٣١)﴾ ﴿اللَّهُ (٣٢)﴾ ﴿قَرِيبٌ (٣٣)﴾ ﴿يَسْتَعْجِلُ (٣٤)﴾
﴿بَعِيدٌ (٣٥)﴾ ﴿اللَّهُ (٣٦)﴾ ﴿الْعَزِيزُ (٣٧)﴾ ﴿مَنْ (٣٨)﴾ ﴿مِنْ (٣٩)﴾ ﴿نَصِيبٍ (٤٠)﴾ ﴿أَمْ (٤١)﴾ ﴿أَلَيْسَ (٤٢)﴾
﴿تَرَى (٤٣)﴾ ﴿الْكَبِيرُ (٤٤)﴾ ﴿ذَلِكَ (٤٥)﴾ ﴿شَكُورٌ (٤٦)﴾ ﴿أَمْ (٤٧)﴾ ﴿الضُّدُورِ (٤٨)﴾
﴿وَهُوَ (٤٩)﴾ ﴿تَفَعَّلُونَ (٥٠)﴾ ﴿وَيَسْتَجِيبُ (٥١)﴾ ﴿شَدِيدٌ (٥٢)﴾
﴿وَلَوْ (٥٣)﴾ ﴿بَعِيرٌ (٥٤)﴾ ﴿وَهُوَ (٥٥)﴾ ﴿الْحَمِيدُ (٥٦)﴾ ﴿وَمِنْ (٥٧)﴾ ﴿قَدِيرٌ (٥٨)﴾
﴿وَمَا (٥٩)﴾ ﴿كثير (٦٠)﴾ ﴿وَمَا (٦١)﴾ ﴿نَصِيرٍ (٦٢)﴾ ﴿وَمِنْ (٦٣)﴾ ﴿كَأَلَعَلِمْ (٦٤)﴾

= اليسر : ١٦٤ ، البصائر ١/ ٤١٨ .

(١) انظر : الوجيز : ٢٨٤ ، البيان : ٢٢١ ، البصائر ١/ ٤١٨ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٨٤ ، البيان : ٢٢١ ، البصائر ١/ ٤١٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ ، ر) .

﴿٣٣﴾ إِنْ ﴿٣٤﴾ شُكِرَ ﴿٣٥﴾ أَزْ كَثِيرَ ﴿٣٦﴾ وَتَعْلَمَ ﴿٣٧﴾ تَحِيصَ
﴿٣٨﴾ فَمَا يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ يَغْفِرُونَ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ
يُغْفِرُونَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ يَنْصَرُونَ ﴿٤٢﴾ وَجَزَاءُ الْفَاطِلِينَ ﴿٤٣﴾
﴿٤٤﴾ وَلَكِنْ مِنْ سَبِيلِ ﴿٤٥﴾ إِنَّمَا آيَةُ ﴿٤٦﴾ وَلَكِنْ الْأُمُورِ ﴿٤٧﴾
﴿٤٨﴾ وَمَنْ سَبِيلِ ﴿٤٩﴾ وَتَرَنَّهُمْ مُقِيمِ ﴿٥٠﴾ وَمَا مِنْ سَبِيلِ
﴿٥١﴾ أَسْتَجِيبُوا مِنْ نَكِيرِ ﴿٥٢﴾ فَإِنْ كَفَرُوا ﴿٥٣﴾ وَلِلَّهِ
الذِّكْرُ ﴿٥٤﴾ أَزْ قَدِيرِ ﴿٥٥﴾
﴿٥٦﴾ وَمَا حَكِيمِ ﴿٥٧﴾ وَكَذَلِكَ مُسْتَقِيمِ ﴿٥٨﴾ صِرَاطِ
الْأُمُورِ ﴿٥٩﴾

سورة الزخرف^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ثمان وثمانون آية شامي ، وتسع الباقون .

اختلافها^(٣) : آيتان ﴿ حَمَّ ﴾^(٤) كوفي ، ﴿ مَهِيْنٌ ﴾^(٥) حجازي بصري .

(١) الزخرف : الزيتة وكمال حسن الشيء ، اللسان مادة (زخ رف) ١٣٣ / ٩ ، واشتهرت السورة بهذه التسمية وسميت بها في المصاحف وكتب التفسير ، وبذلك ترجم لها الترمذي في جامعه ٣٧٨ / ٥ ، ومن أشباهها سورة حم الزخرف ، كما جاء عن ابن عباس وبذلك الاسم ترجم لها البخاري في صحيحه ، والواحد في تفسيره ٦٣ / ٤ ، وانظر أسماء سور القرآن : ٣٦٧ ، نزلت بعد سورة فصلت ، ونزل بعدها سورة الدخان ، الوجيز : ٢٨٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : (ملن) ، انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١ / ٤٢١ .

(٣) مشبه الفاصلة في هذه السورة :

أولا : المعلوم : ﴿ مَثَلًا لِّمَنِ إِسْكُودٌ ﴾ (٥٩) اتفق على عدده وذكر ليدفع توهم أنه غير معدود .

ثانيا : المتروك : ﴿ فِي مَرْتَبَيْنِ كَثِيرٍ ﴾ (٢٣) ، ﴿ عَوَاتِيلٍ ﴾ (٢٧) .

الوجيز : ٢٨٧ ، البيان : ٢٢٣ ، بشر اليسر : ١٦٧ .

(٤) الآية : ١ ، عدده الكوفي ولم يعد الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر

١ / ٤٢١ ، البيان : ٢٢٣ ، بشر اليسر : ١٦٦ .

(٥) الآية : ٥٢ ، عدده غير الشامي والكوفي لوجود المشاكلة ، ولم يعد الشامي

والكوفي لعدم المساواة لما بعده ، انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١ / ٤٢١ ، البيان :

٢٢٣ ، بشر اليسر : ١٦٦ .

وكلماتها : ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة آلاف وأربعمائة حرف^(٢) .

﴿حَمَّ ١﴾ [كـ — وفي^(٣) ﴿وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢﴾ ﴿إِنَّا
تَعْقِلُونَ ٣﴾ ﴿وَإِنَّهُ حَكِيمٌ ٤﴾ ﴿أَفَنَضْرِبُ مَثَرًا لِّمَنْ
﴿وَكَمْ أَوَّلِينَ ٦﴾ ﴿وَمَا يَسْتَرْزِقُونَ ٧﴾ ﴿فَأَهْلَكْنَا
أَوَّلِينَ ٨﴾ ﴿وَلَيْنَ الْعَلِيمُ ٩﴾ ﴿الَّذِي تَهْتَدُونَ ١٠﴾
﴿وَالَّذِي يُخْرِجُوتُ ١١﴾ ﴿وَالَّذِي تَرْكَبُونَ ١٢﴾ ﴿لَتَسْتَوُوا
مُقَرَّبِينَ ١٣﴾ ﴿وَإِنَّا لَمُنْقِلُونَ ١٤﴾ ﴿وَجَعَلُوا مِيزِينَ ١٥﴾ ﴿أَمْ
بِالْبَيِّنَاتِ ١٦﴾ ﴿وَإِنَّا كَاطِبُونَ ١٧﴾ ﴿أَوَمِنْ مِيزِينَ ١٨﴾ ﴿وَجَعَلُوا
وَيُتَسَلُونَ ١٩﴾ ﴿وَقَالُوا يَنْصُرُنَا ٢٠﴾ ﴿أَمْ مَسْتَمْسِكُونَ ٢١﴾ ﴿بَلْ
مُهْتَدُونَ ٢٢﴾ ﴿وَكَذَلِكَ مُقَدَّرَاتُكَ ٢٣﴾
﴿قُلْ كَفَرُونَ ٢٤﴾ ﴿فَأَنقَضْنَا الْمَكِيدِينَ ٢٥﴾ ﴿وَإِذْ تَعْبَثُونَ
﴿إِلَّا الَّذِي سَيِّدِينَ ٢٧﴾ ﴿وَجَعَلَهَا يَرْجِعُونَ ٢٨﴾ ﴿بَلْ
مِيزِينَ ٢٩﴾ ﴿وَلَمَّا كَفَرُونَ ٣٠﴾ ﴿وَقَالُوا عَظِيمٌ ٣١﴾ ﴿أَمْرٌ
يَجْمَعُونَ ٣٢﴾ ﴿وَلَوْلَا يَظْهَرُونَ ٣٣﴾ ﴿وَلِيُؤْيِيَهُمْ يَتَكُونُ
﴿وَزُخْرَفًا ٣٤﴾ ﴿لِلْمُتَّقِينَ ٣٥﴾ ﴿وَمَنْ قَرِينٌ ٣٦﴾ ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَ

(١) انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١ / ٤٢١ ، البيان : ٢٢٣ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٨٦ ، البصائر ١ / ٤٢١ ، البيان : ٢٢٣ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

مُهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ ﴿حَقَّ الْقُرْآنُ﴾ ﴿وَلَنْ مُشْرِكُونَ﴾ ﴿٣٨﴾
 ﴿أَفَأَنْتَ مُبِينٌ﴾ ﴿قَالُوا مُتَقَبُّونَ﴾ ﴿أَوْ مُقْتَدِرُونَ﴾ ﴿٣٩﴾
 ﴿فَاسْتَمِعْكَ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿وَأَنْتَ تُسْأَلُونَ﴾ ﴿وَمَثَلُ﴾
 ﴿يُعْبَدُونَ﴾ ﴿وَلَقَدْ عَلَّمِينَ﴾ ﴿فَلَمَّا يَضْحَكُونَ﴾ ﴿وَمَا﴾
 ﴿يَرْجِعُونَ﴾ ﴿وَقَالُوا لَمُهْتَدُونَ﴾ ﴿فَلَمَّا يَنْكَرُونَ﴾ ﴿٤٠﴾
 ﴿وَنَادَى بُصْرُونَ﴾ ﴿أَمْ يَبِينُ﴾ ﴿فَلَوْلَا مُقْتَرِنَتِ﴾
 ﴿فَاسْتَحَفَّ فَسِيقِينَ﴾ ﴿فَلَمَّا أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٤١﴾
 ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ لِلْآخِرِينَ﴾ ﴿٤٢﴾

﴿وَلَمَّا يَصْهَرُونَ﴾ ﴿وَقَالُوا خَصِصُوا﴾ ﴿إِنْ﴾
 ﴿إِسْرَءِيلَ﴾ ﴿وَلَوْ يَخْلُقُونَ﴾ ﴿وَأَنْتَ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿وَلَا﴾
 ﴿مُبِينٌ﴾ ﴿وَلَمَّا وَاطَّعُونَ﴾ ﴿إِنَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ ﴿فَاخْتَلَفَ﴾
 ﴿أَلِيمٌ﴾ ﴿مَلْ يَشْعُرُونَ﴾ ﴿الْأَخِلَاءُ الْمُنْفِقِينَ﴾ ﴿٤٣﴾
 ﴿يَعْبَادُ مَحْزَنُونَ﴾ ﴿الَّذِينَ مُسْلِمِينَ﴾ ﴿أَدْخَلُوا مَحْبُورُونَ﴾
 ﴿يُطَافُ خَلِيلُونَ﴾ ﴿وَبِكَ تَعْمَلُونَ﴾ ﴿لَكُمْ﴾
 ﴿تَأْكُلُونَ﴾ ﴿إِنَّ خَلِيلُونَ﴾ ﴿لَا مِيلُونَ﴾ ﴿وَمَا﴾
 ﴿الظَّالِمِينَ﴾ ﴿وَقَالُوا مَنَكُتُونَ﴾ ﴿لَقَدْ كَرِهُوا﴾ ﴿أَمْ﴾
 ﴿مَبْرُؤُونَ﴾ ﴿أَمْ يَكْتُمُونَ﴾ ﴿مَنْ الْعَبِيدِينَ﴾ ﴿سُبْحَنَ﴾
 ﴿يَصِفُونَ﴾ ﴿فَنَذَرَهُمْ يُوعَدُونَ﴾ ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ﴾ ﴿٤٤﴾
 ﴿وَبَارَكَ﴾ ﴿تَرْجِعُونَ﴾ ﴿وَلَا يَعْلَمُونَ﴾ ﴿وَلَنْ يُوَفَّكَوْنَ﴾
 ﴿وَقِيلَ﴾ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿فَأَصْفَحَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤٥﴾

سورة الدخان^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي^(٢) : ست وخمسون آية حجازي شامي ، وسبع بصري ، وتسع كوفي^(٣) .

اختلافها^(٤) : أربع آيات ﴿ حَمَّ ﴾^(٥) ، ﴿ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴾^(٦) آيتان كوفي ،

(١) سميت بهذا الاسم في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم : " من قرأ سورة الدخان في يوم الجمعة .. " وسميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير ، ومن أسماؤها : حم الدخان ، كما في قول الرسول صلى الله عليه وسلم : من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له " ، وكذلك في كلام الصحابة كما عند ابن عباس : نزلت بمكة سورة حم الدخان " ، وعنون لها بهذا الاسم الواحدي في تفسيره ٨٥ / ٤ ، والحاكم في المستدرک ٤٨٧ / ٤ ووجه ابن عاشور في تفسيره ٢٥ / ٢٧٥ : أن اللفظين بمعنى واحد لأن (حم) غير خاصة بهذه السورة ، أسماء سور القرآن ٣٧٤ ، نزلت بعد الزخرف ، ونزل بعدها سورة الجاثية ، الوجيز : ٢٨٨ .

(٢) قاعدة فواصلها : (نم) ، الوجيز : ٢٨٨ ، البصائر ١ / ٤٢٤ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ .

(٤) فيها مما يشبه الفاصلة وليس معدودا ﴿ يَتَّبِعْ وَيَتَّبِعْ ﴾ (٨) ، ﴿ يَتَّبِعْ وَيَتَّبِعْ ﴾ (٣٠) ، البيان : ٢٢٥ .

(٥) الآية : ١ ، علما الكوفي ولم يعدلها الباقر ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ ، بشير اليسر : ١ / ١٦٨ .

(٦) الآية : ٣٤ ، علما الكوفي لوجود المشاكلة ، ولم يعدلها الباقر لانقطاع الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ ، بشير اليسر : ١٦٨ .

﴿ شَجَرَتِ الزُّقُورِ ﴾^(١) غير مكِّي وإسماعيل ، ﴿ يَقِلُّ فِي الْبَطُونِ ﴾^(٢) غير شامي
ويزيد .

وكلماتها : ثلاثمائة وست وأربعون كلمة^(٣) .

وحروفها : ألف وأربعمئة وإحدى وثلاثون حرفاً^(٤) .

﴿ حَمَّ ﴾ (١) ﴿ مَكِّيَّة ﴾^(٥) ﴿ وَالْكِتَابِ ﴾ (٢) ﴿ الْبَيْنِ ﴾ (٣) ﴿ إِنَّا ﴾
﴿ مُنْذِرِينَ ﴾ (٤) ﴿ فِيهَا ﴾ (٥) ﴿ حَكِيمٍ ﴾ (٦) ﴿ أَمَّا ﴾ (٧) ﴿ مُرْسِلِينَ ﴾ (٨) ﴿ رَحْمَةً ﴾
﴿ الْعَلِيمُ ﴾ (٩) ﴿ رَبِّ ﴾ (١٠) ﴿ مُوقِنِينَ ﴾ (١١) ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا ﴾ (١٢) ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾ (١٣)
﴿ بَلْ ﴾ (١٤) ﴿ يَلْعَبُونَ ﴾ (١٥) ﴿ فَارْقَبْ ﴾ (١٦) ﴿ مُبِينٍ ﴾ (١٧) ﴿ يَغْشَى ﴾ (١٨) ﴿ أَيْمٌ ﴾ (١٩)
﴿ رَبَّنَا ﴾ (٢٠) ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ (٢١) ﴿ أَتَى ﴾ (٢٢) ﴿ مُبِينٌ ﴾ (٢٣) ﴿ ثُمَّ ﴾ (٢٤) ﴿ تَجَنُّونَ ﴾ (٢٥) ﴿ إِنَّا ﴾
﴿ عَابِدُونَ ﴾ (٢٦) ﴿ يَوْمَ ﴾ (٢٧) ﴿ مُتَّقِمُونَ ﴾ (٢٨)
﴿ وَلَقَدْ ﴾ (٢٩) ﴿ كَرِيمٌ ﴾ (٣٠) ﴿ أَنْ ﴾ (٣١) ﴿ أَمِينٌ ﴾ (٣٢) ﴿ وَأَنْ ﴾ (٣٣) ﴿ مُبِينٍ ﴾

(١) الآية : ٤٣ ، علما غير المدني الأخير والمكي للمشاكلة ، ولم يعد المدني الأخير
والمكي لعدم انقطاع الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ ،
بشير اليسر : ١٦٨ .

(٢) الآية : ٤٥ ، علما غير المدني الأول والشامي للمشاكلة ، ولم يعد المدني الأول
والشامي لعدم انقطاع الكلام ، انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ ،
بشير اليسر : ١٦٨ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ .

(٤) انظر : الوجيز : ٢٨٨ ، البيان : ٢٢٥ ، البصائر ١ / ٤٢٤ .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) .

سورة الجاثية^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة غير آية نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا ..﴾ الآية^(٢) .

وهي^(٣) : سبع وثلاثون آية كوفي ، وست الباقون^(٤) .

اختلافها : آية ﴿حَمَّ﴾ كوفي^(٥) .

وكلماتها : أربع مائة وثمان وثمانون كلمة^(٦) .

(١) اشتهرت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير وكتب الحديث ، ومن أسمائها سورة (حم) الجاثية ، وسورة الشريعة وجاء ذلك في قول ابن الزبير رضي الله عنه : " أنزلت سورة الشريعة بمكة " ، وأورد هذا الاسم المفسرون في تفاسيرهم مثل ابن الجوزي ٣٥٤ / ٧ ، والحاظن ١٢٢ / ٤ ، البصائر ٤٢٦ / ١ ، وسماها الحاكم في المستدرک : " حم الشريعة " ، وسميت بسورة الدهر ، انظر : أسماء سور القرآن : ٢٧٧ ، نزلت بعد سورة الدخان ، ونزل بعدها سورة الأحقاف ، الوجيز : ٢٨٩ .

(٢) الجاثية : ١٤ ، هذه الآية نسخت بآيات سورة الحج كما في الطبري ٢٥٦ / ١١ وسورة الحج من السور التي نزلت في نهاية المرحلة المكية أول المرحلة المدنية مما يجعل هذه الآية مكية ، كما أجمع المفسرون على مكية السورة .

(٣) قاعدة فواصلها : (نم) ، الوجيز : ٢٩٠ ، البصائر ٤٢٦ / ١ .

(٤) انظر : الوجيز : ٢٩٠ ، البيان : ٢٢٦ ، البصائر ٤٢٦ / ١ ، بشير اليسر ١٦٩ .

(٥) عده الكوفي ولم يعهده الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٩٠ ، البيان : ٢٢٦ ، البصائر

٤٢٦ / ١ ، بشير اليسر ١٦٩ .

(٦) انظر : الوجيز : ٢٩٠ ، البيان : ٢٢٦ ، البصائر ٤٢٦ / ١ .

وحروفها : ألفان ومائة وإحدى وتسعون حرفاً^(١) .

﴿حَمَّ﴾ (١) ﴿كُوفٍ﴾^(٢) ﴿نَزِيلٌ لِلْكَافِرِينَ﴾ (٢) ﴿إِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣)
 ﴿وَفِي يُوقُونَ﴾ (٤) ﴿وَلَا تَخْلِفُ بَعْدَهُ﴾ (٥) ﴿وَلَا تَكُ يَوْمُونَ﴾ (٦)
 ﴿وَلَا تُبْرَأُ﴾ (٧) ﴿يَسْمَعُ أَلِيمٌ﴾ (٨) ﴿وَأَنَا مُبِينٌ﴾ (٩) ﴿مِنْ عَظِيمٍ﴾ (١٠)
 ﴿مَنْ أَلِيمٌ﴾ (١١) ﴿لِلَّهِ تَشْكُرُونَ﴾ (١٢) ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مِّنْ فَنَاءِكُمْ﴾ (١٣) ﴿قُلْ يَكْسِبُونَ﴾ (١٤)
 ﴿مَنْ رُحُوتُ﴾ (١٥) ﴿وَلَقَدْ عَلَّمِينَ﴾ (١٦) ﴿وَمَا يَتَّبِعُهُمْ يَخْلِفُونَ﴾ (١٧) ﴿ثُمَّ يَعْلَمُونَ﴾ (١٨) ﴿إِنَّهُمْ الْمُتَّقِينَ﴾ (١٩)
 ﴿مَنْ يُوقُونَ﴾ (٢٠) ﴿أَمْ يَحْكُمُونَ﴾ (٢١) ﴿وَخَلَقَ يَظْلُمُونَ﴾ (٢٢)
 ﴿أَفَرَأَيْتَ تَذَكَّرُونَ﴾ (٢٣) ﴿وَقَالُوا يَلُونُ﴾ (٢٤) ﴿وَأَنَا صَافِينَ﴾ (٢٥)
 ﴿قُلْ يَعْلَمُونَ﴾ (٢٦) ﴿وَقَدْ أَلْبَسُوا﴾ (٢٧) ﴿وَرَبِّ يَعْلَمُونَ﴾ (٢٨)
 ﴿مَنْ تَعْلَمُونَ﴾ (٢٩) ﴿فَأَنَا الْعَيْنُ﴾ (٣٠) ﴿وَأَنَا مُجْرِمِينَ﴾ (٣١)
 ﴿وَأَنَا يَسْتَفْقِينَ﴾ (٣٢) ﴿وَلَا يَسْتَفْقُونَ﴾ (٣٣) ﴿قُلْ تَصِفُونَ﴾ (٣٤)
 ﴿ذَلِكَ يَسْتَفْقُونَ﴾ (٣٥) ﴿فَلَقَدْ عَلَّمِينَ﴾ (٣٦) ﴿وَلَا الْعَكِيدُ﴾ (٣٧)

(١) في الوجيز : ٢٩٠ ، البيان : ٢٢٦ كما هنا ، وفي البصائر ٤٢٦ / ١ : ألفان وتسعون

حرفاً .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

سورة الأحقاف^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة إلا آية واحدة قوله تعالى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ ﴾ الآية نزلت في عبد الله بن سلام^(٢) .

(١) الأحقاف جمع حقف ، وهو ما اعوج من الرمال واستطال ، والأحقاف : هي رمال بظاهر اليمن كانت عاد تنزل بها ، اللسان مادة (ح ق ف) ٥٢ / ٩ ، وسميت السورة بهذا الاسم في جميع المصاحف وكتب التفسير والحديث وربما زادوا (حم) الأحقاف ، انظر : أسماء سور القرآن : ٣٨١ ، نزلت بعد سورة الجاثية ونزل بعدها سورة الناريات ، الوجيز : ٢٩٠ .

(٢) خبر نزول الآية في عبد الله بن سلام صحيح أخرجه البخاري (٢٨١٢) ، ومسلم (٢٤٨٣) عن سعد بن أبي وقاص قال : " ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا عبد الله بن سلام قال : وفيه نزلت هذه الآية ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى نَبِيِّهِمْ مَا كَانَ مِنْ آلِ الْفَالِغِينَ ﴾ " ، وأخرج أحمد في المستدرك ٢٥ / ٦ ، والطبري في تفسيره ٨ / ٢٦ ، وابن جبان في صحيحه ١١٨ / ١٦ ، والطبراني في الكبير ٣٩ / ١ ، والحاكم في المستدرک ٤١٥ / ٣ ، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الهيثمي في المجمع ١٠٦ / ٧ : " ورجاله رجال الصحيح " ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : " انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم فكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا منكم يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يحط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضبه عليهم فأمسكوا ما أجابه منهم أحد ، ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ، ثم قلت فلم يجبه أحد ، فقال : أيتم فوالله إني لأنا الحاضر العاقب وأنا المقفى النبي =

=المصطفى أمتم أو كذبت ثم انصرف وأنا معه حتى كلنا أن نخرج فإذا رجل من خلفنا فقال : كما أنت يا محمد ، فقال ذلك الرجل : أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود قالوا : والله ما نعلم فينا رجلاً أعلم بكتاب الله ولا أفتح منك ولا من أيك من قبلك ولا من جلك قبل أيك ، قال فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجددونه في التوراة ، قالوا له كذبت ، ثم ردوا عليه وقالوا فيه شراً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبت قلن يقبل قولكم أما أنفا فتشون عليه من الخير ما أثبتتم وأما إذ آمن كذبتموه وقتلتم فيه ما قتلتم قلن يقبل قولكم ، فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وعبد الله بن سلام فأنزل فيه ﴿ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَكَرِهْتُمْ هَذَا ﴾ إلى قوله ﴿ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥٠ ﴾ ، والسورة مكية كما أجمع أهل التفسير وهذه الآية منها أيضاً مكية وذلك لشدة الترابط بين ما قبلها وما بعدها بها ، قال ابن عاشور في التحرير والتنوير ٩ / ٢٦ : " المراد بـ ﴿ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ شاهد غير معين ، أي أي شاهد ، لأن الكلام إنباء لهم بما كانوا يتساءلون به مع اليهود ، وبهذا فسر الشعبي ومسروق واختاره ابن عبد البر في « الاستيعاب » في ترجمة عبد الله بن سلام فالخطاب في قوله : ﴿ لَوْ كُنْتُمْ ﴾ وما بعده موجه إلى المشركين من أهل مكة ، وقال ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد وعكرمة : المراد بـ ﴿ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ عبد الله بن سلام ، وروى الترمذي عن عبد الله بن سلام أنه قال : في نزلت آيات من كتاب الله ﴿ وَكَيْفَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ الآية ، ... روي عن ابن زيد ومالك بن أنس وسفيان الثوري ووقع في « صحيح البخاري » في باب فضل عبد الله بن سلام حديث عبد الله بن يوسف عن مالك عن سعد بن أبي وقاص ، قال مسروق : ليس هو ابن سلام لأنه أسلم بالمدينة والسورة مكية ، وقال الشعبي مثله ، ويجوز أن تكون الآية نزلت بالمدينة ، وأمر بوضعها في سورة الأحقاف ، وعلى هذا يكون الخطاب في قوله : ﴿ لَوْ كُنْتُمْ ﴾ وما بعده لأهل الكتاب بالمدينة وما حولها ، وعندني أنه يجوز أن يكون هذا إخباراً من الله لرسوله صلى الله عليه وسلم بما سيقع من إيمان عبد الله بن سلام فيكون هو المراد بـ ﴿ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾ -

وهي ^(١) : خمس وثلاثون آية كوفي ، وأربع الباقون ^(٢) .

اختلافها ^(٣) : ﴿ حَمَّ ﴾ كوفي ^(٤) .

وكلماتها : ستائة وأربع وأربعون كلمة ^(٥) .

وحروفها : ألفان وستائة حرف ^(٦) .

﴿ حَمَّ ﴾ (١) [كوفي] ^(٣) ﴿ تَنْزِيلُ الْحَكِيمِ ﴾ (٢) ﴿ مَا مَعْصُونُ ﴾
 (٣) ﴿ قُلْ صِدِّيقٌ ﴾ (٤) ﴿ وَمَنْ غَفَلُونَ ﴾ (٥) ﴿ وَإِنَّا كَافِرِينَ ﴾
 (٦) ﴿ وَإِنَّا مُبِينٌ ﴾ (٧) ﴿ أَرَأَيْتُمُ الرَّجِيمُ ﴾ (٨) ﴿ قُلْ مُبِينٌ ﴾ (٩)

= وإن كانت الآية مكية ، الخلاصة أن الآية مكية والله أعلم .

(١) قاعدة فواصلها : (نم) ، انظر الوجيز : ٢٩١ ، البصائر ١/٤٢٨ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٩١ ، البيان : ٢٢٧ ، بشير اليسر ١٦٩ ، البصائر ١/٤٢٨ .

(٣) فيها من شبه الفاصلة المتروك : ﴿ فَلَا تَمْلِكُونَ ﴾ (٨) ، ﴿ يَا تَفِضُونَ ﴾ (٨) ،

﴿ عَذَابُ الْهَوْنِ ﴾ (٢٠) ، ﴿ إِذْ كَانُوا يَمْجِدُونَ ﴾ (٢٦) ، ﴿ يَرُونَ مَا يُوْعَلُونَ ﴾ (٩) ،

انظر : الوجيز : ٢٩١ ، بشير اليسر : ١٦٩ ، البيان : ٢٢٧ .

(٤) علما الكوفي ، ولم يعد لها الباقون ، انظر : الوجيز : ٢٩١ ، البيان : ٢٢٧ ، بشير

اليسر ١٦٩ ، البصائر ١/٤٢٨ .

(٥) في البصائر ١/٤٢٨ : " أربعائة وثلاثون " ، وفي الوجيز : ٢٩١ ، البيان : ٢٢٧ ،

كما هنا .

(٦) في البصائر ١/٤٢٨ : " ألفان ومائة وتسعون " ، وفي الوجيز : ٢٩١ ، البيان :

٢٢٧ كما هنا .

(٧) ما بين المعقوفين من (هـ ، ر) .

﴿قُلِ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾﴾ وَقَالَ قَدِيرٌ ﴿١١﴾ ﴿وَمِنَ الْمُتَحْسِنِينَ ﴿١٢﴾﴾
 ﴿إِنَّ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾﴾ أُولَئِكَ يَسْأَلُونَ ﴿١٤﴾ ﴿وَوَصَّيْنَا
 الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾﴾ أُولَئِكَ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ ﴿وَالَّذِي الْأُولَئِينَ ﴿١٧﴾﴾
 ﴿أُولَئِكَ خَيْرِينَ ﴿١٨﴾﴾ وَلِكُلِّ يَظْلُمُونَ ﴿١٩﴾﴾ وَيَوْمَ تَقُصُّونَ
 ﴿٢٠﴾﴾

﴿وَأَذْكُرْ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾﴾ ﴿قَالُوا الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾﴾ قَالَ
 يَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿فَلَمَّا أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ تُدْمِرُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٥﴾﴾ وَلَقَدْ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٢٦﴾ ﴿وَلَقَدْ يَرْجُؤْنَ ﴿٢٧﴾﴾ ﴿فَلَوْلَا يَفْقَهُونَ ﴿٢٨﴾﴾
 ﴿وَإِذْ مُنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿قَالُوا مُسْتَفِيمٌ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿يَقُومَنَا إِلِيرِ ﴿٣١﴾﴾
 ﴿وَمَنْ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾﴾ وَيَوْمَ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾﴾
 ﴿فَأَصْبِرْ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾﴾ .

سورة محمد ﷺ (١)

مَدَنِيَّةٌ فِي أَكْثَرِ الْأَقَاوِيلِ ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَتَادَةَ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ إِلَّا آيَةَ مِنْهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَرِيدُ التَّوَجُّهَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَوَقَفَ وَنَظَرَ إِلَى مَكَّةَ فَبَكَى حَزَنًا عَلَيْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَقَامِهِ بِقَرْبَةٍ ﴿ وَكَانَ مِنْ قَرَبٍ ﴾ الْآيَةَ (٢) .

(١) سُمِّيَتْ بِهَذَا الْاسْمِ فِي الْمَصَاحِفِ وَالتَّفَاسِيرِ وَكُتِبَ الْحَدِيثُ ، وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِذِكْرِ اسْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا سُورَةُ الْقِتَالِ ، كَمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَفِي بَعْضِ كُتُبِ التَّفَاسِيرِ كَالْقُرْطُبِيِّ ٢٢٣ / ١٦ ، وَالثَّعَالِيِّ ١٦٠ / ٤ ، وَغَيْرَهُمَا ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا : سُورَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا ، وَجَاءَتْ بِهَذَا الْاسْمِ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ كَمَا عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي الْكَبِيرِ ٣٧٢ / ١٢ (١٣٣٨٠) بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِهِمْ فِي الْمَغْرِبِ : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَلُّوا مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ لِيُخَلِّدُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ ، وَعُنُونُهَا الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ بِهَذَا الْاسْمِ كِتَابُ التَّفْسِيرِ ٢٤٥ / ٦ ، وَالشُّوكَانِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٤١ / ٥ ، أَسْمَاءُ سُورِ الْقُرْآنِ : ٣٨٥ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْحَلِيدِ ، وَنَزَلَ بَعْدَهَا سُورَةُ الْفَتْحِ ، الْوَجِيزُ : ٢٩٢ .

(٢) مُحَمَّدٌ : ١٣ ، وَالْخَبَرُ أَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٣١ / ٢٦ ، وَالْمَدْرُ الْمَشُورُ ٤٦٣ / ٧ وَنَسَبَهُ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ ، وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ ، وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ ، وَأَبُو يَعْلَى فِي مَسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ الْمُعْتَمَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ " أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لما خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْغَارِ ، أَرَاهُ قَالَ : انْفَتَحَتْ لِي مَكَّةُ ، فَقَالَ : أَنْتِ أَحَبُّ بِلَادٍ إِلَى اللَّهِ ، وَأَنْتِ أَحَرُّ بِلَادٍ إِلَى اللَّهِ ، فَلَمَّا رَأَى الْمُشْرِكِينَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكَ ، فَأَعْتَى الْأَعْدَاءُ مَنْ عَتَا عَلَى اللَّهِ فِي حَرَمِهِ ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ قَتَلَ بِدُخُولِ الْجَاهِلِيَّةِ " ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَكَانَ مِنْ قَرَبٍ مِنْ أَمْدُقَةٍ مِنْ قَرَبٍ إِلَى الْخَوَاصِّ أَمَّا كَثَرُ فَلَا تُعِيرُكُمْ ﴾ (٣) =

وهي ^(١): ثمان وثلاثون آية كوفي، وتسع حجازي شامي، وأربعون بصري ^(٢).

اختلفها ^(٣): آيتان: ﴿حَتَّىٰ تَصْعَدَ لِرَبِّكَ أَوَّلَ مَا﴾ ^(٤) غير كوفي، ﴿لِلشَّيْطَانِ﴾ ^(٥)

= والخبر ضعيف جدا، وعلته حش، وهو حسين بن قيس الرجبى، وهو متروك الحديث، قال ابن عاشور ٧١/٢٦: وهي مدنية بالاتفاق حكاه ابن عطية وصاحب الاتقان، وعن النسفي أنها مكية، وحكى القرطبي عن الثعلبي وعن الضحاك وابن الجبير أنها مكية، ولعله وهم ناشئ عما روي عن ابن عباس أن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْفَعُ قَوْمَهُمْ إِشْرُؤُهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ الآية نزلت في طريق مكة قبل الوصول إلى حراء أي الهجرة.

(١) قاعدة فواصلها: (نام)، الوجيز: ٢٩٢، البصائر ١/٤٣٠.

(٢) انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ١/٤٣٠.

(٣) شبه الفاصلة في هذه السورة معدود وغير معدود:

أولا: شبه الفاصلة المعدود: ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ (٢٤).

ثانيا: شبه الفاصلة المتروك: ﴿مَتَرَىٰ الرَّكْبَ﴾ (٤)، ﴿الرَّكْبَ﴾ (٤)، ﴿لَا تَنْصَرِفْهُمْ﴾

(٤)، ﴿فَتَسَالَمَتْ﴾ (٨)، ﴿وَعِدَ النَّفْثُونَ﴾ (١٥)، ﴿بِمَا أَشْرَكُوا﴾ (١٨)، ﴿لَا تَرْتَدَّ تَكُهُمْ﴾

(٢٠) ﴿يَسِيمُهُمْ﴾ (٣٠).

انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ١/٤٣٠.

(٤) الآية: ٤، عدما غير الكوفي لانقطاع الكلام، ولم يعد الكوفي لعدم الموازنة

لطرفه، انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر: ١٦٩، البصائر ١/٤٣٠.

(٥) الآية: ١٥، عده البصري لورود التوقيف فيه وعدم اعتبار المشاكلة، ولم يعد

الباقون لعدم الموازنة وانقطاع الكلام، انظر: الوجيز: ٢٩٢، البيان: ٢٢٨، بشير اليسر

١٦٩، البصائر ١/٤٣٠.

بصري .

وكلماتها : خمسمائة وتسع وثلاثون^(١) .وحروفها : ألفان وثلاثمائة وتسعة وأربعون حرفاً^(٢) .

﴿الَّذِينَ أَعْمَلُوا﴾ (١) ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿بِالْمَنِّ﴾ (٢) ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿أَعْمَلُوا﴾
 (٢) ﴿فَإِنَّا﴾ ﴿أَعْمَلُوا﴾ (٣) ﴿سَيَبْرَأُونَ﴾ ﴿بِالْمَنِّ﴾ (٤) ﴿وَنَلْبِسُهُمْ﴾ ﴿عَرَفَهُمُ﴾
 (٥) ﴿يَتَأْتِي﴾ ﴿أَقَامَكُمْ﴾ (٦) ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿أَعْمَلُوا﴾ (٧) ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿أَعْمَلُوا﴾
 (٨)

﴿أَقَامَ﴾ ﴿أَعْمَلُوا﴾ (٩) ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿لَمْ﴾ (١٠) ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ ﴿مَتَّوَّى لَمْ﴾ (١١)
 ﴿وَكُنْ﴾ ﴿فَاصِرَ لَمْ﴾ (١٢) ﴿أَفَنَ﴾ ﴿أَمَلَهُمْ﴾ (١٣) ﴿مَثَلُ﴾ ﴿أَمَلَهُمْ﴾ (١٤)
 ﴿وَمَنْهُمْ﴾ ﴿أَمَلَهُمْ﴾ (١٥) ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿تَقَوُّهُمْ﴾ (١٦) ﴿فَقُلْ﴾ ﴿ذِكْرُهُمْ﴾ (١٧)
 ﴿فَأَمَلَهُمْ﴾ ﴿وَمَنْهُمْ﴾ (١٨) ﴿وَيَقُولُ﴾ ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ﴾ (١٩) ﴿طَاعَةُ﴾ ﴿لَهُمْ﴾ (٢٠)
 ﴿فَقُلْ﴾ ﴿أَرْحَامَكُمْ﴾ (٢١) ﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿أَبْصَرْتُمْ﴾ (٢٢) ﴿أَقَالَهُمَا﴾
 (٢٣) ﴿إِنَّ﴾ ﴿وَأَمَلَهُمْ﴾ (٢٤) ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿إِسْرَارُهُمْ﴾ (٢٥) ﴿فَكَيْفَ﴾
 ﴿وَأَبْصَرْتُمْ﴾ (٢٦) ﴿ذَلِكَ﴾ ﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ (٢٧) ﴿أَمْ﴾ ﴿أَضَعْتُمْ﴾ (٢٨) ﴿وَلَوْ﴾
 ﴿أَعْمَلَكُمْ﴾ (٢٩) ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾ ﴿أَجْرَكُمْ﴾ (٣٠) ﴿إِنَّ﴾ ﴿أَعْمَلَهُمْ﴾ (٣١)
 ﴿يَتَأْتِي﴾ ﴿أَعْمَلَكُمْ﴾ (٣٢) ﴿إِنَّ﴾ ﴿لَمْ﴾ (٣٣) ﴿فَلَا تَهْتَرُوا﴾ ﴿أَعْمَلَكُمْ﴾
 (٣٤) ﴿إِنَّمَا﴾ ﴿أَمْوَالُكُمْ﴾ (٣٥) ﴿إِنْ﴾ ﴿أَضَعْتُمْ﴾ (٣٦) ﴿مَتَّوَّى﴾ ﴿أَعْمَلَكُمْ﴾
 (٣٧)

(١) انظر : الوجيز : ٢٩٢ ، البيان : ٢٢٨ ، البصائر ١ / ٤٣٠ .

(٢) انظر : الوجيز : ٢٩٢ ، البيان : ٢٢٨ ، البصائر ١ / ٤٣٠ .

سورة الفتح^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا بِلَا خِلَافٍ .

وهي^(٢) : تسع وعشرون آية بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : خمسمائة وستون كلمة^(٤) .

وحروفها : ألفان وأربعمائة وثمانية وثلاثون حرفاً^(٥) .

﴿إِنَّا مُبِينَا﴾ ﴿لِيُغْفِرَ لَكَ﴾ ﴿مُسْتَقِيمًا﴾ ﴿وَيَنْصُرَكَ﴾ ﴿عَزِيزًا﴾
﴿وَيُؤَيِّدَكَ﴾ ﴿بِأَمْرِ﴾ ﴿حَكِيمًا﴾ ﴿لِيَدْخُلَ عَظِيمًا﴾ ﴿وَيُعَذِّبَكَ﴾ ﴿مَصِيدًا﴾
﴿وَلَقَدْ﴾ ﴿حَكِيمًا﴾ ﴿إِنَّا﴾ ﴿وَنَذِيرًا﴾ ﴿لِتُؤْمِنُوا﴾

(١) اشتهرت السورة بسورة الفتح ، وبذلك كتبت في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وسبب التسمية أنها افتتحت بذكر الفتح وتكرر فيها هذا اللفظ ، نزلت بعد الصف ونزل بعدها سورة التوبة ، انظر الوجيز : ٢٩٥ ، أسماء سور القرآن : ٣٨٩ .

(٢) قاعلة قواصلها : (الف) ، الوجيز : ٢٩٥ ، البصائر : ٤٣٢ / ١ .

(٣) فيها من شبه الفاصلة :

معدود : ﴿وَكُنْ يَكُونُ شَيْبَا﴾ (٢٨) .

ومستروك : ﴿أَوَّلُ بَلَاءٍ شَدِيدٍ﴾ (١٦) ، ﴿أَوَّلُ بَلَاءٍ شَدِيدٍ﴾ (١٦) ، ﴿عَلَيْهِ التَّوْبَتَانِ﴾ (٢٠) ،

﴿مَكِينَةٍ﴾ (٢٧) ، ﴿مُخَلِّقِينَ رُوحَكُمْ وَمَقْعِدِينَ﴾ (٢٧) ، ﴿لَا تَخْلُوفُ﴾ (٢٧) .

انظر : الوجيز : ٢٩٥ ، البيان : ٢٢٩ ، بشير اليسر : ١٧٠ .

(٤) في البصائر ٤٣٢ / ١ ، وهامش الوجيز : ٢٩٥ كما هنا ، وفي الوجيز : ٢٩٥ ،

البيان : ٢٢٩ : خمسمائة وثلاثون .

(٥) انظر الوجيز : ٢٩٥ ، البيان : ٢٢٩ ، البصائر ٤٣٢ / ١ .

وَأَمِيلًا ① ۞ إِنَّ عَظِيمًا ② ۞ سَيَقُولُ خَيْرًا ③ ۞ بَلْ
 بُرًّا ④ ۞ وَمَنْ سَعِيرًا ⑤ ۞ وَاللَّهُ رَجِيمًا ⑥ ۞ سَيَقُولُ
 قَلِيلًا ⑦ ۞ قُلْ أَلَيْسَ ⑧ ۞ لَيْسَ أَلَيْسَ ⑨ ۞
 ۞ لَقَدْ قَرِيبًا ⑩ ۞ وَمَعَانِدَ حَكِيمًا ⑪ ۞ وَعَدَكُمْ
 مُسْتَقِيمًا ⑫ ۞ وَأُخْرَى قَدِيرًا ⑬ ۞ وَلَوْ نَشَاءُ ⑭ ۞
 سُنَّةَ بَدِيلًا ⑮ ۞ وَهُوَ بَصِيرًا ⑯ ۞ هُمْ أَلَيْسَ ⑰ ۞
 إِذْ عَلِيمًا ⑱ ۞ لَقَدْ قَرِيبًا ⑲ ۞ هُوَ شَهِيدًا ⑳ ۞
 مُحَمَّدٌ عَظِيمًا ㉑ ۞

سورة الحجرات^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : ثمان وعشرون آية بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : ثلاثمائة وثلاث وأربعون كلمة^(٤) .

وحروفها : ألف وأربعمائة وسبعة وسبعون حرفاً^(٥) .

﴿يَا أَيُّهَا عَلِيمٌ ۝١﴾ ﴿يَا أَيُّهَا شَعْرُونَ ۝٢﴾ ﴿إِنَّ عَظِيمُ ۝٣﴾
 ﴿إِنَّ يَعْزِلُونَ ۝٤﴾ ﴿وَلَوْ رَجِعُوا ۝٥﴾ ﴿يَا أَيُّهَا ۝٦﴾
 تَدْمِينُ ۝٦﴾ ﴿وَأَعْلَمُوا الزَّمَانُوتَ ۝٧﴾ ﴿فَضْلًا حَكِيمٌ ۝٨﴾
 ﴿وَأَنَّ الْمُقْسِطِينَ ۝٩﴾ ﴿إِنَّمَا تَرْحَمُونَ ۝١٠﴾ ﴿يَا أَيُّهَا الظَّالِمُونَ ۝١١﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا رَجِيمٌ ۝١٢﴾ ﴿يَا أَيُّهَا خَيْرٌ ۝١٣﴾
 ﴿قَالَتْ رَجِيمٌ ۝١٤﴾ ﴿إِنَّمَا الصَّادِقُونَ ۝١٥﴾ ﴿قُلْ ۝١٦﴾
 عَلَيْهِ ۝١٦﴾ ﴿يَمْنُونَ صَادِقِينَ ۝١٧﴾ ﴿إِنَّ تَعْمَلُونَ ۝١٨﴾

(١) هذا هو الاسم الذي اشتهرت به في جميع المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ولم تعرف باسم غيره ، وسميت به لورود هذا اللفظ في السورة ، انظر : أسماء سور القرآن : ٢٩٢ ، نزلت بعد المجادلة ، ونزل بعدها سورة التحريم ، الوجيز : ٢٩٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : (رمن) ، الوجيز : ٢٩٦ ، البصائر ١/ ٤٣٥ .

(٣) انظر : الوجيز : ٢٩٦ ، البيان : ٢٣٠ ، بشير اليسر : ١٧٣ ، البصائر ١/ ٤٣٥ .

(٤) انظر : الوجيز : ٢٩٦ ، البيان : ٢٣٠ ، بشير اليسر : ١٧٣ ، البصائر ١/ ٤٣٥ .

(٥) في البيان : ٢٣١ ، والبصائر ١/ ٤٣٥ : " وأربع وسبعون " ، وفي الوجيز : ٢٩٦

" : وستة وسبعون " .

سورة ق^(١)

مَكِّيَّة في أكثر الأقاويل ، وعن ابن عباس وقتادة غير آية منها نزلت في اليهود بالمدينة ، قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ الآية^(٢) .

(١) سميت باسم هذا الحرف المعروف ، وقد وردت التسمية في الحديث الشريف ، وعن الصحابة الكرام ، وسميت به في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وسميت باسم سورة الباسقات ، والباسق التام الطول المرتفع في علو اللسان مادة : (ب س ق) ٢٠ / ١٠ ، وسميت بذلك لورود هذا اللفظ في السورة سهاها بذلك السخاوي في جمال القراء ٣٧ / ١ ، وابن الجوزي في تفسيره ٣ / ٨ ، وغيرهما ، أسماء سور القرآن : ٢٩٨ ، نزلت بعد سورة المرسلات ، ونزل بعدها سورة البلد ، الوجيز : ٢٩٧ .

(٢) ق : ٣٨ ، أما قول ابن عباس فقد ذكر سؤال اليهود للرسول كما جاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن اليهود أتت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن خلق السماوات والأرض فقال : خلق الله الأرض يوم الأحد والإثنين وخلق الله الجبال يوم الثلاثاء وما فيهن من منافع وخلق يوم الأربعاء الشجر والماء والملائكة والعمران وخراب فهذه أربعة فقال عز وجل : أنكنم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين تجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر والملائكة إلى ثلاث ساعات بقين منه فخلق في أول ساعة من هذه الثلاث الساعات الآجال حين يموت من مات وفي الثانية ألقى الأفة على كل شيء مما يتفع به الناس وفي الثالثة آدم أسكنه الجنة وأمر إبليس بالسجود له وأخرجه منها في آخر ساعة ثم قالت اليهود : ثم ماذا يا محمد ؟ قال : ثم استوى على العرش قالوا : قد أصبت لو أتممت قالوا ثم استراح قال : فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا =

وهي ^(١) : خمس وأربعون آية بلا خلاف ^(٢) .

وكلماتها : ثلاثمائة وخمس [وسبعون] ^(٣) كلمة .

= شديدا فنزلت : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُتُوبٍ ﴾ فاصبر فاصبر على ما يقولون ﴿ ، أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٩٩٧) ٢ / ٥٤٣ ، والطبري في جامع البيان ٢٤ / ٦١ ، والواحدي في أسباب النزول : ٢٦٦ ، وأبو الشيخ في العظمة ٤ / ١٣٦٢ (٨٧٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن أبي سعد البقال ، وهو ضعيف مدلس كما في التقريب ١ / ٣٠٥ ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعلق الذهبي في التلخيص قال : أبو سعيد البقال ، قال ابن معين : لا يكتب حديثه .

وأما خبر قتادة فقال عن قوله ﴿ يَنْ لُتُوبٍ ﴾ قالت اليهود : إن الله خلق السماوات والأرض في ستة أيام ففرغ من الخلق يوم الجمعة واستراح يوم السبت فأكلهم الله عز وجل ، وقال ﴿ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُتُوبٍ ﴾ ، أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢ / ٢٣٩ ، والطبري في تفسيره ٢٦ / ١١٢ من طريق معمر وسعيد بن عروة كلاهما عن قتادة وهو مرسل .

والخلاصة أن أحاديث مدنية السورة لا تصح والسورة كما أجمع أهل التفسير مكية .

(١) قاعدة فواصلها : (طب صدر طبع) ، الوجيز : ٢٩٧ ، البصائر ١ / ٤٣٧ .

(٢) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : المعدود ﴿ وَشَوْءٌ ﴾ (١٢) ، ﴿ وَلَوْ تَوَزَّوْا لَظِلُّوا ﴾ (١٣) .

ثانيا : المتروك : ﴿ وَنَقَّالِمَكِدَ ﴾ (١١) ، ﴿ يَجْزِيكَ ﴾ (٤٥) .

انظر : الوجيز : ٢٩٧ ، البيان : ٢٣١ ، البصائر ١ / ٤٣٧ ، بشير اليسر : ١٧٤ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وستون] ، انظر : الوجيز : ٢٩٧ ، البيان : ٢٣١ ،

البصائر ١ / ٤٣٧ ، بشير اليسر : ١٧٤ .

وحروفها : ألف وأربعمئة وسبعون حرفاً^(١).

﴿قَدْ أَفْلَحَ الْوَعِيدُ﴾ (١) ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ﴾ (٢) ﴿لَوْ أَنَّا﴾ (٣) ﴿بَعِيدٌ﴾ (٤)
 ﴿قَدْ﴾ (٥) ﴿حَفِيفٌ﴾ (٦) ﴿يَلْ﴾ (٧) ﴿مَرِيجٌ﴾ (٨) ﴿أَفَلَمْ﴾ (٩) ﴿قُرُوجٌ﴾ (١٠)
 ﴿وَالْأَرْضُ﴾ (١١) ﴿بِهِيجٌ﴾ (١٢) ﴿تَبِيرَةٌ﴾ (١٣) ﴿مُنِيبٌ﴾ (١٤) ﴿وَنَزَّلْنَا﴾ (١٥)
 ﴿لِلْحَبِيدِ﴾ (١٦) ﴿وَالنَّخْلَ نَضِيدٌ﴾ (١٧) ﴿رَزَقْنَا﴾ (١٨) ﴿الْخُرُوجُ﴾ (١٩) ﴿كَذَّبَتْ﴾ (٢٠)
 ﴿وَتَمُودُ﴾ (٢١) ﴿وَعَادُ﴾ (٢٢) ﴿لُوطُ﴾ (٢٣) ﴿وَأَصْحَابُ وَعِيدِ﴾ (٢٤) ﴿أَفَعِينَا﴾ (٢٥)
 ﴿جَدِيدِ﴾ (٢٦) ﴿وَلَقَدْ﴾ (٢٧) ﴿الْوَرِيدِ﴾ (٢٨) ﴿إِذْ﴾ (٢٩) ﴿فَعِيدٌ﴾ (٣٠) ﴿مَا يَلْفُظُ﴾ (٣١)
 ﴿عِيدٌ﴾ (٣٢) ﴿وَجَعَلَتْ﴾ (٣٣) ﴿يَحِيدُ﴾ (٣٤) ﴿وَنُفِخَ﴾ (٣٥) ﴿الْوَعِيدِ﴾ (٣٦) ﴿وَجَعَلَتْ﴾ (٣٧)
 ﴿وَشَيْدٌ﴾ (٣٨) ﴿لَقَدْ﴾ (٣٩) ﴿حَدِيدٌ﴾ (٤٠) ﴿وَقَالَ﴾ (٤١) ﴿عِيدٌ﴾ (٤٢) ﴿أَلَيْسَ﴾ (٤٣) ﴿عَيْنِ﴾ (٤٤)
 ﴿مَنْعٌ﴾ (٤٥) ﴿مُرِيبٌ﴾ (٤٦) ﴿الَّذِي﴾ (٤٧) ﴿الشَّيْدِ﴾ (٤٨)
 ﴿قَالَ﴾ (٤٩) ﴿بَعِيدِ﴾ (٥٠) ﴿قَالَ﴾ (٥١) ﴿بِالْوَعِيدِ﴾ (٥٢) ﴿مَا يُنَادُّ﴾ (٥٣) ﴿لَعِيدِ﴾ (٥٤)
 ﴿يَوْمَ﴾ (٥٥) ﴿مَزِيدِ﴾ (٥٦) ﴿وَأَزَلَّتْ﴾ (٥٧) ﴿بَعِيدِ﴾ (٥٨) ﴿هَذَا﴾ (٥٩) ﴿حَفِيفٌ﴾ (٦٠)
 ﴿مَنْ خَشِيَ﴾ (٦١) ﴿مُنِيبٌ﴾ (٦٢) ﴿أَدْخَلُوهَا﴾ (٦٣) ﴿الْخُودِ﴾ (٦٤) ﴿لَمْ﴾ (٦٥) ﴿مَزِيدٌ﴾ (٦٦)
 ﴿وَكَمْ﴾ (٦٧) ﴿يَحْيِصُ﴾ (٦٨) ﴿إِنَّ﴾ (٦٩) ﴿شَهِيدٌ﴾ (٧٠) ﴿وَلَقَدْ﴾ (٧١) ﴿لُعُوبٌ﴾ (٧٢)
 ﴿فَاصِدٌ﴾ (٧٣) ﴿الْغُرُوبِ﴾ (٧٤) ﴿وَمِنَ الشُّجُودِ﴾ (٧٥) ﴿وَأَسْمَعَ﴾ (٧٦) ﴿قَرِيبٌ﴾ (٧٧)
 ﴿يَوْمَ﴾ (٧٨) ﴿الْخُرُوجِ﴾ (٧٩) ﴿إِنَّا﴾ (٨٠) ﴿الْمَعِيدِ﴾ (٨١) ﴿يَوْمَ﴾ (٨٢) ﴿يَسِيرٌ﴾ (٨٣)
 ﴿نَحْنُ﴾ (٨٤) ﴿وَعِيدِ﴾ (٨٥)

(١) انظر : الوجيز : ٢٩٧ ، البيان : ٢٣١ ، البصائر ١/ ٤٣٧ ، بشير اليسر : ١٧٤ .

سورة الذاريات^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعاً .

وهي^(٢) : ستون آية بلا خلاف .

وكلماتها : ثلاثمائة وستون كلمة^(٣) .

وحروفها : ألف ومائتان وسبع وثمانون حرفاً^(٤) .

﴿وَالذَّارِيَاتِ ذُرَّاءُ﴾ (١) ﴿فَالْحَائِلَاتِ وِقْرًا﴾ (٢) ﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا﴾ (٣) ﴿فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرًا﴾ (٤) ﴿إِنَّمَا لَصَادِقٌ﴾ (٥) ﴿وَلِإِنَّ لَوْحًا﴾ (٦) ﴿وَالسَّمَاءِ لَمَبْلُوكٌ﴾ (٧) ﴿إِنَّكَ مُخْتَلِفٌ أَلْفًا﴾ (٨) ﴿يُؤْتِكُ أَفْكَ﴾ (٩) ﴿قُلْ لِّلْعَرَّاصُونَ﴾ (١٠) ﴿الَّذِينَ مِمَّ سَاهُونَ﴾ (١١) ﴿يَسْتَلُونَ﴾ (١٢) ﴿الَّذِينَ﴾ (١٣) ﴿يَوْمَ مِمَّ يَفْقَهُونَ﴾ (١٤) ﴿ذُقُوا نَسِيجُونَ﴾ (١٥) ﴿إِنَّ وَعْيُونَ﴾ (١٦) ﴿مَلِيذِينَ مُحْسِنِينَ﴾ (١٧) ﴿كَأَنَّا يَهْجُونَ﴾ (١٨) ﴿وَبِالْأَشْعَارِ مِمَّ يَسْتَفِرُّونَ﴾ (١٩) ﴿وَفِي وَاللَّحُورِ﴾ (٢٠) ﴿وَفِي الْأَرْضِ﴾

(١) الذاريات : اسم فاعل ، وفعلها يلزله ذروا ، وذرت الريح التراب وغيره : أطارته وسفته وأذهبته ، والذاريات هي الرياح تذر التراب ، اللسان مادة : ذرأ ١٤ / ٢٨٢ ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، وسميت في المصاحف وكتب التفسير والحديث بهذا الاسم ويزيادة واو " والذاريات " ، انظر : أسماء سور القرآن : ٤٠٢ ، نزلت بعد سورة الأحقاف ونزلت بعدها سورة الغاشية ، الوجيز : ٢٩٨ .

(٢) قاعدة فواصلها (فاق معتك) ، الوجيز : ٢٩٨ ، البصائر ١ / ٤٣٩ .

(٣) الوجيز : ٢٩٨ ، البيان : ٢٣٢ ، البصائر ١ / ٤٣٩ .

(٤) الوجيز : ٢٩٨ ، البيان : ٢٣٢ ، البصائر ١ / ٤٣٩ .

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ ﴿وَفِي﴾ تَبَصُّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴿وَفِي﴾ تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴿فَوَرَبِّ﴾
 نُنَاطِقُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿هَلْ﴾ الْمَكْرُمِ ﴿٢٤﴾ ﴿إِذَا﴾ مُنْكَرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴿فَرَاغَ﴾
 سَمِيعٍ ﴿٢٦﴾ ﴿فَقَرَّبَهُ﴾ تَأْكُلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴿فَأَوْحَسَ﴾ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴿فَأَقْبَلَتْ﴾
 عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾ ﴿قَالُوا﴾ الْعَلِيْمُ ﴿٣٠﴾
 ﴿قَالَ﴾ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ ﴿قَالُوا﴾ تُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ ﴿لِتُرْسِلَ﴾ طِينِ
 ﴿٣٣﴾ ﴿مُسَوَّمَةٌ﴾ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ ﴿فَلَخَرَجْنَا﴾ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ ﴿فَمَا﴾
 الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ ﴿وَرَكْنَا﴾ الْآلِيمِ ﴿٣٧﴾ ﴿وَفِي﴾ مُبِينٌ ﴿٣٨﴾ ﴿فَتَوَلَّى﴾
 ﴿٣٩﴾ ﴿فَأَخَذَهُ﴾ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴿وَفِي﴾ الْعَقِيمِ ﴿٤١﴾ ﴿مَائِدٌ﴾ كَالرَّمِيمِ
 ﴿٤٢﴾ ﴿وَفِي﴾ حِينَ ﴿٤٣﴾ ﴿فَعَتَرُوا﴾ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴿فَمَا﴾ مُنْصَرِفِينَ
 ﴿٤٥﴾ ﴿وَقَوْمَ﴾ فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ ﴿وَالسَّمَاءَ﴾ لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ ﴿وَالْأَرْضَ﴾
 الْمَهْدُونَ ﴿٤٨﴾ ﴿وَمِنْ﴾ نَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ ﴿فَقَرُّوا﴾ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ ﴿وَلَا﴾
 مُبِينٌ ﴿٥١﴾ ﴿كَذَلِكَ﴾ بِحُجُونِ ﴿٥٢﴾ ﴿أَتَوَاصَوْا﴾ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ ﴿فَقَوْلٌ﴾
 بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ ﴿وَذَكَرَ﴾ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ ﴿وَمَا﴾ لِيَعْبُدُونَ ﴿٥٦﴾ ﴿مَا أُرِيدُ﴾
 يُطِيعُونَ ﴿٥٧﴾ ﴿إِنَّ﴾ الْمُتِينَ ﴿٥٨﴾ ﴿فَإِنَّ﴾ يَسْتَعِجِلُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿فَوَيْلٌ﴾
 يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾ .

سورة الطور^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : سبع وأربعون آية حجازي ، وثمان بصري ، وتسع كوفي شامي^(٣) .

اختلافها^(٤) : آيتان ﴿ وَالطُّور ﴾^(٥) عراقي شامي ، ﴿ دَعَا ﴾^(٦) كوفي شامي .

(١) الطور في كلام العرب الجبل ، وسميت السورة باسم الجبل الذي بمدينة الذي كلم الله عليه موسى ، اللسان (ط و ر) ٤ / ٥٠٨ ، وسميت به في المصاحف وكتب التفسير والحديث لافتتاحها به ، وليس للسورة اسم غيره ، أسماء سور القرآن : ٤٠٦ ، نزلت بعد نوح ، ونزل بعدها سورة المؤمنون ، الوجيز : ٢٩٩ .

(٢) قاعلة فواصلها : (من عرا) ، انظر الوجيز : ٢٩٩ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

(٣) الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، بشير اليسر : ١٧٤ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

(٤) فيها عن مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَالْقَفَّ لَتَرَفُّع ﴾ (٥) ، ﴿ لَتَنفَج ﴾ (٧) ، ﴿ مَوَآ ﴾ (٩) ، ﴿ سَيَّا ﴾ (١٠) ، ﴿ وَلَكُم لَبَنُون ﴾ (٣٩) ، ﴿ يَمِينُكُمْ ﴾ (٤٨) .

ثانيا مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ يَوْمَ يَخْرُج ﴾ (١٣) ، ﴿ لَوْلَا سَيِّرُوا ﴾ (١٦) ، ﴿ مَسْفُوفَةً ﴾ (٢٠) .

(٥) الآية : ١ ، عددا الشامي والكوفي والبصري لمشاكلته لما بعده ، ولم يعد الباقون لعدم المساواة فيه ، الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، بشير اليسر : ١٧٤ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

(٦) الآية : ١٣ ، عدده الشامي والكوفي لانتقطاع الكلام ، ولم يعد الباقون لعدم المشكلة ، الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، بشير اليسر : ١٧٤ ، البصائر ١ / ٤٤١ .

وكلماتها : ثلاثمائة [واثني] ^(١) عشرة كلمة ^(٢).

وحروفها : ألف وخمسمائة حرف ^(٣).

﴿وَالطُّورِ ①﴾ [عراقسي] ^(٤) ﴿وَكُتِبَ ②﴾ مَسْطُورِ ③ ﴿فِي رَقٍّ ④﴾
 مَنشُورِ ⑤ ﴿وَالْبَيْتِ ⑥﴾ الْمَعْمُورِ ⑦ ﴿وَالسَّقْفِ ⑧﴾ التَّرْفُوعِ ⑨ ﴿وَالْبَحْرِ ⑩﴾
 السَّجُورِ ⑪ ﴿إِنَّ لَوْحَ ⑫﴾ لَوْحٍ ⑬ ﴿مَاءَهُ ⑭﴾ مِنْ دَافِعٍ ⑮ ﴿يَوْمَ ⑯﴾
 مَوْرًا ⑰ ﴿وَتَسِيرُ ⑱﴾ سَبْرًا ⑲ ﴿فَوَيْلٌ ⑳﴾ لِلْمُكَذِّبِينَ ㉑ ﴿الَّذِينَ ㉒﴾
 يَلْعَبُونَ ㉓ ﴿يَوْمَ ㉔﴾ جَهَنَّمَ دَعَا ㉕ ﴿هَلْ يَكْذِبُونَ ㉖﴾
 ㉗ ﴿أَفَسِحْرٌ ㉘﴾ بُصِرَتْ ㉙ ﴿أَمَلَوْهَا ㉚﴾ تَعْمَلُونَ ㉛ ﴿إِنَّ ㉜﴾
 وَفَسِيرٌ ㉝ ﴿فَتَكِيدُ ㉞﴾ الْبَحِيرَ ㉟ ﴿كُلُوا ㊱﴾ تَعْمَلُونَ ㊲ ﴿مُشْكِينَ ㊳﴾
 عَيْنِ ㊴ ﴿وَالَّذِينَ ㊵﴾ رَهِيْنٌ ㊶ ﴿وَأَمَدَدْتَهُمْ ㊷﴾ بِشَهْرٍ ㊸ ﴿يَشْرَعُونَ ㊹﴾
 نَائِيَةً ㊺

﴿وَيَطُوفُ ㊻﴾ مَكُونٌ ㊼ ﴿وَأَقْبَلَ ㊽﴾ يَسْأَلُونَ ㊾ ﴿قَالُوا ㊿﴾
 مُشْفِقِينَ ① ﴿فَمَنْ ②﴾ السَّمُورِ ③ ﴿إِنَّا ④﴾ الرَّجِيمُ ⑤ ﴿قَدْ ⑥﴾
 كَرَّ ⑦ بَحْنُونَ ⑧ ﴿أَمْ ⑨﴾ النَّوْنُ ⑩ ﴿قُلْ ⑪﴾ الْمُرْصِفِينَ ⑫
 ⑬ ﴿أَمْ ⑭﴾ طَاغُونَ ⑮ ﴿أَمْ ⑯﴾ يُؤْمِنُونَ ⑰ ﴿فَلْيَأْتُوا ⑱﴾ حٰدِقِينَ ⑲

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [واثنيان].

(٢) الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، البصائر ١/ ٤٤١ .

(٣) الوجيز : ٢٩٩ ، البيان : ٢٣٣ ، البصائر ١/ ٤٤١ .

(٤) ما بين المعقوفين في (ر) .

﴿٣٤﴾ أَمْ الْخَالِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ الْمُصَيِّطُونَ
 ﴿٣٧﴾ أَمْ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ الْبَنُونَ ﴿٣٩﴾ أَمْ مَثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾
 أَمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ الْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾
 ﴿٤٤﴾ وَإِنْ مَرَّكُمْ ﴿٤٥﴾ فَذَرَهُمْ يَصْعَقُونَ ﴿٤٦﴾ يَوْمَ يُنصَرُونَ
 ﴿٤٧﴾ وَإِنَّ يَظُنُّونَ ﴿٤٨﴾ وَأَصْبَرَ قَوْمٌ ﴿٤٩﴾ وَمِنَ النَّجْوَى
 ﴿٥٠﴾

سورة والنجم^(١)

مَكِّيَّة في أكثر الأقاويل ، وعن ابن عباس وقتادة غير آية منها نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كَثِيرَ الْإِثْرِ ﴾^(١) ، وروى عن الحسن البصري أنها مَكْنِيَّة ، والله أعلم به .

(١) سميت بهذا الاسم بالواو وبغير واو في حياة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ، وفي التفاسير والمصاحف وكتب الحديث لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها بالقسم بالنجم ، أسماء سور القرآن : ٤١٠ ، نزلت بعد سورة الإخلاص ، ونزل بعدها سولا عبس ، الوجيز : ٣٠١ .

(٢) النجم : ٣٢ ، أخرج الطبراني في المعجم الكبير ٢ / ٨١ (١٣٦٨) ، والواحدى في أسباب النزول : ٦٢٩ ، بسند صحيح من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن زيد ، والخبر في أسباب النزول من طريق عبد الله بن وهب وهو من أقدم أصحاب ابن لهيعة فقد نقل عنه قبل احتراق كتبه ، والحديث ذكره السيوطي في الدر ٧ / ٦٥٧ عن ثابت بن الحارث الأنصاري : قال : كانت يهود تقول إن أهلك لهم صبي صغير قالوا : هو صديق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (كذبت يهود ما من نسمة يخلقها الله في بطن أمة إلا أنه شقي وسعيد) فأنزل الله عز وجل عند ذلك هذه الآية (﴿ هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم ﴾) الآية كلها ، قال في التحرير والتنوير ٢٧ / ١٢٣ بعد أن ضعف هذا الخبر لضعف ابن لهيعة قال : قلت لعل أحد رواة الحديث لم يضبط فقال فأنزل الله هذه الآية ، وإنما قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذا بعموم قوله ﴿ هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض ... ﴾ حجة عليهم ، وإلا فإن السورة مكية ، وقال ٢٧ / ٨٧ : وهي مكية ، قال ابن عطية : بإجماع المتأولين وقيل السورة كلها مدنية ونسب إلى الحسن البصري وهو شاذ .

وهي ^(١) : اثنتان وستون آية كوفي ، [وإحدى] ^(٢) وستون الباقون .

اختلافها ^(٣) : ثلاث آيات ﴿ مِنْ اللَّحَى شَيْئًا ﴾ ^(٤) كوفي ، ﴿ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾ ^(٥)

شامي ، ﴿ إِلَّا الْحَيَاةَ الْفَنَاءَ ﴾ ^(٦) غير شامي .

وكلماتها : ثلاثمائة وستون كلمة ^(٧) .

(١) قاعدة فواصلها : (هاتوا) ، الوجيز : ٣٠١ ، البصائر ١/ ٤٤٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وأحد] .

(٣) شبه الفاصلة في السورة معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ آيَةُ ﴾ (٥٧) ، ﴿ كَذِبًا ﴾ (٥٨) .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك : ﴿ مِنْ سُلْطَان ﴾ (٢٣) ، ﴿ إِلَّا اللَّعْم ﴾ (٣٢) ، ﴿ مَرَّ

لَتَقَّ ﴾ (٤٨) ، ﴿ وَتَمَكَّنَ ﴾ (٦٠) .

الوجيز : ٣٠١ ، البيان ٢٣٤ ، البصائر ١/ ٤٤٢ ، بشير اليسر : ١٧٦ .

(٤) الآية : ٢٨ ، عده الكوفي لوجود المشاكلة ، ولم يعد الباقون لانتقاد الإجماع على

ترك عد نظيره في الموضع الأول ، الوجيز : ٣٠١ ، البيان ٢٣٤ ، البصائر ١/ ٤٤٢ ، بشير

اليسر : ١٧٦ .

(٥) الآية : ٢٩ ، عده الشامي لانتقاد الإجماع على عد نظيره ، ولم يعد الباقون لتعلق

ما بعده به ، الوجيز : ٣٠١ ، البيان ٢٣٤ ، البصائر ١/ ٤٤٢ ، بشير اليسر : ١٧٦ .

(٦) الآية : ٢٩ ، عده غير الشامي للمشاكلة ، ولم يعد الشامي لأنه عد ﴿ عَنْ مَنْ تَوَلَّى ﴾

فلم تقع المساواة ، ولأن كلمة ﴿ أَلْتَنَّا ﴾ لم تقع فاصلة إلا في سورة طه والأعلى ، الوجيز :

٣٠١ ، البيان ٢٣٤ ، البصائر ١/ ٤٤٢ ، بشير اليسر : ١٧٦ .

(٧) الوجيز : ٣٠١ ، البيان ٢٣٤ ، البصائر ١/ ٤٤٢ .

وحروفها: ألف وأربعائة وخمسة أحرف^(١).

﴿وَالْتَجِرْهُ هَوًى ①﴾ ﴿مَا عَوًى ②﴾ ﴿وَمَا أَلْوًى ③﴾ ﴿إِنْ ④﴾
 ﴿يُوحًى ⑤﴾ ﴿مَلَعَهُ الْقَوًى ⑥﴾ ﴿ذُرْ ⑦﴾ ﴿فَاسْتَوًى ⑧﴾ ﴿وَهُوَ الْأَعْلَى ⑨﴾
 ﴿٧﴾ ﴿ثُمَّ دَنَا ⑩﴾ ﴿قَدَلَى ⑪﴾ ﴿فَكَانَ أُنْثَى ⑫﴾ ﴿فَأَوْحَى أَوْحًى ⑬﴾
 ﴿مَا كَتَبَ مَا رَأَى ⑭﴾ ﴿أَفْتَمَرْتُهُ ⑮﴾ ﴿مَا رَى ⑯﴾ ﴿وَلَقَدْ لَخَّرَى ⑰﴾
 ﴿١٢﴾ ﴿عِنْدَ الشَّهْنَى ⑱﴾ ﴿عِنْدَهَا ⑲﴾ ﴿لَلْوًى ⑳﴾ ﴿إِذْ يَغْشَى ㉑﴾
 ﴿١٦﴾ ﴿مَا زَاغَ ㉒﴾ ﴿لَطَى ㉓﴾ ﴿لَقَدْ ㉔﴾ ﴿الْكَبْرَى ㉕﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ ㉖﴾
 ﴿وَالْعُرَى ㉗﴾ ﴿وَمَنُوءَ ㉘﴾ ﴿الْأُخْرَى ㉙﴾ ﴿أَلَمْ ㉚﴾ ﴿الْأُنْثَى ㉛﴾ ﴿تَكُ ㉜﴾
 ﴿ضَبْرَى ㉝﴾ ﴿إِنْ ㉞﴾ ﴿الْمُنَى ㉟﴾ ﴿أَمْ ㊱﴾ ﴿تَمْنَى ㊲﴾ ﴿فَلِلَّهِ ㊳﴾ ﴿وَالْأُولَى ㊴﴾
 ﴿١٧﴾

﴿وَكَمْ ㊵﴾ ﴿وَرَضَى ㊶﴾ ﴿إِنْ ㊷﴾ ﴿الْأُنْثَى ㊸﴾ ﴿وَمَا ㊹﴾ ﴿شَيْئًا ㊺﴾
 ﴿فَأَعْرِضْ ㊻﴾ ﴿الدُّنْيَا ㊼﴾ ﴿ذَلِكَ ㊽﴾ ﴿أَمَتَى ㊾﴾ ﴿وَلِلَّهِ ㊿﴾ ﴿بِالْحَسَنِ ①﴾
 ﴿الَّذِينَ ②﴾ ﴿أَتَقَى ③﴾ ﴿أَفَرَأَيْتَ ④﴾ ﴿تَوَلَّى ⑤﴾ ﴿وَأَعْطَى ⑥﴾ ﴿وَأَكَلَى ⑦﴾
 ﴿أَعِنْدَهُ ⑧﴾ ﴿يَرَى ⑨﴾ ﴿أَمْ ⑩﴾ ﴿مُومِنٍ ⑪﴾ ﴿وَابْتَزَيْتَ ⑫﴾ ﴿وَقَى ⑬﴾
 ﴿أَلَا ⑭﴾ ﴿لُخْرَى ⑮﴾ ﴿وَأَنْ ⑯﴾ ﴿سَعَى ⑰﴾ ﴿وَأَنَّ ⑱﴾ ﴿يُرَى ⑲﴾ ﴿ثُمَّ ⑳﴾
 ﴿الْأُولَى ㉑﴾ ﴿وَأَنَّ ㉒﴾ ﴿الْمُنَى ㉓﴾ ﴿وَأَنَّ ㉔﴾ ﴿وَأَنَّ ㉕﴾
 ﴿وَأَحْيَا ㉖﴾ ﴿وَأَنَّ ㉗﴾ ﴿وَالْأُنْثَى ㉘﴾ ﴿مِنْ ㉙﴾ ﴿تَمْنَى ㉚﴾ ﴿وَأَنَّ ㉛﴾ ﴿الْأُخْرَى ㉜﴾

(١) الوجيز: ٣٠١، البيان ٢٣٤، وفي البصائر ٤٤٢/١ "وخمسون"، ولغله

سورة والقمر^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي أَكْثَرِ الْأَقَاوِيلِ ، وَقِيلَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهَا مَكْنِيَّةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ [بِذَلِكَ]^(٢) .

وهي^(٣) : خَمْسٌ وَخَمْسُونَ آيَةً بِلاَ خِلَافٍ .

وَكَلِمَاتُهَا : ثَلَاثُمِائَةٌ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ كَلِمَةً^(٤) .

وَحُرُوفُهَا : أَلْفٌ وَأَرْبَعُمِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ عَشَرَ حَرْفًا^(٥) .

﴿ اقْرَأْ الْقُرْآنَ ﴾ ﴿ وَإِنْ مَسَّيْمُرُ ﴾ ﴿ وَكَذَّبُوا ﴾
 ﴿ مُسْتَقِرُّ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ مُزِدَّجَرُّ ﴾ ﴿ حِكْمَةُ النَّذْرِ ﴾
 ﴿ قَوْلٌ ﴾ ﴿ نُكْرٍ ﴾ ﴿ خُشْعًا ﴾ ﴿ مُتَنَبِّرٌ ﴾ ﴿ مَهْطِعِينَ ﴾

(١) عرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، وترجم به الترمذي في جامعه ، كما وردت عن ابن عباس بهذا الاسم ، وسميت بذلك لافتتاحها به ، ومن أسماؤها : سورة اقترت الساعة ، عرفت به في العهد النبوي ، وفي بعض كتب التفسير مثل تفسير ابن عطية ١٢٧ / ١٤ ، والثعالبي ٢٣٣ / ٤ ، وترجم البخاري في كتاب التفسير به ٣٥٧ / ٦ ، وسبب التسمية أنها أول كلمات السورة ، انظر : أسماء سور القرآن : ٤١٢ ، نزلت بعد الطارق ، ونزل بعدها سورة ص ، الوجيز ٣٠٣ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) ، وفي (ز) [به] وهي مكية بالإجماع والقول بمدنيتها شاذ .

(٣) قاعدة فواصلها (را) ، الوجيز : ٣٠٣ ، البصائر ١ / ٤٤٥ .

(٤) الوجيز : ٣٠٣ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١ / ٤٤٥ .

(٥) في الوجيز : ٣٠٣ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١ / ٤٤٥ : " ألف وأربعمئة وثلاثة

وعشرون حرفاً " .

عِزُّ (٨)

﴿كَذَّبَتْ وَارْدَجِرَ (١) ﴿فَدَعَا فَانصِرَ (١٠) ﴿فَقَنَحَا ﴿مُنِيرَ (١١) ﴿وَفَجَرْنَا قَدِيدَ (١٢) ﴿وَحَمَلَتْهُ وَنُصِرَ (١٣) ﴿تَجَرَى ﴿كَفَرُ (١٤) ﴿وَلَقَدْ مُذِّكِرَ (١٥) ﴿فَكَيْفَ وَنُذِرَ (١٦) ﴿وَلَقَدْ مُذِّكِرَ ﴿كَذَّبَتْ وَنُذِرَ (١٧) ﴿إِنَّا مُسْتَسِيرَ (١٨) ﴿تَرِيعُ مُنْقِرَ ﴿فَكَيْفَ وَنُذِرَ (١٩) ﴿وَلَقَدْ مُذِّكِرَ (٢٠) ﴿كَذَّبَتْ بِالنُّذِرِ ﴿فَقَالُوا وَسُعْرَ (٢١) ﴿أَلَيْسَ أَشِرَ (٢٢) ﴿سَيَعْلَمُونَ الْآشِرُ ﴿إِنَّا مُرِيدُوا وَأَصْطَلِرَ (٢٣) ﴿وَنَبِيتِهِمْ مُخْضِرَ (٢٤) ﴿فَنَادُوا مُنْقَرِ (٢٥) ﴿فَكَيْفَ وَنُذِرَ (٢٦) ﴿إِنَّا لَلْخَطِرِ (٢٧) ﴿وَلَقَدْ مُذِّكِرَ ﴿كَذَّبَتْ بِالنُّذِرِ (٢٨) ﴿إِنَّا بِسَرِّ (٢٩) ﴿نِعْمَةً شَكَرَ (٣٠) ﴿وَلَقَدْ بِالنُّذِرِ (٣١) ﴿وَلَقَدْ وَنُذِرَ (٣٢) ﴿وَلَقَدْ مُسْتَقِرُّ (٣٣) ﴿فَنُورُوا وَنُذِرَ (٣٤) ﴿وَلَقَدْ مُذِّكِرَ (٣٥) ﴿وَلَقَدْ النُّذِرُ (٣٦) ﴿كَذَّبُوا مُقْنِدِ (٣٧) ﴿أَكْفَلَكُمُ الزُّبُرِ (٣٨) ﴿أَنزِ مُنصِرَ (٣٩) ﴿سَيَبِزُّمُ الدُّبُرِ (٤٠) ﴿بَلِ وَأَمْرُ (٤١) ﴿إِنَّا وَسُعْرَ (٤٢) ﴿يَوْمَ سَعَرَ (٤٣) ﴿إِنَّا كُلُّ هُنْدِرِ (٤٤) ﴿وَمَا بِالْبَصِرِ (٤٥) ﴿وَلَقَدْ مُذِّكِرِ (٤٦) ﴿وَكُلُّ فِي الزُّبُرِ (٤٧) ﴿وَكُلُّ مُسْتَظَرُّ (٤٨) ﴿إِنَّا وَنُذِرِ (٤٩) ﴿فِي مُقْنِدِ (٥٠)

سورة الرحمن عز وجل^(١)

مَكِّيَّة في قول ابن عباس وعطاء ، [وعن الحسن وقتادة مَلَنِيَّة ، وروى
المعدل عن ابن عباس]^(٢) أنها مَكِّيَّة غير آية نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿ يَتَكَلَّمْنَ
فِي الْغَمَزَاتِ .. ﴾^(٣) الآية .

وهي^(٣) : ست وسبعون آية بصري ، وسبع حجازي ، وثمان كوفي
شامي^(٤) .

(١) سميت بهذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وفي كلام الصحابة
رضي الله عنهم ، وفي كتب الحديث والتفسير والمصاحف ، وهو الاسم الذي بدأت به
السورة الكريمة ، ومن أسماؤها : عروس القرآن لقول الرسول صلى الله عليه وسلم " لكل
شيء عروس وعروس القرآن الرحمن " وهو ضعيف أخرجه السيوطي في الشعب
٢/ ٤٩٠ (١٤٩٤) وقال الألباني بضعفه في ضعيف المشكاة ١/ ٦٦٩ ، وإن ثبت الحديث
فهو ثناء وليس إسما للسورة ، أسماء سور القرآن : ٤١٧ ، نزلت بعد سورة الرعد ونزل
بعدها سورة الانسان ، الوجيز : ٣٠٤ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، السورة مكية في قول الجمهور ، فقد أخرج
أحمد في مسنده بسند جيد عن أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي نحو الركن قبل أن يصدع نيا يؤمر والمشركون يسمعون يقرأ ﴿ يَا أَيُّهَا
رَبِّكََا تَكَلِّمُنَا ﴾ وهذا يقتضي مكية السورة ، والآية المختلف في ملنيتها معطوفة على ما قبلها
والسياق لا يستقيم إلا بها فالسورة مكية كلها انظر : التحرير والتنوير ٢٧/ ٢٨٨ .

(٣) قاعدة فواصلها : (رمن) ، الوجيز : ٣٠٤ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .

(٤) الوجيز : ٣٠٤ ، بيشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .

اختلافها : خمس آيات ﴿الرَّحْمَنُ﴾^(١) كوفي شامي ، ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾^(٢)
الأول غير مدني ، ﴿وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾^(٣) غير مكِّي ، ﴿شَوَّطَ مِنْ نَّارٍ وَمِنْ نَّحَاسٍ﴾^(٤)
حجازي ، ﴿يَا لَتَجِزُونَ﴾^(٥) غير بصري .
وكلماتها : ثلاثمائة وإحدى [وخمسون]^(٦) كلمة .

(١) الآية : ١ ، عده الكوفي والشامي بجعله كلاما مستقلا بأن يكون جوابا لقوله
تعالى حكاية عن الكفار في سورة الفرقان حيث قالوا ﴿وَمَا الرَّحْمَنُ﴾ ، ولم يعده الباقر
بتقدير جعله مبتدأ وما بعده خبر له الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ،
البصائر ١/ ٤٤٧ ..

(٢) الآية : ١٤ ، عده غير المدنيين لوجود المشكلة فيه ، ولم يعده المدنيين لعدم انقطاع
الكلام ولانعقاد الإجماع على ترك عد الموضع الثاني وهو ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ ^(٥) كلمة البيان
^(٥) الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ ..

(٣) الآية : ١٠ ، عده غير المكي لوجود المشكلة ، ولم يعده المكي لتعلق ما بعده بـ
تعلقا معنويا ، الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .
(٤) الآية : ٣٥ ، عده المدنيين والمكي لانعقاد الإجماع على عد نظيره وهو قوله ﴿مِنْ
نَّارٍ وَمِنْ نَّحَاسٍ﴾ ^(٥) ، ولم يعده الباقر لاتصال الكلام ، الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ،
البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .

(٥) الآية : ٤٣ ، عده غير البصري لوجود المشكلة ، ولم يعده البصري لعدم الموازنة
فيه لطرفه ، الوجيز : ٣٠٤ ، بشير اليسر : ١٧٨ ، البيان : ٢٣٧ ، البصائر ١/ ٤٤٧ .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [وعشرون] ، الوجيز : ٣٠٤ ، البيان : ٢٣٧ ،
البصائر ١/ ٤٤٧ .

وحروفها : ألف وستة وست وثلاثون حرفاً^(١) .

﴿الرَّحْمَنُ ١﴾ ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢﴾ ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ ٣﴾ ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ٤﴾ ﴿الشَّمْسُ بِحُجُبَاقٍ ٥﴾ ﴿وَالنَّجْمُ سَاجِدَانِ ٦﴾ ﴿وَالسَّمَاءَ الَّيْزَاتِ ٧﴾ ﴿أَلَّا الْمِيزَانَ ٨﴾ ﴿وَأَقِيمُوا الْمِيزَانَ ٩﴾ ﴿وَالْأَرْضَ لِلْأَنْهَارِ ١٠﴾ ﴿فِيهَا الْأَكْمَامُ ١١﴾ ﴿وَالْحَبُّ الرَّيْحَانُ ١٢﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ١٣﴾ ﴿خَلَقَ كَالْفَخَّارِ ١٤﴾ ﴿وَخَلَقَ مِنْ نَّارٍ ١٥﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ١٦﴾ ﴿رَبُّ الْغَرِبِينَ ١٧﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ١٨﴾ ﴿مَرْجَ يَتَغَيَّانِ ١٩﴾ ﴿يَتَغَيَّانِ ٢٠﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٢١﴾ ﴿يَخْرُجُ وَالْمَرْجَاتِ ٢٢﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٢٣﴾ ﴿وَلَهُ كَالْعُتَمِّ ٢٤﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٢٥﴾ ﴿كُلُّ فَنٍ ٢٦﴾ ﴿وَبَيْنَ الْإِكْرَامِ ٢٧﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٢٨﴾ ﴿يَسْأَلُهُ شَأْنُ ٢٩﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٣٠﴾ ﴿سَتَفْرُغُ الْثَقَلَانِ ٣١﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٣٢﴾ ﴿يَمُتَّعِرُ بِسُلْطَنِ ٣٣﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٣٤﴾ ﴿يُرْسَلُ تَنْصِيرَانِ ٣٥﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٣٦﴾ ﴿فَإِنَّا كَالْهَيَّامِ ٣٧﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٣٨﴾ ﴿فَيَوْمِذٍ جَاءَ ٣٩﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٤٠﴾ ﴿يَعْرِفُ وَالْأَقْدَامِ ٤١﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٤٢﴾ ﴿مَذِيهٍ لِلْجَرْمُونِ ٤٣﴾ ﴿يَطْرُقُونَ ٤٤﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٤٥﴾ ﴿وَلَمَنَ جِنَّاتٍ ٤٦﴾ ﴿فِي أَيِّ تُكَذِّبَانِ ٤٧﴾ ﴿ذَوَاتَا أَفْئَانٍ

(١) في البصائر ١/ ٤٤٧ : " ألف وثلاثمائة وست وثلاثون " ، وفي الباقي كما هنا

﴿١٥﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿فِيهِمَا تَجْرِيَانِ﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿١٦﴾
 ﴿فِيهِمَا زَوْجَانِ﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿مُتَكَيِّفٍ دَانٍ﴾ ﴿١٧﴾
 ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿فِيهِنَّ جَانٌّ﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿كَأَنَّهُنَّ
 وَالْمَرْجَانُ﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿مَلَّ الْإِحْسَنُ﴾ ﴿فَإِيَّ
 تَكْذِبَانِ﴾ ﴿وَمِنْ جَنَّتَانِ﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿مُدْهَامَتَانِ﴾
 ﴿١٨﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿فِيهِمَا مَصْلَحَتَانِ﴾ ﴿فَإِيَّ
 تَكْذِبَانِ﴾ ﴿فِيهِمَا رِيمَانٌ﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿فِيهِنَّ
 حِسَانٌ﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿حُورٌ لَّيْلِيَّاتٌ﴾ ﴿فَإِيَّ
 تَكْذِبَانِ﴾ ﴿لَمْ يَلَا جَانٌّ﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿مُتَكَيِّفٍ﴾
 ﴿حِسَانِ﴾ ﴿فَإِيَّ تَكْذِبَانِ﴾ ﴿مَبْرُوكٌ وَالْإِكْرَامُ﴾

سورة الواقعة^(١)

مَكِّيَّة ، وعن الحسن أنها مَدَنِيَّة ، وروى المحدث عن ابن عباس وقتادة أنها مَكِّيَّة غير آية نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾ [الآية] ^(٢) .
وهي ^(٣) : ست [وتسعون] ^(٤) آية كوفي ، وسبع بصري ، وتسع حجازي شامي ^(٥) .

(١) هذا اسمها الذي سميت به في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأقوال الصحابة ، وبه سميت في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، والواقعة : النازلة الشديدة الوقع وبه سميت القيامة ، اللسان مادة (وق ع) ٨ / ٤٠٣ ، أسماء سور القرآن : ١٩ : ٤ ، نزلت بعد سورة طه ، ونزل بعدها سورة الشعراء ، الوجيز : ٢٠٦ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [الأول] لما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال : مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " أصبح من الناس شاكرو ومنهم كافر ، قالوا هذا رحمة الله ، وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا ، قال فنزلت هذه الآية ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ حتى بلغ ﴿ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ﴾ ، أخرجه مسلم ١ / ٨٤ (٧٣) ، فهذا حديث صحيح ، فربما تكرر نزول السورة ، قال في التحرير والتوير ٢٧ / ٢٧٩ : وهي مكية قال ابن عطية : " ياجع من يعتد به من المفسرين ، وقيل : فيها آيات مدنيات ، أي نزلت في السفر ، وهذا كله غير ثابت " .

(٣) قاعدة فواصلها : (لا بد منه ق) ، الوجيز : ٣٠٧ ، البصائر ١ / ٤٥٠ .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [وسبعون] .

(٥) الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

اختلافها^(١) أربع عشرة آية :

﴿ فَأَمْحَبْتُ الْيَمَنَةَ ﴾ ، ﴿ وَأَمْحَبْتُ الشَّعْبَةَ ﴾^(٢) ، ﴿ وَأَمْحَبْتُ الْيَمَالَ ﴾^(٣) ثلاث آيات غير كوفي ، [﴿ مَوْشَرَقَةً ﴾^(٤) حجازي كوفي ، ﴿ وَلْيَارِقَ ﴾^(٥) مكِّي

(١) في منم مشبه الفاصلة معدود ومترك :

أولا مشبه الفاصلة للمعدود : ﴿ الرَّاقِصَةُ ﴾ (١) ، ﴿ الْكَافِيَّةُ ﴾ (٢) ، ﴿ رَافِضَةُ ﴾ (٣) ، ﴿ لَزْجًا تَلْتَمِصُ ﴾ (٧) ، ﴿ السَّيْفُورَةُ ﴾ (١٠) ، ﴿ عِلَاقًا ﴾ (٢٦) ، ﴿ وَتَكْفَهُنَّ كَيْفَهُ ﴾ (٣٢) ، ﴿ وَلَا تَمُوتَنَّ ﴾ (٣٣) ، ﴿ فَتَكْفَهُنَّ بَكْرًا ﴾ (٣٦) ، ﴿ عُرْمًا أَتْرَابًا ﴾ (٣٧) ، ﴿ لَيْلًا مَقَالَةً ﴾ (٥١) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ غَنَفَةُ ﴾ (٣) ، ﴿ وَالسَّيْفُورَةُ ﴾ (٩٢) الأول ، ﴿ فِي سُبُورِ ﴾ (٤٢) ، ﴿ لَيْلًا مَقَالَةً ﴾ (٥١) ، ﴿ لَافِكَةُ ﴾ (٥٢) ، ﴿ لَهْكَانَ مِنَ التَّكْلِينِ ﴾ (٩٢) .
الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٢) الآيات : ٨ ، ٩ ، عدما غير الكوفي للمشاكلة ولانعتقاد الإجماع على عد الميمنة والمشمعة في الموضعين بعدهما ، ولم يعدها الكوفي لعدم المساواة ولعدم انقطاع الكلام ،
الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٣) الآية : ٤١ ، لم يعده الكوفي لعدم المساواة ، وعده الباقر لوجود المشاكلة ولانعتقاد الإجماع على عد نظيره وهو ﴿ مَا أَمْحَبْتُ الْيَمَالَ ﴾ ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٤) الآية : ١٥ ، عده غير البصري والشامي لوجود المشاكلة ، ولم يعده البصري والشامي لعدم المساواة ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٥) الآية : ١٨ ، عده المدني والإخير والمكي لمشاكلته لـ ﴿ تَيِّبَ ﴾ يعده ، ولم يعده =

وإسماعيل ، ﴿ وَخُذْ عَيْنٌ ﴾ ^(١) كوفي ^(٢) ويزيد ، ﴿ وَلَا تَأْتِيَا ﴾ ^(٣) غير مكّي ويزيد ،
 ﴿ وَأَتَّخِذُ الْبَيْتَ ﴾ ^(٤) غير كوفي وإسماعيل ، ﴿ إِنَّهُ ﴾ ^(٥) غير بصري ،
 ﴿ لَمَجْبُورُونَ ﴾ ^(٦) شامي وإسماعيل ، ﴿ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴾ ^(٧) غير شامي

= الباقر لعطف ما بعده عليه ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير
 اليسر : ١٨٠ .

(١) الآية : ٢٢ ، عده المدني الأول والكوفي للمشكلة ، ولم يعد الباقر لعدم انقطاع
 الكلام ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .
 (٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) الآية : ٢٥ ، عده غير المدني الأول والمكي لوجود المشكلة ، ولم يعد المدني الأول
 والمكي لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير
 اليسر : ١٨٠ .

(٤) الآية : ٢٧ ، عده غير المدني الأول والكوفي لوجود المشكلة ولانقضاء الإجماع على
 عد الموضع الثاني وهو ﴿ مَا أَتَّخِذُ الْبَيْتَ ﴾ ، ولم يعد المدني الأخير والكوفي لعدم المساواة ،
 الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٥) الآية : ٣٥ ، عده غير البصري لوجود المشكلة ، ولم يعد البصري لعدم انقطاع
 الكلام ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان : ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٦) الآية : ٥٠ ، عده المدني الأخير والشامي للمشكلة والمساواة حيث لم يعد
 ﴿ وَالْآخِرِينَ ﴾ قبله ، ولم يعد الباقر لعدم انقطاع الكلام عنده ، الوجيز : ٣٠٦ ، البيان :
 ٢٣٩ ، البصائر ١ / ٤٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٧) الآية : ٤٩ ، عده غير المدني الأخير والشامي لانقضاء الإجماع على عد نظيره في
 قوله تعالى ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ الْآخِرِينَ ﴾ (١٤) ، ولم يعد المدني الأخير والشامي لعدم انقطاع =

واسماعيل^(١)، ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾^(٢) شامي، ﴿وَكَاثِرًا يَقُولُونَ﴾^(٣) مَكِّي، ﴿فِي سُبُورٍ وَجَمِيرٍ﴾^(٤) غير مَكِّي.

وكلماتها : ثلاثمائة وثمان [وسبعون]^(٥) كلمة .

وحروفها : ألف وسبعمئة وثلاثة أحرف^(٦).

﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ﴾ (١) ﴿لَيْسَ كَاذِبًا ۖ﴾ (٢) ﴿خَافِضَةً رَافِعَةً﴾ (٣)
 ﴿إِذَا رُجَّتِ رِجًا ۖ﴾ (٤) ﴿وَلَيْسَتْ بِسَاءٍ ۖ﴾ (٥) ﴿فَكَانَتْ﴾ (٦)
 ﴿مُتَبَيَّنًا ۖ﴾ (٧) ﴿وَكُنْتُمْ ثَلَاثَةً ۖ﴾ (٨) ﴿فَأَصْحَبُ الْيَمِينَةِ ۖ﴾ (٩)

= الكلام، الوجيز : ٣٠٦، البيان : ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر : ١٨٠ .

(١) ما بين المعقوفتين من (هـ، د) .

(٢) الآية : ٨٩، عده الشامي لوجود المشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره في سورة الرحمن، ولم يعده الباقر لعدم انقطاع الكلام وعدم المساواة، الوجيز : ٣٠٦، البيان : ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٣) الآية : ٤٧، عده المكي للمشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره، ولم يعده الباقر لعدم انقطاع الكلام، الوجيز : ٣٠٦، البيان : ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٤) الآية : ٤٢، عده غير المكي للمشاكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظيره في قوله تعالى ﴿مُتَبَيَّنًا ۖ﴾، ولم يعده المكي لعدم المساواة، الوجيز : ٣٠٦، البيان : ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠، بشير اليسر : ١٨٠ .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [وسبعين]، الوجيز : ٣٠٦، البيان : ٢٣٩، البصائر

١/ ٤٥٠ .

(٦) الوجيز : ٣٠٦، البيان : ٢٣٩، البصائر ١/ ٤٥٠ .

﴿وَأَصْحَابُ الشَّجَةِ ۝١﴾ ﴿وَالسَّيِّئُونَ السَّيِّئُونَ ۝٢﴾ ﴿أُولَئِكَ ۝٣﴾
 ﴿الْمَقْرُونُونَ ۝٤﴾ ﴿فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ۝٥﴾ ﴿ثَلَاثَةَ آلَ آدَمَ ۝٦﴾ ﴿وَقَلِيلٌ ۝٧﴾
 ﴿الْآخِرِينَ ۝٨﴾ ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۝٩﴾ ﴿مُتَّكِئِينَ مُتَنَبِّلِينَ ۝١٠﴾
 ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ زُجْجَارٌ مَعِينٌ ۝١١﴾ ﴿يَا كُؤُوبُ ۝١٢﴾ ﴿لَا يَصْذَعُونَ يُتَرَفُّونَ ۝١٣﴾
 ﴿وَفِيكَهْوَ يَسْخَرُونَ ۝١٤﴾ ﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَازِلُ ۝١٥﴾ ﴿وَحُورٌ عِينٌ ۝١٦﴾
 ﴿كَأَمْثَلِ الْمَكْنُونِ ۝١٧﴾ ﴿جَزَاءً يَجْزِلُونَ ۝١٨﴾ ﴿لَا يَسْمَعُونَ ۝١٩﴾
 ﴿ثَأْنًا ۝٢٠﴾ ﴿إِلَّا قِيلًا مَلَكًا ۝٢١﴾ ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ۝٢٢﴾ ﴿فِي سِدْرٍ ۝٢٣﴾
 ﴿مَخْضُودٍ ۝٢٤﴾ ﴿وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ۝٢٥﴾ ﴿وَقُلُوبٌ مَّدْبُودَةٍ ۝٢٦﴾ ﴿وَمَلَأُوا ۝٢٧﴾
 ﴿مَسْكُونًا ۝٢٨﴾ ﴿وَفِيكَهْوَ كَثِيرٌ ۝٢٩﴾ ﴿لَا مَقْطُوعَةٍ مَّوَدَّةٍ ۝٣٠﴾
 ﴿وَفُتُوحٍ مَّرفُوعَةٍ ۝٣١﴾ ﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنَاسًا ۝٣٢﴾ ﴿فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَا ۝٣٣﴾
 ﴿عَرَبًا ۝٣٤﴾ ﴿أَرْبَابًا ۝٣٥﴾ ﴿لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝٣٦﴾ ﴿ثَلَاثَةَ آلَ آدَمَ ۝٣٧﴾
 ﴿وَاللَّهُ الْآخِرِينَ ۝٣٨﴾ ﴿وَأَصْحَابُ الشَّامِ ۝٣٩﴾ ﴿فِي سَمُورٍ وَجَبِيرٍ ۝٤٠﴾
 ﴿وَقُلُوبٌ مَّحْشُورَةٍ ۝٤١﴾ ﴿لَا يَبُورُ وَلَا كَرِيرٌ ۝٤٢﴾ ﴿وَإِنَّهُمْ ۝٤٣﴾
 ﴿مُتَرَفِّعِينَ ۝٤٤﴾ ﴿وَكَاوًا الْعَظِيمِ ۝٤٥﴾ ﴿وَكَاوًا لَمْبُوءُونَ ۝٤٦﴾
 ﴿أَوْ أَبَاؤُكَ الْآوِلُونَ ۝٤٧﴾ ﴿فَلَا يَكُفُّونَ ۝٤٨﴾ ﴿لَمَجْمُوعُونَ ۝٤٩﴾
 ﴿مَعْلُومٌ ۝٥٠﴾ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ ۝٥١﴾ ﴿الْمَكِيدُونَ ۝٥٢﴾ ﴿لَا كُفْرَ ۝٥٣﴾ ﴿فَقَالُونَ ۝٥٤﴾
 ﴿الْبَطُولَ ۝٥٥﴾ ﴿فَتَسْوِيُونَ لِلنَّعِيمِ ۝٥٦﴾ ﴿فَتَسْوِيُونَ شَرَّ الْمَالِ ۝٥٧﴾
 ﴿مَنْ أَلَيْنَ ۝٥٨﴾ ﴿فَمَنْ تَسْوِيُونَ ۝٥٩﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ تَتَّبِعُونَ ۝٦٠﴾
 ﴿مَنْ أَلَيْنَ ۝٦١﴾ ﴿فَمَنْ تَسْوِيُونَ ۝٦٢﴾ ﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمُونَ ۝٦٣﴾
 ﴿وَلَقَدْ ۝٦٤﴾ ﴿تَذَكَّرُونَ ۝٦٥﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ تَخْرُوتُ ۝٦٦﴾ ﴿مَنْ أَلَيْنَ ۝٦٧﴾ ﴿الزَّرْعُونَ ۝٦٨﴾
 ﴿وَلَوْ شَاءَ ۝٦٩﴾ ﴿تَنَكَّبُونَ ۝٧٠﴾ ﴿إِنَّا لَمَعْرِضُونَ ۝٧١﴾ ﴿بَلْ نَحْنُ ۝٧٢﴾ ﴿مَعْرِضُونَ ۝٧٣﴾

﴿٧٧﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ تَشْرَبُونَ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ الْمُنَزَّلُونَ﴾ ﴿لَوْ شَاءَ﴾
 تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ ﴿أَفَرَأَيْتُمْ ثَوْرُونَ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ الْمُنْشِثُونَ﴾ ﴿٧٩﴾
 ﴿مَنْ لِلْمُقَوِّينَ﴾ ﴿فَسَبِّحْ الْعَظِيمَ﴾ ﴿٨٠﴾
 ﴿فَلَا أَقْسِدُ الشُّجُومَ﴾ ﴿وَأِنَّهُ عَظِيمٌ﴾ ﴿إِنَّهُ﴾
 كَرِيمٌ ﴿٨١﴾ ﴿فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ﴾ ﴿لَا يَمَسُّهُ الْمُهَيَّوْنَ﴾ ﴿٨٢﴾
 ﴿تَنْزِيلَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿أَفَيَبْئَا مُدْهِثُونَ﴾ ﴿وَيَجْعَلُونَ كَذِبُونَ﴾
 ﴿٨٣﴾ ﴿فَلَوْلَا لَلْهَقُومِ﴾ ﴿وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾ ﴿وَمَنْ أَقْرَبُ﴾
 بُصِيرُونَ ﴿٨٤﴾ ﴿فَلَوْلَا مَدِينَتَيْنِ﴾ ﴿تَرْجِعُونَهَا صَدِيقَيْنِ﴾ ﴿٨٥﴾
 ﴿فَلَمَّا إِنِ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿فَرَجَّحَ نَجِيمِ﴾ ﴿وَأَمَّا الْيَمِينُ﴾ ﴿٨٦﴾
 ﴿فَسَلَّمَ الْيَمِينُ﴾ ﴿وَأَمَّا إِنِ الضَّالِّينَ﴾ ﴿فَقَرَّلَ جَمِيمِ﴾ ﴿٨٧﴾
 ﴿وَتَصَلَّاهُ جَمِيمِ﴾ ﴿إِنَّ هَذَا الْيَمِينُ﴾ ﴿فَسَبِّحْ الْعَظِيمَ﴾
 ﴿٨٨﴾

سورة الحديد^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي^(٢) : [اثنان]^(٣) وعشرون آية حجازي وشامي ، و [تسع]^(٤) وعشرون عراقي^(٥) .

اختلفها^(٦) : آيتان ﴿ مِنْ مَّوَالِي النَّكَبِ ﴾^(٧) كوفي ، ﴿ وَمَا تَنْتَهَى إِلَيْنَا ﴾^(٨) بصري .

(١) اشتهرت بهذا الاسم في كلام الصحابة ، وفي المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسبب التسمية وقوع هذا اللفظ فيها ، أسماء سور القرآن : ٤٤٢ ، نزلت بعد الزلزلة ، ونزل بعدها سورة محمد ، الوجيز : ٣١١ .

(٢) قاعدة فواصلها : (من در بزل) ، الوجيز : ٣١١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [اثنان] .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [سبع] .

(٥) الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ ، بشير اليسر : ١٨٥ .

(٦) فيها من شبه الفاصلة المتروكة : ﴿ فَاتَّخَذُوا ﴾ (١٣) ، ﴿ يَتَّبِعُونَ ﴾ (١٣) ، ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾ (١٣) ، ﴿ لَمْ يَكُنْ ﴾ (١٩) ، ﴿ شَيْءٌ ﴾ (٢٥ ، ٢) ، الوجيز : ٣١١ ، البيان :

٢٤١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ ، بشير اليسر : ١٨٥ .

(٧) الآية : ١٣ ، عده الكوفي لوجود المشاكلة وانقطاع الكلام ، ولم يعد الباقون لعدم

الموازنة فيه لطرفه ، الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ ، بشير اليسر :

١٨٥ .

(٨) الآية ٢٧ ، عده البصري لوجود المشاكلة ، ولم يعد الباقون لعدم الموازنة ،

الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١/ ٤٥٣ ، بشير اليسر : ١٨٥ .

وكلماتها : خمسمائة وأربع وأربعون كلمة^(١) .

وحروفها : ألفان وأربعمئة وست و [سبعون]^(٢) حرفاً .

﴿سَبَّحَ لِلَّهِمُ (١)﴾ ﴿لَهُ قَدِيرٌ (٢)﴾ ﴿هُوَ عَلِيمٌ (٣)﴾ ﴿هُوَ
بَصِيرٌ (٤)﴾ ﴿لَهُ الْأُمُورُ (٥)﴾ ﴿يُورِثُ الصُّدُورَ (٦)﴾ ﴿ءَامِنُوا
كَيْدُ (٧)﴾ ﴿وَمَا مُؤْمِنِينَ (٨)﴾ ﴿هُوَ رَجِيمٌ (٩)﴾ ﴿وَمَا خَيْرٌ (١٠)﴾
﴿مَنْ كَرِيمٌ (١١)﴾ ﴿يَوْمَ الْعَظِيمِ (١٢)﴾ ﴿يَوْمَ الْعَذَابِ (١٣)﴾
﴿يَنَادُونَهُمْ الْغُرُورُ (١٤)﴾ ﴿قَالِيَوْمَ الْمَصِيدِ (١٥)﴾
﴿أَلَمْ فَتَسْفُوتَ (١٦)﴾ ﴿أَعْلَمُوا تَعْقِلُونَ (١٧)﴾ ﴿إِنَّ كَرِيمٌ
(١٨)﴾ ﴿وَالَّذِينَ لِلْجَحِيمِ (١٩)﴾ ﴿أَعْلَمُوا الْغُرُورَ (٢٠)﴾ ﴿سَابِقُوا
الْعَظِيمِ (٢١)﴾ ﴿مَا أَصَابَ يَسِيرٌ (٢٢)﴾ ﴿لِكَيْلَا فَخُورَ (٢٣)﴾ ﴿الَّذِينَ
الْحَيِّدُ (٢٤)﴾ ﴿لَقَدْ عَزُزَ (٢٥)﴾ ﴿وَلَقَدْ فَتَسْفُوتَ (٢٦)﴾ ﴿ثُمَّ
فَتَسْفُوتَ (٢٧)﴾ ﴿يَنَاقِيَا رَجِيمٌ (٢٨)﴾ ﴿لَيْلًا الْعَظِيمِ (٢٩)﴾

(١) الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ، البصائر ١ / ٤٥٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د ، ك) [وستون] ، الوجيز : ٣١١ ، البيان : ٢٤١ ،

البصائر ١ / ٤٥٣ .

سورة المجادلة^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي ^(٢) : إحدى وعشرون آية مَكِّي وإسماعيل ، واثنان في الباقيين ^(٣) .

اختلافها ^(٤) : آية ﴿ فِي الْأَذَلِّينَ ﴾ ^(٥) غير مَكِّي وإسماعيل .

وكلماتها : أربعائة وثلاث وسبعون كلمة ^(٦) .

وحروفها : ألف وتسعمائة [واثنان] ^(٧) وتسعون حرفاً ^(٨) .

(١) المجادلة : المخاصمة والمناظرة ، والجدل هو شدة الخصومة ، اللسان (ج دل)
١٠٥ / ١١ ، سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وهي بفتح الدال
وكسر ها ، وسميت به لورود قصة المجادلة بها ، ومن أسماؤها : سورة قد سمع لافتتاحها
بهذا اللفظ ، وسورة الظهار لما فيها من أحكامه ، أسماء سور القرآن : ٤٢٦ ، نزلت بعد
سورة المنافقين ، ونزل بعدها سورة الحجرات ، الوجيز : ٣١٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : (زد نزم) ، الوجيز : ٣١٣ ، البصائر ١ / ٤٥٦ .

(٣) الوجيز : ٣١٢ ، البيان : ٢٤٢ ، البصائر ١ / ٤٥٦ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٤) فيها من شبه الفاصلة المتروكة : ﴿ عَنكَ أَشَدُّ ﴾ (١٥) ، الوجيز : ٣١٢ ، البيان :

٢٤٢ ، البصائر ١ / ٤٥٦ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٥) الآية : ٢٠ ، علما غير المدني الأخير والمكي لاتقطاع الكلام ، ولم يعد المدني الأخير

والمكي لعدم الموازنة ، الوجيز : ٣١٢ ، البيان : ٢٤٢ ، البصائر ١ / ٤٥٦ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٦) الوجيز : ٣١٢ ، البيان : ٢٤٢ ، البصائر ١ / ٤٥٦ ، بشير اليسر ١٨٥ .

(٧) ما بين المعقوفتين في (هـ) [واثنان] .

(٨) في جميع الكتب : " ألف وسبعائة واثنان وتسعون حرفاً " ، الوجيز : ٣١٢ ،

البيان : ٢٤٢ ، البصائر ١ / ٤٥٦ ، وفي جيه النسخ التي عند كما قبلته .

﴿قَدْ بَصِيرُ ۝١﴾ ﴿الَّذِينَ عَقُورٌ ۝٢﴾ ﴿وَالَّذِينَ خَيْرٌ ۝٣﴾
 ﴿فَمَنْ أَلِيمٌ ۝٤﴾ ﴿إِنَّ مُهَيِّنٌ ۝٥﴾ ﴿يَوْمَ شَهِيدٌ ۝٦﴾ ﴿أَلَمْ عَلِيمٌ
 ۝٧﴾ ﴿أَلَمْ الْمَصِيرُ ۝٨﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا مُتَشَرُونَ ۝٩﴾ ﴿إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ ۝١٠﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا خَيْرٌ ۝١١﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا رَحِيمٌ ۝١٢﴾ ﴿ءَأَسْفَقْتُمْ
 فَعْمَلُونَ ۝١٣﴾
 ﴿أَلَمْ يَعْلَمُونَ ۝١٤﴾ ﴿أَعَدَّ يَعْمَلُونَ ۝١٥﴾ ﴿أَتَخَذُوا مُهَيِّنٌ
 ۝١٦﴾ ﴿لَنْ خَلِيلُونَ ۝١٧﴾ ﴿يَوْمَ الْكَافِرُونَ ۝١٨﴾ ﴿أَسْتَحْوَذَ
 الْكَافِرُونَ ۝١٩﴾ ﴿إِنَّ الْآذِلِينَ ۝٢٠﴾ ﴿كُتِبَ غَزِيرٌ ۝٢١﴾ ﴿لَا يَجِدُ
 الْفَالِحُونَ ۝٢٢﴾

سورة الحشر^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ [جَمِيعًا]^(٢) .

وهي : أربع وعشرون آية بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : أربعمائة وخمس وأربعون كلمة^(٤) .

وحروفها : ألف وسبعمائة وثلاثة عشر حرفاً^(٥) .

﴿سَبِّحْ لِلْحَكِيمِ ①﴾ ﴿هُوَ الْأَبْصَرُ ②﴾ ﴿وَلَوْلَا الْتَارُ ③﴾
﴿ذَلِكَ الْعِقَابُ ④﴾ ﴿مَا قَطَعْتُمْ الْفَيْسِقِينَ ⑤﴾ ﴿وَمَا ⑥﴾
﴿قَدِيرٌ ⑦﴾ ﴿مَا آفَاءَ الْعِقَابِ ⑧﴾ ﴿لِلْفُقَرَاءِ ⑨﴾ ﴿الصَّادِقُونَ ⑩﴾
﴿وَالَّذِينَ الْمُفْلِحُونَ ⑪﴾ ﴿وَالَّذِينَ ⑫﴾ ﴿رَحِيمٌ ⑬﴾

(١) الحشر الجمع ومنه جمع الناس يوم القيامة للحساب ، اللسان (ح ش ر)
١٩٠ / ٤ ، وهذا الاسم هو الاسم الذي اشتهرت به السورة في المصاحف وكتب التفسير
والحديث وفي قول الصحابة رضي الله عنهم ، وسبب التسمية ذكر هذا اللفظ بها ، ومن
أسمائها : سورة بني النضير لاشتغالها على قصة إجلائهم ، أسماء مسور القرآن : ٤٣١ ،
نزلت بعد سورة البقرة ، ونزل بعدها سورة النصر ، الوجيز : ٣١٣ .

(٢) ما بين المقوفتين من (هـ) .

(٣) قاعدة فواصلها : (منبر) ، وانظر في عد آياتها : الوجيز : ٣١٣ ، البيان : ٢٤٣ ،
البصائر ١ / ٤٥٨ ، بشير اليسر : ١٨٦ .

(٤) الوجيز : ٣١٣ ، البيان : ٢٤٣ ، البصائر ١ / ٤٥٨ ، بشير اليسر : ١٨٦ .

(٥) في جميع الكتب : " ألف وتسعمائة وثلاثة عشر حرفاً " الوجيز : ٣١٣ ، البيان :
٢٤٣ ، البصائر ١ / ٤٥٨ ، وفي جميع المخطوطات (وسبعمائة) .

﴿۱۱﴾ لَكَفَرُونَ ﴿۱۲﴾ لَيْنَ يُصْرُونَ ﴿۱۳﴾ لَا تَقْتُلُونَكَمَّ يَعْقِلُونَ ﴿۱۴﴾ كَمَثَلِ أَلَمٍ
 ﴿۱۵﴾ كَمَثَلِ الْعَالِيَيْنِ ﴿۱۶﴾ فَكَانَ الظَّالِمِينَ ﴿۱۷﴾ يَتَأَنَّى
 تَعْمَلُونَ ﴿۱۸﴾ وَلَا الْفَعِشُونَ ﴿۱۹﴾ لَا يَسْتَوِي الْفَآبِرُونَ
 ﴿۲۰﴾ تَوَّ يَتَفَكَّرُونَ ﴿۲۱﴾ مَوَّ الرَّجِيمُ ﴿۲۲﴾ مَوَّ
 يَشْرِكُونَ ﴿۲۳﴾ مَوَّ الْحَكِيمُ ﴿۲۴﴾

سورة الممتحنة^(١)

مَلَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي : ثلاثة عشر آية بلا خلاف^(٢) .

وكلماتها : ثلاثمائة وثمان وأربعون كلمة^(٣) .

وحروفها : ألف وخمسة عشر وأحرف^(٤) .

﴿يَا أَيُّهَا السَّيِّدُ (١)﴾ ﴿إِنْ تَكْفُرُونَ (٢)﴾ ﴿لَنْ يَصِيرَ (٣)﴾
 ﴿قَدْ الصَّيِّرُ (٤)﴾ ﴿رَبَّنَا لَكُمُ الْيَوْمَ (٥)﴾ ﴿لَقَدْ لَحِثُ (٦)﴾
 ﴿عَسَى رَجِيمٌ (٧)﴾ ﴿لَا الْمَقِيطِينَ (٨)﴾ ﴿إِنَّمَا الظَّالِمُونَ (٩)﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا حَكِيمٌ (١٠)﴾ ﴿وَأَنْ مُؤْمِنُونَ (١١)﴾ ﴿يَا أَيُّهَا رَجِيمٌ (١٢)﴾
 ﴿يَا أَيُّهَا الْقُبُورُ (١٣)﴾ .

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم ووردت هذه التسمية في كلام الصحابة رضي الله عنهم وفي كتب التفسير والحديث وفي المصاحف ، وسبب التسمية ورود آية امتحان إيمان النساء اللاتي يأتين من مكة مهاجرات ، ومن أسماؤها سورة الامتحان وسورة المودة لما فيها من ذكر هذه الألفاظ ، أسماء سور القرآن : ٤٣٥ ، نزلت بعد المائدة ، ونزل بعدها سورة النساء ، الوجيز : ٣١٤ .

(٢) قاعدة فواصلها : (لم تدر) ، انظر : الوجيز : ٣١٤ ، البيان : ٢٤٤ ، سير اليسر : ١٨٦ ، البصائر ١ / ٤٦٠ .

(٣) انظر : الوجيز : ٣١٤ ، البيان : ٢٤٤ ، سير اليسر : ١٨٦ ، البصائر ١ / ٤٦٠ .

(٤) انظر : الوجيز : ٣١٤ ، البيان : ٢٤٤ ، سير اليسر : ١٨٦ ، البصائر ١ / ٤٦٠ .

سورة الصف^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي قَوْلِ الْحَسَنِ وَعُكْرَمَةُ وَقْتَادَةَ ، وَفِي قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَطَاءُ مَكِّيَّةٌ ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٢) .

وهي أربع عشرة آية بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : مائتان وإحدى وعشرون كلمة^(٤) .

وحروفها : تسعمائة وعشرون حرفاً^(٥) .

﴿سَبِّحْ لِلْحَكِيمِ ۝١﴾ ﴿يَا أَيُّهَا ۝٢﴾ ﴿تَقْعَلُونَ ۝٣﴾ ﴿كَبُرَ

(١) سميت بهذا الاسم منذ العهد النبوي وعلى لسان الصحابة الكرام ، وبه كتبت في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وترجم به البخاري في صحيحه ، والترمذي في جامعه ، وسميت بذلك لذكر هذه الكلمة فيها ، ومن أسماها سورة الحوارين كذا عنوانها ابن جزري في تفسيره ١١٧/٤ ، وسورة عيسى كما سماها الطبرسي في تفسيره ٥٧/٢٨ واستدل بحديث موضوع على ذلك ، أسماء سور القرآن : ٤٣٨ ، نزلت بعد سورة التغابن ، ونزل بعدها سورة الفتح ، الوجيز : ٣١٥ .

(٢) وهي مدنية في قول الجمهور ، قال ابن عطية : " والأصح أنها مدنية ويشبه أن يكون فيها المكى " ، التحرير والتنوير ١٧٢/٢٨ .

(٣) قاعدة فواصلها (صمن) ، الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٥ ، البصائر ١/٤٦٢ ، بشير اليسر : ١٨٧ .

(٤) الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٥ ، البصائر ١/٤٦٢ ، بشير اليسر : ١٨٧ .

(٥) في جميع الكتب : الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٥ ، البصائر ١/٤٦٢ ، بشير

اليسر : ١٨٧ : تسعمائة وستة وعشرون حرفاً " ، وفي جميع المخطوطات ما قيده .

تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ مَرْمُوسَ ﴿٤﴾ وَإِذْ الْفٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَإِذْ
 قَالَ مُيِّنٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ الْكٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ
 الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يٰٓأَيُّهَا اٰلِیْمٌ ﴿١٠﴾ تَوَمَّنْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرُ الْعَظِیْمُ
 ﴿١٢﴾ وَآخَرَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يٰٓأَيُّهَا عَلَیْمٌ ﴿١٤﴾

سورة الجمعة^(١)

مَلَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي : إحدى وعشرة آية بلا خلاف^(٢) .

وكلماتها : مائة وخمسة وسبعون كلمة^(٣) .

وحروفها : تسعمائة وثمانية وأربعون حرفاً^(٤) .

﴿يُسَبِّحُ لِلْحَكِيمِ (١)﴾ ﴿هُوَ مُبِينٌ (٢)﴾ ﴿وَالْآخِرِينَ الْحَكِيمُ (٣)﴾
 ﴿ذَلِكَ الْعَظِيمِ (٤)﴾ ﴿مَثَلُ الظَّالِمِينَ (٥)﴾ ﴿قُلْ صَالِحِينَ (٦)﴾
 ﴿وَلَا يَسْمَنُونَ (٧)﴾ ﴿بِالظَّالِمِينَ (٨)﴾ ﴿قُلْ تَعْلَمُونَ (٩)﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا (١٠)﴾
 ﴿تَعْلَمُونَ (١١)﴾ ﴿فَإِذَا تَفْلَحُونَ (١٢)﴾ ﴿وَإِذَا الزُّلْفَى (١٣)﴾

(١) اشتهرت بهذا الاسم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير والحديث لا يعرف لها اسم غيره ، وسميت به لوروده فيها ، أسماء مسورة القرآن : ٤٤٣ ، نزلت بعد التحريم ، ونزل بعدها التغاين ، الوجيز : ٣١٥ .

(٢) قاعلة فواصلها (نم) ، انظر الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٦ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١/ ٤٦٤ .

(٣) هكذا في جميع النسخ وفي الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٦ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١/ ٤٦٤ : " مائة وثمانون كلمة " ..

(٤) هكذا في جميع المخطوطات ، وفي الوجيز : ٣١٥ ، البيان : ٢٤٦ : " سبعمائة وثمانية وأربعون " ، البصائر ١/ ٤٦٤ : " سبعمائة وعشرون " .

[سورة] ^(١) المنافقين

مَلَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي : إحدى عشرة آية بلا خلاف ^(٢) .

وكلماتها : مائة وثمانون كلمة ^(٣) .

وحروفها : سبعمائة وستة وسبعون حرفاً ^(٤) .

﴿إِذَا لَكَذِبُوا﴾ (١) ﴿اتَّخَذُوا﴾ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ (٢) ﴿ذَلِكَ﴾
﴿يَقْقَهُونَ﴾ (٣)

﴿وَإِذَا يُؤْفَكُونَ﴾ (٤) ﴿وَإِذَا مُسْتَكْبِرُونَ﴾ (٥) ﴿سَوَاءٌ﴾

﴿الْفَسِيقِ﴾ (٦) ﴿هُمْ يَقْقَهُونَ﴾ (٧) ﴿يَقُولُونَ﴾ ﴿يَعْلَمُونَ﴾ (٨)

﴿يَأْتِيهَا﴾ ﴿الْخَيْرُونَ﴾ (٩) ﴿وَأَنْفَقُوا﴾ ﴿الصَّالِحِينَ﴾ (١٠) ﴿وَلَنْ تَعْمَلُونَ﴾
﴿﴾ (١١)

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ز) سميت هذه السورة بهذا الاسم على حكاية اللفظ الواقع في أولها ، وبذلك كتبت في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، ومن أسماها : سورة إذا جاءك المنافقون ، وبه عنوان الثعالبي في تفسيره ٣٠٣/٤ ، أسماء سور القرآن : ٤٤٧ ، نزلت بعد الحج ، ونزل بعدها سورة المجادلة ، الوجيز : ٣١٦ .

(٢) قاعدة فواصلها (ن) ، الوجيز : ٣١٦ ، البيان : ٢٤٧ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١/٤٦٥ .

(٣) الوجيز : ٣١٦ ، البيان : ٢٤٧ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١/٤٦٥ .

(٤) الوجيز : ٣١٦ ، البيان : ٢٤٧ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر ١/٤٦٥ .

سورة التغابن^(١)

مَلْنِيَّةٌ ، وعن ابن عباس مَكِّيَّةٌ سوى ثلاث آيات نزلن بالمدينة في عوف بن مالك [الأشجعي الأنصاري]^(٢) وذلك أنه شكّا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جفاء أهله وولده ، فأنزل الله تعالى بالمدينة ﴿ يَتَأْتِيَنَّكَ أَمْتَوَاتٌ مِنْ آلِزَوْجِكَ ﴾^(٣) .

وهي : ثمان عشرة آية بلا خلاف^(٤) .

(١) الغبن بتسكين الباء في البيع ، وبالتحريك في الرأي ، وغبن الشيء وغبن فيه غبنًا وغبنًا نسيه وأغفله وجهله ، وغبن في البيع أي خدعه اللسان ، ويوم التغابن يوم البعث سمي به لأنه يغبن فيه من ارتفعت منزلته في الجنة من كان دون منزلته (غ ب ن) ٣١٠ / ١٢ ، اشتهرت السورة بهذا الاسم ربه وردت في المصاحف وكتب التفسير والحديث ولا يعرف لها اسم غيره ، أسماء سور القرآن : ٤٥٢ ،

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [الأشجعي] ، وفي (هـ) [الأنصاري] .

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨١ / ٨ ، ونسبه للنحاس ، وذكر خير آخر عن عطاء بن يسار أن الآيات نزلت في عوف بن مالك الأشجعي كان ذا أهل وولد ، فكان إذا أراد الغزو بكوا إليه وررققوه ، فقالوا إلى من تدعنا ؟ فirq لهم ويقيم فنزلت الآيات ، والخبر ضعيف جدا أخرجه الطبري في تفسيره ٨١ / ٢٨ بسند فيه ابن حميد وهو متهم بالكذب ، والخبر مرسل ، والسورة ملنية في قول جمهور العلماء .

(٤) قاعدة فواصلها : (من در) ، وفيها من شبه الفاصلة المتروكة : ﴿ وَمَا مَلْنِيَّةٌ ﴾ (٤)

، ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ (٩) ، الوجيز : ٣١٧ ، البيان : ٢٤٨ ، بشير اليسر : ١٨٧ ، البصائر

وكلماتها : مائتان وإحدى أربعون كلمة^(١) .

وحروفها : ألف وسبعون حرفاً^(٢) .

﴿يَسِيحُ قَدِيرٌ ①﴾ ﴿هُوَ بَصِيرٌ ②﴾ ﴿خَلَقَ الْمَصِيرُ ③﴾
 ﴿يَعْلَمُ الصُّدُورَ ④﴾ ﴿أَلَمْ أَلَمْ ⑤﴾ ﴿ذَلِكَ حَمِيدٌ ⑥﴾
 ﴿زَعَمَ يَسِيرٌ ⑦﴾ ﴿فَكَارِياً خَيْرٌ ⑧﴾ ﴿يَوْمَ الْعَظِيمِ ⑨﴾
 ﴿وَالَّذِينَ الْمَصِيرُ ⑩﴾ ﴿مَا أَصَابَ عَلَيْهِ ⑪﴾ ﴿وَأَطِيعُوا
 الْمُنِينَ ⑫﴾ ﴿اللَّهُ الْمُؤْمِنُونَ ⑬﴾ ﴿يَتَأَيَّأ رَجِيمٌ ⑭﴾ ﴿إِنَّمَا
 عَظِيمٌ ⑮﴾ ﴿فَاتَّقُوا الْمُفْلِحُونَ ⑯﴾ ﴿إِنْ حَلِيمٌ ⑰﴾
 ﴿عَلِمَ لِلْحَكِيمِ ⑱﴾

(١) الوجيز : ٣١٧ ، البيان : ٢٤٨ ، البصائر ١/ ٤٦٧ .

(٢) في الوجيز : ٣١٧ : "ألف وأربعمئة وسبعون حرفاً" ، وفي البيان : ٢٤٨ ،

البصائر ١/ ٤٦٧ كما هنا .

سورة [الطلاق] ^(١)

مَدَنِيَّةٌ فِي الْأَقَاوِيلِ كُلِّهَا .

وهي ^(٢) : إحدى عشرة آية بصري ، [واثناعشرة] ^(٣) آية في
الباقين ^(٤) .

اختلف فيها ^(٥) : ثلاث آيات ﴿ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ ^(٦) كوفي وإسماعيل ،

(١) ما بين المعقوفين في (ز) [الطارق] ، اشتهرت السورة بهذا الاسم وكتب في
المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وذلك لأنها بينت أحكام الطلاق ، ومن أسماؤها :
سورة النساء القصرى ، سماها بذلك ابن مسعود كما أخرجه البخاري كتاب التفسير
٣٧٦ / ٦ (٤٩١٠) وأورده ابن الجوزي في تفسيره ٢٨٧ / ٨ ، والألوسي ١٢٨ / ٢٨
وغيرهما وذلك لأنها بينت أحكام النساء ، أسماء سور القرآن : ٤٥٣ ، نزلت بعد الإنسان ،
ونزل بعدها البقرة ، الوجيز : ٣١٨ .

(٢) قاعدة فواصلها : (راب) ، الوجيز : ٣١٨ ، البصائر ٤٦٩ / ١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (ز) [اثنان] .

(٤) الوجيز : ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر ١٨٨ ، البصائر ٤٦٩ / ١ .

(٥) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا شبه الفاصلة المعدود : ﴿ لَمْ أَتْرِكْ ﴾ (٦) ، ﴿ قَدْ لَزِلَ اللَّهُ إِلَهُكُمْ ذِكْرًا ﴾ (١٠) .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك : ﴿ ثَلَاثَةٌ أَشْهَرُ ﴾ (٤) ، ﴿ شَيْئًا ﴾ (٨ ، ١٠) ، ﴿ أَتْرِكْ ﴾

(١١) ، ﴿ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ وَفِيَّ ﴾ (١٢) .

الوجيز : ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ٤٦٩ / ١ .

(٦) الآية : ٢ ، عده المدني الأخير والمكي - لم يذكره في جميع المخطوطات وذكره =

﴿الْأَلْبَبِ﴾ ^(١) مَكِّي وزيد، ﴿يُؤْتِي اللَّهُ الْيَتِيمَ الْآخِرَ﴾ ^(٢) شامي.

وكلماتها : مائتان وثمانون كلمة ^(٣).

وحروفها : ألف وستون حرفاً ^(٤).

﴿يَا أَيُّهَا أَمْرًا ①﴾ ﴿فَإِنَّا نَحْنُ ②﴾ ﴿وَبَرَزْنَا ③﴾ ﴿قَدَرًا ④﴾
 ﴿وَأَلَّحِي ⑤﴾ ﴿يَسْرًا ⑥﴾ ﴿ذَلِكَ أَجْرًا ⑦﴾ ﴿أَتَكْتُمُونَ ⑧﴾ ﴿أُخْرَى ⑨﴾
 ﴿لِيُنْفِقَ ⑩﴾ ﴿يَسْرًا ⑪﴾ ﴿وَكَلَّيْنِ ⑫﴾ ﴿تُكْرًا ⑬﴾ ﴿فَنَاقَتَ ⑭﴾ ﴿خُسْرًا ⑮﴾
 ﴿أَعَدَّ ذِكْرًا ⑯﴾ ﴿رَسُولًا ⑰﴾ ﴿رِزْقًا ⑱﴾ ﴿اللَّهُ ⑲﴾ ﴿عِلْمًا ⑳﴾.

= جميع علماء العد - والكوفي للمشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز :
 ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ١/ ٤٦٩ .

(١) الآية : ١٠ ، عده المدني الأول - هكذا في جميع الكتب الخاصة بالعد - لوجود
 المشكلة ولانعقاد الإجماع على عد نظائره ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز :
 ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ١/ ٤٦٩ .

(٢) الآية : ٢ ، عده الشامي لانقطاع الكلام ، ولم يعد الباقون لعدم المشكلة ،
 الوجيز : ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ١/ ٤٦٩ .

(٣) في البيان : ٢٤٩ ، والوجيز : ٣١٨ : " مائتان وتسع وأربعون " ، وفي البصائر
 ١/ ٤٦٩ : " مائتان وأربعون " .

(٤) الوجيز : ٣١٨ ، البيان : ٢٤٩ ، بشير اليسر : ١٨٨ ، البصائر ١/ ٤٦٩ .

سورة التحريم^(١)

[مَدَنِيَّة]^(٢) في الأقاويل كلها .

وهي اثنتى عشرة آية من غير خلاف^(٣) .

وكلماتها : مائتان وسبع وأربعون كلمة^(٤) .

وجروفها : ألف وستون حرفاً^(٥) .

﴿يَتْلُهَا رَجِيمٌ ①﴾ ﴿قَدْ لَكُم مِّنْ ②﴾ ﴿وَإِذْ الْخَيْدُ ③﴾ ﴿إِنْ ④﴾
 ﴿ظَهِيْرٌ ⑤﴾ ﴿عَسَى ⑥﴾ ﴿وَأَبْكَارًا ⑦﴾ ﴿يَتْلُهَا يُؤْمِرُونَ ⑧﴾ ﴿يَتْلُهَا ⑨﴾
 ﴿تَمْلُونَ ⑩﴾ ﴿يَتْلُهَا قَدِيرٌ ⑪﴾ ﴿يَتْلُهَا الْمَصِيرُ ⑫﴾ ﴿ضَرْبُ ⑬﴾
 ﴿الذَّخْلِينَ ⑭﴾ ﴿وَضَرْبُ الظَّالِمِينَ ⑮﴾ ﴿وَمِنْ الْقَتِيلِينَ ⑯﴾

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم في كلام الصحابة والمصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، وذلك لافتتاح السورة بهذا اللفظ ، ومن أسماؤها : سورة لم تحرم ، وسورة التحريم وذلك لافتتاحها بها ، وسميت بسورة النبي أورد هذا الاسم الزمخشري ١١٣/٤ ، ابن الجوزي ٣٠٢/٨ ، وغيرهما وذلك لذكر النبي صلى الله عليه وسلم في أولها ، أسماء سور القرآن : ٤٥٧ ، نزلت بعد الحجرات ، ونزل بعدها سورة الجمعة ، الوجيز : ٣١٩ .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [مكية] ، وهو خطأ .

(٣) قاعدة فواصلها : (مارن) ، الوجيز : ٣٢٠ ، البيان : ٢٥٠ ، بشير اليسر : ١٨٩ ، البصائر ١/٤٧١ .

(٤) الوجيز : ٣٢٠ وكتب في الأصل : " مائة " وفي الهامش كما هنا ، البيان : ٢٥٠ ، وفي

البصائر ١/٤٧١ : مائتان وأربعون .

(٥) الوجيز : ٣٢٠ ، البيان : ٢٥٠ ، البصائر ١/٤٧١ .

سورة الملك^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي^(٢) : إحدى وثلاثون آية مَكِّيَّة إسماعيل ، وثلاثون الباقون^(٣) .

اختلافها^(٤) :

(١) اشتهرت بهذا الاسم وكتبت به في غالب المصاحف وفي كتب التفسير والحديث وترجم به الترمذي في جامعه ١٦٤ / ٥ ، ومن أسماؤها أيضا سورة تبارك وقد ورد هذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وعنون به الألوسي في تفسيره ٢ / ٢٩ ، القاسمي ٢٣٤ / ١٦ ، وسميت بتبارك الذي يئله الملك وذكر هذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفي كلام الصحابة الكرام ، وسميت بهذه الاسماء لافتتاح السورة بهذه الكلمات ، ومن أسماؤها : سورة المنجية كما في الكثير من كتب التفسير وسميت به لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أخبر أنها تنجي من عذاب القبر ، ومن أسماؤها سورة تبارك الملك كما في قول ابن عباس : " نزلت بمكة تبارك الملك " كما في الدر المشور ٨ / ٢٣٠ ، وسميت سورة الواقعة والماتعة والمجادلة كما في الفتوحات الإلهية ٤ / ٢٤٣ ، وذكر صاحب البصائر ١ / ٤٧٣ لها أسماء أخرى منها الدافعة ، والشافية والمخلصة ، أسماء سور القرآن : ٤٧١ ، والسورة نزلت بعد المؤمنين ، ونزل بعدها سورة الحاقة ، الوجيز : ٢٢٠ .

(٢) قاعدة فواصلها (ومن) ، الوجيز : ٣٢١ ، البصائر ١ / ٤٧٣ .

(٣) الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١ / ٤٧٣ ، البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

(٤) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ وَهِيَ تَقُورُ ﴾ (٧) ، ﴿ أَلَمْ يَكُنْ بِكُفْرٍ ﴾ (٨) ، ﴿ فَتَعْلَمُونَ كَيْفَ

تَقِيرُ ﴾ (١٧) .

آية ﴿قَدْ جَاءَكَ نَذِيرٌ﴾^(١) [عدها]^(٢) مَكِّي وإسما عيل .

وكللماتها : ثلاثائة وثلاثون كلمة^(٣) .

وحروفها : ألف وثلاثائة وثلاثة عشر حرفاً^(٤) .

﴿جَبْرَكَ قَدِيرٌ﴾ (١) ﴿الَّذِي الْقَتْلُورُ﴾ (٢) ﴿الَّذِي قُطِرُ﴾ (٣) ﴿ثُمَّ﴾
 ﴿حَسِيرٌ﴾ (٤) ﴿وَلَقَدْ السَّعِيرِ﴾ (٥) ﴿وَالَّذِينَ الصَّيْرِ﴾ (٦) ﴿إِنَّا نَقُورُ﴾
 ﴿٧﴾ ﴿نَكَادُ نَذِيرٌ﴾ (٨) ﴿قَالُوا كَبِيرٌ﴾ (٩) ﴿وَقَالُوا السَّعِيرِ﴾ (١٠)
 ﴿فَاعْتَرَفُوا السَّعِيرِ﴾ (١١) ﴿إِنَّ كَبِيرٌ﴾ (١٢) ﴿وَأَسْرُوا الصُّدُورِ﴾ (١٣) ﴿آلَا﴾
 ﴿لَجِيرٌ﴾ (١٤) ﴿هُوَ الشُّورُ﴾ (١٥) ﴿ءَأَمِنْتُمْ نَمُورُ﴾ (١٦) ﴿أَمْ نَذِيرٌ﴾ (١٧)
 ﴿وَلَقَدْ نَكِيرٌ﴾ (١٨) ﴿أَوَلَمْ يَصِيرُ﴾ (١٩) ﴿أَمَّنْ عَرُورِ﴾ (٢٠)
 ﴿أَمَّنْ وَنَقُورِ﴾ (٢١) ﴿أَمَّنْ مُسْتَقِيمٌ﴾ (٢٢) ﴿قُلْ تَشْكُرُونَ﴾ (٢٣) ﴿قُلْ﴾
 ﴿تُحْشَرُونَ﴾ (٢٤) ﴿وَيَقُولُونَ صَنِّيعِينَ﴾ (٢٥) ﴿قُلْ مُبِينٌ﴾ (٢٦) ﴿قَلَمًا مَدْعُونُ﴾
 ﴿٢٧﴾ ﴿قُلْ أَلَيْسَ﴾ (٢٨) ﴿قُلْ مُبِينٌ﴾ (٢٩) ﴿قُلْ مَعِينٌ﴾ (٣٠)

= ثانيا : شبه الفاصلة المتروكة : ﴿يَا كَا﴾ (٣) ، ﴿يُؤْمِنُ الشَّيْلِينَ﴾ (٥) .

الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١/ ٤٧٣ ، البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

(١) الآية : ٩ ، عده المكي والمدنيان غير أبي جعفر لانعقاد الإجماع على عبد الأول والثالث ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام به ، الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١/ ٤٧٣ ، البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

(٢) ما بين المعقوفين في (ز) زائدة .

(٣) في البصائر ١/ ٤٧٣ كما هنا وكذلك هامش الوجيز : ٣٢٠ ، وفي الوجيز : ٣٢٠ ، والبيان : ٢٥١ : " ثلاثائة وخمسة وثلاثون " .

(٤) الوجيز : ٣٢٠ ، البصائر ١/ ٤٧٣ ، البيان : ٢٥١ ، بشير اليسر ١٩٠ .

سورة « ن » ^(١)

مَكِّيَّة عن ابن عباس وقتادة ، مَكِّيَّة من أولها إلى قوله تعالى ﴿ مَن يَشَاءُ عَلَى الْفَرَسِ ﴾
 ﴿ ٣٢ ﴾ ، ومن قوله تعالى ﴿ إِنَّا بَرَزْنَاهُ كَمَا بَرَزْنَا ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ لَوْ كُنَّا نَبْلُغُهُ ﴾ ﴿ ٣٣ ﴾
 مَدَنِيَّة ^(٢) ، ومن قوله تعالى ﴿ إِنَّهُ لَنَنفِخَنَّ عَنْ دَبَابِهِمْ ﴾ إلى قوله تعالى ﴿ فَهُمْ يَكْفُرُونَ ﴾
 ﴿ ٣٤ ﴾ [مَكِّي] ^(٣) ، ومن قوله تعالى ﴿ وَإِنَّا لَنَكِيدَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ إلى آخر السورة مَكِّي ،
 والله أعلم به ^(٤) .

(١) عرفت هذه السورة بسورة القلم وكتبت بذلك الاسم في المصاحف وكتب
 التفسير والنسبة. وسميت السورة به لافتتاحها به ، وسميت بسورة (ن) وعنوانها بها
 بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كالطبري ١٢ / ١٧٥ ، والنسفي ٤ / ٢٧٩ وغيرهما ،
 وسميت السورة بالحرف الذي افتتحت به ، وسميت بسورة (ن والقلم) كما جاء في كلام
 ابن عباس وبها عنوان القرطبي في تفسيره ١ / ٢٢٢ ، والحاكم في مستدركه في كتاب
 التفسير ٢ / ٥٤٠ ، أسماء سور القرآن : ٤٧٣ ، نزلت بعد سورة اقرأ ، ونزلت بعدها
 المزمل ، الوجيز : ٣٢٢ .

(٢) الآية : ١٧ ، وذلك لما رواه السيوطي في الدر ٨ / ٢٥٠ ونسبه لابن أبي حاتم ،
 وهو ضعيف لإعضاله والخبر عن ابن جريج : أن أبا جهل قال يوم بدر : خذوهم أخذًا
 فاربطوهم في الجبال ، ولا تقتلوهم منهم أحدًا فترلت ﴿ إِنَّا بَرَزْنَاهُ كَمَا بَرَزْنَا ﴾ .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ز) .

(٤) قال في التحرير والتنوير ٢٩ / ٥٦ : " وهي مكية قال ابن عطية : لا خلاف في

ذلك بين أهل التأويل " ، والقول بتقسيم السورة المذكور عن ابن عباس ضعيف .

وهي : اثنان وخمسون آية بلا خلاف ^(١) .

وكلماتها : ثلاثمائة كلمة ^(٢) .

وحروفها : ألف ومائتان وخمسون حرفاً ^(٣) .

﴿ ت وَالْقَلَمِ ﴾ ﴿ يَسْطُرُونَ ﴾ ﴿ ١ ﴾ ﴿ مَا أَنتَ بِمَعْجُونٍ ﴾ ﴿ ٢ ﴾ ﴿ وَإِنَّ ﴾
 ﴿ مَعْنُونٍ ﴾ ﴿ ٣ ﴾ ﴿ وَإِنَّكَ ﴾ ﴿ عَظِيمٌ ﴾ ﴿ ٤ ﴾ ﴿ فَسَتَبْصُرُ ﴾ ﴿ وَتَبْصُرُونَ ﴾ ﴿ ٥ ﴾
 ﴿ بِأَيْتِكُمُ الْفِتْنَةَ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ﴿ ٧ ﴾ ﴿ وَلَا الْمُكَذِّبِينَ ﴾
 ﴿ ٨ ﴾ ﴿ وَدُّوا ﴾ ﴿ فَيَذَرُوكَ ﴾ ﴿ ٩ ﴾ ﴿ وَلَا مَهِينٍ ﴾ ﴿ ١٠ ﴾ ﴿ هَازٍ ﴾
 ﴿ بِنَمِيرٍ ﴾ ﴿ ١١ ﴾ ﴿ مَنَاجٍ ﴾ ﴿ أَثِيمٍ ﴾ ﴿ ١٢ ﴾ ﴿ عَتَلِ ﴾ ﴿ زَمِيرٍ ﴾ ﴿ ١٣ ﴾ ﴿ أَنْ كَانَ ﴾
 ﴿ وَبَيْنَ ﴾ ﴿ ١٤ ﴾ ﴿ إِذَا ﴾ ﴿ الْآوَلِينَ ﴾ ﴿ ١٥ ﴾ ﴿ سَنِيئُهُ لِقِطْرِ وُحْشٍ ﴾ ﴿ ١٦ ﴾ ﴿ إِذَا ﴾
 ﴿ مُصِيبِينَ ﴾ ﴿ ١٧ ﴾ ﴿ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴾ ﴿ ١٨ ﴾ ﴿ فَطَافَ ﴾ ﴿ نَابِثُونَ ﴾ ﴿ ١٩ ﴾ ﴿ فَأَصْبَحَتْ ﴾
 ﴿ كَالْعَرِيمِ ﴾ ﴿ ٢٠ ﴾ ﴿ فَتَنَادُوا ﴾ ﴿ مُصِيبِينَ ﴾ ﴿ ٢١ ﴾ ﴿ أَنْ مَكْرَمِينَ ﴾ ﴿ ٢٢ ﴾ ﴿ فَأَنطَلَقُوا ﴾
 ﴿ يَتَخَفَتُونَ ﴾ ﴿ ٢٣ ﴾ ﴿ أَنْ لَا ﴾ ﴿ يَسْكُنَ ﴾ ﴿ ٢٤ ﴾ ﴿ وَغَدَا ﴾ ﴿ قَدِيرِينَ ﴾ ﴿ ٢٥ ﴾ ﴿ فَلَمَّا ﴾
 ﴿ لَمَّا لَوْنٌ ﴾ ﴿ ٢٦ ﴾ ﴿ بَلْ ﴾ ﴿ عَزَّوَجُودٌ ﴾ ﴿ ٢٧ ﴾ ﴿ قَالَ ﴾ ﴿ نَسِيتُكُمْ ﴾ ﴿ ٢٨ ﴾ ﴿ قَالُوا ﴾

(١) قاعدة فواصلها : (نم) ، وفيها شبه الفاصلة المعداد والمترك :

أولا : شبه الفاصلة المعداد : ﴿ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴾ (١٨) ، ﴿ مُصِيبِينَ ﴾ (٢١) .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك : ﴿ ت ﴾ (١) ، ﴿ هَازٍ ﴾ (١٠) ، ﴿ كَالْعَرِيمِ ﴾ (٢٠) ، ﴿ كَالْمُكَذِّبِينَ ﴾ (٧) ، ﴿ كَالْمُهْتَدِينَ ﴾ (٢٣) ، ﴿ كَالْمَعْنُونِ ﴾ (٣) .

(٤٨) .

الوجيز : ٣٢٢ ، البصائر ١/ ٤٧٦ ، البيان : ٢٥٢ ، بشير اليسر : ١٩٢ .

(٢) الوجيز : ٣٢٢ ، البصائر ١/ ٤٧٦ ، البيان : ٢٥٢ .

(٣) الوجيز : ٣٢٢ ، البصائر ١/ ٤٧٦ ، البيان : ٢٥٢ .

طَالِيْعَاتٍ ﴿١٦﴾ فَأَقْبَلَ ﴿١٧﴾ يَتَلَوْنَهُ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَالِيْعَاتٍ ﴿١٩﴾ عَسَى
 رَغِيْبُونَ ﴿٢٠﴾ كَذَلِكَ يَلْمُؤْنَ ﴿٢١﴾ إِنَّ النِّعَمَ ﴿٢٢﴾ أَفْجَلُ
 كَلَّا جَرِيْمِينَ ﴿٢٣﴾ مَا لَكُمْ تَحْكُمُونَ ﴿٢٤﴾ أَمْ تَدْرُسُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ
 تَحِيْرُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ تَحْكُمُونَ ﴿٢٧﴾ سَلَامٌ رَعِيْمٌ ﴿٢٨﴾ أَمْ صٰدِقِيْنَ
 ﴿٢٩﴾ يَوْمَ يَسْتَطِيعُونَ ﴿٣٠﴾ حَتِيْعَةً سَلِيْمُونَ ﴿٣١﴾ قَدَرِي لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَأَمَلِي مَبِيْنٌ ﴿٣٣﴾ أَمْ تُثْقَلُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَكْتُمُونَ ﴿٣٥﴾
 فَاَمْسِرْ مَكْطُومٌ ﴿٣٦﴾ لَوْلَا مَلْعُوْمٌ ﴿٣٧﴾ فَاَجَنِبَهُ الصّٰلِحِيْنَ ﴿٣٨﴾
 وَلَٰئِنْ لَّجَنُودٌ ﴿٣٩﴾ وَمَا لِّلْعٰلِيْنَ ﴿٤٠﴾

سورة الحاقة^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : إحدى وخمسون آية شامي وبصري ، [واثنان]^(٣)

الباقون^(٤) .

اختلافها^(٥) :

(١) سميت الساعة والقيامة حاقة لأنها تحق كل إنسان بعمله من خير وشر ، معاني القرآن للزجاج ٢١٣/٥ ، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير ، وكتب السنة ، ووقعت التسمية في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأقوال الصحابة ، ومن أسماها سورة السلسلة ، وسورة الواعية كذا سماها الجعبري في منظومته ، علق ابن عاشور ١١٠/٢٩ : " ولم أر لها سلفا في هذه التسمية " ، أسماء سور القرآن : ٤٧٦ ، نزلت بعد سورة الملك ، ونزلت بعدها سورة المعارج ، الوجيز : ٣٢٣ .

(٢) قاعلة فواصلها : (منهل) ، الوجيز : ٣٢٣ ، البصائر ١/٤٧٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (ز) [واثنان] .

(٤) الوجيز : ٣٢٣ ، بشر اليسر : ١٩٢ ، البيان : ٢٥٣ ، البصائر ١/٤٧٨ .

(٥) مشبه الفاصلة في هذه السورة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة للمعدود : ﴿ وَتَالِئِئُورِدْ ﴾ (٣٩) ، ﴿ كَرِير ﴾ (٤٠) ، ﴿ بَحْرَ الْأَظْهِرِ ﴾ (٤٤) ، وهذه المواضع قد يظن أنها ليست رؤوس أي لعدم الموازنة فيها مع أنها معدودة باتفاق .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ فَيَا مَرَعْنِ ﴾ (٧) ، ﴿ كِتَابُ يَسِير ﴾ (١٩) .

الوجيز : ٣٢٣ ، بشر اليسر : ١٩٢ ، البيان : ٢٥٣ ، البصائر ١/٤٧٨ .

آية ﴿لَلْمَآءِ﴾^(١) الأولى كوفي، ﴿يَشَالِيهِ﴾^(٢) حجازي.

وكلماها: [مائتان]^(٣) وست وخمسون كلمة^(٤).

وحروفها: ألف وأربعمئة وثمانون حرفاً^(٥).

﴿لَلْمَآءِ﴾^(١) ﴿مَالِ الْمَآءِ﴾^(٢) ﴿وَمَا لَلْمَآءِ﴾^(٣) ﴿كَذَّبَتْ

بِالْقَارِعَةِ﴾^(٤) ﴿فَأَمَّا بِالطَّلَافِغَةِ﴾^(٥) ﴿وَلَمَّا عَلِيَّةٍ﴾^(٦) ﴿سَحَرَمَا

خَاوِيَةٍ﴾^(٧) ﴿فَهَلْ بَاقِيَةٌ﴾^(٨) ﴿رَجَّةٌ بِلَلَّيْلَةِ﴾^(٩) ﴿فَعَصَوْا

رَأْيَهُ﴾^(١٠) ﴿إِنَّا لِلْبَّارِيَةِ﴾^(١١) ﴿لِنَجْعَلَهَا رُغِيَّةً﴾^(١٢) ﴿فَأَمَّا وَجِدَةٌ

﴿١٣﴾ ﴿وَحُمِلَتِ وَجِدَةٌ﴾^(١٤) ﴿فَيَوْمَئِذٍ الْوَاقِعَةُ﴾^(١٥) ﴿وَأَنشَقَّتْ

وَاهِيَةً﴾^(١٦) ﴿وَالْمَلِكُ نَكْبَةً﴾^(١٧) ﴿يَوْمَئِذٍ خَافِيَةٌ﴾^(١٨) ﴿فَأَمَّا

كِنْيَةٌ﴾^(١٩) ﴿إِنِّي حَسِيَّةٌ﴾^(٢٠) ﴿فَهُوَ رَاضِيَةٌ﴾^(٢١) ﴿فِي جَنَّةٍ

عَالِيَةٍ﴾^(٢٢) ﴿فَطُوفُهَا دَائِيَةٌ﴾^(٢٣) ﴿كُلُّهَا لَلَّالِيَةِ﴾^(٢٤) ﴿وَأَمَّا

كِنْيَةٌ﴾^(٢٥) ﴿وَلَرَّ حَسِيَّةٌ﴾^(٢٦) ﴿يَلْتَبِهَا الْقَاضِيَةُ﴾^(٢٧) ﴿مَا أَغْنَى

(١) الآية : ١ ، عده الكوفي للمشكلة والمساواة ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع

الكلام وكونها مبنية على كلمة واحدة ، الوجيز : ٣٢٣ ، البيان : ٢٥٣ ، البصائر ١/ ٤٧٨ .

(٢) الآية : ٢٥ ، عده المديان والمكي لوجود المشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع

الكلام ، الوجيز : ٣٢٣ ، البيان : ٢٥٣ ، البصائر ١/ ٤٧٨ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [مئة] .

(٤) انظر : الوجيز : ٣٢٣ ، البيان : ٢٥٣ ، في البصائر ١/ ٤٧٨ : " وخمس وخمسون " .

(٥) في الوجيز : ٣٢٣ : " ألف وأربعمئة وستون " ، وفي البيان : ٢٥٣ ، والبصائر

١/ ٤٧٨ كما هنا .

مَالِهِ ﴿١٨﴾ هَلَكَ سُلْطَانِيَّةٌ ﴿١٩﴾ خُدُوهُ قَتْلُوهُ ﴿٢٠﴾ تَرَّ صَلْوُهُ ﴿٢١﴾
 تَرَّ قَاتِلُكُوهُ ﴿٢٢﴾ إِنَّهُ الْعَظِيمُ ﴿٢٣﴾ وَلَا الْمُسْكِينُ
 ﴿٢٤﴾ فَلَيْسَ حَمِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا غُلِيْنٌ ﴿٢٦﴾ لَا الْخَطِئُونَ
 ﴿٢٧﴾ فَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ كَرِيمٌ ﴿٣٠﴾
 وَمَا تُؤْمِنُونَ ﴿٣١﴾ وَلَا تَذْكُرُونَ ﴿٣٢﴾ فَتَزِيلُ أَعْلِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَوْ
 آتَاوُمِلْ ﴿٣٤﴾ لَأَخَذْنَا بِالْيَمِينِ ﴿٣٥﴾ ثُمَّ أَلْوَيْنَ ﴿٣٦﴾ فَمَا
 حَاجِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَإِنَّهُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّا مُكَنِّينَ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّهُ
 الْكَافِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنَّهُ الْيَقِينَ ﴿٤١﴾ فَسَبِّحْ الْعَظِيمَ ﴿٤٢﴾

سورة المعارج^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ثلاث وأربعون آية شامي ، وأربع الباكون^(٣) .

اختلافها : آية ﴿ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةً ﴾^(٤) غير شامي .

وكلها : مائتان وست عشرة كلمة^(٥) .

وحروفها : ثمانمائة [وإحدى]^(٦) ومستون حرفًا^(٧) .

(١) المعارج من عرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا أي ارتقى ، وعرج الشيء فهو عرجا : ارتفع وعلا ، اللسان مادة (ع ر ج) ٣٢١ / ٢ ، وقد اشتهرت السورة بهذه التسمية وسميت به في المصاحف ، ومعظم التفاسير ، ووجه التسمية ذكره فيها ، ومن أسماؤها سورة سال سائل ، سميت به في كلام الصحابة ، وفي كثير من المصاحف ، وعنون به بعض المفسرين مثل الطبري ٢٢٥ / ١٢ ، وابن الجوزي ٣٥٧ / ٨ وغيرهما ، وبه دونت في بعض كتب السنة كما في صحيح البخاري ٣٨١ / ٦ ، والترمذي ٤٢٦ / ٥ ، والمستدرک ٥٤٥ / ٢ ، أسماء سور القرآن : ٤٨١ ، نزلت بعد سورة الحاقة ، ونزل بعدها سورة النبأ ، الوجيز : ٣٢٤

(٢) قاعلة فواصلها : (جعلناها) الوجيز : ٣٢٤ ، البصائر ٤٨٠ / ١ .

(٣) الوجيز : ٣٢٤ ، البيان : ٢٥٤ ، البصائر ٤٨٠ / ١ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٤) الآية : ٤ ، عده غير الشامي لاتقطاع الكلام ، ولم يعده الشامي لعدم المشاكلة ،

الوجيز : ٣٢٤ ، البيان : ٢٥٤ ، البصائر ٤٨٠ / ١ .

(٥) الوجيز : ٣٢٤ ، البيان : ٢٥٤ ، وفي البصائر ٤٨٠ / ١ : " مائتان وثلاث عشرة " .

(٦) ما بين المعقوفين في (٥) [وأحد] .

(٧) في البصائر ٤٨٠ / ١ : " سبعمائة وسبع وخمسون " ، وفي الوجيز : ٣٢٤ ، البيان :

﴿سَأَلَ رَاقِعًا ﴿١﴾﴾ ﴿الْكُفْرَيْنَ دَافِعًا ﴿٢﴾﴾ ﴿مِنَ الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾﴾ ﴿تَنْزُجُ مَسْرُورًا ﴿٤﴾﴾ ﴿فَاصْبِرْ حَبِيبًا ﴿٥﴾﴾ ﴿إِنَّهُمْ يَحِيدُوا ﴿٦﴾﴾ ﴿وَنَزَلَتْ قَرِيبًا ﴿٧﴾﴾ ﴿يَوْمَ كَأَنَّكَ كَافَّةٌ كَالْعِهْنِ ﴿٨﴾﴾ ﴿وَلَا حَيْسَاءَ ﴿٩﴾﴾ ﴿يُبْصِرُوتُهُمْ بَيْنَهُ ﴿١٠﴾﴾ ﴿وَصَنَجَبَتُهُ وَلَاحِيَهُ ﴿١١﴾﴾ ﴿وَفَصِيلَتِهِ قُوتِهِ ﴿١٢﴾﴾ ﴿وَمَنْ يُنْجِيهِ ﴿١٣﴾﴾ ﴿كَلَّا لَطْفِي ﴿١٤﴾﴾ ﴿نَزَاعَةً لِلشَّوَى ﴿١٥﴾﴾ ﴿تَدْعُوا وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾﴾ ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٧﴾﴾﴾

﴿إِنَّ مَلُوعًا ﴿١٨﴾﴾ ﴿إِذَا جَزَعًا ﴿١٩﴾﴾ ﴿وَإِذَا مَنُوعًا ﴿٢٠﴾﴾﴾ ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢١﴾﴾ ﴿الَّذِينَ هُمْ يَأْمُرُونَ ﴿٢٢﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ مَعْلُومٌ ﴿٢٣﴾﴾ ﴿لِلسَّائِلِ وَالْمَرْغُورِ ﴿٢٤﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ الَّذِينَ ﴿٢٥﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يُشْفِقُونَ ﴿٢٦﴾﴾ ﴿إِنَّ مَأْمُونًا ﴿٢٧﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يَحْفَظُونَ ﴿٢٨﴾﴾ ﴿إِلَّا مَأْمُونِينَ ﴿٢٩﴾﴾ ﴿فَمِنْ الْعَادُونَ ﴿٣٠﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ رَعُونَ ﴿٣١﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يَأْمُرُونَ ﴿٣٢﴾﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ يَحْفَظُونَ ﴿٣٣﴾﴾ ﴿أُولَئِكَ مَكْرُومُونَ ﴿٣٤﴾﴾ ﴿قَالَ مُطِيعِينَ ﴿٣٥﴾﴾ ﴿عَنْ عِزِّ عِزِّ ﴿٣٦﴾﴾ ﴿أَيْطَعُ نَعِيمٍ ﴿٣٧﴾﴾ ﴿كَلَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾﴾ ﴿كَلَّا لَقَدِرُونَ ﴿٣٩﴾﴾ ﴿عَلَى يَسْتَوْفِينَ ﴿٤٠﴾﴾ ﴿قَدَرَهُمْ يُوعَدُونَ ﴿٤١﴾﴾ ﴿يَوْمَ يُؤْفِكُونَ ﴿٤٢﴾﴾ ﴿خَشِيعَةً يُوعَدُونَ ﴿٤٣﴾﴾﴾

سورة نوح^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ثمان وعشرون آية كوفي ، وتسع بصري شامي ، وثلاثون حجازي^(٣) .

اختلافها^(٤) :

أربع آيات ﴿وَلَا سُوَاطَا﴾^(٥) ، ﴿فَأَنزِلْنَا نَارًا﴾^(٦) آيتان غير كوفي ، ﴿وَتَشْرَا﴾^(٧)

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة وكذا جاءت في كلام الصحابة ، ومن أسمائها الأخرى سورة إنا أرسلنا نوحا ، وترجم لها البخاري في كتاب التفسير من صحيحه ٢٨١ / ٦ : " إنا أرسلنا " ، أسماء سور القرآن " ٤٨٥ ، نزلت بعد سورة السجدة ، ونزل بعدها سورة الطور ، الوجيز : ٣٢٥ .

(٢) قاعده فواصلها : (نام) ، الوجيز : ٣٢٥ ، البصائر ١ / ٤٨٢ .

(٣) الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١ / ٤٨٢ .

(٤) مشبه الفاصلة في هذه السورة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿وَأَلْيَسُو﴾ (٢) ، ﴿يَلَاوَقُوا﴾ (٥) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِي مَجْرَىٰ نَارٍ﴾ (١٦) .

الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١ / ٤٨٢ .

(٥) الآية : ٢٣ ، عده غير الكوفي للمشكلة ، ولم يعد الكوفي لعدم انقطاع الكلام ،

الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١ / ٤٨٢ .

(٦) الآية : ٢٥ ، عده غير الكوفي لوجود المشكلة ، ولم يعد الكوفي لعدم انقطاع

الكلام ، الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ١ / ٤٨٢ .

(٧) الآية : ٢٣ ، عده الكوفي والمدني الأخير للمشكلة ، ولم يعد الباقي لعدم =

كوني وإسما عيل ، ﴿ وَقَدْ أَخْلَوْا كَيْبَرًا ﴾^(١) مَكِّي والمدني الأول .

وكلماتها : مائتان وخمس وعشرون كلمة^(٢) .

وحروفها : تسعمائة وتسعة وعشرون حرفًا^(٣) .

﴿ إِنَّا أَلَيْمٌ ﴾ ﴿ قَالَ مُبِينٌ ﴾ ﴿ أَنْ وَأَطِيعُونَ ﴾ ﴿
يَغْفِرُ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ قَالَ وَقَهَّارًا ﴾ ﴿ قَلَّمَ فِرَارًا ﴾ ﴿ وَإِنِّي
أَسْتَكْبَرُ ﴾ ﴿ ثُمَّ جَهَّارًا ﴾ ﴿ ثُمَّ إِسْرَارًا ﴾ ﴿ فَقُلْتُ
غَفَّارًا ﴾ ﴿ يُرْسِلُ مَذَرَارًا ﴾ ﴿ وَيَتَذَكَّرُ أَتَهَرًا ﴾ ﴿ مَا لَكُمْ
وَقَلَّ ﴾ ﴿ وَقَدْ أَطْوَارًا ﴾ ﴿ أَلَمْ يَلْبَاكَ ﴾ ﴿ وَجَعَلَ سِرَابًا
﴿ وَاللَّهُ بَنَّا ﴾ ﴿ ثُمَّ إِنْخِرَابًا ﴾ ﴿ وَاللَّهُ بِسَاطًا ﴾ ﴿
﴿ لَتَسْلُكُوا فِجْلًا ﴾ ﴿ قَالَ خَسَارًا ﴾ ﴿ وَمَكْرًا كَبَارًا
﴿ وَقَالُوا وَتَسْرًا ﴾ ﴿ وَقَدْ ضَلَلْنَا ﴾ ﴿ مِمَّا أَنْصَارًا ﴾ ﴿
﴿ وَقَالَ دَبَّارًا ﴾ ﴿ إِنَّكَ كَفَّارًا ﴾ ﴿ رَبِّ تَبَارًا ﴾

= انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر :
٤٨٢/١ .

(١) الآية : ٢٤ ، هذه المدني الأول والمكي لوجود المشاكلة ، ولم يعلمه الباقر لعدم
الموازنة ، الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر : ٤٨٢/١ .

(٢) هكذا في جميع المخطوطات ، وفي جميع الكتب التي رأيتها : " مائتان وأربع
وعشرون " ، الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، البصائر : ٤٨٢/١ .

(٣) هكذا في الوجيز : ٣٢٥ ، البيان : ٢٥٥ ، وفي البصائر : ٤٨٢/١ : " تسعمائة
وتسع وخمسون " .

سورة الجن^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي : ثمان وعشرون آية بلا خلاف^(٢) .

واختلفوا في آيتين منها ﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ يُخْرِجَنِي مِنْ أَهْلِي ﴾^(٣) مَكِّي ، ﴿ مَلْتَمَعًا ﴾^(٤) غير مَكِّي .

وكلماتها : مائتان وست وثمانون كلمة^(٥) .

وحروفها : تسعمائة ووتسعة وخمسون حرفًا^(٦) .

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم في المصاحف والتفاسير ، وكلام الصحابة ، ومن أسماؤها : سورة قل أوحى ، به ترجم البخاري في صحيحه ٢٨٢ / ٦ ، وفي بعض كتب التفسير كما ذكره الجمل ٤ / ١٥٥ ، أسماء سور القرآن : ٤٨٨ ، نزلت بعد سورة الأعراف ، ونزل بعدها سورة يس ، الوجيز : ٣٢٧ .

(٢) في (هـ) بزيادة [في جملتها] ، قاعدة فواصلها : (با) ، الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ١ / ٤٨٤ .

(٣) الجن : ٢٢ ، عده المكي لانقطاع الكلام به ، ولم يعده الباقر لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ١ / ٤٨٤ ، البيان : ٢٥٦ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٤) الآية : ٢٢ ، عده غير المكي للمشاكلة ، ولم يعده المكي لعدم انقطاع الكلام لأنه إنما ينقطع بلفظ ﴿ أَلَدٌ ﴾ ، الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ١ / ٤٨٤ ، البيان : ٢٥٦ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٥) في الوجيز : ٣٢٧ ، البصائر ١ / ٤٨٤ ، البيان : ٢٥٦ : " مائتان وخمس وثمانون " .

(٦) الوجيز : ٣٢٧ ، البيان : ٢٥٦ : " سبعمائة وتسع وخمسون " ، وفي البصائر

١ / ٤٨٤ كما هنا .

﴿قُلْ مُؤْمِنُوا عِزِّي﴾ ﴿١﴾ ﴿يَهْدِي لَكُمْ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَأَنَّهُ وَلَكُمْ﴾ ﴿٣﴾
 ﴿وَأَنَّهُ شَطَطًا﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَأَنَّا كَتَبْنَا﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَأَنَّهُ رَهْمًا﴾ ﴿٦﴾
 ﴿وَأَنَّهُمْ لَكُمْ﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَأَنَّا رَصَدًا﴾ ﴿٩﴾
 ﴿١٠﴾ ﴿وَأَنَّا رَشَدًا﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَأَنَّا قَدَمًا﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَأَنَّا مَرَا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَأَنَّا﴾
 ﴿رَهْمًا﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَأَنَّا رَشَدًا﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَأَنَّا حَطَبًا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَأَلَّوْا﴾
 ﴿عَنَّا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿لَقَدْ نَعِمْنَا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَأَنَّا لَمَّا﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَأَنَّهُ لَنَا﴾
 ﴿٢٠﴾ ﴿قُلْ لَكُمْ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿قُلْ رَشَدًا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿قُلْ مَلَكُمَا﴾ ﴿٢٣﴾
 ﴿إِلَّا أَبَا﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿حَتَّىٰ عَدَدًا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿قُلْ أَمَّا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿عَلَيْكُمْ﴾
 ﴿لَمَّا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿إِلَّا رَصَدًا﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿لَقَدْ عَدَدًا﴾ ﴿٢٩﴾ .

سورة المزمل^(١)

مَكِّيَّةٌ عن ابن عباس وعطاء غير آية منها نزلت بالمدينة قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكَ بِكَ﴾ إلى آخر السورة ، وروى المعدل عن ابن عباس وقتادة أنها مَكِّيَّةٌ غير آيتين منها قوله تعالى ﴿وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾ إلى قوله ﴿يَلَا ۝﴾ والله أعلم .
وهي^(٢) : ثمان عشرة آية إسماعيل ، وتسع [عشرة آية]^(٣) بصري ، وعشرون الباقون^(٤) .

[اختلافها^(٥) : ثلاث آيات : ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾^(٦) كوفي شامي ويزيد ، ﴿الْوَلَدَانِ﴾

(١) المزمل : أصله المترمل والتاء تدغم الزاي لقربها منها ، والمترمل اسم فاعل بمعنى المتلفف .. ، يقال : ترمل فلان إذا تلفف بشيابه ، اللسان مادة (ز م ل) ٣١١/١١ ، واشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير وليس لها اسم غيره ، أسماء سور القرآن : ٤٩٠ ، نزلت بعد سورة القلم ، ونزل بعدها سورة المدثر ، الوجيز : ٣٢٨ .

(٢) قاعدة فواصلها (مال) ، الوجيز : ٣٢٨ ، البصائر ١/٤٨٦ .

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) فقط .

(٤) الوجيز : ٣٢٨ ، البيان : ٢٥٧ ، البصائر ١/٤٨٦ ، بشير اليسر : ١٩٥ .

(٥) مشبه الفاصلة في هذه السورة معلود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعلنود : ﴿وَحَيْثَا﴾ (١٢) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿وَاللَّكِينِ﴾ (١١) ، ﴿أَنكَالًا﴾ (١٢) ، ﴿وَنَحَاكَةً﴾

(٢٠) ، ﴿وَأَعْظَمَ بُرْءًا﴾ (٢٠) .

الوجيز : ٣٢٨ ، البيان : ٢٥٧ ، البصائر ١/٤٨٦ ، بشير اليسر : ١٩٥ .

(٦) الآية : ١ ، عده المدني الأول والشامي والكوفي لاتعداد الإجماع على عد قوله تعالى =

شَيْئًا ﴿١﴾ [٢] غَيْرِ إِسْمَاعِيلَ ، ﴿إِلَيْكَ رُسُولًا﴾ ﴿٣﴾ مَكِّي ﴿٤﴾ .

وكلماتها : مائة وتسع وتسعون كلمة ﴿٥﴾ .

وحروفها : ثمانمائة وثمانية وثلاثون حرفًا ﴿٦﴾ .

﴿كَأَيُّهَا الْمَرْيَلُ﴾ ﴿١﴾ ﴿وَرُ قِيلًا﴾ ﴿٢﴾ ﴿نَصْفَهُ مِتَهُ قِيلًا﴾ ﴿٣﴾ ﴿أَوْ
رَدَّ تَرِيْلًا﴾ ﴿٤﴾ ﴿إِنَّا قِيلًا﴾ ﴿٥﴾ ﴿إِنَّ قِيلًا﴾ ﴿٦﴾ ﴿إِنَّ طَوِيلًا
﴿٧﴾ ﴿وَأَذْكُرْ تَبِيْلًا﴾ ﴿٨﴾ ﴿رَبُّ وَكِيلًا﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَأَصْبِرْ حِيلًا
﴿١٠﴾ ﴿وَذَرْنِي قِيلًا﴾ ﴿١١﴾ ﴿إِنَّ وَحْيِمَا﴾ ﴿١٢﴾ ﴿وَلَطَعَامًا أَلِيمًا﴾ ﴿١٣﴾

= ﴿يَا أَيُّهَا الْقَتِيرُ﴾ ولم يعدله الباقون لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٢٩ ، البيان : ٢٥٧ ، بشير
اليسر : ١٩٤ ، البصائر ١/ ٤٨٦ .

(١) الآية : ١٧ ، عده غير المدني الأخير للمشاكلة ، ولم يعدله المدني الأخير لعدم
الموازنة فيه لطرفيه ، الوجيز : ٣٢٩ ، البيان : ٢٥٧ ، بشير اليسر : ١٩٤ ، البصائر
١/ ٤٨٦ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من (هـ) .

(٣) الآية : ١٥ ، عده المكي للمشاكلة ، ولم يعدله الباقون لعدم انقطاع الكلام ،
الوجيز : ٣٢٩ ، البيان : ٢٥٧ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البصائر ١/ ٤٨٦ .

(٤) ﴿إِلَيْكَ رُسُولًا﴾ (١٥) ، عده غير المكي للمشاكلة كما في رواية غير الداني عن
المكي ، ولم يعدله المكي كما في رواية الداني لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٢٩ ، البيان :
٢٥٧ ، بشير اليسر : ١٩٤ .

(٥) في الوجيز : ٣٢٨ ، البيان : ٢٥٧ : " مائة وتسعون " ، وفي البصائر ١/ ٤٨٦ وفي
هامش الوجيز : ٣٢٨ : " مائتان وخمس وثلاثون " .

(٦) الوجيز : ٣٢٨ ، البيان : ٢٥٧ ، البصائر ١/ ٤٨٦ ، بشير اليسر : ١٩٥ .

﴿يَوْمَ مَهِيلاً ۝۱٦﴾ ﴿إِنَّا رَسُوْلًا ۝۱٧﴾ ﴿فَقَصَىٰ وَيِيْلًا ۝۱٨﴾ ﴿فَنَكِيفَ ۝۱٩﴾
 ﴿شَيْئًا ۝۲٠﴾ ﴿السَّمَاءُ مَقْشُوْرًا ۝۲١﴾ ﴿إِنَّ سَیِّئًا ۝۲٢﴾
 ﴿إِنَّ رَيْكَ ۝۲٣﴾ ﴿رَحِيْمٌ ۝۲٤﴾ .

سورة المدثر^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : خمس وخمسون آية شامي وإسماعيل ، وست الباكون^(٣) .

اختلافها^(٤) : آيتان ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾^(٥) غير إسماعيل ، ﴿عَنِ النَّجْوَيْنِ﴾^(٦) غير

(١) المدثر : تدثر بالثوب اشتمل به داخلا فيه ، والدثار : الثوب الذي يستدفأ به ، والأصل متدثر أدغمت التاء في الدال وشدت ، اللسان مادة (د ث ر) ٢٧٦/٤ ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة ، وفي كلام الصحابة رضي الله عنه ، وأريد بالمدثر النبي صلى الله عليه وسلم ، أسماء سور القرآن : ٤٩٢ ، وليس لها اسم غيره ، نزلت بعد سورة الزمل ، ونزل بعدها سورة المسد ، الوجيز : ٣٣٠ .

(٢) قاعدة فواصلها (ردتها) ، الوجيز : ٣٣٠ ، البصائر ١/٤٨٨ .

(٣) الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/٤٨٨ .

(٤) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿لَتَنَزَّلَ﴾ (١) ، ﴿فِي الْقُبُورِ﴾ (٨) ، ﴿عَبْرٌ﴾ (٩) ، ﴿عَمْرَيْنِ﴾ (١٠) ، ﴿لَتَأْخُذَ﴾ (١٥) ، ﴿تَمُتُّنَّ﴾ (٢١) .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك : ﴿وَالنَّجْوَيْنِ﴾ (٣١) ، ﴿يَتَذَكَّرُ﴾ (٣١) .

الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/٤٨٨ .

(٥) الآية : ٤٠ ، عده غير المدني الثاني للمساواة ، ولم يعده المدني الأخير لدم انقطاع الكلام حيث عد ﴿عَنِ النَّجْوَيْنِ﴾ ، الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/٤٨٨ .

(٦) الآية : ٤١ ، عده المدنيان والبصري والكوفي للمشاكلة ، ولانعتقاد الإجماع على عد نظائره ، ولكون بعض آيات السورة على كلمتين ، ولم يعده المكِّي والشامي لعدم =

شامي .

وكلماتها : مائتان وخمس وخمسون كلمة^(١) .وحروفها : ألف وعشرة أحرف^(٢) .

﴿يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ﴾ ﴿١﴾ ﴿فَرَّ فَاتَّخِذْ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَرِيكَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿فَكَذَّبَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿وَشَبَّكَ﴾
 ﴿٥﴾ ﴿ظَلَمَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَالرَّجَزَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿فَاجْزُ﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَلَا تَسْكُرْ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَلِرِيكَ﴾
 ﴿١٠﴾ ﴿فَاصْبِرْ﴾ ﴿١١﴾ ﴿فَإِنَّا أَنزَلْنَاهُ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿فَذَلِكَ عِذْرُ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿عَلَى نِيرِ﴾
 ﴿١٤﴾ ﴿ذَرَى وَحِيدًا﴾ ﴿١٥﴾ ﴿وَجَعَلْتُ مَسَلُونًا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَبَيْنَ شُهُودًا﴾
 ﴿١٧﴾ ﴿وَمَهَّدْتُ تَهْيِئَةً﴾ ﴿١٨﴾ ﴿ثُمَّ أَزِيدُ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿كَلَّا عَيْنًا﴾
 ﴿٢٠﴾ ﴿سَأَرْهَقُهُ صُعُودًا﴾ ﴿٢١﴾ ﴿إِنَّهُ وَقَدَرُ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فَقِيلَ قَدَرُ﴾
 ﴿٢٣﴾ ﴿ثُمَّ قَدَرُ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿ثُمَّ نَظَرُ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿ثُمَّ وَتَرُ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿ثُمَّ﴾
 ﴿٢٧﴾ ﴿وَأَسْتَكْبِرُ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿فَقَالَ يُوْثِرُ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿إِنَّا الْبَشَرُ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿مَأْصِلُهُ﴾
 ﴿٣١﴾ ﴿سَقَرُ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿وَمَا سَقَرُ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿لَا بَقِيَ نَذْرُ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿لَوْلَا الْبَشَرُ﴾ ﴿٣٥﴾
 ﴿عَلَيْهَا عَشْرُ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَمَا الْبَشَرُ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿كَلَّا وَالْقَمَرُ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَأَتْلُ﴾
 ﴿٣٩﴾ ﴿إِذَا دُبِّرَ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَالصَّبْحُ أَتَقَرُّ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿إِنَّا الْكُفْرُ﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿نَذِيرًا لِلْبَشَرِ﴾
 ﴿٤٣﴾ ﴿لَمَنْ يَتَأَخَّرُ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿كُلُّ رَهِيْنَةٍ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿إِلَّا الْيَمِينُ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿فِي﴾

= المساواة ، وهنا الشامي فقط ، الوجيز : ٣٣٠ ، بشير اليسر : ١٩٧ ، البيان : ٢٥٨ ،

البصائر ١/ ٤٨٨ .

(١) الوجيز : ٣٣٠ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/ ٤٨٨ .

(٢) الوجيز : ٣٣٠ ، البيان : ٢٥٨ ، البصائر ١/ ٤٨٨ .

جَنَّتْ يَسَّهْلُونَ ﴿١٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١﴾ مَا سَقَرُوا ﴿١٢﴾ قَالُوا
 الْمَصْلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَمْ يَلْسِكِينَ ﴿١٤﴾ وَكُنَّا الْخَاطِئِينَ ﴿١٥﴾ وَكُنَّا
 الَّذِينَ ﴿١٦﴾ حَتَّى أَلْقَيْنُ ﴿١٧﴾ قَالُوا الشَّافِعِينَ ﴿١٨﴾ فَمَا مَعْرِضِينَ
 ﴿١٩﴾ كَانَتْهُمْ مُسْتَفِرَّةٌ ﴿٢٠﴾ فَزَرَّتْ قَسْوَرَةٌ ﴿٢١﴾ بَلْ مُنْشَرَّةٌ
 ﴿٢٢﴾ كَلَّا الْآخِرَةُ ﴿٢٣﴾ كَلَّا تَذَكُّرَةُ ﴿٢٤﴾ فَمَنْ ذَكَرَهُ
 ﴿٢٥﴾ وَمَا الْغَفُورَةُ ﴿٢٦﴾ .

﴿فَإِنَّا﴾ ﴿أَبْصَرُ﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَحُصِفَ﴾ ﴿الْقَمَرُ﴾ ﴿٨﴾ ﴿وَجُمِعَ﴾ ﴿وَالْقَمَرُ﴾ ﴿٩﴾ ﴿يَقُولُ﴾ ﴿الْقَمَرُ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿كَلَّا وَزَدَّ﴾ ﴿١١﴾ ﴿إِنِّي﴾ ﴿لَأَسْتَفْزِزُ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿يَبْرَأُ﴾ ﴿وَأَنزَلَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿بِلِ﴾ ﴿بَصِيرَةٍ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَلَوْ أَنِّي﴾ ﴿مَعَاذِيرُهُ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿لَا﴾ ﴿لَتَعَجَّلَ بِهِ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿إِنِّي﴾ ﴿وَقُرْآنَهُ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿فَإِنَّا﴾ ﴿قُرْمَانُهُ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿يَسْأَلُهُ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿كَلَّابُ﴾ ﴿الْعَالِيَةِ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿وَمَذْرُوءُ﴾ ﴿الْآخِرَةِ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَبُيُوتُهُ﴾ ﴿نَاصِرَةٌ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿إِنِّي﴾ ﴿نَاطِرُهُ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَبُيُوتُهُ﴾ ﴿بَاسِرَةٌ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿تَكُنُّ﴾ ﴿فَاقِرَةٌ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿الْتَرَاكَ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَقِيلَ﴾ ﴿رَاقٍ﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَعَلَى﴾ ﴿الْفِرَاقِ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَالْتَقَى﴾ ﴿بِالْتَقَى﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿إِنِّي﴾ ﴿الْسَاقِ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿مَلَى﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَلَكِنْ﴾ ﴿رَوَى﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿يَسْمَعُ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿أَوَّلُ﴾ ﴿قَوْلِكَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿قَوْلِكَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿أَتَجَسَّبُ﴾ ﴿سُئِيَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿أَلَمْ﴾ ﴿يَسْمَعْ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿فَسَوَّى﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿فَجَلَّ﴾ ﴿وَالْأُنْفُخَ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿أَلَيْسَ﴾ ﴿لِلْوَقْتِ﴾ ﴿٤٠﴾ .

سورة الدهر^(١)

مَكِّيَّة ، وقيل : مَدَنِيَّة ، وعن الحسن هي مَكِّيَّة إلا قوله تعالى ﴿ وَيُطْمِئِنُّوا ﴾ إلى آخر السورة فإنها مَدَنِيَّة ، وعن بعضهم ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا .. ﴾ (٣) إلى آخر السورة مَكِّي ، والباقي مدني ، وعن الكلبي قوله تعالى ﴿ وَلَا تُطِغْ بِتَنَمُّنَاتِهِمْ كُفْرًا ﴾ (٥) مَكِّي يعني الوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة ، والله أعلم به^(٦) .
وهي^(٤) : إحدى وثلاثون آية من غير خلاف^(٥) .

(١) سميت بهذا الاسم قس كلام الصحابة وبه كتبت في المصاحف ، وكتب التفسير ، وسبب التسمية افتتاح السورة به ، ومن أسماؤها سورة هل أتى ، وبه سميت في بعض كتب التفسير مثل تفسير القاسمي ٤٥ / ١٧ ، وسورة الدهر سميت به في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير مثل تفسير ابن الجوزي ٨ / ٢٧٧ ، ومن أسماؤها سورة الأبرار سماها بذلك الطبرسي ٢٩ / ١٣٥ ، والألوسي ٢٩ / ١٥٠ ، سورة الأمشاج كما ذكره الألوسي في تفسيره ٢٩ / ١٥٠ ، أسماء سور القرآن : ٤٩٧ ، نزلت بعد سورة الرحمن ، ونزلت بعدها سورة الطلاق ، الوجيز : ٣٣٣ ، وهذا على اعتبار أنها مدنية .

(٢) الآية : ٨ ، على ما روي من نزول الآيات علي رضي الله عنه وفاطمة رضي الله عنها بالمدينة كما ذكره السيوطي في الدر ٨ / ٣٧١ ، وهو ضعيف .

(٣) قال ابن عاشور في التحرير والتشوير ٢٩ / ٣٧٠ : " والأصح أنها مكية فإن أسلوبها ومعانيها جارية على سنن السور المكية " .

(٤) قاعدة فواصلها : (الألف) ، الوجيز : ٣٣٣ ، البصائر ١ / ٤٩٣ .

(٥) فيها من مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ كَذَّبُوا ﴾ (١٥) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك ﴿ السَّيْلُ ﴾ (٣) ، ﴿ يَتَكَلَّمُ ﴾ (٨) ، ﴿ رَفِيعًا ﴾ (٨) ، =

وكلماتها : مائتان وأربعون كلمة^(١) .

وحروفها : ألف وأربعة وخمسون حرفاً^(٢) .

﴿هَلْ مَذْكُورًا (١)﴾ ﴿إِنَّا بَصِيرًا (٢)﴾ ﴿إِنَّا كَفُورًا (٣)﴾ ﴿إِنَّا
وَمَعِيرًا (٤)﴾ ﴿إِنَّ كَافُورًا (٥)﴾ ﴿عَيْنًا قَنِينًا (٦)﴾ ﴿يُؤْفُونَ
مُسْتَطِيرًا (٧)﴾ ﴿وَيَطْعَمُونَ وَأَسِيرًا (٨)﴾ ﴿إِنَّمَا شُكُّرًا (٩)﴾ ﴿إِنَّا
قَطْرِيرًا (١٠)﴾ ﴿فَوْقَهُمْ وَسُرُورًا (١١)﴾ ﴿وَجَزْهُمْ وَخِزِيرًا (١٢)﴾
﴿مُتَكِينٌ زَمِيرًا (١٣)﴾ ﴿وَدَانِيَةٌ تَذِيلًا (١٤)﴾ ﴿وَيُطَافُ قَوَارِيرًا (١٥)﴾
﴿قَوَارِيرًا قَدِيرًا (١٦)﴾ ﴿وَيُسْقَوْنَ رَحِيمًا (١٧)﴾ ﴿عَيْنًا مَلْسِيًا (١٨)﴾
﴿وَيُطَوَّفُ مَشُورًا (١٩)﴾ ﴿وَإِنَّا كِيرًا (٢٠)﴾ ﴿عَلَيْهِمْ طَهُورًا
(٢١)﴾ ﴿إِنَّ مَشْكُورًا (٢٢)﴾ ﴿إِنَّا تَزِيلًا (٢٣)﴾ ﴿فَاصِرٌ كَقُورًا (٢٤)﴾
﴿وَأَذْكُرُ وَأَصِيلًا (٢٥)﴾ ﴿وَمِنْ طَوِيلًا (٢٦)﴾ ﴿إِنَّ تَقِيلًا
(٢٧)﴾ ﴿نَحْنُ بَدِيلًا (٢٨)﴾ ﴿إِنَّ مَسِيلًا (٢٩)﴾ ﴿وَمَا حَكِيمًا
(٣٠)﴾ ﴿يُدْخِلُ أَلْيًا (٣١)﴾ .

= ﴿قَلِيرًا﴾ (١٦)، ﴿نَحْنُ﴾ (١٩)، ﴿عَيْنًا﴾ (٢٠) .

الوجيز : ٣٣٣، البيان : ٢٦٠، بشير اليسر : ٢٠١ .

(١) في البصائر ٤٩٣/١ كما هنا، وفي البيان : ٢٦٠، والوجيز : ٣٣٣ : "مائتان

واثنتان وأربعون"، وفي بعض نسخ الكتابين سقط : اثنتان فيكون العدد كما هنا .

(٢) في الوجيز : ٣٣٣، والبيان : ٢٦٠ كما هنا، وفي البصائر ٤٩٣/١ : "ألف

وخمسون" .

سورة المرسلات^(١)

مَكِّيَّة عن ابن عباس وقتادة [إلا آية] منها^(٢) نزلت بالمدينة لما قالت ثقيف :

نبايعك على أن لا [تنحني]^(٣) فأنزل الله تعالى ﴿وَإِنَّا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾^(٤).

وهي^(٥) : خمسون آية من غير خلاف^(٦).

وكلماتها : مائة وإحدى وثلاثون كلمة^(٧).

(١) المرسلات اسم مفعول ، والمرسل : اسم فاعل ، وهو الله تعالى ، واختلف في المرسلات قليل : أنها الملائكة ، ومنهم قال : الرياح ، واشتهرت السورة بهذا الاسم في كلام الصحابة ، وفي المصاحف ، وكتب التفسير ، والحديث ، ومن أسماها سورة والمرسلات عرفا لما ذكر فيها ، وسميت بسورة العرف أيضا ، أسماء سور القرآن : ٥٠٥ ، نزلت بعد سورة الحمزة ، ونزلت بعدها سورة ق ، الوجيز : ٢٢٤ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) ما بين المعقوفين في (ز) [يجي غسي] ، وفي (هـ) [تنحني] .

(٤) الآية : ٤٨ ، كما في الدر المنثور ٢٨٨/٨ ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر والطبري

وابن أبي حاتم ، وضعيف لأنه مرسل ، فالسور مكية كلها .

(٥) قواعد فواصلها : (نم لتعبرا) ، الوجيز : ٢٢٤ ، البصائر ١/٤٩٥ .

(٦) فيها من مشبه الفاصلة المتروكة : ﴿شَيْخَتُو﴾ (٢٧) ، ﴿الْقَصَلُ﴾ (٢٧) ،

الوجيز : ٢٢٤ ، البيان : ٢٦١ .

(٧) هكذا في جميع النسخ ، وفي الوجيز : ٢٢٤ ، البيان : ٢٦١ ، البصائر ١/٤٩٥ :

مائة وإحدى وثلاثون " .

وحروفها : ثمانمائة وستة عشر حرفاً^(١) .

﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ ﴿فَالْعَصْفَاتِ عَصْفًا﴾ ﴿وَالنَّشِيرَاتِ تَشْرًا﴾
 ﴿فَالْفَرَقَاتِ فَرَقًا﴾ ﴿فَالْمَلَقَاتِ ذِكْرًا﴾ ﴿عَذْرًا أُنْذِرًا﴾
 ﴿إِنَّمَا لَوْفِعُ﴾ ﴿فَإِذَا طُمِئِنتِ﴾ ﴿وَإِذَا فُرِجَتْ﴾ ﴿وَإِذَا نُفِثَ﴾ ﴿وَإِذَا أُقِنَّتِ﴾ ﴿لَا يَأْتِي لِجَلَّتِ﴾ ﴿لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾
 ﴿وَمَا الْفَصْلُ﴾ ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿أَلَمْ آتِ الْأَوَّلِينَ﴾
 ﴿ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ ﴿كَذَلِكَ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿أَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ﴾ ﴿فَجَعَلْنَاهُ﴾ ﴿مَكِينًا﴾ ﴿إِنْ مَعْلُومٌ﴾
 ﴿فَقَدَرْنَا﴾ ﴿الْقَدِيرُونَ﴾ ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿أَلَمْ يَكُنَّا﴾
 ﴿أَحْيَاءَ﴾ ﴿وَأَمْوَاتًا﴾ ﴿وَجَعَلْنَا﴾ ﴿قُرْآنًا﴾ ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾
 ﴿أَنْطَلِقُوا﴾ ﴿تَكْذِبُونَ﴾ ﴿أَنْطَلِقُوا﴾ ﴿شُعْبًا﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا﴾
 ﴿إِنَّمَا كَالْقَصْرِ﴾ ﴿كَأَنَّهُ صَفْرٌ﴾ ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾
 ﴿مَنْنَا﴾ ﴿يَطْفُونَ﴾ ﴿وَلَا يَفْتَنِدُونَ﴾ ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾
 ﴿مَنْنَا﴾ ﴿وَالْأَوَّلِينَ﴾ ﴿فَإِنْ فُكِدُونَ﴾ ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾
 ﴿إِنَّ وَعْدُونَ﴾ ﴿وَقَوَّكِهِ﴾ ﴿يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿كُلُوا﴾
 ﴿تَعْمَلُونَ﴾ ﴿إِنَّا لِلْحَنِينِ﴾ ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿كُلُوا﴾
 ﴿يُجْرَمُونَ﴾ ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿وَإِذَا يَرْكُوعٌ﴾ ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ ﴿فِي أَيِّ يَوْمَنُوتُ﴾

(١) الوجيز : ٣٣٤ ، البيان : ٢٦١ ، البصائر ١ / ٤٩٥

سورة النبأ^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي ^(٢) : إحدى وأربعون آية [مَكِّي] ^(٣) بصري ، وأربعون الباقيون ^(٤) .

اختلافها : ﴿ عَنَّا قَرِيبًا ﴾ ^(٥) مَكِّي بصري .

وكلماتها : مائة وثلاث وسبعون كلمة ^(٦) .

وحروفها : سبعائة وسبعون حرفاً ^(٧) .

(١) النبأ : الخبر والجمع أنباء ، اللسان مادة (ن ب أ) ١٦٢ / ١ ، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وذلك لوقوع النبأ في فاتحتها ، ومن أسماؤها : سورة عم يتسائلون ورد هذا الاسم عن الصحابة والتابعين ، وعنون به بعض المفسرين كالزحشي ١٧٦ / ٤ ، والثعالبي ٣٧٩ / ٤ ، وترجم به الحاكم في مستدركه ٥٥٦ / ٢ ، وسورة التساؤل وبه عنون الجمل في الفتوحات ٤ / ٤٧٠ ، وسورة المعصرات كما في بعض التفاسير كالألومي ٢ / ٣٠ ، أسماء سور القرآن : ٥٠٨ ، نزلت بعد سورة الماعز ، وتزل بعدها سورة النازعات ، الوجيز : ٣٣٥ .

(٢) قاعدة فواصلها (نام) ، الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧

(٣) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٤) الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ، البيان : ٢٦٢ ، بشير اليسر : ٢٠١ .

(٥) الآية : ٤٠ ، عده البصري والمكي بخلف عنه لوجود المشاكلة ، ولم يعهده الباقيون

لعدم الموازنة وعدم عده عند المكي وهو رواية اللاني ، الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ،

البيان : ٢٦٢ ، بشير اليسر : ٢٠١ .

(٦) الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ، البيان : ٢٦٢ .

(٧) الوجيز : ٣٣٥ ، البصائر ١ / ٤٩٧ ، البيان : ٢٦٢ .

﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ ﴿١﴾ ﴿عَنِ الْعَظِيمِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿الَّذِي تَخْتَلِفُونَ﴾ ﴿٣﴾
 ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ ﴿٤﴾ ﴿ثُمَّ سَيَعْلَمُونَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿أَنزِلْهُنَا مِنَّا﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَالْجِبَالِ﴾
 ﴿أَوْنَادًا﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَخَلَقْتَنِي﴾ ﴿٨﴾ ﴿أَرْوَابًا﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَجَعَلَنَا﴾ ﴿١٠﴾ ﴿سُبُلًا﴾ ﴿١١﴾
 ﴿وَجَعَلَنَا﴾ ﴿١٢﴾ ﴿لِأَسَا﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَجَعَلَنَا مَعَاشًا﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَبَقَيْنَا شِدَادًا﴾ ﴿١٥﴾
 ﴿وَجَعَلَنَا﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَمَلَكًا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَأَنْزَلْنَا جَنَابًا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿لِنُخْرِجَ نَبَاً﴾ ﴿١٩﴾
 ﴿وَجِئْتَ الْفَقَا﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿إِنَّ مِيقَتَنَا﴾ ﴿٢١﴾ ﴿يَوْمَ أَقُولُ﴾ ﴿٢٢﴾
 ﴿وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿وَسُيِّرَتْ مَرَابَا﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿إِنَّ مَرَحَا﴾ ﴿٢٥﴾
 ﴿لِلطَّعِينِ مَنَابَا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿لَيْبِينَ لَحَقَابَا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿لَا شَرَابَا﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿إِلَّا﴾
 ﴿وَعَسَا﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿جَزَاءَ وَفَا﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿إِنَّهُمْ حِسَابَا﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَكَذَّبُوا كَذَابَا﴾
 ﴿٣٢﴾ ﴿وَكُلَّ كِتَابَا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿فَذُوقُوا عَذَابَا﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿إِنَّ مَقَارَا﴾
 ﴿٣٥﴾ ﴿حَلَايَ وَأَعْتَابَا﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَكُلَّيْبَ أَرْوَابَا﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَكُلَّ مَرَا﴾
 ﴿٣٨﴾ ﴿لَا يَسْمَعُونَ كَذَابَا﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿جَزَاءَ حِسَابَا﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿رَبِّ خُطَابَا﴾ ﴿٤١﴾
 ﴿يَوْمَ صَوَابَا﴾ ﴿٤٢﴾ ﴿ذَلِكَ مَنَابَا﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿إِنَّا قَرِيبَا﴾ ^(١) ﴿يَوْمَ تَرُوبَا﴾
 ﴿٤٤﴾

(١) هذا في العد المكي والبصري فقط ، وفي العد الكوفي ﴿إِنَّا تَرَابَا﴾ .

سورة النازعات^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي^(٢) : ست وأربعون آية كوفي ، وخمس الباقون^(٣) .

اختلافها : آيتان ﴿وَلَا تَقْنِيكَ﴾^(٤) حجازي كوفي ، ﴿فَأَمَّا مَنْ لَقِيَ﴾^(٥) عراقي

شامي .

وكلماتها : مائة وتسع وتسعون كلمة^(٦) .

(١) النازعات اسم فاعل من الفعل نزع ، ونزع الشيء يترعه وائترعه فائترع : اقتلعه فائقع وكقولهم : فلان نزع نزعاً إذا كان في السياق عند الموت ، اللسان (ن ز ع) ٣٤٩ / ٨ ، وهي الملائكة تترع نفوس بني آدم ، الطبري ١٢ / ٤٢٠ ، سميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وفي أكثر كتب التفسير وورد عن بعض الصحابة والتابعين ووجه التسمية افتتاح السورة بهذه اللفظة ، ومن أسمائها : سورة الساهرة ، وسورة الطامة ، أسماء السور : ٥١٣ ، نزلت بعد النبأ ، ونزل بعدها سورة الانقطار ، الوجيز : ٣٣٦ .

(٢) قاعدة فواصلها : (هـ) ، الوجيز : ٣٣٦ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٣) الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٤) الآية : ٢٣ ، عندها المديان والمكي والكوفي لاتقطاع الكلام ، ولم يعده البصري والشامي لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٥) الآية : ٣٧ ، عده الكوفي والشامي والبصري لوجود المشاكلة ولانقضاء الإجماع على عد نظيره في الموضع الأول ولم يعده الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٤٩٩ .

(٦) في الوجيز : ٣٣٦ ، البيان : ٢٦٣ ، البصائر ١ / ٤٩٩ : " مائة وتسع وسبعون " .

وحروفها: [سبعائة وتسع وخسون] ^(١) حرفاً ^(٢).

﴿وَالْتَرَعَتِ غَرَقًا﴾ ^(١) ﴿وَالْتَشِطَّتِ نَشْطًا﴾ ^(٢) ﴿وَالسَّيَحَّتِ سَبَاحًا﴾ ^(٣) ﴿وَالسَّيَقَّتِ سَبَقًا﴾ ^(٤) ﴿وَالْمَدِيرَاتِ أَمْرًا﴾ ^(٥) ﴿يَوْمَ الرَّجِفَةِ﴾ ^(٦) ﴿تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ﴾ ^(٧) ﴿قُلُوبٌ وَلِجَفَةٌ﴾ ^(٨) ﴿أَبْصَرُهَا خَشِيعَةً﴾ ^(٩) ﴿يَقُولُونَ لِلْكَافِرَةِ﴾ ^(١٠) ﴿إِذَا نَحَرَتْ نَحْرَةً﴾ ^(١١) ﴿قَالُوا خَايِرَةٌ﴾ ^(١٢) ﴿فَإِنَّمَا وَجِدَهُ﴾ ^(١٣) ﴿فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ﴾ ^(١٤) ﴿هَلْ مُوتِي﴾ ^(١٥) ﴿إِذَا طَوَى﴾ ^(١٦) ﴿أَتَمَبَ طَمَعِي﴾ ^(١٧) ﴿قَتَلَ تَرْكًا﴾ ^(١٨) ﴿وَأَهْدِيكَ فَتَحَشَى﴾ ^(١٩) ﴿فَارَبُّهُ الْكَبِيرُ﴾ ^(٢٠) ﴿فَكَذَّبَ وَعَمَى﴾ ^(٢١) ﴿ثُمَّ يَسْعَى﴾ ^(٢٢) ﴿فَحَشَرَ فَتَحَى﴾ ^(٢٣) ﴿قَالَ أَلَعَلَّيْ﴾ ^(٢٤) ﴿فَلَمَنَّهُ وَالْأُولَى﴾ ^(٢٥) ﴿إِنَّ يَحْشَى﴾ ^(٢٦) ﴿مَأْتُمْ بِئَهَا﴾ ^(٢٧) ﴿رَفَعَ قَتُودَهَا﴾ ^(٢٨) ﴿وَأَغَطَّرَ شَحْنَهَا﴾ ^(٢٩) ﴿وَالْأَرْضَ دَحْنَهَا﴾ ^(٣٠) ﴿أَخْرَجَ وَمَرَعْنَهَا﴾ ^(٣١) ﴿وَالْجِبَالَ لَوْسَهَا﴾ ^(٣٢) ﴿مَتْنَا وَلَا تُشِيرُ﴾ ^(٣٣) ﴿فَإِذَا الْكَبِيرُ﴾ ^(٣٤) ﴿يَوْمَ سَعَى﴾ ^(٣٥) ﴿وَبَرَزَتْ لِنَبْرَى﴾ ^(٣٦) ﴿فَإِنَّمَا طَمَعِي﴾ ^(٣٧) ﴿وَوَاتَرَ الدُّنْيَا﴾ ^(٣٨) ﴿فَإِنَّ الْمَاوَى﴾ ^(٣٩) ﴿وَأَمَّا الْمَوَى﴾ ^(٤٠) ﴿فَإِنَّ الْمَاوَى﴾ ^(٤١) ﴿يَسْطُونَكَ مُرْسَهَا﴾ ^(٤٢) ﴿فِيمَ ذِكْرَهَا﴾ ^(٤٣) ﴿إِلَى شَتَّهَا﴾ ^(٤٤) ﴿إِنَّمَا يَحْشَى﴾ ^(٤٥) ﴿كَأَنَّهُمْ شَحْنَهَا﴾ ^(٤٦).

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [سبعائة وثلاثة وخسون].

(٢) في السجيز: ٣٣٦، البيان: ٢٦٣، البصائر ٤٩٩/١: "سبعائة وثلاثة

وخسون".

سورة عبس^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي^(٢) : [أربعون آية شامي ، و^(٣) إحدى وأربعون بصري ،
واثنان الباقون^(٤) .

اختلفها^(٥) : [آيتان]^(٦) : ﴿ وَلَا تَعْلَمُكَ ﴾^(٧) حجازي كوفي ،

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وعنوت به في المصاحف ، وكتب التفسير والسنة
ووردت تسميتها عن ابن عباس وغيره ، ومن أسماؤها : سورة السَّفَرَة كما ورد في تفسير
الشوكاني ٥/ ٥٢٨ ، وسورة الصاخة كما في الألوسي في تفسيره ٣٠/ ٣٩ ، وسورة الأعمى
سماها بذلك الجمل كما في الفتوحات ٤/ ٤٨٦ ، أسماء سور القرآن : ٥١٧ ، نزلت بعد
سورة النجم ، وتزل بعدها سورة القدر ، الوجيز : ٣٣٧ .

(٢) قواعد فواصلها : (هـ) ، الوجيز : ٣٣٨ ، البصائر ١/ ٥٠١ .

(٣) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٤) الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشر اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١/ ٥٠١ .

(٥) فيها مشبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : مشبه الفاصلة المعدود : ﴿ فَيُحَاجُّكَ ﴾ (٢٧) .

ثانيا : مشبه الفاصلة المتروك : ﴿ عَقَّتْ ﴾ (١٨) ، ﴿ رَبَّكَ ﴾ (٢٨) ، ﴿ وَرَبُّكَ ﴾ (٢٩) .

الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشر اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١/ ٥٠١ .

(٦) ما بين المعقوفين في (هـ) [آيتين] .

(٧) في (ر ، ك) بزيادة [مكى] ، الآية : ٣٢ ، علما اللدنيان والمكي - أي الحجازي -

، والكوفي لا تقطاع الكلام ، ولم يعده البصري والشامي لعدم المشاكلة ، الوجيز : ٣٣٨ ، =

﴿الصَّلَاحُ﴾^(١) غير شامي، [وقيل]^(٢) لم يعد أبو جعفر ﴿إِلَّا طَائِفَةً﴾^(٣) آية .

وكلماتها : مائة وثلاث وثلاثون كلمة^(٤) .

وحروفها : خمسمائة وثلاث وثلاثون حرفاً^(٥) .

﴿عَبَسَ . وَتَوَلَّى ①﴾ ﴿أَن ②﴾ ﴿الْأَعْمَى ③﴾ ﴿وَمَا ④﴾ ﴿يَرْكَبُ ⑤﴾
﴿أَوْ ⑥﴾ ﴿الذِّكْرَى ⑦﴾ ﴿أَمَّا ⑧﴾ ﴿اَسْتَقَى ⑨﴾ ﴿فَأَتَتْ ⑩﴾ ﴿قَصْدَى ⑪﴾ ﴿وَمَا ⑫﴾
﴿يَرْكَبُ ⑬﴾ ﴿وَأَمَّا ⑭﴾ ﴿يَسْتَبِي ⑮﴾ ﴿وَهُوَ ⑯﴾ ﴿يَخْشَى ⑰﴾ ﴿فَأَتَتْ ⑱﴾ ﴿تَلَهَّى ⑲﴾
﴿كَلَّا ⑳﴾ ﴿تَذِكْرَةَ ㉑﴾ ﴿فَن ㉒﴾ ﴿ذَكَرَهُ ㉓﴾ ﴿فِي ㉔﴾ ﴿مَكْرَمَةٍ ㉕﴾ ﴿مَرْفُوعَةٍ ㉖﴾
﴿مُطَهَّرَةٍ ㉗﴾ ﴿بِأَيْدِي ㉘﴾ ﴿مَرْفُوعَةٍ ㉙﴾ ﴿كَرِيمٍ ㉚﴾ ﴿بَرٍّ ㉛﴾ ﴿قَتِيلٍ ㉜﴾ ﴿أَكْفَرَهُ ㉝﴾
﴿مِنْ ㉞﴾ ﴿خَلَقَهُ ㉟﴾ ﴿مِنْ ㊱﴾ ﴿فَقَدَرَهُ ㊲﴾ ﴿ثُمَّ ㊳﴾ ﴿يَسْرُمُ ㊴﴾

= البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٥٠١ .

(١) الآية : ٣٣ ، عده غير الشامي لانقطاع الكلام ، ولم يعده الشامي لعدم المشاكلة ،

الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٥٠١ .

(٢) ما بين المعقوفتين في (د، ز) [وقليل] .

(٣) الآية : ٢٤ ، عده غير أبي جعفر لوجود المشاكلة ، ولم يعده أبو جعفر لعدم انقطاع

الكلام ، وهو من المواضع التي وقع فيها الخلاف بين أبي جعفر وشيبة بن نصاح الملقين ،

الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ ، بشير اليسر : ٢٠١ ، البصائر ١ / ٥٠١ .

(٤) في الوجيز : ٣٣٨ ، البيان : ٢٦٤ كما هنا ، والبصائر ١ / ٥٠١ : " مائتان وثلاث

وثلاثون " .

(٥) في البصائر ١ / ٥٠١ وهامش الوجيز : ٣٣٨ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٣٨ :

خمسمائة وعشرون ، وفي البيان : ٢٦٤ : " خمسمائة وثلاثة وعشرون " .

﴿ثُمَّ قَاتِلْهُمْ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿ثُمَّ أَشْرِكُ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿١٨﴾ ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿فَلْيَنْظُرِ﴾
 ﴿طَعَامِهِ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿أَنَا صَبَا﴾ ﴿٢١﴾ ﴿ثُمَّ شَقَا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فَالْبَقَا﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿جَا﴾ ﴿٢٤﴾
 ﴿وَعَنَّا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَقَضَا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَزَيَّنَّا﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿وَنَحَلَّا﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿وَمَدَائِقَ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿عَلَا﴾ ﴿٣٠﴾
 ﴿وَفَكَّهُ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿وَأَبَا﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿مَتَّعَا﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿وَلَا تَمْنِكُ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿فَإِنَّا﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿الْمَلَكَةُ﴾ ﴿٣٦﴾
 ﴿يَوْمَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿مِنْ أَيْدِي﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿وَأَيْدِي﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿وَأَيْدِي﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَمَنْجِيَّتِهِ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿وَفِيهِ﴾ ﴿٤٢﴾
 ﴿لِكُلِّ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿يَعْبُدُ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿وَجُودَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿مُسْفِرَةٍ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿مَلِكَةٍ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿مُسْتَشِيرَةٍ﴾ ﴿٤٨﴾
 ﴿وَجُودَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿غَبْرَةٍ﴾ ﴿٥٠﴾ ﴿رَهْمَتَهَا﴾ ﴿٥١﴾ ﴿قَدْرَةٍ﴾ ﴿٥٢﴾ ﴿أَرْزَلِكُ﴾ ﴿٥٣﴾ ﴿الْفَجْرَةَ﴾ ﴿٥٤﴾



سورة التكوير^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي ^(٣) : [ثمان] ^(٣) وعشرون آية يزيد ، وتسع الباقون .

[اختلافها] ^(٤) : آية ﴿ قُلْنَ تَدْعُونَ ﴾ ^(٥) غير يزيد .

وكلماتها : مائة وأربع كلمات ^(٦) .

(١) التكوير أصله من تكوير العمامة ولفها وجمعها ، وكورت الشمس جمع ضوؤها ولف كما تلف العمامة ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير والحديث ، ومن أسمائها : سورة إذا الشمس كورت وردت هذه التسمية عن الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة الكرام وعنون بها الطبري في تفسيره ٤٥٦/١٢ ، والبخاري في صحيحه في كتاب التفسير ٣٩١/٦ ، وسميت به لافتتاحها به ، ومن أسمائها : سورة كورت كما في تفسير الألوسي ٤٩/٣٠ وغيره ، نزلت بعد سورة تبت ، ونزل بعدها سورة الأعلى ، الوجيز : ٣٣٩ .

(٢) قاعدة قواصلها : (تسنم) ، الوجيز : ٣٣٩ ، البصائر ٥٠٣/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [ثمان] ، الوجيز : ٣٣٩ ، البصائر ٥٠٣/١ ، بشير اليسر : ٢٠٢ ، البيان : ٢٦٥ .

(٤) ما بين المعقوفين في (د ، ز ، ك) [فاختلافها] .

(٥) الآية : ٢٦ ، عده غير أبي جعفر لوجود المشاكلة ، ولم يعده أبو جعفر لعدم المساواة ، وهو من المواضع التي خالف فيها أبو جعفر شيبه بن نصاح ، الوجيز : ٣٣٩ ، البصائر ٥٠٣/١ ، بشير اليسر : ٢٠٢ ، البيان : ٢٦٥ .

(٦) في الوجيز : ٣٣٩ ، البيان : ٢٦٥ كما هنا ، وفي البصائر ٥٠٣/١ : "مائة

وأربعون" .

وحروفها : خمسمائة [وثلاث]^(١) وثلاثون حرفاً^(٢) .

﴿ إِذَا كُورَتْ ﴾ (١) ﴿ وَإِنَّا أَنْكَدَرْتُ ﴾ (٢) ﴿ وَإِذَا سُرِرْتُ ﴾ (٣)
 ﴿ وَإِذَا عُطِلْتُ ﴾ (٤) ﴿ وَإِنَّا حُشِرْتُ ﴾ (٥) ﴿ وَإِذَا سُجِرْتُ ﴾ (٦)
 ﴿ وَإِنَّا زُوجَتْ ﴾ (٧) ﴿ وَإِنَّا سُيِلْتُ ﴾ (٨) ﴿ وَإِنِّي قُتِلْتُ ﴾ (٩)
 ﴿ وَإِنَّا نُشِرْتُ ﴾ (١٠) ﴿ وَإِنَّا كُتِيطْتُ ﴾ (١١) ﴿ وَإِنَّا سُرِرْتُ ﴾ (١٢)
 ﴿ وَإِنَّا أَرْلَقْتُ ﴾ (١٣) ﴿ عَلِمْتُ أَحْضَرْتُ ﴾ (١٤) ﴿ فَلَا يَلْفُئُ ﴾ (١٥) ﴿ الْجَوَارِ
 الْكُنْزِ ﴾ (١٦) ﴿ وَالْأَيْلِ عَسَسَ ﴾ (١٧) ﴿ وَالصَّبِيحِ نَفَسَ ﴾ (١٨) ﴿ إِنَّهُ
 كَرِيهُ ﴾ (١٩) ﴿ ذِي مَكِينِ ﴾ (٢٠) ﴿ مُطَاعِ أَمِينِ ﴾ (٢١) ﴿ وَمَا يَسْجُونِ
 ﴾ (٢٢) ﴿ وَلَقَدْ أَلْمِينِ ﴾ (٢٣) ﴿ وَمَا يَضْنِينِ ﴾ (٢٤) ﴿ وَمَا رَجِيمِ
 ﴾ (٢٥) ﴿ قَاتِنِ تَذْهَبُونَ ﴾ (٢٦) ﴿ إِنْ لِلْعَالَمِينَ ﴾ (٢٧) ﴿ لِمَنْ يَسْتَفِيمِ
 ﴾ (٢٨) ﴿ وَمَا أَلْعَلِمِينَ ﴾ (٢٩) .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وثلاثة] .

(٢) في البصائر ٥٠٣/١ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٣٩ ، والبيان : ٢٦٥ : " خمسمائة

وثلاثة وعشرون " .

سورة الانفطار^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل كلها .

وهي ^(٣) : تسع عشرة آية بلا خلاف ^(٣) .

وكلماها : ثمانون كلمة ^(٤) .

وحروفها : ثلاثمائة و [تسع] ^(٥) وعشرون حرفاً ^(٣) .

﴿ إِذَا انْفَطَرَتْ ﴾ (١) ﴿ وَإِذَا انشََّتْ ﴾ (٢) ﴿ وَإِذَا فُجِّرَتْ ﴾ (٣)
﴿ وَإِذَا بُعِثَتْ ﴾ (٤) ﴿ عَلِمَتْ ﴾ (٥) ﴿ وَآخَرَتْ ﴾ (٦) ﴿ يَا أَيُّهَا الْكَرِيمُ ﴾

(١) الانفطار من قطر الشيء يفطره فطرًا فانفطر وفطره : شَقَّه ، وتفطر الشيء تشقق ،
اللسان مادة (ف ط ر) ٥ / ٥٥ ، سميت السورة بذلك في المصاحف وكتب التفسير
والحديث ، ومن أسماؤها سورة إذا السماء انفطرت ، ورد بهذا حديث الرسول صلى الله
عليه وسلم ، وفيه أقوال بعض الصحابة ، وفيه عنون الطبري للسورة ١٢ / ٤٧٧ ،
والبخاري في صحيحه كتاب التفسير ٦ / ٣٩١ ، والحاكم في مستدركه ٢ / ٥٦١ ، ومن
أسمائها سورة انفطرت كما ذكره الألوسي ٢٠ / ٦٢ وسماها أيضا : المتفطرة ، أسماء سور
القرآن : ٥٢٧ ، نزلت بعد النزاعات ونزل بعدها سورة الانشقاق ، الوجيز : ٣٤٠ .

(٢) قاعدة فواصلها : (مكتته) ، الوجيز : ٣٤٠ ، البصائر ١ / ٥٠٥ .

(٣) الوجيز : ٣٤٠ ، البيان : ٣٦٦ ، البصائر ١ / ٥٠٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ .

(٤) في الوجيز : ٣٤٠ ، والبيان : ٢٦٦٦ : " إحدى وثمانون " ، وفي البصائر ١ / ٥٠٥ :

"مائة كلمة" .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [وتسعة] .

(٦) في البصائر ١ / ٥٠٥ : " ثلاثمائة وتسع عشرة " ، وفي البيان : ٣٦٦ ، والوجيز :

٣٤٠ : " ثلاثمائة وسبعة وعشرون " .

﴿٦﴾ الَّذِي ﴿٧﴾ فَعَدَّكَ ﴿٨﴾ فِي رُكْبِكَ ﴿٩﴾ كَلَّا بِالَّذِينَ
 ﴿١٠﴾ وَإِنَّ لَخَافِطِينَ ﴿١١﴾ كِرَامًا كَشِيبَ ﴿١٢﴾ يَعْلَمُونَ
 تَقَعْلُونَ ﴿١٣﴾ إِنَّ فَعِيرَ ﴿١٤﴾ وَإِنَّ حَجِيرَ ﴿١٥﴾ يَصْلَوْنَهَا الَّذِينَ
 ﴿١٦﴾ وَمَا يَنَالِينَ ﴿١٧﴾ وَمَا يَوْمُ الَّذِينَ ﴿١٨﴾ ثُمَّ الَّذِينَ ﴿١٩﴾
 يَوْمَ لِلَّهِ ﴿٢٠﴾ .

سورة المطففين^(١)

مَكِّيَّة ، وعين ابن عباس وقتادة مَكَنِيَّةٌ إلا ثمان آيات منها قوله تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا ﴾ إلى آخر السورة^(٢) ، والله أعلم به .
وهي^(٣) : ست وثلاثون آية بلا خلاف^(٤) .
وكلماتها : مائة وتسع وستون كلمة^(٥) .

(١) المطففين جمع مطفف ، وهو اسم فاعل للفعل طفف ، وطفف على الرجل إذا أعطاه أقل مما أخذ منه ، والتطفيف : البخس في الكيل والوزن ونقص المكيال ، والتطفيف : نقص يخون به صاحبه في كيل أو وزن ، اللسان مادة (ط ف ف) ٢٢٢ / ٩ ، وسميت السورة بهذا الاسم وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير وجاءت في كلام النحابة ، وذلك لافتتاحها به ، ومن أسماؤها : سورة ويل للمطففين ، كما جاء عن ابن عباس وغيره ، وبه عنوان الطبري في تفسيره ٤٨٣ / ١٢ ، وترجم به البخاري في صحيحه ٣٩١ / ٦ ، والترمذي في جامعه ٤٣٤ / ٥ ، وسميت بسورة التطفيف كما عنوان به الجمل في حاشيته ٥٠١ / ٤ ، الألوسي ٦٧ / ٣٠ ، وغيرهما ، أسماء سور القرآن : ٥٢٩ ، نزلت بعد سورة العنكبوت ، وهي آخر سورة نزلت بمكة ، الوجيز : ٣٤١ .

(٢) الراجح أن هذه السورة مبعضة بين مكة والمدينة ، وذلك لقول ابن عطية : قال ابن عباس فيما روي عنه نزل بعضها بمكة ونزل أمر التطفيف بالمدينة لأنهم كانوا أشد الناس فسادا في هذا المعنى فأصلحهم الله بهذه السورة ، تفسير ابن عطية : ٢٤٩ / ١٦ .

(٣) قاعدة قواصلها : (نم) ، الوجيز : ٣٤١ ، البصائر ٥٠٦ / ١ .

(٤) الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٧ ، البصائر ٥٠٦ / ١ ، بشير اليسر ٢٠٣ .

(٥) في الوجيز : ٣٤١ ، البيان : ٢٦٧ كما هنا ، وفي البصائر ٥٠٦ / ١ : " مائة وتسع " .

وحروفها : سبعةائة وثلاثون حرفاً^(١) .

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (١) ﴿الَّذِينَ إِذَا يَسْتَوْفُونَ﴾ (٢) ﴿وَإِذَا يُجْعَرُونَ﴾ (٣) ﴿أَلَّا مَبْعُوثُونَ﴾ (٤) ﴿لِيَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ (٥) ﴿يَوْمَ الْعَالَمِينَ﴾ (٦) ﴿كَلَّا لَنَلْفِي سَيِّئِينَ﴾ (٧) ﴿وَمَا يَتَّبِعِينَ﴾ (٨) ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ (٩) ﴿وَيْلٌ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ (١٠) ﴿الَّذِينَ الَّذِينَ﴾ (١١) ﴿وَمَا أُبَيَّرُونَ﴾ (١٢) ﴿إِذَا آلَؤُكُنَّ﴾ (١٣) ﴿كَلَّا يَكْسِبُونَ﴾ (١٤) ﴿كَلَّا لَمُخْجَرُونَ﴾ (١٥) ﴿ثُمَّ لِّلْجَحِيمِ﴾ (١٦) ﴿ثُمَّ تَكْذِبُونَ﴾ (١٧) ﴿كَلَّا عَلَيْكَ﴾ (١٨) ﴿وَمَا عَلَيْتُونَ﴾ (١٩) ﴿كِتَابٌ مَّرْقُومٌ﴾ (٢٠) ﴿يَشْهَدُ﴾ (٢١) ﴿لِّلْقُرْآنِ﴾ (٢٢) ﴿إِنَّ نَافِئِ﴾ (٢٣) ﴿عَلَى يَنْظُرُونَ﴾ (٢٤) ﴿تَعْرِفُ﴾ (٢٥) ﴿التَّعْيِيرِ﴾ (٢٦) ﴿يَسْقُونَ مَخْشُومٍ﴾ (٢٧) ﴿خَتَمَهُ﴾ (٢٨) ﴿الْمُتَفِيسُونَ﴾ (٢٩) ﴿وَمَزَاجُهُ﴾ (٣٠) ﴿تَسْنِيرٍ﴾ (٣١) ﴿عَيْنًا﴾ (٣٢) ﴿الْمَقْرُوءِ﴾ (٣٣) ﴿إِنَّ يَضَعُكَونَ﴾ (٣٤) ﴿وَإِذَا يَنْفَعَمْرُونَ﴾ (٣٥) ﴿وَإِذَا فَكَّهِينَ﴾ (٣٦) ﴿وَإِذَا لَضَالُّونَ﴾ (٣٧) ﴿وَمَا حَافِظِينَ﴾ (٣٨) ﴿قَالِيَوْمَ يَضَعُكَونَ﴾ (٣٩) ﴿عَلَى يَنْظُرُونَ﴾ (٤٠) ﴿هَلْ يَفْعَلُونَ﴾ (٤١)

(١) الوجيز : ٢٤١ ، البيان : ٢٦٧ كما هنا ، وفي البصائر ٥٠٦/١ : "أربعةائة

وثلاثون".

سورة الانشقاق^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ثلاث وعشرون آية بصري وشامي ، وخمس الباقون^(٣) .

اختلافها : آيتان ﴿كِتَبٌ يَمِينٌ﴾ و ﴿كِتَابٌ وَرَاقَةٌ ظَهْرِ﴾^(٤) آيتان حجازي كوفي .

وكلماتها : مائة وخمس عشرة كلمة^(٥) .

وحروفها : أربعائة وثلاثون حرفًا^(٦) .

(١) الانشقاق مصدر الفعل انشق ، والشق الصدع البائن ، وجمعه شقوق ، وذلك في أول ما تنفطر عنه الأرض ، اللسان (ش ق ق) ١٠ / ١٨٢ ، وسميت به السورة في المصاحف ، وكتب التفسير ، وذلك لافتتاح السورة به ، ومن أسمائها : سورة إذا السماء انشقت كما في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة الكرام وعنون بهذا الاسم الطبري ١٢ / ٥٠٤ ، وترجم به البخاري في صحيحه ٦ / ٣٩٢ ، والترمذي ٥ / ٤٣٥ ، والحاكم في المستدرک ٢ / ٥٦٣ ، نزلت بعد الانقطار ، وتنزل بعدها سورة الروم ، الوجيز : ٢٤١ .

(٢) قاعدة فواصلها : (قهر تمان) ، الوجيز : ٢٤١ ، البصائر ١ / ٥٠٨ .

(٣) الوجيز : ٢٤١ ، البيان : ٢٦٩ ، البصائر ١ / ٥٠٧ ، بشر اليسر : ٢٠٣ .

(٤) الآيات : ٧ ، ١٠ ، عدما البصري والشامي للمشكلة ، ولم يعدما البصري والشامي لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٢٤١ ، البيان : ٢٦٩ ، البصائر ١ / ٥٠٧ ، بشر اليسر : ٢٠٣ .

(٥) في الوجيز : ٢٤١ ، البيان : ٢٦٩ : " مائة وتسع " ، وفي البصائر ١ / ٥٠٧ : " مائة وسبع " .

(٦) الوجيز : ٢٤١ ، البيان : ٢٦٩ كما هنا ، البصائر ١ / ٥٠٧ : " أربعائة =

﴿إِذَا أَنْشَقَّتْ ①﴾ ﴿وَأَذِنَتْ ②﴾ ﴿وَحَقَّتْ ③﴾ ﴿وَإِذَا ④﴾ ﴿مُتَّتْ ⑤﴾
 ﴿وَالْقَتَّ ⑥﴾ ﴿وَنَحَلَّتْ ⑦﴾ ﴿وَأَذِنَتْ ⑧﴾ ﴿وَحَقَّتْ ⑨﴾ ﴿يَتَأَيَّهَا الْإِنْسُ ⑩﴾
 ﴿فَمَلَقِيهِ ⑪﴾ ﴿فَأَمَّا ⑫﴾ ﴿يَعِينِيهِ ⑬﴾ ﴿فَسَوْفَ ⑭﴾ ﴿يَسِيرًا ⑮﴾ ﴿وَيَنْقَلِبُ ⑯﴾
 ﴿مَسْرُورًا ⑰﴾ ﴿وَأَمَّا ⑱﴾ ﴿ظَهَرِيهِ ⑲﴾ ﴿فَسَوْفَ ⑳﴾ ﴿ثُبُورًا ㉑﴾ ﴿وَيَصْلَى ㉒﴾
 ﴿سَعِيرًا ㉓﴾ ﴿إِنَّهُ ㉔﴾ ﴿مَسْرُورًا ㉕﴾ ﴿إِنَّهُ ㉖﴾ ﴿يَجُورُ ㉗﴾ ﴿يَلَى ㉘﴾ ﴿بَعِيرًا ㉙﴾
 ﴿وَلَا ㉚﴾ ﴿بِالشَّقَى ㉛﴾ ﴿وَالْأَيْلِ ㉜﴾ ﴿وَمَا وَسَقَ ㉝﴾ ﴿وَالْقَمَرِ ㉞﴾
 ﴿إِذَا أَتَقَى ㉟﴾ ﴿لَتَرْكَبَنَّ عَنْ طَبَقِ ㊱﴾ ﴿فَمَا ㊲﴾ ﴿يَوْمُئِثُونَ ㊳﴾ ﴿وَإِذَا ㊴﴾
 ﴿يَسْجُدُونَ ㊵﴾ ﴿بِئ ㊶﴾ ﴿يَكْذِبُونَ ㊷﴾ ﴿وَأَلَّهُ يُوعُونَ ㊸﴾
 ﴿فَيَبْتَرُهُم ㊹﴾ ﴿أَلِيهِ ㊺﴾ ﴿وَالَا ㊻﴾ ﴿مَمْنُونَ ㊼﴾

سورة البروج^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : اثنتان وعشرون آية من غير [خلاف]^(٣) .

وكلماها : مائة وتسع [كلمات]^(٤) .

وحروفها : أربعمئة وثلاثية وخمسون حرفًا^(٥) .

﴿وَالسَّمَاءَ الْوُجُوهَ ①﴾ ﴿وَالْيَوْمَ ②﴾ ﴿الْوَعْدَ ③﴾ ﴿وَشَهِيدَ ④﴾
﴿مَشْهُودَ ⑤﴾ ﴿قُلْ ⑥﴾ ﴿الْأَعْدَدَ ⑦﴾ ﴿الْكَارِ ⑧﴾ ﴿الْوَقْدَ ⑨﴾ ﴿إِذْ ⑩﴾
﴿قُعُودَ ⑪﴾ ﴿وَهُمْ ⑫﴾ ﴿شُهُودَ ⑬﴾ ﴿وَمَا ⑭﴾ ﴿الْحَمِيدَ ⑮﴾ ﴿الَّذِي ⑯﴾
﴿شَهِيدَ ⑰﴾ ﴿إِنَّ ⑱﴾ ﴿الْحَرِيقَ ⑲﴾ ﴿إِنَّ ⑳﴾ ﴿الْكَبِيرَ ㉑﴾ ﴿إِنَّ ㉒﴾ ﴿لَشَهِيدَ ㉓﴾

(١) البروج جمع برج واختلفوا في المراد بها فقالوا هي النجوم ، وقيل غير ذلك ، انظر : معاني القرآن ٣ / ٢٥٢ ، وسميت به في المصاحف ، وكتب السنة وكتب التفسير ، سورة السماء ذات البروج كما في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأقوال الصحابة الكرام ، أسماء سور القرآن : ٥٣٥ ، نزلت بعد الشمس ، ونزل بعدها سورة التين ، الوجيز : ٣٤٢ .

(٢) قاعدة فواصلها (قططرب جد) ، الوجيز : ٣٤٢ ، البصائر ١ / ٥١٠ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د ، ز) [اختلاف] ، الوجيز : ٣٤٢ ، البيان : ٢٦٩ ،

البصائر ١ / ٥١٠ ، بشير اليسر : ٢٠٣ .

(٤) ما بين المعقوفتين من (هـ) .

(٥) في البصائر ١ / ٥١٠ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٤٢ ، البيان : ٢٦٩ : "أربعمئة

وثلاثون" .

﴿١٢﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿وَيُعِيدُ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَهُوَ﴾ ﴿الْوَدُودُ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿ذُو﴾ ﴿الْجِيدِ﴾ ﴿١٥﴾
 ﴿فَعَالٌ﴾ ﴿يُرِيدُ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿مَلَّ﴾ ﴿الْجَنُودِ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿فِرْعَوْنَ﴾ ﴿وَنَمُودَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿بَلِ﴾
 ﴿تَكْذِيبِ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿وَأَنَّهُ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿بَلِ﴾ ﴿مَجِيدٌ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿فِي﴾ ﴿تَحْقُوطٍ﴾
 . ﴿٢٢﴾

سورة الطارق^(١)

مَكِّيَّة في الأقاويل [كلها]^(٢).

وهي^(٣) : ست عشرة آية يزيد ، وسبع [عشرة آية]^(٤) الباقون^(٥).

اختلافها : آية ﴿كُنَّا﴾^(٦) غير [يزيد]^(٧).

وكلماتها : إحدى وستون كلمة^(٨).

(١) أصل الطرق : الضرب والدق ، ويجمع طارق على أطرق ، ... وقيل : الطارق كل نجم طارق لأن طلوعه بالليل ، وكل ما أتى ليلا فهو طارق ، اللسان (ط ر ق) ١٠ / ٢١٧ ، اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، ومن أسمائها سورة السماء والطارق وردت بهذا الاسم في كلام الصحابة ، وفي تفسير الطبري ١٢ / ٥٣٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٣٨ ، نزلت بعد سورة البلد ونزل بعدها يورة القمر ، الوجيز : ٢٤٢ .

(٢) ما بين المعقوفين في (هـ) [جميعا] .

(٣) قاعدة فواصلها (قط بالعر) ، الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ١ / ٥١٢ .

(٤) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٥) الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ١ / ٥١٢ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٠ .

(٦) الآية : ١٥ ، عده غير المدني الأول للمشاكلة وانعقاد الإجماع على عد الثاني ، ولم

يعده المدني الأول لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ١ / ٥١٢ ، بشير اليسر :

٢٠٣ ، البيان : ٢٧٠ .

(٧) ما بين المعقوفين في (هـ) [يزيد الباقون] .

(٨) الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ١ / ٥١٢ ، البيان : ٢٧٠ .

وحروفها : مائتان وتسعة وثلاثون حرفاً^(١) .

﴿وَالسَّمَاءَ وَالْطَّارِقَ﴾ ﴿١﴾ ﴿وَمَا أَلْمَأَزُّ﴾ ﴿٢﴾ ﴿النَّجْمِ﴾ ﴿٣﴾ ﴿النَّاقِبِ﴾ ﴿٤﴾ ﴿إِنْ﴾
 ﴿مَا فِطْرَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿فَلْيَنْظُرْ خَلْقَ﴾ ﴿٦﴾ ﴿خَلْقِ﴾ ﴿٧﴾ ﴿بَاقِي﴾ ﴿٨﴾ ﴿يَخْرُجُ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَالْكَوْبِ﴾
 ﴿١٠﴾ ﴿إِنَّهُ لَقَائِدٌ﴾ ﴿١١﴾ ﴿يَوْمَ التَّرَكِيدِ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿قَالَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿فَالصِّرْ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَمَا﴾
 ﴿بِالْمَزَلِ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿إِنَّهُمْ كَيِّدٌ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿تَهْلُ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَمَا﴾
 ﴿١٩﴾ .

(١) الوجيز : ٣٤٣ ، البصائر ١ / ٥١٢ ، البيان : ٢٧٠ .

سورة الأعلى^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : تسع عشرة آية بلا خلاف .

وكلماها : [اثنان]^(٣) وسبعون كلمة .

وحروفها : مائتان و [إحدى]^(٤) وسبعون حرفًا^(٥) .

﴿سَبِّحْ أَهْلَ الْاَعْلٰى ۝١﴾ ﴿الَّذِي فَسَّوْا ۝٢﴾ ﴿وَالَّذِي فَهَّيَّ ۝٣﴾
﴿وَالَّذِي أَلْمَعَ ۝٤﴾ ﴿فَجَعَلَهُ ۝٥﴾ ﴿أُخْرٰى ۝٦﴾ ﴿مَنْقَرٰتِكَ ۝٧﴾ ﴿تَنَسَّحَ ۝٨﴾

(١) اشتهرت هذه السورة بهذا الاسم وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، ومن أسماؤها سورة سبح اسم ربك الأعلى ، وجاء هذا الاسم في بعض الأحاديث وأقوال الصحابة ، وبه عنون الطبري في تفسيره ٥٤٢/١٢ ، والبخاري في صحيحه كتاب التفسير ٣٩٣/٦ ، الحاكم في المستدرک ٥٦٦/٢ ، ومن أسماؤها سورة سبح ، وجاء هذا الاسم في كلام الصحابة ، وبه عنون البقاعي في نظم الدرر ٣٨٧/٢١ ، أسماء سور القرآن : ٥٤١ ، نزلت بعد التكويد ، ونزل بعدها سورة الليل ، الوجيز : ٣٤٥ .

(٢) قاعدة فواصلها (الألف) ، الوجيز : ٣٤٥ ، البصائر ٥١٤/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ز ، ك) [اثنان] ، في الوجيز : ٣٤٥ ، البيان : ٢٧١ كما

هنا ، وفي البصائر ٥١٤/١ : " ثمان وسبعون " .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [واحد] .

(٥) في الوجيز : ٣٤٥ : " مائتان وسبعون " ، وفي البيان : ٢٧١ ، البصائر ٥١٤/١ كما

هنا .

﴿إِلَّا يَخْتَفِيَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَيَسِرُّكَ﴾ ﴿٨﴾ ﴿لِلْإِسْرَى﴾ ﴿٩﴾ ﴿مَذَكَّرَ﴾ ﴿١٠﴾ ﴿الذِّكْرَى﴾ ﴿١١﴾
 ﴿سَيَذَكَّرُ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿يَخْتَفِي﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَيَنْجِنِي﴾ ﴿١٤﴾ ﴿الْأَشَقَى﴾ ﴿١٥﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿١٦﴾ ﴿الْكُبْرَى﴾
 ﴿١٧﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿يَخْتَفِي﴾ ﴿١٩﴾ ﴿قَدْ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿تَرَكَّنِي﴾ ﴿٢١﴾ ﴿وَنَكَرَ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿فَصَلَّى﴾ ﴿٢٣﴾
 ﴿بَلْ﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿وَالْآخِرَةُ﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿وَأَبْقَى﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿الْأُولَى﴾ ﴿٢٩﴾
 ﴿مُحَمَّدٌ﴾ ﴿٣٠﴾ ﴿وَمُؤْمِنِي﴾ ﴿٣١﴾

سورة الغاشية^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : ست وعشرون آية من غير خلاف .

وكلهاتها : اثنان وسبعون كلمة^(٣) .

وحروفها : ثلاثمائة وإحدى وثلاثون حرفًا^(٤) .

﴿هَلْ أَتَىكَ الْفَشِيَّةُ ①﴾ ﴿وَجُودُ ②﴾ ﴿خَشِيعَةُ ③﴾ ﴿عَامِلَةٌ ④﴾ ﴿نَاصِيَةٌ ⑤﴾
 ﴿تَمَلَّى ⑥﴾ ﴿حَامِيَةٌ ⑦﴾ ﴿تَشَقَّى ⑧﴾ ﴿أَنِفَرُ ⑨﴾ ﴿لَيْسَ ضَرِيحُ ⑩﴾ ﴿لَا ⑪﴾ ﴿مِنْ جُوعٍ ⑫﴾ ﴿وَجُودُ ⑬﴾ ﴿قَاعِمَةٌ ⑭﴾ ﴿لَسَعِيهَا ⑮﴾ ﴿رَاضِيَةٌ ⑯﴾ ﴿فِي ⑰﴾
 ﴿عَالِيَةِ ⑱﴾ ﴿لَا ⑲﴾ ﴿لَغِيَّةٌ ⑳﴾ ﴿فِيهَا ㉑﴾ ﴿جَارِيَةٌ ㉒﴾ ﴿فِيهَا ㉓﴾ ﴿مَرْقُوعَةٌ ㉔﴾ ﴿وَأَكْوَابُ ㉕﴾ ﴿مَوْضُوعَةٌ ㉖﴾ ﴿وَنَارُ ㉗﴾ ﴿مَصْفُوفَةٌ ㉘﴾ ﴿وَزَرَائِي ㉙﴾ ﴿مَبْنُوتَةٌ ㉚﴾

(١) الغاشية اسم فاعل وفعلها غشى ، والغشاء الغطاء ، وقيل الغاشية القيامة ، لأنها تغشى الخلق بأفزعها ، اللسان مادة (غ ش ي) ١٥ / ١٢٦ ، وسميت بذلك في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، ومن أسماؤها : سورة هل أتاك حديث الغاشية ، سميت به في كلام الصحابة والتابعين ، وترجم به البخاري في كتاب التفسير من صحيحه ٦ / ٣٩٤ ، أسماء سور القرآن : ٥٤٥ ، نزلت بعد سورة الكهف ، ونزل بعدها سورة الشورى ، الوجيز : ٣٤٤ .

(٢) قاعلة فواصلها : (مترعة) الوجيز : ٣٤٤ ، البصائر ١ / ٥١٦ .

(٣) في الوجيز : ٣٤٤ ، البيان : ٢٧٢ ، البصائر ١ / ٥١٦ : " اثنان وتسعون " .

(٤) في البصائر ١ / ٥١٦ كما هنا ، وفي الوجيز : ٣٤٤ ، والبيان : ٢٧٣ : ثلاثمائة

وإحدى وتسعون .

﴿٦﴾ أَفَلَا خُلِقَتْ ﴿٧﴾ وَإِلَ رُفِعَتْ ﴿٨﴾ وَإِلَ نُصِبَتْ
 ﴿٩﴾ وَإِلَ سَطِحتْ ﴿١٠﴾ فَذَكِّرْ مَذَكِّرٌ ﴿١١﴾ أَلَسْتَ
 بِمُصَيِّرٍ ﴿١٢﴾ إِلَّا وَكَفَرِ ﴿١٣﴾ فَبَعْدُ أَلَا كَبَرٌ ﴿١٤﴾ إِنَّ
 إِيَّاهُمْ ﴿١٥﴾ ثُمَّ حَسَابُهُمْ ﴿١٦﴾ .

سورة والفجر^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : تسع وعشرون آية بصري ، وثلاثون كوفي شامي ، [واثنان]^(٣) وثلاثون آية حجازي^(٤) .

اختلفها^(٥) أربع آيات :

﴿ قَا كَرَمَهُ وَنَعَمَهُ ﴾^(٦) ، ﴿ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴾^(٧) آيتان حجازي ، ﴿ يَوْمَئِذٍ

(١) اشتهرت بهذا الاسم في المصاحف وكتب الحديث والتفسير ، وفي كلام الصحابة ، وسبب التسمية افتتاح السورة بهذا اللفظ ، أسماء سور القرآن : ٥٤٨ ، نزلت بعد سورة الليل ، ونزل بعدها سورة الضحى ، الوجيز : ٣٤٥ .

(٢) قاعدة فواصلها : (يا بدر منه) ، الوجيز : ٣٤٥ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (هـ) [واثنان] .

(٤) الوجيز : ٣٤٥ ، البيان : ٢٧٣ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٥)(٥) فيها من شبه الفاصلة المعلوم ، ﴿ سَوَّطَ عَنَّا ﴾ (١٣) ، ﴿ مَوْجِيَّة ﴾ (٢٨) ، الوجيز : ٢٣٤ .

(٦) الآية : ١٥ ، عده المديان والمكي لوجود المشاكلة فيها ، ولم يعدها الباقر لعدم انقطاع الكلام بهما ، الوجيز : ٣٤٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٧) الآية : ١٦ ، الآية : ١٥ ، عده المديان والمكي لوجود المشاكلة فيها ، ولم يعدها الباقر لعدم انقطاع الكلام بهما ، الوجيز : ٣٤٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

يَجْهَنَّمُ^(١) حجازي شامي ، ﴿فِي عَيْنِي﴾^(٢) كوفي .

وكلماتها : مائة وتسع وثلاثون كلمة^(٣) .

وحروفها : خمسمائة وسبع وسبعون حرفاً^(٤) .

﴿وَالْفَجْرِ ١﴾ [كوفي] ﴿وَلَيْلٍ ٢﴾ ﴿عَشْرِ ٣﴾ ﴿وَالشَّفْعِ ٤﴾ ﴿وَالْوَرِّ ٥﴾
 ﴿وَاللَّيْلِ ٦﴾ ﴿بَسْرِ ٧﴾ ﴿مَلْ جَجْرِ ٨﴾ ﴿أَمَّ ٩﴾ ﴿بَادٍ ١٠﴾ ﴿إِمْ ١١﴾
 ﴿الْعَادِ ١٢﴾ ﴿الَّتِي ١٣﴾ ﴿الْبَلَدِ ١٤﴾ ﴿وَتَمُودَ ١٥﴾ ﴿بِالْوَادِ ١٦﴾ ﴿وَفِرْعَوْنَ ١٧﴾
 ﴿الْأَرَادِ ١٨﴾ ﴿الَّذِينَ ١٩﴾ ﴿الْبَلَدِ ٢٠﴾ ﴿فَأَكْثَرُوا ٢١﴾ ﴿الْفَسَادِ ٢٢﴾ ﴿فَصَبَّ ٢٣﴾
 ﴿عَذَابِ ٢٤﴾ ﴿إِنَّ لِيَ لِرِصَادِ ٢٥﴾ ﴿فَأَمَّا أَكْرَمِينَ ٢٦﴾ ﴿وَأَمَّا أَهْتَنِ ٢٧﴾
 ﴿كَلَّا ٢٨﴾ ﴿الْيَمِّ ٢٩﴾ ﴿وَلَا الْيَسِينِ ٣٠﴾ ﴿وَتَأْكُلُونَ لَمَّا ٣١﴾
 ﴿وَتُحْجَتُونَ ٣٢﴾ ﴿جَمًّا ٣٣﴾ ﴿كَلَّا ٣٤﴾ ﴿دَكًّا ٣٥﴾ ﴿وَجَاءَ صَفًّا ٣٦﴾
 ﴿وَجَاءَ ٣٧﴾ ﴿الذِّكْرِ ٣٨﴾ ﴿يَقُولُ ٣٩﴾ ﴿يَلْبِثُ ٤٠﴾ ﴿فَيَوْمَئِذٍ ٤١﴾
 ﴿وَلَا أَمَدٌ ٤٢﴾ ﴿يَأْتِيهَا الْمَطْلِبَةُ ٤٣﴾ ﴿أَرْجَبِ ٤٤﴾ ﴿مَرْجَةٍ ٤٥﴾
 ﴿فَادْخُلِي ٤٦﴾ ﴿عَيْنِي ٤٧﴾ ﴿وَادْخُلِي ٤٨﴾ ﴿جَنِّي ٤٩﴾ .

(١) الآية : ٢٣ ، عده للمدنيان والمكي والشامي للمساواة ، ولم يعده الباقر لعدم

انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٤٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٢) الآية : ٢٩ ، عده الكوفي لمشاكلته لما بعده ، ولم يعده الباقر لاتصال الكلام ،

الوجيز : ٣٤٥ ، بشير اليسر : ٢٠٣ ، البيان : ٢٧٣ ، البصائر ١/ ٥١٨ .

(٣) في البصائر ١/ ٥١٨ : " مائة وسبع وعشرون ، وفي البيان ٢٧٣ ، الوجيز : ٣٤٥ :

" مائة وسبع وثلاثون " .

(٤) في البصائر ١/ ٥١٨ : " خمسمائة وتسعون " ، وفي البيان : ٢٧٣ ،

والوجيز : ٣٤٥ : " خمسمائة وسبعة وتسعون " .

سورة البلد « مكة »^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : عشرون آية بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : [اثنان]^(٤) وثمانون كلمة .

وحروفها : [ثلاثمائة وإحدى]^(٥) وثلاثون حرفًا .

لَا أَلْبَدَ (١) وَأَنْتَ أَلْبَدُ (٢) وَوَالِدٌ وَلَدٌ (٣) لَقَدْ
كَبَدْنَا (٤) أَيْحَسِبُ أَحَدُكُمْ (٥) يَقُولُ لَبَّائًا (٦) أَيْحَسِبُ أَحَدُكُمْ
(٧) أَنْزَلَ عَيْنَيْنِ (٨) وَلِسَانًا (٩) وَشَفَتَيْنِ (١٠) وَهَدَيْتُهُ
النَّجْدَيْنِ (١١) فَلَا الْعُقَبَةَ (١٢) وَمَا الْعُقَبَةُ (١٣) فَكَ رَقِيبٌ

(١) سميت في المصاحف وكتب التفسير والحديث بسورة البلد ، وذلك لأن الله أقسم في أولها بالبلد الحرام مكة ، ومن أسماها سورة لا أقسم بهذا البلد كما في كلام ابن عباس وابن الزبير ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٣٩٥/٦ ، وهي هنا سماها سورة البلد مكة كأنه أراد التوضيح والبيان بأي البلاد يقسم ربنا في هذه السورة ، أسماء سور القرآن : ٥٥٠ ، نزلت بعد سورة ق ، ويعلوها سورة الطارق ، الوجيز : ٣٤٦ .

(٢) قاعدة قواصلها : (هـ) ، الوجيز : ٣٤٦ ، البصائر ١/ ٥٢٠ .

(٣) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٤٧ ، البصائر ١/ ٥٢٠ ، بشر اليسر : ٢٠٥ .

(٤) ما بين المعقوفتين في (ز) [آيتان] ، وفي (د) [اثنان] ، الوجيز : ٣٤٧ ، البيان

: ٢٤٧ ، البصائر ١/ ٥٢٠ .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [ثلاثمائة آية بلا خلاف وأحد] ، في الوجيز : ٣٤٧ :

" ثلاثمائة وثلاثون " ، وفي البيان : ٢٤٧ ، البصائر ١/ ٥٢٠ كما هنا .

﴿١٣﴾ ﴿أَوْ مَسْغُورٍ﴾ ﴿يَتِيمًا﴾ ﴿مَقْرَبٍ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿أَوْ مَقْرَبٍ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿ثُمَّ﴾ ﴿بِالرَّحْمَةِ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿أُولَئِكَ﴾ ﴿الْمُتَنَّمُونَ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَالَّذِينَ﴾ ﴿الْمُتَنَّمُونَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ ﴿١٩﴾

سورة الشمس^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ست عشرة آية مَكِّيَّة ويزيد ، [وخمس عشرة آية الباقون^(٣)] .

اختلافها : في آية ﴿فَمَقْرُوهَا﴾^(٤) مَكِّيَّة ويزيد^(٥) .

وكلماتها : أربع وخمسون كلمة^(٦) .

وحروفها : مائتان وثمانية وأربعون حرفًا^(٧) .

(١) سميت بهذا الاسم بالواو أو بغير واو في معظم كتب التفسير والحديث وذلك لافتتاحها بقسم الله عز وجل ، ومن أسماها سورة الشمس وضحاها كما ذكر عن الصحابة الكرام ، وبه عنوان الطبري في تفسيره ٥٩٩/١٢ ، والبخاري في صحيحه ٣٩٥/٦ ، والترمذي في صحيحه ٤٤٠/٥ ، والحاكم في مستدركه ٥٧١/٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٥٢ ، نزلت بعد سورة القدر ، ونزل بعدها سورة البروج ، الوجيز : ٣٤٧ .

(٢) قاعدة فواصلها : : (الألف) ، الوجيز : ٣٤٧ ، البصائر ٥٢٢/١ .

(٣) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ ، وذكر الخلف في العد المكي ، البصائر ٥٢٢/١ ، بشير اليسر : ٢٠٦ .

(٤) الآية : ١٤ ، عده المدني والمكي بخلاف عنها للمشكلة ، ولم يعهده الباقون وكذا المدني الأول والمكي في الرواية الأخرى عنها لدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ ، بشير اليسر : ٢٠٦ ، البصائر ٥٢٢/١ .

(٥) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٦) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ ، البصائر ٥٢٢/١ .

(٧) الوجيز : ٣٤٧ ، البيان : ٢٧٥ : " مائتان وستة وأربعون " ، وفي البصائر ٥٢٢/١ : " مائتان وأربعون " .

﴿وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ (١) وَالْقَمَرُ فَلَهَا ۝ (٢) وَالنَّهَارُ جُلْأًا ۝
 (٣) وَاللَّيْلُ بَعَثَانَا ۝ (٤) وَالسَّمَاءُ بَنَاهَا ۝ (٥) وَالْأَرْضُ طَحَاهَا ۝
 (٦) وَتَقَرَّرَ سَوَاهَا ۝ (٧) فَأَلَمَهَا وَتَقَوَّيْنَاهَا ۝ (٨) قَدْ
 رَكَّيْنَاهَا ۝ (٩) وَقَدْ دَسَّيْنَاهَا ۝ (١٠) كَذَّبَتْ بِطغونها ۝ (١١) إِذْ
 أَشَقَّيْنَاهَا ۝ (١٢) فَقَالَ وَسُقَيْنَاهَا ۝ (١٣) فَكَذَّبُوهُ [فَعَقَرُوهَا] ۝
 قَدْ مَلَأْ (١) فَسَوَّيْنَاهَا ۝ (١٤) وَلَا عَقْبَئِهَا ۝ (١٥) .

(١) ما بين المعقوفين هو عد الملكى ويزيد أما العد الكوفى ﴿فَكَذَّبُوهُ فَسَوَّيْنَاهَا﴾ .

سورة والليل^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : إحدى وعشرون آية بلا خلاف .

وكلماتها : [إحدى]^(٣) وسبعون كلمة .

وحروفها : ثلاثمائة وعشرة أحرف^(٤) .

﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ﴿١﴾ ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَافَىٰ﴾ ﴿٢﴾ ﴿وَمَا وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ ﴿٣﴾ ﴿إِنَّ﴾
 ﴿لَشَيْءٌ﴾ ﴿٤﴾ ﴿فَإِنَّمَا﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَأَتَقَىٰ﴾ ﴿٦﴾ ﴿وَصَدَقَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿بِالْحَقِّ﴾ ﴿٨﴾ ﴿فَسَيُجَنَّبُهَا﴾
 ﴿لَيُتْرَىٰ﴾ ﴿٩﴾ ﴿وَأَمَّا﴾ ﴿١٠﴾ ﴿وَأَسْتَقَىٰ﴾ ﴿١١﴾ ﴿وَكَلَّبَ﴾ ﴿١٢﴾ ﴿بِالْحَقِّ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿فَسَيُجَنَّبُهَا﴾
 ﴿لَيُتْرَىٰ﴾ ﴿١٤﴾ ﴿وَمَا تَرَدَّىٰ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿لِلْهَدَىٰ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَلَانَ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَالْأَوَّلُ﴾
 ﴿١٩﴾ ﴿فَأَنْذَرْتُكَ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿فَلَقَىٰ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿لَا﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿الْأَشَقَىٰ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿٢٤﴾ ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾ ﴿٢٥﴾
 ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا﴾ ﴿٢٦﴾ ﴿الَّتِي﴾ ﴿٢٧﴾ ﴿الَّذِي﴾ ﴿٢٨﴾ ﴿يَتَزَكَّىٰ﴾ ﴿٢٩﴾ ﴿وَمَا تُجْزَىٰ﴾ ﴿٣٠﴾

(١) سميت السورة بهذا الاسم أو بإضافة واو في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وذلك لابتدائها بهذه اللفظة الكريمة ، ومن أسماؤها سورة والليل إذا يغشى ، وردت هذه التسمية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن الصحابة رضي الله عنهم ، وعنون بها البخاري في صحيحه ٣٩٦/٦ ، والترمذي ٤٤١/٥ ، الحاكم في مستدركه ٥٧١/٢ ، أسماء سور القرآن : ٥٥٥ ، نزلت بعد الأعلى ، ونزل بعدها سورة الفجر ، الوجيز : ٣٤٨ .

(٢) قاعدة فواصلها : (الألف) ، الوجيز : ٣٤٨ ، البصائر ٥٢٣/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [أحد] ، البيان : ٢٧٦ ، الوجيز : ٣٤٨ ، البصائر

٥٢٣/١ .

(٤) الوجيز : ٣٤٨ ، البيان : ٢٧٦ ، البصائر ٥٢٣/١ .

﴿إِلَّا﴾ ﴿الْأَعْلَى﴾ ﴿وَلَسَوْفَ يَرْتَقَى﴾ ﴿٥﴾

سورة والضحي^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي ^(٢) : إحدى عشرة آية بلا خلاف ^(٣) .

وكلماتها : أربعون كلمة ^(٤) .

وحروفها : مائة [واثنان] ^(٥) وسبعون حرفًا ^(٦) .

﴿ وَالضُّحَى ﴾ ﴿ وَاللَّيْلِ ﴾ ﴿ سَجَى ﴾ ﴿ مَا ﴾ ﴿ قَلَى ﴾ ﴿ وَالْآخِرَةُ ﴾
 ﴿ الْأُولَى ﴾ ﴿ وَلَسَوْفَ ﴾ ﴿ فَرَضَى ﴾ ﴿ أَلَمْ ﴾ ﴿ فَتَاوَى ﴾ ﴿ وَوَجَدَكَ ﴾
 ﴿ فَهَدَى ﴾ ﴿ وَوَجَدَكَ ﴾ ﴿ فَاتَّقِ ﴾ ﴿ فَأَمَّا ﴾ ﴿ فَتَهَرَّ ﴾ ﴿ وَأَمَّا ﴾ ﴿ تَهَرَّ ﴾
 ﴿ وَأَمَّا ﴾ ﴿ فَحَدَّثَ ﴾ ﴿ ١١ ﴾ .

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ، وربما زادت الراو قبلها كما في الزخشي ٢١٨/٤ ، والبخاري ٣٩٩/٦ ، والترمذي ٤٤٢/٥ ، وسهاها الطبري ٦٢١/١٢ سورة والضحي والليل ، أسماء سور القرآن : ٥٥٨ ، نزلت بعد سورة الفجر ونزل بعدها سورة الشرح ، الوجيز : ٣٤٩ .

(٢) قاعدة فواصلها : (راث) ، الوجيز : ٣٤٩ ، البصائر ٥٢٥/١ .

(٣) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٣٧٧ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ٥٢٥/١ .

(٤) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٧ ، البصائر ٥٢٥/١ .

(٥) ما بين المعقوفتين في (د ، ز) [واثنان] .

(٦) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٧ ، البصائر ٥٢٥/١ .

سورة ألم نشرح^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ثمان آيات من غير خلاف^(٣) .

وكلماها : سبع وعشرون كلمة^(٤) .

وحروفها : مائة وثلاثة أحرف^(٥) .

﴿اَلَمْ نَشْرَكَ﴾ ﴿وَوَضَعْنَا وَزَرَكَ﴾ ﴿اَللّٰهُ ظَهَرَ لَكَ﴾ ﴿وَرَفَعْنَا﴾
﴿ذِكْرَكَ﴾ ﴿فَاِنَّ يُّسْرًا﴾ ﴿اِنَّ يُّسْرًا﴾ ﴿فَاِنَّا فَانْصَبْ﴾ ﴿وَاِنَّ فَارْغَبْ﴾

(١) الشرح كما في اللسان مادة (ش ر ح) ٤٩٧/٣ : " شرح الله صدره لقبول الخير يشركه شرحا فانشرح : وسعه لقبول الحق فاتسع " ، وسميت بسورة الشرح في معظم التفاسير ومتب التفسير والحديث ، وتسميتها بالشرح تسمية بمصدر الفعل الواقع أولها ، ومن أسماؤها : سورة ألم نشرح وبه عرفت في كلام الصحابة رضي الله عنهم ، وعنون به في كتب التفسير مثل تفسير الطبري ٦٢٦/١٢ ، القرطبي ١٠٤/٢٠ ، وترجم به البخاري في صحيحه ٣٥٩/٦ ، والترمذي ٤٤٢/٥ ، وسميت بسورة الانشراح كما في بعض المصاحف ، وسميت أيضا بسورة اليسر ، أسماء سور القرآن : ٥٦٢ ، نزلت بعد سورة الضحى ، ونزل بعدها سورة العصر ، الوجيز : ٣٤٩ .

(٢) قاعلة فواصلها : (بكا) ، الوجيز : ٣٥٠ ، البصائر ٥٢٦/١ .

(٣) الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٨ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ٥٢٦/١ .

(٤) في الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٨ كما هنا ، وفي البصائر ٥٢٦/١ : " ست وعشرون " .

(٥) في الوجيز : ٣٤٩ ، البيان : ٢٧٨ طها هنا ، وفي البصائر ٥٢٦/١ : " مائة وخمسون " .

سورة والتين^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا ، [وقيل ^(٢)] عن ابن عباس وقتادة أَنَّهَا مَدَنِيَّة ^(٣) ، والله أعلم به .

وهي ^(٤) : ثمان آيات من غير خلاف ^(٥) .

وكلماتها : أربع وثلاثون كلمة ^(٦) .

وحروفها : مائة وخمسون حرفًا ^(٧) .

(١) عرفت بهذه التسمية في المصاحف وكتب التفسير والحديث ، وترجم به الترمذي في صحيحه ٤٤٣/٥ وأثبت البعض وأوا قبلها كما عنون الطبري في تفسيره ١٢/٦٣١ ، القرطبي ٢٠/١١١ ، ومن أسماؤها أيضا سورة والتين والزيتون كما في كلام الصحابة رضي الله عنهم ، وذكر ابن عاشور في التحرير والتنوير ٢٢/٣٤١ : أنه رأى مصحفا مشرقيا عنون للسورة بسورة الزيتون ، قال : " وهي تسمية غريبة لا نعرف لها مستندا " ، أسماء سور القرآن : ٥٦٣ ، نزلت بعد البروج ، ونزل بعدها سورة قريش الوجيز : ٣٥٠ .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) .

(٣) قال في التحرير والتنوير ٣٠/٤١٩ : " وهي مكية عند أكثر العلماء ، قال ابن عطية : لا أعرف في ذلك خلافا بين المفسرين ، .. والصحيح عن ابن عباس أنه قال : هي مكية " .

(٤) قاعلة فواصلها : (نم) ، الوجيز : ٣٥٠ ، البصائر ١/٥٢٥ .

(٥) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٧٩ ، بشير اليسر ٢٠٧ ، البصائر ١/٥٢٧ .

(٦) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٧٩ ، البصائر ١/٥٢٧ .

(٧) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٧٩ ، البصائر ١/٥٢٧ .

سورة العلق^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ثمان عشرة آية شامي ، وتسع عشرة عراقي ، وعشرون حجازي^(٣) .

اختلافها^(٤) آيتان :

(١) العلق : علق بالشيء علقا نشب فيه ، والعلق الدم ما كان ، وقيل هو الدم الجامد الغليظ ، اللسان مادة (ع ل ق) ١٠ / ٢٦١ ، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف وبعض كتب التفسير ، وجه التسمية لوقوع هذا اللفظ فيها ، وسميت كذلك بسورة : اقرأ باسم ربك ، كما في بعض الأحاديث وكلام الصحابة رضي الله عنهم ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٦ / ٤٠٠ ، الترمذي في جامعه ٥ / ٤٤٣ ، والحاكم في مستدركه ٢ / ٥٧٦ ، الطبري في تفسيره ١٢ / ٦٤٤ ، وسميت بسورة اقرأ كما في بعض المصاحف ، وبه عنوان الجمل في تفسيره ٤ / ٥٦٠ ، والشوكاني في تفسيره ٥ / ٦٦٣ ، وسميت بسورة القلم كما في بعض المصاحف ، وعنوان بها ابن عطية في تفسيره ١٥ / ٥٠٧ وذلك لوقوع هذا اللفظ في السورة ، أسماء سور القرآن ٥٦٦ وهي أول ما نزل من القرآن باتفاق ، ونزل بعدها سورة القلم ، الوجيز : ٣٥٠ .

(٢) قاعلة فواصلها : (مبقات) ، الوجيز : ٣٥١ .

(٣) الوجيز : ٣٥١ ، البيان : ٢٨٠ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١ / ٥٢٩ .

(٤) فيها من شبه الفاصلة معدود ومتروك :

أولا : شبه الفاصلة المعدود : ﴿ قَتِّعْ نَاصِيَةً ﴾ الآية : ١٧ .

ثانيا : شبه الفاصلة المتروك ﴿ كَنَيْتَ ﴾ الآية : ١٦ ، ﴿ كَلَّا لَا تَتْلُو ﴾ الآية : ١٩ .

الوجيز : ٣٥١ ، البيان : ٢٨٠ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١ / ٥٢٩ .

﴿لَزَيْنًا﴾^(١) حجازي ، ﴿الَّذِي يَنْتَقِي﴾^(٢) غير شامي .

وكلماتها : [اثنتان]^(٣) وسبعون كلمة^(٤) .

وحروفها : مائتان وثمانون حرفاً^(٥) .

﴿أَقْرَأْ﴾ ﴿خَلَقْ﴾ ﴿١﴾ ﴿خَلَقْ﴾ ﴿عَلَى﴾ ﴿٢﴾ ﴿أَقْرَأْ﴾ ﴿الْأَكْمَرُ﴾ ﴿٣﴾ ﴿الَّذِي﴾
 ﴿بِالْقَلَمِ﴾ ﴿٤﴾ ﴿عَلَّمَ﴾ ﴿يَعْلَمُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿لَطْفَى﴾ ﴿٦﴾ ﴿أَنْزَلَهُ﴾ ﴿اسْتَفْعَى﴾ ﴿٧﴾
 ﴿إِنَّ﴾ ﴿الرُّجُوعَ﴾ ﴿٨﴾ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ﴿يَنْتَقِي﴾ ﴿٩﴾ ﴿عَبْنَا﴾ ﴿صَلَّى﴾ ﴿١٠﴾ ﴿أَرَأَيْتَ﴾
 ﴿الْمَدَنَ﴾ ﴿١١﴾ ﴿أَوْأَمَرَ﴾ ﴿بِالتَّقْوَى﴾ ﴿١٢﴾ ﴿أَرَأَيْتَ﴾ ﴿وَوَلَّاهُ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿أَنْزَلَ﴾ ﴿يَرَى﴾ ﴿١٤﴾
 ﴿كَلَّا﴾ ﴿بِالتَّاصِيَةِ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿بِالتَّاصِيَةِ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿خَالِئًا﴾ ﴿١٧﴾ ﴿فَلْيَدْعُ﴾ ﴿نَادِيَهُ﴾ ﴿١٨﴾
 ﴿سَتَدْعُ﴾ ﴿الزَّانِيَةَ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿كَلَّا﴾ ﴿وَأَقْرَبُ﴾ ﴿٢٠﴾ .

(١) هذه المدنيان والمكي لوجود المشاكلة ، ولم يعدله الباقرن لعدم انقطاع الكلام ،
 الوجيز : ٣٥١ ، البيان : ٢٨٠ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١/ ٥٢٩ .

(٢) الآية : ٩ ، عده غير الشامي للمشاكلة ، ولم يعدله الشامي لعدم انقطاع الكلام ،
 الوجيز : ٣٥١ ، البيان : ٢٨٠ ، بشير اليسر : ٢٠٧ ، البصائر ١/ ٥٢٩ .

(٣) ما بين المعقوفتين في (د، ز) [اثنتان] .

(٤) في البصائر ١/ ٥٢٩ : اثنتان وتسعون ، وفي الوجيز : ٣٥٠ ، والبيان : ٢٨٠ كما

هنا .

(٥) الوجيز : ٣٥٠ ، البيان : ٢٨٠ ، البصائر ١/ ٥٢٩ .

سورة [القدر] ^(١)

[مَكِّيَّة] ^(٢) في أكثر الأقاويل ، وقيل [مَدَنِيَّة] ^(٣) .

وهي ^(٤) : ست آيات مَكِّيَّة شامي ، وخمس الباقون ^(٥) .

اختلافها : آية ﴿ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴾ الآخرة مَكِّيَّة [شامي] ^(٦) .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ ، ز) [إنا أنزلناه] ، اسمها سورة القدر وبه كتبت في المصاحف وكتب التفسير والسنة وسميت بهذا الاسم لتكرار ذكره فيها ، وسميت بسورة إنا أنزلناه وبه ذكر عن بعض الصحابة وعنون به الثعالبي في تفسيره ٤ / ٤٣٠ ، والحاكم في مستدركه ٢ / ٥٧٨ ، وورد عن ابن عباس تسميتها بإنا أنزلناه في ليلة القدر كما في الدر المنثور ٨ / ٥٦٧ ، أسماء سور القرآن : ٥٧١ ، نزلت بعد سورة عبس ، وتزل بعدها سورة الشمس ، الوجيز : ٣٥١ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز ، ك) [مدنية] ، قال في التحرير والتنوير ٣٠ / ٤٥٥ : " مكية في قول الجمهور ، وهو قول جابر بن زيد ويروى عن ابن عباس " .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ز ، ك) [مكية] ، قال في التحرير والتنوير ٣٠ / ٤٥٥ : " وعن ابن عباس أيضا والضحاك أنها مدنية ونسبه القرطبي إلى الأكثر ، وقال الواقدي : هي أول سورة نزلت بالمدينة ويرجح أنها تتضمن الترغيب في إحياء ليلة القدر وإنا كان ذلك بعد فرض رمضان بعد الهجرة " .

(٤) قاعدة فواصلها : حرف الراء ، الوجيز : ٣٥٢ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

(٥) الوجيز : ٣٥٢ ، بشير اليسر : ٢٠٨ ، البيان : ٢٨١ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (هـ) ، الآية : ٣ ، علته المكي والشامي للمشاكلة ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٥٢ ، البيان : ٢٨١ ، بشير اليسر : ٢٠٨ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

وكلماتها : ثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : مائة وإثنى عشر حرفاً^(٢) .

﴿إِنَّا الْقَادِرُونَ﴾ ﴿وَمَا الْقَادِرُونَ﴾ ﴿لَيْلَةُ شَهْرِ﴾
﴿تَنَزَّلُ كُلِّ آمَةٍ﴾ ﴿مَلَكُ الْفَجْرِ﴾ .

(١) الوجيز : ٣٥٢ ، البيان : ٢٨١ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

(٢) الوجيز : ٣٥٢ ، البيان : ٢٨١ ، البصائر ١ / ٥٣١ .

سورة البينة^(١)

مَدَنِيَّةٌ ، وروى عن قتادة أنها مَكِّيَّةٌ ، والله أعلم .

وهي ^(٢) : تسع آيات بصري [وشامي] ^(٣) ، وثان الباقر ^(٤) .

اختلافها ^(٥) : آية ﴿ عَظِيمِينَ لَهُ الْبَيْنَ ﴾ ^(٦) بصري .

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم وبه كتبت في المصاحف ، وفي كتب التفسير ، وسبب التسمية ورود هذا اللفظ فيها ، وسميت بسورة لم يكن الذين كفروا كما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب : " إن الله أمرني أن أقرأ عليك ﴿ لَئِنْ كَفَرُوا ﴾ .. " الحديث ، وسميت بهذا الاسم في بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كالطبري ٦٥٥/١٢ ، وابن عطية ٥٢٦/١٥ ، وفي عنون البخاري في صحيحه ٤٠٣/٦ ، الحاكم في مستدركه ٥٧٩/٢ ، ومن أسماؤها : سورة القيمة وبه عنون الزمخشري في تفسيره ٢٢٦/٤ وسورة البرية ، والمنفكين ، وسورة أهل الكتاب وذلك لورود هذه الألفاظ فيها ، أسماء سور القرآن : ٥٧٣ ، نزلت بعد سورة الطلاق ، ونزل بعدها سورة الحشر ، الوجيز : ٣٥٢ .

(٢) قاعدة فواصلها : حرف الهاء ، الوجيز : ٣٥٢ ، البصائر ٥٣٣/١ .

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (د) .

(٤) الوجيز : ٣٥٣ ، البيان : ٢٨٢ ، بشر اليسر : ٢٠٨ ، البصائر ٥٣٣/١ .

(٥) شبه الفاصلة في هذه السورة متروك وهو قوله تعالى ﴿ وَالشَّارِكِينَ ﴾ الآية : ١ ، ٦ ،

الوجيز : ٣٥٣ ، البيان : ٢٨٢ .

(٦) الآية : ٥ ، عده الشامي والبصري لاتعداد الإجماع على عد نظائره ولم يعده

الباقر لعدم انقطاع الكلام .

وكلماتها : أربع وتسعون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثمائة وستة وتسعون حرفاً^(٢) .

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ﴿رَسُولٌ مِّنْهُ﴾ ﴿فِيهَا قِيمَةٌ﴾ ﴿وَمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ﴿وَمَا الْقِيمَةُ﴾ ﴿إِنَّ الْبَرِّيَّةَ﴾ ﴿إِنَّ﴾ ﴿الْبَرِّيَّةَ﴾ ﴿جَزَاؤُهُمْ﴾ ﴿رَبُّهُ﴾ .

(١) في البصائر ١/ ٥٣٣ : "أربع وسبعون" ، وفي الوجيز : ٢٥٢ ، والبيان : ٢٨٢ كما

هنا .

(٢) في البصائر ١/ ٥٣٣ : "ثلاثمائة وتسع وتسعون" ، وفي الوجيز : ٢٥٢ ، والبيان :

٢٨٢ كما هنا .

سورة الزلزلة^(١)

مَكْنِيَّةٌ فِي قَوْلِ أَبِي ، وَمَجَاهِدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَ[هَمَامٌ]^(٢) عَنْ قَتَادَةَ ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، وَمَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ^(٣) .
وَهِيَ^(٤) : ثَمَانُ آيَاتٍ كُوفِيٌّ وَبَزِيدٌ ، وَتَسَعُ الْبَاقُونَ^(٥) .
اِخْتِلَافُهَا^(٦) : آيَةٌ ﴿ أَشْنَاكَ ﴾^(٧) غَيْرُ كُوفِيٍّ وَبَزِيدٌ .

(١) سُمِّيَتِ السُّورَةُ بِهَذَا الْإِسْمِ فِي الْمَصَاحِفِ وَكُتِبَ التَّفْسِيرُ ، لِإِفْتِتَاحِهَا بِهِ ، وَمِنْ أَسْمَائِهَا سُورَةُ إِذَا زُلْزِلَتْ كَمَا جَاءَ فِي كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَقْوَالِ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ ، وَبِهِ عُنُونُ الطَّبْرِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ ١٢/٦٥٩ ، وَابْنُ خَرَّازٍ ٦/٦٠٤ ، وَالتِّرْمِذِيُّ ٥/٤٤٦ ، وَسُمِّيَتِ أَيْضًا سُورَةُ الزَّلْزَالِ كَمَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَصَاحِفِ الْقَدِيمَةِ وَعُنُونُ بِهِ الطَّبْرِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ ٣٠/٢٠٢ ، وَذَكَرَ ابْنُ عَاشُورٍ أَنَّهَا سُمِّيَتِ بِسُورَةِ زُلْزِلَتْ فِي مَصْخَفٍ قَدِيمٍ التَّحْرِيرِ ٣٠/٤٨٩ ، أَسْمَاءُ سُورِ الْقُرْآنِ : ٥٨٠ ، نَزَلَتْ بَعْدَ النَّسَاءِ ، وَنَزَلَ بَعْدَهَا سُورَةُ الْحَدِيدِ ، الْوَجِيزُ ٣٥٣ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَعْقُوفَتَيْنِ فِي (د) [وَمَا] ، وَسَقَطَ فِي (ز) .

(٣) قَالَ فِي التَّحْرِيرِ وَالتَّنْوِيرِ ٣٠/٤٩٠ : "وَالْأَصَحُّ أَنَّهَا مَكِّيَّةٌ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْبَغْوِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ فِي تَفَاسِيرِهِمْ" ، وَقَدْ ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْإِتْقَانِ فِي السُّورِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا .

(٤) قَاعِلَةٌ فَوَاصِلُهَا : (هَمَامٌ) ، الْوَجِيزُ : ٣٥٣ ، الْبَصَائِرُ ١/٥٣٥ .

(٥) الْوَجِيزُ : ٣٥٣ ، الْبَيَانُ : ٢٨٣ ، الْبَصَائِرُ ١/٥٣٥ ، بَشِيرُ الْيَسْرِ ٢٠٩ .

(٦) مِنْ مِثْلِهِ الْفَوَاصِلُ الْمُتَّفِقُ عَلَيْهِ ﴿ لِيُرَوَّا أَعْيُنَهُمْ ﴾ الْآيَةُ : ٦ ، الْوَجِيزُ : ٣٥٤ .

(٧) الْآيَةُ : ٦ ، عَدَّهُ غَيْرَ الْمَدْنِيِّ الْأَوَّلِ وَالْكُوفِيُّ لِلْمَشَاكِلَةِ ، وَلَمْ يَعُدَّهُ الْمَدْنِيُّ الْأَوَّلَ

وَالْكُوفِيُّ لِعَدَمِ انْقِطَاعِ الْكَلَامِ وَعَدَمِ الْمَسَاوَاةِ لِمَا بَعْدَهُ .

وكلماتها : خمس وثلاثون كلمة^(١) .

وحروفها : مائة وتسعة وأربعون حرفاً^(٢) .

﴿إِنَّا زَلَزَلْنَا ①﴾ ﴿وَلَخَرَجَتْ أَثْقَالُهَا ②﴾ ﴿وَقَالَ مَا ③﴾
 ﴿يَوْمَئِذٍ أَخْبَارُهَا ④﴾ ﴿يَآنَّ أَوْحَى لَهَا ⑤﴾ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾
 ﴿أَعْمَلَهُمْ ⑥﴾ ﴿فَمَنْ يَرْمُ ⑦﴾ ﴿وَمَنْ يَرْمُ ⑧﴾ .

(١) الوجيز : ٣٥٣ ، البيان : ٢٨٣ ، البصائر ١ / ٥٣٥ .

(٢) في البصائر ١ / ٥٣٥ : "مائة وتسعة عشرة" ، وفي البيان : ٢٨٣ ، والوجيز :

سورة والعاديات^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة وعبد الله بن المبارك أنها مَدَنِيَّة^(٢) ، والله أعلم به .

وهي^(٣) : إحدى عشرة آية بلا خلاف^(٤) .

وكلماتها أربعون كلمة^(٥) .

وحروفها : مائة [وثلاثة وستون]^(٦) حرفاً .

﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ (١) ﴿وَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا﴾ (٢) ﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾
﴿ضُبْحًا﴾ (٣) ﴿فَاتَّرْنَ نَقْعًا﴾ (٤) ﴿فَوَسَطْنَ جَمْعًا﴾ (٥) ﴿إِنَّ لَكُنُودًا﴾
﴿وَرِائَهُ لَشَهِيدٌ﴾ (٦) ﴿وَرِائَهُ لَشَدِيدٌ﴾ (٧) ﴿أَفَلَا﴾
﴿الْقُبُورِ﴾ (٨) ﴿وَحُصِّلَ الصُّدُورِ﴾ (٩) ﴿إِنَّ لَخَبِيرٌ﴾ (١٠) .

(١) العاديات : هي الخيل إذا أجريت في سبيله فعدت ، وبه سميت في المصاحف وكتب التفسير ، وورد هذا الاسم في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يعرف لها اسم غيره ، أسماء سور القرآن : ٥٨٦ ، نزلت بعد سورة العصر ونزل بعدها سورة الكوثر ، الوجيز : ٣٥٤ .

(٢) أكد مدنيتهما في التحرير والتنوير ٣٠ / ٤٩٨ : " فالراجح أن السورة مدنية " .

(٣) قاعدة فواصلها : (دار) ، الوجيز : ٣٥٤ ، البصائر ١ / ٥٣٧ .

(٤) الوجيز : ٣٥٤ ، البيان : ٢٨٤ ، بشير اليسر : ٢٠٩ ، البصائر ١ / ٥٣٧ .

(٥) البصائر ١ / ٥٣٥ : " خمس وثلاثون " ، وفي الوجيز : ٣٥٤ ، والبيان : ٢٨٤ كما

هنا .

(٦) ما بين المعقوفتين في (ز) [وتسعة وأربعون] ، في البصائر ١ / ٥٣٥ : " مائة

وتسع عشرة " ، وفي الوجيز : ٣٥٤ ، البيان : ٢٨٤ كما هنا .

سورة القارعة^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : ثمان آيات بصري شامي ، وعشرة حجازي ، وإحدى عشرة كوفي^(٣) .

اختلافها : ثلاث آيات ﴿ الْقَارِعَةُ ﴾^(٤) كوفي ، ﴿ مَوْزِينَةُ ﴾^(٥) اثنان حجازي كوفي .

وكلماتها : ست وثلاثون كلمة^(٦) .

(١) القارعة من القرع الذي هو الضرب ، والقارعة النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم ، وسميت يوم القيامة بالقارعة ، اللسان مادة (ق ر ع) ٢٦٥ / ٨ ، وبهذا الاسم سميت السورة وبه عرفت وكتبت في المصاحف وكتب التفسير وكتب السنة ، ولم يعرف لها اسم غيره ، أسماء سور القرآن ٥٨٧ ، نزلت بعد سورة قريش ، ونزل بعدها سورة القيمة ، الوجيز : ٣٥٤ .

(٢) قاعلة فواصلها : (شة) ، الوجيز : ٣٥٤ ، البصائر ١ / ٥٣٩ .

(٣) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، بشير اليسر : ٢٠٩ ، البصائر ١ / ٥٣٩ .

(٤) الآية : ١ ، عده الكوفي للمشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم المساواة ، الوجيز :

٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، بشير اليسر : ٢٠٩ ، البصائر ١ / ٥٣٩ .

(٥) الآية : ٦ ، ٨ ، في الموضعين عدما غير الشامي والبصري للمشكلة ، ولم يعدما

الشامي والبصري لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، بشير اليسر :

٢٠٩ ، البصائر ١ / ٥٣٩ .

(٦) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ ، البصائر ١ / ٥٣٩ .

وحروفها : مائة واثنان وخمسون حرفاً^(١) .

﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ [كوفي]^(٢) ﴿مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا ٣﴾
 ﴿الْقَارِعَةُ ٤﴾ ﴿يَوْمَ الْبَيْتُوتِ ٥﴾ ﴿وَتَكُونُ الْمَنْقُوشِ ٦﴾
 ﴿فَأَمَّا مَوْزِيئُهُ ٧﴾ ﴿فَهُوَ رَاضِيَةٌ ٨﴾ ﴿وَأَمَّا ٩﴾
 ﴿مَوْزِيئُهُ ١٠﴾ ﴿فَأَمُّهُ هَاوِيَةٌ ١١﴾ ﴿وَمَا مَاهِيَةٌ ١٢﴾
 ﴿نَارُ حَامِيَةٍ ١٣﴾ .

(١) في البصائر ١/ ٥٣٩ : "مائة وخمسون" ، وفي الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٥ كما

هنا .

(٢) ما بين المعقوفتين من (هـ) فقط .

[سورة]^(١) التكاثر^(٢)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٣) : ثمان آيات [بلا خلاف]^(٤) .

وكلماتها : ثمان وعشرون كلمة^(٥) .

وحروفها : مائة وعشرون حرفًا^(٦) .

﴿الْهَنَكُ الْكَاتِرُ﴾ (١) ﴿حَتَّى الْمَقَابِرِ﴾ (٢) ﴿كَلَّا تَقْلُتُونَ﴾ (٣) ﴿ثُمَّ
تَقْلُتُونَ﴾ (٤) ﴿كَلَّا الْيَقِينُ﴾ (٥) ﴿لَتَرْثَنَّ الْجَنَّةَ﴾ (٦) ﴿ثُمَّ الْيَقِينُ﴾ (٧) .

(١) ما بين المعقوفين من (هـ ، ك) .

(٢) سميت بهذا الاسم في المصاحف ، وكتب التفسير وعنون به الترمذي في جامعه
٤٤٧/٥ ، ومن أسائها سورة الحاكم التكاثر ، وبه سميت في بعض الأحاديث ، وفي كلام
بعض الصحابة رضي الله عنهم ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٤٠٥/٦ ، والحاكم في
مستدركه ٥٨٢/٢ ، وبه عنون الطبري في تفسيره ٦٧٨/١٢ ، ومن أسائها سورة المقبرة
سمهاها به الألوسي في تفسيره ٢٢٣/٣٠ وذلك لوجود لفظ المقابر بها ، أسماء سور القرآن :
٥٨٩ ، نزلت بعد سورة الكوثر ، ونزل بعدها سورة الماعون ، الوجيز : ٣٥٥ .

(٣) قاعلة فواصلها : (ر من) ، الوجيز : ٣٥٥ ، البصائر ١/٥٤٠ .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [من غير خلاف] ، من مثبه الفاصلة المتروكة ﴿ كَلَّا تَرُثَنَّ ﴾

تَقْلُتُونَ ﴿ الآية : ٥ بخلاف الأولين فإنها رأس آية بلا خلاف ، الوجيز : ٣٥٥ ، البيان :

٢٨٦ ، البصائر ١/٥٤٠ ، بشير اليسر : ٢١٠ .

(٥) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٦ ، البصائر ١/٥٤٠ .

(٦) الوجيز : ٣٥٥ ، البيان : ٢٨٦ ، البصائر ١/٥٤٠ .

سورة العصر^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة أنها مَكْنِيَّة ، والله أعلم به .

وهي^(٢) : ثلاث آيات [بلا خلاف]^(٣) في جملتها^(٤) .

واختلفوا في آيتين منها : ﴿ وَالْعَصْر ﴾^(٥) غير إسماعيل ، ﴿ وَتَوَّصَّوْا بِالْحَقِّ ﴾^(٦) إسماعيل .

وكلماتها : أربع عشرة كلمة^(٧) .

وحروفها : ثلاثة وسبعون حرفاً^(٨) .

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، وجاءت في كلام الصحابة والتابعين ، ولا يعرف للسورة اسم غيره ، أسماء سور القرآن : ٥٩٢ ، نزلت بعد الشرح ، ونزل بعدها سورة العاديات ، الوجيز : ٣٥٦ .

(٢) قاعدة قواصلها : (قر) وذلك لما ورد في عد المدني الأخير من الوقوف على الحق كرأس آية وإلا فإن قواصلها على الرء ، الوجيز : ٣٥٦ ، البصائر ١/ ٥٤٢ .

(٣) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [لا خلاف] .

(٤) الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ١/ ٥٤٢ .

(٥) الآية : ١ ، عده غير المدني الأخير للمشكلة ، ولم يعده المدني الأخير لعدم انقطاع

الكلام ، الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ١/ ٥٤٢ .

(٦) الآية : ٣ ، عده المدني الأخير لاتعداد الإجماع على أن السورة ثلاث آيات ، ولم

يعده الباكون لعدم الموازنة بين طرفيه ، الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، بشير اليسر : ٢١١ ،

البصائر ١/ ٥٤٢ .

(٧) الوجيز : ٣٥٦ ، البيان : ٢٨٧ ، البصائر ١/ ٥٤٢ .

﴿وَالْعَصْرِ ١﴾ ﴿إِنَّ ٢﴾ خُسْرٍ ﴿٢﴾ ﴿إِلَّا ٣﴾ بِالصَّيْرِ ﴿٣﴾ .

سورة الهمزة^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : تسع آيات بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : ثلاث وثلاثون كلمة^(٤) .

وحروفها : مائة وثلاثة وثلاثون حرفًا^(٥) .

﴿وَيْلٌ لِّلْمُزْمِرِ (١)﴾ ﴿الَّذِي وَعَدْدُهُ (٢)﴾ ﴿يَحْسَبُ أَنَّ خَلْقَهُ (٣)﴾ ﴿كَلاَّ (٤)﴾
﴿لِّلْخَطْمَةِ (٥)﴾ ﴿وَمَا لِّلْخَطْمَةِ (٥)﴾ ﴿نَارُ السُّوفَةِ (٦)﴾ ﴿الَّتِي الْأَقْيَدُ (٧)﴾
﴿وَأَنفَا (٨)﴾ ﴿مُؤَمِّدَةً (٩)﴾ ﴿فِي مُنْتَدٍ (١٠)﴾ .

(١) الهمزة : هو الذي يهز أخاه في قفاه من خلفه ، واللمز في الاستقبال ، والهماز :
الغيايرون في الغيب ، واللامازون المغتابون في الحضرة ، اللسان مادة (هم ز) ٤٢٦/٥ ،
اشتهرت السورة بهذا الاسم وبه دونت في المصاحف وكتب التفسير والحديث ومن
أسمائها سورة ويل لكل همزة وردت في كلام ابن عباس رضي الله عنهما ، وبه عنوان
الطبري في تفسيره ١٢/٦٨٦ ، وسورة الخطمة كما في البصائر ١/٥٤٣ ، وفي مصحف
نسخ سنة ١٠٩٨ هجرية سماها سورة اللمزة ، وفي الوجيز : ٣٥٧ سماها سورة الويل ،
أسماء سور القرآن : ٥٩٥ ، نزلت بعد سورة القيامة ونزل بعدها سورة المرسلات ،
الوجيز : ٣٥٧ .

(٢) قاعلة فواصلها : حرف المء ، الوجيز : ٣٥٧ ، البصائر ١/٥٤٣ .

(٣) الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٨ ، البصائر ١/٥٤٣ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٤) الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٨ ، البصائر ١/٥٤٣ .

(٥) في البصائر ١/٥٤٣ : " مائة وثلاثون " ، وفي الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٨ كما

هنا .

سورة الفيل^(١)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٢) : [خمس آيات بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : ثلاث وعشرون كلمة^(٤) .

وحروفها : ستة وتسعون حرفًا^(٥) .

﴿أَلَمْ يَلْعَلِ الْفِيلُ﴾ (١) ﴿أَلَمْ يَكُنْ مِنْ دُونِ الْفِيلِ﴾ (٢) ﴿وَأَرْسَلَ أَبَائِلَ﴾ (٣) ﴿تَرْمِيهِمْ بِحِجَابٍ مِنْ لَدُنْهُمْ﴾ (٤) ﴿يَكُونُونَ كَالِإِصْبَاحِ﴾ (٥) .

(١) عرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، ومن أسماها سورة ألم تر كيف ورد هذا الاسم في كلام الصحابة والتابعين أساء سور القرآن : ٥٩٨ ، نزلت بعد سورة الكافرون ، ونزلت بعدها سورة الفلق ، الوجيز : ٣٥٧ .

(٢) قاعدة قواصلها : حرف الفاء ، الوجيز : ٣٥٧ ، البصائر ١ / ٥٤٤ .

(٣) الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٩ ، البصائر ١ / ٥٤٤ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٤) الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٩ ، البصائر ١ / ٥٤٤ .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) نقل ما في سورة قريش من خلاف ، وهو خطأ ، في

البصائر ١ / ٥٤٤ : " ثلاث وتسعون " ، وفي الوجيز : ٣٥٧ ، البيان : ٢٨٩ كما هنا .

[سورة]^(١) قريش^(٢)

مَكِّيَّة في قولهم جميعًا .

وهي^(٣) : أربع آيات عراقية شامي ، وخمس [الباقون]^(٤) .

اختلافها : آية ﴿ تَنْ جُوع ﴾^(٥) حجازي .

وكلماتها : سبع عشرة كلمة^(٦) .

وحروفها : ثلاثة وسبعون حرفًا^(٧) .

﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾ ﴿ إِلَهِنَا ﴾ ﴿ وَالصَّيْفِ ﴾ ﴿ فَلْيَعْبُدُوا ﴾ ﴿ الْبَيْتِ ﴾
﴿ أَلَذِّ ﴾ ﴿ خَوْفِ ﴾

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ز) .

(٢) سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير وذلك لوقوع هذا اللفظ فيها ومن أسماؤها سورة لإيلاف قريش كما في كلام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام ، وبه ترجم البخاري في صحيحه ٤٠٦/٦ ، ومن أسماؤها سورة لإيلاف ، أسماء سور القرآن : ٦٠١ ، نزلت بعد سورة التين ، ونزل بعدها سورة القارعة ، الوجيز : ٣٥٨ .

(٣) قاعلة فواصلها : (تشفع) ، الوجيز : ٣٥٨ ، البصائر ١/٥٤٥ .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [حجازي] ، الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ١/٥٤٥ .

(٥) الآية : ٤ ، هذه المديان والمكي للمشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع الكلام ، الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ١/٥٤٥ .

(٦) في البصائر ١/٥٤٥ : " تسع عشرة " ، وفي الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ كما هنا .

(٧) الوجيز : ٣٥٨ ، البيان : ٢٩٠ ، البصائر ١/٥٤٥ .

سورة الماعون^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس والحسن وقتادة مَكِّيَّة ، وقيل : بعضها نزل في العاص بن وائل السهمي ، وبعضها مدني نزل في المنافقين [بالمدينة]^(٢) ، والله أعلم .

وهي^(٣) : ست آيات حجازي شامي ، وسبع عراقي^(٤) .

اختلفوا : آية ﴿ يُرْكَعُونَ ﴾ عراقي^(٥) .

وكلماتها : خمس وعشرون كلمة^(٦) .

(١) سميت السورة بهذا الاسم في كثير من المصاحف وكتب التفسير ، ومن أسماؤها سورة أرأيت وردت هذه التسمية في كلام ابن عباس وعنون به الطبري في تفسيره ٧٠٤/١٢ ، وابن الجوزي ٢٤٣/٩ ، ومن أسماؤها سورة الدين وبه عنون في نظم الدرر ٢٧٥/٢٢ ووجد في بعض المصاحف ، ومن أسماؤها سورة اليتيم ، ومن أسماؤها سورة التكذيب أسماء سور القرآن : ٦٠٤ ، نزلت بعد سورة التكاثر ونزل بعدها سورة الكافرون ، الوجيز : ٣٥٨ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) .

(٣) قاعدة فواصلها : (نم) ، الوجيز : ٣٥٩ ، البصائر ٥٤٦/١ .

(٤) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩١ ، البصائر ٥٤٦/١ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٥) الآية : ٦ ، عده البصري والكوفي للمشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع

الكلام ، الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩١ ، البصائر ٥٤٦/١ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٦) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩١ ، البصائر ٥٤٦/١ .

وحروفها : مائة [وخمسة وعشرون] ^(١) حرفاً ^(٢) .

﴿أَرْءَيْتَ بِالدِّينِ ①﴾ ﴿فَذَلِكَ ②﴾ ﴿الْيَتِيمَ ③﴾ ﴿وَلَا يَحْضُ ④﴾
 ﴿الْمُسْكِينِ ⑤﴾ ﴿فَوَيْلٌ ⑥﴾ ﴿لِلْمُصَلِّينَ ⑦﴾ ﴿الَّذِينَ هُمْ ⑧﴾ ﴿سَاهُونَ ⑨﴾
 ﴿⑩﴾ ﴿الَّذِينَ هُمْ ⑪﴾ ﴿بِرَكْعَتِهِ ⑫﴾ ﴿وَيَمْنَعُونَ ⑬﴾ ﴿الْمَاعُونَ ⑭﴾ .

(١) ما بين المعقوفين في (هـ) [وخمس وخمسون] .

(٢) في الوجيز : ٣٥٩ : مائة واثناعشر ، وفي البصائر ٥٤٦/١ ، البيان : ٢٩١ كما هنا .

سورة الكوثر^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة مَلَنِيَّة^(٢) .

وهي^(٣) : ثلاث آيات بلا خلاف^(٤) .

وكلماتها : عشر كلمات^(٥) .

وحروفها : اثنان وأربعون حرفاً^(٦) .

﴿إِنَّا الْكَوْثَرَ ۝١﴾ ﴿فَصَلِّ وَانْحَرْ ۝٢﴾ ﴿إِنَّكَ الْآبِتَرُ ۝٣﴾

(١) سميت هذه السورة بهذا الاسم كما في المصاحف وكتب التفسير ، وبه عنوان الترمذي في جامعه ٤٤٩/٥ ، ومن أسماؤها : سورة إنا أعطيناك الكوثر كما في كلام الصحابة ، وبه عنوان البخاري في صحيحه ٤٠٧/٦ ، وسميت بسورة النجر ، أسماء سورة القرآن : ٦٠٩ ، نزلت بعد سورة العاديات ، ونزل بعدها سورة التكاثر ، الوجيز : ٣٥٩ .

(٢) قال في التحرير والتنوير ٥٧٢/٣٠ : " تعارضت الأقوال والآثار في أنها مكية أو مدنية تعارضاً شديداً فهي مكية عند الجمهور ، واقتصر عليه أكثر المفسرين ... وعن الحسن وقتادة ومجاهد وعكرمة هي مدنية ويشهد لهم حديث مسلم عن أنس بن مالك بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه وقال : أنزلت على أنفاس سورة فقرأ : ﴿إِنَّا أَنْعَمْنَا عَلَى الْكَوْثَرِ ۝١﴾ ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝٢﴾ ﴿إِنَّكَ شَايِئُكَ هُوَ الْآبِتَرُ ۝٣﴾ " .. الحديث ، ثم قال ابن عاشور : والأظهر أن السورة مدنية .

(٣) قاعدة قواصلها : حرف الراء ، الوجيز : ٣٥٩ ، البصائر ٥٤٧/١ .

(٤) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩٢ ، بشير اليسر : ٢١١ ، البصائر ٥٤٧/١ .

(٥) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩٢ ، البصائر ٥٤٧/١ .

(٦) الوجيز : ٣٥٩ ، البيان : ٢٩٢ ، البصائر ٥٤٧/١ .

سورة الكافرون^(١)

مَكِّيَّة ، وعن ابن عباس وقتادة والحسن مَكْنِيَّة ، والله أعلم به .

وهي ^(٢) : ست آيات بلا خلاف ^(٣) .

وكلماتها : [ست] ^(٤) وعشرون كلمة .

وحروفها : [تسعون] ^(٥) حرفاً .

﴿ قُلْ الْكَافِرُونَ ﴾ (١) ﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ (٢) ﴿ وَلَا أَعْبُدُ ﴾ (٣)
﴿ وَلَا عَبْدُكُمْ ﴾ (٤) ﴿ وَلَا أَعْبُدُ ﴾ (٥) ﴿ لَكُمْ دِينٌ ﴾ (٦)

(١) سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير ، وذلك لوقوع هذا اللفظ فيها ،
وسميت بسورة ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ كما في أحاديث الرسول مثل حديث مسلم
(٧٢٦ ، ١ / ٥٠٢) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر
﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، ومن أسماؤها : سورة المقشقة ، وسورة
الإخلاص ، وغير ذلك من الأسماء ، البصائر ١ / ٥٤٨ ، الإتيان ١ / ١٧٦ ، جمال القراء
١ / ٣٨ ، أسماء سور القرآن : ٦١٢ ، نزلت بعد سورة الماعون ، ونزل بعدها سورة الفيل ،
الوجيز : ٣٦٠ .

(٢) قاعلة فواصلها : (دمن) ، الوجيز : ٣٦٠ ، البصائر ١ / ٥٤٨ .

(٣) الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٣ ، بشير اليسر : ٢١٢ ، البصائر ١ / ٥٤٨ .

(٤) ما بين المعقوفين في (هـ) [اثنان] ، الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٣ كما هنا ، وفي

البصائر ١ / ٥٤٨ : " ثمان وعشرون " .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [أربعة وعشرون] ، في الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٣

، البصائر ١ / ٥٤٨ : " أربعة وتسعون " .

سورة النصر^(١)

مَلَنِيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : ثلاث آيات بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : تسع عشرة كلمة^(٤) .

وحروفها : تسعة [وسبعون]^(٥) حرفًا .

﴿ إِذَا وَالْفَتْحُ ① ﴾ ﴿ وَرَأَيْتَ أَقُولًا ② ﴾ ﴿ فَسَبِّحْ قَوْلًا ③ ﴾

(١) سميت بهذا الاسم كما في المصاحف كلها ، وكتب التفسير وذلك لافتتاح السورة بذكر النصر يوم فتح مكة ، ومن أسمائها سورة ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① ﴾ وذلك في مثل ما أخرجه البخاري (٤٩٦٧ / ٦ / ٤٠٨) عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ① ﴾ إلا يقول فيها : " سبحانك ربنا ويحمدك اللهم اغفر لي " ، وغير ذلك من الأحاديث ، وسميت سورة التوديع ، جاء ذلك عن ابن مسعود رضي الله عنه وذلك لما فيها من بيان نعي الرسول ، وسميت سورة الفتح ويملك عنوان لها الترمذي في جامعه (١١٩ / ٥) ، انظر : أسماء سور القرآن : ٦٢٢ ، البصائر ١ / ٥٥٠ ، الإتيقان ١ / ١٧٦ ، جمال القراء ١ / ٢٨ ، نزلت بعد سورة الحشر ، ونزل بعدها سورة النور ، الوجيز : ٣٦٠ .

(٢) قاعدة قواصلها : (حا) ، الوجيز : ٣٦٠ ، البصائر ١ / ٥٥٠ .

(٣) الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٣٩٤ ، البصائر ١ / ٥٥٠ ، بشير اليسر : ٢١١ .

(٤) في البصائر ١ / ٥٥٠ : " ست وعشرون " ، وفي الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٤ كما

هنا .

(٥) ما بين المعقوفين في (هـ) [وتسعون] ، في الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٤ :

سبعة وسبعون " ، وفي البصائر ١ / ٥٥٠ : " أربع وسبعون " .

سورة تبت^(١)

مَكِّيَّةٌ فِي قَوْلِهِمْ جَمِيعًا .

وهي^(٢) : خمس آيات بلا خلاف^(٣) .

وكلماتها : ثلاث وعشرون كلمة^(٤) .

وحروفها : [إحدى]^(٥) وثمانون حرفًا^(٦) .

﴿ تَبَّتْ وَتَبَّ ① ﴾ ﴿ مَا كَسَبَ ② ﴾ ﴿ مَيَّصَلَى ③ ﴾ ﴿ لَهَبٍ ④ ﴾ ﴿
وَأَمْرَائُهُ ⑤﴾ ﴿ الْحَطَبِ ⑥ ﴾ ﴿ فِي مَسَلٍ ⑦ ﴾ .

(١) نزلت بعد سورة المدثر ونزل بعدها سورة التكويز الوجيز : ٣٦٠ ، وسميت في غالب المصاحف القديمة والمصحف الحالي وكتب التفسير بسورة المسد ، مصدر مسد الحبل يمسد مسدا أي أجيد قتله كأنه قيل في جيدها حبل من حديد قد لوي لويًا شديدًا ، انظر اللسان مادة (م س د) ٤٥٣ / ٣ ، وسميت به لذكره في ختامها ، وسميت بسورة تبت كما هنا في كثير من المصاحف القديمة أيضا وكذلك في غالب كتب التفسير ، ووجه التسمية لافتتاحها بهذا اللفظ ، وسميت بسورة اللهب أو أبي لهب كما في بعض المصاحف وكتب التفسير ، وسميت أخيرا بسورة ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ وبه عنوان البخاري للسورة في صحيحه ٤٠٩ / ٦ ، والترمذي في جامعه ١١١ / ٥ .

(٢) قاعلة فواصلها : (بد) ، الوجيز : ٣٦٠ ، البصائر ٥٥٢ / ١ .

(٣) فيها من شبه الفاصلة ﴿ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ الآية : ١ .

(٤) الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٥ ، البصائر ٥٥٢ / ١ .

(٥) ما بين المعقوفتين في (هـ) [أحد] ، في القول الوجيز ص : ٣٦٠ : وحروفها :

سبعة وسبعون حرفا .

(٦) في الوجيز : ٣٦٠ ، البيان : ٢٩٥ ، والبصائر ٥٥٢ / ١ : " سبعة وسبعون " .

سورة الإخلاص^(١)

[مَكِّيَّة في قول ابن عباس والحسن^(٢) ، والحسن ومعمّر عن قتادة مَدَنِيَّة ،

والله أعلم به .

وهي^(٣) : خمس آيات مَكِّيَّة شامي ، وأربع الباقون^(٤) .

اختلافها : آية ﴿ لَمْ يَكُنْ لَكَ ﴾^(٥) مَكِّيَّة شامي .

وكلماتها : خمس عشرة كلمة^(٦) .

(١) نزلت بعد سورة الناس ، ونزل بعدها سورة والنجم ، وسميت بهذا الاسم في المصاحف ومعظم الكتب لأنها بينت صفات الله تعالى ، ولأنها تتحدث عن توحيد الله تعالى وتزجيه عن كل شرك ، ومن أسمائها : سورة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① ﴾ لأنها وردت بهذا الاسم في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم مثل حديث مسلم (٨١١) ٥٥٦/١ : " قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن " ، ووجه التسمية أنها مفتتح السورة ، وسميت أيضا بالأساس ، وسورة التوحيد ، والمقشقة ، وسورة الصمد ، انظر : القول الوجيز ص : ٣٦١ ، تفسير الرازي ١٦٢/٣٢ ، بصائر ذوي التمييز ٥٥٣/١ ، أسماء سور القرآن ص : ٦٣٤ .

(٢) ما بين المعقوفين في (د ، ز) [مدنية في قول ابن المبارك وجماعة عن قتادة] .

(٣) قاعدة فواصلها : حرف اللال ، الوجيز : ٣٦١ ، البصائر ٥٥٣/١ .

(٤) الوجيز : ٣٦١ ، البيان : ٢٩٦ ، البصائر ٥٥٣/١ ، بشير البصر : ٢١١ .

(٥) الإخلاص : ٣ ، عده المكي والشامي للمشكلة ، ولم يعد الباقون لعدم انقطاع

الكلام ، القول الوجيز ص ٣٦١ .

(٦) في البصائر ٥٥٣/١ : " إحدى عشرة " ، وفي الوجيز : ٣٦١ ، البيان : ٢٩٦ كما

هنا .

وحروفها: سبعة وأربعون حرفاً^(١).

﴿قُلْ أَحَدٌ﴾ ﴿١﴾ ﴿اللَّهُ﴾ ﴿الصَّكْدُ﴾ ﴿٢﴾ ﴿لَمْ﴾ ﴿يُولَدْ﴾
 ﴿٢﴾ ﴿وَلَمْ﴾ ﴿أَحَدٌ﴾ ﴿١﴾ .

(١) الوجيز: ٣٦١، البيان: ٢٩٦، البصائر: ١/٥٥٣.

سورة الفلق^(١)

مَلَنِيَّةٌ في قول ابن عباس وقتادة وجماعة ، وقيل : مَكِّيَّة ، والله أعلم [به]^(٢) .
وهي^(٣) : خمس آيات بلا خلاف^(٤) .

(١) الفلق : الشق ، وهو مصدر فلقه يفلقه فلَقًا : شقه ، والفلق : ما انفلق من عمود الصبح ، وقيل هو الصبح بعينه ، وقيل هو الفجر ، انظر : لسان العرب مادة (ف ل ق)
١٠ / ٣١٠ ، ونزلت سورة الفلق بعد سورة الفيل ، ونزل بعدها سورة الناس ، وسميت بهذا الاسم لافتتاحها به ، وعرفت السورة بهذا الاسم في المصاحف ، وأغلب كتب التفسير ، وسميت كذلك بسورة : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① ﴾ سهاها بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم حديث (٨١٤) في قوله صلى الله عليه وسلم : " ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْقَلَمِ ① ﴾ " ، وسميت أيضا مع سورة الناس بالمعوذتين لما روي عن عقبة ابن عامر أيضا قال : " أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة " أخرجه أبو داود (١٥٢٣) ٢ / ٨٦ ، والترمذي (٢٩٠٧) ٥ / ١٧٠ ، وأحمد في المسند (١٧٣٨٥) ٤ / ٢١٢ ، وسهاها بعض العلماء مع سورة الناس بالمشققتين ، والمشقشتين ، وقال القرطبي (٢٥١ / ٢٠) في سبب التسمية بذلك لأنها تبرئان من النفاق ، وانظر : القول الوجيز ص ٣٦٢ ، الإتيان ١ / ١٧٦ ، أسماء سور القرآن ص : ٦٤٠ ، نزلت بعد سورة الفيل ، ونزل بعدها سورة الناس ، الوجيز : ٣٦٢ .

(٢) ما بين المعقوفين من (هـ) والصواب أنها ملنية لأن المعوذتين نزلتا كما هو معلوم في قصة سحر لبيد بن الأعصم للنبي صلى الله عليه وسلم ، انظر الإتيان ١ / ٢٧ .

(٣) قاعدة فواصلها : (ديق) ، الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ١ / ٥٥٦ .

(٤) الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ١ / ٥٥٦ ، البيان : ٢٩٧ .

وكلماتها : ثلاث وعشرون كلمة^(١) .

وحروفها : ثلاثة^(٢) وسبعون حرفاً .

﴿قُلْ أَلِفْ لَامِ قُلْ﴾ (١) ﴿مِنْ خَلَقَ﴾ (٢) ﴿وَمِنْ وَقَبْ﴾ (٣)
﴿وَمِنْ أَلَمَقَدِ﴾ (٤) ﴿وَمِنْ حَسَدِ﴾ (٥) .

(١) الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ١/ ٥٥٦ ، البيان : ٢٩٧ .

(٢) في القول الوجيز : ٣٦٢ ، والبيان : ٢٩٧ : " وحروفها : تسعة وسبعون حرفاً " ،

وفي البصائر ١/ ٥٥٦ : " وأربع وسبعون " .

سورة الناس^(١)

مَكْنِيَّةٌ في قول ابن عباس وقتادة والحسن وابن المبارك ، وقيل هي مَكْنِيَّةٌ ، والله أعلم به .

وهي^(٢) : ست آيات غير مَكْنِي شامي ، [وسبع]^(٣) الباقيون^(٤) .

اختلافها : آية ﴿ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ ﴾^(٥) مَكْنِي شامي .

وكلماتها : عشرون كلمة^(٦) .

وحروفها : ثمانون^(٧) حرفاً .

(١) نزلت بعد سورة الفلق ، ونزل بعدها سورة الإخلاص الوجيز : ٣٦٢ ، وسميت بسورة الناس لافتتاح السورة بها ، وتكرار هذا اللفظ في السورة خمس مرات ، ومن أسماؤها ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْاَلَمِينَ ﴾^(١) ، والمعوذتين ، والمشققتين ، والمقشقتين ، أسماء سور القرآن : ٦٤٢ .

(٢) قاعدة فواصلها (س) ، الوجيز : ٣٦٢ ، البصائر ٥٥٧/١ .

(٣) ما بين المعقوفين في (هـ) [ست] .

(٤) الوجيز : ٣٦٢ ، البيان : ٢٩٨ ، البصائر ٥٥٨/١ .

(٥) الناس : ٤ ، عد ﴿ الْوَسْوَاسِ ﴾ المكّي والشامي لوجود المشاكلة ، ولم يعد الباقيون لعدم المساواة مع ما بعده ، الوجيز : ٣٦٢ ، البيان : ٢٩٨ ، البصائر ٥٥٨/١ ، بشير اليسر : ٢١٢ .

(٦) الوجيز : ٣٦٢ ، البيان : ٢٩٨ ، البصائر ٥٥٨/١ .

(٧) في القول الوجيز ص : ٣٦٢ : " تسع وتسعون " ، وفي البيان : ٢٩٨ ، البصائر

٥٥٨/١ : " تسعة وتسعون " .

﴿قُلْ النَّاسُ لِرَبِّهِمْ أَشْيَاءٌ﴾ ﴿مَلِكِ النَّاسِ﴾ ﴿إِلَهِ النَّاسِ﴾
 ﴿النَّاسِ﴾ ﴿مِنْ الْخَاسِرِينَ﴾ ﴿الَّذِي النَّاسُ﴾
 ﴿مِنْ وَالنَّاسِ﴾ .
 والحمد لله رب العالمين^(١).

(١) ما بين المعقوفتين من (د) [تم الكتاب بعون الملك الوهاب ، على يد العبد الضعيف محمد بن بنياد ، في شهر جمادى الأولى سنة ست وستين وألف من هجرة من له العز والشر] ، وفي (ر) [تم تنميق تعداد الآيات القرآن بعناية الوهاب الرحمن ، الحمد لله تيسر الكتبان على والشكر له على توفيق التبيان ، والصلاة على رسول الإنس والجان محمد صلى الله تعالى عليه وعلى آله الكرام وأصحابه العظام الفخام على يدي الفقير إلى رحمة ربه الغني العلام حسين بن موسى غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه بالنبي عليه السلام ولسائر المؤمنين والمؤمنات على الدوام ستة ستة وثمانين وألف ، والمرجو من أهل الخير والكرم إحسان خير الدعاء لراقم الرقم مادام ناظرا وعاملا بالكرم] .

أَهَمُّ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ

أولاً : المخطوطات

١- لطائف الإشارات ، للقسطلاقي ، ٤٩ قراءات ، بدار الكتب المصرية .

ثانياً : المطبوعات

حرف الألف

٢- الإصابة في تميز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، ت : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ .

٣- الإتيان في علوم القرآن ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ط ١ ، ١٤٢٦ هـ .

٤- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السيل ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٩ .

٥- أساس البلاغة ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزحشري ، تحقيق : عبد الرحيم محمود ، دار المعرفة ، بيروت .

٦- أسباب النزول ، علي بن أحمد الواحدي ، تحقيق : ماهر ياسين الفحل ، دار الميكان ، الرياض ، ٢٠٠٥ .

٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، عز الدين علي بن الأثير ، تحقيق خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة ، بيروت ط ١ ، ١٩٩٧ .

٨- أسماء سور القرآن وفضائلها ، د/ منيرة محمد اللوسري ، دار ابن الجوزي ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٦ .

٩- الإكمال ، لابن ماكولا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ .

١٠- الانتصار للقرآن ، أبي بكر الباقلاني ، ت : محمد عصام القضاة ، دار الفتح ، عمان ، ودار الحزم ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ .

١١- الأنساب ، أبي سعد عبد الكريم السمعاني ، ت : عبد الله عمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٨ .

حرف الباء

١٢- البداية والنهاية ، أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي ، ت : علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٨٨ .

١٣- البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين بن بشار الزركشي ، ت : محمد أبو الفضل ، دار إحياء

الكتب العربية ، مصر ، ١٩٥٧ .

١٤- بصائر ذوي التمييز ، مجد الدين محمد بن يعقوب القيروزي ، ت: محمد علي النجار ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، مصر ، ط ٢ ، ١٩٨٦ .

١٥- البيان في عد آي القرآن ، أبي عمرو الدقاق ، ت: د/ غانم قلدوري الحمد ، منشورات مركز المخطوطات والتراث ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٩٤ م .

حرف التاء

١٦- تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد بن محمد الحسيني الملقب بالمرتضى الزبيدي ، ت: مجموعة من المحققين ، دار الهداية .

١٧- تاريخ ابن معين ، يحيى بن معين ، ت: د/ أحمد محمد نور ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ١٤٠٠ هـ .

١٨- التاريخ الصغير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، ت: محمود زايد ، دار المعرفة ، بيروت .

١٩- التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٠- تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، ترجمة: د/ عبد الحليم النجار ، الهيئة العامة للكتاب .

٢١- تاريخ الإسلام ، شمس الدين الذهبي ، ت: د/ عمر قنمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٩ .

٢٢- تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٣- تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، ترجمة: د/ محمود فهمي حجازي ، طبعة جامعة محمد بن سعود ، الرياض ، ١٩٨٣ .

٢٤- تاريخ دمشق ، لأبي القاسم ابن عساكر ، ت: عمر العمري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥ م .

٢٥- تاريخ المدينة ، لابن شبة التميمي ، ت: فهم شلتوت ، دار الفكر ، بيروت .

٢٦- التدوين بأخبار قزوين ، لأبي القاسم عبد الكريم الرافعي القزويني ، ت: عزيز الله العطاردي ، المطبعة العزيزية ، حيدر آباد ، الهند ، ١٩٨٩ م .

٢٧- تذكرة الحفاظ ، محمد بن عثمان الذهبي ، ت: زكريا عميرات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ م .

٢٨- تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، ت: عادل مرشد ، مؤسسة الرسالة بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٦ م .

٢٩- تهذيب الكمال ، يوسف بن الزكي اللزي ، ت: د/ بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٠ .

٣٠- تفسير الألوسي ، روح المعاني ، شهاب الدين الألوسي ، ت: علي عطية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥ هـ .

٣١- تفسير الثعلبي ، الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أبي إسحاق الثعلبي ، ت: أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٢٢ هـ .

٣٢- تفسير الطبري ، جامع البيان ، محمد بن جرير الطبري ، مكتب التحقيق بدار هجر ، دار هجر مصر ، ط ١ .

٣٣- تفسير ابن كثير ، إسماعيل بن كثير ، ت: سامس سلامة ، دار طية للنشر ، ط ٢ ، ١٩٩٩ .

٣٤- تفسير القرطبي ، محمد بن أحمد القرطبي ، ت: أحمد البردوني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٤ .

حرف الجيم

٣٥- الجامع الصحيح (صحيح البخاري) ، محمد بن إسماعيل ، دار الشعب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٧ .

٣٦- الجرح والتعديل ، محمد بن أبي حاتم الرازي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، مصورة عن الطبعة الهندية .

٣٧- جمال القراء ، علم الدين السخاوي ، ت: د/ علي حسين البواب ، مكتبة الخانكي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٨٧ م .

حرف اللال

٣٨- الدر المنثور في التفسير ، أبي عبد الرحمن السيوطي ، ت: مركز هجر للبحوث ، دار هجر ، مصر ، ٢٠٠٣ م .

حرف الزاي

٣٩- زوائد الهيثمي ، نور الدين الهيثمي ، دار الفكر بيروت ، ١٤١٢ هـ .

٤٠- زاد المسير ، عبد الرحمن بن الجوزي ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، ط ٤ ، ١٩٨٧ .

٤١- الزيادة والإحسان في علزم القرآن ، محمد بن عقيلة المكي ، مركز البحوث والدراسات ، جامعة الشارقة ، ٢٠٠٦ م .

حرف السين

٤٢- سنن أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، ت: عزت عبيد الدعاس ، دار ابن حزم ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ م .

٤٣- سنن البيهقي الكبير ، أحمد بن الحسين البيهقي ، ت: محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، مكة المكرمة ، ١٩٩٤ م .

٤٤- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى الترمذي ، ت : أحمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
٤٥- سنن الدارقطني ، علي بن عمر الدارقطني ، ت : عبد الله هاشم ياني ، دار المحاسن ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٨٦ هـ .

٤٦- سنن النسائي ، أحمد بن شعيب النسائي ، ت : عبد الفتاح أبو غلة ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٩٨٦ م .

٤٧- سلسلة الأحاديث الصحيحة ، محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف الرياض ، ١٩٩٥ م .
٤٨- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي ، ت : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٣ .

حرف الشين

٤٩- شرح معاني الآثار ، أبو جعفر الطحاوي ، ت : محمد زهدي النجار ، عالم الكتب ، ط ١ ، ١٩٩٤ .

٥٠- شئرات الذهب ، عبد الحي العكري ، ت : عبد القادر الأرنؤوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، ١٤٠٦ هـ .

حرف الصاد

٥١- صحيح ابن حبان ، محمد بن حبان البستي ، ت : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
٥٢- صحيح ابن خزيمة ، محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ت : د/ محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٧٠ م .

حرف الضاد

٥٣- الضعفاء والمتروكين ، أحمد بن شعيب النسائي ، ت : كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٥ م .

حرف الطاء

٥٤- طبقات خليفة ، خليفة بن خياط الليثي ، ت : د/ أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، ١٩٨٢ م .
٥٥- طبقات الكبرى ، محمد بن سعد ، ت : د/ إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٨ م .

٥٦- طبقات المفسرين ، أحمد بن محمد ، ت : سليمان بن صالح ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، ط ١ ، ١٩٩٧ م .

٥٧- طبقات المفسرين ، عبد الرحمن السيوطي ، ت : علي محمد عمر ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٩٦ هـ .

حرف العين

٥٨- العبر في خير من غير ، محمد بن أحمد الذهبي ، ت : محمد السعيد بسيوني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٩- عمل اليوم والليلة ، أحمد بن محمد المعروف بابن السني ، ت : عبد الرحمن البرني ، دار القبلة ، جدة .

حرف الفين

٦٠- غاية النهاية في طبقات القراء ، محمد بن الجزري ، ت : ج. براجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٢ .

حرف القاء

٦١- فتاوى ابن الصلاح ، لابن الصلاح ، ت : عبد المعطي قلعجي ، دار المعرفة بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .

٦٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، ت : محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ، مصر .

٦٣- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ت : أحمد الحياطي ، وزارة الأوقاف المغربية ، ١٩٩٥ م .

٦٤- فضائل القرآن ، إسماعيل بن كثير ، ت : محمد البنا ، دار القبلة ، جدة ، ط ١ ، ١٩٨٨ م .

٦٥- فضائل القرآن لأبي بكر القرطبي ، ت : يوسف عثمان ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٨٩ م .

٦٦- فضائل القرآن وتلاوته ، لأبي الفضل عبد الرحمن الرازي ، ت : د/ عامر حسن صبري ، دار البشائر الإسلامية بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٤ م .

٦٧- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة ، محمد بن أيوب بن الضريس ، ت : غزوة بلير ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٨ هـ .

٦٨- فضائل القرآن ، أحمد بن شعيب النسائي ، ت : د/ فاروق حمادة ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٩٩٢ م .

٦٩- فنون الأفتان في عيون علوم القرآن ، لابن الجوزي ، ت : د/ حسن ضياء عتر ، ١٩٨٧ م .

حرف القاف

٧٠- القول الوجيز ، للمختللاتي ، تحقيق : عبد الرازق موسى ، بدون اسم للدار النشر .

٧١- القراءة خلف الإمام ، محمد بن إسماعيل البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

حرف اللام

٧٢- لسان العرب ، لابن منظور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٣ م .

٧٣- لطائف الإشارات في فنون القراءات ، القسطلاني ، الجزء الأول ، ت : عامر عثمان ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، مصر .

حرف الكاف

٧٤- الكامل في القراءات الخمسين ، الإمام الهنلي ، سما للنشر .
٧٥- الكشف عن حقائق غوامض الترتيل ، محمود بن عمر الزمخشري ، ت : د/ علي دحروج ، مكتبة لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٦ م .

٧٦- الكامل في الضعفاء لابن عدي ، بيروت .
٧٧- كتاب العدد من الكامل ، بحث بمجلة الشريعة والقانون الإماراتية ، العدد : ٢٥ لسنة ٢٠٠٦ ، تحقيق : د/ عامر أمين الدودو ، د/ مصطفى عدنان .

حرف الميم

٧٨- المحرر الوجيز في عد أي الكتاب العزيز ، عبد الرزاق موسى ، مكتبة المعارف ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٨٨ .

٧٩- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية ، المجلس العلمي بفاس ، المغرب ، ١٤١٣ هـ .
٨٠- المحكم في نقط المصحف ، لمي عمرو الداني ، ت : د/ عزة حسن ، دار الفكر ، دمشق ، ط ٢ ، ١٤٠٧ .

٨١- المدخل لدراسة القرآن ، محمد بن أبي شهبه ، مكتبة السنة .
٨٢- مسند الإمام أحمد ، أحمد بن حنبل ، ت : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .

٨٣- مسند الطيالسي ، سليمان بن داود ، دائرة المعارف ، الهند ، ١٣٢١ هـ .
٨٤- مسند الحميدي ، عبد الله بن الزبير ، ت : حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت .
٨٥- مستترك الحاكم ، محمد بن عبد الله ، ت : مصطفى عبد القادر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ م .

٨٦- المرشد في علوم القرآن ، لأبي شامة اللقمني ، ت : د/ طيار أكتي قولاج ، دار صادر بيروت ، ١٩٧٥ م .

٨٧- المصاحف ، عبد الله بن أبي داود ، ت : د/ محب الدين السبحان ، وزارة الأوقاف ، قطر ، ١٩٩٥ م .

٨٨- المصاحف ، عبد الله بن أبي داود ، ت : سليم الهلالي ، دار غراس ، الكويت .
٨٩- مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السور ، برهان الدين البقاعي ، ت : عبد السميع حنين ،

مكتبة المعارف ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٨٧ .

٩٠- مصنف ابن أبي شيبة ، ت : محمد عوامة .

٩١- معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، ت : د/ إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ م .

٩٢- معجم المؤلفين ، رضا كحالة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٣ .

٩٣- معرفة القراء الكبار ، شمس الدين للنهي ، ت : شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٤ .

٩٤- المكي والمدني ، عبد الرزاق حسين ، دار ابن عفان القاهرة .

٩٥- مناقب الشافعي ، أحمد بن حسين الیهقي ، ت : السيد صقر ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، ط ١ ، ١٣٩١ هـ .

٩٦- مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزرقاني ، دار الكتب العربية ، القاهرة .

٩٧- المنتظم في تاريخ الملوك ، لابن الجوزي ، ت : محمد عطا ، دار الكتب العلمية بيروت .

٩٨- ميزان الاعتدال ، شمس الدين الذهبي ، ت : علي البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٨٢ هـ .

حرف التون

٩٩- الناسخ والمنسوخ ، أحمد بن محمد النحاس ، ت : سليمان الاحم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١ .

١٠٠- النشر في القراءات العشر ، محمد بن الجزري ، ت : علي الضباع ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٠١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابن تغري بردي ، دار الكتب المصرية .

١٠٢- النكت والعيون ، علي بن محمد الماوردي ، ت : السيد عبد المقصود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢ .

حرف الهاء

١٠٣- هداية العارفين في أسماء المؤلفين ، إسماعيل باشا البغدادلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٢ م .

حرف الواو

١٠٤- الوافي بالرفيات ، الصفدي ، دار إحياء التراث ، بيروت .

١٠٥- وفيات الأعيان ، شمس الدين بن خلكان ، ت : د/ إحسان عباس ، دار صادر بيروت .

أَفْهَارِسُ الْعَامَةِ لِلْكِتَابِ

١- فِهْرَسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

٢- فِهْرَسُ الْأَثَارِ

٣- فِهْرَسُ أَهْلِ الْعَدِّ

٤- فِهْرَسُ الْبِلْدَانِ

٥- فِهْرَسُ الْأَعْلَامِ

٦- فِهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

١- فهرس الآيات القرآنية

سورة الفاتحة

١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [١]

١٨٥

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ [٥]

١٨٤

﴿لَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ﴾ [٧]

سورة البقرة

١٨٩ ، ١٠٦

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [١]

١٨٩ ، ١٩٠

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [١٠]

١٨٩ ، ١٩٠

﴿مُضِلُّهُمْ﴾ [١١]

١٠٦

﴿يَكْذِبُونَ﴾ [١٠]

١٦٠

﴿وَمَا يَتْلُونَ﴾ [١٦٠]

٨٢

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ [١١٦]

٨٢

﴿وَرَوَّيْنَاهُمَا بِمَا يَزِيدُهُمَا﴾ [١٢٢]

١٥١ ، ١٦٠

﴿وَلَا تَسْأَلُونَهُ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٠]

١٩٠

﴿وَأَنْتُمْ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ [١٩٧]

١٩٠

﴿مِنْ خَلْقٍ﴾ [٢٠٠]

١٩٤

﴿وَقَدْ عَذَّبَ النَّارَ﴾ [٢٠١]

١٦٠

﴿سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ [٢٠٢]

١٩١ ، ١٩٢

﴿مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْمَغْرُورُ﴾ [٢١٩]

١٤٧

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [٢٢٦]

١٩٠

﴿قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [٢٢٥]

١٥١ ، ١٦٠

﴿لَعَنَ الرَّسُولُ﴾ [٢٥٢]

١٩٢

﴿الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [٢٥٥]

١٩١

﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [٢٥٧]

١٨٨

﴿وَأَنْتُمْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ﴾ [٢٨١]

سورة آل عمران

٢٠٣

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [١]

٢٠٣

﴿وَأَنْزَلَ الْقُرْآنَ﴾ [٢]

٢٠٣

﴿وَالْإِنْجِيلَ﴾ [٣]

١٦٠

﴿الْمُزَيَّنَّ الْعَكْبَرُ﴾ [١٨]

٢٠٤	﴿وَالْأَنْجِيلَ﴾ [٤٨]
٢٠٤	﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾ [٤٨]
١٦١ ، ١٥١	﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ﴾ [٩٠]
١٤٣	﴿حَتَّىٰ تُفِقُوا مِنَّا﴾ [٩٢]
٢٠٥ ، ٢٠٤	﴿مِنَّا يُجِبُونَ﴾ [٩٢]
٢٠٥	﴿مَقَامُ الرِّهْبَةِ﴾ [١٢٥]
١٤٠	﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾ [١٤٣]
١٦١	﴿هَذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [١٥٤]
١٣٧	﴿مَتَّعَ قَلِيلٌ ثُمَّ﴾ [١٩٧]

سورة النساء

١٦١ ، ١٥٢	﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [٢٣]
٢١٣	﴿أَنْ تَعْلَمُوا السَّبِيلَ﴾ [٥]
١٣٤	﴿أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ [٥٧]
١٤٧	﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ [٦١]
٨٢	﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [٦٦]
١٦٢	﴿عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ حَسِيبًا﴾ [٨٦]
١٣٢	﴿وَأَنَا قَائِمٌ إِلَىٰ الصَّلَاةِ قَائِمًا﴾ [١٤٢]
١٦٢ ، ١٥٢	﴿شَاحِكًا عَلِيمًا﴾ [١٤٧]
٢١٣	﴿فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٧٣]

سورة المائدة

٢١٩	﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ [١]
٢١٨	﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [٢]
٢١٩	﴿وَتَقُوا عَن كَثِيرٍ﴾ [١٥]
٢١٩	﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾ [٢٣]
١٦٢	﴿خَافَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [٢٨]
٨٢	﴿تَدْمِيحَ وَفُؤَالِ الَّذِينَ﴾ [٥٢]
١٤٣ ، ١٣٠	﴿سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾ [٨٠]
١٦٢ ، ١٥٢	﴿وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [٨٢]

سورة الأنعام

٢٢٧	﴿وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [١]
-----	--

١٤٧	﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [٢٠]
٢٢٤	﴿ثُمَّ لَوْ كُنْ فِتْنَتَهُمْ...﴾ (٣٣)
١٦٢	﴿مِنْ نَّبَايَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [٣٤]
١٤٠	﴿عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَنَا﴾ [٥٢]
٢٢٨	﴿أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ﴾ [٦٦]
٢٢٨	﴿كُنْ فِيكُمْ﴾ [٧٣]
٢٢٦ ، ٢٢٤	﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (٥)
٢٢٦	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ آفَقَى عَلَى لِقَا كَذِبًا لَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ (٣٠)
١٦٣ ، ١٥٣	﴿وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [١١٠]
٢٢٥	﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ﴾ (٥٥)
٢٢٦ ، ٢٢٣	﴿قُلْ تَسَالَوْا﴾ [١٥١]
٢٢٨	﴿إِلَّا مَرْطَبٌ مُتَّعِينَ﴾ [١٦١]

سورة الأعراف

٢٣٤ ، ١٠٦	﴿الْعَص﴾ [١]
١٦٣	﴿أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾ [٤]
٢٣٤	﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ (٦)
٢٣٤	﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٢٩]
٢٣٤	﴿مُتَعَفِّينَ النَّارَ﴾ [٢٨]
١٦٣ ، ١٥٣	﴿وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ [٨٧]
٢٣٤	﴿الْحَقُّ عَلَى نَبِيِّ إِسْرَءِيلَ﴾ [١٣٧]
٢٣٢	﴿وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي...﴾ [١٦٣]
١٦٣	﴿يَتْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾ [١٦٣]
١٤٨	﴿الْمُصَلِّينَ﴾ [١٧٠]

سورة الأنفال

١٣٧	﴿وَذَكَرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١]
١٢٨	﴿وَذَكَرَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١)
٢٤٠	﴿وَإِذْ يَسْكُرُكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٢٠]
١٤٣	﴿حِجَابَةٌ مِنَ السَّمَاءِ لَوِ اتَّقَيْنَا﴾ [٢٢]
٢٤٢	﴿ثُمَّ يَتْلَبُونَ﴾ [٢٦]
١٦٤ ، ١٥٣	﴿وَقَسَمَ الْتَعْيِيرُ﴾ [٤٠]

٢٤٢	﴿كَانَ مَقْمُولًا﴾ [٤٢]
٢٤٢	﴿وَالْمُؤْمِنِينَ﴾ [٦٢]
٢٤١	﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ﴾ [٦٤]
سورة يراءة	
٢٤٦	﴿بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ [٢]
١٦٤	﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ [٣٢]
٢٤٦	﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [٣٩]
٢٤٦	﴿وَعَارِ وَثَمُودَ﴾ [٧٠]
١٤٠ ١٣٢ ، ، ١٢٦	﴿كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ﴾ [٩٠]
١٦٤ ، ١٥٤	﴿فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٩٣]
سورة يونس	
٢٥٢	﴿دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٢٢]
٢٥٣	﴿لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [٢٢]
١٦٤	﴿وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتِرُونَ﴾ [٣٠]
٢٥١	﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ...﴾ [٥٠]
٢٥٢	﴿وَمَقَلَّةٌ لِّمَآ فِي السُّدُورِ﴾ [٥٧]
١٤٨	﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ [٦٠]
٢٥٢	﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍ ..﴾ [٩٤]
سورة هود	
١٦٥ ، ١٥٤	﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [٤]
٢٥٧	﴿وَمَا تَشْرِكُونَ﴾ [٥٤]
٢٥٧	﴿يُجَادِلُكَ فِي قَوْلِ لُوطٍ﴾ [٧٤]
٢٥٧	﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾ [٨٢]
٢٥٨	﴿إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ [٨٦]
١٦٥	﴿الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ [٨٧]
٢٥٦	﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ [١١٤]
٢٥٨	﴿مُخْلِطِينَ﴾ [١١٨]
٢٥٧	﴿إِنَّا عَمِلُونَ﴾ [١٢١]
سورة يوسف	
٢٦٢	﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ﴾ [٧]
١٤٣ ، ١٣٠	﴿لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَى الْفَارِسِ﴾ [٤٦]

سورة الرعد

٢٦٩

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا جَدِيدًا﴾ [٥]

٢٧٠

﴿الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾ [١٦]

٢٦٩

﴿فَسَوَّى الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ [١٦]

١٦٥

﴿لِلْهَادِ﴾ [١٨]

٢٦٩

﴿مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ [٢٣]

٢٦٧

﴿وَلَا يَرَى الَّذِينَ﴾ [٣١]

٢٦٧

﴿وَلَوْ أَنَّا قُرْءَانًا سِيرَتْ﴾ [٣٢]

٢٧٠

﴿لَمْ يَكُنْ لَكُمْ الْحِسَابُ﴾ [٣٢]

٢٦٨

﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ..﴾ [٤٣]

سورة ابراهيم

٢٧٣

﴿مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [١]

٢٧٣

﴿أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [٥]

٢٧٤

﴿وَعَادِ وَثُودَ﴾ [٩]

٢٧٤

﴿وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٩]

٢٧٤

﴿وَقَرَعْنَاهَا فِي السَّمَاءِ﴾ [٢٤]

١٤٨

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٢٥]

٢٧٢

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا..﴾ [٢٨]

٢٧٤

﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالتَّهَارَ﴾ [٣٣]

٢٧٤

﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [٤٦]

سورة النحل

١٤١

﴿وَمَنْ كُنِيَ الشَّجَرِ فَإِنَّ فِي﴾ [١١]

١٦٦

﴿أَكْثَرِ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٢٨]

٢٨١

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ ﴿٥٨﴾﴾

٢٨١

﴿وَتَذَقُّوا الشَّوْءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ مَسْجِدِ ﴿٥٩﴾﴾

٢٨١

﴿وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾﴾

٢٨١

﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾﴾

٢٨٠

﴿وَلَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ﴿١٢٥﴾﴾

سورة الإسراء

- ٢٨٦ ﴿وَعَلَىٰ ذَٰلِكُمُ الْقُرْآنُ...﴾ [٢٦]
- ٢٨٦ ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ...﴾ [٢٢]
- ٢٨٦ ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْفَ﴾ [٢٣]
- ٢٨٦ ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتُغُونَ﴾ [٥٧]
- ٢٨٧ ﴿وَلَا كَادُوا لَيَقْتُلُونَكَ﴾ [٧٢]
- ٢٨٧ ﴿وَلَٰنَ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ...﴾ [٧٣]
- ٢٨٨ ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [٧٩]
- ٢٨٦ ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾ [٧٨]
- ٣٥٥ ﴿وَمَا أَوْفَيْتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [٨٥]
- ١٦٦ ﴿وَزِدْنَاهُمْ سَعِيرًا﴾ [٩٧]

سورة الكهف

- ٢٩٤ ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُنَا﴾ [١٣]
- ٢٩٤ ﴿مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [٢٢]
- ٢٩٤ ﴿ذَٰلِكَ غَدَاً﴾ [٢٣]
- ٢٩٢ ﴿وَأَسِيرَ قَسَكٍ﴾ [٢٨]
- ٢٩٢ ﴿وَلَا تُطِيع مَن أَعْصَاكَ...﴾ [٢٨]
- ٢٩٥ ﴿وَيَتَمَا زَرَعًا﴾ [٢٢]
- ٢٩٤ ﴿لَن نَّبِيدَ هَٰذَا أَبَدًا﴾ [٣٥]
- ١٤٣ ، ١٣٨ ﴿لَٰنَكَ لَن نَسْطِيعَ﴾ [٦٧]
- ١٣٢ ، ١٢٨ ﴿لَن نَسْطِيعَ﴾ [٧٢]
- ١٦٦ ، ١٥٥ ، ١٤٩ ﴿شُكْرًا﴾ [٧٤]
- ١٢٤ ﴿مَا لَمْ نَسْطِيعَ عَلَيْهِمْ صَبْرًا﴾ [٧٧]
- ٢٩٢ ﴿وَنَسْتُلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ﴾ [٨٣]
- ٢٩٤ ﴿مِن كُلِّ شَعْرٍ سَبِيحًا﴾ [٨٤]
- ٢٩٥ ﴿فَلْيَبِغْ سَبِيحًا﴾ [٨٥]
- ٢٩٥ ﴿عِنْدَهَا قَوْمًا﴾ [٨٦]
- ٢٩٥ ﴿ثُمَّ آتَيْتِ سَبِيحًا﴾ [٨٩ ، ٩٢]
- ٢٩٥ ﴿بِالْآخِرِينَ أَعْمَلًا﴾ [١٠٣]

سورة مريم

٢٩٩ ، ١٠٦

﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ [١]

٢٩٩

﴿ وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [٤١]

٢٩٩

﴿ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدَنًا ﴾ [٧٥]

١٦٧

﴿ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَرْنَا ﴾ [٩٥]

سورة طه

٣٠٥ ، ١٠٦

﴿ طه ﴾ [١]

٣٠٧

﴿ نَسِيتُكَ كَبِيرًا ﴾ ③ ﴿ وَتَذَكَّرُ كَبِيرًا ﴾ ④

٣٠٧

﴿ حَبَّةً مِّنِّي ﴾ [٢٩]

٣٠٦

﴿ قَرَّ عَيْنًا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ [٤٠]

٣٠٨

﴿ وَفَتَكَ قُتُوبًا ﴾ [٤٠]

٣٠٥

﴿ سَيِّئِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ﴾ [٤٠]

٣٠٦

﴿ وَأَصْلَحْتَ لَدُنِّي ﴾ [٤١]

٣٠٦

﴿ مَعَايِي إِسْرَءِيلَ ﴾ [٤٧]

٣٠٦

﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ﴾ [٧٧]

٣٠٥

﴿ مَا غَشِيَهُمْ ﴾ [٨٧]

٣٠٧

﴿ غَضَبْنَا أَسْفًا ﴾ [٨٦]

٣٠٦

﴿ وَمَلَأْنَا حَشَا ﴾ [٨٦]

٣٠٦

﴿ أَلْقَى السَّارِقُ ﴾ [٨٧]

٣٠٧

﴿ وَإِلَهُ مُوسَىٰ ﴾ [٨٨]

٣٠٧

﴿ فَتَنِي ﴾ [٨٨]

٣٠٨

﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلًا ﴾ [٨٩]

٣٠٥

﴿ مِّنِّي هُدًى ﴾ [١٢٣]

٣٠٥

﴿ زَهْرَةَ الْبُقْعَةِ الدُّنْيَا ﴾ [١٣١]

سورة الأنبياء

٧١

﴿ لَا يَسْتَلْ عَمَّا يُفْعَلُ وَهُمْ يُسْتَلُونَ ﴾ [٢٣]

٣١٢

﴿ وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ [٦٦]

سورة الحج

١٦٧

﴿ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴾ [٢]

٣١٧

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ ⑤ ﴾

٣١٦

﴿ هَٰذَانِ خَصَمَانِ إِتَّخَذُوا ﴾ [١٩]

٢١٨	﴿ مِنْ قَوْفٍ رُؤُوسِهِمْ لَحِيسٌ ﴾ [١٩]
٢١٨	﴿ فِي بَطُونِهِمْ وَأَجْلُوْدٌ ﴾ [٢٠]
١٤١	﴿ وَأَجَلَتْ لَكُمْ ﴾ [٢٨]
٢١٨	﴿ وَمَلَأُوْهُمُودٌ ﴾ [٤٢]
٢١٩	﴿ وَفَعْلُوطٌ ﴾ [٤٣]
٢١٧	﴿ يَتْلَاهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَزَكَّوْا ۝ ﴾
٢١٩	﴿ هُوَ سَمَنُكُمْ السَّالِينِ ﴾ [٧٨]
سورة المؤمنون	
٢٢٢	﴿ وَأَخَذَهُ هَنُودٌ ﴾ [٤٥]
١٣٥	﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ ﴾ [٤٩]
١٤٩	﴿ مِنْ مَّالٍ وَبَيْنَ ﴾ [٥٥]
سورة النور	
١٦٨	﴿ يَهْتَنُّ عَظِيمٌ ﴾ [١٦]
٢٢٦	﴿ يَا أَهْلَ الْبُيُوتِ وَالْأَمْوَالِ ﴾ [٢٦]
٢٢٦	﴿ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴾ [٤٣]
سورة الفرقان	
١٦٨ ، ١٥٦	﴿ وَغَوَّوْا كَيْدًا ﴾ [٢١]
١٤٣ ، ١٣١	﴿ أَوْزَى رَيْثًا ﴾ [٤١]
٢٢٩	﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ .. ﴾ [٦٨]
سورة الشعراء	
٢٣٤	﴿ طَمَسَ ﴾ [١]
٢٣٤	﴿ فَسَوْفَ تَكُونُ ﴾ [٤٥]
٢٣٤	﴿ أَتَى مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [٩٢]
٢٣٥	﴿ وَمَا تَزَكَّى وَالشَّيَاطِينُ ﴾ [٢١٠]
٢٢٢	﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ ۝ ﴾
١٦٨	﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَالطَّيْعُونَ ﴾ [١٠٨]
٢٢٢	﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۝ ﴾
سورة النمل	
٢٤٠	﴿ وَلَوْلَا بَأْسُ شَيْدٍ ﴾ [٢٢]
٢٤٠	﴿ مِنْ قَوَارِيرَ ﴾ [٤٤]
١٦٨ ، ١٥٦	﴿ تَجْتَهُلُونَ ﴾ [٥٥]

سورة القصص

- ﴿طه﴾ [١] ٢٤٥
 ﴿يَسْقُوت﴾ [٢٣] ٢٤٥
 ﴿عَذِيبَةُ الظَّالِمِينَ﴾ [٤٠] ١٤٩
 ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ [٤٣] ١٦٩
 ﴿إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدِكَ﴾ [٨٥] ٢٤٤

سورة العنكبوت

- ﴿الذِّكْرُ ١٠ أَحْسِبَ النَّاسَ﴾ [٢٠١] ٢٤٩ ، ٢٤٨
 ﴿وَتَقَطَّعُونَ السَّبِيلَ﴾ [٤٩] ٢٤٩
 ﴿إِلَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [٤٣] ١٦٩ ، ١٥٦
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ﴾ [٤٦] ١٤١ ، ١٣٣ ، ١٢٦
 ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٦٥] ٢٤٩

سورة الروم

- ﴿الذِّكْرُ﴾ [١] ٢٥٢
 ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾ [٢] ٢٥٢
 ﴿سَيَقْلِبُون﴾ [٣] ٢٥٣
 ﴿فِي رِجْعٍ مَبِينٍ﴾ [٤] ٢٥٣
 ﴿يَقْسِرُ الْمَجْرُمُونَ﴾ [٥٥] ٢٥٣
 ﴿فَسُبْحَنَّ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ﴾ [٧٧] ٢٥٢

سورة لقمان

- ﴿الذِّكْرُ﴾ [١] ٢٥٦
 ﴿إِلَى الصِّبْرِ﴾ [١٤] ١٦٩
 ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ﴾ [٢٧] ٢٥٦
 ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ [٣٢] ٢٥٦

سورة المجلة

- ﴿الذِّكْرُ﴾ [١] ٢٥٩
 ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا جِلْدَ﴾ [١٠] ٢٥٩
 ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوِينَ﴾ [١٧] ٢٥٨

سورة الأحزاب

- ﴿وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا﴾ [٢٠] ١٦٩ ، ١٥٧

سورة سبأ

٣٦٤	﴿ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ﴾ [١٥]
١٣٥	﴿ ظَاهِرَةٌ وَقَتْرٌ ﴾ [١٨]
١٤٩	﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [٢٠]
١٧٠	﴿ لَكَا مُؤْمِنِينَ ﴾ [٢١]

سورة فاطر

٣٦٦	﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا لَكُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ [٧]
٣٦٦	﴿ وَبَلَدٌ يَخْلُقُ جَدِيدٌ ﴾ [١٣]
٣٦٧	﴿ الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ [١٣] وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴾ [٢٠]
٣٦٦	﴿ يَسْمِعُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ [٢٢]
٣٦٧	﴿ أَنْ تَرَوْهَا ﴾ [٤١]

سورة يس

٣٦٩ ، ١٠٦	﴿ يَسْ ﴾ [١]
١٧٠ ، ١٥٧	﴿ قَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [٢٦]
٣٦٩	﴿ وَإِنَّا قَلِّ لَكُمْ أَنْفِقُوا .. ﴾ [٤٧]

سورة الصافات

٣٧٢	﴿ وَمَا كُنَّا بِعَبِيدٍ ﴾ [٢٢]
١٧٠	﴿ وَإِلَّا يَوْمَ يَبْعَثُونَ ﴾ [١٤٤]
١٢٨ ، ١٢٨	﴿ فَسَتَعْتَهُمْ ﴾ [١٤٨]
٣٧٢	﴿ وَلَكِنْ كُنَّا لَيَقُولِينَ ﴾ [١٦٧]

سورة ص

٣٧٧	﴿ ذِي الذِّكْرِ ﴾ [١٥]
٣٧٧	﴿ وَغَوَّاسٍ ﴾ [٢٧]
٣٧٧ ، ٩٩	﴿ قَالَ فَالْتَقَى وَلْتَقَى أَقْوَلٌ ﴾ [٢٨]

سورة الزمر

٣٨١	﴿ عِظْمَاءُ الَّذِينَ ﴾ [٢]
٣٨٢	﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ [٣]
٣٨١	﴿ عِظْمَاءُ الَّذِينَ ﴾ [١١]
٣٨١	﴿ عِظْمَاءُ اللَّهِ دِينِي ﴾ [١٤]
٣٨٢	﴿ فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴾ [١٧]

٢٨٢	﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ [٢٠]
١٧٠ ، ١٥٧	﴿ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَحْتَصِمُونَ ﴾ [٢١]
٢٨٢	﴿ إِنِّي عَمِلْتُ فَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٢١]
٢٨١	﴿ فَمَا لَهُمْ مِنْ مَكَادِرَ ﴾ [٢٦]
٢٨٠	﴿ قُلْ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ أَشْرَفُوا ۝ ﴾

سورة غافر

٢٨٦	﴿ حَمَّ ﴾ [١]
١٤١	﴿ لَمَقْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ ﴾ [١٠]
٢٨٧	﴿ التَّلَاقِ ﴾ [١٥]
٢٨٧	﴿ بَرُّوْنَ ﴾ [١٦]
٢٨٦	﴿ كَظِيمِينَ ﴾ [١٨]
١٧٠ ، ١٥٠	﴿ سَفِيرِ حِسَابٍ ﴾ [٤٠]
٢٨٧	﴿ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَمْ يَكُتُبَ ﴾ [٥٢]
٢٨٥	﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ ﴾ [٥٦]
٢٨٧	﴿ الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴾ [٥٨]
٢٨٧	﴿ يُسْحَبُونَ ﴾ [٧١]
٢٨٧	﴿ فِي اللَّعِيدِ ﴾ [٧٢]
٢٨٧	﴿ أَتَيْنَاكُمْ تَشْرِكُونَ ﴾ [٧٣]

سورة فصلت

٢٩١	﴿ حَمَّ ﴾ [١]
٢٩١	﴿ صَافِقَةً عَادِرَةً وَثُودَ ﴾ [١٣]
١٤٥ ، ١٣١	﴿ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ﴾ [٤٦]
١٧١ ، ١٥٧	﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ [٤٦]

سورة الشورى

٢٩٤	﴿ حَمَّ ① عَسَى ② ﴾
٧١	﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ [١١]
٢٩٣	﴿ قُلْ لَا أَتَّبِعُكُمْ عَلَى آجْرٍ إِلَّا الْوَدَّ فِي الْقُرْبَى ③ ﴾
٢٩٣	﴿ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَّقْنِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ④ ﴾

٢٩٣	﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ﴾
٢٩٤	﴿كَالْأَعْلَنِ﴾ [٢٢]
	سورة الزخرف
٢٩٧	﴿حَمَّ﴾ [١]
١٧١	﴿يُظَاهِرُونَ﴾ [٢٢]
٢٩٧	﴿مَهِيَّةٌ﴾ [٥٢]
	سورة الدخان
٤٠٠	﴿حَمَّ﴾ [١]
٤٠٠	﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ﴾ [٢٤]
٤٠١	﴿شَجَرَتِ الزُّقُومِ﴾ [٤٣]
٤٠١	﴿يَقْلِي فِي الْبَطُونِ﴾ [٤٥]
	سورة الجاثية
٤٠٣	﴿حَمَّ﴾ [١]
٤٠٣	﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا ..﴾ [١٤]
١٧١ ، ١٥٧	﴿وَمَا مَنِّ بِمُسْتَقِيمٍ﴾ [٢٢]
١٣٣	﴿قَالِيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا﴾ [٢٥]
	سورة الأحقاف
٤٠٧	﴿حَمَّ﴾ [١]
٤٠٥	﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾
	سورة محمد
٤١٠	﴿حَتَّىٰ نُنْزِلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً﴾ [٤]
٤٠٩	﴿وَكُلٌّ مِنْ فَرَقَةٍ﴾ [١٣]
٤١٠	﴿الشَّارِبِينَ﴾ [١٥]
	سورة الفتح
١٧١	﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ [٧]
	سورة الحجرات
١٣٥	﴿وَأَمَّا لَا تَشْعُرُونَ﴾ [٢]
١٣٦	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَغْمُضُونَ﴾ [٣]

سورة ق

٤١٥

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ [٢٨]

سورة الناريات

١٧٢ ، ١٥٨

﴿ هُوَ السَّيِّئُ الْعَلِيمُ ﴾ [٢٠]

سورة الطور

٤٢٠

﴿ وَالطُّورِ ﴾ [١]

٤٢٠

﴿ دَعَا ﴾ [١٣]

سورة النجم

٤٢٣

﴿ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ كَثِيرَ إِثْمٍ ﴾ [٢٢]

٤٢٤

﴿ مِنْ لَقَى شَيْئًا ﴾ [٢٨]

٤٢٤

﴿ مَنْ مَن قَوْلٍ ﴾ [٢٩]

٤٢٤

﴿ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ [٢٩]

سورة الرحمن

٤٢٩

﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ [١]

٤٣٠

﴿ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ [١٠]

٤٣٠

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴾ [١٤]

١٧٢

﴿ وَرَبِّ الْفَرَقَيْنِ ﴾ [١٧]

٤٢٩

﴿ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ .. ﴿٥﴾ ﴾

٤٣٠

﴿ شَوَاطِدٍ مِنْ نَارٍ وَفُجَاهٍ ﴾ [٢٥]

٤٣٠

﴿ يَا لَلْجَبْرُوتِ ﴾ [٤٣]

سورة الواقعة

٤٣٤

﴿ فَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ [٨]

٤٣٤

﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴾ [٩]

١٤٢

﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ الْآخِرِينَ ﴿٥﴾ عَلَى ﴾

٤٣٤

﴿ مَوْصُوفَةٍ ﴾ [١٥]

٤٣٤

﴿ وَالْبَرِيقِ ﴾ [١٨]

٤٣٥

﴿ وَخُورُ عَيْنٍ ﴾ [٢٢]

٤٣٥

﴿ وَلَا تَلْمِزْنَا ﴾ [٢٥]

٤٣٥	﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ [٢٧]
٤٣٥	﴿ إِنَّكَ ﴾ [٣٥]
٤٣٤	﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾ [٤١]
٤٣٦	﴿ فِي سُبُحٍ وَنَجْمٍ ﴾ [٤٢]
٤٣٦	﴿ وَكَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ ﴾ [٤٧]
٤٣٥	﴿ الْآرَائِنَ وَالْآخِرِينَ ﴾ [٤٩]
٤٣٥	﴿ لَسَجُودُونَ ﴾ [٥٠]
٤٣٣	﴿ وَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾ [٨٢]
٤٣٦	﴿ مَرْجٍ وَرَيْحَانٍ ﴾ [٨٩]
	سورة الحديد
٤٣٩	﴿ مِنْ قَبْلِ الْعَذَابِ ﴾ [١٣]
١٧٢ ، ١٥٩	﴿ وَغَرَّكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾ [١٤]
١٤٥	﴿ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ ﴾ [٢٦]
٤٣٩	﴿ وَمَا يَنْتَظِرُ إِلَّا نَجْمًا ﴾ [٢٧]
	سورة المجادلة
٤٤١	﴿ فِي الْآذَانِ ﴾ [٢٠]
	سورة الصف
١٧٢	﴿ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [٣]
	سورة التغابن
٤٥٠	﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْجِعُوا إِلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [١٢]
	سورة الطلاق
٤٥٢	﴿ يَجْعَلُ اللَّهُ مخرجًا ﴾ [٢]
٤٥٣	﴿ الْآلِيبِ ﴾ [١٠]
٤٥٣	﴿ يَوْمُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ [٢]
	سورة الملك
٤٥٦	﴿ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾ [٩]
	سورة الن
٤٥٧	﴿ مَسِيحُ عَلَى الْقُرُونِ ﴾ [٥]

٤٥٧	﴿ إِنَّا بَلَوْتُهُمْ كَمَا بَلَوْنَا ﴾ [١٩]
٤٥٧	﴿ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ (٣٣)
٤٥٧	﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ [٢٤]
٤٥٧	﴿ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴾ (٥٧)
٤٥٧	﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [٥١]
	سورة الحاقة
٤٦١	﴿ الْمَاقَةُ ﴾ [١]
٤٦١	﴿ بِشَمَالِهِ ﴾ [٢٥]
	سورة نوح
٤٦٥	﴿ وَلَا سَوَاقَا ﴾ [٢٣]
٤٦٦	﴿ وَتَشْرَا ﴾ [٢٣]
٤٦٦	﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ﴾ [٢٤]
٤٦٥	﴿ فَأَدْخِلُوا قَارًا ﴾ [٢٥]
	سورة الجن
٤٦٧	﴿ قُلْ إِنِّي لَنْ مُجِيرِنِي مِنْ أَفْهِ أَحَدٌ ﴾ [٢٢]
٤٦٧	﴿ مُتَعَمِّدًا ﴾ [٢٢]
	سورة المزمل
٤٦٩	﴿ يَا أَيُّهَا الرَّزَّازُ ﴾ [١]
٤٦٩	﴿ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَسْأَلُونَ ﴾ [١٠]
٤٦٩	﴿ قِيلًا ﴾ (٥)
٤٧٠	﴿ الْوَلَدَانِ شَيْخًا ﴾ [١٧]
٤٦٩	﴿ إِنَّ رَبَّكَ بِمَا تَعْمَلُ ﴾ [٢٠]
	سورة الملئ
٤٧٢	﴿ يَسْأَلُونَ ﴾ [٤٠]
٤٧٢	﴿ عَنِ السَّعِيرِينَ ﴾ [٤١]
	سورة القيامة
٤٧٥	﴿ لَتَجْعَلَ لَهُمْ ﴾ [١٦]

سورة الإنسان

٤٧٧ ﴿وَيَطِغَسُونَ اللَّعْلَمَ﴾ [٨]

٤٧٧ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا...﴾ [١٣]

٤٧٧ ﴿وَلَا تَطِغَسْ مِنْهُمْ بَشَرًا أَزْكَوًّا﴾ [١٥]

سورة المرسلات

٤٧٩ ﴿وَإِنَّا قِيلَ لَمْ تَزْكُ أَزْكَوًّا لَا يَرْكَبُوكَ﴾ [٤٨]

سورة النبأ

٤٨١ ﴿عَلَانَا قَرِيبًا﴾ [٤٠]

سورة النازعات

٤٨٣ ﴿وَلَا تَنْفِكْ﴾ [٢٣]

٤٨٣ ﴿فَلَمَّا مَنَّ طَنَ﴾ [٢٧]

سورة عبس

٤٨٦ ﴿إِلَى طَامِيَةٍ﴾ [٢٤]

٤٨٥ ﴿وَلَا تَنْفِكْ﴾ [٢٢]

٤٨٦ ﴿الْمَلَكَةُ﴾ [٢٣]

سورة التكويد

٤٨٨ ﴿فَلَمَّا مَذْهَبُونَ﴾ [٢٦]

سورة المطففين

٤٩٢ ﴿إِنَّ الَّذِينَ لَجَرَّمُوا﴾ [٢٩]

سورة الانشقاق

٤٩٤ ﴿كَبِيرٌ يَمِينٌ﴾ [٧]

٤٩٤ ﴿كَبِيرٌ وَرَدَّ ظُهُورُهُ﴾ [١٠]

سورة الطارق

٤٩٨ ﴿كَبِيرًا﴾ [١٠]

سورة والفجر

٥٠٤ ﴿فَاكْرَمَهُ وَبَعَثَهُ﴾ [١٥]

٥٠٤ ﴿فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ﴾ [١٦]

٥٠٥ ﴿يَوْمَئِذٍ يَجْهَنَدُ﴾ [٢٣]

٥٠٥	سورة الشمس	﴿فِي عِيقٍ﴾ [٢٩]
٥٠٨	سورة العلق	﴿فَعَقَّرُوهَا﴾ [١٤]
٥١٧		﴿الَّذِي يَتَّبِعُ﴾ [٩]
٥١٧	سورة القدر	﴿لَتَنْتَهِيَ﴾ [١٥]
٥١٨	سورة البقرة	﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾ [٢]
٥٢٠	سورة الزلزلة	﴿تَخْلِفِينَ لَهُ أَلْدِينَ﴾ [٥]
٥٢٢	سورة القارعة	﴿أَشْنَأُكَ﴾ [٦]
٥٢٥		﴿الْقَارِعَةُ﴾ [١]
٥٢٥	سورة العصر	﴿مَوْزِينُهُ﴾ [٨ ، ٦]
٥٢٨		﴿وَالْعَصْرِ﴾ [١]
٥٢٨	سورة قريش	﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ﴾ [٣]
٥٣٢	سورة الماعون	﴿مِنْ جُوعٍ﴾ [٤]
٥٣٣	سورة الإخلاص	﴿يُرْسِلُكَ﴾ [٦]
٥٣٩	سورة الفلق	﴿لَمْ يَكِلِدْ﴾ [٣]
١٠٩	سورة الناس	﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ [١]
١٠٩		﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [١]

٢- فهرس الآثار

حرف الألف

١٠٣	خلف بن هشام	أجلنا عدد آي القرآن في عدد أهل الكوفة
٨٤	عبد الله بن عباس	إنَّ القرآن مائة وثلاث عشرة سورة
١٠٦	أبو عبد الرحمن السلمي	أنه كان يعد أول عشر من سورة البقرة
٢٢٦	أبي بن كعب	أنها نزلت بمكة جملة واحدة
١١١	مجاهد	أما اختصاص حرف القرآن
١٢٥، ١١٨	أخ لابن بطة	أمر الحجاج بن يوسف
١٧٥	عبد الله بن عباس	أول ما أنزل الله القرآن

حرف التاء

١١٣	أبو معاذ النحوي	ثلاثمائة ألف حرف وأحد
١١٣	يحيى بن الحارث	ثلاثمائة ألف حرف وإحدى
١١٣	سعيد بن جبير	ثلاثمائة ألف حرف وثلاثة
١١٣	عبد الله بن مسعود	ثلاثمائة ألف حرف وستائة
١١٢	عطاء بن يسار	ثلاثمائة ألف حرف

حرف الجيم

١١٥	سلام بن محمد	جمع الحجاج القراء والحفاظ
-----	--------------	---------------------------

حرف الزاي

٨١		زيد خط مصحف عثمان
٩٥	أبو جعفر	ستة آلاف ومائتان وعشر آيات
٩٧	البيزي	حميد بن قيس الأعرج حين حسب

حرف السين

١٠١	سويد بن عبد العزيز	سألت يحيى بن الحارث النعماني عن عدد
		حرف العين
١٠٦	ابن عباس	عدد سور القرآن مائة وثلاث عشرة
١١٢	هشام بن عمار	عدد حروف القرآن ثلاثمائة ألف
١١٢	علي الفارسي	عدد الحروف نصفه مائة ألف

حرف القاف

٣٥٥	ابن عباس	قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أتته
١١٠	يحيى بن الحارث	القرآن تسعة وسبعون ألف كلمة

١١٠	ابن علي	القرآن تسعة وسبعون ألف
١٠٢	علي بن أبي طالب	القرآن ستة آلاف ومائتان وسبع وعشرون آية
٩٤	أبو معاذ النحوي	القرآن ستة آلاف ومائتا آية وسبع عشرة
١٠٤	حمزة الزيات	القرآن ستة آلاف ومائتا آية وست وثلاثون آية
	حرف الكاف	
١٠٥	الأعمش	كان أبو عبد الرحمن السلمي يعدّ (الآء)
١٢١		كيف أحصيتم ذلك ؟
	حرف اللام	
٢٨٠		لئن أظفرتني الله تعالى لأمثلن
٨٠	موسى بن طلحة	لما صنع عثمان في المصاحف ما صنع
٧٦	مصعب بن سعد	لما كثر اختلافهم - يعني اختلاف الناس
٨٥	عبد الله بن مسعود	لو كتبتها لكتبها في أول كل سورة
	حرف الهاء	
٩٦		هذا عدد القرآن في جملة حساب البزي
	حرف النون	
٣٥٨		نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب
١٢٥	حميد بن عمران	النصف الأول ألفا آية
١٢٤	أهل المدينة	نصف القرآن في الكهف
	حرف الواو	
١١٠	أبوريعة	ورأيت أنا في مصحف جامع

٣- فهرس أهل العَدَد

أبو جعفر: ٢٠٥، ٣٧٢، ٤٨٧

إسماعيل: ١٩٠، ١٩٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٣٥، ٣٥٢، ٣٥٣

٣٦٦، ٣٦٧، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٠،

٤٧٢، ٥٢٨

بصري: ١٨٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٧، ٣٣٥، ٣٤٠،

٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٠،

٤١١، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٨١، ٤٨٥،

٤٩٤، ٥٠٤، ٥٢٠، ٥٢٥

حجازي: ١٨٩، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٣،

٢٧٤، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٤٠، ٣٥٩، ٣٧٧، ٣٨٦، ٣٩٠، ٣٩١،

٣٩٧، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٩٤،

٥٠٤، ٥٠٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٥، ٥٢٢، ٥٣٣

شامي: ١٨٤، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٣،

٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٨١،

٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٦،

٤٣٩، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩٤، ٥٠٤، ٥٠٥،

٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٢٢، ٥٣٣، ٥٣٩

عراقي: ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٩٥، ٣٠٨، ٣٢٦، ٤٣٩، ٤٨٣، ٥١٦، ٥٢٢، ٥٣٣

كوفي: ١٨٤، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤١،

٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣،

٣٠٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٢،

٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٢٠، ٤٢٤،

٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٥٢، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٥، ٤٨٣،

٤٨٥، ٤٩٤، ٥٠٥، ٥٢٢، ٥٢٥

ملني: ١٨٤، ٤٣٠

المدني الأول: ١٩١، ٢٧٤، ٤٦٦

٥٧٥

مكي: ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٣٥،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤١، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦،
٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٨١، ٥٠٤، ٥١٨، ٥٣٩

يزيد: ٢٧٤، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٥٣، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٠١، ٤٣٥، ٤٥٣، ٤٦٩، ٤٨٨،

٤٩٨، ٥٠٨، ٥٢٢

٤- فهرس البلدان والقبائل

البحرين : ٨٠

البصرة : ٨٠، ٩٨، ٩٩، ١١٦

بلر : ٢٧٢

تميم : ١٠٤

ثقيف : ٤٧٩

الجحفة : ٣٤٤

ذمار : ١٠١

الشام : ٨٠، ٨٢، ٩٩، ١٠٢، ١٨٤، ١٩٠، ٢٨٧

الصور : ١٠٠

عرفات : ٢١٨

الكوفة : ٨٠، ٩٢، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٦، ١٢٥، ١٨١

همدان : ٧٩

المدينة : ٨٠، ٨٢، ٩٢، ٩٥، ١١٠، ١٢٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ٢٢٣، ٢٣٢،

٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٤٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٨٠، ٤٠٩، ٤٧٩

مكة : ٨٠، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١١٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٠، ١٩٠، ٢٢٣، ٢٢٦،

٢٨٠، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٤٤، ٤٠٩

منى : ١٨٨

اليمن : ٨٠

٥- فهرس الأعلام

حرف الألف

- إبراهيم بن عبد الوهاب : ٧٤
 أبي بن كعب : ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٨ ، ٢٢٦
 أبو العباس ، أحمد بن إبراهيم بن عثمان : ٩٤
 أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران : ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١١١ ،
 ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٩
 أحمد بن محمد البزي : ٩٦ ، ٩٧ ، ١١١
 أحمد بن يحيى النحوي : ١٢٢
 إدريس بن عبد الكريم الخلد : ١٠٢
 إسرائيل بن يونس : ٧٥
 إسماعيل بن جعفر : ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٣
 إسماعيل بن عبد الله : ١١١ ، ١٢٣ ، ١٢٥
 أم سلمة : ٩٥
 أيوب بن المتوكل : ٩٩

حرف الباء

- بشار بن موسى : ٧٨
 ثابت بن قيس بن شماس : ٢٢٥

حرف الجيم

- جنيد بن عمرو : ٩٧

حرف الحاء

- حسان بن ثابت : ٢٢٣
 الحجاج بن يوسف : ١١٥ ، ١١٨
 حمزة بن عبد المطلب : ٣٨٠
 الحسن بن علي : ٨٥
 الحسن البصري : ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ٢٠٢ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٤٨ ،
 ٣٥٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٤٦ ، ٤٧٨ ، ٥٣٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠
 الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني : ٧٤
 الحسين بن علي : ٨٥
 الحسين بن محمد بن علوية : ٧٧

حمزة بن أبي طالب : ٢٨٠

حمزة بن حبيب الزيات : ٩٠ ، ١٠٤ ، ١٠٥

حميد بن قيس الأعرج : ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٥

حرف الحاء

خالد بن يزيد : ١٠٤

خلف بن هشام : ٩٤ ، ١٠٢

خليفة بن خياط : ٩٨

حرف الزاي

زيد بن ثابت : ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١

زيد بن وهب : ١٠٨

زيان بن العلاء (أبو عمرو البصري الإمام) : ٨٩ ، ٩٧ ، ١١٨ ، ١٨٠

حرف السين

سالم مولى أبي حذيفة : ٧٦

السري بن يحيى : ١٠٤

سعيد بن جبير : ١١٣

سعيد بن العاص : ٧٧

سهل بن محمد بن عثمان : ١٧٩

سلام بن محمد الحناني : ١١٥ ، ١٢٥

سليم راوي حمزة : ١٠٥

سليمان بن عيسى : ١٠٤

سليمان بن مسلم بن جاز : ٩١ ، ٩٥

سليمان بن مهران الأعمش : ١٠٥ ، ١١٨

سويد بن عبد العزيز : ١٠٠

حرف الشين

شبابة بن سوار الفزاري : ٧٤

شعبة بن الحجاج : ٧٩

شهاب بن شرفة المجاشعي : ١١٨

شيبة بن ربيعة : ٣١٦

شيبة بن نصاح : ٩٢ ، ٩٥

حرف العين

عاصم بن بهدلة : ٨٩ ، ١٠٧

عاصم الجحدري : ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٨

العاص بن وائل السهمي : ٥٣٤

العباس بن الفضل : ١٠٨

عبد الرحمن بن مهدي : ٧٨

عبد الرحمن بن غنم : ١٠٨

عبد الله بن بكر السهمي : ١١٤

أبو عبد الرحمن السلمي ، عبد الله بن حبيب : ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦

عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم : ١٧٨

عبد الله بن رواحة : ٣٣٣

عبد الله بن الزبير الحميدي : ١٢٣

عبد الله بن عباس : ٨٤ ، ١٠٦ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٢ ،

٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٨٠ ،

٣٨٥ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٨٠ ،

٤٩٣ ، ٥١٥ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢

عبد الله بن عمر : ١٧٤

عبد الله بن سلام : ٢٦٨ ، ٤٠٥

عبد الله بن محمود المروزي : ٩٣

عبد الله بن مسعود : ٨٤ ، ٩٠ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ٢٢٣

عبد الله بن كثير : ٨٨ ، ١١١

عبد الله بن المبارك : ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٣١٦ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ١٠٦

عبد الملك بن عبد الله بن مسعود : ١٢٣

عبيدة بن الحارث : ٣١٦

عتبة بن ربيعة : ٣١٦

عثمان بن عفان : ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٠٢

عثمان بن عطاء : ١٧٤

عطاء بن أبي رباح : ٨٤

عطاء بن يسار : ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٢٣ ، ٢٨٠ ، ٣١٦ ، ٣٥٨ ، ٣٨٠ ،

٤٢٩ ، ٤٤٦ ، ٤٦٩

أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفارسي : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٠

١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢١، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٤،

علي بن أبي طالب : ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ٣١٦، ٣٥٨،

علي بن حمزة الكسائي : ٩٠، ١٠٥،

عكرمة بن سليمان : ١١١، ٢٠٢، ٤٤٦،

عمر بن محمد بن عبد الكافي : ٧٢،

أبو إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بن ذي محمد : ٧٥، ٧٩،

عمر بن المتجل : ١١٤،

عمرو بن عبيد : ١٨٣، ٢٢٣، ٢٦٧،

عوف بن مالك الأشجعي : ٤٥٠،

أبو بكر عياش : ١٠٧،

حرف القاء

الفضل بن عبد الجبار : ٩٣،

أبو معاذ النحوي ، الفضل بن خالد : ٩٤، ١١٣،

حرف القاف

قتادة بن دعامة : ١٨٢، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣١٧،

٣٢٩، ٣٨٥، ٣٩٣، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤١٥، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٤٦، ٤٥٧، ٤٧٩، ٤٩٢،

٥١٤، ٥٢٢، ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٤١،

حرف الكاف

كعب بن الأشرف : ٢٢٤،

كعب بن مالك : ٣٣٣،

حرف الميم

مالك بن الصيف : ٢٢٤،

مجاهد بن جبر : ١٨٠، ١٨٢، ٢٤٠، ٢٤٥، ٥٢٢،

محمد بن أحمد بن بطة : ١١٧،

أبو ريعة ، محمد بن إسحاق بن وهب : ٩٦، ١١٠، ١١١، ١١٢،

أبو بكر الموصلي ، محمد بن الحسن النقاش : ٩٢، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١١١، ١٢٢،

محمد بن الحسن بن مقسم : ١٢٢،

محمد بن عبد الله : ١٠٣،

محمد بن عيسى التيمي : ٩٤، ٩٨، ١٠٥،

محمد بن العميس : ٩٩،

محمد الكلبي : ١٨٢، ١٨٨، ٢٢٦، ٢٦٨، ٣٥٨، ٤٧٧،

محمد بن المعافي : ١٠٠

محمد بن يزيد ، أبو هشام الرقاعي : ١١٤

محمد بن يعقوب : ١٢٢

مصعب بن سعد بن أبي وقاص : ٧٦

مطهر بن خالد : ١١٤

معمر بن المثنى : ١٧٩ ، ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٥٢٢ ، ٥٣٩

مقاتل بن سليمان : ٢٦٨

المفضل بن القرشي : ١١٨

موسى بن طلحة : ٧٩

حرف النون

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم : ٨٩

حرف الهاء

هشام بن عمار : ١٠٠ ، ١١٢

هشام بن يحيى : ٢٦٦ ، ٢٨١ ، ٣١٧ ، ٥٢٢

حرف الواو

وحشي : ٣٨٠

الوليد بن عتبة : ٣١٦ ، ٣٥٨

حرف الياء

يحيى بن أحمد : ١٧٨

يحيى بن آدم : ١٠٧

يحيى بن الحارث اللماري : ١٠١ ، ١١٠ ، ١١٣

يزاد بن أبي حماد : ١٠٧

أبو جعفر ، يزيد بن القعقاع المدني : ٩٢ ، ٩٥

يموت بن مزرع : ١٧٩

يونس بن جبيب : ١٨٠

٦- فهرس الموضوعات

مقدمة الكتاب	٥
مدخل إلى تحقيق الكتاب	٩
الفصل الأول : دراسة حول مواضيع الكتاب	٩
المبحث الأول : علم عد الآي	١٢
أولا : تعريف علم العدد	١٢
الآية في اللغة	١٢
الآية في الاصطلاح	١٢
تعريف علم العدد	١٤
هل يطلق على العدّ علم أم لا	١٤
أدلة الإمام الهذلي أن العدد علم	١٤
ثانيا : موضوعه واستملاده	١٥
موضوعه	١٥
استملاده	١٥
رابعا : فائدته	١٧
خامسا : حكم العدّ	١٨
المذهب الأول في حكم العد : أن العد توقيفي مأخوذ من النبي ﷺ	١٨
المذهب الثاني : أن منه قياسي ومنه توقيفي	١٩
سادسا : ترتيب الآيات في سورها	٢٠
سابعا : المؤلفات في علم العدّ	٢٠
ثامنا : أسباب اختلاف العلماء في عدّ الآي	٢٤
تاسعا : تعريف الفاصلة	٢٥
هل الفاصلة هي رأس الآية أم غيرها؟	٢٥
عاشرا : طرق معرفة الفاصلة	٢٦
الطريق الأول: التوقيفي	٢٦
الطريق الثاني: القياسي	٢٦
طرق معرفة طريق عدّ الآي القياسي	٢٦
الأول : المساواة	٢٦
الثانية : للمشاكلة	٢٧
الثالثة : الاتفاق	٢٧
الرابعة : انقطاع الكلام عتجا	٢٧
حادي عشر : معرفة الأعداد المتناولة ونسبتها إلى أصحابها	٢٨

أولا : عدد أهل المدينة	٢٩
تعريف بالعدد المدني الأول	٢٩
تعريف بالعدد المدني الثاني	٣٠
تنبه في الخلاف بين أبو جعفر وشيبة في العدد المدني	٣٠
ثانيا : العدد المكي	٣١
ثالثا : العدد الكوفي	٣٢
رابعا : العدد البصري	٣٤
خامسا : العدد الشامي	٣٥
سادسا : العدد الحمصي	٣٦
المبحث الثاني : المكي والمدني	٣٩
أولا : تعريف المكي والمدني	٣٩
للمكي والمدني لغة	٣٩
المكي والمدني اصطلاحا	٣٩
ثانيا : التأليف في المكي والمدني	٤١
ثالثا : أسباب الخلاف في تعيين المكي والمدني	٤٣
فوائد معرفة المكي والمدني	٤٥
الفصل الثاني : دراسة حول الكتاب	٤٧
أولا : ترجمة المؤلف	٤٩
اسمه ، كنيته ، حياته	٤٩
صفاته ، شيوخه ، تلاميذه	٥٠
أقرانه ، مؤلفاته	٥١
ثانيا : منهج المؤلف في كتابه	٥٢
ثالثا : عنوان الكتاب	٥٣
رابعا : نسبة الكتاب لمؤلفه	٥٤
خامسا : وصف النسخ	٥٥
النسخة الأولى (ر)	٥٥
النسخة الثانية (هـ)	٥٦
النسخة الثالثة (د)	٥٧
النسخة الرابعة (ك)	٥٨
صور المخطوطات	٥٩
ثانيا : قسم تحقيق الكتاب	٦٩
بداية النص	٧١
فصل : في ذكر عدد سور القرآن	٧٤

فصل : في ذكر عدد آي القرآن واختلاف أهل الأمصار فيه	٩١
عدد أي القرآن في مذهب أهل المدينة	٩١
عدد أي القرآن على مذهب أهل مكة	٩٥
عدد أي القرآن على مذهب أهل البصرة	٩٨
عدد أي القرآن على مذهب أهل الشام	٩٩
عدد أي القرآن على مذهب أهل الكوفة	١٠٢
فصل ، في ذكر عدد كلمات القرآن وحروفه	١١٠
فصل ، في عدد حروف القرآن المفردة على حروف المعجم	١١٧
فصل ، في ذكر أجزاء القرآن من النصف والثلث والرابع والخميس والستين والسبع والثمان والتسع والعشر والأجزاء الأربعة عشر وأجزاء الثلاثين وأجزاء الستين	١٢٤
النصف	١٢٤
الأثلاث	١٢٥
الأرباع	١٢٨
الأخماس	١٣٠
الأسداس	١٣٢
الأسباع	١٣٣
الأثمان	١٣٦
الأتساع	١٤٠
الأعشار	١٤٣
الأجزاء الأربعة عشر	١٤٥
الأجزاء الأربعة عشر	١٤٧
الأجزاء الثلاثين	١٥١
الأحزاب الستون	١٦٠
فصل ، في ترتيب القرآن بمكة المكرمة	١٧٤
فاتحة الكتاب	١٨٢
مكان التزول	١٨٢
عدد الآيات	١٨٣
عدد كلمات السورة	١٨٥
عدد حروف السورة	١٨٥
سورة البقرة	١٨٧
مكان التزول	١٨٧
عدد الآيات	١٨٩
الآيات المختلف في علها	١٩٠

١٩٥	عدد كلمات السورة
١٩٥	عدد الحروف
١٩٥	فرش رؤوس الآي في سورة البقرة
٢٠٢	سورة آل عمران
٢٠٢	مكان نزول السورة
٢٠٣	عدد الآيات
٢٠٣	الآيات المختلف في عددها
٢٠٦	عدد كلمات السورة
٢٠٦	عدد حروف السورة
٢٠٦	فرش رؤوس الآي في سورة آل عمران
٢١١	سورة النساء
٢١١	مكان نزول السورة
٢١١	عدد آيات السورة
٢١٢	الآيات المختلف في عددها
٢١٣	عدد كلمات السورة
٢١٣	عدد حروف السورة
٢١٣	فرش رؤوس الآي في سورة النساء
٢١٨	سورة المائدة
٢١٨	مكان نزول السورة
٢١٩	عدد آيات السورة
٢١٩	الآيات المختلف في عددها
٢٢٠	عدد كلمات السورة
٢٢٠	عدد حروف السورة
٢٢٠	فرش رؤوس الآي في سورة المائدة
٢٢٣	سورة الأنعام
٢٢٣	مكان نزول السورة
٢٢٧	عدد آيات السورة
٢٢٧	الآيات المختلف في عددها
٢٢٨	عدد كلمات السورة
٢٢٨	عدد حروف السورة
٢٢٨	فرش رؤوس الآي في سورة الأنعام
٢٣٢	سورة الأعراف
٢٣٢	مكان نزول السورة

٢٣٣	عدد آيات السورة
٢٣٣	الآيات المختلف في عددها
٢٣٤	عدد كلمات السورة
٢٣٥	عدد حروف السورة
٢٣٥	فرش رؤوس الآي من سورة الأعراف
٢٤٠	سورة الأنفال
٢٤٠	مكان نزول السورة
٢٤١	عدد آيات السورة
٢٤١	الآيات المختلف في عددها
٢٤٣	عدد كلمات السورة
٢٤٣	عدد حروف السورة
٢٤٣	فرش رؤوس الآي
٢٤٥	سورة التوبة
٢٤٥	مكان نزول السورة
٢٤٥	عدد آيات السورة
٢٤٦	الآيات المختلف في عددها
٢٤٧	عدد كلمات السورة
٢٤٧	عدد حروف السورة
٢٤٧	فرش رؤوس الآي
٢٥١	سورة يونس
٢٥١	مكان نزول السورة
٢٥٢	عدد آيات السورة
٢٥٢	الآيات المختلف في عددها
٢٥٣	عدد كلمات السورة
٢٥٣	عدد حروف السورة
٢٥٣	فرش رؤوس الآي
٢٥٦	سورة هود
٢٥٦	مكان نزول السورة
٢٥٦	عدد آيات السورة
٢٥٦	الآيات المختلف فيها
٢٥٨	عدد كلمات السورة
٢٥٨	عدد حروف السورة
٢٥٨	فرش رؤوس الآي

٢٦٢	سورة يوسف
٢٦٢	مكان نزول السورة
٢٦٢	عدد آيات السورة
٢٦٣	عدد كلمات السورة
٢٦٣	عدد حروف السورة
٢٦٣	فرش رؤوس الآيات
٢٦٦	سورة الرعد
٢٦٦	مكان نزول السورة
٢٦٩	عدد آيات السورة
٢٦٩	الآيات المختلف فيها
٢٧٠	عدد كلمات السورة
٢٧٠	عدد حروف السورة
٢٧٠	فرش رؤوس الآي
٢٧٢	سورة إبراهيم
٢٧٢	مكان نزول السورة
٢٧٣	عدد آيات السورة
٢٧٣	الآيات المختلف فيها
٢٧٥	عدد كلمات السورة
٢٧٥	عدد حروف السورة
٢٧٥	فرش رؤوس الآي
٢٧٧	سورة الحجر
٢٧٧	مكان نزول السورة
٢٧٧	عدد آيات السورة
٢٧٧	عدد كلمات السورة
٢٧٧	عدد حروف السورة
٢٧٧	فرش رؤوس الآي
٢٨٠	سورة النحل
٢٨٠	مكان نزول السورة
٢٨٢	عدد آيات السورة
٢٨٢	عدد كلمات السورة
٢٨٢	عدد حروف السورة
٢٨٢	فرش رؤوس الآي
٢٨٦	سورة بني إسرائيل

٢٨٦	مكان نزول السورة
٢٨٨	عدد آيات السورة
٢٨٩	الآيات المختلف فيها
٢٨٩	عدد كلمات السورة
٢٨٩	عدد حروف السورة
٢٨٩	فرش رؤوس الآي
٢٩٢	سورة الكهف
٢٩٢	مكان نزول السورة
٢٩٣	عدد آيات السورة
٢٩٣	الآيات المختلف فيها
٢٩٦	عدد كلمات السورة
٢٩٦	عدد حروف السورة
٢٩٦	فرش رؤوس الآي
٢٩٩	سورة مريم عليها السلام
٢٩٩	مكان نزول السورة
٢٩٩	عدد آيات السورة
٢٩٩	الآيات المختلف فيها
٣٠٠	عدد كلمات السورة
٣٠٠	عدد حروف السورة
٣٠٠	فرش رؤوس الآي
٣٠٣	سورة طه
٣٠٣	مكان نزول السورة
٣٠٣	عدد آيات السورة
٣٠٤	الآيات المختلف فيها
٣٠٨	عدد كلمات السورة
٣٠٨	عدد حروف السورة
٣٠٨	فرش رؤوس الآي
٣١٢	سورة الأنبياء عليهم السلام
٣١٢	مكان نزول السورة
٣١٢	عدد آيات السورة
٣١٢	الآيات المختلف فيها
٣١٣	عدد كلمات السورة
٣١٣	عدد حروف السورة

٣١٢	فرش رؤوس الآي
٣١٦	سورة الحج
٣١٦	مكان نزول السورة
٣١٧	عدد آيات السورة
٣١٨	الآيات المختلف فيها
٣١٩	عدد كلمات السورة
٣١٩	عدد حروف السورة
٣١٩	فرش رؤوس الآي
٣٢٢	سورة المؤمنون
٣٢٢	مكان نزول السورة
٣٢٢	عدد آيات السورة
٣٢٢	الآيات المختلف فيها
٣٢٣	عدد كلمات السورة
٣٢٣	عدد حروف السورة
٣٢٣	فرش رؤوس الآي
٣٢٦	سورة النور
٣٢٦	مكان نزول السورة
٣٢٦	عدد آيات السورة
٣٢٦	الآيات المختلف فيها
٣٢٧	عدد كلمات السورة
٣٢٧	عدد حروف السورة
٣٢٧	فرش رؤوس الآي
٣٢٩	سورة الفرقان
٣٢٩	مكان نزول السورة
٣٣٠	عدد آيات السورة
٣٣١	عدد كلمات السورة
٣٣١	عدد حروف السورة
٣٣١	فرش رؤوس الآي
٣٣٣	سورة الشعراء
٣٣٣	مكان نزول السورة
٣٣٤	عدد آيات السورة
٣٣٤	الآيات المختلف فيها
٣٣٥	عدد كلمات السورة

٢٣٥	عدد حروف السورة
٢٣٥	فرش رؤوس الآي
٣٤٠	سورة النمل
٣٤٠	مكان النزول
٣٤٠	عدد آيات السورة
٣٤٠	الآيات المختلف فيها
٣٤١	عدد كلمات السورة
٣٤١	عدد حروف السورة
٣٤١	فرش رؤوس الآي
٣٤٤	سورة القصص
٣٤٤	مكان نزول السورة
٣٤٤	عدد آيات السورة
٣٤٤	الآيات المختلف فيها
٣٤٥	عدد كلمات السورة
٣٤٥	عدد حروف السورة
٣٤٥	فرش رؤوس الآي
٣٤٨	سورة العنكبوت
٣٤٨	مكان نزول السورة
٣٤٩	عدد آيات السورة
٣٤٩	عدد الآيات المختلف فيها
٣٤٩	عدد كلمات السورة
٣٤٩	عدد حروف السورة
٣٤٩	فرش رؤوس الآي
٣٥٢	سورة الروم
٣٥٢	مكان نزول السورة
٣٥٢	عدد آيات السورة
٣٥٢	الآيات المختلف فيها
٣٥٢	عدد كلمات السورة
٣٥٢	عدد حروف السورة
٣٥٢	فرش رؤوس الآي
٣٥٥	سورة لقمان
٣٥٥	مكان نزول السورة
٣٥٦	عدد آيات السورة

٣٥٦	الآيات المختلف فيها
٣٥٦	عدد كلمات السورة
٣٥٦	عدد حروف السورة
٣٥٦	فرش رؤوس الآي
٣٥٨	سورة السجدة
٣٥٨	مكان نزول السورة
٣٥٩	عدد آيات السورة
٣٥٩	الآيات المختلف فيها
٣٥٩	عدد كلمات السورة
٣٥٩	عدد حروف السورة
٣٥٩	فرش رؤوس الآي
٣٦١	سورة الأحزاب
٣٦١	مكان نزول السورة
٣٦١	عدد آيات السورة
٣٦١	عدد كلمات السورة
٣٦١	عدد حروف السورة
٣٦١	فرش رؤوس الآي
٣٦٤	سورة سبا
٣٦٤	مكان نزول السورة
٣٦٤	عدد آيات السورة
٣٦٤	الآيات المختلف فيها
٣٦٤	عدد كلمات السورة
٣٦٤	عدد حروف السورة
٣٦٥	فرش رؤوس الآي
٣٦٦	سورة فاطر
٣٦٦	مكان نزول السورة
٣٦٦	عدد آيات السورة
٣٦٦	الآيات المختلف فيها
٣٦٧	عدد كلمات السورة
٣٦٧	عدد حروف السورة
٣٦٧	فرش رؤوس الآي
٣٦٩	سورة يس
٣٦٩	مكان نزول السورة

٣٦٩	عدد آيات السورة
٣٦٩	الآيات المختلف فيها
٣٦٩	عدد كلمات السورة
٣٧٠	عدد حروف السورة
٣٧٠	فرش رؤوس الآي
٣٧٢	سورة الصافات
٣٧٢	مكان نزول السورة
٣٧٢	عدد آيات السورة
٣٧٢	الآيات المختلف فيها
٣٧٣	عدد كلمات السورة
٣٧٣	عدد حروف السورة
٣٧٣	فرش رؤوس الآي
٣٧٧	سورة ص
٣٧٧	مكان نزول السورة
٣٧٧	عدد آيات السورة
٣٧٧	الآيات المختلف فيها
٣٧٨	عدد كلمات السورة
٣٧٨	عدد حروف السورة
٣٧٨	فرش رؤوس الآي
٣٨٠	سورة الزمر
٣٨٠	مكان نزول السورة
٣٨١	عدد آيات السورة
٣٨١	الآيات المختلف فيها
٣٨٢	عدد كلمات السورة
٣٨٢	عدد حروف السورة
٣٨٣	فرش رؤوس الآي
٣٨٥	سورة المؤمن (غافر)
٣٨٥	مكان نزول السورة
٣٨٦	عدد آيات السورة
٣٨٦	الآيات المختلف فيها
٣٨٨	عدد كلمات السورة
٣٨٨	عدد حروف السورة
٣٨٨	فرش رؤوس الآي

٣٩٠ سورة فصلت
٣٩٠ مكان نزول السورة
٣٩٠ عدد آيات السورة
٣٩٠ الآيات المختلف فيها
٣٩١ عدد كلمات السورة
٣٩١ عدد حروف السورة
٣٩١ فرش رؤوس الآي
٣٩٣ سورة الثوري
٣٩٣ مكان نزول السورة
٣٩٤ عدد آيات السورة
٣٩٤ الآيات المختلف فيها
٣٩٥ عدد كلمات السورة
٣٩٥ عدد حروف السورة
٣٩٥ فرش رؤوس الآي
٣٩٧ سورة الزخرف
٣٩٧ مكان نزول السورة
٣٩٧ عدد آيات السورة
٣٩٧ الآيات المختلف فيها
٣٩٧ عدد كلمات السورة
٣٩٧ عدد حروف السورة
٣٩٧ فرش رؤوس الآي
٤٠٠ سورة الدخان
٤٠٠ مكان نزول السورة
٤٠٠ عدد آيات السورة
٤٠٠ الآيات المختلف فيها
٤٠١ عدد كلمات السورة
٤٠١ عدد حروف السورة
٤٠١ فرش رؤوس الآي
٤٠٣ سورة الجاثية
٤٠٣ مكان نزول السورة
٤٠٣ عدد آيات السورة
٤٠٣ الآيات المختلف فيها
٤٠٣ عدد كلمات السورة

٤٠٤	عدد حروف السورة
٤٠٤	فرش رؤوس الآي
٤٠٥	سورة الأحقاف
٤٠٥	مكان نزول السورة
٤٠٧	عدد آيات السورة
٤٠٧	الآيات المختلف فيها
٤٠٧	عدد كلمات السورة
٤٠٧	عدد حروف السورة
٤٠٧	فرش رؤوس الآي
٤٠٩	سورة محمد
٤٠٩	مكان نزول السورة
٤١٠	عدد آيات السورة
٤١٠	الآيات المختلف فيها
٤١١	عدد كلمات السورة
٤١١	عدد حروف السورة
٤١١	فرش رؤوس الآي
٤١٢	سورة الفتح
٤١٢	مكان نزول السورة
٤١٢	عدد آيات السورة
٤١٢	عدد كلمات السورة
٤١٢	عدد حروف السورة
٤١٢	فرش رؤوس الآي
٤١٤	سورة الحجرات
٤١٤	مكان نزول السورة
٤١٤	عدد آيات السورة
٤١٤	عدد كلمات السورة
٤١٤	عدد حروف السورة
٤١٤	فرش رؤوس الآي
٤١٥	سورة ق
٤١٥	مكان نزول السورة
٤١٦	عدد آيات السورة
٤١٦	عدد كلمات السورة
٤١٦	عدد حروف السورة

٤١٦	فرش رؤوس الآي
٤١٨	سورة الذاريات
٤١٨	مكان نزول السورة
٤١٨	عدد آيات السورة
٤١٨	عدد كلمات السورة
٤١٨	عدد حروف السورة
٤١٨	فرش رؤوس الآي
٤٢٠	سورة الطور
٤٢٠	مكان نزول السورة
٤٢٠	عدد آيات السورة
٤٢٠	الآيات المختلف فيها
٤٢١	عدد كلمات السورة
٤٢١	عدد حروف السورة
٤٢١	فرش رؤوس الآي
٤٢٣	سورة والنجم
٤٢٣	مكان نزول السورة
٤٢٤	عدد آيات السورة
٤٢٤	الآيات المختلف فيها
٤٢٤	عدد كلمات السورة
٤٢٥	عدد حروف السورة
٤٢٥	فرش رؤوس الآي
٤٢٧	سورة والقمر
٤٢٧	مكان نزول السورة
٤٢٧	عدد آيات السورة
٤٢٧	عدد كلمات السورة
٤٢٧	عدد حروف السورة
٤٢٧	فرش رؤوس الآي
٤٢٩	سورة الرحمن عز وجل
٤٢٩	مكان نزول السورة
٤٢٩	عدد آيات السورة
٤٢٩	الآيات المختلف فيها
٤٢٩	عدد كلمات السورة
٤٣٠	عدد حروف السورة

٤٣٠	فرش رؤوس الآي
٤٣٣	سورة الواقعة
٤٣٣	مكان نزول السورة
٤٣٣	عدد آيات السورة
٤٣٤	الآيات المختلف فيها
٤٣٦	عدد كلمات السورة
٤٣٦	عدد حروف السورة
٤٣٦	فرش رؤوس الآي
٤٣٩	سورة الحديد
٤٣٩	مكان نزول السورة
٤٣٩	عدد آيات السورة
٤٣٩	الآيات المختلف فيها
٤٤٠	عدد كلمات السورة
٤٤٠	عدد حروف السورة
٤٤٠	فرش رؤوس السورة
٤٤١	سورة المجادلة
٤٤١	مكان نزول السورة
٤٤١	عدد آيات السورة
٤٤١	الآيات المختلف فيها
٤٤١	عدد كلمات السورة
٤٤١	عدد حروف السورة
٤٤٢	فرش رؤوس الآي
٤٤٣	سورة الحشر
٤٤٣	مكان نزول السورة
٤٤٣	عدد آيات السورة
٤٤٣	عدد كلمات السورة
٤٤٣	عدد حروف السورة
٤٤٣	فرش رؤوس الآي
٤٤٥	سورة المتحفة
٤٤٥	مكان نزول السورة
٤٤٥	عدد آيات السورة
٤٤٥	عدد كلمات السورة
٤٤٥	عدد حروف السورة

٤٤٥	فرش رؤوس الآي
٤٤٦	سورة الصف
٤٤٦	مكان نزول السورة
٤٤٦	عدد آيات السورة
٤٤٦	عدد كلمات السورة
٤٤٦	عدد حروف السورة
٤٤٦	فرش رؤوس الآي
٤٤٨	سورة الجمعة
٤٤٨	مكان نزول السورة
٤٤٨	عدد آيات السورة
٤٤٨	عدد كلمات السورة
٤٤٨	عدد حروف السورة
٤٤٨	فرش رؤوس الآي
٤٤٩	سورة المنافقين
٤٤٩	مكان نزول السورة
٤٤٩	عدد آيات السورة
٤٤٩	عدد كلمات السورة
٤٤٩	عدد حروف السورة
٤٤٩	فرش رؤوس الآي
٤٥٠	سورة التغابن
٤٥٠	مكان نزول السورة
٤٥٠	عدد آيات السورة
٤٥١	عدد كلمات السورة
٤٥١	عدد حروف السورة
٤٥١	فرش رؤوس الآي
٤٥٢	سورة الطلاق
٤٥٢	مكان نزول السورة
٤٥٢	عدد آيات السورة
٤٥٢	الآيات المختلف فيها
٤٥٣	عدد كلمات السورة
٤٥٣	عدد حروف السورة
٤٥٤	فرش رؤوس الآي
٤٥٤	سورة التحريم

٤٥٤	مكان نزول السورة
٤٥٤	عدد آيات السورة
٤٥٤	عدد كلمات السورة
٤٥٤	عدد حروف السورة
٤٥٤	فرش رؤوس الآي
٤٥٥	سورة الملك
٤٥٥	مكان نزول السورة
٤٥٥	عدد آيات السورة
٤٥٥	الآيات المختلف فيها
٤٥٦	عدد كلمات السورة
٤٥٦	عدد حروف السورة
٤٥٦	فرش رؤوس الآي
٤٥٧	سورة ن
٤٥٨	مكان نزول السورة
٤٥٩	عدد آيات السورة
٤٥٩	عدد كلمات السورة
٤٥٩	عدد حروف السورة
٤٥٩	فرش رؤوس الآي
٤٦٠	سورة الحاقة
٤٦١	مكان نزول السورة
٤٦١	عدد آيات السورة
٤٦١	الآيات المختلف فيها
٤٦٢	عدد كلمات السورة
٤٦٢	عدد حروف السورة
٤٦٢	فرش رؤوس الآي
٤٦٣	سورة المعارج
٤٦٣	مكان نزول السورة
٤٦٣	عدد آيات السورة
٤٦٣	الآيات المختلف فيها
٤٦٣	عدد كلمات السورة
٤٦٣	عدد حروف السورة
٤٦٤	فرش رؤوس الآي
٤٦٥	سورة نوح

٤٦٥	مكان نزول الآية
٤٦٥	عدد آيات السورة
٤٦٥	الآيات المختلف فيها
٤٦٦	عدد كلمات السورة
٤٦٦	عدد حروف السورة
٤٦٦	فرش رؤوس الآي
٤٦٧	سورة الجن
٤٦٧	مكان نزول الآية
٤٦٧	عدد آيات السورة
٤٦٧	الآيات المختلف فيها
٤٦٧	عدد كلمات السورة
٤٦٧	عدد حروف السورة
٤٦٨	فرش رؤوس الآي
٤٦٩	سورة المزمل
٤٦٩	مكان نزول الآية
٤٦٩	عدد آيات السورة
٤٧٠	الآيات المختلف فيها
٤٧٠	عدد كلمات السورة
٤٧٠	عدد حروف السورة
٤٧٠	فرش رؤوس الآي
٤٧٢	سورة المدثر
٤٧٢	مكان نزول الآية
٤٧٢	عدد آيات السورة
٤٧٢	الآيات المختلف فيها
٤٧٣	عدد كلمات السورة
٤٧٣	عدد حروف السورة
٤٧٣	فرش رؤوس الآي
٤٧٥	سورة القيامة
٤٧٥	مكان نزول الآية
٤٧٥	الآيات المختلف فيها
٤٧٥	عدد آيات السورة
٤٧٥	عدد كلمات السورة
٤٧٥	عدد حروف السورة

٤٧٥	فرش رؤوس الآي
٤٧٧	سورة الدهر
٤٧٧	مكان نزول الآية
٤٧٧	عدد آيات السورة
٤٧٨	عدد كلمات السورة
٤٧٨	عدد حروف السورة
٤٧٨	فرش رؤوس الآي
٤٧٩	سورة المرسلات
٤٧٩	مكان نزول الآية
٤٧٩	عدد آيات السورة
٤٧٩	عدد كلمات السورة
٤٨٠	عدد حروف السورة
٤٨٠	فرش رؤوس الآي
٤٨١	سورة التبا
٤٨١	مكان نزول الآية
٤٨١	عدد آيات السورة
٤٨١	الآيات المختلف فيها
٤٨١	عدد كلمات السورة
٤٨١	عدد حروف السورة
٤٨٢	فرش رؤوس الآي
٤٨٣	سورة النازعات
٤٨٣	مكان نزول الآية
٤٨٣	عدد آيات السورة
٤٨٣	الآيات المختلف فيها
٤٨٣	عدد كلمات السورة
٤٨٤	عدد حروف السورة
٤٨٤	فرش رؤوس الآي
٤٨٥	سورة عبس
٤٨٥	مكان نزول الآية
٤٨٥	الآيات المختلف فيها
٤٨٦	عدد آيات السورة
٤٨٦	عدد كلمات السورة
٤٨٦	عدد حروف السورة

٤٨٦	فرش رؤوس الآي
٤٨٨	سورة التكويد
٤٨٨	مكان نزول الآية
٤٨٨	عدد آيات السورة
٤٨٨	الآيات المختلف فيها
٤٨٨	عدد كلمات السورة
٤٨٩	عدد حروف السورة
٤٨٩	فرش رؤوس الآي
٤٩٠	سورة الانفطار
٤٩٠	مكان نزول الآية
٤٩٠	عدد آيات السورة
٤٩٠	عدد كلمات السورة
٤٩٠	عدد حروف السورة
٤٩٠	فرش رؤوس الآي
٤٩٢	سورة المطففين
٤٩٢	مكان نزول الآية
٤٩٢	عدد آيات السورة
٤٩٢	عدد كلمات السورة
٤٩٢	عدد حروف السورة
٤٩٢	فرش رؤوس الآي
٤٩٤	سورة الانشقاق
٤٩٤	مكان نزول الآية
٤٩٤	عدد آيات السورة
٤٩٤	الآيات المختلف فيها
٤٩٤	عدد كلمات السورة
٤٩٤	عدد حروف السورة
٤٩٥	فرش رؤوس الآي
٤٩٦	سورة البروج
٤٩٦	مكان نزول الآية
٤٩٦	عدد آيات السورة
٤٩٦	عدد كلمات السورة
٤٩٦	عدد حروف السورة
٤٩٦	فرش رؤوس الآي

٤٩٨	سورة الطارق
٤٩٨	مكان نزول الآية
٤٩٨	عدد آيات السورة
٤٩٨	الآيات المختلف فيها
٤٩٨	عدد كلمات السورة
٤٩٩	عدد حروف السورة
٤٩٩	فرش رؤوس الآي
٥٠٠	سورة الأعلى
٥٠٠	مكان نزول الآية
٥٠٠	عدد آيات السورة
٥٠٠	عدد كلمات السورة
٥٠٠	عدد حروف السورة
٥٠٠	فرش رؤوس الآي
٥٠٢	سورة الغاشية
٥٠٢	مكان نزول الآية
٥٠٢	عدد آيات السورة
٥٠٢	عدد كلمات السورة
٥٠٢	عدد حروف السورة
٥٠٢	فرش رؤوس الآي
٥٠٤	سورة والفجر
٥٠٤	مكان نزول الآية
٥٠٤	عدد آيات السورة
٥٠٤	الآيات المختلف فيها
٥٠٥	عدد كلمات السورة
٥٠٥	عدد حروف السورة
٥٠٥	فرش رؤوس الآي
٥٠٦	سورة البلد
٥٠٦	مكان نزول الآية
٥٠٦	عدد آيات السورة
٥٠٦	عدد كلمات السورة
٥٠٦	عدد حروف السورة
٥٠٦	فرش رؤوس الآي
٥٠٨	سورة والشمس

٥٠٨	مكان نزول الآية
٥٠٨	عدد آيات السورة
٥٠٨	الآيات المختلف فيها
٥٠٨	عدد كلمات السورة
٥٠٨	عدد حروف السورة
٥٠٩	فرش رؤوس الآي
٥١٠	سورة الليل
٥١٠	مكان نزول الآية
٥١٠	عدد آيات السورة
٥١٠	عدد كلمات السورة
٥١٠	عدد حروف السورة
٥١٠	فرش رؤوس الآي
٥١٢	سورة الضحى
٥١٢	مكان نزول الآية
٥١٢	عدد آيات السورة
٥١٢	عدد كلمات السورة
٥١٢	عدد حروف السورة
٥١٢	فرش رؤوس الآي
٥١٣	سورة ألم فشرح
٥١٣	مكان نزول الآية
٥١٣	عدد آيات السورة
٥١٣	عدد كلمات السورة
٥١٣	عدد حروف السورة
٥١٣	فرش رؤوس الآي
٥١٤	سورة التين
٥١٤	مكان نزول الآية
٥١٤	عدد آيات السورة
٥١٤	عدد كلمات السورة
٥١٤	عدد حروف السورة
٥١٥	فرش رؤوس الآي
٥١٦	سورة العلق
٥١٦	مكان نزول الآية
٥١٦	عدد آيات السورة

٥١٦	الآيات المختلف فيها
٥١٧	عدد كلمات السورة
٥١٧	عدد حروف السورة
٥١٧	فرش رؤوس الآي
٥١٨	سورة القدر
٥١٨	مكان نزول الآية
٥١٨	عدد آيات السورة
٥١٨	الآيات المختلف فيها
٥١٩	عدد كلمات السورة
٥١٩	عدد حروف السورة
٥١٩	فرش رؤوس الآي
٥٢٠	سورة البينة
٥٢٠	مكان نزول الآية
٥٢٠	عدد آيات السورة
٥٢٠	الآيات المختلف فيها
٥٢١	عدد كلمات السورة
٥٢١	عدد حروف السورة
٥٢١	فرش رؤوس الآي
٥٢٢	سورة الزلزلة
٥٢٢	مكان نزول الآية
٥٢٢	عدد آيات السورة
٥٢٢	الآيات المختلف فيها
٥٢٣	عدد كلمات السورة
٥٢٣	عدد حروف السورة
٥٢٣	فرش رؤوس الآي
٥٢٤	سورة العاديات
٥٢٤	مكان نزول الآية
٥٢٤	عدد آيات السورة
٥٢٤	عدد كلمات السورة
٥٢٤	عدد حروف السورة
٥٢٤	فرش رؤوس الآي
٥٢٥	سورة القارعة
٥٢٥	مكان نزول الآية

٥٢٥	عدد آيات السورة
٥٢٥	الآيات المختلف فيها
٥٢٥	عدد كلمات السورة
٥٢٦	عدد حروف السورة
٥٢٦	فرش رؤوس الآي
٥٢٧	سورة التكاثر
٥٢٧	مكان نزول الآية
٥٢٧	عدد آيات السورة
٥٢٧	عدد كلمات السورة
٥٢٧	عدد حروف السورة
٥٢٧	فرش رؤوس الآي
٥٢٨	سورة العصر
٥٢٨	مكان نزول الآية
٥٢٨	عدد آيات السورة
٥٢٨	الآيات المختلف فيها
٥٢٨	عدد كلمات السورة
٥٢٨	عدد حروف السورة
٥٢٩	فرش رؤوس الآي
٥٣٠	سورة الهمة
٥٣٠	مكان نزول الآية
٥٣٠	عدد آيات السورة
٥٣٠	عدد كلمات السورة
٥٣٠	عدد حروف السورة
٥٣٠	فرش رؤوس الآي
٥٣١	سورة الفيل
٥٣١	مكان نزول الآية
٥٣١	عدد آيات السورة
٥٣١	عدد كلمات السورة
٥٣١	عدد حروف السورة
٥٣١	فرش رؤوس الآي
٥٣٢	سورة قريش
٥٣٣	مكان نزول الآية
٥٣٣	عدد آيات السورة

٥٢٢	الآيات المختلف فيها
٥٢٢	عدد كلمات السورة
٥٢٢	عدد حروف السورة
٥٢٢	فرش رؤوس الآي
٥٢٣	سورة الماعون
٥٢٣	مكان نزول الآية
٥٢٣	عدد آيات السورة
٥٢٣	الآيات المختلف فيها
٥٢٣	عدد كلمات السورة
٥٢٤	عدد حروف السورة
٥٢٤	فرش رؤوس الآي
٥٢٥	سورة الكوثر
٥٢٥	مكان نزول الآية
٥٢٥	عدد آيات السورة
٥٢٥	عدد كلمات السورة
٥٢٥	عدد حروف السورة
٥٢٥	فرش رؤوس الآي
٥٢٦	سورة الكافرون
٥٢٦	مكان نزول الآية
٥٢٦	عدد آيات السورة
٥٢٦	عدد كلمات السورة
٥٢٦	عدد حروف السورة
٥٢٦	فرش رؤوس الآي
٥٢٧	سورة النصر
٥٢٧	مكان نزول الآية
٥٢٧	عدد آيات السورة
٥٢٧	عدد كلمات السورة
٥٢٧	عدد حروف السورة
٥٢٧	فرش رؤوس الآي
٥٢٨	سورة تبت
٥٢٨	مكان نزول الآية
٥٢٨	عدد آيات السورة
٥٢٨	عدد كلمات السورة

٥٣٨	عدد حروف السورة
٥٣٨	قرش رؤوس الآي
٥٣٩	سورة الإخلاص
٥٣٩	مكان نزول الآية
٥٣٩	عدد آيات السورة
٥٣٩	الآيات المختلف فيها
٥٣٩	عدد كلمات السورة
٥٤٠	عدد حروف السورة
٥٤٠	قرش رؤوس الآي
٥٤١	سورة الفلق
٥٤١	مكان نزول الآية
٥٤١	عدد آيات السورة
٥٤٢	عدد كلمات السورة
٥٤٢	عدد حروف السورة
٥٤٢	قرش رؤوس الآي
٥٤٣	سورة الناس
٥٤٣	مكان نزول الآية
٥٤٣	عدد آيات السورة
٥٤٣	الآيات المختلف فيها
٥٤٣	عدد كلمات السورة
٥٤٣	عدد حروف السورة
٥٤٤	قرش رؤوس الآي
٥٤٥	أهم المصادر والمراجع
٥٥٣	الفهارس العامة للكتاب
٥٥٥	١- فهرس الآيات القرآنية
٥٧٢	٢- فهرس الآثار
٥٧٤	٣- فهرس أهل العدد
٥٧٦	٤- فهرس البلدان والقبائل
٥٧٧	٥- فهرس الأعلام
٥٨٣	٦- فهرس الموضوعات



Bibliotheca Alexandrina



1166977